

العند ٣

شيموو

ShiMoOo

الشيماء محمد

وليام كورنيل (توماس)

العنيد ٣

الفصل الثالث

العنيد ٣

بقلم شيموو

الشيماء محمد عبد الله

تصميم

ياسمينا خالد

صحيت من نومها بصت حوالياها .. لسه زي ما هيا في سريرها
والمفروض تقوم وتبدأ يوم جديد .. نفسها لو تختفي من الكون ده
او تفضل في سريرها كده علي طول بس لازم تقوم علي
الاقل علشان عيالها ويدوب وصلت للفكره دي ، الباب اتفتح ودخلوا
الاتنين يطنططوا جنبها : مامي اصحي يالا .. مامي مامي
مامي

اتعدلت : صحيت اهو بطلوا تنطيط يالا خلوا الداده تجهزكم
علشان المدرسه

يوسف : انا كبير واقدر البس بنفسي

ليلي : ماشي يا عم الكبير اقصد اختك يالا يا آسيا حبيبي روعي
اجهزي للمدرسه يالا روحوا

قامت لبست وجهزت ونزلت : صباح الخير داده سعديه .. العيال
جهزوا ؟

سعديه : ايوه آسيا جهزتها وسي يوسف كالعاده بيجهز نفسه ،
فطار حضرتك جاهز
ليلي : لا ماليش نفس و اتاخرت علي المستشفى المهم العيال فطروا
ولا لسه ؟

سعديه : اه فطروا
هنا نزلوا الاتنين واخذتهم توصلهم للمدرسه قبل ما تروح شغلها
واخيرا وصلت والكل بيوصلها
ولاء : عامله ايه النهارده يا ليلي ؟
ليلي : هكون عامله ايه ؟ انا كويسه جدا بعد اذنك عندي مرور
خرجت وكام خطوه قابلها حمدي : لولا ازيك عامله ايه ؟
ليلي : انا كويسه وانت اخبارك ايه ومراتك وعيالك ؟
حمدي : احنا كويسين المهم انتي ؟ لو محتاجه حاجه بلغيني علي
طول

ليلي : مرسى يا حمدي باي اشوفك بعدين
بدئت شغلها وخلصت مرور والمفروض ان عندها عمليه وقبل ما
تدخل : دكتور أمين أهلا بحضرتك خير
دكتور أمين : خير بس لو تحبي تاخدي النهارده أجازة مفيش
مشكله ابدا .. أجلي العمليه لبكره والنهارده ريحي
ليلي : انا مش عارفه ايه حكايتكم كلكم النهارده ؟ انا كويسه جدا
علي فكره ولو حاسه اني تعبانه اكيد هريح مش محتاجه لحد
يقولي ان انا تعبانه او كويسه
دكتور امين : براحتك بس انا كنت خايف عليكى مش اكثر

حقك عليا يا ستي

ليلي اتضايقت : انا اللي حقك عليا معلى اعذرني بس كل شويه

حد يجي يسألني انا كويسه ولا لأ فده عصبني

دكتور امين : عندك حق تتعصبي بس اعذريهم هما بيتصرفوا

بحب مش بحشريه

ليلي : اكيد عارفه بعد اذنك

اخيرا النهار خلص واخيرا هتروح بيتها لعيالها واول ما دخلت كان

الكل متجمع و هبه اول ما شافتها جريت عليها

هبه : حبيبتي انتي كويسه طمنيني عليكي اتصلت بيكي كتير

مردتيش

ليلي : كنت في العمليات واه انا كويسه ..

حبايبي الحلوين عملتوا واجباتكم ؟

آسيا : انا معنديش

ليلي : امم وانت ؟

يوسف : لا معملتوش

ليلي : ليه ؟

يوسف : تيته نونا قالتلي النهارده براحتي

ليلي بصت لحماتها اللي ردت بسرعه : يعني قلت ما نضغطش

عليهم

ليلي : وايه الضغط في ان عيل يعمل الهوم ورك بتاعه ؟ يوسف

حبيبي يالا نعمل الهوم ورك

اخذت ابنها وطلعت تساعده في مذاكرته وشويه ومصطفي اخوها
ومراته وصلوا وابنهم الصغير اسر اللي عمره تقريبا اربع سنين
وداخل بيتنطط عايز آسيا يلعب معاها

مصطفي : هيا فين ؟ وعامله ايه ؟

هبة : بتقول انها كويسه

ميرا : ما اتكلمتش معاكي يا ماما ؟

هبة : لأ نهائي

ميرا : مصطفي اطلعها شوف ايه الاخبار ؟

يدوب هيتحرك كان ايمن وساره وصلوا ومعاهم عيالهم ايام و ندي

اللي دخلت بتسأل علي يوسف

ندي : تيته ... جو فين ؟

اياذ : علي فكره اسمه يوسف مش جو وبعدين ده صاحبي انا

ندي : وفيها ايه لما اسأل عليه ؟

ويدوب هيتخانقوا بس ايمن اتدخل : بس انتو الاتنين ايام يوسف

يبقي ابن عمكم انتو الاتنين مش بس صاحبك فاهم ؟ يعني

طبيعي ان اختك تسأل عليه

اياذ : حاضر بس ما تقولوش جو هو مش بيحب الاسم ده

ايمن : هو لو مش بيحبه هيبلغها بنفسه

مصطفي سابهم وطلع لاخته : لولي اخبارك ايه بيبي ؟

ليلي : مصطفي ! اهلا بيك تعال .. اقعد خمس دقائق وهخلص مع

يوسف ونقعد مع بعض

مصطفي : طيب ماشي هستناكي تحت ما تتأخرش

ليلي : ما تقعد هنا استنتي ؟

مصطفي : ميرا واسر تحت وكمان ايمن ومراته وعياله

ليلي مطت شفايفها : اممم قولتلي ! كلكم تحت يعني ! جاين ليه

بربطه المعلم كده ؟

مصطفي : صدغه اننا اتجمعنا مش اكثر

ليلي : صدغه ! هبه وانت ومراتك وايمن ومراته اتجمعوا هنا صدغه

؟ تصدق صدقتك

مصطفي : انتي عايزه ايه يا ليلي ؟

ليلي : انا اللي عايزه ايه برضه ؟ لو عايزه حاجه هيبي انكم

تسيبوني في حالي

يوسف : ماما انتي زعلانه مع خالو ؟

مصطفي : لا يا حبيبي مش زعلانين عادي ..

يوسف : بس انتو بتزعقوا

مصطفي : هو انت وأسيا ما بتزعقوش مع بعض ؟

يوسف : لا بنزق

مصطفي : احنا زيكم

يوسف : بس انتو كبار مش زينا

مصطفي : عادي الكبار ساعات بيكونوا اجن من الصغيرين

ليلي : يوسف حبيبي خلص الهوم ورك بتاعك

يوسف : طيب ينفع اسيبه واروح العب مع اياك وندي الاول ؟

ليلي : يوسف خلص الزيت الاول

مصطفى ادخل : حبيبي خلص بسرعه وبعدها براحتك اعمل
اللي يعجبك

نزلوا الاتنين والكل اتجمع حواليتها وكأنها غايبه من سنين او كأنهم
بيواسوها لحاجه معينه واخيرا فاض الكيل بليلي
ليلي : اياد ..

اياد : نعم يا طنط

ليلي : خد ندي وأسر وأسيا واطلعوا فوق عند يوسف
اياد نفذ بسرعه وبعد ما طلع انفجرت فيهم

ليلي : في ايه لكل ده مالكم ؟ عاملين تتصلوا وتكلموني وتسالوني
مالي !! انتو شايفيني مالي ؟ مجنونه ؟ بقطع في هدومي ؟ ايه
مالي ؟ يوم زي اي يوم ايه المميز في اليوم ده علشان تهتموا قوي
بيه ؟

هبه : انتي عارفه ايه المميز ؟

ليلي : لا مش عارفه اهو يوم زيه زي اي يوم
ايمن : ليلي ارجوكي

ليلي : ارجوك انت يا ايمن اذا سمحت .. اذا سمحتوا كلكم

ميرا : ليلي انتي عارفه كويس قوي اني بتمني لو انا زيك او عندي
يقينك ده بس للاسف .. كل يوم بيوعي بيثبت الحقيقه اللي انت
رافضاها فات كثير قوي

ليلي : ولو .. ايه يعني ؟ اليقين مالوش دعوه بالوقت ما بتتسبش
كده يا ميرا

هبه : انتي لازم تتقبلي

قاطعتها : اتقبل ايه ؟ ان ادهم مات ؟؟ ده اللي عايزني اتقبله ؟ ان جوزي مات ؟

هبة : ايوه مات والنهارده السنويه بتاعته وعلشان كده احنا هنا جنبك ومعاك

ليلي : وانا مش عايزاكم جنبي ولا معايا لان بكل بساطه جوزي ما ماتش

مصطفي : طيب هو فين ؟ بقاله سنه كامله فين يا ليلي ؟

ليلي : قبل كده غاب خمس سنين بس رجع

مصطفي : قبل كده كان وضع مختلف .. كنتو منفصلين وكان

ماشى زعلان منك لكن دلوقتي. الوضع مختلف

ليلي : هيرجع يا مصطفي

مصطفي : ليلي كل ظباط المخابرات المنتشرين في العالم كله دورا

عليه ومالوش اي اثر لو كان عايش كان رجع وبعدين اخر مهمه

كانت واضحة وصريحه وشفته بنفسه بيتقتل عارف ان ده شيء

صعب تتقبليه بس كل ما تقبلتاه كل ما هيكون أفضل

ليلي دموعها لألئت في عنيا : والله انا حره في حياتي .. وجوزي

عايش وهيرجع وطالما ما شفتش جثته بعيني مش هصدق وبكره

تشوف لما يرجع

مصطفي : ليلي كفايه بقي .. لحد امتي هتفضلي عايشه في

الوهم ده !

ليلي : لحد ما يرجع او انا اموت بعد اذنكم

مصطفي : ليلي استني

ليلي : لا مش هستني ومش عايزه اسمع كلام تاني منكم هتيجوا
زياره تشوفوا ولاد اخوكم اهلا وسهلا غير كده اسفه

مصطفي : وبعدين بقي معاكي فوقي بقي علي الاقل علشان
عيالك اللي انتي معيشاهم في وهم ان ابوهم راجع

ليلي زعقت : هيرجع ولو كلامي مش عجبك دخلني تاني
مستشفي المجانين

مصطفي : الظاهر فعلا ان ده مكانك

ميرا : مش كده يا مصطفى

ليلي : سيبيه .. ياما ادهم قال عليه متخلف وما بيشفش غير قدامه
بخطوه بس مكنتش بصدقه اتاريه كان عنده حق

مصطفي : ايوه متخلف بس علي الاقل واقعي

ليلي : وانا مش واقعيه بعد اذنكم

سابتهم وطلعت اوضتها قفلت علي نفسها بس لحظات والباب
خبط وسمعت صوت عيالها بينادوا عليها فقامت فتحلتهم

يوسف : ممكن ندخل مامي ؟

فتحت الباب : طبعا حبايبي تعالوا

اسيا : احنا مشينا اياك وندي وأسر

ليلي : ليه كده ؟

يوسف : علشان انتي زعلانه من ابهاتهم

ليلي : انا مش زعلانه من حد وحتى لو زعلانه انتو مالكوش دعوه

يوسف : لا يا مامي طالما انتي زعلانه احنا هنكون زيك

ليلي ضمت عيالها واتنهدت وفكرت في كلام اخوها ان عيالها فعلا بيتأثروا بيها

يوسف : مامي هو بابي لسه عايش وهيرجع تاني صح ؟

ليلي سكتت كتير : كلهم بيقولوا انه مش هيرجع تاني

آسيا : بيقولوا انه عند ربنا صح يا مامي ؟

ليلي : فعلا بيقولوا كده

يوسف : بس انتي مش مصدقاهم

ليلي : حبيبي انا مش عارفه اذا كان باباكم عايش ولا لأ بس

حاجه جوايا بتقولي انه عايش وانه هيرجعلنا من تاني

يوسف : انا كمان يا مامي عارف ان بابي هيرجع هو قالي انه

هيرجع علي طول

ليلي ضمت عيالها وسكتت مش عارفه تفكر وخايفه تكون بتجني

علي عيالها بس في نفس الوقت رافضه مجرد فكره ان ادهم مش

هيرجع !! هو لازم يرجع من تاني !! لازم يرجع لحضنها !!

رجعت بذكرياتها من سنه فانت ..

ادهم : لوليتا بيبي

خرجت من المطبخ : انا هنا حبيبي

دخلها وشالها : بتعملي ايه هنا ؟

ليلي : بجهز احلي اكل لاكثر واحد بحبه في الكون كله

ابتسم : روعي انتي ..

دخل معاها ودوقته الاكل : العيال فين ؟

ليلي : يوسف عند اياك وآسيا نايمه

ادهم : نايمه وانا وانتي واقفين هنا في المطبخ بنرغي !!

ليلي ضحكت : المفروض انها هتصحي

بعدين الاكل علي النار، ممكن يتحرق

ادهم خدها في حضنه : في حاجات تانيه هتتحرق

ليلي صرخت وهي في حضنه لما لقيته خطفها وبيجري بيها :

النار ،، الاكل

ادهم رجع طفي النار وهيا علي كتفه واخذها وطلع

بعد فتره وهيا في حضنه

ليلي : مالك بقي ؟

ادهم : مالي ؟ مفيش

ليلي : حساك عايز تقول حاجه

ادهم : عايز اقول بحبك

ليلي باسته : وانا كمان بموت فيك مش بس بحبك بس مش ده

اللي انت عايز تقوله

ادهم : امممم انتي شايفه كده ؟

كان بيتكلم وبي لعب في شعرها وبعدها سمعوا صوت أسيا بتنادي

عليها فيدوب ليلي هتقوم بس ادهم سبقها وقام جابها ونومها

جنبهم وفضل يلاعبها وليلي بتتفرج عليه بابتسامه جميلة وحاسه

انها اسعد انسانه في الكون كله

ادهم : بتبصيلي كده ليه ؟

ليلي : عادي .. ممكن اسألك سؤال ؟

ادهم : طبعا اسألني

ليلي : هو سؤال غريب بس ما تضحكش

ادهم ضحك : ليه يعني ؟

اسيا : انت بتضحك ليه يا بابي ؟

ادهم : عادي يا روح بابي

ليلي خبطته علي صدره : قلت ما تضحكش

ادهم : حاضر هحاول اهو.

سكت اتفضلي

ليلي : بتحب مين فينا اكر ؟

ادهم بصلها باستغراب : فينا دي مقصود بيها مين بالظبط

الاول ؟

ليلي : انا واسيا ؟؟

اسيا : انا .. بيحبني انا كتير قوي

ادهم ابتسم : انتي بتغيري من بنتك ؟

ليلي قربت : انا بغير من نفسي كمان مش بس بنتي متخيل ؟

ادهم رفع خصله علي وشها حطها وري ودنها : اسيا ماهيا الا

حته منك فلو بحبها فحبها لانها منك انتي .. انتي الأصل .. انتي

كل حاجه .. انتي الأساس .. انتي الأصل وهيا صوره منك

ليلي : بجد يا ادهم بتحبني كل ده ؟

اسيا : يعني انت كده بتحب انا ولا مامي ؟

ادهم : بحبكم انتو الاتنين بس انتي اكر اوك ما تقوليش لمامي

بقي ..

اسيا : بيحبني انا اكر منك هههههه

ادهم : اه يا بنت ال المهم مش هتغدينا ولا ايه ؟

ليلي : هو مش انت اللي طفيت علي الاكل ؟

ادهم : اه ماشي بس ده كان من بدري دلوقتي جعاناااa

ليلي : حااa

اتغدوا وبعد ما خالصوا : لوليتا تعالي بقي هنا

ليلي جت وقعدت جنبه : هاه .. هتقولي دلوقتي ؟

ادهم : هقولك ايه ؟

ليلي : اللي استنيت ناكل الاول وعايذ تقوله من بدري

ادهم : هو مش حاجه مهمه قوي عادي يعني

ليلي : طيب قول حبيبي

ادهم : انا عندي مهمه جديده

ليلي ملامحها بقت جاده : هتسافر ؟ اِمتي ؟

ادهم : النهارده اخر الليل

ليلي : اهممم ... هتقعد قد ايه ؟

ادهم : انتي عارفه ان ده شيء في علم الغيب وقت ما بتخلص

المهمه برجع ده لو كان مكتوب ارجع

ليلي حطت ايدها علي شفائفه : اوعي تكمل .. انا اُموت من غيرك

فاهم ؟ انت تخلص وترجعلي ؟

ادهم باس ايدها : عمري انتي مفيش اي شيء في الكون كله

مممكن ياأخرني عنك .. وطول ما قلبي بينبض يبقي هرجلك مهما

اغيب هرجع لان انا مكاني هنا وبس

حط ايده علي قلبها وبعدها شدها عليه واخذها في حضنه وهيا
نسيت خوفها في حضنه

وبدأت تجهز شنطته وهو معاها

ادهم : علي فكره صح مصطفى هيكون معايا

ليلي : اهممم..... فريقك كله ولا مصطفى بس ؟

ادهم : فريقتي كله .. مصطفى وخالد ومؤمن .. كلهم

ليلي : تمام

ادهم : مالك بتقولها كده ليه ؟

ليلي : لا عادي

ادهم : لا بجد ايه ؟

ليلي : وهم معاك بتعتبر نفسك مسؤل عنهم وبعدين بتحاول

تحميهم حتي لو علي حساب نفسك

ادهم : هم فعلا مسؤليتي يا ليلي

ليلي : بس مش علي حساب حياتك فاهم ؟

ادهم ابتسم : حاضر

ليلي : اوعدني

ادهم : ما تخافيش عليا بيبي

بالليل مصطفى جاب ميرا عندهم واتجمع الكل هبه وحسين وايمن

وساره وعيالهم

وسهروا مع بعض في سهره عائليه جميله واخيرا هيسافروا

والمفروض يتحركوا

ميرا وهيا بتسلم علي اخوها : ممكن تخلي بالك منه ؟

ادهم ابتسم : انتي شايفه انك محتاجه توصيني ؟
ميرا ابتسمت : لأ بس لازم اقولها .. خلوا بالكم من نفسكم
وارجعولنا بسرعه

وجه وقت وداعه ليلته : روحي خلي بالك من نفسك ومن اسيا
ويوسف

ليلي : ارجعلي بسرعه يا ادهم
ادهم : ان شاء الله

وسابها وسافر بس للاسف المهمه ما مشيئتش زي ما كانوا
مخططين وفي نهايتها ادهم اتصاب .. كانوا في سفينه حربه
واتكشف وجودهم بس كانوا اخدوا كل المعلومات اللي محتاجينها
ساعتها ادهم شغل نظام التدمير الذاتي للسفينه كلها بحيث يدمر
المعلومات دي ما توصلش لاي حد تاني و طلب من مصطفى
ومؤمن يهربوا بالهليكوبتر الموجوده في سطحها وهو هيعطل
الباقين علشان يديهم فرصه يهربوا ..

مصطفى : نهرب كلنا يالا

ادهم : مش هنلحق نوصل اصلا .. اطلعوا انتو واتحركوا وانا
هحصلكم او هتصرف ما تقلقوش .. اتحركوا

مصطفى : ادهم .. ليلي

ادهم بصله : قولها هرجعلها اتحرك يالا
وفعلا وقف هو يعطلهم وهما اتحركوا بالهليكوبتر
مصطفى : مؤمن ارجع لادهم

مؤمن : لو السفينه انفجرت واحنا فوقها الهيكوبتر كمان
هتنفجر

مصطفي : علي الاقل نبقي قريبين بحيث ناخذ ادهم لانه اكيد
هينط منها قبل ما تنفجر نكون احنا منتظرينه
مؤمن لف ورجع وهنا لمحو المشهد ده ..

ادهم واقف وقدامه كذا واحد ضربوا نار عليه واخذ كذا رصاصه
في صدره وشافوه بيوقع علي الارض وهنا السفينه كلها بدت
تنفجر لحد ما بقت كلها كتله من النار والانفجار خلاهم يبعدوا
حاله من الصمت سيطرت عليهم الاتنين .. حاله من الانكار ..
معقوله قاندهم مات؟؟ طيب هيرجع يقول لاخته ايه ؟ هيواجهها
ازاي ؟ هيقول ايه لعيالها ؟

بعدها فضل مصطفي علشان يتأكد انه مات فعلا ولا لسه عايش
ويحاول ينقذه

راحوا بعدها يشوفوا في المستشفى اللي انتشلوهم

مصطفي : دكتور لو سمحت فين المصابين من انفجار السفينه
بتاعت امبارح ؟

الدكتور : مصابين ؟ مفيش مصابين

مصطفي : يعني ايه مفيش مصابين ؟

الدكتور : يعني كله ميت .. يا اما مضروبين بالنار او غرقانين او

متفحمين .. السفينه كلها اتحرقت باللي فيها مفيش حد طلع

عايش

مصطفي : طيب نقدر نشوف الجثث؟ او نتعرف علي حد ؟

الدكتور: مفيش حد تقدر تتعرف عليه الا لو عندك سجل الاسنان
الخاص بيه غير كده مفيش شيء ممكن تتعرف عليه زي ما قلتك
الجثث كلها متفحمه

مصطفى اصر يشوف الجثث بس فعلا مقدرش يشوف اي ملامح
فيها كلها عباره عن سواد وبس .. شويه فحم
رجع بلده كله حزن ومعاه خبر نهايه ادهم اللي كان صدمه للكل ..
ليلي مقدرتش تستوعب الخبر ده نهائي ودخلت في صدمه وحاله
صعبه اضطرتهم يدخلوها مستشفى الامراض العقليه لانها مصره
انه عايش وهيرجع وبتتعامل مع الكل علي الاساس ده .. ومع
محاولات الدكاتره انها تتقبل موت جوزها الا ان حالتها بتسوء
اكثر واكثر وبيزيد اصرارها ان جوزها عايش
فضلت فتره طويله في المستشفى وحارمينها من عيالها لانهم
بيعتبروها خطر عليهم ..

مصطفى : انتي لازم تفوقتي بقي علشان عيالك كفايه حرمانهم من
ابوهم فوقتي

سابها ومشى وهيا نامت تعيط وتعيط وتعيط وفجأه حسست بحد
بيمسح دموعها فبصتله

ليلي : ادهم ؟ انت هنا ؟ انت بجد ؟ قولهم انك عايش ارجوك
ادهم ضمها : طبعا عايش .. عايش بيكي وجواكي
ليلي عيطت في حضنه كثير : محدش مصدقني

ادهم : ويهمك في ايه انهم يصدقوكي ؟ يقين العاشق بيكون
خاص بيه المهم تخرجي من هنا يا لوليتي علشان عيالنا ما
تسيبهمش لوحدهم

ليلي : عايزني اقول انك ميت علشان يخرجوني من هنا
ادهم : ومستتنيه ايه ؟ ليلي اخرجي من هنا مش معني انك قولتيها
انها حقيقه .. انا هرجع اطمني قوليلهم اللي عايزين يسمعوه
واخرجي من هنا واللي جواكي خليه جواكي
ليلي : ادهم انت رايح فين ؟ ادهم ما تبعدش ؟ ادهم ارجوك
بقي زي الضباب قدامها : اخرجي من هنا
قامت مفزوعه وبصت حواليتها واكتشفت انه مجرد حلم وانها لسه
في المستشفى بس لازم تنفذ كلامه وبالفعل قالت انه ميت وقالت
كل اللي عايزين يسمعوه وعيبت كمان عليه وهنا سمحولها تخرج
وترجع لعيالها ...
فاقت من ذكرياتها

ليلي : امتي حبيبي هترجع بقي ؟ سنين وانا بستناك ؟؟ امتي
الفراق ده هينتهي .. ادهم ارجع ارجع ارجع
في مكان بعيد تحديدا في اسبانيا
اتعدل من نومه مفزوع وبينهج وعرقان وببيص حواليه وسمع
صوتها بتضمه وتهديه (باللغه الاسبانيه الحوار)
مارتا : مالك حبيبي ؟ برضه كابوس
دانييل : نفس الكابوس .. هو هو نفسه اصلا .. مش عارف ايه
ده ؟

مارتا ضمته : خلاص اهدي انا هنا معاك ما تخافش .. اششششش
اهدي

ضمته في صدرها وهو غمض عنيه ونام من ثاني بس ماسكها
جامد يستمد من وجودها الامان ..

اتعدل من نومه مفزوع وبينهج وعرقان وببيص حواليه وسمع
صوتها بتضمه وتهديه (باللغه الاسبانيه الحوار)

مارتا : مالك حبيبي ؟ برضه كابوس

دانييل : نفس الكابوس .. هو هو نفسه اصلا .. مش عارف ايه

ده ؟ بحلم بيه بيقتلنا كلنا واحنا نايمين

مارتا ضمته : خلاص اهدي انا هنا معاك ما تخافش .. اششششش
اهدي

ضمته في صدرها وهو غمض عنيه ونام من ثاني بس ماسكها
جامد يستمد من وجودها الامان ..

النهار طلع والشمس نورت المكان ودانييل صحي علي ريحه اكل
شهيه ونزل كانوا كلهم متجمعين

دانييل : صباح الخير

مارتا : صباح النور حبيبي اقعد افطر معانا

لورا : صباح الخير

دانييل : هو فين ؟ راح فين علي الصبح كده ؟

مارتا : دانييل خوسيه !! اقعد افطر

دانييل قعد من سكات يفطر : انا مش عارف ليه ماريان جابته

هنا !! حاسس ان في قنبله موقوته في بيتي !!

مارتا : شفت منه ايه مضايك قوي كده ؟

دانييل : ده بيسبيلي الكوابيس طول الليل

مارتا : حرام عليك بس افطر ويا لا علشان الرجاله مستنينك بره

فطر وخرج ومعاها مارتا

دانييل : صباح الخير يا رجاله في جديد ؟

ريكاردو : السور الغربي متكسر ومحتاج تصليح بسرعه

دانييل : وبعدين بقي كل يوم والتاني يتكسر

ريكاردو : لازم يكون في حل

دانييل : دلوقتي لازم يتصلح بسرعه وتصونه

صوت مجهول جه من وراهم : الاول لازم تصون اسمك

الكل بصل لصاحب الصوت

مارتا : أندرو ازيك .. اخبارك ايه ؟

اندرو : كويس

دانييل : قصدك ايه بأصون اسمي ؟

أندرو : قصدي ان اللي بيجي وبيتعدي علي ملكيتك وبيكسر

السور عارف ان مفيش مشكله يعمل ده فبالتالي بيعمله فلازم

الاول الاسم نفسه يتصان وساعتها كل ده هيوقف وهينتهي

مارتا : فعلا عندك حق اندرو

ريكاردو : وانت بتقترح ايه بقي علشان نصون الاسم !!

دانييل : اكيد بيقترح نلجاً للعنف ؟

أندرو : والله انا ماليش في العنف نهائي بس مش شرط عنف ..

دانييل : المهم ريكا خد كام راجل واطلع صلحوا السور ونشوف

موضوع الاسم ده بعدين

ريكاردو : اوكي .. اندرو هتيجي ؟

أندرو : اه جاي يالا

مشيوا وكل واحد راح يشوف وراه ايه

مارتا : انا مش عارفه انت ليه جاف كده معاه !

دانييل : حاضر مش هكون جاف ارتحتي؟

مارتا : حضرتك بتتريق ؟

دانييل : انا مش عارف اصلا ايه اللي عاجبك فيه ؟ وليه دايم

بتدافعي عنه ؟

مارتا : لانه لطيف جدا .. رومانتيك .. فيه صفات كتيره حلوه

دانييل : تعرفي عنه ايه اصلا علشان تقولي انه لطيف

مارتا : الانسان صفاته بتبان بالعشره

دانييل : واحنا عاشرناه ؟

مارتا : بقاله ست شهر هنا معملش شيء واحد يحسب ضده

دانييل : انا مش هجادل معاكي انا ورايا شغل

مارتا : استني لازم تعمل زي ما أندروا قال وتصون الاسم اسمك

يا دانييل خوسيه

مشي وهيا طلعت للورا : انا مش عارفه دانييل ماله ؟

لورا : صراحه انتي مزوداها مع أندرو قوي

مارتا : انتي مضايقه منه ليه بقي ؟

لورا : ولا مضايقه ولا غيره مجرد اني مش مهتمه

مارتا سكتت شويه : ولا لانه هو مهتمش بلورا وجمالها ؟؟ فده

مضايقك منه ؟

لورا : يطلع مين ده علشان اهتم اذا كان يعجب بيا ولا لآ ؟ انتي

متوهمه

مارتا ضحكت ومشيت بس لورا كشرت لان جزء من كلام مارتا

صح .. هو فعلا ما التفتش ليها ابدأ ولا اهتم ابدأ .. ديما في

ملكوت خاص بيه .. ورجعت بذكرياتها لليوم اللي ماريان جابته

هنا المزرعه عند دانييل وطلبت منه انه يفضل معاها هنا كابن

اخوهم اللي سافر بره ومات بره وكان له ابن اسمه أندروا وكان جو

متوتر ومليان قلق ودانييل محبوبش نهائي ولا اطمئن لوجده في

المزرعه معاها وديما بتطارده كوابيس ..

(تعالو نتعرف دانييل : صاحب مزرعه في اسبانيا ومارتا مراته

ولورا بنته وماريان اخته والباقي هنتعرف عليهم مع الاحداث)

آخر النهار ماريان جت تزورهم وشويه وخرجت تتمشي هيا و

أندرو لوحدهم كالعاده

ماريان : اخبارك ايه في جديد ؟

أندرو : لا مفيش ..

ماريان : اوعي تنسي ان انت هنا كابن اخونا أندرو

أندرو : هو مش ممكن أندرو ابن اخوكم يرجع ؟ ليه واثقه من عدم

رجوعه ؟

ماريان : لانه بكل بساطه مات من سنه بس محدش يعرف غيري
انا ودانييل كان مدمن ومات بجرعه زياده فما تقلقش
أندرو : اهممم طيب انا هفضل هنا لامتي ؟ ولا ايه المطلوب
مني ؟ اكيد مش هفضل هنا علي طول ده غير ان دانييل مش
مرحب بوجودي هنا

ماريان : دانييل طيب جدا وبعدين هتروح فين ؟ انت مش فاكر ايه
شيء

أندرو : ارجع لكان ما جبتيني يمكن !!

ماريان : انا هربتك بالعافيه ولو عرفوا انك عايش هيقتلوك

أندرو : بس اكيد عندهم سبب يقتلونني علشانه وبالتالي أكيد

عارفين مين أنا ! أكيد انتي عارفه حاجه ؟

ماريان : كل اللي مكتوب في ملفك ومعروف عنك انك الوحيد اللي

نجيت من حادثه السفينه الحربيه كنت متصاب بكذا رصاصه في

صدرك ورصاصه في دماغك ودي اللي عملتك الفقدان للذاكره

وبما انك فاقد الذاكره فأهميتك انعدمت وبالتالي اصدروا قرارهم

بتصفيك لان بالتالي معندكش اي معلومات عن سبب تفجير

السفينه ومين فجرها وليه والاهم كان عليها معلومات سريه جدا

وميكروفيلم مهم وطبعا محدش عارف كل ده مصيره ايه ؟

أندرو : وليه افترضوا ان انا عندي معلومات عن كل ده ! مش

ممکن اكون مجرد عامل في السفينه دي ؟

ماريان : عامل متصاب بتلات رصاصات غير الجروح اللي في جسمك... غير طبيعه جسمك الرياضيه !! انت ابعد ما تكون عن العادي يا اندرو

أندرو : طيب بصماتي بتقول ايه ؟

ماريان : معندكش بصمات اصلا وبالتالي معندكش اي سجل او هويه

أندرو : يعني ايه معنديش بصمات ؟ هو في حد معندوش بصمات ماريان : فئه معينه بتشتغل في اماكن حساسه وبالتالي بيلغوا بصماتهم يعني لانهم بيحبوا يكونوا مجهولين او اشباح انت بالنسبالنا شبح يا أندرو

أندرو كلمه شبح رنت في دماغه .. مش اول مره يسمع اللقب ده

أندرو : انتي ليه انقذتيني ؟ ليه ما نفذتيش الاوامر وقتلتيني؟

ماريان : انا دكتور ووظيفتي اعالج الناس مش اقتلهم وانت كنت معجزه طبيه مع الاصابات اللي فيك .. وبعدين انت فاقد الذاكره فايه الخطوره منك .. بصراحه انا مش بعمل غير اللي ضميري يمليه عليا .. فهربتك وبعدين مين عارف يمكن في يوم احتاج لمساعدته وتردهالي

أندرو : اكيد مش هتأخر بس انتي مقولتيليش ازاي جابوني اصلا ماريان : كل اللي اعرفه ان اول ما خبر الانفجار وصل اتحرك فريق بسرعه لمكانها وفتشوا عن اي حد ومكنش في غيرك انت الوحيد اللي عايش بس كنت بعيد عن الانفجار .. اعتقد ان الحظ

خدمك انك طرت من شده الانفجار بعيد عن السفينه والا كنت
اتحرقت فيها ..

أندرو : مش يمكن مكنتش فيها اصلا ؟

ماريان : امال وصلت ازاي لهنالك ؟ الظاهر فعلا انهم غلطوا فيك
لانك عندك اسئله غبيه جدا

أندرو ابتسم : مجرد ان مفيش اي شيء واضح قدامي .. مفيش
غير ابيض وبس فبسال اي اسئله

ماريان : علي فكره انا جاوبتك علي كل اسئلتك دي الف مره قبل
كده فكفايه بقي وتقبل أندرو وعيش بيه

أندرو : طيب انا مين ؟ وجاي منين ؟ وهل في حد منتظرني ولا
مجرد شبح زي ما قلتي ؟

ماريان : بلاش تفكر كده علشان ما تتعشب

أندرو : وافكر ازاي ؟ انا فضلت محبوس ست شهر وجيت هنا
اهو تقريبا من ست شهر يعني سنه بحالها وانا بعيد ! السنه دي
في حد منتظرني ؟ في حد في حياتي !

ماريان : أندرو فكر ان ربنا عطاك فرصه جديده وحياه جديده
النزيف اللي كان عندك ومكان الرصاصه المفروض ما تطلعش
عايش اصلا بس عشت ايوه فقدت ذكرياتك بس كل اللي شكل
هويتك وعملك موجود وهيطلع واحده واحده .. المهم صحتك عامله
ايه ؟

أندرو : صحتي كويسه بس الصدا ع الغبي اللي بيجيلي وطبعا
الاحلام اللي بتختفي وما بفتكرهاش والكوابيس غير كده انا
كويس جدا

ماريان : كل ده طبيعي جدا في حالتك .. الصدا ع هيقبل مع الوقت
والمسكن هيساعد معاك اما الاحلام فده عقلك الباطن يمكن مع
الوقت تفتكر بس ما تحطش امل كبير لان الفتره طولت قوي وعلاج
الفقدان بيعتمد بشكل كبير علي وجود الاهل والاصدقاء حواليك
وتنشيط ذاكرتك وفي حالتك ده معدوم
اندرو : لان مفيش ولا اهل ولا اصدقاء

ماريان : طول ما انت عايش اصنع ذكريات جديده واعمل حياه
جديده ده شيء في ايدك

مشيت ماريان وهو بيفكر ممكن يكون جاي منين ؟ وهل هو فعلا
شبح ولا انسان عادي ومجرد عامل في السفينه ؟
فاق علي صوت : سرحان في ايه ؟

بص وراه : لورا !! اهلا

لورا : بتفكر في ايه كده ؟

ابتسم : عادي بحاول افكر اي حاجه بس مفيش

لورا : ينفع اقعد ؟

أندرو وسعلها : طبعا اتفضلي

لورا : انت ليه علي طول لوحدك ! ليه ما بتشاركناش كتير ؟

أندرو : لا عادي بس انا هنا متطفل علي حياتكم مش اكثر

لورا بسرعه : لا ما تقولش كده انت وجودك هنا مهم مش تطفل
ابدا

اندرو بصلها وحس ان قلبه دق لذكري مجهوله : وجوده مهم ؟ في
احساس جواه مبهم .. وجوده مهم .. بس مهم لمن ؟
لورا : اندرووووو ايه رحت فين ؟

أندرو : لا مفيش .. قومي نتمشي شويه بدل القعه دي
فضلوا يتمشوا ويتكلموا كتير واخيرا رجعوا كان دانييل مستنيها
علي الباب : انتي كنتي فين ؟ الدنيا ليل ومش امان
لورا : انا كويسه وبعدين مش لوحدي انا مع أندرو
اندرو : قصده بعدم الأمان وجودك معايا انا تحديدا
دانييل : لا طبعا مش ده قصدي علي الرغم من انه صحيح بس
قصدي ان خافيير ورجالته ممكن يعملوا اي حاجه
أندرو : اهمم علي العموم اسف بس احنا ما بعدناش
دانييل : يالا ادخلوا علشان نتعشي الكل متجمع
اندرو حس ان عداء دانييل مش غريب بالنسبالو .. حس انه مر
بعداء شبيهه ليه قبل كده ..

ليلي مع يوسف وأسيا بتلعب معايم وتحاول تخرجهم من جو
التوتر اللي كانوا فيه وهما بيلعبوا في الجنينه
أسيا : عمو علاء (جريت عليه)

علاء : أسيا الجميله حبيبي ازيك وحشتيني كتيبير قوووي
أسيا : لا مش وحشتك علشان انت مش بتيجي كتير
فضل معايم شويه هيا ويوسف واخيرا سابهم يلعبوا وراح لامهم

ليلي : اهلا ازيك يا علاء

علاء : عامله ايه ؟

ليلي : أنا كويسه .. مفيش جديد ؟

علاء : للأسف لآ .. ليلي حاولي تتقبلي فكره

قاطعته : إنه مات ! لا يا علاء مش هتقبلها ابدا

علاء : علي فكره لو تقبلتيها هتحسي باحساس افضل

ليلي : افضل ؟ افضل ازاي ؟ ازاي اتقبل اني بقيت لوحدي وان

جوزي مات وانه مش هيرجعلي تاني ؟

علاء قرب شويه : انتي مش لوحديك انتي حواليك كتيير جدا بس

لانك عايشه في دوامتك الخاصه مش شايفه اللي حواليك

ليلي بعدت : ومش عايزه اشوف .. بعد اذنك

راحت ناحيه عيالها وهو فضل شويه معاهم وبعدها مشي

آسيا : مامي انتي ليه مش بتخليه يفضل كتيير وعمو علاء ؟

ليلي : علشان هو مش مكان بابي يا آسيا فاهمه ! باباكي راجع

آسيا : انتي بقالك كتيير قوي بتقولي راجع ومش بيرجع وعمو علاء

انا بحبه وعيزاه يكون موجود

يوسف : انتي عايزه حد غير بابي هنا ؟ انتي مجنونه ؟

ليلي : يوسف خلاص اختك صغيره لسه ما تنساش ... المهم انا

ورايا مشوار عايزه اعمله بكره

يوسف : هنروح معاكي ؟

ليلي : لا حبيبي هوديكم عند عمكم ايمن

آسيا : هيبويه هلعب مع ندي وايااد

يوسف : مامي اجي معاكي
ليلي ضمته : حبيبي ما تخافش عليا وبعدين ده مشوار لازم اعمله
لوحيدي

فعلا تاني يوم ودتهم عند عمهم وهيا راحت مشوارها وهناك قابلت
علاء : ليلي ؟ خير في حاجه ؟ عايزه مصطفى ؟

ليلي : لا مش عايزه مصطفى

علاء : امال انا ؟ معقول ممكن اكون انا ؟ مجرد تليفون كفايه ؟

ليلي : لا مش انت برضه وعلي العموم متشكره جدا لاهتمامك
علاء : امال حيرتيني ؟

ليلي : عايزه ادخل للمدير بتاعكم ممكن ؟

علاء : اكيد طبعا مش هيتأخر عنك تعالي هوصلك ليه

وفعلا وصلها والمدير رحب بيها جدا وعلاء انسحب وسابهم

المدير : خير يا دكتوراه في حاجه اقدر اساعدك بيها ؟

ليلي : ايوه كنت محتاجه خدمه

المدير : اتفضلي ما تتردديش

ليلي : كنت عايزه اكلم الشبح

المدير ساكت واتفاجئ فليلي كملت : اللي هو محمود والد ادهم

المدير : ايوه انا فهمت انه هو بس ليه ؟

ليلي : أرجوك وصلني بيه ؟ أرجوك

المدير : من غير ما تترجي .. حاضر هنجرب نكلمه ولو هو متاح

هيرد علينا

بالفعل اتصل بيه وعطاه ل ليلي تكلمه

محمود : خير يا ليلي محتاجه اي حاجه انتي او الاولاد ؟ هما
كويسين صح ؟

ليلي : اه كويسين بس انا بتصل بخصوص خدمه عايزاها من
حضرتك

محمود : طبعا شاوري

ليلي : حضرتك قلت انك علي طول كانت عينك علي ادهم وتقريبا
ديما كنت حواليه

محمود : فعلا

ليلي : طيب هو فين دلوقتي ؟

المدير بصلها باستغراب ومحمود رد : مالوش اثر يا ليلي وده
مالوش غير معني واحد

ليلي : ما تكملش .. دور عليه مش يمكن !

محمود : انتي متخيله اني ما دورتش ! انا تقريبا السنه اللي فاتت
دي كلها بدور عليه !!

ليلي : ووصلت لايه ؟

محمود : كل اللي وصلتله ان في واحد بس نجني من الانفجار بس
اتقبض عليه ولما ماوصلوش منه لاي معلومات اعدموه ده كل اللي
عندي

ليلي : هو ده ادهم انت متأكد ؟

محمود : ليلي ادهم ميت ؟ ليلي عارف انه صعب بس حاولي

تتقبلي موته .. ادهم لو عايش مكنش شيء هيمنعه عن بيته ابدأ

ليلي : ممكن يكون محبوس

محمود : مفيش سجن في العالم كله مهما كانت درجة الحراسه
فيه هيمنع ادهم عنك واعتقد ان ده شيء انتي اصلا عارفاه
ليلي : ماهو انا مش هتقبل فكره انه ميت
محمود : والله ده شيء يرجعك بس هيكون افضل ليكي وللعيال لو
تقبلتيه

قفلت وروحت لعيالها ورافضه برضه تصدق موته او انه مش
هيرجع .. اتقابلت مع مصطفى

مصطفى : علاء قالي انك جيتي النهارده عندنا خير ؟
ليلي : لا عادي

مصطفى : امال كنتي عايزه المدير ليه ؟
ليلي : ما تشغلش بالك

مصطفى : المدير اصلا قالي ووصاني اني افضل جنبك واحاول
اشوف حل علشان تتقبلي موت ادهم
ليلي بنرفزه : ادهم مش ميت

مصطفى زعق : لا ميت وستين ميت كمان وانتي لازم بقي تفوقي
من الوهم ده وتفوقي العيال منه .. وبطلتي تعيشيهم علي وهم
ابوهم راجع لانه مش هيرجع يا ليلي

ليلي قامت وبتنادي علي عيالها بس مصطفى مسكها من دراعها
جامد : اللي بتعمليه ده غلط ولو انتي مش فارق معاكي نفسك
فكري في عيالك دول

ليلي شدت ايدها بعنف : مالکش دعوه بيا او بعيالي

اخذت عيالها وروحت تعيط لوحدها .. ادهم هيرجعلها وده يقين
جواها .. ارجع بقي كفايه .. ارجوك ارجع .. ادهم

.. أندرو !! أندرو .. اصحي يالا

أندرو فتح عنيه مستغرب وبص حواليه .. كان في حد بيناديه بس
باسم تاني مش أندرو نهائي واكيد مش ريكاردو اللي واقف فوق
راسه بيصحيه

ريكاردو : قوم يالا مش هتيجي معانا .. الفرسه وصلت يالا والكل
بيحاول معاها بس مفيش حد قادر عليها يالا تعال
قام وخرج معاه وفعلا الكل متجمع بيتفرج علي الفرسه اللي بتوقع
اي حد يحاول يقرب منها او يروضها
لورا راحت وقفت جنبه : خساره فرسه حلوه
أندرو : وخساره ليه ؟

لورا : محدش قادر يقرب منها هتتروض ازاي ؟ وبعدين بابا كان
محتاجها في السباق

أندرو سكت بس احساس جواه انه ممكن يقرب فمره واحد نط جوه
الحلبه علشان يجرب هو كمان
دانييل : أندرو اطلع بسرعه بدال ما تتصاب
أندرو : ما تخافش عليا

قرب منها براحه والكل اتوتر لانه مركبش حتي خيل نهائي
معاهم

قرب شويه شويه وعنيه متعلقه بالفرسه وبيقرب واحده واحده
وعنيهم ما بتفارقش بعض .. واخيرا وصل عندها واتردد يمد ايده

بس مدها وهيا تقبلت .. اكلت من ايده مكعبات السكر .. وشويه
وحط عليها السرج وكل حاجه بيعملها براحه والصمت مسيطر
علي الكل بترقب .. اخيرا هيطلع فوقها وبالفعل طلع بس في اقل
من لحظه وقعته ودانييل كان هيجري عليه بس لقاءه وقف وراح
تاني وهنا حس انه عارف هو بيعمل ايه مش اول مره ليه !
أندرو احساسه مش غريب هو اتحط في نفس الموقف ده قبل كده
وخصوصا لما لورا شاورتله وابتسمت .. في حد قبل كده شاورله
وابتسم بس مين ؟ في حاجه مبهمه جواه ..

مره وري مره بيقع وبيقوم لحد ما اخيرا تقبلت الفرسه وجوده
وبدئت تتحرك بطريقه منتظمه هنا دانييل فتحله الباب
دانييل : اتحرك بيها وقوي الرابطه بينكم

بالفعل أندرو انطلق بيها زي الصاروخ والكل معجب بيه
مارتا : ده اعجاب ده ولا ايه ؟

دانييل ابتسم : اخيرا عمل حاجه مفيده .. لقيت الفرسه اللي
هتدخل السباق والفارس كمان .. لازم ابتسم

مارتا : ماشي هصدق انه مجرد مصلحه مش اعجاب
دانييل : براحتك

رجع أندرو بعد فتره ودخل الفرسه مكانها وبيخليها تستقر وهنا
لورا جاتله بتتفرج عليه

لورا : هتسميها ايه ؟

أندرو بصلها : مش عارف

لورا : ايه رأيك تسميها ويندي

أندرو : ويندي !! هيا للدرجه دي سريعه علشان تسميها باسم
الرياح

لورا : طبعا انت مخدمتش بالك ولا ايه ؟

أندرو : يبقي ويندي

قفل الباب عليها وراح ناحيه لورا : دي مش اول مره تركب خيل ؟

أندرو : معنديش ادني فكره مجرد احاسيس مش اكثر

مدت ايدها تمسح سواد في وشه وهو ابتسم ليها وشويه واتجرات

تقرب اكثر منه وهو جمد مكانه .. باسته بتردد في خده وبعدت

ومحدثش فيهم اتكلم ..

لورا : انا كنت جايه اقولك اجهز بسرعه علشان مارتا جهزت

العشا

سابتة وجريت وهو قلبه هيخرج من مكانه مش عارف يحدد ايه

الاحاسيس دي وايه اللخبطة دي .. احساس انه كان فيه حاجه

كبيره جواه ماليه كيانه وحاسس بالفراغ التام من غيرها .. لورا

بتصحي حاجات جواه بس حاجات هو مش عارفها ابدأ ..

آخر الليل هيروح مكانه ينام وملح لورا بتتمشي تحت القمر فراحلها

وهيا ابتسمتله بحب ظاهر .. فضلوا ماشيين بصمت وفجأه

الصمت اتقطع بدوشه عاليه فراحوا ناحيتها

أندرو : في ايه بيحصل ؟

دانييل : رجاله خافير بيكسروا في السور وبيحاولوا يهربوا

القطيع علشان يشرد .. ولازم بقي نخط حد .. ريكو جمع الرجاله

كلها بسرعه ويالا

مارتا : استنتي انا هاجي معاكم

دانييل : تيجي فين خليكي هنا

مارتا : انت مش هتقنعني افضل فمتضيعش وقت

دانييل عارف انها لما بتصمم ما بتغيرش رأيها وهيا زيا زي اي
راجل في المزرعه

دانييل : ماشي يالا ..أندرو .. خليك انت مع لورا

أندرو : مش الافضل لو جيت معاك انت ؟

دانييل خاف عليه لانه مالوش في العنف ففضل انه يفضل هنا

بعيد عن الخطر : لا معلش لازم اسيب حد اثق فيه في بيتي انت
مسؤل عن لورا

اتحرك دانييل بكل الرجاله وراحو لمكان الشغب بس اتفاجؤا ان
مفيش حد يدوب اثار مش اكثر وهنا دانييل انتبه ان ده مجرد فخ
وان المقصود انهم يبعدوا كتير عن المكان الالههم وهو بيته .. وهنا
صرخ بصوته كله :: لورا ؟؟؟

دانييل اكتشف ان ده مجرد فخ لمجرد انه يبعد عن البيت برجالته .
كده خافير هينقل اللعب لمستوي تاني من الدناءه ..
خافير وصل برجالته البيت وبص لرجالته ..

خافير : روتو .. ادخل هات كل اللي جوه بيت دانييل

روتو : بس ليه ؟ ليه ما نواجهوش هو ..

خافير : كفايه مواجهاات .. عايز اهل بيته يبقي يتنازل عن الارض

والمزرعه ادخل هاتها

أندرو مع لورا ولمحوا رجاله خافير بيقربوا

لورا : هنعمل ايه ؟ بابا أخذ الرجاله كلهم

أندروا سكت شويه : ما تخافيش .. مش هسمح لحد يقربك

ابتسمت وحست انها بأمان معاه فعلا ..

حس بالرجاله بيحاولوا يفتحوا الباب مكنش عارف يفكر فقرر انه

مش هيفكر هيتحرك واللي يحصل يحصل .. ايه اسوأ شيء ممكن

يحصل ؟ يموت مثلا ؟ واياه يعني مش هيخسر كثير ..

قام رايح ناحية الباب بس لورا مسكت ذراعه تمنعه : انت فاك

نفسك رايح فين ؟

أندرو : مش هفضل هنا مستخبي زي الفيران !! ما تخافيش !!

شد ايده منها وراح للباب وفتحه وخرج براس مرفوعه في وش

رجاله خافير .. عملوا دايره حواليه وهنا بص للباب شاف لورا

واقفه فيه وعرف ان سلامتها بقت مرهونه باللي هيحصل حالا ..

خافير : انت غريب عن البلد ومفيش بينا مشاكل سيبنا ناخذ

اللي عايزينه وهنمشي

أندرو : واياه هو اللي انت عايزه منه ؟

خافير بص للورا وأندرو معاه : مستحيل

خافير : شوف انا هاخذها بأي طريقه فمتقفش في النص

أندرو : علي جثتي

خافيير ضحك هو ورجالته وبصلهم : حققوله امنيته !! طالما هو
عايز جثته

قرب منه واحد من الرجاله وأندرو متحفز معندوش أدني فكره
هيعمل إيه !!

الراجل قرب ورفع فاس في ايده علشان يقتله واتفاجيء أندرو
بنفسه بيتفادي الفاس بسهولة وقدر يمك دراع الراجل ويوقع
الفاس من ايده ويضربه بمنتهي السهوله .. كلهم بصوله
باستغراب وهو نفسه مستغرب نفسه أصلا .. بصوا لخافيير اللي
زقق فيهم : مستنين ايه اقتلوه وبسرعه قبل ما دانييل يرجع
برجالته

هجموا عليه بس كانوا مجرد هواه بالنسبه لمحترف !! واحد وري
واحد بيقع وحتي لما بيتضرب بيقف وكأنه عمل الموضوع ده مليون
مره قبل كده .. وفجأه سمع صرخه لورا وبص لقي خافيير
ماسكها وحط سكينه علي رقبتها .. فوقف مكانه هنا روتو استغل
الفرصه وضرب أندرو بسكينه في كتفه ووقع علي الارض ولورا
صرخت بتنادي باسمه ..

خافيير ساب لورا وراح ناحيه أندرو : قولتك وانت اخترت .. وانا
محدث يقف قصادي فاهم .. روتو خلص عليه وهات البنت
يدوب عطالو ظهره بس اتفاجيء بروتو بيقع علي الارض قدامه فلف
بسرعه لقي أندرو في وشه ويدوب هيرفع ايده بالسكينه اللي معاه

بس أندرو كان اسرع لانه مسك دراعه ولقي نفسه بيكسره في
ايدہ : محدش بيلمس شيء يخصني !!
قال الجملة دي وهنا كأن ذكرى عدت بسرعه البرق قدامه .. في
حد هدده قبل كده ولس حاجه تخصه بس مش قادر يفكر ايه هيا
الحاجه دي ..

خافير : انت هتندم فاهم

هنا فاق من ذكرياته المبهمة وشد السكينة من كتفه وحطها علي
رقبه خافير : انا محدش بيهددني ابدأ !! فاهم !

ويدوب هيدبحة كان دانييل وصل : أندرو لأ سيبه انت مش قاتل
أندرو بصلهم بعنف : مين قالك اني مش قاتل !! تعرفني !!

دانييل : ايوه اعرفك .. انت مش قاتل سيبه !! انت كسرتة معدش
يقدر يأذي حد هنا بلاش قتل احنا مش زيه

مارتا : أندرو كلنا بأمان سيبه خلاص

أندرو رمي السكينة اللي في ايدہ بس لف وشه ليه : قسما بالله لو
قربت من اي شيء في المزرعة دي هقتلك وهدفك مكانك فاهم ! لم
رجالتك وامشي من هنا

بالفعل خافير مشي برجالته اللي بيحرجروا بعض ومشيو

ودانييل قرب بحذر من أندرو : انت كويس ؟

أندرو : اعتقد

لورا جريت عليه : انت متصاب وبتنزف

أندرو : ده عادي ما تشغليش بالك

مارتا : ريكو اطلب الدكتور بسرعه وانت يا اندرو تعال جوه نحاول
نوقف النزيف ده لحد ما الدكتور يوصل .

مارتا ساعدته يقلع قميصه وبدئت تحاول تضمد جرحه ولاحظت
ان في جروح كتيره في جسمه ..

دانييل بيصله باستغراب ورايح جاي والدكتور جه وعالجه وبعدها
مشي

لورا : كتفك بيوجعك ؟

أندرو : مش للدرجه ما تخافيش

لورا : ليه رفضت ان الدكتور يكتبك علي مسكن للالم ؟

أندرو : محتاج احس باي حاجه حتي لو كان احساس بالالم
دانييل باصصله وساكت

أندرو : دان .. قول اللي انت عايز تقوله .. لو عايزني امشي من
هنا همشي حالا

مارتا : تمشي فين ؟ هنا بيتك اندي

دانييل : انت انقذت بنتي

أندرو : وانت سبق وفتححتلي بيتك فانت مش مديونلي باي شيء

دانييل : انا بس عايز اعرف ازاي ؟ ازاي قدرت تضرب الرجاله دي
كلها ولوحدك ؟ انت ايه بالظبط ؟

أندرو : ياريت اعرف انا ايه ؟ انا معنديش ادني فكره ! ومكنتش
اعرف اني هقدر اغلبهم

دانييل : امال فكرت ازاي ؟ ازاي هجمت عليهم ؟ ازاي عرفت انك
هتفضل عايش بعد هجومك ده ؟

أندرو : معرفتش .. انا مفكرتش انا بس فكرت اني همنعهم علي
قد ما اقدر لحد ما انت ترجع بالرجاله ومفكرتش في شيء ثاني
لورا : كان ممكن يقتلوك ؟

أندرو مط شفايفه : وايه يعني ؟ حياتي متعنيش شيء عادي
لورا : انت ازاي بتقول كده ؟ انت حياتك مهمه ..

مارتا اتدخلت : دان يالا نطمن الرجاله بره كلهم مستنين يطمنوا
علي أندرو اطلع كلمهم وطمنهم الليله كانت طويله .. لورا سيبني
أندروا يرتاح

اخذت جوزها وطلعت وعطت للورا فرصه تفضل مع أندرو ولو
للحظات

لورا قربت منه وحطت ايدها علي كتفه : ليه خاطرت بحياتك ؟
مكنتش هستحمل لو جراك حاجه ؟

أندرو ومضات بتعدي قدامه .. هيكل ضبابي بيظهر ويختفي ..
حد بيهتم بيه زي كده .. حد كان عنده أستعداد يموت علشانه
فاق علي لورا بتقرب اكثر : انت متعرفش انت ايه بالنسبالي !! انت
بقيت حياتي كلها يا أندرو ..

حطت راسها علي كتفه وهو حط ايده علي شعرها بس افكاره كلها
في مكان ثاني مجهول .. تخيل نفسه مع حد ثاني وفي مكان
ثاني وشعر اسود غجري كان علي كتفه وكان بيدفن وشه فيه بس
مين ؟ وهل ده مجرد وهم ولا حقيقه ؟؟

ليلي قامت من نومها مفزوعه بتنهج وقلبها مقبوض جدا .. فضلت
تنهج كثير وبعدها قامت راحت تظمن علي عيالها اللي كانوا

نايمين بأمان في سرايرهم .. الليل كله فضلت قاعده جنبهم مش
قادره حتي تغمض عنيها ..

النهار طلع وخرجت بعيالها وراحت النادي يلعبوا ويتغدوا وهناك
شافها علاء وراح لها ..

علاء : ليلي ازيك ؟ اخبارك ايه ؟

ليلي : انا كويسه

علاء : ينفع اقعد !!

ليلي شاورتله يقعد وفضلوا ساكتين عنيهم علي العيال اللي
بتلعب وصمت مسيطر عليهم

علاء : مش محتاجه اي حاجه اعملكك ؟

ليلي بصتله : لا متشكره

علاء : هو انا ينفع اسالك سؤال ؟

ليلي : اتفضل

علاء : هو انتي ليه مش بتسمحي لحد يهتم بيكم ؟؟

ليلي : يهتم بينا ازاى يعني ؟

علاء : الاهتمام مالوش ترجمه يا ليلي .. يهتم بيكم .. يشوف

طلباتكم .. يخلي باله منكم كده يعني ؟

ليلي : لا متهياك لما بحتاج حاجه بطلبها عادي

علاء : بس انتي ما بتطلبيش

ليلي : يمكن لانني مش بحتاج حاجه ..

علاء : مش محتاجه حد جنبك ؟

ليلي : حد جنبي !! انا جنبي عيلتي كلها وعيله ادهم كمان !!
وبكره ادهم يرجع فحتاج ايه تاني ؟

علاء : ادهم يرجع ؟؟

ليلي : اه يرجع .. بعد اذنك معاد النبطشيه قرب يدوب اروح
العيال

علاء : طيب أوصلك ؟

ليلي : لا متشكره معايا عربيتي !! شكرا ليك علي اهتمامك باي
اخذت عيالها وروحتهم وكانت هبه في انتظارهم

هبه : حبايب قلبي

الاتنين : تيته

حزنوها وهيا فضلت واقفه : حضرتك هتفضلني معاهم ؟ انا
عندي نبطشيه !

هبه : اه هفضل روحي انتي ما تقلقيش عليهم

ليلي طلعت تغير هدومها ونادت علي الداده سعديه

سعديه : خير يا دكتوره

ليلي : عينك ما تغيبش عن العيال لحظه

سعديه : كل مره تقولي نفسي الجملة دي .. بس هما مع جدتهم

ليلي : سعديه عينك ما تفارقش العيال

سعديه : حاضر يا هانم بس ليه ؟

ليلي : من غير ليه عينك علي العيال واوعي هبه هانم تخرج بيهم

فاهمه ولو اي شيء حصل تكلميني .. بيني وبين المستشفى

دقايق وهكون هنا مفهوم

سعديه : حاضر يا هانم ما تقلقيش عيني مش هتغيب عنهم
الاتنين اتفاجؤا بهبه وراهم : ما تخافيش عليهم مني يا ليلي اكيد
مش هأذيهم

ليلي : اكيد طبعا .. حضرتك مش هتأذيهم

هبه : انتي خايفه النوبه تجيلي واعمل فيهم زي ما عملت في

ابوهم ؟ ليلي انا بقالي سنين ماجاتليش النوبه

ليلي : عارفه بس انا مش حمل صدمات ولا مفاجآت .. ارجوكي ما
تزعليش مني

هبه : مش زعلانه حبيبتي انتي ام وخايفه علي عيالها وده حقك

ليلي مشيت علي شغلها وسابت عيالها مع هبه اللي تقريبا ما

بتفارقهمش ابدأ

هبه حاولت كثير مع ليلي انها تروح تعيش معاها بس ديما

بترفض حتي ابوها حاول برضه ياخذها بيته لكن برضه رفضت

وفضلت في بيت جوزها تنتظره ..

مصطفي كان عامل عيد ميلاد لابنه اسر والكل متجمع وليلي

واخده جنب وكأنها ست عجوزه بتتفرج من بعيد

.. الجميل وحده ليه ؟

ليلي بصت : علاء !! اهلا

علاء : ايه واقفه علي جنب لوحدك !! عامله زي القمر الحزين

ليلي : لا عادي ..

علاء : بصراحه اللي يشوفك ما يقولش انك حزينه مع انك حزينه ..

شكك متضاد مع حالتك

ليلي ابتسمت : قصدك علشان لابسه ومتشيكه ؟!

علاء : يعني ! اسف علي فضولي

ليلي : لا عادي بس في فتره من الفترات كنت علي طول كئيبه
ومش مهمتيه بشكلي او بلبسي واكتشفت ان ده اثر علي نفسيه
يوسف قوي وساعتها ادهم رجعتي لطبيعتي ولاهتمامي بنفسي
وقالي ان مش شرط ان الحزن يكون بالشكل وساعتها وعدته اني
ديما ههتم بشكلي علي الاقل علشان خاطر عيالي مش شرط
يعيشوا الحزن معايا او يشوفوه في ملامحي .. علشان كده انا
لابسه ومتشيكه زي ما بتقول وبعدين بكره لما ادهم يرجع عيزاه
يلاقيني زي ما انا واني حافظت علي نفسي علشانه

علاء : ليلي اهتمي بنفسك وبجمالك بس لنفسك .. ادهم مش

هيرجع .. صدقيني انا بنفسي دورت عليه كثير لو كان عايش

قاطعته : هيرجع

علاء : هيفضل عايش جواكي وعايش في عياله لكن مش هيرجع

ليلي : انت عايز ايه ؟ انت يفرق معاك في ايه اني اصدق انه

هيرجع ولا لا ؟

علاء : وعدته اني ههتم بيكي سييني اهتم

ليلي : تهتم بيا !! تهتم بيا ازاي ؟ بانك تقرب مني ولا انك تطمع

في مرات صاحبك ؟

علاء : وفيها ايه ؟ هاه ؟ ادهم ميت وما اعتقدش انه هيمانع ؟

ويوسف وآسيا انا بحبهم ويحبوني ؟ فيها ايه ؟

ليلي : فيها ان صاحبك عايش وهيرجع ومن هنا ورايح وفر
اهتمامك لحد ثاني حد يكون مهتم اصلا ويبادلك الاهتمام ده ..
انا لادهم وبس بعد اذنك
سابتة ومشيت وخبطت في مصطفى اللي كان واقف متابع الحوار

..
علاء بص لمصطفى : انا اسف
مصطفى : علي ايه لو حد المفروض يتأسف فهو انا
علاء : المشكله انها مقتنعه تماما انه عايش .. ربنا يعلم انا بحبه
قد ايه وبتمني فعلا انه يكون عايش بس للاسف
مصطفى : كلنا كده بس المثل بيقول الحي ابقني من الميت وادهم
مات والمفروض هيا تتقبل ده وتعيش حياتها اللي عماله تضيع في
انتظار وري الثاني

علاء : اتمني فعلا بعد اذنك
اخيرا الحفله خلصت والكل روح وليلي طالعه تاخذ عيالها بس
مصطفى وقفها : سيبني العيال اصلا كلهم نايمين
ليلي : عادي يكملوا نوم في البيت
عم محمد : بيت ايه الوقت متأخر خليكى هنا الليله
ليلي : لا معلىش يا بابا هروح بيتي
مصطفى : الوقت اتأخر الصباح رباح زي ما بيقولوا
ليلي : لا معلىش

مصطفى : معلىش انتي مش هتروحي في الوقت المتأخر ده
ليلي : هتمنعني يعني ولا ايه ؟
ميرا : حبيبتي اخوكي خايف عليكى مش اكثر

ليلي : انا مش محتاجه حد يخاف عليا
مصطفي : لا محتاجه .. محتاجه حد يخاف عليكى ويشيل
مسؤليه العيال معاكي .. محتاجه يا ليلي
ليلي : محتاجه اهمم ؟ ومين بقي اللي هيقوم بالدور ده ؟
مصطفي : كتير بس انتي اسمحي لاي حد يقرب
ليلي : اي حد زي مين ؟ علاء مثلا ؟
مصطفي : ليه لاء ! العيال ويحبوه وهو راجل ويعتمد عليه فليه لاء
ليلي : مش هقولك غير كلمتين .. جوزي راجع
مصطفي زعق : جوزك ميت من اكثر من سنه .. مات وشبع موت
الكل عمال يقولك انه مات وانت قافله دماغك وعماله تردي زي
البغبغان وخلص .. جوزك مات .. فاهمه ماالات
الدموع في عنيتها : ماشي مات عايز انت ايه مني ؟ ادخل راجل
تاني مكانه في حياتي ؟؟
مصطفي : ليه لاء ؟ انتي لسه صغيره
ليلي : مفيش راجل ممكن يملي عيني بعد ادهم .. مفيش رجاله
قبله ولا بعده ولا في غيره في الكون كله ..
مصطفي : لا في وفي كتير كمان
ليلي بصتله : لما ميرا تموت ابقى اتجوز في الاربعين بتاعها ولا
اقولك بعد اسبوع
الكل اتصدم وبصلها ومصطفي كان بينهج وعايز يمد ايده عليها
ليلي : ايه ؟ الكلام وجعك !! حاسس بايه ؟ عقلك رافض مجرد
التفكير في حاجه زي دي ! صح ؟ قبل ما تطلب مني طلب حط

نفسك مكاني !! ولو انت ما بتحبش مراتك كفايه وعندك استعداد
تستبدلها فأنا معنديش استعداد ابدا اخلي اي حد يلمس شيء
كان يخص ادهم .. فاهم ولا لأ؟؟ (بصت للكل) ادهم بالنسبالي
عايش وهيرجع حتي لو ميت بالنسبالكم .. اقلوا بقي الكلام يا
اما اقسام بالله هاخذ عيالي ومحدث هيعرفلنا طريق لحد هنا
وخلص الكلام .. واه هروح ابات في بيتي بعد اذنكم
اخذت عيالها ومشيت وسابت الكل في حاله من الصمت غريبه
ميرا واقفه قدام المرايه وسرحانه تماما واتفاجئت بمصطفي
ضاممها وبيكلمها : سرحانه في ايه ؟
بعدت عنه وراحت علي السرير : هو انا لو مت هتتجوز غيري
فعلا ؟

مصطفي : ايه السيره اللي علي المسا دي ؟ ايه ؟

ميرا : رد علي سؤالي

مصطفي : ميرا والنبي ما هي ناقصه جنان كفايه علينا ليلي

ميرا : لمجرد انها بتحب جوزها تبقي مجنونه ؟

مصطفي : مجنونه انها منتظراه يرجع وهو شبعان موت

ميرا : هو عايش جواها .. مش يمكن دي طريققتها انها تتجاوز

موته وألم فراقه !! ليه شايف اخلاصها لحبيبها جنون ؟

مصطفي : الحكايه مش نقصاكي .. ليلي مجنونه برجوعه ومهوسه

مش مجرد اخلاص زوجه لذكري زوجها لأ دي حتي عيالها

معيشاهم علي امل رجوع ابوهم وده غلط عليهم ..

ميرا : الجنون اللي انت بتتكلم عنه ده انا شيفاه قمه في الحب والاخلاص .. وبعدين العيال مش يمكن افضلهم يعيشوا علي امل رجوع ابوهم بدال ما يفقدوا الامل من دلوقتي !

مصطفي : لا طبعا ده مش أمل .. الامل بيكون لشيء ممكن يتتحقق فبتخلي عندك أمل لكن اللي ليلي عيشاه ومعيشه عيالها فيه ده وهم .. سراب .. جنون ولا اخلاص ولا حب .. تصبحي علي خير يا ميرا

ميرا : علي فكره انت ما جاوبتش علي سؤالي ..
مصطفي : ومش هجاوب .. عارفه انا هسيبك الاوضه كلها بعد اذنك

خرج وسابها بس فضل يفكر بمنطق الحبيب مش الاخ اللي بيفكر بعقله لمصلحة اخته .. لو مراته جرالها حاجه مش هيقدر حتي يبص في وش واحده تانيه مش يقرب؟؟ اوووف .. واجبه كأخ انه يفكر بالعقل لمصلحة أخته وهو شايف ان عمرها بيضيع في انتظار وري انتظار .. يا تري ايه الصح ؟

يوم وري يوم بيوعي لورا بتقرب من أندرو اكثر واكثر وهو عادي ساعات يحس انها بديل لفراغ رهيب جواه .. في حاجه كانت ماليه حياته وعدم وجودها عامله فراغ كبير مش عارف يملاه..

لورا : سرحان في ايه كده ؟

أندرو : لا عادي مفيش حاجه مهمه ..

لورا : طيب ايه ما وحشتكش .. مش بتفكر فيا ؟

أندرو ابتسم : اكيد طبعا وحشتيني .. واكيد طبعا بفكر فيكي

لورا : طيب ينفع نخرج مع بعض عايزاك تنقي معايا هديه لبابي
ومامي

أندرو : هديه بمناسبة ايه ؟

لورا : عيد جوازهم .. قرروا يعيدوا نذور جوازهم .. عايزين يتجوزوا
من تاني شفت الجنان ؟

أندرو : ده مش جنان ده حب

لورا : وانت تعرف الحب ؟

قربت منه وحطت ايديها حوالين رقبتة : يعني !! بس حب مارتا
ودانييل واضح زي الشمس .. يا بختك بيهم

لورا : أندرو

أندرو : ايه ؟

لورا : انت ليه مش بتسمحلي اقرب اكر ؟

أندرو : اعتقد انك قريبه

لورا : اه واقفه قريبه منك بس عقلك وكيانك مش معايا .. عقلك فين
وقلبك فين ؟ ليه حساهم بعيد ! حاسه اني بحارب شبح

أندرو : يمكن لانني معرفش اذا كان في حد في حياتي ولا لا ؟

يمكن لان حياتي اللي فاتت شبح !! مش عارف .. مقدرش ادكي
شيء ما املكوش .. عقلي مش ملكي ولا معايا اصلا علشان

اديهولك يا لورا

لورا : وانت مستعد تضيع حياتك علشان وهم .. سراب .. علي

يمكن ان يكون في حد ؟؟ مش يمكن تكون ما ارتبطش بحد قبل

كده ومفيش حد في انتظارك ؟ هتعيش علي يمكن يا أندرو ؟

أندرو : مش عارف .. صدقيني مش عارف
جه يبعد بس مسكت وشه باديها الاتنين وعنيها في عنيه
لورا : مش يمكن اكون انا الحب الكبير اللي في حياتك ؟ مش
يمكن يكون مقدر لنا نعيش اعظم قصه حب ؟ مش يمكن تكون
افكارك بان حد موجود دي وهم وتضيع من ايدك حب بين ايدك
علشان سراب !! شوف اللي بين ايدك بدال اليمكن دي ..
كلامها بيلف ويدور مش عارف يرد عليه وهيا صدقت كلامها بأنها
حطت شفايفها علي شفايفه وهو غمض عنيه وتخيل حد تاني
مكانها حد مبهم مالوش صورته .. حد كان بيخطف كيانه
وانفاسه .. حد كان قربه الدنيا وما فيها .. اندمج مع الوهم ده
ونسى ان اللي بين اديه دي لورا مش الحد ده ...
لورا اول ما بعد كانت هتقع وسندت علي صدره : شفت انا اقصد
ايه !! ده اللي اقصده

أندرو بصلها باستغراب وكأنه اتفاجيء بيها هيا وكأنه كان
مستني حد تاني يشوفه بس مين وليه ملامحه غايبه عنه ؟ اكيد لو
في حد بيحبه للدرجه دي مكنش هينسي حتي ملامحه .. لورا
عندها حق يمكن تكون هيا الحب الكبير اللي في حياته ..
أندرو بعدها براحه : يالا ننزل نجيبك الهديه اللي انتي عايزاها
فرحت ونزلوا ايديهم في ايدين بعض بس هو عقله في مكان تاني
مش عارفو !!

نام بالليل وعنين بطارده وكوابيس بتخفق فيه .. حد بيلومه ازاي
يلمس لورا ؟ ازاي يلمس شفايفها ؟؟

قام من النوم مفزوع بس ملامح اللي كانت في الحلم بيضا
غامضه ملهاش كيان !! لازم بقي يوقف الجنان ده والكوابيس دي
والا هيتجنن بجد .. صداع هيفرتك دماغه .. مجرد ما بي فكر كثير
بيهجم عليه الصداع ده .. بيجننه ومهما ياخذ مسكن الا انه
مالوش اثر يذكر ..

كل يوم لورا تقرب اكثر واكثر منه وهو ولا بيصدها ولا بيقربلها بس
بيسيبها تعمل اللي عيزاه .. بيتقبل قربها وخلص اهي تعوض
الفراغ شويه اللي جواه ..

ليلي في المستشفى وقابلها حمدي وقعدوا مع بعض شويه
حمدي : بقولك يا قمر

ليلي : قول

حمدي : ايه رأيك في دكتور طارق

ليلي فكرت : طارق قلب ؟

حمدي : ايوه هو

ليلي : دكتور محترم اشمعني ؟

حمدي اتردد وتردده فهم ليلي هو عايز يوصل لايه ..

حمدي : هو كلمني

ليلي : كلمك في ايه ؟

حمدي : عليكى .. بصراحه كده هو عايز يتجوزك

ليلي حاولت تفضل هاديه : يتجوزني ؟

حمدي : ايوه وزى ما انتي قلتي هو حد محترم وكويس وله وضعه

وهيحتك انتي والعيال في عنيه

ليلي : امم طيب رد عليه بكلمتين

حمدي : اللي هما ؟

ليلي : قوله هو ينفع واحده متجوزه تتجوز علي جوزها ..

حمدي : متجوزه؟؟ متجوزه ايه ؟ هو احنا مش كنا خلصنا من

القصة دي يا ليلي ؟

ليلي : المفروض

حمدي : طيب .. انتي ارملة حبيبتي

ليلي : انا مش حبيبتك ولا حبيبه اي حد ومش هتجوز لاني اصلا

متجوزه ولو عايز تفضل ابن عمي وليك علاقه بيا يبقي تتقبل

كلامي ده ولو مش عاجبك فسوري معنديش غيره .. بعد اذنك

خرجت وهيا خارجه قابلت طارق في وشها داخله وبعد ما خرجت

رجعت : دكتور طارق ما يصحش تطلب ايد واحده متجوزه ولا

ايه ؟ بعد اذنكم

بعد الموقف ده اخدت جانب من حمدي وبطلت تكلمه وبدئت تقطع

نفسها عن الكل..

وفي يوم بدري الباب خبط وهيا فتحت واتفاجئت بعم حسن قدامها

.. رمت نفسها في حضنه جامد وهو ضمها بحب وقضي اليوم كله

معاها واخر النهار الكل جه يزورها ويسلموا عليه

ابوها وامها ومصطفي وعيلته وحمدي وكلهم مع بعض

عم حسن لاحظ ان ليلي متجنبه الكل وما بتتكلمش مع اي حد

عم حسن : هاه يا ليلي لامتي ؟

ليلي : مش انت كمان يا عمي

عم حسن : مش انا كمان ايه ؟

ليلي : هتتكلم زيهم وبمنطقهم

عم حسن : هتتكلم زيهم في ايه ؟ انا كل اللي اقصده اني ملاحظ

انك واخده جنب من عيلتك .. اخوكي وابن عمك .. حتي حمدي

قالي انك مقطعا

ليلي : انا مش مقاطعه حد هما اللي بيجبروني

عم حسن : حمدي حكالي علي اللي حصل .. ليه يا ليلي رافضه

اي حد يدخل حياتك ؟؟

ليلي سكتت كتير بس اتكلمت : ازاي يا عمي ؟ ازاي اقبل براجل

تاني غير ادهم ؟؟ انا فتحت عنيا علي ادهم .. عارف انا حبيته من

امتي ؟؟ عارفين كلكم انا حبيت ادهم امتي ؟ انا هقولكم ..

حبيته من اول زياره نزلها مصطفى بعد ما دخل كليه الشرطه

كلهم بصولها باستغراب وافتكروها اتجنت تماما

مصطفى : ايه اللي بتقوليه ده ؟ انتي قابلتي ادهم بعدها بسنين

طويله حبيته ازاي ؟

ليلي : حبيته .. حبيته من بعد ما نزلت وفضلت تحكي عن الظابط

اللي بيعمل المستحيل وما بيخافش وكان مثلك الاعلي وفضلت

تحكي وتحكي وانا رسمتله صورته في خيالي وعشقتة وكل ما

تتكلم اكثر عنه كل ما كنت بحبه اكثر واكثر وجه اليوم اللي قابلته

بجد واكتشفت انه زي الصوره اللي انا رسمتها وعشقتة اكثر

واكثر.. ادهم هو اول حب في حياتي واخر حب .. عشت معاه كل

شيء ممكن يتعاش .. عشت الحب بمراحله .. عشت العشق

والغرام .. عشت الشوق واللهفه .. عشت الجراح والحزن .. عشت
معاه حياه كامله .. ولو هو فعلا مات فكفايه عليا قوي اللي انا
عشته .. انا متقبله اني اعيش باقي حياتي علي ذكرياتي معاه
وصدقوني مكفاياني .. انا اللي بيني وبين ادهم مش مجرد حب
او جواز .. ده حاجه اكبر من كده بكتير .. حاجه جوانا احنا
الاتنين .. ازاي عايزيني اسمح لراجل تاني يدخل هنا .. يدخل
قلبي وحياتي .. ازاي متخيلين اني ممكن اكون مع راجل غيره ..
ازاي عقلكم صورلكم اني ممكن اسمح لاي كائن يلمس شعره
مني .. انا كلي لادهم وبس .. حتي لو انا وافقت ازاي هقدر اصلا
؟؟ انتو مش متخيلين ادهم ايه في حياتي .. كلكم بتقولوا انه
مات .. ماشي انا مصدقاكم انه مات بس هو عايش جوايا انا ..
ايه اللي مضايقكم في ده ..

عارفين انا لما بنام بيكون جنبي وضاممني .. بشوفه هنا في كل
لحظه وكل ركن في البيت ده .. بشوفه في عياله .. بشوفه في
المطبخ بيجي يضممني ويقولني عامله ايه وساعات بيدوق اكلي ..
هو ممكن يكون مات بالنسبالكم لكن بالنسبالي انا عايش معايا
في كل لحظه .. ادهم عايش معايا .. ازاي عايزيني بقي اشوف
غيره اصلا .. مش قادره استوعبكم الصراحه .. بعد اذنكم
طلعت تجري علي اوضتها والصمت سيطر علي المكان شويه
وبعدها الكل بدأ يتكلم مع بعضه

عم محمد : البنت دي اتجننت رسمي
مصطفي : احنا لازم نتصرف فعلا

هنا عم حسن وقف وخبط بعكازه علي الارض فالكل سكت وبصله
وهو قال كلمته النهائيه ...

عم حسن خبط بعكازه علي الاوض والكل سكت وهو اتكلم
عم حسن : من هنا ورايح محدش له دعوه بحياه ليلي
الشخصيه

عم محمد : يعني ايه ؟ تضيع عمرها كده ؟

عم حسن : هيا حره .. وبعدين ولا الشرع ولا العرف بيقول اننا
نجبرها تتجوز ده بالعكس الشرع بيقول ان اللي جوزها يموت
وهيا تختار تعيش علي ذكراه بيكون اجرها عظيم وبتجتمع مع
جوزها في الجنه .. ليلي كبيره وناضجه وكلنا عارفين هيا وادهم
الله يرحمه كانوا بيحبوا بعض قد ايه فصعب انها تتقبل غيره ان
مكنش مستحيل اصلا .. من هنا ورايح محدش يضغط عليها في
اي شيء هيا حره .. قررت تعيش حياتها وفيه لذكري جوزها

هنساندها ونقف جنبها .. جه يوم من الايام وقررت ترتبط وتعيش
من تاني برضه هنساندها وده دور الأهل انهم يساندوا عيالهم في
قراراتهم لكن مش يقرروا بالنيابه عنها

مصطفي : يعني ايه يا عمي ! عايزيني اقف اتفرج عليها وانا
شايف شبابها بيضيع واحده واحده ؟

!! عم حسن : عارف !! انت اكثر حد انا مستغرب موقفه هنا
مصطفي : ليه بقي ؟

عم حسن : لان انت توأمها بس انت ابعد ما يكون عن التوأم
مصطفي : كل ده علشان خايف عليها ؟

عم حسن : لا ده مش خوف يا مصطفي .. التوأم دول بيكونوا
كيان واحد وعقل واحد .. بيتجننوا بيتجننوا مع بعض .. كل حاجه
بيساندوا بعض فيها انت اول حد يثذ عن القاعده .. ديما
معارضها وواقف ضدها. . دورك كأخ انك تقف جنبها وتساعدنا
وتدعم قراراتها حتي لو غلط .. اه تنصحها لكن مش تقرر عنها
وكم ان عايز تجبرها .. هيا قررت ان مفيش رجاله بعد جوزها دي
حريتها الشخصيه ما ينفعش ابدأ تجبرها علي غيره ابدأ

مصطفي : انا مش بفرض عليها حد معين

عم حسن : وبمجرد ما فتحت الموضوع وحسيت انها رفضاه يبقي
يتقفل .. يتقفل وبس (بص للكل) ليلي قررت وقرارها يحترم ولو
حد هيضايقها من تاني انا هقف قصاده .. مفهوم ولا حد معترض

!!

.. عم محمد : لو بنتك

قاطعه : لو بنتي جوزها ربنا اختاره وهيا قررت تعيش علي ذكراه
هرفع راسي واكون فخور اني رببت بنت وفيه لجوزها عايش او
ميت .. وده المفروض يكون رأيك برضه
ليلي طلعت اوضتها وفضلت كتير تعيط لوحدها ومستغربه ازاي
عايزينها تبص لغير حب عمرها .. ادهمها هيا وبس .. وهيا
.. لوليته .. لوليتا لادهم وبس
الكل سكت واحترم كلام عم حسن وبدوا يحترموا قرار ليلي وقرار
.. عم حسن وبدوا يدوها مساحه شويه

أندرو في الحفله ومعاه لورا ومارتا هيا ودانييل بيعيدوا جوازهم
من تاني وبيقولوا نذور جوازهم لبعض .. وقفوا قصاد بعض وكل
.. واحد وعد التاني بالحب مدي الحياه
الجو كان مليان حب وأندرو مراقبهم حاسس بحاجه نقصاه هو
كان عنده الحب ده اكيد .. مفيش اي معني للفراغ والوجع اللي
جواه غير كده .. بص للورا كتير ايوه هيا بتحبه بس هل هو بيحبها
ولا مجرد تعود ولا بديل للفراغ اللي مش عارفه .. مش قادر يقرر
!! هيا ايه

ماريان : بتفكر في ايه كل ده ؟

أندرو فاق علي صوتها : عادي .. مفيش شيء مهم

ماريان : جميل قوي الحب اللي بالشكل ده

أندرو : نادر الحب ده .. هو انتي عمرك حبيتي قبل كده ؟

ماريان سرحت كتير : حبيت مره

!! أندرو : وهو فين حبيبك ده

ماريان : مات

أندرو : انا اسف

ماريان : لا عادي

أندرو : لسه بتحببيه ولا بقي مجرد ذكري وانتهت

ماريان : الحب الحقيقي ما بيتنسيش ابدأ مهما يحصل ومهما

يمر الزمن

أندرو : وفي حالتي؟؟

ماريان : تقصد إيه ؟

أندرو : أقصد لو انا كنت بحب حد هل هفضل فاكرو ولا هيتنسي

!! مع كل اللي اتنسي

ماريان : العقل يا أندرو متاهه ومهما علمنا اتقدم الا انه بيفضل

غامض .. محدش يعرف اجابه لسؤالك ده .. اعتقد لو الحب قوي

ممکن يظهر او تحسه او ممكن لأ .. معرفش .. انت حاسس بايه

أندرو : بفراغ بيقتلني .. في شيء كان موجود ومفتقده .. هل

كلامي له معني ؟ هل من الممكن واحد يفتقد شيء مش عارفه ؟

ماريان : ممكن .. عايز نصيحتي ؟

أندرو : اكيد

ماريان : فقدان الذاكره لو مؤقت بيستمر شهر او شهرين يعني

فتره مؤقتة

أندرو : قصدك ايه ؟

ماريان : قصدي ان طالما اخدت الوقت ده كله ومفيش حاجه

.. رجعت فده ممكن يكون معناه انك

أندرو : هفضل فاقد الذاكره ؟

ماريان : ممكن

أندرو : وايه نصيحتك في الحاله دي ؟

ماريان بصت للورا : إملي الفراغ اللي جواك واستغل الفرصه
اللي ربنا عطاهاك

أندرو بص كمان للورا : ليه انتي ما مليتيش الفراغ اللي في
! قلبك

ماريان : يمكن لان عندي امل انه يرجع تاني

! أندرو : يرجع ؟ انتي قلتي ميت

ماريان : معرفش بشكل مؤكد انه ميت او لأ

أندرو : لا انتي لازم تحكي لي الحكايه كلها من اولها

ماريان : مش حكايه طويله . حكايتي تتلخص في حد قابلته في
.. المكان الغلط والوقت الغلط و للاسف حبيته

أندرو : اتعرفتي عليه فين ؟

.. ماريان ضحكت : مش هتصدق

أندرو : جربيني

ماريان : اتعرفت عليه زيك بالظبط .. متصاب وانا الدكتوراه اللي
مطلوب منها تعالجه علشان يعرفوا يستجوبوه .. وعالجته بس كمان
حبيته .. كان مختلف .. شدني بكل الطرق .. حاولت ابعده او

مفكرش فيه بس مقدرتش .. ملكني

أندرو : وهو حبك ؟

ماريان : طبعا حبني .. حبنا بعض بجنون

أندرو : وليه ما ساعدتيهوش زي ما ساعدتيني ؟
ماريان : مين قالك ما ساعدتوش !! كانوا كل يوم بيعذبوه وهما
بيستجوبوه ويجيبوني اعالجه علشان يقدرُوا يستجوبوه تاني
ووصلت لمرحله معدتش قادره استحمل اشوفه كده فقررت اساعده
وفعلا عملت معاه زي ما عملت معاك

أندرو : زيفتي موته ؟؟

ماريان : فعلا زيفت موته والكل اقتنع انه مات و اخدوه دفنوه وانا
كنت بانتظاره خرجته بسرعه وانعشته نفس اللي عملته معاك
أندرو : ولما هربتيه هو فين ؟

ماريان : كان لازم يختفي فتره ووعدني انه هيرجع تاني ليا وقالني
لو مرجعش فده مالوش غير معني واحد انه ميت
أندرو : وانتي اختارتي تصدقي انه ميت ؟ مش يمكن يكون
استغلك مش اكثر ؟

.. ماريان : حتي لو استغلني انا حبيته وده كفايه عليا

أندرو : انتي ساعدتيني لاني فكرتك بيه صح ؟ كان في علامه
استفهام كبيره قوي

ماريان : انت مش بس فكرتني بيه انت شبيهه .. تشبه كثير قوي
تشبه لدرجه اني تخيلتك هو او ممكن تكون ابنه حتي
.. أندرو ضحك : ابنه !! انتي حالتك مستعصيه يا ماري

ماريان : فعلا حالتي مستعصيه .. المهم يالا روح للورا شكلها
مستنيه ترقص معاك

اندرو راح للورا واخذها يرقص معاها .. دي مش اول مره يرقص
ومش اول مره حد يكون في حضنه كده .. عنين بتبتسمله ولورا
بتبصله ابتسملها : لوليتا

لورا بصتله : لوليتا ؟ مين لوليتا ؟

أندروا استغرب الاسم ومعرفش يفسر ليه قاله : انتي لوليتا ..
لوليتي انا

ضمها وهيا ابتسمت بس عقله عاجز عن التفكير .. جه منين الاسم
!! ده وليه قاله !! مين لوليته

أندرو بقي الذراع اليمين لدانييل في كل حاجه ودخل في كل
السباقات وكسبها ب وندي وخافير معدش بيقدر يقرب من دانييل
وبالتالي شغله بدأ يزدهر والمزرعه تشتغل من تاني وده بفضل
.. اندرو معاها

كان في مره بيتدرب علي وندي وجاتله نوبه الصداغ لدرجه وقع من
علي الفرس والكل جري عليه .. وقالهم انه كويس بس ماسك دماغه
من الصداغ

دخلوه جوه ومارتا ولورا معاها وهو بيصرخ من الصداغ ومحدث
عارف يعمله ايه

اتصلوا بماريان اللي جتله بسرعه : اندرو بطل تجهد عقلك
بالتفكير ده مش كويس علشانك .. اقفل الماضي اللي انت اصلا
مش فاكرو .. كفايه تفكير

اندرو بصلها ومقدرش يرد ومعرفش يرد ويشرح هو حاسس بايه

وفي يوم جه ل ليلي زائر غير متوقع اتفاجئت بيه جدا

ليلي : حضرتك !! هنا !! خير

محمود : ايه مفيش اتفضل ؟

ليلي فتحت الباب : لا طبعا اتفضل يا عمي .. يا اهلا بحضرتك

جيت امتي؟؟

محمود : لسه جاي .. بعد مكالمتك حسيت اني مديونك بزياره علي

الاقل افهمك الوضع ايه؟؟

ليلي : ايه هو الوضع ! جاي تقولي ان ادهم ميت ولازم اصدق ؟

محمود : للاسف يا ليلي هو فعلا ميت وانا اتأكدت بنفسي ليلي

انا شفت جثته بنفسي

ليلي دموعها لمعت : شفتها ازاي ! الكل قال ان محدش لقيه

حضرتك جاي تتضحك عليا ولا بتقولي كلام وخلص

.. محمود : انا هحكىك اللي حصل بالظبط

الموضوع بدأ لما سمعت باصابته ومصطفي اخوكي قال انه مات

طبعا انا رفضت اصدق ان ابني مات بالسهوله دي لانه اقوي من

كده بكتير ومش مجرد انفجار معناه انه مات وما اتعودتش اتسرع

في حكمي وعرفت بعدها ان في حد نجى من الانفجار وكان لازم

اتأكد بنفسي وفعلا رحى واقتحمت المؤسسه اللي كان محبوبس

فيها وكانت شكوكي في محله وكان هو فعلا

!! ليلي قلبها هيخرج من مكانها : يعني شفته فعلا

محمود : شفته اه بس للاسف وصلت متأخر لانى شفت جثته يا

ليلي مش هو

ليلي وقفت : مين قالك انه هو ؟زي ما قلته انه مات في الانفجار
اكيد برضه مش هو

محمود وقف قصاها : ياريت يا ليلي .. ما تتخيليش صدمتي
كانت ايه اني اوصله بس متأخر .. هو يا ليلي وكان ميت .. كان
ميت قدامي .. يمكن لو كنت وصلت بدري نص ساعه او حتي
ساعه كنت لحقته بس اسف .. كان ميت ساعة ما وصلت
ليلي : ليه مجبتوش ؟؟ حتي لو ميت ليه ما جبتوش ؟ ليه سيبته ؟
ليه اتخليت عنه تاني ؟

محمود : مقدرتش اخرج بيه .. وبعدين هجيبه ميت ليه ؟ هتفرق
في ايه ؟

ليلي : هتفرق في ايه صح ؟ انت مفيش اي شيء بيفرق معاك !
مفيش اي حد بيفرق معاك

محمود : مقدرتش اخرج بيه انتي مش متخيله الحراسه كانت
عامله ازاي ؟ انا خرجت بالعافيه اصلا

ليلي : وده المهم انك تخرج رحت بس ترضي ضميرك .. انت جاي
ليه ! بتحاول تخفف تأنيب ضميرك انك سيبت ابنك تاني !! يعني
اضعف الايمان انه يتدفن هنا في بلده جنب احبابه لكن انت
ابسط حقوقه استكترتها عليه .. استكترت عليه يتدفن في بلده ..
خلاص قلتي للي عايز تقوله !! اتفضل بقي

ليلي طلعت اوضتها وفتحت دولابها وفتحت كيس صغير وفيه
تيشرت لادهم .. اخر تيشرت لبسه .. شمت ريحته وقعدت مكانها
تعيط :: اشتقت لريحتك يا ادهم .. بتصعبها عليا قوي .. كلهم

بيصعبوها .. ارجعلي بقي .. يا الله اجمعني معاه باي طريقه
.. حتي لو كان الموت اللي هيجمعنا ببعض .. اجمعني معاه
الامل بدأ يقل جوها .. وبقت كل ليله تاخذ تيشرته في حضنها
وتنام علي دموعها وعيالها قالتلهم ان ابوهم مش هيرجع ثاني ..
كفايه الوجع اللي هيا فيه .. الاطفال بتنسي بسرعه وبتتأقلم
بسرعه فلو هيقدروا ينسوا يبقي ينسوه كفايه هيا تعيش علي
.. ذكراه

أندرو كان بي فكر في ماريان وكلامها عن الحب .. هل فعلا الراجل
ده حبا بجد ولا استغلها علشان يهرب ! وهل الحب الحقيقي
!! موجود ولا ده وهم الناس بتعيشه

وافتكر معالجتها ليه ومساعدتها ليه .. افكر لما قرروا يقتلوه لانه
... مالوش اي فايده ليهم وهيا جاتله وقالتله انها هتساعده

فلاش باك***

أندرو : هتساعديني ازاي ؟ تقدرني تخرجيني من هنا ؟

ماريان : هحاول بس انت خليك ديما مستعد .. اول ما هلاقي
فرصه هخرجك

أندرو : ازاي ؟

ماريان : هما عايزينك ميت وانا هقتك

أندرو : تقتلينني ؟ وهيا دي مساعدتك ؟

ماريان : في حقنه بتتاخذ بتعمل حاله شبه الموت بالظبط .. بتبطء
نبضات القلب جدا لدرجه ان اي حد هيفتكرك ميت .. بس

مشكلتها اني لو ما انعشتكش في اقل من ساعه ممكن تموت بجد
! مستعد تخاطر ؟

أندرو : انا كده كده ميت يبقي أخاطر معاكي افضل
فضل منتظر في زنزانتة وفجأه سمع صفارات الانذار وجات
ماريان تجري عليه

أندرو : في ايه ؟

ماريان : في قلق وتقريبا حد اقتحم المنشأه .. دي فرصتنا الكل
هيكون مشغول ودي فرصه لازم نستغلها مستعد للموت
طلعت الحقنه وهو اتردد بس وافق

أندرو : مستعد بس انتي واثقه من الخطوه دي ؟

ماريان : اه هبلغهم انك حصلك نزيه مفاجئ من الرصاصه اللي
كانت في دماغك وسببتك سكتة دماغيه وبسبب القلق مش
هيدققوا قوي وكده كده هما عايزين يقتلوك فمش هيهتموا وبعدها
هخرجك من هنا

فعلا عطته الحقنه اللي سببتاه حاله تشبه الموت

وده كان وقت اقتحام محمود للمنشأه علشان يتأكد ادهم موجود
ولا لا وللاسف وصله بس لقاها ميت او افكره ميت وده اللي خلاه
.. يمشي ويسيبه وبكده ماريان قدرت تخرج اندرو او ادهم
أندرو .. أندي ..

فاق من ذكرياته : لورا .. جيتي امتي ؟

لورا : من شويه ومقرباك وانت سرحان قوي كده

.. أندرو : سوري بيب

لورا : هنتعشي مع بعض ولا نسيت ؟

أندرو : طبعا نتعشي .. يالا بينا

راح معاها كانت مجهزه شموع كتير وموسيقي وعشا في منتهي

الرومانسيه .. اتعشوا ورقصوا مع بعض بس كان ابعدها ما يكون

عنها .. عقله بيعيد الاحداث دي بس في مكان تاني ومع شخص

تاني غير دي .. مره واحده اتفاجيء بلورا بتبعد عنه بضيق

أندرو : ايه مالك ؟

لورا : انت مش معايا !! انت علي طول سرحان !! لو انا فارضه

نفسي عليك مجرد قولتي ما تسيبنيش كده

أندرو : انا اسف بس ده غصب عني

لورا : خلاص ما تبررش .. انا اسفه لو فارضه نفسي عليك بعد

اذنك

جت تمشي بس وقفها : اهدي واستني

كانت عطيا له ظهرها وهو وراها خرج عليه صغيره من جيبه ولفها

ليه وقعد علي ركبته وفتح العلبه وهيا فرحتها ما تتوصفش ابدأ

لورا : بجد !! حبيبي بجد ؟

!! أندرو ابتسم : بجد .. تقبلي تتجوزيني

لورا شدته يقف وضمته : طبعا اقبل طبعا طبعا طبعا

اندره ضمها وقرر يقفل اي ابواب تانيه .. هيعيش اللحظه وبس

هيستغل كل لحظه في عمره مش هيضيع اكثر من كده علي فراغ

ووهم جواه .. سراب مش عارفه مصدر .. في حقيقه بين ايديه

.. واضحه وهيستغلها

لبسها الخاتم في ايديها وباسها وكانت اسعد انسانه في الكون .. وروحوا جريت علي مارتا ودانييل تبلغهم وفرحوا جدا بقرارهم وحددوا معاد فرحهم والكل كان فرحان حتي اندرو اللي متجاهل .. الفراغ اللي جوه قلبه ولورا مقدرتش تغطيه

جه يوم الفرح وتردد رهيب جواه مش قادر ياخذ الخطوه دي وفي نفس الوقت مش قادر يبعد .. الكل فرحان ومبسوط وهو تايه لبس بدلته وماشي مسير ووقف مستني عروسته تخرج والموسيقي اشتغلت وهيا ظهرت في ايد باباها وبتقرب عليه وهو في صوره بتظهر زي ومضات في دماغه لحد تاني بالفستان الابيض .. بقي تايه مش مركز ومش قادر ياخذ نفسه وبدأ ينهج جامد والكل يبص للعروسه وهو بيجاهد علشان يتنفس .. ماريان الوحيده اللي لاحظت حالته فجريت عليه وهو وقع علي الارض ينهج ومش قادر يتنفس والكل جري عليه

ماريان : اندرو اتنفس انت كويس .. اتنفس

بيصلها وهو مش شايفها شايف حد تاني بيضمه ويقوله يتنفس .. سامع صوتها بس بتتكلم بلغه غريبه مش مميزها بس .. بتقوله يتنفس وانه كويس

لورا : اندرو حبيبي انت كويس ؟

فضل للحظات في الارض لحد ما اخيرا قدر يتنفس من تاني وبص لكل اللي حواليه والوشوش اللي فيها حب وقلق وتوتر دانييل ومارتا وماريان ولورا .. كلهم كانوا اهل ليه وما اتخلوش عنه ابدا وفتحوا بيتهم ليه واعتبروه واحد منهم

دانييل : انت كويس يا ابني ؟؟

أندروا بصله : ابنه !! حس انه عمره ما سمع الكلمه دي قبل كده
من حد .. احساس العيله اللي هو فيه والخوف والقلق من كل اللي
حواليه جديد وده شيء هو عايز يحتفظ بيه

اخيرا نطق : انا كويس ما تقلقوش .. انا كويس .. اسف جدا ..
.. لورا اسف بيبي

.. لورا : اسف علي ايه !! المهم انت كويس

ليلي في بيتها عماله تلف وتدور زي الاسد المحبوس مخنوقه وقلبها
.. مخنوق لدرجه مش قادره حتي تتنفس

خرجت الجنينه بره وفضلت تبص للقمر كثير وتجاهد دموعها ما
تنزلش .. غصه في حلقها ودموع مصره تخرج مش عارفه تمنعها
.. واخيرا انفجرت في عياط مش عارفه توقفه ابدأ

أندرو مع لورا خلصوا كل مراسم الزواج واعلنوهم زوج وزوجه
وسمع الكل بيصقف ويطلبوا منه يبوسها .. فاق وابتسم وباسها
بس بسرعه لانه قلبه مقبوض بطريقه غريبه ... وكأن جزء من روحه
.. في مكان تاني بيتعذب

اخذ لورا وروحوا بيتهم وهو قالها انه تعبان ومحتاج يرتاح وهيا
.. وافقت لانها خايفه عليه من اللي حصله في الفرح بتاعهم
أندروا حس يوم وري يوم ان بعده عن لورا مالوش اي مبرر وقرر
يبدأ حياته الزوجيه معاها .. وبدأ نوعا ما يحس بالاستقرار والحب
ولورا قدرت تغطي علي جزء من الفراغ او علي الاقل بطل يفكر
.. في اللي ممكن يكون ناسيه

لورا : حبيبي انا عايزه اسافر شهر عسل
! أندرو : شهر عسل .. امم شاوري عايزه تروحي فين
عايزه اسافر مصر واشوف الاهرامات .. سمعت .. Egypt : لورا
ان جوها كويس كمان في الوقت ده
غريب جدا اختيارك ده Egypt ? أندروا باستغراب
لورا : ليه دي بلد جميله جدا
أندرو : رحتيها قبل كده ؟
لورا : لأ بس بابي ومامي راحوها وقالو انها جميله جدا .. انت
رحتها ؟

.. أندرو : ولو رحتها مش فاكر

لورا : علشان خاطري

أندرو : اوكي اوكي براحتك عايزه تروحي يالا جهزي نفسك

مصطفي عند ليلي

مصطفي : هاه قلتي يه يا بنتي تعبتيني معاكي

ليلي : عندي شغل يا مصطفي

مصطفي : خدي اجازه علي الاقل علشان العيال يتبسطوا انتي

عارفه انهم هيزعلوا لو مراحوش

ليلي : هفكر

مصطفي : بطلي رخامه بقي هنطلع كلنا شرم مع بعض ونقضي

اسبوع .. اسبوع اجازه نريح فيه !! عيالك محتاجينه

ليلي : مصطفي

مصطفي : ليلي ارجوكي بقي قوللي اه

هنا يوسف دخل : مامي احنا هنروح شرم مع ايام صح ؟

!! مصطفى بص لاخته : ردي علي ابنك

ليلي : عندي شغل يا يوسف

يوسف الدموع لمعت في عينه : خلاص

طلع يجري علي اوضته يعيط وما تتكلمش ولا نطق باي حرف

مصطفى : عاجبك كده صح !! عايزه تعيشي في نكد انتي وعيالك

.. انتي غريبه .. عارفه انتي حره وعيالك احبسيهم براحتك

وافضلي قوليلهم كل لحظه انتو مش من حقكم تعيشوا او تفرحوا

لان انا مش فرحانه

ليلي : حرام عليك

مصطفى : حرام عليك عيالك بعد اذنك

سابها ومشني وهيا طلعت لابنها بسرعه لفته بيعيط

ليلي : يوسف حبيبي

يوسف مسح دموعه : انا اسف مامي

! ليلي : اسف ليه

يوسف : علشان عارف انك زعلانه علشان بابي فاسف اني طلبت

منك نروح معاهم

ليلي عيظت قوي واخذت ابنها في حضنها : لا يا حبيبي انا اللي

اسفه احنا هنسافر معاهم وانتو لازم تفرحوا وتلعبوا وتتبسطوا انا

اسفه اني كنت انانيه حبيبي

قررت انها تسافر علشان عيالها وتحاول تعوضهم عن غياب ابوهم

حتي لو معناه انها هتيجي علي نفسها

سافروا كلهم مع بعض واصرت تنزل في فندق كانت نزلت فيه قبل
ومعناه شروق الشمس sun rise كده مع ادهم واسمه

أندرو مع مراته وكمان مارتا ودانييل ونزلوا كلهم علي القاهرة واول
ما أندرو نزل في المطار احساس غريب مسيطر عليه مش عارفه ..
خلصوا وخرجوا ووصلوا الفندق بتاعهم وحس انه فاهم اللغه دي !!
فاهم الناس دي بتقول ايه بس محاولش يتكلم مع حد
كان بيهرب من التفكير في اي شيء بلورا دافن نفسه معاها ما
بيحاولش يفكر وحطها هيا مكان الفراغ اللي جواه واقنع عقله
وقلبه انها هيا الحب الكبير اللي في حياته ونوعا ما عقله ارتاح
بالتفكير ده .. اخدها الاهرامات وفسحها في كل مكان
وهما بيتعشوا مع بعض

مارتا : انا دوري احدد هنروح فين بعد كده صح ؟
دانييل : يا بيبي قولي حابه تروحي فين ؟ ده دورك فعلا تختاري
المكان

مارتا : هنروح شرم الشيخ هيا بلد فيها بحر بس بيقولوا الجو
خرافي فيها في الوقت ده
!! أندرو : شرم الشيخ
مارتا : تعرف المكان ؟

أندرو : ما اعتقدش هقوم ارتب لزيارتنا لهنالك
لورا مسكت ايده : ما تتأخرش بيبي
!! أندرو : وانا اقدر اتأخر برضه

راح يشوف هيجز في اي فندي و وكيل السفریات قاله علي
فنادق كتيره واسم واحد رن في عقله واختاره من غير ما يعرف
.. اشمعني ده بالذات

اخذ عيلته الجديده وسافر ووصلوا واول ما نزلوا قدام الفندق
لورا : سن رايز !! اسمه حلو

أندرو : اتمني انه هو كمان يكون حلوزي اسمه يالا بينا
دخلوا واستقروا في الفندق

ليلي مع عيلتها بتتحرك زي الانسان الآلي اللي مطلوب منه بينفذه
بتهتم بعيالها وبس .. بتقعد مع عيلتها من باب الذوق والواجب ..
.. بتاكل لان المفروض انها تاكل

صحيت من النوم علي العيال بيتنططوا

يوسف : مامي يالا هنتأخر بقي يالا يالا

آسيا : مامي قومي بقي عايزين نلعب

ليلي : اوووف منكم .. اكيد الكل نايم اصلا

يوسف : لا الكل صاحي انتي بس اللي نايمه .. اياك كلمني وكلهم

نزلوا يفطروا يالا بقي مامي

ليلي اتعدلت : اوف منكم حاضر هننزل

أندرو نايم ولورا بتصحيه : أندي يالا بقي عايزه ابدأ اليوم من اوله

.. انت من امبارح نايم .. أنددددي

أندرو فتح عنيه : هو انتي سيبتيني أنام غير الصبح لوليتا !!

حبيبي سيبتيني انام شويه وانزلي انتي

لورا : بيبي قوم بقي ده شهر عسلي
! أندرو : يعني ايه

لورا : يعني كل طلباتي مجابه

!! أندرو : مين اللي قالك الكدبه دي

لورا : علشان خاطري بقي قوووم

أندرو : تدفعي كام وأقوم

لورا باسته : هدف من ده كتير ايه رأيك ؟

أندرو ابتسم : بس مش هكتفي بده بس

لورا : اوكي بيبي يالا بقي

أندروا شدها : الدفع مقدا

ليلي فطرت مع عيالها وراحوا يقعدوا علي البحر وبدأ العيال

.. ينتشروا ويلعبوا وهيا بتراقبهم من بعيد

هبه : ليلي مالك ؟ مش طبيعيه النهارده

ليلي بصتلها : مش عارفه بس احساس غريب جوايا .. قلبي بيدق

بطريقه غريبه وكأني منتظره حاجه او متحمسه لحاجه .. مش

عارفه ما تدقيش .. انا كويسه

يوسف جالها : مامي انا هروح اجيب بطاطس من الكافتيريا

ليلي : استني هاجي معاك

يوسف : علي فكره انا مش صغير واقدر اروح اجيب واجي عادي

لوحدي

ليلي ابتسمت : ماشي يا حبيبي روح بس

يوسف : عارف كل اللي هتقوليه وحافظه

يوسف راح علي الكافتيريا ووقف مستني البطاطس تخرج وفي
ايده الطبق

أندرو : بيبي هروح اجيب حاجه اشربها اجيبك ايه معايا ؟

لورا بصتله : لا مش محتاجه حبيبي

أندرو : مارتا دان ؟

مارتا : شكرا لك

راح أندروا يجيب اللي هيشربه ولفت نظره البطاطس فقرّر يجيب

وهناك شاف يوسف وقلبه دق اول ما لمحه ويوسف اول ما شافه

اتصدم وبصله كتير بس ما نطقش او مقدرش ينطق

أندرو : هاي

يوسف ابتسم بس ما ردش فأندرو قرب منه وحط ايده علي دماغه

لعب في شعره وسابه وكمل طريقه ويوسف استغرب جدا من رد

فعل ابوه ده .. ايوه هو ابوه وواثق من ده .. جري علي مامته

وبينهج

ليلي : في ايه مالك ؟ ايه اللي حصل ؟

الكل وقف .. مصطفى وايمن وحسين ومتحفزين

يوسف بينهج : شوفته يا مامي شوفته

ليلي : شفت مين يا يوسف بالظبط !! حبيبي ايه اللي حصل ؟

يوسف : ماما شوفته .. شفت بابي هنا .. شفت بابا

الكل استغرب كلامه لكن ليلي قلبها كان هيخرج من مكانه

احساسها غريب اليوم كله يمكن علشان كده

يوسف : ماما تعالي بقولك شوفته

مسك مامته من ايدها وببيشدها بس مصطفى وقفها : وقفي الهبل
ده وكلمي ابنك بالعقل ده بيتهيا له

يوسف : خالو انا مش بيتهيا لي .. ماما انا شفته صدقيني

ليلي شدت ايدها من ايد مصطفى : وريني فين

مشيت هيا وابنها والباقيين هيتتجنوا ان حتي العيال عايشين في

وهم امهم وجنونها

راح الكافتيريا وفضل يبص حواليه بس مفيش حد وليلي بتتلفت

بخوف وقلق وحب وامل وحاجات كتير : فين يا يوسف ؟

يوسف : كان هنا يا مامي .. كان بياخد هو كمان بيبيسي

وبطاطس ماما صدقيني

ليلي بصت كتير حواليا بس ما شافتوش والامل بدأ يخبت وقلبها

بدأ يهدي

يوسف : ماما صدقيني كان هنا انا شفته وكلمني

ليلي : قالك ايه ؟

يوسف : معرفش اتكلم بلغه غريبه مش عربي

ليلي ابتسمت : حبيبي ممكن يكون حد شبهه مش اكر

يوسف : مامي اكيد هعرف بابي لما اشوفه وانا عارف شفت ايه

صدقيني

ليلي : فين طيب؟؟ يوسف احنا لازم نصدق بقي ان باباك مش

راجع تاني

يوسف : انا صدقتك لما الكل كدبك ووقفت معاكي يبقي انتي كمان

المفروض تصدقيني يا مامي

ليلي : حبيبي انا بتمني اكثر من اي حد انه فعلا يكون ابوك بس
ممکن ممکن يعني

يوسف : لا مش ممکن ده هو وهدور عليه لحد ما الاقيه تعالي
نشوف الاستعلامات

راحوا للاستعلامات وبعد ما كان الموظف رافض يساعدهم بس لما
سمع حكايتهم وافق يساعدهم بس للاسف مفيش حد باسم ادهم
محمود السيد نازل في الفندق

رجعوا اخيرا الصمت مسيطر عليهم ويوسف قعد بهدوء
مصطفي : فرحانه انتي كده صح ؟ جناك نقلتيه لعيالك وبيتخيل
ابوه الميت موجود وبيكلمه .. اتمني فعلا تكوني مبسوطه

ليلي وقفت : ارحمني بقي انت ايه ؟ انت معدوم الاحساس كده
ليه !! انت امتي بقيت كده ؟؟ انا طالعه اوضتي وانت مسؤل عن
عيالي ولا مش هتقدر

مصطفي : لا هقدر اطلعي ارتاحي وياريت تنزلي فايقه كده
وتشوفي عيالك وتفهميهم

ليلي : ان شاء الله

سابتهم ليلي لانها لازم تنفرد بنفسها .. لازم تكون لوحدها .. جزء
منها صدق يوسف او اتمني يصدقه .. راحت قعدت علي البحر
وعيطت كتير وشكت همومها .. فضلت تعيط لحد ما حسنت ان
صدرها ارتاح شويه .. اتحركت تروح لاوضتها ترتاح شويه

طلعت ودخلت الاصانسير وخرجت ماشيه في الطرقة بتدور في
شنتطتها علي مفتاح الاوضه وماشيه وممره واحده خبطت في حد
وكانت هتقع فمسكها رفعت عنيه وهنا شافته
ادهمها

انتطرت لوري بتبصله وبتحاول تقنع نفسها انها مش بتحلم وانه
فعلا قدامها .. ادهم قدامها

أندرو : سنيوريتا !! انتي كويسه ؟

ليلي استغربت هو بيقول ايه ! ليه بيتكلم كده !! ابنا كان بيقول
الحقيقه .. ايه اللغه اللي بيتكلمها دي ؟

أندرو : سنيوريتا

!! ليلي بهمس : ادهم

أندرو : سوري ما سمعتكيش مين ؟

فتحت بقها تنطق بس هنا خرجت لورا : حبيبي يالا

ليلي مفهمتش هيا قالت ايه بس ادهم حط ايده حوالياها وابتسملها

بحب وبص لليلي وحرك دماغه وكأنه بيقولها فرصه سعيده زيه زي

اي اجنبي في الفندق واخذ اللي معاه ومشى وسابها واقفه

مصدومه مش عارفه تفكر .. ادهم مع واحده تانيه .. ادهم عايش ..

ادهمها هيا عايش

فضلت كثير واقفه مش قادره تتحرك او تفكر او تتنفس بس واقفه
مش مستوعبه اصلا ايه اللي حصل !! هو فعلا ادهم كان قدامها
ولا اتھیأها ؟ طيب مين دي اللي مشي معاها وازاي يمشی
!! ویسیبها كده

نزلت تجري بسرعه بس ملحقتوش وراحت ناحیه اهلها تجري
عليهم واول ما شافوها جايه تجري وقفوا مخضوضين
مصطفي : ايه اللي حصل مالك ؟

ایمن : لیلی انتي کویسه ؟

هبه : حبیبتی خدی نفسک الاول اقعدی

هنا لیلی عیطت او بمعنی تانی شهقت وكلهم اتموا حوالیها

لیلی : شفته بس مش عارفه مین دي اللي معاها

بتعیط وبتضحك ومحدث فاهم اصلا مالها وهيا مش مستقره هيا

بتعیط ولا بتضحك ولا ايه اللي بیحصل اصلا

مصطفي : لیلی لیلی اهدی واسکتی اهدی

سکتت وبصتله : ایوه اهدی وقولی براحه شوفتی مین وتقصدي

مین علشان كلامك مش مفهوم خالص !! مین ده اللي شفتیه ومین

!! اللي معاها !! بتتکمی عن ایه اصلا

لیلی اخدت نفس طویل ومسحت دموعها : شفت ادهم .. ادهم

اللی شفته

كلهم اتفاجؤا وسکتوا ومحدث فیهم نطق الا مصطفي : لیلی

حبیبتی انتی بیتهیأک یمكن علشان یوسف قالک انه شافه

ليلي زقته بعيد لدرجه وقعته : بقولك شفته وكلمته ونازل في الاوضه
اللي جنبنا كمان انا لسه ما اتجننتش

ايمن : طيب نهدي كلنا .. تعالوا نشوفه

ليلي : مش في الاوضه حاليا خرج منها هو واللي معاه

ميرا : مين اللي معاه ؟

ليلي : واحده ؟؟

ميرا : واحده ازاي يعني ؟

ليلي : معرفش معرفش مجرد اني شفته ووقف قصادي
واتكلم بلغه غريبه مش عارفاها وطلعتله واحده من الاوضه اخدها
ومشي

مصطفي : شافك ومشي عادي كده ؟؟ ادهم يا ليلي هيشوفك

ويمشي عادي !! انتي سامعه نفسك بتقولي ايه ؟؟

ليلي : سامعه وعلشان كده جتلکم ندور عليه ونفهم الوضع ايه ؟

ايمن : طيب يا ليلي اهدي بس وممكن يا مصطفي نشوف رقم

الاوضه وانت تعرف بسهولة من الاداره مين اللي نازل فيها

مصطفي : سهله دي تعال يالا

ليلي : انا جايه معاكم

مصطفي : خليكى هنا

ليلي : بقولك جايه

راحوا ورتهم الاوضه وراحوا للادراه ومصطفي استخدم شغله

علشان يرضوا يقولوله علي اسم النزيل

الموظف : نازل فيها اسره اسبانيه

ليلي : اسبانيه ؟ اسبانيه ازاي يعني ؟
الموظف : واحد اسمه أندرو خوسيه ومراته لورا وكمان معاه حماه
وحماته دانييل ومارتا في الاوضه اللي جنبهم
ليلي : انت متأكد من كلامك ده ؟
الموظف : طبعا اهو اتفضلي شوفي بنفسك بياناته كلها
مصطفي شاف واتأكد وشكر الموظف وخرج
ليلي : ده معناه ايه ؟ مهمه مثلا ؟
مصطفي : ده معناه انه حد يشبه جوزك يا ليلي وانتي افكرتية
ادهم لانك رافضه تصدقي انه ميت وده نفس اللي ابك شافه
ولانك مالیه دماغه ان ابوه عايش هو كمان فكر زيك
ليلي : تصدق انا غلطانه اني بتكلم معاك اصلا يا مصطفي
ايمن : اهدي يا ليلي ماهو ملهاش تفسير تاني واحد اسباني
ازاي هيكون ادهم؟
ليلي : معرفش المهم ان الشخص ده ادهم فاهمين انا مش هغلط
في جوزي لو الكون كله اتجمع قصادي وقالي مش هو هقول لأ
هو افهموا بقي
ايمن : طيب طيب اهدي بس .. تعالوا نشوفه الفندق مش ضخم
لدرجة دي تلاقيه بيتغدي ماهو ده وقت الغدا وطالما شفتيه نازل
يبقي ٩٠ ٪ راح المطعم
ليلي سبقتهم بسرعه واضطروا يمشوا بسرعه علشان يحصلوها
دخلوا المطعم وبيدورا عليه وليلي زي المجنونه بتدور عليه وقلبها
.. هيخرج من مكانه بس للاسف مالقوش حد

.. خرجت تدور بره جنب كل بيسين

مصطفي : وبعدين لامتي ؟ يمكن خرج بره الفندق اصلا ؟

ليلي : اللي معاه كانت لابسه بكيني ويدوب عليه شال اكيد مش

هتخرج بره بالبكيني ده معناه انهم هنا

مصطفي سكت وفضلوا يلفوا في الفندق كله وراحوا ناحيه البحر

مصطفي : هتنزل ندور جواه ؟؟

ليلي : انت بتتريق ؟؟ انت مش متخيل انا حاسه بايه ؟

مصطفي : انتي بتدي لنفسك امل هيدمرك ويوجعك من تاني

ليلي : انا شفت ادهم شفته

ايمن : ليلي من غير ما تعلي صوتك وتزعقي .. احنا بقالنا اكثر

من ساعه بندور في الفندق كله .. احنا بس مش عايزينك

تتضايقي

ليلي : طيب يا ايمن انا شفته المفروض اعمل ايه ؟ اتجاهل ده ؟

اتجاهل ان جوزي ممكن يكون عايش وهنا في نفس المكان معايا

انت لو مكاني هتتجاهل ده ؟؟ لو ساره بعدت عنك مش هتقلب

الكون كله عليها مش بس الفندق ومش بس ساعه ؟؟

.. ايمن : اكيد طبعا يالا يا مصطفي ندور في كل مكان يالا

.. فضلوا يدورا من مكان لكان وبيلفوا في حلقه مفرغه

مصطفي : انا تعبت هنفصل نلف حوالين نفسنا لامتي ؟ مفيش يا

ايمن احنا بندور علي خيال .. ليلي اتھیألها انها شافته .. هيا

هتموت وتشوفه ومع كلام يوسف صدقت انها شافته .. ادهم لو

موجود فعلا مش هيفارق حضنها مش معاه واحده غيرها

ايمن : حتي لو بندور علي خيال يا مصطفى ده اقل شيء ممكن
نعملهولها .. نوريها اننا مهتمين !! نساندها
ايمن بيتكلم ومصطفى انتباهه في مكان تاني ومش بينطق لدرجه
ان ايمن سكت وبص في الاتجاه اللي مصطفى مركز فيه وهنا
شاف هو كمان ادهم ماشي وواحد بتجري وراه ونطت علي ظهره
فشالها وداخل بيها ناحيه الفندق .. فضلوا متابعينه لحد ما
اختفي تماما من قدامهم وهما لسه واقفين مكانهم فاقوا علي
صوت ليلي وراهم

!! ليلي : هو ولا بيتهياي ؟ ولا يكون انتو كمان بيتهيايكم

مصطفى : طيب ازاي ؟ ازاي ؟ ومين دي اللي معاه ؟

ايمن : ده ادهم ولا حد شبهه للدرجه دي ؟

ليلي : ده هو انا مش هغلط في جوزي

طلعوا اوضه هبه وحسين والكل متجمع فيها وبدوا يتناقشوا

هبه : ده ابني ؟ بجد هو ؟ طيب احنا هنا ليه ما نروحله ؟

مصطفى : نروح ازاي ؟ هو معاه ناس تانيه ؟ نقوله ايه ؟ وهو ليه

مجاش بيته لمراته وعياله ؟

ميرا : مش نازل باسمه ؟

.. مصطفى : نازل باسم أندرو والمفروض ان معاه

ميرا : معاه مين ؟

مصطفى سكت ومعرفش يرد فليلي ردت : مراته وحماه وحماته

ساره شهقت : مراته ؟؟ استحاله ؟؟ استحاله ادهم يعملها ! ده

ادهم انتو بتقولوا ايه ؟

مصطفي : ممكن

كلهم بصوله مستتينه يكمل : ممكن يكون في مهمه وتدخلنا يبوظها ؟ جاسوس واضطر يعمل ده علشان يدخل منظمتهم واحنا لو

اتدخلنا ممكن نعرض حياته للخطر

ليلي : يغيب عني اكثر من سنه ونص ويسبيني فكراه ميت ؟؟

مصطفي : ده شغلنا .. وبعدين ابوه غاب عشرين سنه والكل كان

فاكره ميت فده مش شيء جديد

ليلي : لا ادهم غير ابوه .. ادهم ما يسبنيش بالمنظر ده ابدأ

مصطفي : طيب حد عنده تفسير تاني ؟

!! ليلي : طيب اسأل المدير بتاعك يمكن

مصطفي اتصل فعلا بالمدير وكلمه والمدير استغباه في الاول بس

لما لقيه مصر علي كلامه

المدير : مصطفي ادهم بالنسبه للجهاز ميت .. ادهم مش في

مهمات فلو فعلا هو قدامك اعرف اصل الموضوع ايه ؟؟ اتصرف

وبلغني بكل جديد وقولي وصلت لايه

ليلي وقفت : انا هروحله

مصطفي وقفها : اهدي اهدي .. اديني نصايه كده هخرج فيها

وارجعك بالمفيد ان شاء الله المهم انتي اهدي هنا وما تتصرفيش

باي طريقه يمكن فعلا نضره بتدخلنا

ليلي قعدت مكانها بتقاوم دموعها اللي عايزه تنزل .. ومحدث

عارف يقولها اي شيء ولا يواسيها باي كلمه

ميرا : ليلي حبيبتني ان شاء الله خير

ليلي بصتلها ومردتش ومنتظره رجوع مصطفى بفارغ الصبر باي
اخبار واخيرا بعد ساعتين مصطفى رجع وكلهم جريوا عليه
ليلي : ايه ؟ وصلت لايه ؟

مصطفى : ٩٠ ٪ هو

ليلي: يبقي هروحله بعد اذنكم

مصطفى مسكها من دراعها وقفها : مش هيعرفك اصلا

ليلي وقفت : يعني ايه مش هيعرفني ؟ مش هيعرفني ازاي ؟

مصطفى : انتي مش قلتي انه شافك وكمل طريقه عادي

ليلي : ايوه

مصطفى : طيب ده لانه معرفكيش .. معرفش انتي مين ؟

ليلي : انت بتتكلم بالأغاز ليه ؟

مصطفى : ادهم او أندرو ده فاقد الذاكره

كلهم بصوا لبعض اما ليلي : يعني ايه فاقد الذاكره ؟ يعني مش

هيعرفني ؟ مش هيعرف عياله يوسف وآسيا ؟ انت مين قالك اصلا

الكلام ده ؟

مصطفى : حماته

ليلي : هو فعلا متجوز البنت دي ؟

.. مصطفى : اه متجوزها

ليلي قعدت مكانها او رجليها معدتش شايلها اصلا .. بس المره

دي دموعها ما نزلتش هيا حاليا في حاله ما بعد الصدمه .. عقلها

مش عارف يحلل المعلومات دي .. يمكن غيابه اهون مليون مره من

!! رجوعه بواحد في حضنه غيرها

ميرا : مصطفى انت متأكد من اللي بتقوله ده ؟
مصطفى : ايوه يا ميرا .. مارتا اتصاحت عليها وجرجرتها في
الكلام وقالتلي انه عندهم من اكثر من سنه وهما بره في اسبانيا
ومعرفوش يوصلولو لاي حد او اي اهل وطبعاً لان ادهم كظابط
صعب يتعرف فمعرفوش هو مين نهائي المهم حالياً هنعمل ايه ؟
ليلي هتعملي ايه ؟

ليلي : مش عارفه

ايمن : طيب احنا حالياً لازم نفكر هنعمل ايه ؟

مصطفى : تمام هو هيكون موجود في حفله الديسكو اللي بعد
شويه

ليلي وقفت وكلهم بصولها : ايه بتبصولي ليه ؟ ورايا حفله المفروض
احضرها بعد اذنكم

راحت اوضتها ولبست ووقفت قدام المرايه وهنا انفجرت بالعياط ..
ادهمها رجع بس بواحد غيرها وحتى مش عارفها .. ازاي مش
عارفها ؟ وهل فقدان الذاكره ده سبب كفايه انه ينساها ؟ ازاي ؟
ده كان بيقلها انها دمه اللي جوه عروقه وانها نبض قلبه فازاي
!! ينسي نبض قلبه ولا ده مجرد كلام

هل الحب مجرد كلام ؟ هو الحب مش شيء جوه الانسان متغلغل
!! جواه ؟ ازاي بقي يتنسي بالسهوله دي

وقفت علي رجليها وجهزت لانها لازم تشوفه .. لازم تضمه .. لازم
تحط راسها علي صدره وترمي حملها وهمومها عليه .. لازم

تتنفس انفاسه وتشم ريحته اللي بتعشقها .. لازم تستكين في
حضنه هو لان ده مكانها هيا .. ولا خلاص ده مبقاش سكنها؟؟

فاقت علي خبط علي الباب وفتحت كانت ساره وميرا

ليلي : تعالوا

ميرا : احنا قلنا نساعدك

ساره : انتي عامله ايه وحاسه بايه؟ انا مش قادره اتخيل شعورك

ليلي اتنهدت : المهم انه عايش دي اهم نقطه دلوقتي .. بعدين هو

لازم يفكر هيفتكر اكيد .. هو بس محتاج تنشيط لذاكرته وده اللي

احنا هنعمله

ميرا : كلنا معاكي انتي مش لوحدك .. كلنا هنساعده

ساره : انتي متعرفيش دكاتره يا ليلي عندك في المستشفى نشوف

يقولنا نعمل ايه ونتصرف ازاي ؟ احنا ممكن نكلم عصام هو لسه

متابع مع ماما

ليلي كأنها كانت ناسيه النقطه دي : فعلا عندك حق ازاي انا

نسيته

جريت علي تليفونها واتصلت بيه وحكتله باختصار شديد

عصام : اللي فهمته حاليا ان ادهم عايش بس فاقد الذاكره

ليلي : فعلا المفروض نعامله ازاي او نعمل معاه ايه ؟

فتحت الاسبيكر علشان الكل يسمع

عصام : مبدئياً كده هو مريض وهنعامله علي الاساس ده ..

واحد واحد هنديله معلومات بس لازم اشوفه الاول واحد

مستوي فقدانہ للذاكره جزئي ولا كلي وايه سبب فقدانها ومن
امتي كل دي حاجات مهمه لازم اعرفها
ليلي : دكتور انا عارفه الكلام ده كله بس زي ما حضرتك اكيد
عارف ان ادهم مختفي من تقريبا سنه ونص اهو والنهارده بس
شفته واتفاجئت انه معرفنيش حتي وبعدها عرفنا من الناس اللي
! معاه انه فاقد للذاكره ومتجوز كمان ادهم متجوز غيري متخيل
عصام لاحظ الدموع اللي في صوتها : مبدئيا يا دكتور ده مش
ادهم اللي اتجوز ده شخصيه تايهه مش عارفه اي حاجه وبيتخبط
وممكن اللي اتجوزها كانت بالنسباله بديل او شيء لسد فراغ
جواه هو مش فاهمو .. اكيد حس ان في حاجه كبيره ضاعت منه
وطبعا بما انه كان لوحده ومحدث يعرفه فده خلي فقدان
يستمر

عامه فقدان الذاكره بيتعالج خلال اول ست شهور وده عن طريق
الاهل والاصدقاء لكن ادهم هنا مكشش في حد عارفه اصلا وده
ممکن يصعب علاجه

ليلي : طيب حاليا اعمل معاه ايه ؟
عصام : واحده واحده عرفيه بنفسك واتكلمي معاه براحه لان ده
هيكون بمثابه صدمه ليه .. انه متجوز وعنده اولاد وعنده
عيلة .. واحده واحده متديهوش المعلومات كلها مره واحده وهنتعامل
معاه براحه وياريت تحاولي تجيبه هنا في اسرع وقت
ليلي : متشكره جدا دكتور واكيد هفضل علي اتصال ب حضرتك

عصام : دكتوره عارف انه صعب بس فكري نفسك ان مش ادهم !!
اللي اتجوز عليكى .. مش ادهم فاهمه

ليلي : اكيد فاهمه

خبط مصطفى وبلغهم انه نازل هو وايمن والبنات نزلوا وحتى هبه
نزلت لانها اصرت تشوف ابنها

وصلوا كلهم للقاعه وكثير ناس موجوده من كل الجنسيات والكل
عنيهم بتدور علي واحد بس .. واحد عنده المقدره يخطف انفاس
.. الكل ويكون هو محور اهتمام الكل

مصطفى : شكله لسه مجاش تعالو نشوف مكان نقعد

الكل متوتر وبيدور وعنيهم علي اي حد بيدخل المكان .. دخلت لورا
ومارتا ودانييل

مصطفى : اهم

ليلي : ادهم مش معاهم هو فين ؟

ايمن : اكيد جاي نهدي بس كلنا شويه .. هجيب حاجه نشربها

وبعد شويه ليلي اتنهدت ومن غير ما تلفت وراها : ادهم جه

كلهم بصوا كان فعلا داخل بدخلته المعتاده بيسلم علي الكل اللي

يعرفه واللي ما يعرفوش ووصل عند عيلته الجديده .. سلم عليهم

ولورا وقفت ضمها وليلي غمضت عنيتها وفضلت تردد كلام الدكتور

.. ده مش ادهم .. ادهم بيحبها ولا يمكن يحب غيرها

ايمن : هنعمل ايه ؟ نروح نقوله اهلا احنا اخواتك ودي عيلتك ؟؟

ساره : الدكتور قال نبلغه واحده واحده مش كله مره واحده

مصطفى : اروحله انا !! مين هيتكلم معاه وهيقله ايه ؟؟ هنتفتح
الكلام معاه ازاي !! ليلي ايه رأيك ؟؟

ليلي مش معاهم خالص .. ليلي عنيا علي ادهم وبس بتدرس
حركاته ابتسامته الخاصه بيها هيا .. بتراقب لورا اللي عنيا
متعلقه بادهم وبس وكأن مفيش غيره في الكون كله.. هيا كمان
كانت بتكون مع ادهم بكل كيانها مش بتشوف ولا تسمع ولا تهتم
بأي شيء طول ما هو قدامها ودلوقتي هو مع غيرها بيلمسها
.. بنفس الطريقه اللي بيلمس بيها ليلته

ليلي بتهمس جواها .. ادهم لو انا لسه جواك بصلي .. ادهم
بصلي ارجوك .. ادهم

مره واحده بصلها واتقابلت عنيا في نظره طويله بس فيها كلام
كثير .. اندرو وهو مع لورا بيتكلم معاه فجاه حس باحساس
غريب .. احساس نظرات بتخترقه شايفها من غير ما يشوفها وكأن
حد بيناديله فبص وراه وشافها .. عنيا بتقول كلام كثير مش
عارفله معني اصلا ... هيا دي نفس البنت اللي قابلها الظهر قدام
اوضته وهمست بكلمه بس ما سمعهاش .. ليه من ساعتها مش
عارف ينسي نظرتها ابدًا .. عنيا مطارداه .. ليه كل ما بيفتكر
نظرتها قلبه بيدق بسرعه .. احساس غريب جدا جواه من ساعه ما
شافها .. مالوش اي تفسير

بس لورا اتكلمت ورجعت وشه ليا فاتقطعت اللحظه اللي كانت
بينهم

لورا : اندرو بيبي مالك ؟

أندرو : مفيش عادي

لورا : تعرفها ؟؟

أندرو : اعرف مين !! لا بس مجرد شفتها الظهر لما خرجنا من

الاولضه .. عادي يعني

العرض اشتغل والكل مندمج مع الاغاني والعروض اللي بتتقدم

بس ليلي مشغوله بادهم اللي من فتره للتانيه بيخطف نظره وهو

!! متلخبط مش عارف في ايه

اتضايق من نفسه ونظراته اللي ملهاش اي معني نهائي .. مراته

.. جنبه المفروض يبصلها هيا

مره واحده وقف : رايح فين ؟؟

أندرو : هفاجئك لحظه

النور اطفئ ومقدم البرنامج قالي ان دي فقره الكاريوكي واشتغلت

المزيكا والنور نور وادهم بدأ يغني الاغنيه اللي الكل وقف معاه

وهيا اغنيه ديسباسيتو

<https://youtu.be/kJQP7kiw5Fk>

الكل اندمج معاه وهو بيغني وشاور ل لورا اللي طلعتله علي

المسرح وبترقص معاه وحركاته وهمساته وشفافيفه اللي بتلمس

رقبتها وايديه اللي بتتحرك علي جسمها وهيا بتتمايل في حضنه

بفستانها العريان وده كان قمة احتمال ليلي لانها وصلت لآخرها

فوقفت بغیظ .. مصطفى مسكها من ذراعها يوقفها

مصطفى : ليلي براحه هو مش عارف حاجه

ليلي : يبقي نعرفه

شدت ايدها وزقته حاولوا يوقفوها بس خلاص اندفعت بعنف
وطلعت الستيج وشدت لورا من شعرها بعيد عن ادهم وده خلي
الموسيقي تقف والكل يسكت ومستغرب اللي بيحصل
!! ليلي : ابعدني عنه

لورا وأندرو بيتكلموا بالاسباني ومعترضين
ليلي : بس .. (زقت ادهم من صدره ووقفت قصاده) بصلي
.. وقولي انك مش فاهمني !! مش فاهم كل حرف انا بنطقه
ادهم ساكت قلبه بيدق بعنف ومستغرب ليه مش بيثور عليها ! ليه
مستسلم قصاها ؟؟

لورا وقفت قدامه وكلمتها

لورا : are you crazy ? What the hell do you want ?

This is my husband

ليلي بصتلها : no he is mine .. He is my husband

اندرو اتصدم وللحظه مش عارف هيا بتقول ايه او مش عايز يترجم

ليلي : are you out of your mind ? She is my
wife

ليلي : no i am your wife .. i am your love .. Your
soul ..your every thing .. i am the mother of your
children

ترجمه .. لورا قالتها انه جوزها وانها مجنونه بس ليلي قالتها ان
ادهم جوزها هيا وهيا مراته ولما ادهم قالها دي مراتي قالتله ان

هو جوزها هيا وانها هيا حبيبته وروحه وكل حاجه في حياته وانها
(ام لعيله

children !! This impossible : أندرو

ليلي كملت عربي : بصلي يا ادهم وقولي انك مش فاهمني ! ايه
ساكت ليه انت فاهم انا بقول ايه صح ؟

What she saying ? Andro .. Do you understand
her ? Do you
lets go : اندرو

ليلي هتوقف بس مصطفى منعها : كفايه الناس كلها بتتفرج علينا
.. كفايه

شدها ونزلها والكل فعلا بيصلهم وهما خارجين .. اندرو مع مراته
.. وليلي مع عيلتها والمشكله ان اوضحهم جنب بعض
لورا بتتكلم مع اندرو اللي وقف ويصلهم

where are you going now .. Leave us a lone : أندرو

!! ليلي : راحين اوضتنا عند سيادتك مانع

وقدام الاوضه ليلي وقفت ومستنيه ادهم وعائزه تمنعه يدخل عندها
وعائزه تعمل اي حاجه فوقت قدامه

i don't know you .. Sorry : اندرو

ليلي : ادهم انت جوزي انا !! انت جوزي ما ينفعش تدخل معاها
!! هيا انت جوزي

sorry but i don't understand what you say : اندرو

ودي كانت كدبه لانه فاهم كل حرف هيا بتقوله بس شد لورا ودخلوا
اوضتهم وقفل الباب وراهم

ليلي مصطفى شدهاودخلها اوضتها

مصطفى : عارف انه صعب عليكى بس اصبري ليلي .. اصبري عليه وبراحه عليه هو فعلا مش فاكر حد .. واكيد مش هيفتكر في لحظه .. وبعدين احنا كنا عايزين نكلمه براحه مش كده علشان ما يعندش علينا .. انتي ناسيه طبعه ولا ايه !! ده عنيد بجداره ليلي : المفروض اعمل ايه !! اقعد كده وهو معاها في اوضه جنبى .. المفروض امنع احساسى !! اعمل ايه يا مصطفى ؟ انا هاین عليا ادخل اجيبها من شعرها

ميرا : ليلي حبيبتي اهدي .. احنا كلنا مقدرين احساسك بس ده غصب عنه هو كمان !! احنا لازم فعلا نكلمه براحه وبالعقل علشان نقدر نقنعه ينزل معنا القاهره ويبدأ يتعالج

أندروا دخل اوضته وفضل رايح جاي ولورا بتتكلم كثير جدا وابوها وامها طلعا عندهم والكل بيتكلم بس هو ساكت وعقله هينفجر من التفكير .. هل هيا بتألف ؟ ولا فعلا هيا مراته ؟ هو عنده فعلا عيال ؟ ولا حد شبهه ؟ وايه اللي وداه اسبانيا لما هو من هنا وهو مصري !! لا اكيد هيا مجنونه .. مره واحده وقف لورا : ايه مالك ؟

اندرو : انا لازم افهم .. انا رايح عندها لورا وقفت في وشه : دي مجنونه .. انت ايه اللي هيجيبك مصر هنا ! وازاي جوزها يعني ! تلاقي جوزها سايبها وهيا مجنونه مشفتش اهلها كانوا بيشدوها ازاي ؟؟ اكيد مجنونه أندرو : وممكن لأ !! لازم اتكلم معاها

لورا : طيب استنتي ابسط مثال لغتهم !! انت مش بتتكلم لغتهم
أندرو زعق : لورا انا فاهم كل حرف وكلمه بيقلوها .. انا فاهم
لغتهم كويس جدا

مارتا : وعرفت اسباني ازاي ؟ ممكن يا أندرو تكون بتعرف كذا
لغه .. انت بتتكلم انجليزي واسباني كويس جدا يمكن تكون بتتكلم
كذا لغه

أندرو : وانا مش عايز افضل في اليمكن دي كتير لو هم عندهم
معلومات عني فلازم اعرفها .. وبعدين لو انا جوزها فعلا
لورا : ما تكملش ارجوك

أندرو : لورا بيبي انا بقالي سنه ونص مش عارف اي شيء عن
نفسي وعائش في حيره وفراغ كبير ولولا في اسبانيا كنت مطارده
من المخابرات اكيد كنت هدور علي اصلي واهلي واسمي لكن
كنت متكتف فلو دي الفرصه اللي هلاقي فيها نفسي اسف مش
هقدر اتجاهلها

مارتا : روح أندرو اسمعهم روح

لورا : مامي

دانييل : لورا لو دول عيلته فليهم حق عليه واكيد هيكونوا مشتاقينله
وخصوصا لو عنده اولاد .. روح أندرو

ميرا ومصطفي مع بعض

ميرا : انا مش مصدقه ان ادهم عائش .. ليلي عمرها ما فقدت
.. الامل وانت علي طول كنت .. كنت متخلف معاها

مصطفي : وانا كنت اعرف يعني انه عائش

ميرا : تخيل لو كانت ضعفت وبصت لعلاء مثلا ولا غيره ولا غيره
وانتو كلکم وقفتو ضدها

مصطفي : كانت هتبقي مصيبه

ميرا : وانت سببها .. ادهم كان عنده حق

مصطفي بغيظ : عنده حق في ايه بقي؟؟

ميرا : انك سبب كل المشاكل بينهم .. انت مصيبه يا مصطفي

مصطفي نام وغطي وشه : تصبحي علي خير نامي

وراحت للسريير بس اتمنت لو تروح لادهم .. وحشها جدا .. وفكرت

في ليلي ياتري حالتها ايه !! اذا كانت هيا ومش متقبله انه ما

يفتكرهاش امال هيا حاسه بايه !! بصت لجوزها وحاولت تتخيل

للحظه يكون مع واحده غيرها بس عقلها رفض مجرد الفكره ..

نامت جنبه وقربت منه

مصطفي : نعم

ميرا : انا بحبك قوي قوي

مصطفي ابتسم : وانا كمان بعشقتك مش بس بحبك

اندرو سابهم ووقف قدام اوضتها متردد ومره واحده الباب اتفتح

وهيا وقفت فيه : هتفضل واقف كده كتير متردد ؟

who are you : أندرو

ليلي : مين انا ؟؟ انت بتسألني مين انا ؟ انا حته من قلبك ان

مكنتش قلبك كله

just say : أندرو

قاطعته ليلي : كلمني بالعربي .. طالما فاهماني يبقي هتقدر تتكلم
.. كلمني بلغتنا يا ادهم

اتردد شويه بس بعدها اتكلم واستغرب انه بيتكلم بنفس لهجتهم
انا اسمي ادهم ؟

ليلي : ادخل الاول مش هنتكلم علي الباب ادخل
دخل بتردد وهيا قفلت الباب وابتسمت انه جالها ومفضلش معاها
بس ياتري هيفضل لامتي معاها ؟

دخل شاف يوسف وآسيا نايمين فبصلهم كتير : مين دول ؟
ليلي : عيالك ؟

بصلها بسرعه : عيالي انا ؟؟ انتي تعرفي منين اصلا اذا كنت انا
جوزك ! مش يمكن اكون مجرد شبهه مش اكثر ؟

ليلي قربت : مفيش حد بيغلط في روحه .. وانت روحي .. عارفك
وعارفه تفاصيلك .. عارفه كل كبيره وصغيره عنك .. ادهم

ادهم بعد خطوه لوري : تعرفي ايه عني ؟ ايه دليلك ان انا جوزك !
غير كلام الحب والمشاعر لاني بصراحه مش حاسه ولا مصدقه

خلينا نتكلم بالمنطق والعقل

ليلي بصت للارض واتفست بهدوء لازم تكسبه لازم تكون هاديه
وفكرت في دليل ومره واحده جريت علي موبيلها وجابته وفتحت
الصور وراحتله : دي صورنا انا وانت مع بعض اتفضل شوفها
بنفسك

ادهم اخذ الموبيل وبيقلب في الصور وكميه الحب اللي في الصور دي .. هو دي سبب الفراغ اللي كان عايشه معقوله .. وقف عند صورته للعيال : اسماؤهم ايه ؟

ليلي : يوسف وآسيا

ادهم : الصور مش دليل كفايه .. الفوتو شوب بيعمل اكثر من كده .. وبعدين حتي لو مش فوتوشوب ممكن اكون شبه جوزك مش اكثر

ليلي اتنفست بنفاز صبر : شبه ازاي يعني ؟ ادهم انت جوزي

ادهم : ليه مش فاكرك مش فاكر اي شيء يخصك لو انتي فعلا

زي ما بتقولي ليه مش حاسك ؟ ليه مش شايفك ؟

ليلي : معرفش .. معرفش اجابة اسئلتك دي .. اللي اعرفه انك انت جوزي

ادهم : طيب ايه وداني اسبانيا ؟؟ ليه كنت هناك ؟ هاه ؟ ليه بتكلم لغتهم ؟

ليلي : طبيعه شغلك .. كنت هناك في مهمه

ادهم : شغلي ده اللي هو ايه ؟

ليلي : انت ظابط مخابرات

ادهم ضحك : انا ظابط مخابرات !! وهو ده مش بيتطلب قدرات خاصه ! ولا ايه ؟

ليلي : وانت مش شايف نفسك عندك قدرات خاصه ؟ اللغات الي

بتتكلمها دي ايه ؟ جسمك ده وعضلاتك دي ؟ ما اتحطيتش في

موقف اتطلب منك تدافع عن نفسك او عن حد معاك !! ما

اتخانقتش خالص مع اي حد .. مستوي ذكاءك ولا ده اتأثر هو
كمان وبقيت غبي زي ماهو ظاهر عليك
ادهم : اتكلمي كويس اذا سمحتي
ليلي : اتكلم كويس !! انت معندكش ادني فكره عن اللي انا عايزه
اعمله فيك حاليا .. انا عايزه اقتلك
ادهم ضحك : تقتليني !! هاه !! حبك غريب
ليلي : انت اتجوزت !! انت ازاي اتجوزت !! ليه اتجوزت !! واحد
فاقد الذاكره ليه يتجوز
ادهم : حبيتها
ليلي : اخرس اوعي تنطقها تاني .. انت ولا حبيت ولا هتحب حد
غيري فاهم
ادهم : سوري بس انا فعلا بحبها
ليلي : ده مجرد وهم مش اكره وهم وبس
ادهم : اوكي مش هنتكلم في ده حاليا .. كلميني عن ادهم بتاعك
!! ده
ليلي : قصدك عنك
ادهم : انا مش مقتنع اصلا ان انا الشخص اللي انتي بتتكلمي
.. عنه ده
ليلي اتنهدت : عايز تعرف ايه ؟
ادهم : مبدئيا اسمك انتي ايه ؟؟
ليلي : اسمي (ضحكت) متخيلتش ان ممكن يجي يوم تقف
!! قدامي كده وتسالني بكل برود اسمي ايه

ادهم : سوري بس فعلا مش عارفو

ليلي : اسمي ليلي

ادهم : اتقابلتي معاه ازاي؟؟

ليلي بتصحيح: معاك انت .. انت لازم تصدق ان ده انت الاول ..

ادهم

.. ادهم : سوري بس مش مصدق

ليلي قربت ومسكت وشه باديها : حبيبي بص في عنيا وشوف

نفسك جواهم .. ادهم انا ليلي .. حبيبتك

ادهم سرح في عنيا شويه بس بعدها الباب خبط وفضلوا الاتنين

مكانهم لحد ما هو بعد ايديها عنه وبعد هو كمان

ادهم : افتحي الباب

ليلي فتحت وكانت قدامها لورا ووقفوا قصاد بعض

yes : ليلي

Andro : لورا

his name is Adham : ليلي

ادهم راح للورا وطلع بره الاوضه

ليلي : انت رايع فين ؟

ادهم : سوري بس هيا مراتي وهيا اللي فاكرها مش انتي الصبح

نتكلم

ليلي : انت مش هتروح معاها

ادهم : سوري بس انا فعلا هروح معاها

أخذ لورا ومشى وهيا فضلت واقفه مش عارفه تعمل ايه !! فضلت
قاعده الليل كله راичه جايه هتتجنن واخيرا طلعت البلكونه وفكرت
!! لو تنط من عليها وتروح اوضتهم تشوف بيعمل ايه

أندرو دخل مع لورا وحكالتها اللي حصل وبعدها مارتا ودانييل
سابوهم وهيا راحت للسريير ومستتياه يروحها زي كل ليله بس هو
فضل واقف باصص للبحر
لورا : اندرو .. اندرو

علت صوتها ونادت عليه : اندرو (فبصلها) ولا تحب اقول ادهم
اندرو : مش عارف لورا .. مش عارف

لورا : طيب تعال نام شويه
اندرو ابتسملها : لا معلش نامي انتي .. محتاج افضل مع نفسي
شويه .. هنزل اتمشي شويه

سابها ونزل يتمشي لوحده يفكر ف ليلي وكلامها والصور اللي
ورتهالو وعياله لو فعلا دول عياله وهو فعلا ادهم
ليلي في البلكونه بتفكر وبعدها اترددت تنط يمكن تقع ولا حاجه
وساعتها تسيبه للتانيه دي .. لا خليها عاقله .. اخدت نفس طويل
وبصت لقدامها وهنا شافته قاعد لوحده سرحان وابتسمت . علي
الاقل مش معاها .. اكيد بيفكر فيها هيا .. لازم يكون بيفكر فيها
طيب تنزله !! فرصه !! بس العيال هتسيبهم لمن وازاي تسيبهم
لوحدهم وتنزل !! اخيرا قررت وراحت لحمامتها وصحتها
حسين : خير يا ليلي في حاجه

ليلي : اسفه اسفه جدا بس محتاجه انزل ضروري والعيال
نايمين

حسين : تنزلي فين دلوقتي !! في ايه ؟

هبة طلعت : تنزلي فين حبييتي قوليلنا عايزه ايه واحنا نعملهوك

ليلي : هنزل لادهم تحت هو لوحده تحت وعايزه انزله اتكلم معاه

هبة ابتسمت : انزلي حبييتي وانا هروح للعيال يارب يرجعهلونا

وهيا ماشيه : ليلي

ليلي وقفت : ازاي عرفتي انه عايش !! ازاي ما ضعفتيش

وصدقتينا !! ليه كنتي واثقه قوي انه عايش

ليلي ابتسمت : ادهم بحسه بقلبي .. قلبي رفض يصدق .. قلبي

.. وبس

هبة : يارب يرجعك بسره حبييتي انتي تستاهلي كل الخير

ليلي : يارب يا ست الكل يارب

ادهم سرحان تماما وعقله بيحلل كل حاجه .. هو فعلا بيتكلم كذا

لغه .. ضرب رجاله خافير بسهولة .. ليه مفكرش في كل ده .. ليه

فعلا اتسرع واتجوز لورا .. علي الاقل كان خطبها بسره ليه

الجواز !! لانه عارف انه لو فكر مكنش هيتجوز ابدًا .. هو اتجوزها

لان الكل متوقع منه ده .. مارتا دانييل ماريان .. وهو كان مديونلهم

بحياته وبيتهم المفتوح .. اه هو بيرتاح للورا بس مش لدرجه

الجواز .. طيب وليلي؟؟ عنيتها .. نظراتها .. مش هينكر ان فيها

شيء مميز .. ممكن لانها جميله وانت راجل معجب بيها مش

اكثر .. لا هيا مش جميله للدرجه دي ماهي لورا جميله ويمكن

تكون اجمل كمان بس دي فيها حاجه مميزه .. ممكن فعلا يكون
جوزها !! ياه عنده ألف سؤال وسؤال .. يطلعها تاني ! لا ده غباء
النهار اصلا خلاص يبقي يكلمها الصبح .. بس ليه حاسس ان
.. الصبح بعيد

قاعد لوحدك ليه ؟؟

بصلها وقلبه دق بسرعه : معقوله بمجرد ما فكر فيها ظهرت اكيد
بيتهيأله !! ايه اللي نزلها في الوقت ده

ليلي : ايه ! مش بترد

ادهم : عادي سهران

ليلي : اللي سهران نام من بدري انت ليه سهران للصبح

ادهم : بفكر .. حياتي كلها اتلخبطت وظهرتلي واحده شدت

مراتي من شعرها وبتقول ان هيا اللي مراتي وفجأه بقي عندي

عيال وشغل و و فأكيد لازم اسهر

ليلي ابتسمت : سوري اني شدتها من شعرها

ادهم : سوري بجد ؟؟

ليلي : لا طبعا انا لو اطول اخنقها

ادهم ضحك : كنت حاسس فعلا .. طيب انا سهران وعرفنا ليه

!! وانتي !! ليه سهرانه

ليلي : جوزي كان غايب بقاله سنه ونص وكل اللي حواليا

بيقنعوني انه ميت واني ما انتظروش وانا مصدقتش حد ابدأ

! وعرفت انه هيرجع وظهر النهارده متخيل ايه ! هروح انام

ادهم : اكيد لآ .. اكيد ما تخيلتيش انه هيرجع متجوز او مش عارفك

ليلي : لا .. عملت في دماغى مليون سيناريو لما ترجع بس ده متخيلتوش ابدأ

ادهم : ليه واثقه انه انا جوزك !! يمكن

حطت ايدها على شفائفه منعه يتكلم وايدها التانيه حطتها على قلبه اللي بيدق بعنف لما تكون قريبه وهيا ابتسمت : حافظه دقاته ونغماتها .. (اخدت نفس طويل في رقبته) عارفه ريحتك وحفظاها .. (مشت ايدها على وشه وعلى جرح فوق حاجبه وواحد عند شفائفه صغير) عارفه كل تفاصيلك

كل كلامها كان بالهمس بس هو سامعه .. سامعها بكل جوارحه حس انه عايز يقرب منها .. عايز يلمس شفائفها اللي بتهمس .. ومجنناه .. عايزها كلها

ليلي فتحت كام زراره في قميصه : تحب اقولك عندك كام جرح في !! جسمك واحكيك كل جرح حكايته ايه

حطت ايدها في جنبه وكان اثر لجرح : ده كان بدايه حبنا واعترفت فيه انك بتحبني .. كان في فرح صاحبك ونزفت بين ايديا وعالجتك .. انعشتك بعد ما قلبك وقف بين ايديا .. ده جرحنا المفضل انا وانت

رفعت ايدها على صدره : وهنا كنا متخاصمين وانت كنت في المستشفى مع واحد من رجالتك وكنت متعور وعندك نزيف داخلي .. بس مكابر بغباءك لحد ما وقعت من طولك

فتحت القميص اكثر : تحب اكمل ؟
ادهم مسك ايدها ثبتها علي صدره وبصوا لبعض وعنيهم واحده
وايدها علي قلبه اللي محتج علي كل حاجه وعايذ اكثر .

ادهم مسك ايدها ثبتها علي صدره وبصوا لبعض وعنيهم واحده
وايدها علي قلبه اللي محتج علي كل حاجه وعايذ اكثر ..
ليلي قربت وشها منه وكأنها بتدعوه لشفافيفها او بتقوله قرب
عنيهم متعلقه ببعض ومن غير ما يقطع نظره عنيهم بعد ايدها عنه
براحه جدا وهيا استغربت وقالتله بهمس : في ايه مالك ؟
ادهم : هو انتي متعوده تسيبي عيالك الفجر وتنزلي لراجل غريب
عنك وتغريه وتقدميله نفسك علي طبق من ذهب ؟
ليلي بعدت بسرعه عنه وبصتله باستنكار : انزل ايه ؟ لراجل غريب
؟ انت اتجننت ولا ايه ؟ انت جوزي

ادهم بهدوء : جوزك !! باماره ايه ؟ انك عارفه كام جرح في صدري
وفي وشي !! انا بقالي كام يوم هنا وتقريبا طول الوقت قالع سواء
علي البحر او علي البيسين واي حد هنا ممكن يشاورلي علي
الجروح دي .. متخيله بانك لما تلمسيني بالشكل ده او تأفيلي لكل
جرح قصه اني هصدقك !! عبيطه انتي ولا ايه !!

ليلي : انا ما بألفش انا كنت موجوده في جروحك دي
ادهم : سوري

ليلي : يعني ايه سوري دي

ادهم : يعني انا مش فاكرك ومش عارفك وصراحه كمان مش
مصدقك .. وغير كده والاهم لو انتي فعلا زي ما بتقولي مراتي
كنتي هتعرفني اني مش سهل واحده تغريني او تحركني او اني
راجل بتحركه الغريزه واعتقد ان ده طبع واعتقد كمان ان فقدان
الذاكره ما بياثرش علي الطباع ولا ايه ؟؟

ليلي : خلصت كلامك !! اولاً عارفه انك راجل مش بتحركه شهوته
او غريزته ومش اي واحده تأثر عليك بس انا كنت بقدر .. انا كان
ليا سلطه علي قلبك فاهم !! انا كنت مالكة قلبك وفعلا الطباع
المفروض ما تتغيرش بس جوازك اثبت انها بتتغير

ادهم : جوازي !! وجوازي ايه علاقتة بقي !!

ليلي : تقدر تقولي انت اتجوزت ليه !! الا اذا كانت شهوه او
غريزه !! هاه !!

ادهم : انا ما اتجوزتش علشان شهوه او غريزه

ليلي : امال اتجوزت ليه !! واحد فاقد الذاكره مش عارف هو مين
ولا جاي منين !! مش عارف اذا كان متجوز او مرتبط او عنده عيال
او وحيد يتجوز بالسرعه دي ليه !! هاه !! مش قادر تعيش من غير
واحد !! ولا هيا مجرد شهوه وغريزه انك راجل ومحتاج لاي واحد
تملي الفراغ اللي جواك !! صح مش هو ده السبب !! فراغ

مقدرتش تفهمه رحت حاطط واحد مكانه

ادهم اتترفز عليها لان كلامها صح جدا .. كلامها اصح من انه
يتقبله بس كمان هو اتجوز كنوع من عرفان الجميل لمارتا ودانييل
اللي فتحوا بيتهم ليه بس طبعا لا يمكن يقولها السبب ده لان
ساعتها هيثبت كلامها وده لا يمكن يعمله : اتجوزت علشان
حببت ... سيادتك بقي رافضه الحقيقه دي فدي حاجه ترجعك بعد
اذنك

ماشي بس هيا وقفته : انت رايح فين كده ؟؟

ادهم شد ايده منها بعنف : ده شيء ما يخصكيش .. ولا اقولك
هقولك رايح فين !! رايح لمراتي

ادهم ماشي وهيا وراه واقفه متغاضه : روحها بس خلي بالك انك
هتندم قوي وخلي بالك ان انا جواك فاهم جواك اه ممكن تكون
ناسيني بس كل حته فيك فكراني ومن هنا ورايح مش هتشوف
غيري ومش هتسمع غيري ومش هتلمس غيري .. اطلع للي انت
فاكراها مراتك وياريت يكون عندك شجاعه تقولي شفتها هيا ولا
شفتني انا

ادهم بصلها وابتسم : عاجبني غرورك ده

ليلي بتحدي : مش غرور ده ثقه

ادهم : ثقه؟؟ في ايه بالظبط ؟ في نفسك ولا في جمالك الفتان

اللي مفيش زيه !! علي فكره انتي عاديه جدا

ليلي قربت منه وحطت وشها في وشه : عارفه اني عاديه بس

لحبيبي كنت فوق العاديه .. كنت فوق الخيال .. وعارفه انك جواك

غير اللي انت بتجاهد علشان تظهره .. روح يالا معطلكش

ادهم مشي من قدامها بس جواه غيظ علي كره علي عند علي

حاجات كتيره مش فاهمها بس اللي فاهمو انها غيظاه ومضيقاته

وبتتحداه وهو مش حابب ده .. مين هيا علشان تتحداه ان صورتها

مش هتفارقه!! هو نسي شكلها اصلا من دلوقتي !!

دخل اوضته وحاول ينام بس النوم ابعد ما يكون عنه .. بص ل لورا

اللي نايمه بعمق واستغرب هيا ازاي نايمه بالعمق ده بعد كل اللي

حصل ده !! واحده غيرها كانت ثارت .. غارت .. النوم طار من

عنيها .. جوازها مهدد وحياتها كلها مهدده .. ليه نايمه ! متفاظ

منها هيا كمان انها نايمه وهو مش عارف ينام؟؟ يا تري ليلي

صاحيه ولا نامت !! ايه ده ليه بي فكر فيها !! ليه فاكر كل

تفاصيلها !! شالها الابيض حواليتها !! شعرها اللي الهوا كان

بيلعب بيه !! شفايفها !! لا هو قالها انها مش علي باله اصلا ..

مش هيفكر فيها ابدًا .. وهينام .. ايوه هينام ..

ليلي بعد ما ادهم مشي ابتسامه ظهرت مع غيظها .. ادهم زي

ماهو ما اتغيرش هو بس محتاج شويه انعاش لحبه وبعدين ده

كان عنيد بجداره بس علي مين دي هيا اعند منه بمراحل .. وزبي

ما خلته يتنازل عن عزوبيته ويقر ويعترف بحبها ويحارب الكل
علشانها هتخليه يحبها من ثاني بس المره دي هتكون اسهل لان
هيا اصلا جواه .. لازم تاخده بيته .. لازم تنعش ذكرياته ..
النهار طلع والنوم مهوبش ناحيتها ابدًا والكل اتجمع عندها
وبيخططوا هيعملوا ايه وازاي يقنعوه ينزل معاهم القاهره ..
مصطفي : ليلي .. ليلي .. يا بنتي انتي مش معانا خالص
ليلي : معلى المهم حاليا العيال لازم يشوفوا ابوهم ويعرفوا حالته
ويفهموا الوضع وخصوصا يوسف
ايمن : فعلا لازم يفهموا .. طيب يا ليلي مبدئيا كده احنا هنجيبه
ونعرفه علينا كلنا وبعدها يقابل العيال
مصطفي : ولو رفض ؟
ميرا : مفيش حد هيرفض يقابل عياله
مصطفي : ادهم العنيد !! يرفض لمجرد العند
ليلي : ما اعتقدش روحوا انتو قابلوه واتكلموا معاه وانا هفهم
العيال وبعدها نخليهم يقابلوه ..
وبالفعل اتحركوا ومصطفي راح يجيب ادهم علشان يسلموا
عليه
ادهم الصبح لورا بتكلمه وهو مش بيرد ومتغاض منها انها بكل
بساطه بتتكلم عن اليوم هيقضوه ازاي !!
لورا : علي فكره انت مش مركز معايا !!
اندرو : مش مركز معاكي !! انتي مش متخيله انا حاسس بايه او
بفكر في ايه !!

لورا : بيبي احنا جاين شهر عسل بليز

أندرو :لورا انا ممكن اكون متجوز وعندي عيلين .. ولد وبنت ..

لورا اتضايقت : البنت دي كدابه .. هيا ارملة وانت مجرد راجل

عجبتها وعرفت انك فاقد الذاكره فقالت تستغل الوضع ..

أندرو بتريقه : وده اكتشافك الفظيع ولا حد قالك ؟

لورا : اتريق سيادتك .. بس انا سألت عنها وعرفت انها ارملة من

اكثر من سنه .. تقريبا سنه ونص

أندرو : وده نفس توقيت فقدانني للذاكره

لورا : وعلشان كده انت في اسبانيا وهيا هنا !! صح!

أندرو : انا كنت في شغل هناك .. وبعدين هيا ورتني صور ليا

معاها ومع العيال وصور كثير

لورا : ياااه بجد ! علي اساس ان مفيش اختراع اسمه فوتوشوب

صح ! ايه يا اندرو ؟ ده مش دليل

اندرو : لورا !! الصور مش فوتو .. وبعدين هيا هتعملهم امتي

وازاي !!

لورا : احنا هنا من اربع ايام والموضوع مش محتاج اكثر من

ساعه علي اي لاب

اندرو : ما اعتقدش .. طيب وعيلتها !

لورا : عيلتها اللي كانوا بيبدوها ويقولها تبطل جنان ! مش كلامك

انت وترجمتك لكلامهم ! قلت انهم شدوها وقالولها تبطل جنان

اندرو لسه هيرد الباب خبط وراح يفتح وكان مصطفى

اندرو : نعم !!

مصطفي : ينفع تيجي معايا شويه ؟

اندرو : اجي فين وليه وانت مين ؟

مصطفي : يعني انا لو قلتك هتعرفني !! علي العموم انا اخو

مراتك

اندرو : مراتي ملهاش اخوات

مصطفي : ادهم !! انا اخو ليلي .. توأمها كمان

ادهم بصله من فوق لتحت : انت ؟؟ انت توأمها؟

مصطفي : ايوه ايه غريبه ؟

ادهم : جدا .. انت خنيق جدا وظريف

مصطفي : يارب يطولك يا روح .. المهم اخواتك عايزين يسلموا

عليك ممكن ؟ كانوا هيجولك هنا بس قلنا الافضل تيجي انت

علشان ما يزعجوش حد

لورا طلعت : هو عايز ايه وبيقول ايه ! مشيه ويا لا ننزل نفطر انا

جعانه

ادهم اتضايق منها : اوكي روحي افطري مع مارتا ودانييل وانا

شويه وهحصلك

لورا : انت رايح فين ؟ ليها ؟

ادهم : لا مش ليها بس لو كلامه صح يبقي لاختواتي

لورا : انت عندك اخوات !

ادهم : معرفش وده اللي عايز اعرفه

لورا : اوكي يالا هروح معاك

ادهم : انتي واثقه من ده ؟

لورا : جدا يالا

خرجوا وراحوا اوضه هبه وحسين والكل متحمس وبعد ما دخل
كان جامد .. وشوش غريبه بس مطمئنها

ايمن قرب منه وادهم بيصله باستفسار : انا ايمن .. اخوك !!
ادهم : امممم اوكي اهلا

ادهم مد ايده وايمن بصلها بس مره واحده شده ضمه جامد
بشوق اخ غايب من زمان .. ادهم قلبه دق يمكن لانه مفتقد
الاحساس ده .. الانتماء لحد ..

وبعد ما بعد عنه ادهم ابتسم ابتسامه سريعه ..

ساره ابتسمت جامد : ادهم وحشتنا حمدالله علي سلامتک
ادهم : مين ؟

ايمن : دي ساره مراتي

ساره : تخونك ندي والعشره والسهر والليالي الطويله وانتي
بتشكيلي حبك ووجوعك

ادهم : انا بشكيلك ؟ ومين ندي ؟

ساره : لو سمعتك هتقتك .. ندي !

ادهم : سوري بس مش عارف

ايمن : ندي دي بنتي الصغيره ومكنتش بتنام غير معاك .. كنا لما
نحب ننام او نخرج انت الحل .. كنت سحر بالنسبها

ادهم ابتسم : بجد !! عندها قد ايه دلوقتي !

ساره : ٦ سنين كبيره عن آسيا بسنه

ادهم : آسيا !!

ايمن : بنتك !!

ادهم : بنتي !!

هنا ميرا قربت وبعنونها نطت عليه واتعلقت في رقبتة : كفايه بقي
سيبوهولي .. وحشتني قوي

ادهم مستغرب منها ومش عارف مين المجنونه دي !!

ايديها حوالين رقبتة ولورا متضايقه ادهم بيحاول يبعدها

ايمن ضحك : دي ميرا اختك الصغيره !! معلى استحمل جنونها

ميرا : واحشني اعمل ايه

نزلت وبصتله وايديها حوالين رقبتة ومسكت بيهم وشه : ما تتخيلش

انا مفقدك قد ايه ! حياتي من غيرك فيها فراغ كبير محدش ابدا

قدر يملاه .. بس كان نفسي يكون عندي ايمان وثقه ليلي بس

للاسف صدقت انك ميت

مجرد اسم ليلي خلي قلبه يدق .. كانت منتظراه !! مصدقتش انه

ميت ؟

ادهم : انتي صدقتي اني ميت ! ده لو انا هو اللي انتو فاكرينه

ميرا : للاسف كلنا صدقنا .. مصطفى اللي خالنا صدقنا

كلهم بصوله وهو دافع عن نفسه : شفته بيموت وبيضرب

بالرصاص والسفينه انفجرت !!

ادهم انتبه : سفينه ؟

مصطفى : ايوه السفينه اللي كنا عليها .. احنا اتحركنا وانت

فضلت تأملنا طريق خروجنا وساعتها شفتك بتموت

ادهم : الاملكم ؟ انتو مين وانت معايا بصفتك ايه ؟

مصطفي : انا شغال معاك !! وزى ما قلتك اخو مراتك وكمان جوز
اخذت

ادهم : انت كل ده (بص لميرا) انتي متجوزه ده ؟ ولا في اخت
تانيه ؟

ميرا : لا انا متجوزاه ليه ؟

ادهم : وانا وافقت انك تتجوزي الشيء ده !! ولا اتجوزتية بعد ما
انا اختلفت ؟

ميرا ضحكت ومصطفي هيفرقع : لا انت وافقت

ادهم : اوعي تقولي اني كنت بحبه كمان !! كده هيكون اوفر
قوي

كلهم ضحكوا وايمن اتدخل : لا ما تقلقش انطباعك عنه مش
مختلف عن دلوقتي ..

ادهم : امال وافقنا ليه تتجوزه ؟؟

مصطفي : علي فكره انا هنا وسامعك !!

ادهم بصله وعمل حركه بوشه وكأنه يعني خايف بتريقه

ايمن : علشان هيا بتحبه .. المهم تعال اعرفك علي ماما

اخذته وراح لهبه اللي واقفه متوتره واول ما ادهم شافها قلبه
اتقبض ووقف ..

ايمن : ايه مالك !! دي هبه والدتك !!

ادهم مقربش واحساس مبهم جواه بس رافض يقرب : اهلا

هبه : حبيبي قرب

ادهم وقف وهيا اللي قربت وضمته وهو كان جامد متفاعلش
معاها وحس باحساس غريب ناحيتها
ميرا كلمت لورا وبتحاول تتلاطف معاها وتهزر معاها وكأنها عايزه
تكسبها صديقه

ادهم بعد عن هبه براحه وبص لحسين : انت المفروض بقي ابويا
حسين : لا للاسف

ادهم : امال انت مين ؟ انت خالي مثلا ؟ لانك كنت ماسك ايديها
فأكيد انت حد مهم

ايمن : ده جوزها

ادهم باستغراب : جوزها !! طيب هو ابوك ؟

ايمن : انا وانت وميرا اخوات من نفس الاب والام ؟

ادهم : ده معناه ان في اخوات تانيه منه !!

ايمن : ادم اخونا الصغير بس هو حاليا بيدرس في امريكا

ادهم : اممم وابونا فين ؟؟ ميت ؟؟

ميرا : لا مش ميت

ادهم : امال هو فين ؟

ايمن : ده موضوع طويل سيبه دلوقتي .. بس لمعلوماتك .. حسين

كان اب لينا انا وميرا ويمكن اكثر شويه

ادهم : انت وميرا ؟؟ وانا ؟؟

ايمن : ده برضه موضوع طويل مش وقته

ادهم رجع لوري بعيد عن هبه وحسين وعائز يسأل عن عنيدته ..

عنيدته ليه وهو ماله بيها

ميرا : بتدور عليها !! عنياك ديما فضحاك

ادهم : انا مش بدور علي حد وبعدين هدور عليها ليه ! انا مش
فاكرها اصلا

ميرا ضحكت بخبث : مين قالك اني بتكلم عليها !! انا قصدي
آسيا بنتك .. ليه افترضت اني بتكلم عن ليلي الا اذا كنت فعلا
بتدور علي ليلي ؟

ادهم قرب منها وخط صباعه علي انفها : ما تتذاكيش عليا وما
تدخليش ده في اللي مالكيش فيه

ميرا ضحكت وحضنته : بجد وحشتني .. وحشتني قوووووي
مصطفي اتدخل : ممكن بقي ننهي وصله الحب دي ونروح للعيال
ولا ناسيين انهم منتظرين !!

ادهم لاحظ انه متغاض فحب يغیظه زياده فخط دراعه بتملك علي
ميرا ضمها وباصصله بتحدي

ايمن : ادهم اقعد نتكلم شويه عن عيالك .. ليلي معاهم بتحاول
تعدهم نفسيا يقابلوك وتفهمهم حالتك ..

ادهم قعد معاهم وليلي تحت مع الاولاد بتقولهم عن حاله ابوهم
يوسف : مامي هو بابي موجود صح ورجع ؟

ليلي اخدت نفس طويل : فعلا يا يوسف بابي رجع

العيال كلهم هيصت حتي اياه واسر وندي

آسيا: هو فين يا مامي انا عايزه اشوفه ؟

ليلي : جاي حالا حبيبتي بس لازم تعرفوا حاجه مهمه قوي عنه

يوسف : الاول هو ليه معرفنيش يا ماما ؟

ليلي : ما هو ده اللي انا عايزه ا قوله .. بابي رجع بس هو عيان
آسيا : عيان ازاي ؟ سخن ؟

ليلي ابتسمت : لا يا حبيبتني مش كده .. بابي انتوزي ما اكيد
عرفتو انه اتصاب في اخر مهمه واتعور فيها جامد وعلشان كده
عمو مصطفى كان افكره ميت بس هو طلع عايش واتعالج بس
فيه مشكله

يوسف : اللي هيا ايه؟

ليلي : انه اتصاب جامد في دماغه وده خلاه مش فاكر اي
حاجه

آسيا : يعني ايه يا مامي مش فاهمه ؟

ليلي : يعني بابا مش فاكر اي حاجه خالص حتي هو مش فاكر
ان اسمه ادهم

آسيا ضحكت : امال هو فاكر اسمه ايه ! بيقولولو ايه ؟

ليلي : أندرو

آسيا : مش حلو

ليلي : فعلا مش حلو

يوسف : واللي كانت معاه دي مين؟؟ كان معاه واحده يا مامي

ليلي اترددت : دي .. كانت معاه هيا وعيلتها وساعدوا بابا وعالجوه
وخلوه في بيتهم

اياد : يعني دول ناس كويسين صح يا عمتو !!

ليلي : اه يا حبيبي

يوسف : ايوه يا مامي بس في واحده كانت قريبه قوي من بابي
زيك انتي معاه

ليلي عرفت ان يوسف مش هيكتفي ولازم هيفهم فلازم تقوله
ليلي : ماهو علشان بابي مكنش فاكركنا ولا عارف انه عنده انا
وانتو اتجوز

يوسف : بابي متجوز تاني؟؟ وخلف ؟

ليلي : لا يا حبيبي لا

يوسف بدموع بتهدد : بس ممكن يخلف تاني غيرنا وممكن ما
يفتكرناش اصلا وممكن يسافر تاني معاها صح ؟

ليلي مسكته وقربته منها : انا مش هسمح بده يا يوسف .. مش
هسمح بواحد تاخد بابي مننا .. بابي هيفتكرنا وهيفضل معانا
يوسف : هتقدري؟؟

ليلي ضمته : انا وانت نقدر وبعدين ما تنساش اننا اصلا جواه
هو بيحبنا .. احنا محتاجين بس نفكره بالحب ده .. اتفقنا
مسحت دموعه : اتفقنا

كلمت مصطفى وقالته العيال جاهزه تستقبل باباها وفعلا دقايق
وكانوا عندها خبطوا ودخلوا

ادهم وهو نازل طلب من لورا تروح لعيلتها لانه محتاج يقابل العيال
لوحده ومع رفضها الا انها مشيت .. هو مش عارف ليه مشاها
يمكن لانه مش عايزها تشوف رد فعله لما يشوف ليلي مش
العيال .. بس ليه ليلي فارقه اصلا معاه !! هيا ولا حاجه !! امال ليه
قلبه بيدق مع كل خطوه وعايز يسبقه علي اوضتها .. لا اكيد بيدق

علشان عياله اللي هيشوفهم وهيتكلموا معاها .. ايوه اكيد هو ده
فعلا السبب

اول ما دخل عنيه بتلقائييه بتدور عليها هيا وكأن كل جسمه مش
تحت سيطرته .. عنيه قلبه حتي رجليه عايزه تخونه وتروح لها ..
العيال اول ما دخل هيصوا وجريوا عليه كلهم ما عدا يوسف واقف
بعيد .. ادهم مش عارف حد فيهم فبص ل ليلي تساعده فقربت
ليلي : دي ندي وهيا متعوده تعمل كده معاك
ادهم : دي اللي كنت بسهر بيها !! ومكنتش بتسكت غير معايا
ليلي بصتله بسرعه بفرحه بس هو اتكلم : اكيد ما افكرتش بس
ايمن قالي وساره اعتقد !!

ليلي : امممم .. وده اخوها اياك .. وده أسر ابن ندي

ادهم : وابن مستر دوش ؟؟

ليلي : دوش ؟؟ ايه دوش دي ؟؟

ادهم رفع حواجبه : مغفل

مصطفي : علي فكره انا هنا

ادهم : ده ما يمنعش انك دوش

مصطفي : انا ماشي عايزه حاجه مني !!

ليلي ابتسمت : لا متشكره روح انت

آسيا : بابي انا آسيا .. عارفني ؟؟

ادهم ابتسم لجمالها وحس ان ليها عين مامتها وفيها منه بس
اكثر حاجه لفتت انتباهه ان فيها قوه وتحدي في عنيا مش براءه

طبعيه بتاعت الاطفال .. قعد علي ركبته ومد ايديه ليها وهيا حضنته
جامد : انا بحبك قوي يا بابي

ادهم : اكيد وأنا .. عسوله انتي قوي .. امال فين اخوكي ؟
آسيا : جو .. هناك

شاورت علي ركن يوسف واقف فيه بهدوء وباصص للارض وده
نوعا ما أثر في ادهم .. مش عارف ليه بس في انكسار في الولد
ده .. يمكن بسبب غياب ابوه !!

بص لليلي وهيا شاورتله يروحله وفعلا راحله ووقف قدامه
ادهم : مش عايز تسلم عليا ولا مش مبسوط !! ليه واقف كده ؟
يوسف : انت مش عارفني .. انت ما دخلتش ونادتني بالطريقه
اللي بتناديني بيها كل ما بترجع ..

ادهم : بس حتي لو انا مش ناديتك بالطريقه اللي انت متعود
عليها او حتي انا معرفتكش انت عارفني .. ولا ايه !!

يوسف : انا عارفك وحاولت اكلمك بس انت ابتسمت ومشيت
ادهم استغرب وافتكره وهو بيحيب البطاطس فعلا قابله وابتسمله
ومشي ومش عارف يقوله ايه !!

ليلي اتدخلت : حبيبي احنا مش اتفقنا نساعده !!

ادهم : انا اسف لو مش فاكرك بس غصب عني اكيد انا مش عايز
انسى الناس اللي بحبهم وبيحبوني ولا ايه !!

يوسف : اكيد بس انت ممكن تمشي تاني معاها ؟

ادهم باستغراب : معاها ؟؟ تقصد مين ؟

يوسف : اللي انت اتجوزتها !!

ادهم بص لليلي بغيظ : كان لازم اقوله هو سأل تبقي مين وانا ولا
حتي انت اتعودنا نكذب عليهم

ادهم : مقولتش تكذبي بس علي الاقل مش وقته .. مش يمكن ما
اكونش ابوهم اصلا

يوسف بصله وليلي : انت بتقول ايه ؟. انت لسه عندك شك ؟ كل
عيلتك حواليك وكلهم عرفوك وتقول مش هو !!

ادهم : يمكن اكون مجرد شبه .. اصل عيله بالضخامه دي وزوجه
واولاد واخوات ومفيش اي حاجه فاكرها

ليلي : امال فقدان الذاكره تعريفه ايه بالنسبه لسيادتك. !

ادهم : معرفش اي حاجه حتي

ليلي : انت ما بتحاولش بس ان شاء الله كله هيرجع

ادهم : احلمي .. (بص لابنه) المهم جو ايه اصحاب ولا ايه !!

يوسف : اولاً انا اسمي يوسف مش جو وثانيا احنا مش اصحاب
انت بابايا

ادهم : مشيها اصحاب لحد ما افكر ايه رأيك في الاتفاق ده ؟

ادهم مد ايده ليوسف اللي اتردد شويه وبعدها مد ايده فادهم

شده وضمه عليه : ما تبقاش عنيد

ليلي : ابن ابوہ

ادهم بصلها ومعلقش .. العيال اتموا حواليه وبيسألوا اسئلہ كثير

جدا وهو في بيعرف يجاوب عليه وفي لأ .. بس الاطفال بسيطه

والكلام معاهم بسيط .. قعد في الارض والعيال حواليه وطبعاً

آسيا قعدت علي حجره ومبسوطه ويوسف نادرا ما بيشارك اما
ندي متغازه من آسيا وادهم لاحظ ده
ادهم : تعالي يا ندي ..

شالها هيا كمان فآسيا قامت وبصتله بغيظ : انا بس
ادهم بقي مش عارف يعمل ايه فبص لليلي : ايوه كل ما تتزنق
تبصلي

ادهم بصلها وهو رافع حاجبه : انا ممكن امشي ببساطه في
اماكن تانيه ممكن اكون فيها واكيد هكون مبسوط
ليلي بغيظ : عمرك ما هتكون مبسوط بعيد عننا وده شيء خليك
واثق منه

ادهم : مش باين

يوسف : هتكون مبسوط معاها ؟؟ روح لو عايز تروح وما تقلقش
علينا انا هخلي بالي من مامي والعيال دي هتقوم تلعب عادي
ادهم بصله كتير وحس انه الولد ده مر بكتير قوي في حياته وانه
سابق سنه مراحل

ادهم : من باب العلم بالشيء بس انا محدش بيجبرني اكون في
مكان انا مش عايزو .. فلو انا مش عايز اكون هنا مش هكون هنا
وبعدين ياريت تعيش سنك وبلاش دور الراجل الكبير اللي انت
عايشو ده .. ياريت تكون عيل مع العيال

يوسف : لما العيل ده باباه يغيب لازم يحاول يكون مكانه ولازم
يخلي باله من مامته واخته وعلي فكره انت اللي علمتني ما اكونش
عيل ..

قام بعيد عنهم خالص وادهم وقف وبص لليلي : ايه ده ؟
ليلي : متوقع ايه ؟

ادهم : متوقع عيل عنده تسع سنين او عشره مش بالمنظر ده
ليلي : انت كنت بتعامله كراجل وكنت ديما بتصر تخليه راجل
وكنت بتقلب الدنيا لما يعيط او يتصلط زي الاطفال فدي تربيتك
ادهم مط شفايفه : تربيتي !! اممم !! اخيرا لقيت حاجه مش
مثاليه في البني ادم ده

ليلي : بني ادم مين ؟

ادهم : اللي المفروض انا اكونه .. ايه شخصيته المعقده دي .. كان
عقد جدا صح ! كنتي بتحبي فيه ايه ؟

ليلي ابتسمت : ادهم ابعده ما يكون عن التعقيد .. ايوه كان مميز
لكن مش معقد بالعكس .. واحده واحده

آسيا مسكت ايده : انا عايزه انزل الاكوا بابي يالا ..

ادهم بصلها وليلي اتدخلت : انا هنزلك يالا وبابي مش فاضي
دلوقتي

ادهم : لا عادي هنزلها .. مين هيروح معانا

كلهم هيصوا وهو عينه علي يوسف اللي ما اهتمش نهائي

ادهم : وبعدين في أم الواد الخنيق ده اللي شبه ابوه ده !! ولااا

يالا وانجز .. البس مايوهك اتحرك وانتو كلكم البسو يالا

كله اتحرك يلبس وليلي قربت منه ومسكته من ياقته بتعاكسه

ووقفت وراه وقربت من ودنه : ملكش دعوه بابوه حبيبي واياك تقول

عليه خنيق .. فاهم ! انا راичه اغير وانت كمان غير هدومك

ماشيه بس مسكها من دراعها ورجعها خطوه من غير ما يلفها
ليه : انا اتكلم براحتي واقول اللي انا عايزو في الوقت اللي انا
عايزو .. اتفضلني روعي البسي
مشيت تجهز هيا وعيالها وهو راح لاوضته مبتسم ومش عارف سر
للابتسامه دي واول ما دخل كانت لورا منتظراه فابتسامته اختفت
بسرعه : لورا انتي هنا ليه ؟
لورا : المفروض اكون فين ؟ وبعدين اتأخرت ليه ؟
اندرو : كنت مع العيال وعقبال ما اتعرفت عليهم يعني يدوب . المهم
بيبي انا وعدتهم اني هلعب معاهم اعذريني
لورا بغضب : تلعب معاهم !! وأنا !! ده شهر عسلي أندرو
أندرو قرب منها ومسك وشها بإيديه : عارف بيبي ان ده لخبط كل
مخططاتنا بس المفروض اعمل ايه ؟ اتجاهل حقيقه اني لقيت
عيلتي !! ولا اني عندي زوجه واولاد !! عارف ان ده صعب عليك
كثير بس بيبي اعمل ايه !!
لورا مسكت ايده بحب علي وشها : انا بحبك ومقدره وضعك ده
بس انا مفقداك .. مفقداك فاهم !! انت امبارح اول ليله تنام بعيد
عني
ادهم ضمها وحس بيها وعرف انه لازم هيظلم حد فيهم ..
لورا في حضنه وبعدت وبصتله بحب ورغبه ومدت ايدها تقلعه
التيشرت بتاعه بس هو مسك ايديها : اسف اسف اسف بس
وعدت العيال اني هلعبهم اعذريني

لورا مشيت من قدامه وخرجت بره الاوضه خالص ورزعت الباب
وراها وادهم اتردد يروح وراها ولا يغير الاول هدومه ويحصلها
لورا فضلت بره الباب متردده تمشي ولا ترجعه ..
ليلي طلعت باسيا ويوسف وشافت لورا متغاضه وده نوعا ما خلاها
مبسوطه .. اسيا شاورتلها زي ما متعوده تشاور للاجانب
بس يوسف شد ايدها واتخانقوا مع بعض وليلي بتحاول تفصل
بينهم

اسيا : مالکش دعوه

يوسف : انتي عارفه دي مين ؟

اسيا : اجنبية

يوسف : دي مش اي اجنبية

ليلي : يوسف بس

اسيا : ليه بقي مالها ؟

يوسف : دي اللي واخده بابي مننا .. هتحببها ؟ وممكن تخليه

يسافر معاها ويسيبنا تاني

ليلي : يوسف قلت بس

اسيا : مامي هو ده صح كلامه !! وليه هيا تاخذ بابي مننا

لورا عدت من قدامهم ومشيت متغاضه وراحت لاهلها

ليلي : محدش هياخذ بابي يا اسيا خلاص !!

هنا إياد جه وقالهم ان الكل سبقهم تحت

اسيا : مامي يالا

ليلي ضربت في دماغها فكره : اياد يوسف خدوا آسيا واسبقوني
وانا هشوف بابي اتأخر ليه ؟

آسيا : انا هروح معاكي

ليلي : لأ روحي مع اخواتك يالا

مشيت معاهم وليلي اخدت نفس طويل وخبطت علي بابيه وهو
جري فتح لانه افكر لورا رجعت بس اتفاجئ بليلي اللي بصتله
من فوق لتحت وهو يدوب لافف فوطه علي وسطه
ادهم : انتي ؟

ليلي : كنت متوقع مين ! مراتك اللي رزعت الباب وخرجت !

ادهم : شيء ما يخصكيش .. نعم ؟

ليلي زقته بلا اهتمام بايدها ودخلت تتفرج علي اوضته وهو
استغرب تصرفها بس قفل الباب ودخل

ليلي : امممم

ادهم : ايه امممم دي ؟

ليلي : اوضه عاديه مش جناح خاص للعrsan

ادهم : انتي عارفه سعر الاوضه العاديه دي كام في الليله !!

ليلي : ادهم ما بيفرقش معاه الكلام ده !!

ادهم : ده ادهم بتاعك .. انا مش هو

ليلي بصتله من فوق لتحت وابتسمت : انت هو .. بكل ما فيك

باستثناء دول (حطت ايدها علي جرحين صغيرين في صدره)

اكيد دول اخر اصابه !!

ادهم : ايوه بس ده

قاطعته : مش معناه اني عارفه كل تفاصيلك !! هاه !! ايه بتبصلي
كده ليه !! بترجع لورا ليه ؟ حاسس انك مهدد معايا !! ولا حاسس
ان الاوضه بقت ضيقه ! ولا اوعي تكون خايف مراتك ترجع وتشك
فيك

ادهم : مراتي

قاطعته : مش هترجع ولا مش هتشك ؟

بتتكلم وشفافيفها قريبه قوي منه وده مخليه مش مركز ومش عارف
هيا بتقول ايه لانه مركز قوي مع شفافيفها اللي بتتحرك
ليلي : ايه ! مش قلت اني مش بحركك !! ولا ايه !!

جه يبعد بس مسكته من وشه : انا عندي المقدره اني اخليك تعمل
اي حاجه يا ادهم

ادهم مسك ايديها وشالهم بعيد واسترد انفاسه من تحديها اللي
ضايقه : وايه اللي مانعك ؟ سنه ونص فتره مش بسيطه واكيد
مشتاقه للمسسه راجل !

ليلي : اه مشتاقه بس مش للمسسه راجل .. مشتاقه للمسسه
جوزي ..

ادهم : ومش انا هو !!

ليلي : اه هو بس برضه مش هو

ادهم : يعني ايه يا هو يا مش هو !

ليلي : ادهم حبيبي كان بيحتويني بعنيه قبل ايديه .. ادهم لما
بيكون معايا بيكون معايا بكيانه كله .. بقلبه بعقله بوجدانه .. مش
بيحارب نفسه علشان يبعد .. يوم ما هسمحك تلمسني هتكون

ملكي انا كلك علي بعضك بكيانك كلك .. مش مجرد اغراء او شيء
عابر .. يالا ننزل

مسكها من دراعها جامد : اوعي تتخيلي انك هنا انتي مسيطره
او انتي هتلعبي اللعبه بقوانينك !! لا انا مش عيل هتحرقيه
وتسيبيه انا ..

قاطعته : جواك وحش كاسر عارفه حبيبي .. انا اكثر حد عارفك
وعارفه برضه ازاي اسيطر علي الوحش ده لما يظهر
ادهم استغرب وبرضه متغاض من ثقتها وحس انه عايز يعمل اي
حاجه يبدا الثقه دي .. جت تبعد بس شدها جامد مره واحده
وباسها كعقاب او كغل او تأديب او ده كان تفكيره في اللحظه دي
ما يعرفش ان ليلي هيا روحه الغايبه .. اتفاجيء ان كيانه فعلا كله
معاه في اللحظات دي .. اتفاجيء انه مش عايزها تبعد ومش
عايز يبعد ومش عايز ان اللحظه دي تنتهي .. اتفاجيء ببركان
جواه عايز ينفجر اتفاجيء انه معدوم السيطره تماما وده كله من
لمسه شفايفها بس .. اتفاجيء اكثر ان فعلا كلامها حقيقه وانه
فاقد للسيطره قصادها هنا عقله انتبه وزقها بعيد عنه وهيا وهو
بينهجوا ودور وشه بعيد عنها علشان ما تشوفش ملامحه
المتعطشه للمزيد

ادهم : انتي مالكيش اي سيطره هنا اتفضلي وانا هحصلك
ليلي خرجت وهيا في عالم تاني وعرفت ان ادهمها موجود بس
محتاج لشويه مجهود واول ما قفلت الباب اتفاجئت بلورا قدامها

وبتصلها بشرر انها اقتحمت عالمها وان اللي جوه ده جوزها هيا
وهيا بتتعدى علي ممتلكاتها ..
واتقابلت نظرات الاتنين في تحدي وسيطره وكل واحده نظراتها
بتقول ان ده ملكي انا ..

ليلي خرجت وهيا في عالم تاني وعرفت ان ادهمها موجود بس
محتاج لشويه مجهود واول ما قفلت الباب اتفاجئت بلورا قدامها
وبتصلها بشرر انها اقتحمت عالمها وان اللي جوه ده جوزها هيا
وهيا بتتعدى علي ممتلكاتها ..
واتقابلت نظرات الاتنين في تحدي وسيطره وكل واحده نظراتها
بتقول ان ده ملكي انا ..

?Lora:what are you doing here

لورا بتسأل : انتي بتعملي ايه هنا ؟

Laila: calling my husband

ليلي ردت ببرود بنادي جوزي

Lore: at this time, at this room he is my husband
?not yours do you understand

لورا : في اللحظة دي والاوضه دي هو جوزي انا فاهمه ؟

Laila: he is my husband every second all over the
world

ليلي : هو جوزي في كل لحظه وفي اي مكان بالعالم

لورا هترد بس هنا ادهم خرج من الاوضه واتفاجيء بالاتنين
قصاد بعض ومستعدين للخناق فوقف بينهم

?Andro: whats happen here

ادهم بيسأل ايه اللي بيحصل هنا

Lora: what was she doing in my room ? In our
? room

لورا بتسأله ليلي بتعمل ايه في اوضتنا وليلي مستمتعته جدا
بخناقهم وابتسامتها مستقره ادهم جدا

ادهم : انتي قولتها ايه ؟

ليلي : قولتها انك مقدرتش تقاوم سحر شفائفي وكنت هتتجنن من

مجرد بوسه وانها تحمد ربنا ان انا متأخره علي العيال والا كانت

رجعت شافتنا في وضع مش هيعجبها

ادهم ضغط ايديه وكز باسنانه من الغيظ وليلي ضحكت جامد

وشاورت بايدها وهيا بتلمس خده بتملك : باي ما تتأخرش

سابتهم ومشيت وادهم منطقتش من غيظه ومن استغرابه من

تصرفها اما لورا فوشها كان احمر جدا من الغيظ

ليلي اول ما خلصت الطرقة المفروض تنزل اسانصير او سلم بس
فضولها خلاها تقف تسمعهم هيتخانقوا ولا هيعملوا ايه ؟
ادهم فاق علي صوت لورا : مقولتش سيادتها بتعمل ايه في
اوضتي يا اندرو ؟

ادهم بضيق: يعني هيكون بتعمل ايه ؟ بتنادي عليا علشان
اتأخرت

لورا : بس شكلها مكنش مجرد واحده قالت كلمه وخارجة
ادهم : ماتصدقيش ولا كلمه من اللي قالتهمك
ليلي ضحكت في سرها انه صدقها

لورا : وهو ايه اللي حصل علشان انت خايف انها تقوله ؟
ادهم حس ان ممكن تكون ليلي بتشتغله : مفيش حاجه حصلت
طبعا بس هيا كانت عايزه تضايقك لو قالتك حاجه !! هيا قالتك
ايه ؟

لورا : مقالتش غير انك جوزها
ادهم استغرب من ليلي ومناورتها ليه ونوعا ما استمتع بلعبها
بأعصابه .. (بقي بتلعبني بيا ماشي يا ليلي .. ماشي)
لورا : سرحان في ايه كده ؟

ادهم : مش سرحان المهم انتي رجعتي ليه ؟
لورا : نسيت موبيلي ولا عندك مانع ؟
ادهم وسعلها : لا معنديش اتفضلي هاتيه
هنا ليلي نزلت مستمتعته جدا وحست انها هتكسب الحرب دي
بسهوله وان لورا مش ند لها ابدًا ..

ادهم نزل مع لورا وراح عند ترابيزتهم وسلم علي دانييل ومارتا
مارتا : لورا مالك ؟

لورا مردتش فبصوا لادهم : معرفش مالها ؟
لورا انفجرت : بجد ما تعرفش .. بجد أندرو ؟
دانييل : براحه لورا مش كده

لورا : هيا كانت طالعه من اوضتي ويقول ما يعرفش مالي ؟
مارتا : هيا مين ؟

أندرو : قلتك كانت بتنادي عليا مش اكر
دانييل : مين هيا اصلا ؟

لورا : انت متخيلني عبيطه ولا علشان مش بفهم عربي هتضحك
عليا ؟

مارتا : طيب فهمونا بتتكموا عن ايه ؟

أندرو : انا مش محتاج استغفلك بالغه يا لورا ولو عايز اعمل
حاجه هعملها قدامك مش وراكي

مارتا ودانييل سكتوا وسابوهم يكملوا خناقهم

لورا : امال كانت بتقولك ايه بره وانت سألتها عن ايه ؟ واجابتها
ضايقتك جدا ليه ؟

أندرو سكت شويه : سألتها قالتك ايه ضايقتك واجابتها

معجبتنيش لانها قالت انها فهمتك اننا وهيا كنا مع بعض في
الاضه فهمتي اتضايقت ليه ولا لسه ؟

لورا : وانتو فعلا عملتوا حاجه في الاوضه ؟

هنا ادهم وقف : لا بجد انتي اوفر قوي بعد اذنكم انا وعدت العيال
اكون معاهم

سابهم ومشى متترفز منها ومن ليلي اكثر واتمني في اللحظة دي
لو يطول رقبتها

لورا : شايفين؟؟ مشى وسابني ورايحها

دانييل : ممكن تهدي علشان نعرف نتكلم

لورا : اهدي !! اهدي وجوزي رايح لواحد غيري ؟

مارتا : جوزك من شهر ومش عارفه تهدي علشان شيفاه رايح

لغيرك مع انه بيحبك امال اللي هيا جوزها من سنين وعندها عيلين

منه وهو مش فاكرها اصلا وشيفاه حب غيرها واتجوز المفروض

تكون حالتها ايه؟؟

لورا بصت لمارتا باستنكار : انتي معايا ولا معاها؟؟ ايه اللي

بتقوليه ده ؟

مارتا : بقول حطي نفسك مكانها؟؟ هيا مراته وام عياله

لورا : دان اتكلم انت

دانييل : اتكلم في ايه ده واقع .. وبعدين انا نبهتك من قبل ما

تتجوزي ولا نسييتي ؟ قولتك انه في اي وقت ممكن ترجعله

ذاكرته !! ممكن يكون عنده عيله !! ممكن يكون مجرم وهارب !

حطيت قدامك كل الاحتمالات فاكره اجابتك كانت ايه ؟ قولتي

هتستحملي وتواجهي اي شيء يجد

لورا : ايوه بس مش

دانييل : مش ايه ؟ مش زوجه لها حق اكرت منك !! امال فكرتي في ايه !

لورا : تخيلت مثلا انه ممكن يكون هربان من حاجه او اي حاجه غير انه يكون متجوز

مارتا : واهو طلع متجوز

لورا : ما يمكن ما تكونش مراته وهيا نصابه

دانييل : اشمعني هو اللي اختارته من دون كل الاجانب اللي هنا ؟

لورا : علشان فاقد الذاكره ومش هيقدر يقول لأ او اه

دانييل : انتي مقتنعه باللي بتقوليه ده ؟ ده ابسط شيء ممكن يعمله انه يعمل تحليل DNA هيعرف اذا كان دول عياله فعلا ولا لا

لورا : انتو عايزين توصلوا لايه ؟

مارتا : ان اندرو لو دول عيلته يبقي تسيبيه لمراته ولعياله لانك ساعتها مالكيش مكان

لورا وقفت باحتجاج : انا مش هسيب جوزي

مارتا : وهيا مش هتسيبك جوزها وابو عيالها وغير كده هيا كسبانه بعيالها

لورا : انا مش هسيب أندرو

مارتا : ولما يبطل يبقي أندرو ويبقي ادهم ؟؟

لورا : انتي اكرت واحده كنتي بتحبينه !!

مارتا : ولسه بحبه ونفسي يستمر معاكي بس مش علي حياه
انسانه تانيه تتحطم واطفال يتربوا بدون ابوهم ..

لورا : دان قول حاجه

دانييل : انا معنديش حاجه اقولها .. هو متجوز وعنده اولاد ودي
حقيقه محدش هيقدر ينكرها حتي هو ..

لورا : والمفروض اعمل ايه ؟ انا مش هقدر اسيبه

دانييل : عرفت في اليومين دول ان الراجل هنا ممكن يجمع
زوجتين

مارتا ولورا بصوله بعنف

لورا : قصدك ايه ؟

مارتا : ايوه قصدك ايه دان ؟

دانييل : قصدي انك لو مش عايزه تسببي جوزك يبقي لازم تتقبلي

حقيقه انه متجوز وعنده اولاد وقصدي انه ممكن يفضل متجوزكم

انتو الاتنين .. هنا دينهم وسياسيتهم بتوافق علي ده .. هنا الراجل

ممكن يتجوز لحد اربعة مع بعض مش بس اتنين

مارتا : انت عايزها تعيش ومعاها واحده تانيه ويتشاركوا راجل

واحد ؟

دانييل : لو علي اللي انا عايزو فأنا مكنتش عايزها تتجوز من

الاول لكن ما سمعتوش كلامي واتجوزت واحد مش عارف حتي

اسمه يبقي تستحمل وقدامك حل من الاتنين .. يا تمشي معانا

وتنسي انك اتجوزتي يا تتقبلي وتعيشي كزوجه تانيه

لورا : يا يسببها ويرجع معايا

دانييل : احلمي براحتك بس اندرو مش هيسيب مراته واولاده
ويسافر معاكي

ادهم راح يشوف ليلي وعيالها فين واول ما لمحهم كان عايز
يتخانق معاها بس شافها في حمام السباحه بتاع الاطفال بتلعب
مع آسيا وندي وبتتزحلق معاها علي زحليقه في الميه صغيره
وبتضحك والعيال بيضحكوا عليها لان الزحليقه صغيره جدا وهو
كمان ابتسم علي شكلها ونسي انه كان جاي يتخانق معاها ..
آسيا لمحتة وفضلت تنادي عليه وهو قرب منهم ونزل معاها وقرب
من ليلي

ليلي : اتأخرت ولا يدوب اخدت افراج

ادهم : يعني ايه اخدت افراج ؟

ليلي : يعني سمحتك تمشي

ادهم بصلها : هيا مين دي اصلا اللي ممكن يكون لها كلام عليا

او تسمح او ما تسمحش

ليلي : السنيوريتا اللي قلبك وقع اول ما شفتها معايا وخفت اكون

قلتلها اللي حصل

ادهم : خفت ؟؟

ليلي : اه خفت

ادهم : في فرق بين الاحترام ومراعاة المشاعر والخوف ولا ده

شيء ما تعرفيهوش ؟

ليلي : امممم يعني انت بس بتحترم مشاعرها

ادهم : بالظبط كده

ليلي : امممم

ادهم : ايه امممم امممم اللي كل شويه بتقولها دي قصدك ايه
بيها ؟

ليلي ضحكت : مقصديش

جت تبعد بس شدها من دراعها : لا قصدك

ليلي شدت ايدها براحه وبصتله بتحدي : مقصديش بس كنت

عايزه اسمعها منك مش اكر

ادهم باستغراب : تسمعي ايه ؟؟

ليلي بدلع : انك ما بتحبهاش

ادهم باستغراب اكر : انا مقولتش اني ما بحبهاش

ليلي : ومقولتش انك بتحبها

ادهم : انتي مجنونه

ليلي : لا يا حبيبي .. بس اللي بيحب بيثور علشان بيحب وبيخاف

علي مشاعر حبيبه لكن انت اخترت لفظ انك بتحترم مشاعرها وده

معناه ان علاقتكم قائمه علي الاحترام وده شيء كويس اه بس

مش كفايه لانه مش بيصمد قصاد العشق والجنون وانا وانت

حكايه عشق مجنونه وسوري بس الاحترام مش هيصمد قدامها

ماشيه وسيباه : انتي موهومه علي فكره

بصتله وهيا ماشيه : انا اللي موهومه ؟؟

راحت تلعب وهو بيراقيبها وبيراقيب كل حركتها حتي لو مشغول

بغيرها لكن عينه ديما عليها ومستغرب ليه مش عارف يهتم

بغيرها ..

ميرا قربت منه : حبيبي

ادهم ابتسم : ميرا ازيك

ميرا : انا كويسه .. عاجبني اللي بيحصل ده

ادهم : وايه هو اللي بيحصل ؟

ميرا : الحرب الخفيه بينك وبين ليلي .. اشتقتها

ادهم : احنا مفيش بينا حرب

ميرا : امممم

ادهم : يادي امممم دي اللي كل حد بيقولها

ميرا ضحكت : اصل ديما كانت دي اجابتك

ادهم : اللي هيا ؟

ميرا : احنا مش بينا حرب .. احنا مش متخانقين .. احنا عادي

كويسين ..

ادهم : للدرجه دي كنا بنتخانق ؟

ميرا : يوووه جدا

ادهم : ولما احنا بنتخانق كتير ليه مكملين مع بعض ؟

ميرا : لانكم بتعشقوا بعض .. عشقكم غريب

ادهم : ولما انا بعشقها ليه ديما عندي احساس اني عايز اخنقها ؟

ميرا ضحكت : وده ديما كان احساسك .. ديما هيامجنناك لدرجه

انك عايز تخنقها

ادهم : طيب ليه مبخنقهاش ؟

ميرا : اعتقد انك عارف الاجابه .. بس هقولك لانها ديما مجنناك ..

ثايراك .. مخلياك ديما متحمس .. ند ليك .. متجدده ديما .. عنيده

زيك .. انتو الاتنين ندين لبعض وده نادرا ما لقيته في غيرها ..
ديما البنات بي فرضوا نفسهم عليك ليلي مختلفه عن الكل .. انسانه
تتحب فعلا وفوق كل ده انت فعلا بتحبتها

ادهم بيسمع ميرا وعنايه بتدرس ليلي وتفاصيلها
ميرا : وديما عنيك عليها كده بتدرس كل تفصيلها

ادهم انتبه لميرا : مش يمكن اكون مش هو ادهم بتاعكم ؟

ميرا : بغض النظر عن انك فعلا هو بس ليلي مش هتغلط في
روحها .. مفيش واحده بتغلط في جوزها يا ادهم .. او واحده تغلط

في اخوها .. ده انا حبيتك من قبل حتي ما اعرف انك اخويا

ادهم : من قبل ما تعرفي ؟ ازاي يعني ؟ هو احنا مكناش ديما
اخوات ولا ايه ؟

ميرا : للاسف لأ الزمن فرقنا عن بعض فتره بس لقينا بعض

ادهم بص لهبه : هيا فرقتنا عن بعض صح ؟

ميرا : كان غصب عنها ادهم

ادهم : احكي لي تفاصيل اكثر

ميرا : ادهم مش ده الموضوع اللي حابه احكيه لك في الاول ..

خلينا نتكلم في حاجه ثانيه بليز

ادهم تقبل تغيرها ده : اوك احكي لي ازاي حبيتي الدوش ده

ضحكوا الاتنين وفعلا بدت تحكيه عنها هيا ومصطفي ...

وقت الغدا كان متعه حقيقه لان الكل اتجمع في ترابيزه كبيره

كبار وصغار .. وأسيا قعدت علي رجلين باباها وليلي جنبه .. هبه

حاولت تقرب من ادهم وكان بيتكلم معاها بس مش بحريه زي
الباقيين ..

ليلي يوسف اكل طبقها فكانت عايزه تجيب طبق تاني .. شرايح
استيك وادهم قام بدالها جابهاها واول ما قعد مسك المايونيز
وحط عليها وعطاها الطبق .. الكل بصله باستغراب وهو لاحظ ده :
في ايه مالكم ؟ ايه ؟

ليلي : ليه حطيت مايونيز ؟

ادهم استغرب فعلا هو ليه حط ؟ : معرفش يمكن علشان انا بحب
المايونيز ؟

ليلي : انت ما بتحبش المايونيز نهائي بس انا اللي بحبه جدا

ادهم : انتي عايزه توصلي لايه ؟ اني فاكر اللي انتي بتحبيه ؟
للاسف لأ

ايمن : مش قصه فاكر بس قصه ان في حاجات الواحد بيعملها
بتلقائيه وانت تلقائيتك عارفه ان ليلي بتحب المايونيز وعلشان كده
بدون ما تفكر انت حطيته

ادهم : والكل بقي دكاتره نفسيين واو

ايمن : سوري مش قصدي اتدخل بس فعلا انت علي طول بتعمل
نفس الحركه دي

ادهم : طيب هناكل ولا هنفضل نتكلم عن المايو

الكل رجع لطبيعته وادهم همس لليلي : علي فكره انا بحب
المايونيز

ليلي ابتسمت ومردتش بس قطعت حته صغيره جدا بالشوكه ومدت
ايدها لبق ادهم

ادهم : وليه صغيره قوي كده ؟

ليلي : علشان انت ما بتحبوش

ادهم : لا بحبه

مدت ايدها : طيب اتفضل يمكن تكون حبيته علي كبر

ادهم اخدها منها وللأسف محبتهاش نهائي وبان علي ملامحه

جدا انه مش حاببها وليلي براحه شدت مندبل وعطتهوله

ومعلقتش

ادهم : اوكي اوكي ما بحبوش نهائي طعم المايونيز سيء بتحبيه

ازاي ؟

ليلي : عادي زي ما انت ما بتحب التوميه وانا ما بطيقش

ريحتها

ادهم : انا ما بحبش التوميه

ليلي بصتله : تاني يا ادهم

ادهم : اه تاني ما بحبتهاش

ليلي : للأسف مفيش والا كنت دوقتهاالك

لورا دخلت مع باباها ومامتها وشافوه مندمج مع عيلته وبيضحك

وآسيا علي رجليه

لورا كانت عايزه تروحله بس باباها منعها

دانييل : سيبه وسط عياله واهله ما تكونيش مفرقه للجماعات

لورا : ده جوزي

دانييل : وابوهم ومن حقهم يقعد معاهم انتي مالكيش حقوق هنا
يا لورا .. انتي دخيله

لورا سابتلهم المطعم ومشيت ..

ادهم فضل معاهم باقي اليوم يلعب معاهم

اياد : عمو !!

ادهم : مش متعود انا علي عمو من كميه العيال دي قول يا

سيدي

اياد : عمتو ليلي خايفه تركب الزحليقه دي ركبها انت

ادهم بصلها : امم خايفه !! ماشي كويس انك قولتلي

ادهم راحلها : سمعت انك جبانه ومش راضيه تركبي الزحليقه

العاليه دي

ليلي : انا مش جبانه بس مش عايزه

ادهم : الاعتراف بالحق فضيله

ليلي : انا مش جبانه

ادهم مد ايده : طيب يالا نطلع انا وانتي

ليلي خايفه فعلا بس كبرياؤها مانعها تعترف بخوفها ومش عايزه

تبان قدامه انها جبانه ..

ادهم : هاه !!

ليلي مسكت ايده : يالا

اياد نشر الخبر والكل وقف يشجعها وهيا رافعه راسها بس قلبها

من جوه هيقف من الخوف .. طالعه معاها علي السلم وكل ما تعلي

بتخاف اكرت ورجليها مش شيلينها

ادهم : ليلي !! لو خايفه بجد بلاش انتي مش مضطره تثبتي
حاجه لحد

ليلي : عارفه بس انا امانى معاك .. المفروض انى ما بخافش وانا
معاك

ادهم : وانتى معايا اهو بس خايفه ؟

ليلي : يمكن لانى مفقده الحنان والحب اللي فى عنيك المهم
ياللا

طلعت ووقفت فوق وبصت لتحت وحست انها مش هتقدر حست
بايد على ظهرها : بقولك تانى لو خايفه بلاش

ليلي بضحك مصطنع: و اواجه العيال دي كلها ازاي ؟ هيزفونى
وخصوصا القرد اياك مش هو برضه اللي جه قالك

ادهم : هو فعلا بس عادى .. هيتريقوا عليكى كام يوم هما وانا
بس هتعدى .. مش هقولك يا جبانه هقولك تشيكن

ليلي خبطته على صدره : ياللا

قعدت فى الطوق المخصص وهو وراها وانطلقوا وصرخت من
قلبها بس نوعا ما استمتعت .. واخيرا نزلوا ووصلوا للميه واتقلبوا

الاتنين فى الميه وادهم بسرعه شالها ورفعها لفوق واخذها فى
حضنه ..

ادهم : ما تخيلتش انك هتعملها بجد !! يا مجنونه

شالها وخرج بيها من الميه والكل بيضحك وهيا ايديها حوالين رقبتة
.. يمكن تكون بتستغل الفرصه انها تفضل فى حضنه لاكثر وقت

مممكن ..

ادهم : انتي كويسه ؟

ليلي شاورت بدماغها من غير ما تبعد .. ادهم كمان مكنش عايز
يسيبها تبعد بس لمح لورا قصاده بصاله مستغربه فساب ليلي

بسرعه اللي استغربت انه سايبها بالشكل ده

بصت وراها وشافت لورا ونظره الذنب اللي في عين ادهم للورا

وكأنه بيعمل حاجه غلط !!!

غصه ووجع في قلبها بس تماسكت وطبطبت علي كتفه وهمستله :

روحها واقعد معاها شويه انت سايبها طول اليوم

مشيت وهو استغرب من كلامها بس راح للورا .. ليلي قعدت

وسرحت واتفاجئت بحد قصاها ولقته يوسف

ليلي ابتسمت : ايه حبيبي مالك ؟

يوسف : انتي زعلانه علشان هو راحها ؟

ليلي : لا يا حبيبي انا اللي قتلته يروحها ! هيا برضه بتحبه

زيننا

يوسف : ايوه بس هيا مش زيننا .. هيا مش زيننا يا مامي

ليلي : يوسف حبيبي ده ظرف طاريء وهيعدي ان شاء الله

يوسف : ولو معداش ؟ ولو ما افكرناش ؟ هيفضل معاها واحنا

كل فين وفين لما يسأل علينا صح ؟ وانتي تفضلي تبصي عليه من

بعيد لبعيد وتزعلي ؟ واحنا عندنا اب بالاسم ؟ ومش بعيد بكره

يخلف منها وساعتها مش هيسأل فينا خالص !!

ليلي بدموع : كل ده مش هيحصل

يوسف : تعرفي منين ؟ فاكره لما سافر وفضل كثير وكل يوم
تقوليلي بكرة هيرجع ؟ انا ما نسيتهش .. ما نسيتهش حاجه
خالص .. ووعدتيني ساعتها انه مش هيبعد تاني بس اهو بعد
اهو ده مش بس بعد ده كمان راجع حتي مش عارفنا .. لو مكنش
رجع كان هيبيقي احسن مليون مره من انه يرجع مش عارفنا
كده

مصطفي ادخل : يوسف كفايه كده علي ماما كلنا متضايقين من
ال بيحصل بس مستحملهينه وبكرة ان شاء الله بابا يخف ويبيقي
كويس .. وبعدين هو نفسه مضايق انه مش فاكه
يوسف : لا هو مش مضايق هو مبسوط معاها
مصطفي : ليه هو انت عمرك شفت حد عيان ومبسوط بعياه؟
يوسف : ده مش عيان

مصطفي : لا يا يوسف ده مرض زيه زي اي مرض ومحتاج لعلاج
ولصبر ومساعده من الكل وانت المفروض اكثر حد يساعد .. ساعد
باباك يفتكر .. فكره بنفسك وبأختك وبمامتك مش تاخذ جنب زي
ما بتعمل .. ساعد وشارك يا ما تتكلمش

يوسف مشي وسابهم وايااد وراه صاحبه وابن عمه ..
مصطفي قعد جنب اخته: وبعدين ما تعيطيش احنا كنا فين وبقينا
فين ! مش كفايه انه رجع ؟
ليلي : رجع متجوز

مصطفي : وكان في اسبانيا ومن ضمن العالم كله ربنا بعته
يقضي شهر العسل هنا !! علشان يرجع لبيته ولعياله !! ربك له
حكم في كل حاجه .. يمكن تطلعوا من المشكله دي اقوي واقوي
ليلي : وانت من امتي بتقول حكم كده ؟

مصطفي : اهو مره من نفسي بقي علشان عم الدوش بتاعك ده
الا صح يعني ايه دوش اللي بيقولها دي ؟؟
ليلي ضحكت ومسحت دموعها : بيقول ان معناها مغفل
مصطفي : بأني لغه دي ؟

ليلي : معرفش اسأله

مصطفي : اه اروح اقلوه والنبي يا عم اندرو ولا عم ادهم يعني ايه
دوش اللي بتقولها دي ؟ فيقولني يعني مغفل يا مغفل صح ؟
ليلي ضحكت جامد ومصطفي ضمها : ايوه اضحكي اضحكي ..
يوسف هيبيقي كويس هو عنيد حبتين مش عارف انا وارث ام العند
ده منين مع انه مش متوفر في عيلتنا خالص

ليلي : اه فعلا معدناش احنا حد بيعند ولا ام ولا اب ولا خال
مصطفي : واوعي تنسي جده .. الا بالحق انتي قولتي لبابا وماما
علي رجوع ادهم؟؟ انا نسيت خالص

ليلي : طبعا قولتلهم وبابا بلغ العيله كلها والكل هيكون في
انتظارنا لما نرجع

مصطفي : وقولتلهم علي فقدان الذاكره
ليلي : اكيد بس مقولتلهمش طبعا انه متجوز

مصطفى : مالوش لازمه يعرفوا دلوقتي او مالوش لازمه يعرفوا اصلا

ادهم مع لورا اللي راحت بعيد وقعدت علي البحر وهو جنبها ساكت مش عارف يقولها ايه ؟

اندرو : وبعدين !! هتفضلي ساكته كده كتير ؟

لورا : عايزني اقول ايه ؟ اللي بيحصل صعب اتقبله ومش عارفه اعمل ايه ؟

اندرو : طيب وعايزاني انا اعمل ايه ؟

لورا : معرفش يا اندرو مش عارفه .. بس انت متأكد انها مراتك وان دول عيالك ؟

اندرو : انا مش متأكد بس مش مستبعد يعني محدش هيسبك

كده بالشكل ده وحتى لو الكبار سبكوها الاطفال لأ وبعدين دي

عيال صغيره يعني مش هيعرفوا يحفظوها تقول ايه وامتي ؟

لورا : طيب علي الاقل اتأكد علشان نكون فاهمين الدنيا فيها ايه ؟

اندرو : اتأكد ازاي تقصدي ايه ؟

لورا : يعني ابسط حاجه تحليل DNA هيثبت اذا كانوا عيالك فعلا ولا لأ

اندرو : فكره ممكن !! المهم انتي ما تزعليش مني واستحمليني الفتره دي

لورا : هحاول بس انت ليه كنت شايلها كده ؟

اندرو افكر الاحظات اللي ضمها فيها وقلبه بيدق للذكري وابتسم

: كانت خايفه وانا والعيال اجبرناها تنزل الزحليقه العاليه فرجليها

مكنتش شيلاها فشيلتها بس مش اكثر كنوع من المساعدة مش
اكثر بيب

لورا : اكيد يا اندرو مساعده بس ؟

اندرو : اكيد طبعا

سندت علي صدره ولفت ايديه حواليتها واستكانت تستمتع بحضنه
اللي مفتقدها اما ادهم فكان بعيد عنها تماما بأفكاره اللي بتفتكر
كل همسات ولحظات ليلي .. نظراتها ! ضحكتها ! تفهمها لابس
الامور ! ثقتها في نفسها وفي حبها ! لما دوقته المايو وعطته المنديل
لانها عارفه انه مش هيحبه ! حاجات بسيطه وتقاصيل ابسط بس
هيا فهمها وعارفها وده عاجبه جدا ..

رجعوا تاني وهناك ادهم لمح يوسف زعلان علي جنب وايااد معاه
وقاعدين الاتنين مش بيلعبوا فاستأذن لورا وراح لهم قعد جنبهم
بهدوء .. ليلي لمحته وابتسمت انه مهتم .. او ان ابوته بتظهر حتي
لو غصب عنه

ادهم : قاعدين كده ليه ؟

ايااد : يوسف زعلان وانا قاعد معاه

ادهم : ويوسف زعلان ليه مين مزعله ؟

ايااد : حضرتك !!

ادهم : حضرتي !! ليه بقي ؟ وبعدين هو مش بيتكلم ليه ولا عينك

انت محامي تتكلم نيابه عنه ؟

ايااد : عادي احنا اصحاب

ادهم ابترسم لايااد : ماشي يا ايااد روح انت حبيبي العب و مش
معني الصحوبيه اباا انك تقعد جنبه لمجرد انه زعلان روح العب
واتبسط

ايااد بص لعمه بتردد : روح العب

ايااد مشي وسابهم وادهم فضل ساكت شويه ومستني يوسف
يتكلم

يوسف : روح انت كمان العب واتبسط حضرتك مش مضطر
تفضل جنبي

ادهم : عارف اني مش مضطر بس حابب افهم ايه اللي مقعدك
كده ؟

يوسف : لا عادي مفيش

ادهم : انا سالتك سؤال جاوب عليه

يوسف : اجابتي مش هتعجب حضرتك

ادهم : مش شرط تعجبني المهم انك تجاوب

يوسف : حاضر هجاوب مضايق ان حضرتك بتسيينا وتروح تقعد
مع البنت اللي انت جايها دي

ادهم : البنت اللي انت بتتكلم عنها دي تكون مراتي .. يعني زيها
زي مامتك بالظبط

يوسف وقف : لا عمرها اباا ما هتكون زي مامتي وده اللي

المفروض ان حضرتك تفهمه ولو هيا مهمه ل حضرتك فروح وافضل
معاها واحنا هنعرف نعيش من غيرك .. احنا اصلا طول عمرنا

عايشين من غيرك دي لا هي اول مره ولا هي اخر مره فاتفضل
حضرتك ما تعطلش نفسك

يوسف جري من قدامه وليلي راحت بسرعه لازهم تفهم منه
ليلي : في ايه ماله ؟

ادهم : في انه معترض علي وجود لورا .. (قام وقف) حاولي
تخليه يتقبلها لانني مش هسيبها لمجرد ظهوركم
ليلي : محدش طلب منك تسيبها

ادهم : وبعدين يقصد ايه بان دي مش اول مره اسبيكم ؟ انا
سيبتكم قبل كده ؟
ليلي مردتش عليه

ادهم : بدئت احس بتناقض كبير جدا في كلامكم .. ما بنبطلش
خناق ومختلفين ديما ودلوقتي بسبيكم كتير وعلي الرغم من كده
بتحكوا عن حب اسطوري .. فين الحب ده ؟ انا مش شايف غير
مشاكل وفراق وبس !! بعد اذنك

ادهم ماشي بس آسيا وقفته وطلبت منه يفضل معاها وهو
صراحه معرفش يقولها لأ وفضل معاها هيا وندي اللي بيتخانقوا
علي اهتمامه ..

قضي تاني يوم ما بين عياله ولورا اللي غيرت اسلوبها وبدت
تتقبل فكره جوازه يمكن لانها خافت تخسره نهائي لو عاندت او
في دماغها خطط تانيه ..

اخر النهار آسيا اصرت باباها يشيلها لحد فوق وفعلا طلع معاها
ولورا قبل ما تدخل اوضتها قالتله ما يتأخرش

ليلي اخدت آسيا تغيرها وتلبسها وادهم استتني مع يوسف بيتكلم
معاه ويوسف بيكلمه بفتور .. آسيا طلعت لابسه

آسيا : شفت يا بابي !! جميله صح ؟

ادهم قعد في الارض وباسها : واجمل جميله كمان بس انا مبلول
فمش عايزك تتبلي .. هروح اغير ونسهر مع بعض

آسيا بفرح طفولي: هيبيبيبيبه روح

ادهم وقف بس ليلي نادته فوقف علي باب الحمام وهيا طلبت منه
يدخل

ادهم : نعم

ليلي : افتحلي سوسته المايوه علشان اقدر اقلعه

ادهم سند علي الباب وربع ايديه : مين بيفتحهاك كل يوم ؟

ليلي بوجع : بطلب من ساره او ميرا قبل ما يروحوا اوضتهم

يفتحوها و ساعات آسيا بتفضل تحاول لحد ما تفتحها .. انا دي

لحد فيهم لو ده شيء صعب عليك للدرجه دي ؟

ادهم : لا مش صعب لفي

دخل عندها مكان الشاور و واقفين بعيد بس الدش مفتوح

عطته زهرها وهو بيشيل شعرها علشان يعرف يفتح السوسته

وبالفعل فتحها وهيا قلعت المايوه وبقت بالبكيني

يوميا هو بيشوف كثير جدا بالبكيني .. لورا اصلا طول الوقت

قاعده بالبكيني بس محدش فيهم حرك شعره فيه امال ليه قدام

ليلي مش عارف حتي يتنفس ..

لفت ورفعت راسها وبصتله ومدت ايدها ومسكت ايده ورجعت لورا
تحت الميه وهو اتردد بس للحظه وقرب منها ..
ايديه ببطء اتحطت حواليتها ورجعها لورا لحد ما سندات علي
الحيطه وشفافيفه عرفت طريقها لشفافيفها ورفعها عن الارض بحيث
تكون في مستواه

حاول يبعد .. حاول يفكر بعقل او بمنطق بس اي منطق هينفع مع
فاقد للسيطره .. عقله اصلا ابيض وبالتالي جوارحه اللي بتحركه
وجوارحه كلها عاشقه للانسانه اللي في حضنه .. ليلي كمان
اشتاقت كثير لادهم يضمها بالشكل ده عقلها حاول ينبها ان هو
هيندم لو حصل حاجه بينهم او هيتضايق .. حاول يفكرها انها
وعدته انها مش هتسمحه يلمسها الا لما يفتكرها .. حاول وحاول
بس نار الشوق كانت اكبر من انه يقدر يسيطر عليها ..
ادهم شالها بين ايديه وعقله بيحاول يوريه لمحات ان دي مش اول
مره يعمل ده ..

وهنا الباب خبط ويوسف بينادي بره ولازم يردوا ..
ادهم حط وشه في رقبتها ومستنيها هيا ترد علي ابنها
ليلي بصوت مبحوح : في ايه يا يوسف ؟
ادهم ابتسم من صوتها اللي مش طالع ونفسها المتضطرب
وضمها قوي وهو شايلها ..

يوسف : لورا اتصلت وبتسأل عنه
ادهم اول ما سمع اسم لورا وكأنه فاق فجسمه اتصلب ونوعا ما
سابها فاضطرت تنزل وبصتله وشافت راجل غريب .. راجل

حاسس انه خاين .. راجل مليون احساس بالذنب .. مش ده ادهم
ابدا .. بصتله واتقابلت عنيهم وهيا بتبصله بحسره وهو معرفش
هيا مالها بس بعد وخرج بره

ادهم : قولتله ايه ؟

يوسف : هقولها ايه يعني ؟

ادهم زعق : انا بسألك بيبقي سيادتك تجاوب

يوسف زعق : قولتله الحقيقه .. انك في الحمام مع مامي هقولها
ايه يعني ؟

ادهم كز علي اسنانه بغيظ : قولتله ايه ؟

يوسف بتحدي : اللي حضرتك سمعته ولا كنت عايزني اكذب ؟

ادهم خبط بايديه علي الباب بغيظ : ماشي براحتك

خرج وقفل الباب بعنف وراه وخارج مليون غيظ مش فاهمله اي
معني او سبب .. مضايق ليه ؟ علشان لورا ؟ علشان يوسف ؟ ولا
علشان ليلي وانه اضطر يبعد ؟؟

ليلي بعد ماهو خرج سندات علي الحيطه وعيظت كثير .. عيظت
لحد ما حسست ان معدش عندها اي دموع ممكن تعيظها .. اکتفت
وخرجت وقعدت جنب عيالها بصمت ..

دخل عند لورا اللي اول ما شافته وقفت قصاده : انت مبلول ؟
ادهم : عادي

لورا وقفته : لا مش عادي ..

ادهم : لورا ابعدني عني دلوقتي قولتلك عادي

لورا : احنا خارجين من الميه من بدري كنت بتعمل ايه معاها ؟

ادهم : انتي صدقتي الولد الصغير اللي شايفك واخده باباه منهم
وبتكدييني انا .. قلتك عادي وابعدي عني دلوقتي بعد اذنك
دخل الحمام وقفل وراه الباب بعنف ووقف تحت الميه بس عقله
بيسترجع لحظاته الحلوه المسروقه مع ليلي .. اتفاجيء لما لقي حد
بيضمه من وراه وبص كانت لورا .. حس انه مخنوق ..
كانت بتحاول تصالحه .. بتبوسه في صدره وفي رقبتة وعايظه
توصل لشفايغه بس هو باصص للفوق وكأنه مش طايق اللي
بيحصل ده ولا مستحمل لمساتها وعقله بتلقائيه بيتمني غيرها
مره واحده وقفها : انا آسف .. بعد اذنك

شد برنسه ولبسه وخرج وهيا لفت فوطه وخرجت وراه
لورا : مالك ؟

ادهم : مش قادر آسف

لورا : ليه مش قادر ؟

ادهم زعق : معرفش اوكي .. مجرد اني معرفش .. مش فاهم
حاجه وكل حاجه ملخبطه ومعدتش عارف ايه الصح وايه الغلط
فآسف بس مش قادر اكون مع حد حاليا .. انا محتاج اكون
لوحدني اعذريني

فتح دولابه بس اتفاجيء بيه فاضي غير حاجات بسيطه جدا
ادهم : ايه ده ؟ فين الهدوم كلها ؟

لورا : لميتها

ادهم : ليه ؟

لورا : ليه ؟؟ لان احنا مسافرين بكره

ادهم باستغراب : مسافرين فين بالظبط ؟

لورا : اسبانيا .. بورترىكو بيتنا اندرو

ادهم حس ان اسم اندرو ده غريب عليه : سوري بس انا مش

مستعد اسافر بكره مع كميه الامور المتعلقه دي

لورا : نعم !! احنا سفرنا بكره وزى ما جينا هنا مع بعض هنمشي

مع بعض .. نرجع ونظبط امورنا ونرجع تاني احنا ما صدقنا

عرفنا نعملك اوراق فلانم نرجع معايا وظبط امورك وارجع تاني

ادهم : مش هينفع

يدوب هتتخانق معاه بس وقفها : انا محتاج اكون لوحدي شويه

لبس ونزل يقعد في اي مكان لوحده بعيد عن الكل .. فضل كثير

يفكر هيعمل ايه ؟ بس افكار كثير متضاربه فمعرفةش يوصل لاي

شيء يمكن لان اللحظات اللي قضاها مع ليلي لخبطت كيانه

كله ..

قام يرجع اوضته وهو مرجح فكره انه يلغي السفر وهو ماشي

اتقابل هو وهبه وجها لوجه فاضطر يقف ويسلم عليها

هيا كمان كانت هربانه من الكل واول ما شافته انفجرت فيه

هبه : انت بتتجنبني .. ليه ؟ هتفضل معايا كده. لامتي ؟ انا اسفه

حقك عليا مليون مره .. انا كنت بموت كل يوم مليون مره

ادهم : انا مش بتجنبك

هبه زعقت : لا بتتجنبني .. انت بتهزر مع العيال بتتكلم مع ساره

وايمن بتهزر وتحكي مع ميرا بتقضي وقت مع ليلي حتي

مصطفي بتهزر معاه الا انا .. ليه مش عايز تسامحني ؟ لامتي ؟

حتي وانت فاقد الذاكره رافض تسامحني !! انا اسفه بس غصب
عني .. اكيد مكنش قصدي اقتلك واكيد مكنش قصدي انك تتربي
في ملجأ

(ادهم بعد ما كان هيرد بس مع كم المعلومات اللي بتقولها سكت)
اكيد مكنش قصدي انك تستعر من مامتك وتخبني اللي حصلك
بس انت سامحت ليلي ليه مش عايز تسامحني ؟ سامحتها لما
فضحتك هيا واخوها في شغلك .. سامحتها حتي لما اتهمتك
بالخيانه وشهادتها كانت هتعدمك .. سامحتها لما طلبت الطلاق
منك .. كل ما بتغلط بتسامحها ليه مش قادر تسامحني انا ؟؟ ليه
قلبك مش عارف يغفرلي ؟؟ ارحمني يا ابني انا بموت كل يوم ميت
مره وانا حاسه انك مش عارف تسامحني .. ارحمني
عيطت علي صدره وهو جامد مش عارف يستوعب كل كلامها ده ..
طبطب عليها ورفع وشها وابتسم : انا مش عارف انتي عملتي ايه
قبل كده بس اللي عارفه حاليا ان انا مش زعلان منك ولا بتجنبك ..
يمكن لانني متعود شويه علي الوحده .. او احساس ان يكون لي ام
ده غريب .. بس انا مش زعلان منك .. ولو في حاجه حصلت بينا
زمان فأنا مسامحك عليها

هبه مسحت دموعها وابتسمت : بجد يا ادهم مش زعلان مني ؟
بجد

ادهم ابتسم : بجد ..

هبه ضحكت : طيب مش هعطلك شوف انت رايح فين ؟؟
ادهم ابتسم ومشى وطلع لاوضته ولورا اول ما شافته وقفت

ألم ووجع انتي بتوعديني بيها .. مش عايز قصاد لحظات من
الحب اقضي سنين وجع فمتشكر
ليلي ساكته ومصدومه : اللحظات اللي بتتكلم عنها دي هيا اللي
بتشكل حياتنا . انا وانت بنحب بعض واه في وجع عشناه بس
الحب كان بيداويه وبيعوضنا
ادهم ضحك: اذا كان انا مش فاكر الوجع ده بس موجوع لمجرد
الحكاية انتي بتضحكي علي نفسك انا مسافر بكره بعد اذنك
سابها ومشني ومحدث عرف فيهم يغمض عنيه .. الكل بي فكر في
بكره شكله ايه؟؟
الصبح الكل متجمع عند ليلي بيخططوا ليوم جديد وكلهم بيكلموا
ليلي وهيا مش معاهم خالص
مصطفي : ايه يا ليلي ما تشاركي؟؟ انتي فين ؟
ليلي: ادهم مسافر النهارده
الكلام نزل علي الكل زي الصاعقه والكل سكت و يوسف ساب
العيال وجه وقف جنبها : علشانى انا؟؟
ليلي : لا لا يا حبيبي مش علشانك انت خالص
يوسف : انا قلت للورا امبارح يبقي اكيد هيا اتخانقت معاه
وعلشان كده هو ماشي انا مكنتش اقصد
ليلي : حبيبي مش انت صدقني مش انت
مصطفي : مسافر ليه ! تلاقيه بس هيسافر يوصلهم ويرجع علي
طول ؟

ليلي : لا قالى انه مش عايز حياه ادهم .. مين قاله على كل اللي
حصل فى حياته !! مين قاله اننا افترقنا ! مين قاله انه عاش فى
ملجأ !! مين حكاه كل اللي حصل فى حياته !! هو مش عايز حياه
ادهم ومش عايز يفكرها

هبه حست بالذنب واتكلمت : اعتقد انا
الكل بصلها : انا كنت فكراه عارف انتو قولتو هتحكوله وانا بدون
قصد فضفضت معاه امبارح انا مكنتش اقصد .. انا عارفه انى
بسببكم مشاكل كثير بس والله ما اقصد
عيطت هبه كثير وليلي قامت وضمته : ما تعيطيش محدش فىنا
السبب ..

يوسف : هو السبب هو عايز يمشى

ليلي : لا يا حبيبي هو كمان بيتخبط مش عارف اى حاجه واللى
سمعه كان كثير عليه .. باباك حياته مكنتش سهله وانا قبل كده
غلطت فى حقه كثير .. هو سمع الوحش فى حياته ما سمعش
الحلو وظيفتنا حاليا اننا نعرفه الحلو

يوسف : بس هو هيسافر

ليلي : وايه يعنى ؟ نقدر نسافرله !! فى حاجات كتيره نقدر نعملها
بس لازم ادهم يفكر

مصطفى اتكلم : او نقدر نمناه يسافر

الكل بصله : سيبوا الموضوع ده عليا انا هتصرف

ليلي قبل ما يخرج : مصطفى مش عايزه جنون ولا مشاكل بس لو
قدرت تمنعه هيكون جميل مش هنساه

مصطفى ابتسم : ما تخافيش بس ادهم مش هيسافر
سابهم وخرج ويوسف كمان خارج

ليلي : يوسف رايح فين ؟

يوسف : هسلم عليه قبل ما يمشي وهحاول معاه

ليلي ابتسمت لابنها اللي كبر قبل اوانه

يوسف راح لادهم .. كان هو ولورا ومارتا ودانييل اللي مش

موافقين علي سفره وتخليه عن عيلته

مارتا اول ما شافت يوسف بصت لادهم : انت بتتخلي عن كثير يا

اندرو وخصوصا انك ما اتأكدتش

اندرو : اللي سمعته مش مشجع اني استمر هنا

لورا : هو اخذ قراره وهو حر فيه ووقت ما يحب يرجع براحته

ادهم راح ناحيه يوسف : ازيك

يوسف : انت مسافر فعلا ؟

ادهم : لازم امشي اتمني باباك يرجع بس انا مش هو

يوسف : لا انت هو

ادهم : سوري يوسف بس انا مش هفضل هنا

يوسف بص للورا فادهم اتكلم : مش هيا السبب علي فكره

يوسف : فعلا مش هيا ..السبب انك انت نفسك نسخه من باباك ..

انت بتعيد الزمن من تاني وزى ما هو سابق واتخلي عنك انت

كمان بتسيبنا

ادهم : علي الرغم من اني معرفش مين اللي بتتكلم عنه بس ما
اعتقدش ان انا زيه انا مش بسيبك بس انا بكل بساطه مش
ابوك

يوسف : ابقني قول لنفسك كل يوم الكلام ده واقنع نفسك بيه بس
خليك واثق انك بتتخلي عن عيلتك وعننا .. بتسيب عيالك وليه !
علشان سمعت ان حياتك كانت صعبه !! بتتخلي عن عيالك علشان
معجبكش اللي سمعته صح !! الظاهر انك مفقدت بس ذاكرتك ..
انت فقدت كل حاجه كانت بتميزك .. انت فقدت شجاعتك فقدت
بطولتك .. انت فعلا معدش ينفع تفضل هنا لان ابويا كان بطل
مش زيك .. سافر

سابه وجري بس كل كلمه وجعت ادهم .. عيل صغير زي ده بيديله
درس في الرجوله .. عيل مكملش عشر سنين ارجل منه كتير
واشجع منه .. يمكن لو هو فعلا ادهم يكون عمل حاجه صح وهيا
انه ربي راجل زي ده

وصلوا المطار وطول الوقت هو ماشي وخلص ومارتا بتقول لبنتها
تمنعه لانه هيندم واول حد هيلومه هيكون هيا بس لورا رافضه
تسمعها هيا عايزه جوزها اللي حبه معاها ..

اخيرا عند ختم الجوازات اتفاجؤا بكذا ضابط جاي ناحيتهم
ووقفوا قصاد ادهم اللي بصلهم باستغراب

الضابط : حضرتك ادهم محمود احمد السيد ؟

ادهم : افندم !!

الضابط : حضرتك المقدم ادهم ؟

ادهم : جواز سفري بيقول اني اندرو خوسيه اسباني
الضابط : واحنا المعلومات اللي عندنا بتقول انك ادهم السيد
ادهم : وبعدين ؟

الضابط : حضرتك ممنوع من السفر وكمان مقبوض عليك اتفضل
معانا .

لورا : بيقولوا ايه مالهم اندرو ؟

ادهم : بيقولوا اني ممنوع من السفر واني مقبوض عليا
دانييل : اكيد في حاجه غلط

ادهم هنا لمح مصطفى وفهم الحوار كله وافتكر انه المفروض
ضابط وله وضعه وان مصطفى كمان معاه ودي لعبتهم علشان
يمنعوه من السفر

الضابط : اتفضل معانا بهدوء

تدهم : ولو ما اتفضلتتش ؟؟

الضابط شاور للي معاه وكلبشوه : اسف بس طالما مش بهدوء
يبقي بالغصب اتفضل

شده في وسط حاله هرج غريبه ووهو معدي من جنب مصطفى
اللي مبتسم سمعه بيقول : ما تخافيش مش هيسافر انا وعدتك ...

شده في وسط حاله هرج غريبه ووهو معدي من جنب مصطفى
... اللي مبتسم سمعه بيقول : ما تخافيش مش هيسافر انا وعدتك

ادهم اخدوه وطبعا لورا وعيلتها رجعوا وراه بس بتوع الامن
وقفوههم

ادهم وقف : سافروا انتو وانا هحصلكم

لورا : انا مش هسيبك لوحداك

ادهم : لورا ارجوكي اسمعي الكلام .. مالوش لازمه ان كلنا تفوتنا

الطياره اكيد ده مجرد سوء تفاهم

مارتا : احنا هنفضل معاك لحد ما نطمئن عليك

ادهم : ارجوكم سافروا انتو ، دان . خدهم وسافر مالوش لازمه

قعدتكم الموضوع وقت مش اكثر

دانييل : ازاي نسيبك في الظروف دي ؟

ادهم : مصطفى هناك اهو يعني الموضوع كله لوي دراع مش

اكثر مفيش حاجه مهمه ،، اعتقد كل فكرتهم ان الطياره تفوتني

مش اكثر وعلشان كده بقول مالوش لازمه ان الطياره تفوتنا كلنا

نوعا ما اقتنعوا بكلامه بس لورا اصرت تفضل معاه وما تسيبوش

وبالفعل دانييل ومارتا سافروا ولورا راحت مع جوزها

ادهم حطوه في مكتب ودخله حد ما يعرفوش

انا اللواء اشرف عبد الكريم @

ادهم : افندم ممكن اعرف انا ليه اتمنعت من السفر ؟

اشرف : سيادتك ضابط مخابرات وفئه عاليه وعندك معلومات كثير

غايه في السريه والاهميه والمفروض ان حضرتك سوري ميت

فاكيد لما ترجع من الموت اقل شيء تقدم نفسك لمديرك ولا ايه ؟ لا

وكمان نازل باسم غير اسمك وجنسيه غير جنسيتك .. متخيل ايه؟

ادهم : مين قال ان انا ادهم بتاعكم الميت ؟ مصطفى اخو اللي المفروض انها مراتي ؟

اشرف : مقدم مصطفى محمد قصدك ؟

ادهم : معرفش اسمه مصطفى ايه ؟ بس حضرتك متجاهل نقطه مهمه قوي ولا ممكن يكون مصطفى باشا مقلهاش

اشرف : اللي هيا ؟؟

ادهم : ان انا فاقد الذاكره يعني ادهم اللي بتتكلم عنه ده مالوش وجود ده اذا فعلا كنت انا ادهم اللي بتقول عليه وده انا بشك فيه

اشرف : والله لو سيادتك مش ادهم اللي انا بقول عليه فحضرتك هتسافر وهنقدمك تذاكر بديله لحضرتك وللمدام واعتذار رسمي كمان وهنعوضك عن اي خساره تسببنا فيها

ادهم : وهنتأكد ازاي اوعي تقولي انك هتجيب اللي مفروض انها !مراتي تتعرف عليا

هيوضح DNA اشوف ابتسم : اكيد لآ .. هنعمل تحليل بسيط لل بسهولة اذا كنت هو ولا لآ

ادهم : هتقارنوه بايه ؟

اشرف : بعيالك .. او بملفاتك الطبيه اللي عندنا في طرق كثيره للتعرف عليك ما تقلقش

ادهم : وعلي افتراض مثلا اني طلعت ادهم ؟ ساعتها ايه ؟ هتمنعوني من السفر ؟

اشرف : مش بالظبط كده

ادهم : لا معلى فهنى

اشرف : يعنى الاول لازم تخضع لكونسولتو طبى كامل وهما
يحددوا اذا كنت فعلا فاقد الذاكره ولا لاً وبعدها فى لجنه هتتشكل
اذا كان من الامان انك تسبب البلد ولا لاً وبعدها نقرر اذا كنت
هتسافر ولا لاً؟؟

ادهم : انت بتتكلم بجد ولا بتهزر !! انا بعد الحادثه فضلت ٦
شهور علشان يصدقوا انى فاقد الذاكره !! انت متخيل ان انا
ممكن افضل ٦ شهور تانيه علشان دكاتركم يقرروا انى فاقد
الذاكره !! انت واهم

اشرف : سوري يا افندم بس ده القانون

ادهم : قانون ايه ؟ مفيش حاجه فى القانون بتقول ان حد مريض
يتحبس لمجرد تتأكدوا من مرضه ولا ايه؟؟ ولا علشان مصطفى
زفت قرر انى مش هسيب اخته ؟

اشرف : حضرتك مكنتش راجل عادى علشان نسيبك تسافر

بالسهوله دي انت بتهدد امن البلد

ادهم : اذا كان انا مش فاكر اسمى

اشرف : يبقى نتأكد .. بعد اذنك

مصطفى بعد ما كلم لىلى اتجننت

لىلى : انت عملت ايه يا مصطفى بالظبط ؟

مصطفى : منعته من السفر

لىلى : ايوه ازاي يعنى ؟

مصطفى : يهكم فى ايه ازاي المهم انى منعته

ليلي : مصطفى هببت ايه بالظبط ؟

مصطفى : ادهم كعقيد ادهم هيكون ممنوع من السفر فمجرد

اني بلغت المدير انه يمنعه من السفر لحد بس ما نتأكد

ليلي : وبس منعوه في المطار ؟

مصطفى : مش بالظبط كده ؟

ليلي : امال ايه ما تتكلم علي طول انت بتنقطني ليه ؟

مصطفى : اتقبض عليه وحاليا محتجزينه

ليلي صوتت : يخربيتك ويخرب بيت اللي يطلب منك تتصرف في

!! حاجه .. انت مجنون ولا اهل ولا انت عندك دماغ اصلا

ميرا اتدخلت : في ايه ماله وبتزعقي كده ليه ؟

ليلي : جوزك المتخلف خلاهم يقبضوا علي ادهم في المطار وحاليا

هو محبوس

مصطفى : مش المهم منعه

ليلي : علي حساب ايه منعه !! كرهنا

مصطفى : يكرهنا ليه؟

ليلي : امال لما يكون مسافر هربان مننا ومن كمي المشاكل اللي

سمعها عننا واننا ديما بنعمل فيه مشاكل تقوم انت بكل بساطه

تقبض عليه يعني بتثبت في دماغه فكره اننا فعلا وحشين وما

نستاهلش حبه .. لمجرد انه قال هيسافر خليته يتقبض عليه ..

متخيل هيبصنا ازاي ؟ هيقولك شكرا ؟

مصطفى : لما يفتكر هيقول

ليلي : ولو ما افكرش !! يبقي بتهد كل السكك بينا .. هو فين دلوقتي ؟

.. مصطفى : لسه في المطار هيرحلوه علي القاهره شويه كده
ليلي : انا جايه استتاني

ليلي راحت ومعها ميرا ووصلوا المطار خلال دقائق وبعد ماشافت مصطفى خلته يوصلها لادهم وبره المكتب كانت لورا قاعده واول ما شافت ليلي جريت عليها وعايزه تمسك في خناقها

Lora: he will never forgive you

ليلي ماردتش ودخلت عند ادهم كان قاعد علي كرسي وايديه متكلبشه في الترابيزه قدامه واول ما دخلت بصلها بنظره عمرها ما هتنساها : لعلمك انا مكنتش اعرف باللي مصطفى عمله ادهم ضحك : هههههه بجد ؟ تصدقي صدقتك

ليلي : انت لازم تصدقني مكنتش اعرف انه ممكن يعمل كده ادهم : وجايه تقوليلي ده ؟؟

ليلي : كان لازم اشوفك وافهمك ادهم

قاطعها بصوت عالي : ما اسميش زفت .. اسمي أندرو وحتى لو كنت هو مش مسموحك تنادينني بالاسم ده انا مش هو

ليلي : حبيبي ارجوك

ادهم : انا مش حبيبيك .. مش حبيبيك .. اللي بيحب حد ما بيحبسوش .. ما بيمنعوش من السفر .. ما بيلوئيش دراعه .. مش

بالغصب ابدأ .. هو ايه يا اكون معاكي يا اتحبس ؟ عارفه انا اهون عليا مليون حبس عن اني اكون معاكي

ليلي : انت بتظلمني

ادهم : انا اللي بظلمك !! انا اللي متكلبش ومحبوس وانا اللي
بظلمك !! لا بجد انتي اوفر قوي كنت مستغرب قوي من كلام هبه
انك فضحتيني قبل كده او اتسببتي في اني اخدت حكم اعدام
وقولت اكيد الست دي مريضه وبتخرف حتي انتي لما سكتي
برضه قلت اكيد في سوء تفاهم بس دلوقتي فهمت انتي كنتي
بتعملي فيه ايه !! دلوقتي كل الاستغراب راح انتي واخوكي
بتخططوا وتقررنا ايه اللي يناسبكم وتعملوه بغض النظر عن اي
.. اعتبارات تانيه .. اطلعي بره لاني اكتفيت منك
ليلي : ادهم بس اسمعني انت قولت اللي عندك اسمعني انا
ادهم : سوري مش عايز اسمع اطلعي بره .. بره

ليلي : يا ادهم اسمع
ادهم : قلتك اسمي اندرو .. ومراتي هيا لورا وبس واتفضلي بقي
من هنا روعي لاخوكي اعملولكم خطه جديده لان دي مش نافعه
يالا من هنا

ليلي خرجت وطبعا شكلها غني عن اي سؤال ولورا ابتسمت ان
اندرو طردها من عنده لانها خافت يحن او يفكر يطلب مساعدتها
هيا واخوها
مصطفي : ليلي سوري بس دي الطريقه اللي نقدر نمناه بيها من
السفر

ليلي بصتله بحده : لا مش دي .. مش بانك تلوي دراعه
كان ممكن اسافرله بكل سهوله .. كان ممكن هو يسافر وكان
هيرجع .. كان هيرجع لوحده لكن كده انت عليت الاسوار قوي

بيننا .. عليتها يا مصطفى بس مش غلطك لاني سبق زمان ووعدت
ادهم اني ما ادخلكش بينا لكن اهو اخليت بوعدى وادي
النتيجه

! مصطفى زعق : يا ستي انا غلطانك اعمل ايه بقي دلوقتي
ميرا : اهدي مش كده

مصطفى : انتي مش سامعها ! كان قصدي اساعد
ليلي : واديك خربتها خالص اتفضل صلحها وخرجه من هنا
بسرعه وفك الكلبشات اللي في ايديه

مصطفى : انا للاسف مقدرش اخرجه من هنا .. طالما اتقبض
عليه الموضوع لازم ياخذ مجراه

ليلي بذهول : يعني ايه دي مش مجرد حركه انت عاملها وبس ؟
مصطفى حط راسه في الارض : لا للاسف .. لازم هيتأكدوا الاول
ان هو وبعدها يتأكدوا اذا كان فاقد للذاكره بجد ولا لا وبعدها
يقرروا هل من الامان انهم يفرجوا عنه ولا لا ؟

ميرا : انت كنت عارف ده قبل ما تبلغهم يقبضوا عليه ؟
.. مصطفى : مفكرتش في كل ده

ليلي : انت عايز تقولي انك لبسته قضيه !! وممكن ما يعرفش
يخرج منها !! انت جري لعقلك ايه ؟

مصطفى : اكيد هيفرجوا عنه ده ادهم

ليلي : بس هو مش ادهم وعقبال ما يتأكدوا فيها شهور مع بتوع
الطب النفسي وممكن ساعتها يقرروا انه حفاظا للامن العام
يحبسوه صح ! زي ما قبل كده كانوا عايزين يصفوه .. انت بتفكر

ازاي؟؟ قسما بالله لو حصل حاجه من كل ده لاقتلك يا متخلف
انت

ليلي سابتهم ومشيوا ورفضت تقف او تروح معاهم

رجعت الفندق واخذت عيالها ونزلت علي مصر علشان تكون

.. موجوده مع ادهم اول ما ينزل

الكل طبعا اتلم علي ادهم .. اكرم ومني وعلاء ومحمد وهو زي

ماهو بيصلهم بلامبالاه ومش عارف حد ولا عايز يعرف حد.. حتي

.. الطلبة الجداد عايزين يشوفوا الاسطوره اللي رجع من الموت

ليلي راحت لمديره وطلبت منه يفرج عنه

المدير : انا اسف يا ليلي بس فعلا مش هينفع علي الاقل لحد ما

نعمل التحليل ونتأكد هو ولا لا .. اصبري شويه وبعدين هو هنا

بيتعامل كأدهم مش كسجين

ليلي : طيب عايزه اشوفه ينفع ؟

المدير : اه دي سهله

وفعلا راحت تشوفه بس هو اول ما عرف انها هيا رفض تماما

.. يقابلها ومشيت من غير ما تشوفه

لورا راحت تزوره بناءا علي طلب ادهم واول ما شافته جريت رمت

نفسها في حضنه وعيظت كثير

ادهم : علي فكره انا كويس هنا وبعدين بكره هيطلع التحليل

والكابوس ده هينتهي اوكي خليك قويه بقي

لورا : انا مش قادره اشوفك كده

ادهم : كنت متخلف بقي هو في حد عاقل يطلب يتحبس ليه ؟
مجنون ؟

المدير : ايوه .. كنت مشتبه يكون عندك شيزوفرينيا وساعتها انت رحت بنفسك المستشفى وطلبت تكون تحت الرقابه بعد ما حاولت تقتل ليلي مراتك وبالفعل قتلتها لولا لحقناها وانعشناها .. وحتى لما حاولت تهربك رفضت وقلت بنفسك ان بلدك اهم من حياتك ايه اللي اتغير دلوقتي؟؟

ادهم ضحك جامد والمدير استغرب : بتضحك ليه ؟

ادهم : نفسي حد يقولي حاجه كويسه في حياه البني ادم ده .. ايه ده ؟ ايه الحياه اللي كان عايشها دي !! ده انا لو مش فاقد الذاكره عايز افقدها من مجرد التفكير في حياته .. ايه ده ؟

المدير وقف : ادهم كان راجل شهم ومتفاني.. كان عنده قيم واخلاق عاليه .. كان الكل بيحترمه .. كان درجه اولي في شغله وعمره ما خسر مهمه مسكها .. كان عايش قصه حب رائعه مع مراته الكل بيحسده عليها اه كان فيها مطبات بس كانت اجمل من انها تكون حقيقه .. كان عنده ولد وبنت بالدنيا وما فيها .. كان راجل عمره ما بيتكسر ولو وقع بيقوم اقوي واقوي واتحدي اي شيء قابله وعمره ما تقبل الهزيمه .. كانت حياته بمجملها قصه رائعه .. هو ده ادهم اللي انت مش عجاك حياته .. وعلشان كده الكل مستميت علشان ترجع وعلشان تفضل هنا .. بعد اذنك ادهم فكر كثير في كلام مديره بس العند رافض يخليه يامن او يقتنع بيه .. فكر في ليلي .. ازاي حاول يقتلها ؟ وليه بعد كده

حاولت تهربه ؟ ليه مثلا ما اتخلتش عنه ! ايه الحب الغريب اللي كان بينهم ؟

مصطفي راحله زياره : نعم خير جاي ليه ؟ عايز ايه ؟

مصطفي : ليلي ملهاش علاقه باللي حصل .. هيا بس طلبت مني اساعدها انك تفضل لكن مكنتش تعرف

ادهم : انك هتلبسني قضيه !! وبعدين المفروض اعمل ايه ؟ اخدها بالحضن لما تيجي ؟

مصطفي : ده اقل واجب دي مراتك واستحملت منك كتير قوي واستحملت علشانك اكثر

قولها شكرا .. pass ادهم : سوري

مصطفي : مش معقوله فقدان الذاكره يحول البني ادم لغبي بالمنظر ده

ادهم : بعض ما عندكم

مصطفي مشي متغاض من عنده وراح لاخته وقعد معاها شويه :

ادهم هيتحول لدكتور عصام

ليلي : طيب كويس ممكن نخلي عصام يخرجه من الحبس صح ؟ ويجي هنا البيت

مصطفي : اعتقد ده بعد ما يثبت فعلا انه فاقد الذاكره مش قبل كده

ليلي : انا مش فاهمه انت ازاي دخلتنا في المتاهه دي

مصطفي : بقولك ايه ما تاكليس دماغني طلبتني اتصرف

ومخليهوش يسافر اديني اهو

ليلي : حبسته هاه !! ساعات كثير بستغرب انت ازاي ضابط
اصلا !! المفروض الضابط ده قبل ما بيخطي خطوه بيحسبها
مليون حساب مش بيخطي وبعدها يتفاجيء بالنتائج
مصطفي وقف : انا ماشي ماهي مش طلباكي اسيب ادهم
اجيلك انتي هنا

ليلي : انت كنت معاه ؟ قالك ايه ؟ واخباره ايه ؟
مصطفي : مفيش جديد ولسه بيلومك علي حبسته
ليلي : حقه .. المهم انا هاخذ العيال واروحه او الاول اروح لدكتور
عصام اتفاهم معاه
وبالفعل راحت لدكتور عصام وقعدت معاه وحكتله الوضع كله
بالتفصيل

عصام : ماهو انا قلتك واحده واحده وبعدين اهو عرف الوحش
واختار يبعد وده هيصعب مهمتنا لانه اصلا مش عايز يفكر ..
وبعدين اخوكي ازاي يتصرف كده ! اهم شيء في المريض
النفسي اننا نكسب ثقته مش نهدا بالمنظر ده ويتحول اقرب
الناس لخصوم بالشكل ده !! انتي كده مهمتك بقت صعبه جدا
دكتور

ليلي : عارفه وجيالك تساعدني .. ادهم المفروض هيجيلك النهارده
المفروض نعمل ايه ونتصرف ازاي وهينفع ناخده البيت ولا ؟
عصام : لا اسف مش هقدر اخرجه الا بعد التحاليل والفحوصات
بحيث اقدملهم تقرير انه فعلا فاقد الذاكره
ليلي : وده هياخذ وقت ؟

عصام : ما تقلقيش هحاول بسرعه
!! ليلي : طيب كنت عايزه اشوفه انا والعيال
عصام : اكيد طبعا لازم تشوفيه ولازم تلعبى بورقه العيال لان دول
حاليا نقطتك الوحيده الربحانه

ليلى : لا مش ربحانه لانه يوسف فى عدااء جامد بينه وبين ابوه
وبيلومه انه سابه

عصام : ده طبيعى هو بيحكم باللى حصل بس ما تقلقيش
! الاطفال مرنه وانا هتكلم معاه المهم هبلغك امتى تيجى تمام
ليلى : فى انتظار حضرتك

ادهم راح عند عصام وقعد قصاده والاتنين ساكتين
ادهم زهق : وبعدين ؟ مش المفروض تسأل ؟
عصام : عايزينى اسألك فى ايه ؟

! ادهم : انا اللي هقولك؟! مش انتى دكتور نفسى
ومعروف ان الدكاتره النفسين ما بيطلوش رغي فارغى
عصام ابتسم : تقدر تقول انى مختلف .. المهم احنا اتقابلنا قبل
كده

ادهم : اه لما كنتوا فاكرين ان عندي شيزوفرينك ؟
عصام كشر عنيه وادهم رد : لا مش فاكرك ما تستغربش بس
عرفت انه كان فى حاجه زي كده وبما انك قلت اتقابلنا فخمنت
مش اكثر انه انت

عصام : اهمم تمام .. كويس انك ربطت الامور ببعض
ادهم : المهم هخرج من هنا امتى ؟ عايز اخرج

عصام : اكيد هتخرج بس شويه فحوصات ونثبتلهم انك فعلا فاقد
ذاكرتك

ادهم : وبعدها اقدر اسافر ؟

عصام : لا تسافر لا ما اعتقدش بس كفايه مبدئياً تخرج من هنا
الاول

.. ادهم : اخرج من هنا

عصام : المهم احكي لي بقي

ادهم : احكيك ايه ؟

عصام : كل حاجه واي حاجه .. من ساعت ما فوقت لحد دلوقتي ..

ازاي اتعرفت علي لورا ! ازاي حبيتو بعض ! ازاي اخترتو شهر

العسل هنا في مصر ! انطباعك لما قابلت عيلتك .. عيالك ..

مراتك .. كل حاجه احكي لي

!! ادهم : انت فاضي بقي

عصام : متفرغ تماما لسيادتك .. كلي اذان صاغيه

ادهم بدأ يحكي بتحفظ ومع الوقت حس ان عصام انسان سهل

الكلام معاه .. اتردد يقوله عن علاقته بلورا وتجنب يتكلم عنها

.. وعصام احترم ده في اول جلسه ليهم

عصام عرض علي ادهم ان عياله يشوفوه وهو وافق وتاني يوم

ليلي جابتهم وفهمتهم الوضع كويس

سلموا علي باباهم ويوسف قعد بهدوء

آسيا : بابي انت عيان كتير ؟

ادهم ابتسم : مش كثير قوي بس مامتك وخالك ربنا يسامحهم
بقي

ليلي بصتله باستغراب

آسيا : ليه عملوا ايه ؟

ادهم بصلها بتحدي : هما السبب ان انا هنا

آسيا : مامي انتي وحشه علشان مخليه بابي هنا مش معانا

ليلي : علشان يخف ويرجعنا

يوسف اتكلم : علي اساس انك كنت معانا وهما عملوا كده !! هما

عملوا كده علشان ما تسافرش فما تقولش انهم هم اللي وحشين

! ادهم : انا اللي وحش صح ؟ مش ده قصدك

يوسف : انا مقلتش كده بس قلت انهم مش وحشين .. لما حد يحب

حد وعائزه يفضل معاه ما يبقاش وحش

ادهم : ولما حد يقعد حد غصبا عنه يبقي ايه ؟

يوسف : لما الواحد يرفض يقعد مع عياله ومراته يبقي ايوه وحش

ووحش جدا كمان

هنا ادهم سكت وحس قد ايه الولد ده زكي ومش هيعرف يغلبه

بالكلام

آسيا : بابي تعال معانا البيت بقي .. عايزاك تيجي

يوسف : يجي ليه هو اكتفي بانه فاقد للذاكره وبيعلق عليها كل

حاجه

ادهم : انت بدأت تتخطي حدودك علي فكره

يوسف : يعني هو مسموح بس للكبار يتخطوا حدودهم براحتهم
اما الصغار لأ؟؟

ادهم : ايه هيا الحدود اللي تخطيتها هاه ؟ اني وانا مش فاكر
اصلا حد اتجوزت واحده تانيه !! انا اتجوزت بعد سنه .. سنه
كامله

يوسف : يعني ايه سنه !! المفروض كنت تدور علينا .. تدور انت
ليك بيت ولا لأ مش تتجوز وبعدين مامي ما اتجوزتش ليه هيا
كمان ؟

ادهم : لان مامتك فاكره جوزها وفاكره حبها ليه ومعاها عيالها
الوضع مختلف تماما

يوسف : لا حضرتك اللي بتختار الاسهل

ادهم : واد انت انا تعبت من الكلام معاك ومعنديش كلام لك ..
انت شايف اني اب سيء او مستاهلش اكون باباك انت حر
يوسف بص لامه : هستني حضرتك بره

خرج وليلي طلبت من آسيا تخرج مع اخوها وهيا قصاد ادهم :
يعني ده عيل ازاي مش عارف تحتويه ؟

ادهم : ده عيل ده !! ده يحاور بلد بحالها وبعدين عمله ايه يعني ؟
انا مش عارف عمله ايه ولا عارف اتعامل معاه اصلا
ليلي : قوله انك بتحبه وانك هتفضل ابوه مهما يحصل

ادهم بصلها : هفضل ابوه !! اذا كنت مش فاكر اني ابوه اصلا
ليلي : الولد عنده حق انت فعلا بتعلق كل حاجه علي ذاكرتك ..

الاخلاق والمشاعر والمعاملات ملهاش دعوه بفاكر ايه وناسي ايه !!

اه ممكن ما تعرفش تتعامل معايا لانك مش فاكرنى بس ده ما
يمنعش ان ليا حقوق عندك وواجبات المفروض تقوم بيها ونفس
الحكاية عيالك اه مش فاكركم بس لازم تقوم بدورك كأب لكن انت
بتختار الاسهل زي ما يوسف قال

ادهم : اوكي انا بختار الاسهل عايزه ايه منى! حلى عنى بقى
.. سيبينى فى حالى

ليلي : انا مش هسيبك فى حالك ومش هفقد الامل فىك

ادهم : انت حره انتى وابنك اتفضلى بقى

ليلي : الدكتور هيعمل فحوصات ولما ننتيجتها تطلع ممكن تخرج

ادهم : اه عارف

ليلي : هتيجى بيتك وتقعده فيه

ادهم : وده امر ولا ايه سيادتك ؟

ليلي : لا ده بيتك بعرفك ان عندك فيلا صغيره اللي هيا بيتك

ادهم ضربت فى دماغه فكره وابتسم : بما ان عندي بيت يبقي

سيادتك تخرجى من هنا زي الشاطره وتروحي عند لورا الفندق

وتأخديها بيتي وتخليها تقعد فى اوضتي

ليلي بصتله بصدمه : نعم ؟ اعمل ايه ؟

ادهم بهدوء : اللي سمعته .. تأخدي مراتي وتودىها بيتي كفايه

عليها فنادق .. وتخلي بالك منها وكل طلباتها تكون مجابه

ليلي : انت الظاهر اتجننت رسمى .. مش ناقص كمان تقولي

أخديها

ادهم : وليه لأ !! مش ده بيتي زي ما انتي قلتي يبقي انا احدد
مين يقعد فيه ومين لأ .. ومراتي من حقها تقعد فيه اتفضلي بقي
ليلي مسكت شنطتها بعنف : لورا مش هتعتب بيتي بعد اذنك ..
انا غلطانه اصلا اني جيت ازورك

بتبرطم وهيا ماشيه وهو ضحك ومش عارف ليه علي الرغم من كل
.. المشاكل دي الا انه بيستمع بنرفزتها جدا

ادهم اتعمله فحوصات واشعه علي المخ وعصام عرض النتائج
علي لجنه طبيه وكلهم قرروا ان الرصاصه اللي كانت في دماغه
كان لها اثر كبير علي اللي حصله وعرفوا ان العمليه هيا اللي
اثرت علي مركز الذاكره بتاعته .. لان في تجمع دموي ضاغط علي
مركز الذاكره والمشكله ان ممكن التدخل الجراحي يجيب نتيجته
اسوء بمراحل لان ساعتها ممكن يدمروا الذاكره حتي المؤقته
وبالتالي ينسي بعد لحظه كل اللي بيحصل وبالتالي هتتدمر كل
.. ملامحه حتي لو شرب هينسي بعد لحظه انه شرب

فالتدخل الجراحي مرفوض وحاليا مقدمهمش غير انهم ينتظروا ان
.. التجمع ده مع الوقت يخف لوحده ويحاولوا ينشطوا ذاكرته

ليلي روحت بيتها وفضل دمها محروق اليوم كله من كلام ادهم
وتاني يوم وهيا راичه الشغل لقت نفسها قدام الفندق ومستغربه
من تفكيرها انها راичه تنفذ فعلا كلام ادهم وعماله تقنع نفسها
انها غلط بس في نفس الوقت عايزه تكسب ثقته وبعدين لو لورا
في بيتها هتكون قدام عينها وغير كده ادهم هيكون معاها في
نفس البيت يبقي كده هيا كسبانه او ده تفكيرها حاليا

طبعاً لورا اعترضت علي الفكره وشبهه طردت ليلي من عندها
وراحت لادهم وحكتله بنرفزه اللي حصل
ادهم ابتسم ان ليلي نفذت كلامه وسرح فيها ومش عارف يحكم
عليها وعلي تصرفها ده ويسميه ايه ؟

لورا لاحظت انه سرحان فسكتت فانتبه لسكوتها
ادهم : ايه سكتي ليه ؟

لورا : علشان انا بكلم في نفسي اندي
ادهم : لا مش بتكلمي في نفسك

لورا : طيب ليلي هتعمل معاها ايه ؟

ادهم : انا اللي طلبت منها انها تاخذك البيت وهيا جاتك بناء
علي كلامي

لورا : انت عايزني اروح اقعد في بيتها ؟

ادهم بصلها: انا عايزك تروحي تقеди في بيتي انا .. انتي
مراتي وده ايسط حقوقك بتتخلي عنها ليه ؟

لورا سكتت شويه : محدش هيتقبلني

ادهم : محدش هيقدر يوجهك كلمه روعي بس وبلغيني بكل اللي
يحصل اول بأول .. واتصرفي في البيت كصاحبه حق مش
!كضيفه فاهمه

لورا ابتسمت : اكيد

وعجبتها الفكره واستغربت ليه مكنتش عجاها في الاول .. رجعت
دورت علي الورقه اللي ليلي سابتهالها فيها رقمها وكلمتها وبلغتها

بقرارها وليلي قالتها انها الصبح هتبعثها اخوها مصطفى
يجيبها

بلغت عيالها وطبعا يوسف معجبوش الكلام خالص اما آسيا
فلصغر سنها مفرقش معاها .. لورا وصلت البيت الصبح مع
مصطفى اللي انسحب لشغله بسرعه وهيا دخلت وليلي فرجتها
بأدب شديد علي البيت

لورا اختارت اكبر اوضه ودي كانت اوضه ادهم وليلي
ليلي : بصي البيت كله تحت امرك بس دي اوضتي انا وسوري
مش هخرج منها

لورا : دي اوضه ادهم

ليلي : لا دي اوضتي انا وده بيتي انا واوعي تفتكري اني علشان
نفذت كلامه اكون خايفه منه او حاجه لا .. انا بس نفذته من باب
الاحترام لكن ده مش معناه اني هنفذ كل حرف وانا مغمضه ..
دي بيتي واوعي تنسي ان انتي هنا ضيفه
لورا : لا انا مش ضيفه

ليلي ضحكت : ده كلامه ليكي !! طيب هقولك معلومه يوم ما اقرر
ان ادهم غير مسؤل عن تصرفاته وانه مريض او انا مثلا عايزه
اطلق هيكون ده بيتي فهمتي فاعتبريه من دلوقتي بيتي .. وفي
معلومه مهمه قوي

لورا : معلومه ايه ؟

ليلي : اللحظة اللي ترجع الذاكره فيها لادهم هتكوني بره البيت ده ..
وده شيء انا واثقه منه والمفروض تعملي حسابيه .. اتفضلي
بقي هوريكي اوضتك وتعتبر برضه اوضه ادهم
اخذتها اوضه ادهم اللي لما بيزعل او يغضب بينام فيها ودي اكر
اوضه بتكرها في البيت وبالتالي حطت فيها اكر شخصيه
مكروهه

دكتور عصام بلغ الكل انه هيخرج ادهم بشرط يكمل علاجه بالبيت
وبالفعل وافقوا بس منعه رسميا من السفر .. ادهم خرج من
المستشفى ومعاه ايمن ومصطفى كمان .. وروحوا علي فيلته وهو
داخل قلبه دق بس فسرره انه علشان هيدخل بيته مش علشان
..هيشوف ليلي اللي بتسرق الاكسجين من الجو
دخل و آسيا اول واحده شافته جريت عليه واكتشف انها وحشاه
جدا .. لمحا في الجنينه وابتسم و نادي عليها بصوت عالي :
لوليتا .. لوليتا



ادهم دخل و آسيا اول واحده شافته جريت عليه واكتشف انها
وحشاه جدا .. لمح لورا في الجنينه فنادي عليها

ادهم بصوت عالي : لوليتا .. لوليتا
هو بيسلم عليها ومصطفي وايمن اخدوا جنب
ليلي كانت في المطبخ بتجهز الغدا وعامله كل الاصناف اللي هو
بيعشقها واول ما سمعت لوليتا قلبها دق بسرعه معقول يكون
افتكر !! معقول ادهم رجع !! خرجت تجري بسرعه علي بره بس
شافت ادهم معاه لورا وبيضمها .. وقفت للحظه تستوعب اللي
بيحصل وفكرت انه ممكن يكون اتهيأها !!
آسيا شافتها : مامي !! بابي جه شوفتي
لورا وادهم بصولها وادهم هز دماغه كنوع من انواع السلام ..
سلمت علي مصطفى وايمن وطلبت منهم يتغدوا بس اعتذروا
وقالوا بالليل يتجمعوا اما دلوقتي هيسيبيوا ادهم يرتاح في بيته ..
بعد ما مشيوا كانت داخله المطبخ تشوف الاكل وبعدها وقفت : هو
انت ندهت لوليتا دلوقتي؟ ولا اتهيألي ؟
ادهم باستغراب : اه ندهت لوليتا ليه !
ليلي : ومين لوليتا ؟
ادهم : لورا !! ليه !!
لورا : speak in english please
(لورا طلبت منهم يتكلموا بالانجليزي علشان تفهم)
ليلي : the name Loleta where it come from ? Why
! that name
ليلي : سألت اسم لوليتا جاي منين ؟
ادهم : Loleta for Lora
ادهم قالها ان لوليتا للورا

ليلي : she choose the name or you

ليلي سألت مين اختار الاسم ؟

لورا عايزه تتدخل وتبين قدام ليلي ان ادهم بيحبها

لورا ابتسمت: he choose the name for me

ليلي ابتسمت : ok

سابتهم وماشيه بس ادهم وقفها : ايه اوكي دي ايه الاسئله دي

كلها ؟

ليلي بصتله وابتسمت : Loleta is my name .. You choose

it for me .. No one call me Loleta except you .. I'm

your Loleta .. Thats my special name .. Thank you

for remembering it .. You just give me hope .. I'm

and he remembering me for (شاورت علي قلبه) here

you

ليلي ابتسمت وقالت لادهم ان ده اسمها الخاص ومحدث

بيناديها كده غيره هو وبس وانه افكر اسم دلعا ده عطاها امل

كبير وبتشكره انه افكر اسمها وقالت انها في قلبه وقلبه فاكر

حبها حتي لو هو ناسيه المهم قلبه فاكر ..

سابتهم ومشيت ولورا بصت لادهم كثير : ده اسمها ؟

ادهم بصلها : معرفش ..

لورا : هيا بتقول ان انت فاكر

ادهم : وبالعقل لو انا فاكر اني بحبها انتي هنا بتعملي ايه ؟

لورا بصتله باستغراب وهو سابها وطلع بره الجنينه لانه اتخفق من

الاتنين .. واحده لانها عايزه تتملكه والتانيه لانها متملكاه بذكرياتها

.. جزء منه عايز يفكر الحب الكبير اللي بتتكلم عنه وجزء تاني
خايف وحاسس ان في الام وجراح كتير مستنياه فهو كده في
الامان ..

لمح يوسف قاعد علي مرجيحه في الجنينه وماسك كتاب فراحله
ووقف فوقه وبص للكتاب

ادهم : بتقري ايه ؟

يوسف بصله : انت جيت امتي ؟

ادهم : يدوب

يوسف : امممم وجاي تقعد ولا تاخذ لورا ؟

ادهم : انت عايزني اقعد ولا امشي ؟

يوسف : وهو يفرق معاك اللي انا عايزو ؟

ادهم : اكيد

يوسف : اوكي هجربك .. عايزك تقعد لوحديك ولورا ترجعها بلدها

ادهم سكت وكشر ويوسف رجع لكتابه : قلتك !!

ادهم لف وزق رجلين يوسف علشان يعرف يقعد جنبه

ادهم : الموضوع مش بالبساطه دي يا يوسف !!

يوسف : لا هو بالبساطه دي

ادهم : لو اياك ابن عمك جه وطلب منك تساعدته وانت فضلت

تساعدته مره وري مره وري مره وعملت معاه حاجات كتيره قوي

وجه هو بعد ما خلاص مش محتاج لمساعدتك قالك خلاص يوسف

يا لا روح بيتكم ومتجيش هنا تاني انا معدتش محتاج لمساعدتك ..

ساعتها هتحس بايه !

يوسف : هزعل منه وهتضايق

ادهم : وهتقول عليه هو ايه ؟

يوسف : هقول ان هو وحش وبتاع مصلحته

ادهم : اهو ده نفس اللي انت بتطلبه مني اعمله مع لورا !!

فهمت !!

يوسف : دي مش زي دي ابدأ ..

ادهم : دي نفس دي بالظبط

يوسف : ازاي !

ادهم : لورا واهلها ساعدوني ولولا عمته انقذتني كنت هبقي ميت

ولولا باباها فتحلي بيته مش عارف كنت هكون فين .. هيا وعيلتها

ساعدوني في وقت انا مكنتش عارف فيه اي شيء وانا حببتهم

وحبيت لورا فما ينفعش اول ما ارجع هنا والاقى ان عندي بيت

اقولهم خلاص معدتش محتاجكم باي باي ما تلزمونيش .. ما

ينفعش بعد ما تخلص مصلحتك ترمي اللي ساعدك .. وانت

بنفسك قولتها !!

يوسف : ومامي !! اللي بتحبك !! واستنتك وما صدقتش ابدأ لما

قالولها انك ميت !! كل يوم كانت بتعيط وتستني وتقول هترجع

تاني !! بلاش مامي !! احنا انا وأسيا عيالك !! احنا مش مهمين ؟

لورا بس اللي مهمه !! هيا زعلها مهم واحنا لا !!

ادهم : طبعا لا انتو مهمين

يوسف : لا للأسف مش مهمين بدليل انك كنت هتسافر معاها

وتمشي من تاني

ادهم : لان وجودي هنا بيجرحكم .. انت مش فاهم انا ليه مش
فاكرك .. مامتك مش متقبله اللي بيحصل .. كلكم متوقعين مني
تصرفات معينه انا مش هقدر اقوم بيها .. انا مش فاكر باباك كان
بيتصرف ازاي. ! مش فاكر حبي لليلي مامتك !! مش فاكر اي
شيء عن الحياه دي .. انت مش متخيل ده صعب قد ايه انك تكون
وسط ناس كلهم منتظرين منك تصرفات معينه .. الكل بيقارنك
بشخص انت مش عارفه اصلا .. الكل متوقع منك كثير وكثير وانا
مش قادر ولا عارف اقدم اي شيء من كل ده .. المفروض اعمل ايه
!!

يوسف : تحارب علشاننا !! تقوم بواجبك ودورك كأب .. بلاش زوج
لان الناس ممكن يطلقوا لكن العيال ما ينفعش تقول خلاص مش
عايزهم .. انت علمتني ده .. علمتني ان كل واحد له دور ولازم يقوم
بدوره .. علمتني انك لازم تكون قد المسؤليه .. علمتني اواجه
الصعب واواجه اللي بخاف منه لحد ما اتغلب عليه .. ده كلامك
انت ..

ادهم سند ظهره واخذ نفس طويل جواه وحبسه وطلعه مره واحده
وبص لابنه : مش قلتك انكم بتقارنونني بشخص انا مش عارف
اكونه .. انا مش عارف اكون الشخص اللي علمك كل ده .. مش
عارف ..

يوسف بص لابوه وحس باحساس غريب .. حس انه ممكن يساعده
!! ممكن يقرب منه .. ممكن يكونوا اصحاب .. ممكن يعمل زي ما
مامته بتقول ويفكره بادهم القديم ..

يوسف مد ايده ومسك ايد باباه وده خلي ادهم يستغرب جدا وقلبه
يدق جدا لان ده اول اتصال بينهم تقريبا : انا هساعدك تكون
ادهم ده !! بس انت لازم تحاول تفتكره .. لازم توعدني انك ما
تهربش تاني ..

ادهم ضغط علي ايده وابتسمله : هحاول
يوسف : ده مش وعد

ادهم : مقدرش اوعدك بشيء معرفش اذا كنت هقدر انفذه او لأ
فلازم تكتفي بكلمتي اني هحاول

يوسف ابتسم وادهم استغرب ابتسامته دي

ادهم : كنت متخيل هتزعل مش هتبتسم علشان رفضت اوعدك
يوسف : لا اصل انت كنت ديما تقولي ما توعدش ابدأ بشيء
متعرفش اذا كنت هتقدر توفي بيه او لأ

ادهم ضحك : يخرب بيت ام المقارنه دي !!

يوسف ضحك هو كمان ومن بعيد ليلي ابتسمت للرابط الجديد
اللي اتبني بين حبيبها وابنها ..

ادهم ضم يوسف لصدره : مش هتقولي بقي بتقري ايه ؟

يوسف : كتاب عن الحيوانات

ادهم : الحيوانات ؟؟

يوسف : اهمممم ..

ادهم : فيه معلومات شيقه الكتاب ده ؟

يوسف : اكيد .. تعرف ان الفيران والذئاب وحتى البجع بتتجوز

مره واحده بس في حياتها وما بيتجوزوش تاني ابدأ !!

ادهم كشر عنيه : هو انا ليه حاسس انك بتلقح علي حد بالكلام ده !!

يوسف ضحك جامد وادهم كمان ..

ادهم : غيره قرئت ايه تاني ؟

يوسف : ذكر الثعلب بيتجوز مره واحده بس حتي لو مراته ماتت

مش بيتجوز غيرها اما الانثي ممكن تتجوز لو هو مات

ادهم : ذكر الثعلب قولتلي !!! بيتجوز مره واحده !! تصدق انك واد

رخم وشبهه خالك بالظبط في رخامته

يوسف : لا انا اشبهك انت

ادهم : انا رخم كده !

يوسف ضحك : فوق ما تتخيل

ادهم شد الكتاب من ايده : بقي انا رخم

ويوسف قام وراه ويحاول ياخذ الكتاب وبدؤا يجروا وري بعض

وظلعت آسيا علي صوتهم تجري وراهم

وليلي مبتسمه والامل كبر جواها وفوق لورا في اوضتها احساس

بالذنب بياكلها وبتفتكر كلام مامتها ان هو مسؤل ودول عياله ..

بس برضه هيا بتحبه ومش قادره تاخذ قرار بانها تسبيه لعياله ..

هيا كمان مراته ولها حقوق مش هم بس ..

ليلي تدخلت وقالتلهم ان الغدا جاهز والكل هيص واتجمعوا علي

الاكل

ليلي : يوسف اطلع نادي لورا علشان تتغدي معانا

ادهم بصلها واستغرب تفكيرها

يوسف : ليه !! خلينا نتغدي لوحدنا احنا بس

ليلي : يوسف !! اطلع اذا سمحت ما ينفعش يكون عندنا ضيف
ونتجاهله او ناكل من غيره
ليلي داست علي كلمه ضيف وادهم بصلها بس معلقش عليها بس
اتقابلت عنيهم في نظره ليلي معرفتش تفسرها ..
يوسف طلع ونادي عليها ونزلت معاه واول ما شافت السفره : واو..

All this ? Waw
ادهم : sit

ليلي : i do all the things you love , it's all for you
ادهم بصلها : متشكر بس ما اعتقدش اني بحب الاكل ده كله !
ليلي : انت بتعشقه وخصوصا محشي ورق العنب
ادهم مد ايده واخذ واحده واكلها واكتشف ان فعلا بيحبه .. لورا
اكلت ومحبتش اي نوع من المحشيات
اما ادهم فكان بياكل بنهم وكأنه بقاله سنين ما اكلش وليلي كانت
مبسوطه من جواها ..

لورا اتضايقت : i can't eat that .. So much garlic
لورا اتضايقت من الاكل وقالت ان فيه ثوم كثير ومش حباه ابدا
ليلي : he love it that way . But i think you already
notice that

ليلي قالتها ان ادهم بيحب الاكل كده وان اكيد هيا لاحظت من
اكله

لورا : thanks

ادهم : where are you going

لورا : wait for you in my room after you finish eating

لورا سابتهم وطلعت اوضتها وطلبت من ادهم يحصلها بعد ما
يخلص اكله ..

قعدوا كعيله يهزروا ويضحكوا مع بعض ويتكلموا مع العيال وليلي
بتحاول تخليه ياخذ راحته مع عياله ويحس بجو العيله ..

خلصوا اكل والعيال راحوا يلعبوا وليلي بتشيل الاكل

ادهم : احنا معندناش حد يساعد !!

ليلي رفضت تقوله ان عندهم شغاله لانها عيزاه هو يتدخل ويشارك
ومقالتلوش انها عطتها اجازه

ليلي : للاسف لأ ..

ادهم : ليه؟ ماديتنا كويسه فليه لأ؟

ليلي : انت ما بتحبش تاكل من ايد حد غيري وكنا بنساعد بعض

علي طول .. انت محبتش تجيب حد !

ادهم : اهمم طيب وشغلك ؟

ليلي : ما زي ما قولتلك انت كنت بتساعد

ادهم : ولما غبت ؟ مين بيساعدك ؟

ليلي فكرت للحظه : مامتك ومامتي .. انت مش متخيل اصلا كانوا

بيخنقوني ازاي ؟ كانوا بيعاملوني كأني مريضه او واحده مصابه

مش فاهمه !! كانوا متدخلين جامد اكيد انت فاهم اقصد ايه ؟

ادهم ابتسم : اهمم فاهم

قام وقف وبيشيل معاها : علي فكره انا مقولتلك كده علشان

تساعدني !

قالت جملتها وهيا كدابه لان ده قصدها تماما

ادهم: عارف بس ده اقل شيء ممكن اعمله بعد الاكله الرائعه
دي

ليلي ابتسمت : بجد عجبك الاكل ؟

ادهم : انتي ما اخديتيش بالك انا اكلت قد ايه ! انا مكنتش عارف
اصلا ابطل اكل .. انا هنفجر

ضحكوا الاتنين وبدأ يدخل معاها الاكل واحساس بالالفه بيكبر
جواه واحساس ان ده مش غريب عليه

وقفت علي الحوض ومدت ايدها تاخذ طبق في نفس اللحظة اللي
ادهم قرر يقف فيها وياخذ نفس الطبق فاتخبطوا في بعض
وضحكوا

ليلي : انا هعملهم ارتاح انت

ادهم ماسك ايدها وماسبهاش : لا انتي تعبتي اكيد ارتاحي
انتني

احساس جواه بيكبر ومش عارف يحجمه بس عايز يلمس شفايفها
باي طريقه ومش عارف يفكر في اي شيء تاني .. قرب منها وهيا
فهامه وفاهمه نظراته فبصتله بحب : ادهم لما بيعوز حاجه
بياخذها ما بيترددش ابدأ

وهنا بعنف باسها وكأنه كان مستنيها تنطق اي جمله او تقول اي
حاجه ...

ياااه قد ايه بيشتاق للمستها دي .. لورا عمره ما تحمس لاي
شيء معاها .. ما بتوحشوش بالمنظر ده .. ما بيحسهاش كده ..
لورا كانت وحشاه وهو في المستشفى وتخيل انه لما يشوفها

هينقض عليها بس لما شافها حسها عادي جدا لكن ليلي هيا اللي
بتجننه .. هيا اللي عايز يفترسها .. عايز يكون صياد وهيا فريسه
بين ايديه .. من ساعت ما دخل البيت وهو عايز يعمل ده .. واخيرا
اهي بين ايديه

ليلي كانت فاهماه من غير ما يتكلم
ادهم بصلها واستغرب انها فاهمه استفساراته من غير ما يسألها
..

ليلي : انا وانت كيان واحد وعقل واحد واه بفهمك من غير ما تتكلم
.. انا وانت مش بنحتاج للكلام علشان نفهم بعض
ادهم : ولما انتي فهماني ليه مش فاهمه في اللحظة دي اني مش
عايز اتكلم !!

ليلي ابتسمت : مش يمكن بستعبط

ادهم ابتسم ورجع لشفافيفها من تاني وهنا سمعوا صوت ضحكه
شقيه فاضطر يبعد وبص لآسيا بنته

ادهم : بتضحكي ليه ؟

آسيا : علشان انت بتبوس ماما

ادهم بعد عن ليلي وللحظه فكر في لورا لو آسيا قالتها بس بعدها

اطمن ان لورا ما بتعرفش عربي

ليلي : للاسف مش هتعرف تقولها !!

ادهم بصلها باستغراب اكثر

ليلي : مش بقولك بفهمك !

ادهم : للدرجه دي !!

ليلي : واكثر

آسيا ويوسف قعدوا معا هم والكل ساعد في تنظيف المطبخ وكان وقت ممتع للكل ..

آسيا نامت وهيا قاعده فادهم شالها ويوسف عايز ينام وطلع الكل ينام شويه .. ليلي ورت ادهم اوضه آسيا ودخلوها ويوسف دخل اوضته ..

ادهم وليلي واقفين في الطرقة ونوعا ما ليلي وقفت واستنتت ادهم يختار الاوضه اللي يدخلها ادهم : مستنيه ايه ؟

ليلي : ولا حاجه نسيت اجيب ميه احطها جنب آسيا لحظه هنزل اجبها قزازه جنبها

نزلت وسابته يختار لانها لو اتكلمت هيفكر ولو فكر مش هيتصرف بتلقائيه

رجعت كان باب اوضتها مفتوح وده خلاها تبتسم جامد .. تلقائيه بترجعه ليها واحده واحده .. ببطء

دخلت الاوضه وبصتله فقالها: حلوه الاوضه دي !

ليلي : اكيد طبعا دي اختيارنا انا وانت فلازم تكون حلوه

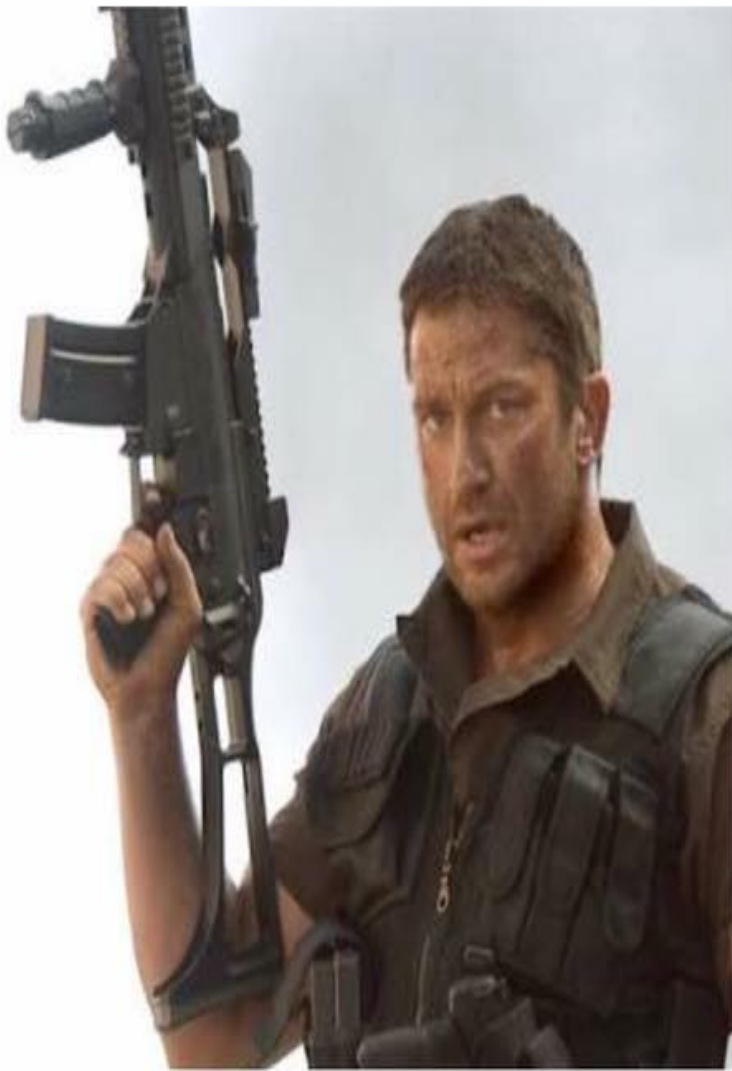
ادهم : دي اوضتنا !!

ليلي : ايوه

ادهم : دي اللي عجت لورا وانت رفضتي هيا تدخلها

ليلي : طبعا لازم ارفض

ادهم : انتي لسه قايله لابنك الضيف له حقوق



العنا

Navigation icons: back, forward, search, etc. 48% 10:40



Shi Mo Do

ليلي : بس دي حاجه خاصه بيا انا وحببيبي .. دي خصوصياتنا
ولا يمكن اسمح لحد يشاركني فيها .. المكان ده شهد لحظات حب
كثيره جدا .. فما ينفعش حد يقعد فيها غيري انا وانت .. فهمت !
البيت كله تحت امرها بس ده مكاني انا وانت
ادهم : ولو انا طلبت منك انك تسيبلنا الاوضه دي ؟
ليلي سكتت شويه وبصتله : انا غصب عني متحملة اتقبل انها
بتشاركني في روعي فازاي تطلب مني اني كمان اسمحلها تاخذ
مني ذكرياتي وخصوصياتي ؟
ادهم قرب منها : يعني هترفضي ؟
ليلي مسكته من ياقات قميصه وشدته عليها : ادهم انت بتاعي انا
.. ملكي انا فاهم ! انت كلك ملكي
انت مش متخيل قد ايه صعب وقد ايه انا بموت كل ما اتخيلك
معاها او بتلمسها .. انا .. بموووت
شاف حب رهيب في عنيتها وقلبه مع كل حرف بيدق بعنف وعقله
هينفجر هو عايز يبادلها العنف في الحب ده .. عايز الاحساس
ده

what are you doing here ?? Baby..

شاف حب رهيب في عنيا وقلبه مع كل حرف بيدق بعنف وعقله
هينفجر هو عايز يبادلها العنف في الحب ده .. عايز الاحساس
ده

what are you doing here ?? Baby..
ادهم بص للورا بس مبعدهش عن ليلي اللي اتترفتت في اللحظة
دي منها فبصتلها هيا وردت عليها

ليلي : Mine , this is my home . ok

So you don't have the right to come here in my room and ask my husband what he is doing here ,He is my husband more than ten years , he is my children father . So don't come here and told !!him what he is doing

ليلي (قالتها ده بيتي وده جوزي وانتي مالكيش حق تدخلني اوضتي وتسألني اي شيء ده جوزي من اكثر من عشر وسنين وابدو اولادي)

لورا لادهم : say some thing!

طلبت من ادهم يتكلم و يرد هو

ليلي : no he will not say any thing

ادهم : ليلي اهدي واسكتي انتي

ليلي : لا مش هسكت .. اوعي تتخيل للحظه اني جبتها هنا خوف

منك مثلا او تسليما مني بالامر الواقع لا تبقي غلطان

ادهم : امال جبتيا هنا ليه !

ليلي : علشانك .. علشان انت عارفها هيا مش احنا وبالتالي

تحس ان في وجه مألوف معاك لكن مش علشان تعاملها كزوجه

ادهم : هيا فعلا زوجه

ليلي : زوجه ازاي هاه ! اتجوزتها علي يد مأذون وعلي ذمه الله

ورسوله !! اتجوزتها فين هاه ؟

ادهم فكر : تقصدي ايه ؟

ليلي : اقصدك ان سيادتك مسلم وهيا لاً وغير كده انت اتجوزتها
وانت مش عارف نفسك ايه فبالتالي بمجرد ما عرفت اعتقد ان
جوازك منها بقي باطل .. يعني حاليا هيا مش مراتك في شرعنا
وعرفنا

ادهم : انتي بتقولي ايه ؟

ليلي : بقول انها مش مراتك وحاليا انا بس اللي مراتك فتحمد ربنا
انت وهيا ان انا موافقه تقعد في بيتي وتعرف ان ده كرما مني
ادهم اتضايق منها : انتي ناسيه معلومه مهمه قوي ان ده بيتي
انا وانك انتي هنا اللي في بيتي وان كان جوازنا بطل بمعرفتي
انا مين فده شيء بسيط ويتصلح بسهولة وكويس انك لفتي
نظري .. بعد اذنك

راح وشد لورا واخدها بره ورزع الباب وراه

لورا راحت علي اوضتها وهو معاها وفضل كتير رايح جاي

لورا : انت كنت بتعمل ايه عندها ؟ وليه كانت مسكاك كده ؟ انت

ليه بتديها فرصه تقرب منك

ادهم : انا مش عايز اتكلم حاليا وبعدين هيا مراتي فمش كل ما

هتشوفينا مع بعض او بنتكلم مع بعض هتسألني ليه وعلشان ايه ؟

لورا : يعني ايه ؟ المفروض اشوفك مع غيري واسكت ؟ انت جوزي

انا

ادهم : اهي دي بقت نقطه مشكوك فيها

لورا : يعني ايه ؟

ادهم : يعني حاليا في ديننا احنا جوازنا مش صح

لورا : يعني ايه بقي ؟

ادهم : يعني انا حاليا عرفت اني مسلم وبالتالي جوازنا مش صح
لاسباب كتيره اولها الديانه

لورا : يعني انا حاليا في شرعك مش مراتك ؟؟ ده اللي انت عايز
تقوله ؟

ادهم : ايوه بالظبط كده

لورا : وانت ناوي علي ايه ؟ هتسيبني ؟

ادهم : لا طبعا مش هسيبك انتي بتقولي ايه ؟ انا بس بعرفك
الوضع ايه !

لورا : طيب يبقي نتجوز بطريقتكم !!

ادهم : هيحصل اكيد .. سيبينا بس نظبط امورنا ونستقر ونفهم
الدنيا ماشيه ازاي وبعدها نتجوز من تاني اوكي؟

لورا شاورت بدماغها : ادهم !! عايزه اسألك سؤال خايفه من
اجابته

ادهم : اسألي طبعا

لورا : انت لسه بتحبني ؟ ولا بتحبها هيا ؟

ادهم علي طول صورته ليلي اترسمت قدامه وسرح فيها للحظات
وقلبه بيدق علي ذكرياتهم البسيطة

لورا : للدرجه دي الاجابه صعبه ؟

ادهم فاق : لا لا ابدأ بيبي. انا طبعا بحبك انتي ليه عندك شك في

راح وضمها وهيا ابتسمت بس خوف جواها ماليها لانها حست
بفتور وكأنه بيضمها من باب الواجب .. او صديق بيضم صديقه

او حتي اخ بيضم اخته لكن مش حبيب ابدأ

ادهم بعد وخارج بره : انت رايح فين ؟

ادهم : هشوف اوضه ارتاح فيها شويه

لورا : خليك هنا معايا

ادهم : ما انا لسه قايلك ان احنا جوازنا معدش صحيح

لورا : وده معناه انك تبعد عني ؟

ادهم : في ديانتنا اه .. سوري استحمليني

خرج وقفل الباب واستغرب هو ليه حاسس بارتياح ان الجواز ده

باطل !!

راح عند ليلي وخبط عليها وفتحته واستغربت وجوده : خير

ادهم : عايز اوضه انام فيها ؟

ليلي قلبها كان بيرقص انه صدقها علي الرغم من ان هيا متعرفش

اصلا اذا كان جوازه فعلا باطل او لأ بس اهي رمت الكلمه

وخلص

ليلي : دي اوضتك !

ادهم : معاكي قصدك ولا هتخرجي منها ؟

ليلي : لا انا ممكن اروح عند آسيا مؤقتا

ادهم : مؤقتا لامتي ؟

ليلي : لحد ما تفتكر .. انت مرحب بيبك هنا في الاوضه دي واهو

ممكن تتعنش ذكرياتك

ادهم : ولو جبت لورا هنا
ليلي ابتسمت : هقتلها !!
ادهم ابتسم : تقدرى ؟
ليلي : هو انا مقولتكش اني جراحه !!
ادهم : لا مقولتيش .. جراحه امم
ليلي : ايوه احترس مني بقي .. ارتاح شويه وخلي بالك العيله كلها
هتتجمع بالليل علشانك
ادهم : انتي راичه فين ؟
ليلي : هروح اريح شويه عند آسيا وبعدين نشوف هنعمل ايه في
موضوع الاوضه ده ارتاح انت دلوقتي
ادهم : انا مش حابب اخرجك من اوضتك !!
ليلي : هتنام في حضني يعني ؟
ادهم : ده مش قصدي
ليلي : بهزر علي فكره يالا سلام واه هدومك في الدولاب كلها ..
غير براحتك
ليلي خرجت وهو بتلقائيه فتح الدولاب بس كانت هدوم ليلي ..
فضل يقلب فيها مبتسم ولفت نظره قميص اسود وحس بلمحه بس
اختلفت من قبل حتي ما يفهمها .. شاف كيس مقفول فتحه
بفضول كان جواه تيشرت رجالي فطلعه واستغرب ليه حطاه كده !!
وحس انه ملبوس مش مغسول من ريحته .. رجعه مكانه وقفل
الدولاب وفتح الثاني كانت هدومه .. انبهر بحاجته هو وحس قد ايه
كان جنتل قوي

غير هدومه وبدال ما ينام فضل يقرب في الاوضه .. شاف البوم
صور وطبعاً فتحه ..

كان مكتوب عليه شهر العسل خاص ..

فتحته وكان فيه صور هو ليلي مع بعض .. الصور كانت بتتلق من
كميه الحب فيها .. مناظر ولقطات واشكال وحركات وحب .. للدرجه

دي كان بيحبها .. امال ليه مش فاكر اي شيء من كل ده !!

قفل الالبوم وراح علي السرير واول ما رقد عليه وحاول ينام بس

مش عارف .. ريحة ليلي في السرير ده .. برفانها المميز الهادي..

ليه ريحتها مضيقاه !! ولا علشان هو بيتمناها هنا معاه !! افكاره

اول ما وصلت للنقطه دي اتعدل وقام خرج بره الاوضه وفضل

يتمشي نزل عند البيسين وقعد علي المرجيحه وحاسس بومضات

بتظهر .. حد بيلعب وحد بيجري وضحكه .. حاجات ملخبطه مش

فاهمها وبعدها نام مكانه وفضل يحلم بليلى بتطارده في

احلامه ..

عند ايمن

ساره اتصلت بيه : ايوه يا ايمن

ايمن : ايوه يا ساره

ساره : ما تنساش حفله بالليل

ايمن : مش ناسيها حاضر هاجي بدري

ساره : ما تنساش تجيب هديه

ايمن : ما تروحي انتي تجيبي هديه وانا في شغلي

ساره : لا مش فاضيه العيال زمانهم جاين من المدارس وانا يدوب اغديهم ويخلصوا واجباتهم علشان نجهز للحفله فسيادتك اتصرف ايمن : حاضر .. حاضر

قفل بزهبق وهنا دخلتله باشمهندسه عنده في الشغل

ايمن : اتفضلي باشمهندسه نوره خير

نوره : ده عقد الشركه اللي طلبته .. جهزنا كل الرسومات اللي حضرتك طلبتها

ايمن مسك الملف بزهبق وبعدها رماه

نوره : ينفع اتدخل واسأل مالك ؟ حضرتك متضايق قوي .. في ايه !

ايمن بصلها كثير ولاول مره ياخذ باله انها جميله جدا : عادي مشاكل

نوره : اقدر اساعد ؟

ايمن : تقدر تروحي تشتري هديه لاخويا اللي لسه راجع من الموت !!

نوره : اه اقدر قولني عايز تهاديه بايه وانا اقدر

ايمن بصلها : علي فكره انا بهزر

نوره قربت شويه وقربت من مكتبه قوي : وانا مش بهزر قولني

الهديه عايزها تكون ايه وانا هجيبهاك يالا ما تضيعش وقت ..

ايمن بصلها كثير فمسكت ايده بتشجيع : يالا

اخر النهار المفروض ان الكل هيتجمع في بيته .. ليلي خبطت

ودخلت مكنش موجود بس سمعت صوت الدش في الحمام ..

دخلت نقت هدموم ليه وحطتها علي السرير و اخدت هدمومها و
خرجت.. جهزت عيالها وبدئت تجهز هيا كمان ..
ادهم خرج شاف الهدوم استغرب لورا ولا ليلي ؟ بس اكيد دي
ليلي لان ده مش ذوق لورا ابدأ .. بعد ما مسكهم وكان هيرجعهم
مكانهم عجبوه جدا وحس ان ده اختياريه هو كمان .. فلبسهم
وشويه والباب خبط وكانت ليلي بفستان رائع لدرجة انه تنح اول ما
بصلها وابتسم ببلايه

ليلي : ينفع ادخل ؟ محتاجه الميكب بتاعي وحاجتي !

ادهم : طبعا ادخلي دي اوضتك انا اصلا خلصت

جه يخرج بس مسكت ايده فوقف : وحشني شكك ده ؟؟

ادهم بيعاكسها: يعني انتي اللي كنتي مختاره الهدوم ! كنت

فاكرها لورا

ليلي : لا مكنتش فاكرها لورا .. انت عارف انه انا واكيد حاولت ما

تلبسهمش بس عجبوك في النهايه فلبستهم

ادهم استغرب هو ليه واضح قوي كده قدامها

ادهم بيتلفت حواليه بهزار: اكيد حاطه كاميرا هنا وبتراقبيني

ليلي ضحكت وهو بيتلفت حواليه : انت عارف اني مش حاطه اكيد

..

ادهم قرب قوي من وشها : امال ليه انا واضح قوي كده بطريقه

تغيظ ؟

ليلي ابتسمتله: لو ده هيرحك شويه انا كنت اوضح من كده مليون

مره بالنسبالك

ادهم : معقوله ! امال انا ليه حاسس انك بحر قدامي مش فاهمله
اي شيء ؟ انا مش فاهمك نهائي ؟

ليلي : يا بختك

ادهم : يا بختي ليه ؟

ليلي : علشان بتبدأ من الاول وجديد .. بس ما تقلقش زي ما
حبتني اول مره هتحبني تاني وثالث ورابع ولاخر العمر لان انا
وانت لبعض في كل وقت وفي اي مكان

ادهم : احب انا غرورك ده

ليلي : انت علمتني ان في فرق بين الغرور والثقه ودي ثقه ..

ادهم : ثقه في ايه بالضبط ؟

ليلي حطت ايدها علي قلبه : في ده

هنا حس انه مهدد فبعد عنها : انا رايح للورا اشوفها جهزت ولا
لسه (بس قبل ما يخرج) عندي سؤال فضولي ينفع ؟

ليلي : طبعا اسأل

ادهم : ليه في تيشرت ملبوس محطوط في كيس في الدولاب ؟

ليلي ابتسمت : لحظه

دخلت جابت الكيس وفتحته وقربت منه : شم ريحته

ادهم : وبعدين ؟ ريحته باينه انه ملبوس

ليلي ابتسمت وجابت قزازة برفان من علي التسريحه وقربتها من

ادهم : شم البرفان ده !

ادهم : تقريبا التيشرت ده فيه من البرفان ده .. برضه مش فاهم

حاجه

ليلي : ريحتك يا ادهم .. ده اخر تيشرت لبسته قبل ما تسافر
ادهم قلبه بيدق : وليه محتفظه بيه كده مش فاهم
ليلي : اتعودت ديما لما تسافر احتفظ باخر تيشرت او قميص تقلعه
بيكون فيه ريحتك بتفضل معايا لحد ما ترجع .. اعتبره جنون ..
معرفش بس لما بتوحشني قوي باخده في حضني علشان اشم
ريحتك فيه ..

ادهم كميه الحب اللي حسها ملجماه مش عارف ينطق ولا عارف
اصلا ممكن يقول ايه : ليه حطاه في كيس ؟
ليلي : علشان الريحه ما تروحش منه ..

ادهم : هو ايه الحب اللي كان بينا
ليلي : انت الهوا اللي انا بتتنفسه يا ادهم وانا كده بالنسبالك ..
روح واحده انا وانت

ادهم حس انه مهدد جدا : انا .. هشوف لورا
خرج وسابها بسرعه واول ما خرج وقفل الباب اخذ نفس طويل
جدا وكأنه كان محروم من الهوا جوه معاها .. فضل واقف شويه
يحاول يستجمع قواه وانفاسه الهربانه
دخل للورا كانت لابسه فستان جميل جدا بس شافها عاديه جدا
ما انبهرش بيها .. ابتسملها

لورا : ايه رأيك ؟

ادهم : جميل جدا ..

لورا : انت برضه استايك جميل ،

ادهم ابتسم وتخيل لو عرفت ان ده ذوق ليلي

لورا : كنت فين ؟ دورت عليك اشوفك نايم فين وملقيتكش
ادهم : نمت في الجنينه .. مقدرتش انام في اوضه ليلي
ادهم قال الكلمه وبعدها استوعب معناها

لورا : اوضتها ؟ معاها ؟ يعني معاها هيا وانا لاً ما ينفعش ؟
ادهم قرب ومسكها : لا مش معاها اهدي واسمعي .. الدكتور
نفسه طلب اني اكون في اماكن مألوفه وهيا سابتلي اوضتها بس
ما ارتحتش فيها فهمتي .. هيا مكنتش معايا

لورا حطت راسها علي صدره : انا بحبك قوي عارفه اني يمكن ما
يكونش ليا حق زيها او انا اكون دخيله بس مش قادره ابطل احبك
اندرو .. انت اندرو بالنسبالي فاعذرني

ادهم : عارف حبيبي عارف .. الظروف صعبه علينا كلنا مش انتي
لوحذك .. فمعلش اهي فتره وهتعي .. مش عارف هتعي ازاي
بس اكيد هتعي ..

ايمن جهز وساره كانت زي القمر واول ما سافها ابتسم وقربلها :
ايه الجمال ده كله !! طيب ياريت عندنا حفله كل يوم علشان
تفضلي كده

ساره : كل الرجاله نسخه عايزين واحده جميله وبس
ايمن : حبيبتني مش حكايه جمال وبس ... بس دي حاجه في ايدك
فليه لاً !

ساره : علشان ورايا بيت وعيال ومشغوليات مش فاضيه اقعد قدام
المرايا طول النهار علشان اعجب سيادتك لما ترجع تقعد معايا
عشر دقائق قبل ما تنام علشان تنزل بدري شغلك

ايمن شدها : انا مش عايز اسمع كل ده .. انا بس عايز اقولك انك
جميله فوق العاده ينفع !

ساره ابتسمت : متشكره

ايمن : حاسس انك واحشاني قوي

ساره : انت علي طول في شغلك

ايمن : طيب اعمل ايه ! تعالي نساافر انا وانتي يومين لوحدنا بعيد
عن الكل ايه رأيك !

ساره بتريقه : والعيال ؟ ومدارسهم ؟ كالعاده مفكرتش غير في

نفسك وبس في الاجازه نساافر

ايمن : انت امتي بقيتي زوجه نكديه كده ؟

ساره شهقت : انا زوجه نكديه ؟ علشان بهتم بالعيال وامتحانهم

ودراستهم اباقي زوجه نكديه ؟ علشان بقول نأجل السفرية للاجازه

ابقي نكديه ؟ ايمن : خلاص انا غلطان لاهلك

ساره : ايوه ايوه اقلب الترابيزه عليا وطلعني انا وحشه

ايمن : ساره ... خلاص اقفلي

ساره : انت اتغيرت قوي

ايمن : انا برضه اللي اتغيرت !! انا مش لاقيكى اصلا يالا بينا

علي الحفله يالا بدال ما نتأخر

الكل اتجمع عند ادهم في البيت وهو ويلي بيستقبلوا الكل مع

بعض

وصل ايمن ومراته والعيال وسلموا

ادهم بيهمس لايمن : مراتك مالها ؟

ايمن : زعلانه علشان قولتلها انها حلوه
ادهم بصله وتنح : نعم ! انت بتهرج صح؟

ايمن : لا والله قتلها حلوه وقولتلها ليه ما تكونش حلوه علي طول
مش شرط علشان الحفله .. بس يا سيدي عينك ماتشوف الا النور
حنفيه واتفحت عن المسؤوليات والواجبات والعيال و و و
ادهم ضحك جامد علي شكله لدرجه لفتت نظر ليلي وبصتله
وابتسمت وهو تاه معاها شويه ورجع لايمن
ايمن بتريقه : بتحبها اعترف

ادهم : بحب مين ؟

ايمن : اللي محسسنني انكم لسه عيال بتتعرفوا علي بعض
ونظرات وحوارات .. دمكم ثقيل علي فكره
ادهم : وانت ايه اللي مضايقك ؟

ايمن : وانا هتضايق ليه؟ بس انت بتحبها وبتموت عليها وبتكابر
فلازمته ايه !

ادهم : ما تخليك في حالك وروح شوف مراتك اللي زعلت علشان
بتقولها حلوه ..

ايمن : ده جنان

ادهم : لو انت ما شفتهاش غير لما حطت ميكب زياده وبقت حلوه
زياده يبقي الغلط مش عندها هيا .. هيا مش عارضه ازياء مطلوب
منها ٢٤ ساعه استاند باي للكاميرا ..

ايمن : ابوس ايدك نقطني واسكت مش ناقصه مثالياتك وحياه
ابوك

ادهم : حاضر هنقطك .. ميرا جت اهي هروح اسلم عليها
مصطفي وصل هو وميرا وادهم اول ما شافه
ادهم : مستر دوش !!

ليلي بصتله : بلاش دوش دي

ادهم : لايقه عليه .. (شاف ميرا فابتسملها) جميله الجميلات

ميرا ضحكت : حبيبي وحشتني

مصطفي اتترفز : يعني اشمعني هيا فاكرها

ادهم حب ينرفزه : مين قال اني فاكرها ؟ بس واحده بالجمال ده

والرقه دي لازم تتعامل معامله مميزه . لانها مميزه

مصطفي اتترفز قوي ويدوب هينطق فليلي اتدخلت : انت عارف

وفاهم كويس انه بيضايقك واكيد فاكر علاقتكم كانت ازاي فايه

مصطفي : انتي مش سمعاه !

ليلي : من قبل حتي ما يعرفوا انهم اخوات واتعلقوا ببعض

مستغرب ليه دلوقتي ؟

مصطفي : علشان هو بيصلها ويضمها مش كأخ كواحدة عجابه

ليلي : انت بتستعبط صح ! وهل ده هيغير من حقيقه انها اخته !

انت اهيل ؟

مصطفي : انتي مش شيفاه .. بصيلهم .. بصي بيضحك معاها

ازاي ولا بيمسك ايدها ازاي ؟ انتي عاميه ! ده مش اخ ما انا

اخوكي اهو .. انا بيصلك كده؟

ليلي زعقت: علشان ده حظي المهيب .. انت بتشبه نفسك بأدهم !

ده ادهم

مصطفي : يعني ايه بقي ؟

ليلي : يعني هيا من حسن حظها انها اخته وانا من حسن حظي

اني مراته لانه راجل مميز انت بقي مش عارف تكون زيه فدي

مشكلتك انت مش هو اللي عنده مشكله فهمت

مصطفي بغيط: والله انا ما عارف انتي شايفه فيه ايه اصلا ؟

ليلي : سلامه النظر حبيبي

مصطفي لمح والده و والدته داخلين : ابوكي وامك داخلين اهم ..

قلتيلهم ؟

ليلي : قلتيلهم ايه ؟

مصطفي : علي ضرتك !

ليلي بغيط : ما تقولش ضررتي .. لا مقولتلهمش

مصطفي : انتي عارفه انهم هيعرفوا فعرفيهم انتي احسن بدال

المشاكل فهميهم براحه

ليلي : اكيد فهمهم حاضر

عم محمد ومراته وصلوا وليلي رحبت بيهم جامد وشاورت لادهم

فبصلها ومفهمش هيا عايزه ايه فراحتله

ادهم : ايه مالك ؟

ليلي : بابا وماما تعال سلم عليهم واه ما تقولهمش حاليا عن لورا

دي مجرد صديقه ماشي ؟

ادهم هز اكتافه : عادي

سلم عليهم وهما رحبوا بيه جامد .. بص لناديه مامت ليلي

وابتسملها وهيا بادلتها الابتسامه الدافيه

ناديه : انا ناديه مامت ليلي انت فاكرني صح

ادهم : للاسف لأ بس انا وانتني كانت علاقتنا كويسه صح ؟

ليلي : جدا كنت بتعتبرها مامتك وهيا كمان

ادهم ابتسم : ووالدك ؟؟

ليلي مطت شفايفها : ابويا ؟؟؟ كنتو كويسين

ادهم بصلها وكشر عنيه مش مصدقها

عم محمد سلم عليه : حمد الله علي السلامه يا ابني .. بركه انك

رجعت لبيتك وعيالك

ادهم : متشكر جدا لحضرتك

ادهم ميل علي ليلي وهمسها : امال الدوش طالع لمن بقي ؟؟

ليلي ضحكت : هتعرف لوحدك اصبر علي رزقك انت

ادهم : نصبر وماله

فضلوا طبعاً يسألوا اسئله كتيره جدا لحد ما اتخنق وانسحب

بذوق ..

لورا كانت بعيد بتتكلم مع الكل وخصوصا ميرا بس لما لمحت ادهم

لوحده راحتله

لورا : بيبي بقولك ايه تعال نهرب من الحفله دي

ادهم : المفروض ان دول اهلي وجايين يسلموا عليا اهرب ازاي

بقي ؟

لورا : انت مش عارف حد فيهم

ادهم : ماشي بس ده مش معناه اهرب

لورا : انا زهقانه ومش عارفه حد وبعدين الكل بيتكلم معايا بتحفظ
شديد وبيعتبروني دخيله

ادهم : ده شيء طبيعي ، متخيله ايه يعني ؟

لورا : والمفروض انا اعمل ايه بقي ؟

ادهم قرصها من خدھا بهزار : تخليهم يحبوكي زي ما خلتيني انا
احبك .. شغلي سحرك بيبي

لورا : عمرهم ما هيحبوني لانهم اصلا بيحبوا مراتك ليلي وبالتالي
خلاص اختاروا جانب

ادهم : لا ما اختاروش جانب ولا حاجه بس طبيعي انهم يوقفوا
معاها انتي بقي اكسبيهم

من بعيد واقفه ناديه مع ليلي وعنيها علي ادهم وهو بيتكلم بهمس
مع لورا

ناديه : هيا مين دي يا بت يا ليلي اللي جوزك بيتهامس معاها
كده

ليلي بصتله كتير واتنهت : صاحبتة

ناديه شهقت : صحبتة ازاي يعني ؟

ليلي : يعني صحبتة .. اللي كان عايش معاهام بره .. هما اللي
عالجوه وراعوه وبس

ناديه : اه طيب واجب نروح نسلم عليها الاصول بتقول كده استني
انادي علي ابوكي

ليلي : ماما .. ماما مش لازم هيا اصلا ما بتعرفش عربي

ناديه : جوزك يترجمها عيب يا حبيبتى كده وبعدين المفروض
ترحبي بيها وتحطيا فوق دماغك مش متجهاها كده .. عيب
سابتها ونادت علي جوزها وراحوا يسلموا علي لورا اللي مفهمتش
ولا كلمه نهائي

عم محمد : هو انت مش بتعرف لغتها ما تفهمها بنقول ايه ؟
ادهم ترجمها كلامهم وعينه علي ليلي اللي متوتره من بعيد ولما
لقتهم طولوا قربت

ليلى : مش تسيبها بقي !! هتزهقوها

ناديه : لا مش هنسيبها ده انا عزمها عندي في البيت ونلف بيها
ونفسحها ونخليها زياره ما تتنسيش لمصر
ادهم ضحك ودور وشه بعيد ويلي هتفرقع من الغيظ وهو استغل
ده

ادهم : هيا كانت عايزه تروح القناطر .. شافتها في التليفزيون
وعايزه تروح

ناديه : بس كده دي تشاور دي ضيفه

ليلى : فعلا دي ضيفه

ادهم : خلاص اخدها بكره ونروح ايه رأيك حماتي ؟

ناديه : وماله واهو حتي الولاد يتفسحوا

ادهم : الولاد؟؟؟

ليلى ضحكت: فعلا فكره خلىني اقول لايمن وميرا ومصطفى

ونروح كلنا

مصطفي واقف بعيد ولما لمهم واقفين كلهم راحلهم وخط ايديه
علي اکتاف ليلي ومامته وبيهرز معاهم
مصطفي : اهو شفتي الموضوع بسيط جدا قلتك امك وابوكي
عاقلين وهيتفهموا الموضوع ببساطه .. بس ما تخيلتش ابدانهم
يقبلوها بسرعه كده ..

عم محمد : نقبل مين ؟
ليلي بتخبط مصطفي وهو مشفاهم خالص
مصطفي : مرات ادهم الجديده .. ايه يا بنتي مالك. عماله تخبطي
كده ليه ؟

ادهم ضحك جامد وانسحب هو ولورا وعم محمد وناديه تنحوا
شويه وليلي بتشتيم في مصطفي وهو مش فاهم لحد دلوقتي هيا
مالها

عم محمد : مراته .. هيا دي تبقي مراته ؟ مراته ازاي يعني ؟
واتجوزها امتي ؟

مصطفي : يدوب كانوا جاين يقضوا شهر العسل هنا واتقابلنا
صدفه شفت بقي !

ليلي حاظه وشها في الارض وبتحرك دماغها ونفسها لو تضرب
مصطفي

ناديه اخيرا نطقت : شهر عسل !! شهر عسل يا ليلي ! وسيباني
ارحب واعزم وابوس واحضن انتي مجنونه يا بت ؟ مراته يا ليلي ؟
ليلي : ايوه مراته وقلتك مالوش لازمه انتي اللي اصريتني تيجي
ترحبي

ناديه : ارحب بضييفه مش بضره لبنتي !

عم محمد : هيا قاعده فين ؟

ليلي : يعني ايه قاعده فين ؟

عم محمد : يعني نازله في انهي مصيبه ! في فندق؟؟ فين؟؟

ليلي : قاعده هنا في البيت !!

عم محمد : نعم !! معاكي في نفس البيت؟؟ انتي الظاهر جري

في عقلك حاجه .. انتي فعلا مخبوله

راح ناحيه ادهم وليلي بتحاول توقفه بس رفض وطبعا الكل لاحظ
فالصمت طغي علي الحفله وادهم بص وراه شاف عم محمد جايله
فوقف قصاده واستني

عم محمد : انت تطلق البنت دي حالا وترجعها بلاها فاهم ولا مش
فاهم ؟

ادهم بصله باستغراب شديد وقال بكل هدوء : وانت مين انت
علشان تقولي اطلق مين وافضل مع مين؟؟

عم محمد زعق : انا حماك ابو مراتك اللي هيا ام عيالك .. مراتك
من سنين مستحملك ومستحمله قرفك

ادهم : وايه اللي جابرها !! ما تخليهاش تستحمل

عم محمد : انت بتقول ايه !

ادهم : انا برد علي كلامك .. انا دي مراتي بحبها وعارفها وعشت

معاها السنه اللي فاتت كلها اما بنتك انا للأسف مش فاكرها

حتي ولا فاكر العيال اللي بتتكلم عنهم ولا صراحه فاكر قرفي بس

من اللي سمعته ان هيا اللي كانت قرفاني وطالما انت بتقول ان

انا كمان كنت قارفها يبقي بلاها العلاقه دي نهائي واخذ مراتي
وارجع من مكان ما جيت

عم محمد : انت بتهددنا ولا ايه !! انت اصلا خساره فيها
ليلي بتحاول تسكت ابوها بس مقدرتش ومستمر يتخانق مع
ادهم

عم محمد : انت تمشي البنت دي من هنا حالا وبدون نقاش
ادهم : مش هتمشي ده بيتي انا وده بناء علي كلامكم .. فبيتي
هيفضل فيه اللي انا عايزو

عم محمد : ده بيت بنتي وعيالها ولو حد هيتفضل من هنا يبقي
انت والسلعوه اللي معاك دي !!

ادهم يدوب هيرد بس خبطه عكاز علي ارض لفتت انتباه الكل
والكل بص للضيف الجديد

عم حسن : وبعدين يا محمد معاك ؟ بدال ما ترحب بالراجل جاي
تطرده من بيته !!

ادهم بص للراجل ده كتير وحس انه مش غريب وحس بارتياح
فضيع ناحيته

عم محمد : جايب واحده امريكاويه ومتجوزها سيادته وخطها في
بيت بنتي !!

عم حسن : وفيها ايه ؟؟

الكل بصله باستغراب حتي ادهم نفسه وسأل نفسه ياتري مين ده
اللي الكل عامله حساب ؟

عم محمد : يعني ايه فيها ايه ؟ بقولك متجوز

عم حسن : والشرع قال ومثني وثلاث ورباع انت مين انت علشان
تحرم الشرع !! وبعدين علي حسب ما فهمت وحمدي قالي انه
فاقد الذاكره يعني مش فاكر اي حاجه !! فأنت عايزو يسبب
الانسانه الوحيده اللي فاكرها ويفضل مع بنتك اللي اصلا ما
يعرفهاش ! طب اي منطق ده ! وليه يعمل كده ؟ علشان حب مش
فاكرو ولا علشان عيال ما يعرفهمش ! يعني ياريت نوزن الامور
قبل ما نتكلم .. ادهم يا ابني حمدالله علي سلامتك كنت قاطع بينا
جامد وبركه انك طلعت عايش ولك رزق في الدنيا دي واهلا بمراتك
.. ليلي مرات جوزك تعاملليها بحبك لجوزك واعرفي انها هيا
دلوقتي الامان مش انتي .. اتعامللي مع الموضوع بحكمه وعقل
وخليكي واثقه تماما ان ادهم حبيبيك لسه موجود بس امسكي ايده
لحد ما توصليله حتي لو هتضطري تقبلي زوجه تانيه ليه !!
ادهم حب الراجل ده جدا وليلي ابتسمت لعمها لانها كانت عارفه
ان ده هيكون رأيه

عم حسن بص لادهم : ايه معندوكوش عشا ولا الحفله دي
مشاريب بس ؟

ادهم ابتسم : اكيد في اتفضل حضرتك

عم حسن دخل وقعد وليلي كانت قريبه من ادهم فراحلها : مين
السكره ده ؟

ليلي ابتسمت : طول عمرك بتحبه

ادهم : اكيد هو يتحب اصلا

ليلي : ده عمي حسن !! وعلاقتكم كانت قويه

ادهم : ده عمك !! عمك اللي هو اخو ابوكي ؟

ليلي : ايوه

ادهم : امممم اخيرا عرفت مصطفى طالع لمن ! وانتي طالعه

لمن ؟

ليلي : تقصد ايه ؟

ادهم : يعني .. انتي واخده شويه من عمك وهو نسخه من ابوه ..

نفس الغباء المتوارث

ليلي ضربته : ما تقولش غباء بس .. ولعلمك انا فيا نفس الغباء ده

ما تخلينيش اطلعه عليك

ادهم : سحبت كلامي انتي وارثه فعلا نفس الغباء .. المهم سيبيك

قوليلي احنا كنا قريبين من بعض ازاي ؟

ليلي : تقصد انتي وعمي حسن ؟

ادهم : اههه

ليلي : قريبين لدرجه ان قبل ما تكتشف ان ليك عيله اخترته هو

يكون عيلتك ويكون كبيرك اللي مسؤل عنك وهو رحب بيك جدا

واعتبرك ابنه واكثر ... واكثر حد وقف جنبنا في كل مشكله قابلتنا

وحتي لما سافرت اكثر حد وقف جنبي كان هو .. وقف بدعم

شديد

ادهم : اهممم طيب انا هروح اتكلم معاه سلام

سابها وراح لعم حسن اللي ابتسمله بحب وفسحله مكان يقعد

جنبه

عم حسن : يا اهلا بيك يا غالي

ادهم : ليلي قالتلي علي علاقتنا بس انا حابب اسمع من حضرتك
اكثر ينفع ؟

عم حسن : طبعا اسأل وانا اجاوبك

ادهم : حضرتك عكس اخوك تماما

عم حسن ابتسم : هو متهور بس حبتين وعصبي حبتين وبيشوف
من جانب واحد بس
ادهم : حبتين بس ؟

عم حسن : حبتين كتير شويه المهم طمني عليك .. مبسوط وانت
متجوز اتنين !! مش كنت اتجوزت امل !!
ادهم ابتسم : امل مين !!

عم حسن : لا ده موضوع طويل .. المهم مبسوط؟

ادهم ابتسم وسرح : مش عارف .. فجأه حياتي ملها اتلخبطت
ولقيت نفسي دماغني ابيض مش عارف حاجه خالص واتعرفت
علي لورا وفقدت الامل اني اعرف حاجه عني واتجوزتها وارجع
اقضي شهر غسل اتفاجيء بزوجه وعيال وقصه حب خياليه
بيحكولي عنها وكميه مصايب ملهاش اول من اخر .. وانسانه
المفروض اننا بنحب بعض ملخبطاني حاسس فعلا ان في حاجه
كبيره بينا بس في نفس الوقت عندي استعداد تام اخنقها بايدي
ده تسميه ايه ؟

عم حسن ابتسم : علي طول عندك الاحساس ده علي طول هيا
مجنناك وده معناه انك ما اتغيرتش انتي زي ما انت بس محتاج

شويه نعنشه كده لذاكرتك .. حمدي بيقول ان الذاكره بترجع بس
محتاجه لمساعده

ادهم : يا مسهل المهم مين حمدي ده اللي كل شويه تتكلم عنه !!
عم حسن : ابني .. حاجه غريبه سبحانه الله انت نفس الشخص
بس حاسس ان مع حد تاني مع انه انت
ادهم ضحك : ايه اللخبطه دي

عم حسن : ماهو انت انت بس في نفس الوقت مش انت
ادهم : اعتقد كده كفايه

عم حسن : المهم طيب ايه شعورك وانت متجوز اتنين اعتقد ده مش
محتاج لذاكره .. شهريار

ادهم ضحك : اه وما ادراك من اتنين مجننيني اكر ما انا
مجنون .. المشكله ان الاتنين علي حق واحده متجوزها والمفروض
انها عروسه والتانيه حبيبتني وام عيالي تقدر تقولي مين فيهم اللي
لها حق ومين ملهاش !

عم حسن : الاتنين لهم حقوق .. الاتنين زوجاتك والمفروض تعدل ما
بينهم

ادهم : المشكله اني مش قادر اكون مع اي واحده فيهم .. لو رحت
للورا ليلي ام عيالي والمفروض ان بيينا كثير ده هيوجعها
وهيجرحها ولو رحت لليلي لورا لسه متجوزها وملهاش ذنب غير
انها خبتني ووقفت جنبي وساعدتني في وقت كنت في اشد
الحاجه لمساعدتها .. عيلتها وقفت معايا فوق ما تتخيل فمش قادر
اكون مع واحده علي حساب التانيه

عم حسن : طيب سيبك من المفروض والصح والغلط والواجب وكل
الكلام ده
ادهم : امال !!

عم حسن قرب منه : انت عايز تكون مع مين !! قلبك بيقولك ايه !!
سيبك من التغمير والتخطيط وعقلك .. قلبك عايز يقرب من مين !!
ادهم سكت بس عنيه بتلقائييه راحت لليلي وعم حسن تابع عنيه
وشافه باصص عليها وابتسم ان حتي وهو فاقد الذاكره قلبه
فاكرها وسكت وطبطب علي كتفه

عم حسن : ادي لنفسك فرصه وابعد عن الاتنين حاليا لحد ما
تكون واثق في قرارك .. اختار اللي ما تقدرش تستغني عنها ولو
الاتنين عايزهم فده شرع ربنا وحقك وانت ما شاء الله قادر تعدل
بينهم وقادر تفتح بيتين خد وقتك وقرر هتعمل ايه

فضلوا يدردشوا كتير مع بعض وبعدها اصحاب ادهم وصلوا
بعيالهم اكرم ومني ومحمد وعلاء اللي كان واخذ جنب الكل
اتعشي وبيدررش مع كله

علاء راح لليلي وسلم عليها

ليلي : خير يا علاء حساك عايز تقول حاجه

علاء : عايز اعتذر يا ليلي

ليلي : تعتذر عن ايه بالظبط ؟

علاء : علي غبائي .. علي شكلي ان ادهم يكون عايش .. علي
عرضي للجواز .. علي كل حاجه

ليلي بهدوء : انت مش محتاج تعتذر يا علاء وبعدين مش انت
لوحذك اللي كنت فاكر ادهم ميت

علاء : لا محتاج طبعا بس اقسام بالله يا ليلي انا طول عمري
باعتبرك اخت ومرات اخ وطلبي للجواز كان احساس بالمسئليه
ناحيه عيله ادهم مكنش من باب اعجاب او حب او اي حاجه
تانيه .. كنت بس بوفي وعد لادهم

ليلي : علاء انا فاهمه كل ده انت مش محتاج توضح انا لو كنت
حسيت منك عكس كلامك ده كنت بعدتك تماما بس كنت عارفه انك
بتعامل من ناحيه مسؤليه لادهم

من بعيد ادهم متابع الحوار كله ونفسه لو يسمع بيقولي ايه ؟؟
جت من وراه تضحك : وكالعاده عينك هتطلع عليها وبتكابر
ادهم بصلها : بجد ! هو مين اللي معاها ده ؟

ميرا : ده علاء صاحبك الانتيم

ادهم : صاحبي الانتيم ! امال هو معاها هيا مش معايا انا ليه ؟
بيتكلموا في ايه ؟

ميرا : تلاقيه بيعتذرلها عن طلبه للجواز

ادهم : جواز ؟؟ جواز ايه ومين يتجوز مين ؟

ميرا : هو كان عايز يتجوزها .. يتجوز ليلي؟؟

ادهم بشرر: يتجوز ليلي ؟ ليلتي انا مراتي انا؟



ميرا : هو كان عايز يتجوزها .. يتجوز ليلي؟؟
ادهم بشرر: يتجوز ليلي ؟ ليلتي انا مراتي انا؟

ميرا : اهدي اهدي مش حلوه الغيره دي !! مش لايقه علي البوقين
اللي قلتهم من شويه لابوها وانت بتقوله انها ما تفرقش معاك !!
ادهم : والنبي اسكتي

ميرا : اسكت ليه غيران قول عادي يعني واحد وغيران علي مراته
ادهم : غيره ايه وزفت ايه بس الموضوع ينرفز .. مراتي وصاحبي
الانتيم

ميرا : ادهم كلامك مناقض لنفسه وبعدين متنساش انك كنت ميت
بالنسبه لكل

ادهم : حتي لو كنت ميت مش صاحبي الانتيم برضه
ميرا : انت لا فاكر ده ولا دي معترض علي ايه ! هيامش فارقه
معاك !

ادهم : يا بنتي المفروض انها مراتي بتتكلمي ازاي انتي ؟
ميرا ضحكت : بتكلم زي الناس .. نفسي مره تقر وتعترف
بسهوله .. علي فكره شكك واضح قوي قوي
ادهم بصلها : ايه هو اللي واضح ؟

ميرا : يعني قبل كده برضه كنت هتموت عليها وكبرياءك وعندك
مانعينك تعترف لدرجه انكم غلطوا مع بعض والحمل فضحكم
ادهم كشر عنيه : غلطنا ازاي وهيا مراتي !
ميرا : ماهي مكننتش مراتك ساعتها

ادهم : قصدك في يوسف !! هو يوسف كان غلطه بينا ؟؟
ميرا : لا مش يوسف .. آسيا

ادهم : انتي حد مساطك عليا تجنيني !! ازاي غلطت في آسيا
وهيا اصلا مراتي؟؟

ميرا : يا حبيبي انتو كنتو مطلقين ساعتها وانت كنت رافض
ترجعلها والحمل في آسيا كان السبب اللي كنت محتاجه علشان
ترجعوا لبعض

ادهم : احنا اطلقنا !!

ميرا : ايوه اطلقتوا يجي خمس سنين كده

ادهم : خمس سنين؟؟ اطلقنا خمس سنين ليه ؟ انتو قلتو انها
كانت السبب اني كنت هتعدم ده السبب ؟ وبعدين لو وصل الكره
بيننا لدرجه انها اتمنتلي اتعدم ليه رجعتها ؟ ليه كملنا تاني ؟ هو
انا كنت غبي للدرجه دي او مسلوب الاراده واعمي بحبها للدرجه
دي ! واحده اتمنتلي اموت ازاي ارجعلها ؟ مليون بحبها ازاي
قدرت ارجعلها؟؟

ميرا : انت مقدرتش ترجع بسهولة انت بعدت وسيبت البلد كلها لمده
خمس سنين ورجعت علشان ابنك وحسيت انه محتاجك كتير ومع
الوقت حسيت ان ليلي اتغيرت فعلا وبتحبك وعلشان كده رجعت
وكنتو سعدا جدا

ادهم شاور لأ بدماغه : ده مش سبب ارجعلها علشانه .. قوليلي
الاول ايه اللي وصلها لدرجه تكرهني وتتمنالي الموت وليه ندمت
بعدها؟؟ ايه اللي حصل بينا ؟

ميرا : ادهم ده موضوع طويل بعدين

ادهم وقف قصاڊها : انا مكناش اخوات وقلتي لي بعدين ، عرفت
اني امني حاولت تقتلني وقولتي بعدين ، عرفت ان ابويا عايش ومع
ذلك مش شايفه وبرضه قلتي بعدين ودلوقتي برضه بتقولي بعدين
لو مش هتحكي لي يبقي بلاها اصلا معرفه .. انا مش فاهم اصلا
انا كنت عايش هنا ازاي وقسما بالله لولا جزء من ضميري
مخيلني مش عايز اسيب يوسف وآسيا كنت مشيت من ام البلد
دي اللي مفياش غير مصايب
وبس فاتفضلي قوليلي ايه السبب اللي خلاها تكرهني للدرجة دي
؟؟

ميرا : حاضر هقولك انا بس قلت دي حفله مش وقت مواضيع
موجعه

ادهم : وهو حياة البني ادم ده فيها حاجه مش موجعه ؟ ماهي
حياته سلسله من المآسي وري بعض
ميرا : حياته كانت جميله يا ادهم صدقني
ادهم باصرار: كرهتني ليه ؟

ميرا : حاضر .. كرهتك لانها شافت واحده في سريرها وانت كنت
واحد شاوور وخارج
ادهم بدهشه فظيعة : خنتها؟؟ بعد الحب ده كله خنتها ؟
معقول ؟

ميرا : اهو انت بنفسك ده اول تفكير خطر ببالك .. علشان بس
تعذرها انها فكرت كده

ادهم : لا لحظه .. انا فكرت كده لانني معرفش ادهم ده كانت شخصيته ايه ! فبالتالي حكمت بجهل وحتى فعلا لو خنتها ده ما يوصلهاش لدرجه انها تتمنالي الموت ؟

ميرا : الحب الشديد بيبيقي انتقامه اشد

ادهم : ده هبل .. الحب بيفضل حب بدليل اني اهو ...

سكت ومكملش الجملة او معرفش يكملها .. هو كان عايز يقول ايه ؟ انه بيحبها ؟ لا هو مش فاكرها بس هيا شداه وده مش حب . طيب مضايق ليه وهيا بتكلم علاء ! اضايق ليه لمجرد ما سمع ان حد عايز يتجوزها ؟ هو مش فاهم اي شيء بس المهم حاليا يفهم اكثر عن ادهم ده وتعقيداته

ميرا : انت ايه ؟

ادهم : هاه ؟ انا ايه ؟

ميرا : معرفش انت بتقول بدليل انا اهو وسكت فبقولك انت ايه ؟

ادهم : انا قلتك ان الاول الواحد يفهم قبل ما يحكم .. انا بحاول اسمعكم كلكم قبل ما احكم

ميرا : ايوه بس انطباعك الاول كان انك تهرب وتسافر

ادهم : كنت محتاج ابعد علشان استوعب كل ده واكيد كنت هرجع علشان افهم اكثر بس في الوقت ده كنت محتاج ابعد والبركه في دوش بتاعك خلاني اتحبست

ميرا : خلي قلبك ابيض دي لا اول مره مصطفى يتصرف بغبا ولا اخر مره بس هو قلبه ابيض وبيكون قصده يساعد

ادهم : ما علينا مش قضيتنا دوش قوليلي بقي الست دي كانت بتعمل ايه في سريري طالما مكنتش بخونها ؟

ميرا حكته باختصار شديد اللي حصل
ادهم فضل ساكت كتير وعنيه علي ليلي
ميرا : ادهم قول اي حاجه

ادهم : اقول ايه ؟ هيا مكنتش بتثق فيا واعتقد ان ده موجود
لدلوقتي .. ينفع اسألك سؤال تاني وتجاوبيني ؟

ميرا : حبيبي كفايه النهارده كلام في الماضي .. شوف هناك اهو
عم حسن وهو اللي ادالك دفعه وامل للحياه روح اتكلم معاه
ادهم : اتكلمت معاه بس الاول قوليلي .. عرفت انها في فتره من
الفترات هيا واخوها فضحوني .. فضحوني ازاي وعملوا ايه ؟
ميرا بمراوغه : ده كان قبل ما تتجوزوا والفتره دي انا مكنتش
موجوده في حياتك اصلا

ادهم بصلها : بس انتي عارفه وطالما قلتي ان انا وانتي قريبين
قوي يبقي اكيد عارفه

يدوب هتتكلم ايمن جه من وراهم : ايه !! هو انا مش هينوبيني من
الجب جانب ؟

ادهم ابتسمله اما ميرا : خد الحب كله .. سيادته عاصرني
وبيحقق معايا .. مفقدش قدراته كمحقق مش عارفه افلفص منه
ادهم : انا كله ابيض قدامي وانت بتساعديني افهم واقري
الابيض ده مش بحقق معاكي وبعدين المفروض انكم اخواتي
يعني تقفوا جنبي مش بشحت منكم المعلومات بالعافيه .. لو انا

مضايقكم وحاسين اني عبء عليكم وانا فاقد الذاكره خلاص مش
هتكلم معاكم تاني ولما ذاكرتي تبقي ترجع علاقتنا تبقي ترجع
ايمن : ادهم ايه اللي بتقوله ده احنا ما صدقنا لقينا بعض
ادهم : انا بشحت من كل واحد الكلام وابسط كلمه بتقولوها بعدين
.. كل واحد يقولي بعدين .. يا افهم يا امشي اختاروا لكن افضل
كده عمال اتخبط في الماضي بتاعي وانا مش فاهم اي شيء
فلاً

ليلي كانت وراه جايه عليهم وقالت بكل هدوء : عايز تعرف ايه وانا
اعرفهولك ؟

ادهم بصلها : ليه فضحتيني انتي واخوكي وازاي فضحتيني وايه
اللي كان عندي اصلا يتفصح ؟

ليلي اخدت نفس طويل : انت اتربيت بملجأ وكنت فاكر ان والدتك
حاولت تقتلك علشان بتحب واحد تاني وفي نظرك كانت خاينه
وبالتالي كنت بتكره كل الستات وبتعمل علاقات معاهم كنوع من
الانتقام .. كل واحده تقضي معاها ليله وترميها ولما ظهرت في
حياتك قاومتني كثير لحد ما حبتني وحكييتلي كل اللي حصلك ..
عن والدتك وخيانتها لوالدك ومحاولتها لقتلك ولتربيته في الملجأ
ليلي سكتت فأدهم سألها : وبعدين كملي

ليلي : مفيش اي حد كان يعرف اي شيء عنك .. كنت ضابط
غامض والكل بيبصلك كشيء عالي ومحدث عارف انت اصلك ايه
او مين اهلك او قدارتك دي جت منين .. كنت علامه استفهام
كبيره

ادهم شاور بدماغه : وانتي خنتي ثقتي وقولتي لاخوكي وهو راح
فضحني في شغلي صح ؟ بس ايه اللي يفضح في واحد اتربي
بملجاً وقدر يوصل انه يكون ضابط في مجال زي ده المفروض انه
شيء اتفاخر بيه !

ليلي : عايروك بوالدتك .. ونادوك بألفاظ مش كويسه وكان في
خلافات بينك وبين القائد بتاعك واستغل ده واصحابك بعدوا عنك
والكل اتجنبك كشيء منبوز .. خسرت كل حاجه حواليك

ادهم : اصحابي الانتيم اللي هما مين ؟

ليلي : كلهم اكرم ومحمد وكله الكل تجنبك

ادهم قلبه وجعه من الحكايه امال كان عايش ازاي ساعتها !!
ومستغرب هو ليه ببسامحها بعد كل غلطه وغلطه
ادهم : طيب ممكن اعرف ليه ؟

ليلي : ليه ايه ؟

ادهم : المفروض انك بتحبيني وطالما انا كانت دي صفاتي وحبيتك
يعني اكيد انتي كنتي كل حاجه في حياتي واكيد حبيتك بجنون
فليه عملتي كده ؟ ايه اللي ممكن اكون غلطت فيه بحقك يكون ده
نتيجته ؟

ليلي دموعها نزلت : شفتك بترقص مع واحده في ديسكو

ادهم بصلها : نعم ؟ برقص مع واحده ؟

ليلي : قلتلي انك بطلت تحبني وانك كنت بتتسلي بيا ولو عايزه
علاقه عابره معندكش مانع اما حب فلا

ادهم : اكيد قلتك كده لسبب والمفروض انك ما تصديقش ده لو
كنتي بتحبيني بجد اكيد كان عندي سبب وكان لازم تحاولي
تعرفي السبب اكيد حبي ليكي حسيتيه اكيد طالما سمحتك
تدخلي حياتي وقلبي وشاركتك في اعظم اسراري يبقي لازم
تفترضني ان في مليون سبب وسبب اني اقول حاجه زي دي
ليلي : كنت متهوره ومتسرعه وما استنتيش اعرف اسبابك
ادهم : وسامحتك .. بعد كل ده سامحتك ؟ قد ايه انا كنت انسان
متخلف .. حب ايه اللي يخلي راجل يرجع لواحد خانت ثقته مره
وري مره ووري مره .. شكك عمرك ما وثقتي فيا !! طيب برضه
علشان ابقي فاهم ايه كان سببي ؟ ليه قلتك كده ؟
ليلي : بابا كان رافضك لانه كان بيحكم عليك من ماضيك وطلب
منك تبعد عني وتخليني اكرهك وانت علشان بتحبني نفذت
كلامه

ادهم اخذ نفس طويل : وكانت النتيجة اني خسرت كل حاجه .. انا
بدأت افهم النمط اللي كنت عايش عليه .. بضحني وبضحني
وبضحني والكل بياخد وبس .. واول ما بقع ما بلاقيش حد .. بدليل
اني غبت اكثر من سنه وانتو افترضتو اني ميت وخلص .. واقرب
اصحابي (بص لعلاء) كان عايز يتجوز مراتي ! ملقاش ستات
في الدنيا كلها غير مراتي يتجوزها
علاء حاول يتكلم بس ادهم وقفه باشاره من ايديه : ما تتكلمش ..
عادي .. ما تتكلمش في اسوأ منك كثير .. في اب الله اعلم فين وام
حاولت تقتلني واصحاب اتخلوا عني وحببيبه فضحتني وزوجه

اتمنتلي الموت فعادي جدا ان صاحبي يتمني مراتي ده انت تعتبر
ملاك بالنسبالهم .. الحفله دي اعتقد خلصت .. مش عايز اشوف
حد فيكم تاني كفايه علاقات مزيفه في حياتي .. كنت زعلان اني
فاقد الذاكره بس اعتقد ان ده ممكن يكون اجمل شيء حصلي
في حياتي .. مش عايز ذاكرتي دي .. مش عايزكم كلكم في
حياتي .. مش عايز حد فيكم .. تصبحوا علي خير ..
سابهم ومشى ويلي هنا سابت دموعها اللي مانعاها تنزل من
بدري وحست انها خسرت ادهم من تاني ..
حست بايد علي كتفها فبصت كان عم حسن فرمت نفسها في
حضنه تعيط

عم حسن : اديله وقت يستوعب فيه وهيرجع رد فعله ده طبيعي
وحياته مكنتش سهله ابدأ وانتي غلطتي في حقه كثير وجه الوقت
تصلحي كل اخطاءك دي وتستحملي .. استحملي الريح القويه
دي وعافري لحد ما توصلي لبر الامان
عم محمد اتدخل : وكل ده ليه ؟ هاه تستحمل ليه ؟
عم حسن : يا بنتي لو عايزه ادهم يرجعك فاعوي تسمعي كلمه
لابوكي او اخوكي ده الاتنين هيغرقوكي ولو بصيتي لحياتك
هتلاقي ان كل مصيبه حصلتك كان فيها واحد منهم .. ابعديهم
عن حياتك الخاصه وعندك عقلك اوزني بيه الامور
ليلي : ارجعه ازاي ليا ! ارجع ثقته ازاي ؟

عم حسن : ما ترجعيش يا ليلي .. هترجعي ازاي شيء مش موجود اصلا .. انا اه راجل جاهل بس اعتقد اذا ذاكرته مرجعتش يبقى مفيش شيء هيرجع

ليلي : امال اعمل ايه ؟

عم حسن : ابني من جديد .. خليه يحبك من تاني .. ابدئي من الاول .. مش من الاول قوي لان اصلا انتي عندك اساس متين وعندك دعامتين قويتين استغليهم .. يوسف وآسيا هيربطوه هنا وهيثبتوه فانتي ابني معاهم

ليلي : ما هو مش فاكرهم

عم حسن : الابوه والامومه غريزه يا بنتي مش محتاجه لذكريات .. بدليل ان واحد ممكن يكتشف ان عنده عيل بعد سنين ما يتولد وبمجرد ما بيعرف غريزه الابوه بتتحرك فمش شرط الذكريات ابدأ .. حبهم هيكون بيسري في دمه سواء فاكرهم او لا .. مهتمك صعبه قوي يا بنتي بس اوعي تستسلمي .. وكفايه بقي

صدقات .. حاولي توريه اي شيء حلو بينكم .. بطلي بقي تعيشي في الماضي خليك في الحاضر اللي انتي مش فيه بالعكس انتي سايبه غيرك واخده مكانك وبدال ما بتنافسيها عمالين تنكشوا في ذكريات أليمه كفيله انها تبعدده تماما عنك .. خليه يشوف ليلي القويه الدكتوراه الناجحه الام الجميله العنيده خليه يشوف ليلي اللي حركته وجنتته وخليته يحبها غصبا عنه .. خليه يشوفك يا ليلي كفايه تعتمدي علي ماضيكي معاه .. ماضيكي بقي نقطه سودا فحاولي تداريها

يا لا بقي الكل يروح بيته وياريت كلكم يا تساعدوا يا تبعدوا
كلامه كان موجه لمحمد ومصطفى بالذات
ليلي فضلت سهرانه منتظراه وهو اتأخر كثير قوي وهيا مش قادره
تنام من غير ما تظمن عليه واخيرا سمعت صوت الباب وجريت
علي تحت فشافها نازله تجري
ادهم : براحه براحه اللي يشوفك كده يقول بتحبيني بجد
ليلي : طبعا بحبك بجد
ادهم : if you say so (صيغه تريقه) بعد اذنك
ليلي وقفته : انا فعلا بحبك يا ادهم ايوه غلطت كثير في حقك بس
الحب موجود
ادهم : حب ؟ انا مشفتش اي موقف حب منك ! كنت بحب ايه ؟
ماعلينا مالوش لازمه
ليلي : ادهم
ادهم وقف وبصلها : شوفي علشان تبقي الامور واضحه بينا ..
يوسف وآسيا عيالي ومش هتخلي عنهم او اسيبهم (ابتسمت بس
كمل) لكن انا وانت !! مفيش انا وانت انا لورا فهيا مراتي
وهتجوزها رسمي هنا من تاني علشان بس ما تقوليش ان جوازنا
مش شرعي .. هتجوزها من تاني علي ديانتي
ليلي : يعني ايه مفيش انا وانت ؟؟ فهمني ؟
ادهم : مفيش .. افهمك ايه ! يعني مفيش يعني عايزه تتجوزي
علاء ده روعي اتجوزيه مش همنعك .. انتي حره في حياتك ..
عايزه حريرتك معنديش مانع اديهاك .. انتي ام لعيالي وانا اب

يوسف شد ابوه وسحبه وراه وادهم مطاوعه وقعدوا في الصاله
وهو فتح الادراج اللي تحت التلفزيون وبدأ يقلب في السيديهات
الموجوده : نبدأ بايه ؟ واخيرا اختار سي دي وشغله وادهم
مستغرب هيعمل ايه ؟

اشتغل السي دي وادهم بيتفرج واكتشف ان ده فرحه هو وليلي ..
كان بيتفرج بصمت واندمج جامد مع الاحداث وشاف فعلا حب
كبير بينهم وده كان واضح في كل حركاته لمساته نظراته لليلي ..
بس برضه شاف حباها هيا .. اندمج لدرجه محسش ولا بليلي ولا
بلورا اللي متابعينه ...

لورا كانت بتتفرج معاه وحست انه متأثر والغيره ولعت في قلبها
ومشيت بسرعه تقفل السي دي او تتخانق معاه بس ساعتها
بصت لادهم وحست بيه .. حسست بوجعه .. حسست بتوهانه ..
افتكرت قد ايه كان نفسه يفتكر واهو دلوقتي قدامه الفرصه يعرف
حياته ازاي تمنعه !! ازاي تكون انانيه بالشكل ده !! هو حاسس
ان الكل ضده لازم تكون هيا معاه وغير كده والاهم دي فرصه
كويسه تظهر انها بتسانده وتقرب منه اكثر واكثر
راحت بهدوء وقعدت جنبه واتفاجيء بيها بتمسك ايده فبصلها
وحاول يتكلم : ما تتكلمش .. ده ماضيك ومن حقك تعرفه .. انا
جنبك مهما يحصل

ادهم ابتسملها وضغط علي ايدها وهيا سندات علي دراعه ومن
بعيد ليلى الامل بيخفت جواها شويه شويه .. غيرها اخذ مكانها

في قلب جوزها .. واهي مضطره تتقبله بس يا تري هتقدر ترجع
ادهم تاني ولا خلاص تتقبل عدم وجوده في حياتها ؟
خلص السي دي وصمت مسيطر علي الكل
ادهم قام طلع وقف علي البيسين و لورا مرقباه ومش عارفه تعمل
ايه وليلي كمان في اوضتها شيفاه من بلكونتها ومتردده تنزله .
لورا جالها تليفون من ماريان فطلعت اوضتها تكلمها وليلي نزلت
لادهم

عند ايمن

نورا : هو حضرتك هتروح للميتنج امتي ؟

ايمن : بجهز اهوه خير

نورا : ينفع اروح معاك بحيث اكون متابعه ولو في اي معلومات

العملاء احتاجوها اقدر اوصلها لهم بسهولة

ايمن ابتسم : وماله يالا بينا

اخدها ونزلوا وفضلوا يتكلموا طول الطريق وايمن كان نوعا ما

مستمتع بكلامهم حس قد ايه هيا مثقفه .. ذكيه .. جميله .. فكرته

بشبح لساره زمان .. للاسف ساره معدتش كده خلاص بقت ام

لعيالها وبس ونسيت ان لها زوج تحبه وتهتم بيه كل وقتها لبيتها

وعيالها وبس ..

ليلي نزلت لادهم

ليلي : ادهم !

بصلها : افندم

ليلي : تعال معايا لحظه

ادهم : فين ؟

ليلي : هوريك حاجه تخصك تعال ما تقلقش

ادهم بضيق : مش عايز اعرف حاجه ثانيه !

ليلي : لا لا ما تقلقش مش هعرفك حاجه هوريك بس حاجه

ادهم مشي وراها وهيا راحت ناحيه جراح الفيلا

ادهم : في ايه هنا ؟

ليلي : حاجتك تعال

دخل وراها وكان في عربيه متغطيه فبتحاول تكشفها وهو

ساعدها

ادهم : واو دي لمن ؟

ليلي : بتاعتك .. نسيت اصلا اطلعهاك من ساعت ما جيت

وافكرتها اتفضل

عطتله مفاتيحها وهو اتردد بس مد ايده واخذها : للدرجه دي انا

غني ؟

ليلي : مش للدرجه دي قوي بس احنا الحمد لله مرتاحين ماديا ..

وبعدين ما تنساش انك كل مهمه بتطلعها بره البلد بيكون لك مبلغ

محترم

ادهم : اهممم امال العربيه اللي بره دي ؟

ليلي : دي بتاعتي انا .. انت جبتھالي بعد ما نقلنا هنا

ادهم : نقلنا ؟؟ قبل كده كنا فين ؟

ليلي : في شقتك .. تحب تروحها ؟

ادهم : هيا لسه موجوده ؟

ليلي : انت بتعتز بها جدا ورفضت تتخلي عنها او تسيبها
ادهم : طيب نروحها يالا

ليلي باستغراب : دلوقتي ؟

ادهم : وراكي حاجه ؟ العيال هيفضلوا ولورا موجوده

ليلي كشرت فادهم كمل : مش هتاكلهم ما تخافيش

ليلي : طيب يالا

ادهم هيمشي بس لمح حاجه تانيه متغطيه فشاور عليها : ايه

ده ؟

ليلي ابتسمت : ده جنونك

ادهم رفع حواجبه : جنوني .. ينفع اشوف ؟

ليلي : طبعا دي حاجتك

ادهم راح وكشف اللي متغطي وكان فيه متوسيكين .. شكلهم

رائع

ادهم : انا بحب ده ؟

ليلي : جدا

ادهم : طيب معلى علي اسئلتني بس ليه اتنين

ليلي سرحت ورجعت بذكرياتها لما دخل عليها يهيص وينادي

فلاش باك

ادهم : لوليتا !! لولي !! انتي يا بت

ليلي نزلت تجري : في ايه مالك ؟

ادهم : يوسف وآسيا فين الاول ؟

ليلي : يوسف عند ايام وآسيا نايمه يدوب رضعت ونامت

ادهم : طيب تعالي معايا
شدها ونادي علي الداده تخلي بالها من آسيا وهو شدها لحد ما
وصلوا قدام الموتسيكلات
ليلي : ايه دول ؟
ادهم : انتي شيفاهم ايه ؟
ليلي : ايوه ماشي عارفه ايه دول بس اقصد ايه ؟ ليه ؟ والاهم
اتنين ليه ؟
ادهم ابتسم : انا وانتي
ليلي فتحت بوقها : انت مجنون !! انا اتعلمت اسوق العربيه
بالعافيه متخيل اني ممكن اسوق ده ؟
ادهم مسك ايديها : هعلمك .. وهنطلع نتجنن انا وانتي مع بعض ..
لازم تتجنني معايا لوليتا
ليلي : حبيبي اتجنن في حاجه تانيه
ادهم : لأ تعالي بس اركبي
ركبها وهو قعد وراها فليلي ضحكت : تصدق حلو هتعلم بس
بشرط تفضل ضامنني كده
ادهم : بت ركزي .. يالا
سندت عليه بحب وحطت ايديه حواليتها وبتدلح عليه وهو بيشرحها
ازاي تسوقه

ادهم : ايه يا بنتتي ليلي . لبييلي
ليلي فاقت من ذكرياتها علي ادهم الغريب اللي قدامها : وصلتني
لفين ؟

ليلي ابتسمت : مفيش بس افكرت ساعه ما اشتريتهم وكنت
مجنون بيهم واصريت انك تعلمني اسوق زيك وقلتلي لازم اشارك
جنانك قبل عقلك

ادهم بصلها : انتي عايزه تقولي ان الثاني ده بتاعك ؟ انا طلبت
منك تسوقي ده ؟

ليلي ابتسمت : انت ما بتطلبش .. انت بتنفذ .. مره واحده شدتني
من البيت وجبتني هنا ورتهملي وشلتني حطتني فوقه وقعدت ورايا
وقولتلي سوقي

ادهم ابتسم : وما رفضتيش ليه لو مش عايزه ؟

ليلي : ارفض ايه ؟ انك تقعد ورايا ضامنني كنا في منتهي
السعاده وما ارتحتش غير لما علمتني وبقينا اخر الليل انا وانت
والشوارع فاضيه نطلع نتجن

ادهم : طيب ايه رأيك دلوقتي نخرج بيهم ؟

ليلي ابتسمت : يالا يا مجنون

ادهم : بس سؤال محيرني قوي

ليلي : ما تحترش اسأل علي طول

ادهم : المفروض اني غايب من سنه ونص او اكثر والحاجات دي
كلها بتلمع ليه ؟

ليلي ابتسمت : لانني حافظت عليها نظيفه علشان اول ما ترجع
تستعملهم

ادهم : بس انا كنت ميت بالنسبالكم ؟

ليلي بصتله : بالنسبالهم مش بالنسبالي .. كنت عارفه وواثقه انك راجع .. مجرد ان قلبي رفض يصدق انك ميت ..

ادهم اخذ نفس طويل ومعرفش يقولها ايه .. يمكن علشان كده ادهم القديم كان بيعشقها يمكن يكون اللي بينهم حب غريب .. حب بيتخطي العقل والمنطق ..

ليلي : يالا ولا ايه ؟ هتعرف ولا اعلمك ؟

ادهم ضحك وركب : اعتقد لو انا بعرف فالمعلومات هترجعلي لوحدها .. يالا

ليلي ركبت جنبه ودورا موتسيكلاتهم وبصوا لبعض واتجننوا .. ادهم في الاول كان خايف شويه او متوتر بس بعد ما اتحرك حس انه عادي جدا ..

ليلي فضلت براحه جنبه لحد ما حسست انه اطمئن فبصتله : يالا بقي بجد

ادهم : بجد ازاي ؟

ليلي بصتله ونزلت الغطا بتاع الخوزه علي وشها : الحقني وداست بنزين وبعدت تماما عنه وده كان تحدي ليه هو قده .. بدوًا يتسابقوا الاتنين لحد ما وصلوا وهيا هدت وشاورتله يقف ادهم : وقفنا ليه ؟

ليلي : وصلنا ..

ادهم بص حواليه ونزل من الموتسيكل واتمشي شويه وليلي وراه ادهم شاور علي مدخل : هو ده !

ليلي ابتسمت : انت فاكرو ؟

ادهم : مش فاكرو بس احساس مألوف

ليلي : طيب يالا نطلع

طلعوا ووصلوا قدام باب الشقه وليلي : يوووه نسيت المفتاح

ادهم قرب من الباب ورفع ايده وطلع مفتاح من فوق باب الشقه

ليلي كانت عارفه بالمفتاح ده بس حبت تشوف ادهم هيعمل ايه ؟

ادهم : ازاي عرفت ان المفتاح هنا ؟ انا مش فاكرا ان المفتاح هنا

ليلي : انت مش فاكرا اه بس عقلك الباطني فاكرا وبعدين انت

عشت في الشقه دي اكر من عشر سنين ففي حاجات مش

محتاجه للعقل محتاجه للروتين ..

دخلوا واول ما دخل حس بحاجه بتغمره بس مش فاهمها : احنا

عشنا هنا مع بعض ؟

ليلي : حبينا بعض هنا واتجوزنا هنا وخلفنا يوسف هنا ..

ادهم بدأ يتحرك في الشقه كلها ودخل اوضه النوم فضل يتفرج

عليها وكان بيفتح الادراج وشاف عليه سجائر وولاعه

ادهم : كنت بدخن ؟

ليلي : اهمم وبطلتها بعد ما اتجوزنا بفترة

ادهم : بطلتها ازاي ! انتي ؟

ليلي ضحكت : لا للاسف مش انا ..

ادهم : ضحكتي ليه !

ليلي : افكرت في شهر العسل لما حاولت اخليك تبطلها وفشلت

فشل ذريع

ادهم : ليه ! معبرتكيش ولا ايه !

ليلي : لا بالعكس

ادهم : احكي لي مش فاهم

ليلي : شرطت عليك كل ما تشرب سجاره ما تلمسنيش باي طريقه

لده ساعتين حتي ما تمسكش ايدي وانت صمدت ليوم كامل

ادهم : نعم ! وصبرت يوم علشان شرط سخيف زي ده !! انتي فعلا

بتستغلي حبي ليكي غلط

ليلي قربت : يعني انت فعلا بتحبني

ادهم : هو كان بيحبك

ليلي مسكت ياقته : بس انت قلت حبي

ادهم ما بيركزش وهيا قريبه قوي : اقصده هو مش انا

ليلي : انت علي طول بتقول هو وبتتكلم عنه كأنكم شخصين

مختلفين بس المره دي انت قلت حبي اتكلمت عنه بصيغه انت ودي

اول مره

ادهم : انتي عايزه ايه

ليلي : انت !! هو !! نفس الشخص !! القلب واحد والقلب بتاعي انا

ومفيش حد جواه غيري

ادهم : وده حلم صح

هرب من قربها و دخل للحمام واول ما شاف الدش في لمحات

خاطفه بتظهر قدامه .. لمحات ليه مع حد تاني هنا .. فضل يبصله

كتير فليلي جت من وراه وهمست : ذكرياتنا فيه كتيره جدا .. حتي

قبل ما نتجوز وقبل ما تقولي انك بتحبني وكنت بتعند عليا في مره

كنت متصاب وكنت شارب وسكران وكنت عايزه افوقك فسندتك

علشان ادخلك هنا ومكنتش قادره فأنت شيلتني وكنت بتتخبط بيا
لحد ما جينا هنا ودخلتك ومعرفتش افتح الميه (ادهم بيتخيل كل
اللي بتقوله فابتسم) وقلتك ساعتها افتح الميه ففتحتها فوقي
وشدتني وقفلت الباب علينا .. ساعتها كان قلبي هيقف من الاثاره
والحب والخوف من جنونك وثبتني علي القزاز وكتفت ايديا و
كلمتني بصوت واضح وقلتلي .. (حاولت تقلده وادهم
ضحك) انتي فكراني سكران ؟ معلومه صغيره مفيش ضباط
مخابرات بيسكروا مهما شربوا لانهم لو سكروا بيضيعوا بلد كامله
فاهمه ؟

سكتت فأدهم سألها : وبعدين حصل ايه ؟

ليلي ابتسمت : طلبت منك تفتح الباب وفتحتهولي

ادهم بخيبه امل : بس كده ؟ فتحتك الباب وسبيتك تمشي !

ليلي ضحكت : مش بالظبط كده بس دي كانت نقطه البدايه ..

خرجنا هنا وبدأنا نتكلم وبعدها بصتلي من فوق لتحت وقلتلي

اقلعي هدومك

ادهم ابتسم باثاره: وقلعتي ؟ عملنا ايه ؟

ليلي : معملناش طبعاً .. انت كنت بتستظرف بس وخرجت بره

جبتلي هدوم بدال هدومي اللي اتبلت

ادهم : وانا كان عندي هدوم حريمي منين ؟

ليلي : مش حريمي كانت هدومك انت

ادهم : ولبستهم ؟

ليلي : كنت بعشقتك متخيل ايه ؟

ادهم : ليه ما استغللتش الوضع المفروض اني بحبك وانتي
بتحبيني ليه مقربناش من بعض !! ليه كنت اهل قوي كده ؟
ليلي اعترضت : لا مكنش هبل ابدأ كان حب يا ادهم كنت بتحبيني
لدرجة انك بتحافظ عليا من نفسك قبل من اي حد تاني كنت مميزه
بالنسبالك .. كنت بتحبيني

خرج بره وبدت هيا تستغل كل مكان فيه وتحكيه عن ذكري جميله
بينهم وقررت انها من هنا ورايح مش هتعرفه غير الذكريات الجميله
وبس .. وزي ما عمها قال هتحاول تخليه يحبها من جديد ..
ليلي : بقولك ايه رأيك اعملك نسكافيه ؟

ادهم بتلقائييه : بقلب علي الوش
الاتنين استغربوا كلمته : اه بقلب علي الوش
ادهم راح وراها : ايه القلب اللي علي الوش ده ! ايه حكايته ؟
ليلي حكته عنه وعن مصطفى لما جه وشافه وساعتها اضطر
يعمله زيه علشان يصدق

ادهم : طيب اعمليلي نسكافيه بقلب علي الوش
ليلي ابتسمت : للاسف مفيش ولا نسكافيه ولا لبن لما نروح او
ادهم : او ايه ؟

ليلي : تنزل تشتري لبن وسكر ونسكافيه جولد
ادهم : ليه جولد ؟

ليلي : علشان انت بتحبه
ادهم فكر شويه : في سوپر ماركت قريب من هنا ؟

ليلي بعد ما كانت هتوصفله: ايه رأيك لو تنزل وتجرب حظك
وتحاول تسترجع ذكرياتك

ادهم : اوك

وفعلا نزل واكتشف انه عارف مكان السوبر ماركت اشترى وطلع
ليلي اللي كانت في قمه سعادتها

دخلت تعمل النسكافيه وهو قاعد علي التريزه وراها بيراقبها
ومبتسم

ادهم : اخوكي صدق ؟

ليلي بصتله : صدق ايه؟

ادهم : صدق انك مكنتيش معايا !

ليلي : ما اعتقدش لان يوم صباحيتنا سالك انا كنت معاك ولا لا ؟

ادهم : وقتله ايه ؟

ليلي ابتسمت : مريحتش وقتله انك انت اللي علمته ازاي

يستجوب فما ينفعش يجي يجرب تعليمه عليك

ادهم : وليه مقلتلوش مش خلاص بقيتي مراتي ؟

ليلي : سالتك نفس السؤال ده

ادهم : وقتلتك ايه ؟

ليلي : قلتلي ان مكانتي عاليه وانت عايز تحافظ عليها ومالوش

لازمه تهز صورتني قدامهم حتي لو بقيت مراتك

ادهم : للدرجه دي ؟

ليلي ابتسمت : للدرجه دي اتفضل نسكافيهك

ادهم بصله : شكله حلو .. هحبه ؟

ليلي ضحكت : اه هتجبه بس ليه بتسألني ؟

ادهم : اعتقد انك انتي عارفاني في الوقت الحالي اكثر ما انا
عارف نفسي

ليلي ابتسمت وقعدت جنبه : فعلا

ادهم : طيب بدال ما احنا قاعدين علي التربيذه في المطبخ والفيو
بتاعتا البوتجاز اه هو جميل بس اكيد في مكان بفيو افضل ممكن
نقعد فيه

ليلي ضحكت : فعلا عندنا فيو حلو من البكونه بتاعت اوضه نومنا
تعال

مسكت ايده واخذته ودخلوا اوضه نومهم وادهم بص للسريير : علي
فكره ده برضه فيو حلو

ليلي ضحكت وشدته للبلكونه : ده بعينك

طلعوا البكونه وقعدوا علي الكراسي بعد ما ليلي نفضتهم
بسرعه

ادهم : فعلا منظر النيل حلو من هنا

ليلي : جدا .. وبالليل المنظر بيكون خرافي

ادهم : سهرنا كثير هنا ؟

ليلي : فوق ما تتخيل .. ولما كنت بتغضب بتطلع هنا تخطف
سجاره

ادهم : وانتي كنتي بتسيبيني ؟

ليلي : شويه وبعدها بجيبك

ادهم : مكنتش بتقل عليك

ليلي : نادرا .. بس لما تحب تغلس

ادهم : حلو النسكافيه

ليلي : عارفه

ادهم : رخمه

ليلي : برضه عارفه

نزلت ووقفت قدامه واخذت من ايده الكوبايه وحطتها علي التربيذه وبدون اي مقدمات باسته وطبعاً هو كان محتاج لده اكرت منها هيا

بمراحل .. كان بي فكر في ده من اللحظه اللي دخلوا فيها

الشقه .. ادهم يدوب هي قرب اكرت بس تليفونه رن وكانت لورا

بتخانق مع ادهم انه خرج وسابها وبتقول ان آسيا بتعيط

وعايزاهم

ادهم قفل وبص لليلي : مالها عايزه ايه ؟

ادهم : بنتك قاله الدنيا

ليلي ابتسمت : هيا بتخاف لما مش بتلاقيني .. يالا بينا

رجعوا بسرعه وهما داخلين ادهم بصلها فابتسمتله وحس انه قلبه

بيدق بس وقفه وكشر للحظه

ليلي : مالك ؟

ادهم استغرب انها لاحظت تغير مشاعره واستغرب حبها ده فوقف

وبصلها في عنيتها نظره طويله : حب زي ده بالعمق ده ازاي

تدمريه بالشكل ده ؟ ازاي ما تتقيش فيه ؟ كل ما بتحكى اكرت كل

ما كرهى وغيظى منك بيزيد ويزيد وبتمنى لو اقتلك !! ازاي تشكى

في واحد بيحبك بالطريقة دي وتتهميه بالخيانة ؟ عقلي مش عارف
يستوعبها ازاي؟؟

ادهم بصلها في عنيا نظرة طويله : حب زي ده بالعمق ده ازاي
تدمريه بالشكل ده ؟ ازاي ما تتقيش فيه ؟ كل ما بتحكي اكثر كل

ما كرهني وغيظني منك بيزيد ويزيد وبتمني لو اقتلك !! ازاي تشكي
في واحد بيحبك بالطريقة دي وتتهميه بالخيانة ؟ عقلي مش عارف
يستوعبها ازاي؟؟

سابها ودخل كانت لورا بانتظاره ويدوب هتتخناق بس لاحظت
غيظه وغضبه ونرفزته فسكتت وما اتكلمتش وهو طلع علي اوضته
من سكات .. يوم وري يوم بيعدني وهو بيتجنب ليلي تماما
واضطرت تنزل شغلها وبتسيب يوسف وآسيا مع ادهم اللي قرب
منهم جامد جدا .. يوسف كل يوم بختار سي دي يتفرج عليها هو
وباباه ويحكيه عن حياتهم مع بعض .. يوسف طبعه ديما هادي ..
عايز يقري كتاب او يتعلم موسيقي اي شيء هادي اما آسيا فهيا
.. شعنونه .. عايزه كل شيء يتضمن حركة

ليلي عايزه تقرب من ادهم وهو حاطط مسافه بينهم وفي الاخر
قررت تستعين بعم حسن حلال العقد وكلمته وطلبت منه يكلم ادهم
ويعزمه باي حجه المهم يروحوا البلد وفعلا كلمه والحق عليه
ادهم اول ما اتقابل مع ليلي : علي فكره عم حسن كلمني وعايزنا
نروح البلد عنده

ليلي : طيب كويس وقلته ايه ؟

ادهم : قولته العيال والمدارس وشغلك انتي يعني مشغولين

ليلي : المدارس نروح يوم الخميس وناخد خميس وجمعه وسبت.

وشغلي اقدر اخذ اجازة منه عادي يعني

ادهم : يعني انتي عايزه تروحي فعلا ؟

ليلي : وليه لأ !! مشوار عم حسن ده بالذات مقدرش اقوله لأ .. انت ايه رأيك ؟ انت بتتبسط هناك وزى ما انت شوفت في علاقه خاصه بينك وبين عمي

ادهم : مش عارف .. افكر ومن هنا للخميس ربك يسهل .. بس استنتي لو روحنا لورا ايه النظام انا مش هينفع اسيبها هنا لوحدها

ليلي مش عارفه تقوله ايه : انت عايز تعمل ايه ؟

ادهم : لو رحت هاخدها معايا فلو ده يضايقك او مش حابه الوضع ده في بلدكم يبقي بلاش خالص انا اروح وروحي انتي والعيال انا ممكن اوصلكم وارجع علي طول ليلي لنفسها .. توصلها وترجع تقضي الليله هنا لوحدكم ده بعدك يا ادهم

ادهم : هاه قلتي ايه ؟

ليلي : هقول ايه ! براحتك عايز تاخدها عادي هنقول انها ضيفه لاهل البلد وعيا ما بتفهمش عربي فمفيش مشكله ادهم : اهلك عارفين

ليلي : اديك قلت اهلي .. محدش فيهم هيتكلم

ادهم : اوك خلاص هبلغك هنعمل ايه قبلها

وفعلا ادهم وافق يروحوا البلد وعم حسن استقبلهم احسن استقبال وادهم فرح جدا بالسفريه دي .. وكأنه اول مره يروح هناك بيشوف كل حاجه لأول مره والشباب استغربوا فقدان الذاكره ده

واراي مش عارفهم .. وبيفرجوه علي البلد هو ولورا بحكم انها
اجنبيه وضيغه وكانت مبهوره بكل حاحه بتشوفها
لورا : الجو حلو قوي بيفكرني بالمزرعه عند دان
ادهم : فعلا .. وحشوكي ؟

لورا : جدا .. بس مكاني هنا مع حبيبي وجوزي
!! ادهم ابتسم بس افكاره مع ليلي وياتري هيا فين وبتعمل ايه
يوسف لاحظ كلامهم وضحكهم فحس انه لازم يعمل حاجه :
بابي

ادهم : ايوه يا يوسف
يوسف : انت لسه بتعرف تركب خيل ولا نسيت ؟
ادهم ابتسم ولورا ابتسمت : لسه بعرف علي نا اعتقد
!! يوسف : فاكر ريحانه

ادهم باستغراب : ريحانه ؟؟ للاسف لآ ؟ تطلع مين بقي ؟
آسيا : الفرسه اللي لما جيت هنا اول مره مع مامي ركبتها وانت
علمتها .. جدو حسن بيحبها وكل ما بنيجي هنا بتركبني عليها
!! ادهم ابتسم : انا روضتها

لورا : بيقولي ايه ؟
ادهم حكاها بسرعه الحوار بيقول ايه
لورا : زي ويندي ! ده انت قديم بقي
ادهم : الظاهر كده

يوسف: بابي تعال نروح عندها هيا ولدت علي فكره .. وجابت
عنتر

ادهم : امم عنتر

يوسف : انت ما شفتش عنتر خالص لانه اتولد وانت مسافر وعلي
فكره عنتر برضه محدش عارف يركب عليه خالص اي حد بيوقعه ..
!! ممكن انت تدربه زي مامته

ادهم : امممم .. علي فكره اعتقد الموضوع ده بييجي معايا صدغه
مش خبره او معرفه

يوسف : بابي انت عندك طريقتك فده مش صدغه

ادهم : وكالعاده مش هجادك يا ابو نص لسان لاني فعلا مبعرفش
اخذ معاك حق ولا باطل

اخذهم ادهم وراح يشوفوا عنتر الفرس الجديد

ليلي مع عمها وبيطمن علي اخبارها

ليلي : والله ما عارفه اقولك ايه ! انا احترت جدا معاه ساعات

احسه بيموت فيا وساعات احسه مش طايقني .. ساعات بيكون

قريب جدا وساعات بيكون ابعده من نجوم السما .. مش عارفه يا

عمي اعمله ايه !! اتعامل معاه ازاي ! وكله كوم والقوقه اللي معاه

كوم تاني والله ساعات بفكر اقتلها

عم حسن : يا بنتي دي مراته

ليلي : حضرتك بتترفزني لما تقول كده

عم حسن : خلاص مش مراته .. اتحلت كده ؟

ليلي : انا مش عارفه اعمل ايه ؟ مش قبلها

عم حسن : ومن امتي الواحده بتقبل ضررتها ؟ بس ادهم معذور ..

حياته مكنتش سهله ابدا وبعدين ادهم حبيبك هو اللي اتجوز ولا

اللي فاقد الذاكره !! خليكي حنينه وبطللي الغيره اللي لا هتودي
ولا هتجيب .. انا شايفك طول الوقت عينك عليه وحارقه في دمك
ووشك مقلوب وبتتخانقي وشايفها هيا علي طول عماله تضحك
وتهزر وتططب وتدلح .. عارفه حتي لو بذاكرته وبيعشك هيبصلها
من كتر اللي بتعمله ومن كتر اللي بتعمليه !! فين حضنك وحنانك
وحنيتك وتفهمك لحالته ومساعدتك ليه !! انا شايفك واقفه غريمه
عايزاه باي طريقه واعلنتي الحرب علي لورا وهيا بتحارب بهدوء
وانت بغباء وتهور وده مش في مصلحتك .. في كيد النسا ولا انتي
لحد هنا واتهبلتي

ليلي : مش عارفه دمي بيتحرق لما اشوفها كده وعفاريت الدنيا
بتتنطط في وشي وبيقي عايزه اقوم اولع فيهم وبالتالي بقعد
اتخانق معاه

عم حسن : ودي مشكلتك زمان ودلوقتي بس ادهم زمان كان
عاشق وفاهم وبيحتويكي لكن دلوقتي ولا عاشق ولا فاهم فما
ينفعش نفس الاسلوب لازم تغيري اسلوبك لان هو نفسه اتغير لازم
تكوني ذكيه وتحتوي جوزك مش تسلميه علي طبق من ذهب
.. لغيرك

هنا عيل طلع يجري : ادهم هيركب عنتر
!! ليلي بصت لعمها : تاني

عم حسن : تعالي نشوفه يمكن يفتكر مع الذكري
!! خرجوا والكل اتجمع وهو شاف ليلي بصلها وقربت منه : تاني
ادهم : فكره ابنيك

ليلي بصت لابنها : وانت هتمشي وري كلامه ؟

ادهم : لو انتي عارفه اني مش هقدر بلاش ؟

ليلي : لا طبعا تقدر .. بس خلي بالك من نفسك

ادهم دخل بس المره دي عنتر كان عنيد جدا .. اعتد من مامته

بمراحل وسحر ادهم مش راضي يشتغل ومش عارف يقرب منه ..

قلع قميصه والكل رجاله وستات معجبين بيه وليلي هتموت من

.. قهرها وخصوصا من نظرات البنات

لورا : بيبي بلاش ارجوك

ليلي مفهمتش هيا قالت ايه بس حسست انها هيا كمان لازم تقول

حاجه

ليلي باصرار: انت خايف منه ولا ايه ؟ قرب منه وعرفه مين المسيطر

!!

ادهم بص لليلي وبص لعنترونوعا ما كلام ليلي شجعه لانه فعلا

كان متردد بس طالما ليلي واثقه بيبقي هو يقدر .. قرب منه ومسكه

من اللجام وشده جامد لدرجه ان عنتر مفسه اتفاجيء بقوته وبدأ

يرضح شويه شويه وادهم بدأ يسيطر عليه

واخيرا قدر يروضه ويركب عليه ويلف بيه في دواير منتظمه ..

واخيرا نزل وراح ناحيه عياله المبهورين بأبوهم وليلي معاهم

يوسف : مش قولتلك هتقدر

ادهم : روح يا شيخ ربنا يسامحك انت ولا واقفه وراك دي

ليلي ضحكت : ليه ما انت اهو خليته بقي حمل وديع

.. ادهم : انا عظمي تقريبا مفيهوش حتة سليمه

ليلي ضحكت جامد وقربت منه عطته قميصه

ليلي : البس بس ارحم قلوب العذاري
ادهم ابتسم وبص حواليه لاحظ فعلا ان في كذا بنت بصاله
بطريقه هيمنه فلبس قميصه وبص لليلي : قلوب العذاري ولا حد
تاني

ليلي : قصدك مين ؟ انا مثلا ؟

ادهم : مثلا

ليلي قربت من وشه قوي : لا انا مش منهم لان ده ملكي انا ايوه
عمري ما شبعت منه بس ملكي

لورا اتدخلت بينهم لانها اتضايقت من قربهم : بيبي .. يالا ندخل
انا تعبت جدا

ادهم : اوك انا محتاج لشاور اصلا

ليلي : بتقول ايه السلعوه دي

ادهم ضحك جامد : سلعوه .. دي سلعوه .. بصيلها وبصي لنفسك
الاول

ليلي : انا

قاطعها : جمالك رباني صح

ليلي كشرت وادهم كمان

ادهم : انا قلت الجملة دي قبل كده ؟

ليلي ابتسمت : ايوه قلتها وبنفس الطريقه وفي موقف شبيهه من

ده

ادهم هيتكلم بس لورا قاطعته : ادهم تعبانه

ادهم : تعالي يالا

دخلوا كلهم وادهم بيحاول يفتكر اي حاجه تانيه . بس للاسف .. لمحات بس بتظهر وتختفي مش بيلحق يعرف منها حاجه

اخذ حمامه وخرج في الاوضه لقي بنت

ادهم : انتي مين ؟

البنت : انا بطه

ادهم باستغراب : نعم ؟ بطه ازاي يعني ؟

البنت : اسمي فاطمه بس بيقولولي بطه

!! ادهم : اه وعايزه ايه يا فاطمه

فاطمه : جايه اقولك العشا جاهز

ادهم : اوكي روعي انتي وانا جاي

فاطمه : ماشي

بس فضلت واقفه وادهم بص وراه لقاها لسه واقفه : عايزه حاجه ؟

فاطمه : انت دربت عنتر حلو قوي وكان شكك حلو قوي

ادهم باستغراب وحذر : متشكر روعي بقي

فاطمه : انت امور قوي علي فكره

ادهم : امور !! مفيش راجل بيتقاله امور دي

فاطمه : بيتقال ايه ؟ جذاب ؟ وسيم ؟ انت الاتنين

ادهم : روعي يا فاطمه وانا جاي يالا

وقف وخرجها وففل الباب وراها ونزل يتعشي مع الكل وسط

هيصه وله عيله وجو رائع

آسيا في حزن باباها مش بتبعد عنه ويوسف حنيه وبيحاول ما

يسيبوش وما يدیش فرصه للورا تقرب منه .. وآسيا مشاركه بس



العنيد

Shi Mo Do

من غير ما تعرف واقفين الاتنين في طريقها وسادين عليها طريق
.. ادهم

ادهم بهمس لليلي : بقولك

ليلي : ايه حبيبي

ادهم : مين البنت اللي هناك دي ؟

ليلي : انهي البنات كتيره

ادهم : اللي هناك اللي اسمها فاطمه دي

ليلي بصتله باستغراب : فاطمه !! دي حفيده عم حسن بنت

رضوي .. رضوي اخت حمدي وصلت؟

ادهم : اهمم

ليلي : اشمعني الاسئله دي كلها ؟

ادهم : لا عادي بس بسأل

ليلي : دي عندها ١٦ او ١٧ سنه

ادهم ضحك : وبعدين يعني !! انا مالي ومال عمرها

ليلي بغيط : انا عارفه لدماعك امال بتسأل عليها ليه ! اشمعني

دي من وسط البنات ؟

ادهم مرضيش يريحا : علشان اجمل من كل اللي حواليا

ليلي خبطته في صدره : اتلم لاحسن والله اقول لجدها

! ادهم : انتي بتهديني ولا ايه

ليلي : اه بهددك

ادهم تاني يوم ملاحظ ان فاطمه عنيا تقريبا ما بتنزله من عليه

نهائي وديما مرقباه في كل خركاته وده ضايقه .. لانها عيله ..

بالليل خرج يتمشي لوحده في الجنيه وشويه وحس بحد وراه
فبص لقاها هيا

ادهم : وبعدين بقي في ليلتك اللي مش فايتة دي
! فاطمه : وانا عملت ايه

ادهم : يا بنتي جايه ورايا ليه !! روحي يا ماما
فاطمه قرئت اكثر منه : عايزه افضل معاك

ادهم : تفضلي معايا ؟ بتاع ايه تفضلي معايا ؟ روحي يا شاطره
وبعدين انتي عندك كام سنه ١٥ ولا ١٦

فاطمه بغيط : لا طبعا انا داخله علي ١٨ انا خلصت اولي جامعه
وفي كليه هندسه

ادهم : طيب برافو عليك ركزي بقي في كليتك
فاطمه : انا بحبك علي فكره

ادهم تتح : نعم ؟ بتحبيني ؟ بتحبيني بتاع ايه ؟ شوفتيني كام
مره علشان تحبيني ؟ ولا حبيتيني في يوم ؟

فاطمه : لا طبعا انت بس علشان فاقد الذاكره انا بحبك من زمان
من كذا سنه ومن وانا في ثانوي وانت كمان كنت بتحبني كانت
علاقتنا جميله قوي

ادهم بعدم تصديق : لا طبعا انتي بتهرجي ولا ايه ؟ انتي واخده
بالك من فرق السن بينا ؟ يا ماما ده ان تقريبا قد عمرك مرتين
فاطمه : وفيها ايه من امتي السن بيكون مشكله ؟

عمرك ما بصيت للسن قبل كده .. ادهم انا فطوم حبيبك ! ارجوك
اوعي تكون نسيت الحاجات الحلوه بينا

ادهم : بت انتي هيا مش ناقصه جنان اصلا امشي يا بت علي
! بيتكم قال بحبها قال

فاطمه : طيب بص (طلعت موبيلها وورته صوره) شوف صورتنا
مع بعض

ادهم شافها : صوره عاديه مالها .. وبما انك هنا في بيت عم
حسن اكيد علاقتي بيكي هتكون كويسه الصوره مش دليل لحاجه
انا واقف وانت حنبي عادي يعني

فاطمه : بص بوسني وانت تفتكر .. اكيد لما تقرب مني هتفتكر
ادهم : يا بنت المجنونه !! امشي يا بت من هنا يخربيت جنان
البنات .. قال ابوسها قال .. انجري يا بت

فاطمه عيظت : ما تخيلتش ابدأ ان ممكن يجي يوم وتعاملني
كده .. انت بوسنتني كثير قبل كده وبيننا حاجات كثير ووعدتني لما
ادخل الجامعه هتتجوزني ودلوقتي بتخلي بيا .. انت قلت لو كبرت
شويه ودخلت الجامعه حدي مش هيعترض علي ارتباطنا علشان
بيحبك وقربت مني واقنعتني بحبك .. انا سلمتك نفسي علي فكره
ادهم اتصدم واتنرفز : لا كده كثير قوي .. انتي كدابه علي فكره
واتفضلي بقي من هنا

فاطمه : ادهم

قاطعها : اتفضلي

فاطمه : انا هقول لجدي اني سلمتك نفسي وانك دلوقتي بتخلي

بيا

مشيت جريت وعيظت وادهم كان هيتجنن وادهم مش عارف يعمل
ايه وهل ممكن يكون ده فعلا حصل وهو ممكن يكون عمل
كده ؟؟

راح وكان البيت هادي جدا .. دخل عند ليلي كانت نايمه وسط
عيالها صحاها براحه

ليلي اتعدلت واتفاجئت : في حاجه ؟

ادهم بهمس : اطلعي عايزك

ليلي قامت وحطت شال خفيف عليها وطلعت بقلق

وادهم اول ماطلعت اخدها من ايدها وطلع الجنينه وفضلوا

ماشيين وهيا الخوف بيكبر جواها لحد ما بعدوا تماما عن البيت

ليلي : في ايه اللي حصل مالك ؟

!! ادهم بقلق : الاول تكوني هاديه وعاقله

ليلي خافت فعلا : انا هاديه في ايه ؟

.. ادهم متردد يقولها لانها مجنونه : انا عارفك مجنونه

ليلي قربت منه : حبيبي مهما يكون اللي حصل قولني ايوه انا

مجنونه بس وقت الازمات بكون هاديه .. شغلي عودني اهدي وقت

الازمات

ادهم : اوكي هقولك بس توعديني تتصرفي بعقل

ليلي : اوعدك حبيبي

! ادهم : انتي تعرفي ادهم قد ايه

ليلي باستغراب : ادهم انت

ادهم : لا مش ادهم انا .. ادهم حبيبيك .. جوزك

ليلي : اعرفه اكثر من روحي

ادهم : تمام .. ادهم جوزك هل ممكن يحب عيله ويغويها ويوعدها
بالجواز ؟

ليلي باستغراب : لا طبعا انت بتقول ايه ؟ عمره ما يعملها .. اذا
! كان بيحبني وعمره ما حاول يغويني هيغوي عيله

ادهم : في واحده حاليا بتتهمني اني كنت علي علاقه بيها وانها
سلمتني نفسها واني وعدتها بالجواز ودلوقتي بخلي بيها

ليلي ما استوعبتش الكلام كله وخذت وقت تحله : تقصد مين ؟
اوعي يكون فاطمه ؟ ادهم احكي لي بالتفصيل

ادهم حكاها كل اللي حصل : هاه ايه رأيك ؟

ليلي : ادهم ما يعملهاش ابدأ .. ابدأ .. فاهم ؟ لا يمكن

ادهم : انتي واثقه يا ليلي .. البنت بتقول هتقول لجدها ! لعمر
حسن

ليلي : تقول .. حبيبي لا يمكن انت فاهم .. لا يمكن

ادهم : ايه اللي خلاكي واثقه كده انتو سبق وقولتي ان كان ليا

ماضي اسود وكان ليا علاقات كتيره جدا فليه ما اكونش عملتها ؟

ليلي مسكت وشه باديها : ماضيك انتهى في اللخظه اللي اتقابلنا

فيها انا وانت .. وبعدين حتي قبل ما اقابلك خالص دي مش

اخلاقك .. عمرك ما هتغوي عيله ابدأ .. ادهم حبيبي انت عمرك في

حياتك ما كنت خاين ابدأ .. وعم حسن بتعتبره زي والدك عمرك

ابدأ ما هتبص لحد في بيته .. حبيبي لايمكن خليك واثق من نفسك

.. الخيانه عمرها ما كانت في طبعك

ادهم : انتي سبق واتهمتيني بالخيانة
ليلي : وكنت غيبه ومتخلفه واخذت عقابي واحترمت منك خمس
سنين عدوا عليا بخمسين سنه وكل يوم اضرب نفسي اني بس
شكيت فيك

! ادهم اتلخبط ومش عارف يفكر : ودلوقتي ايه العمل
ليلي : مش عارفه بس اعتقد احسن حل انك انت تقول لعم حسن
الموضوع كله بدال ما يعرف بطريقه تانيه وساعتها يكون في
.. بلبله

! ادهم : انتي شايفه كده

.. ليلي : ما فيش غير كده

ادهم قعد في الارض وسند علي شجره وراه وهيا قعدت جنبه
هزرت تحاول تغير المود : بعدين مش دي اجمل من كل اللي
حواليها

ادهم ابتسم : ازاي تكون جميله في مكان انتي فيه
ليلي اجابته لخبطتها .. لجمتها .. معرفتش تنطق جسمها اترعش
من كلامه ومن البرد

! ادهم حط ايده حواليها : بردانه ! تحبي ندخل

ليلي قربت منه واستخبت كلها في حضنه : لا بلاش خرينا هنا
كان بيكفيها قربها منه وبس .. مفيش حاجه تانيه تهم .. المهم هو
جنبها

فضلوا يتكلموا كتير لحد ما ليلي نامت علي كتفه وهو ابتسم ..
كان مستمتع بقربها .. الفجر اذن وهو حس انها كمشانه وبردانه

فشالها علشان يدخلها .. دخل وهناك اتقابل مع عم حسن في
وشه اللي ابتسم

ادهم : اسف بس نامت

عم حسن : ماهيا علي طول بتنام وانت بتدخلها وتيجي معايا
نصلي الفجر مع بعض ولا هتغير عوايدك ؟

ادهم ابتسم : لا مش هغير دقيقه واجيلك

وفعلا دخلها وغطاها وقبل ما يخرج شيء خلاه يبوسها ويخرج ..
اتوضي وراح مع عم حسن وصلوا مع بعض وقبل ما يروحوا ادهم
حس ان دي فرصته .. قعد واتردد لحد ما عم حسن شد منه الكلام
.. ادهم حكا له كل اللي حصل بالظبط وهو كان قاعد بهدوء لحد ما

خلص

ادهم : بس ده كل اللي حصل .. انا معرفش اذا كان كلامها صح
! ولا غلط ولا ايه

عم حسن : ادهم اللي دخل بيتي واختارني اكون كبيره ما
يعملهاش ابدأ .. ادهم اللي جبهه بيته وطلبت منه يتجوز امل بنت
عم ليلي ورفض علشان بس ما يعملش حزازيه بين اولاد العم
وعلشان بيحب مراته ما يعملهاش .. ما تقلقش يا ابني انت ما
تعملش حاجه زي دي ابدأ

ادهم : انا بجد مش عارف اقول لحضرتك ايه

.. عم حسن : ما تقولش

! ادهم : وحضرتك هتعمل ايه حاليا ؟ وفاطمه وضعها هيكون ايه
عم حسن وادهم اتكلموا كتير جدا واخيرا ادهم قام ومشى

لمح فاطمه وشاورلها تطلع وراه وطلع سطوح البيت وقف جنب
اوضه معموله مخزن

فاطمه طلعت وراحتله : ايه حنيت ؟ افكرتني

!! ادهم : فكريني اكر بيكي

فاطمه : عايزني اقوك ايه ؟

ادهم : ازاي حبيتك امتي ! امتي سلمتيلي نفسك واهم فين ؟
هنا ؟

فاطمه فكرت شويه : لا مش هنا طبعاً

! ادهم : امال فين ؟ خرجنا لوحدنا

فاطمه : في بيتك انت

! ادهم باستغراب : في بيتي ! ازاي ؟ وليلي كانت فين

فاطمه : كانت في نبطشيه وانت بالليل جيت اوضتي وقولتلي انك

بتحبني وساعتها حصل اللي حصل

ادهم : وانتي كنتي بايته عندي في البيت ليه وكنتي لوحدك ولا

معاكي حد

فاطمه : كنت انا وحدي طبعاً بس هو كان نايم

! ادهم : يعني جدك كان موجود ! وانا عملت ده

فاطمه : ادهم انت بتحبني وانا بحبك

! ادهم : يعني انا لمستك فعلاً

فاطمه : ايوه وساعتها قعدت تظمن فيا وتوعدني انك هتتجوزني

بس تعدي سنه ولا حاجه

ادهم بصلها كثير وقرب من وشها : لعلمك بقي انتي كدابه ومفيش
حاجه خالص حصلت من اللي بتقوليه ده العبي غيرها
فاطمه : انا مش كدابه وبعدين انت ايش عرفك هاه انت فاقد
الذاكره

ادهم ضحك جامد : وانتي متخلفه انا مشفاقد الذاكره يا غبيه
افندي

فاطمه اتصدمت : نعم

ادهم : متخلفه وصدقتي .. انا في مهمه بره وعلشان اسبك الدور
عملت نفسي فاقد الذاكره وبالتالي عارف انك انتي كدابه
فاطمه اتوترت : محدش هيصدقك .. كلمتك قصاص كلمتي محدش
هيصدقك

ادهم : يعني ايه ؟

فاطمه : يعني ماضيك معروف وقدام الكل انت فاقد الذاكره
فقدامك حل من الاتنين يا تعترف بانك مش فاقد الذاكره وتبوظ
مهمتك يا هيجبروك تتجوزني

ادهم : انت بتلوي دراعي يعني ؟

فاطمه : انا بحبك وكل حاجه مباحه في الحب

ادهم : اهمم طيب انزلي انتي دلوقتي لاحسن حد يشوفك يالا
بعد ما نزلت ادهم دخل الاوضه وهناك كان عم حسن ورضوي
ادهم : هاه ؟

عم حسن : فاطمه جت فعلا معايا مره واحده وبيتنا في بيتك

ادهم قلبه دق : يعني ايه ؟ تقصد ايه يا عمي ! انا اضطريت
اكذب عليها واقولها اني مش فاقد الذاكره علشان تعترف وهيا
اعترفت .. انا مش فاهم.. قصدك اني فعلا عملتها حاجه ؟
ليلي : لا يا حبيبي انت ساعتها كنت مسافر مكنتش موجود اصلا
.. فاطمه ما شافتكش غير كام مره هنا واحنا لما بنيجي مش
بنبات ولو قضينا الليله بنقضيهانا وانت في الجنينه والنهار
بتكون مع اولاد عمي بره

عم حسن : فاطمه بتستغل فقدانك للذاكره وزى ما سبق وقولتك
انت ما تعملهاش وبعدين هيا لعبت لعبه مش قدها
عم حسن طلب رضوي وبناتها اللي كانت مرعوبه وخصوصا لما
دخلت وشافت ليلي وادهم قاعدين
رضوي : خير يا با

عم حسن : ادخلو واقفلوا الباب
فاطمه هتموت من الخوف

عم حسن : ايه يا فاطمه ! عايزه تقوليننا ايه ؟
فاطمه : ولا حاجه

رضوي : في ايه اللي حصل ؟ في ايه يا بت ؟
فاطمه بخوف : مفيش والله ابدأ

عم حسن : طيب ولما مفيش بتهددي ادهم بايه ؟
رضوي : تهدده ! ازاي ! في ايه يا بت ؟

فاطمه : مفيش

عم حسن : يعني ايه مفيش ؟ انتي بتتهميه اتهام وخطير وهو
للاسف ذاكرته مفيش فبالتالي مش عارف اتهامك اساسه ايه !!
فانتى قوليلنا فى ايه

! رضوى : ابا فى ايه !! والنبي لانت قايل

عم حسن : بتتهم ادهم انهم كانوا على علاقه ببعض وانه وعدھا
بالجواز لما تدخل الجامعه وانھا سلمتله نفسها
رضوى شهقت وضربت على صدرھا وبصت لبنتھا : قال يا بت !!
(ضربتها بالقلم)

عم حسن زعق : ما تمديش ايدك عليها .. مفيش بنت من بناتى
تضرب .. انتى عمر حد مد ايدھ عليكى !! افهمى بالعقل مش
بالضرب

رضوى : يابا عقل ايه بس وهيا خلت فيها عقل .. انتى يا بت
سلمتیه نفسك

ليلى قاطعت : رضوى ادهم ما يعملهاش

رضوى بصتلھا : ولو كان عملھا ! ما هو مش فاكر

ليلى وقفت : هواه مش فاكر بس انتى اكيد فاكره اخلاقه ايه؟
ادهم عجبھ رد فعل ليلى ومدفعتھا عنھ

رضوى : انا ليا بنتى دلوقتى ما يمكن مش هو وقالت ده فاقد
الذاكره البسھا فيه !! (بصت لبنتھا) انطقى يا بت

.. فاطمه : مفيش حاجه ياما والنعمه مافى

! ادهم : امال قلتى كده ليه ! كان قصدك ايه

فاطمه بصت للارض وما نطقتش

عم حسن : طيب انتي عملتي حاجه غلط بره البيت وقلتي تجيبها
في ادهم بما انه فاقد ذاكرته زي ما امك قالت ؟
فاطمه قامت وباست ايد جدها : والمصحف ابدأ ولا عمري
.. اعملها

عم حسن : امال بتقولي للراجل كده ليه وبتلبسيه مصيبه ! يا بنتي
ده شرفك اللي بتتكلمي فيه
فاطمه بصت للارض : بحبه
كلهم بصولها باستغراب وامها هتقرب بس ابوها وقفها باشاره منه
: بتحبيه ! بتحبيه ازاي ؟

فاطمه : بحبه زي ما ليلي بتحبه واكثر

ليلي هتتكلم بس برضه عم حسن وقفها : ليلي مراته يا بنتي
وحببيته ودنيته كلها

فاطمه بعياط : بس ما تستاهلوش وما بتحبوش قدي .. وبتزعله
كثير .. انا بحبه اكثر منها

! عم حسن : بتحبيه ازاي ! وتعرفي ايه عن الحب
وبعدين ده اكبر منك بكتير

فاطمه : ماهو كان اكبر من امل لما كنت عايز تجوزها لو

عم حسن : يا بنتي ده كان ساعتها ظرف مختلف وبعدين ماهو
مارضيش بيها

فاطمه : طيب ده ما يمنعش اني بحبه

رضوي : اللهم طولك يا روح البنت لا ادب ولا خشا ولا حيا

عم حسن : اسكتي انتي .. طيب يا فاطمه انتي عايزه ايه
! دلوقتي

فاطمه : معرفش

عم حسن : طيب اهو قدامك اهو .. شوفي انتي عايزه تعملي ايه
وانا معاكي اهو

رضوي : يا با ايه الجنان ده ! البت عايزه علقه تفوق دي بكل
بجاحه بتتكلم ده انا ولا رببت ولا عرفت اربي اصلا

عن حسن : رضوي اسكتي انتي واديها فرصه تقول الس
جواها .. ان مكنتش هتتكلم معانا احنا نتكلم مع مين هاه ؟ قوللي
عايزه ايه

فاطمه : عايزاه يتجوزني انا

عم حسن بص لادهم : رأيك ايه يا ادهم

ادهم بص لعمه حسن مش مصدق اصلا اللي بيحصل : رأيي
انا ؟

عم حسن : مش بتحبك انت ! يبقي اكيد رأيك انت

ليلي : عمي انت بتتكلم بجد

عم حسن : انتي شايفاني بهزر

فاطمه : مش عايزه حد يشاركها فيه انا هكون احسن منك وهقبل
! تشاركيني فيه

ليلي : يا مجنونه

!! ادهم هنا اتدخل : انتي هتقبلي ! مش لما انا اقبل الاول

فاطمه : انت معجب بيا وبتحبني وكنت ديما تتكلم معايا
وتشجعني ادخل كليه كويسه

ادهم : ده مالوش علاقه بالحب ابدأ .. انا مبحبكيش ابدأ وعمري
ما هحب عيله او حتي ابصلها .. فاهمه ! انا بحب مراتي جدا
وانتي لازم يكون عندك كبرياء وكرامه

فاطمه : مفيش كرامه بين الاحباب

ادهم : مين ضحك عليك وقالك كده .. اللي مالوش كرامه مع
حبيبه مالوش كرامه مع حد ولو حبيبك مش هيحترم كرامتك يبقي
مش حبيبك اصلا .. اللي بيحبك هيحترمك ويقدرك وهيحترم
كرامتك ويراعيها .. وما ترضيش بأقل من كده

فاطمه : بس انا بحبك انت

ادهم : وانا ما ببحبكيش وغير كده بعيد عن الحب انتي وراكي
كليتك ومستقبك قدامك هتعملي ايه بواحد زيبي ! عمري ضعف
عمرك .. انتي الدنيا قدامك لسه كلها انا خلاص ببص ورايا .. كل
اللي عندي قدمته لمراتي ولعيالي معدش عندي حاجه ثانيه
اقدماها .. انا مستهلك خلاص .. بكره تقابلي حد في سنك او حتي
لو اكبر يكون مناسب ويقدملك كل اللي تتمنيه .. يديكي اللي
تستحقه فليه ترضي بالقليل .. اعتقد انك اعلي من كده بكتير ما
.. تنزليش من نفسك

اللي حصل ده حصل بينا احنا ومش هيطلع بره بس حافظي علي
نفسك وعلي كرامتك وما تنزليش من نفسك لحد .. بصي لفيك
واعلي .. وخدي اللي يكون في مكانتك

فاطمه : الكلام حلو بس برضه بحبك

ادهم ضحك : انتي ما بتحبينيش .. انتي بس مبهوره بحاجات
ظاهريه كلها .. افتتان وهيروح لوحده وبكره تقولي ادهم قال
عم حسن : هاه سمعتي يا فاطمه .. بكره يا بنتي يجيك نصيبك
وتقابلي اللي يستاهلك ويقدرك

قاطمه : انت شايف ان ادهم مش مناسب وما يستاهلنيش ؟
عم حسن : ادهم لليلي وليلي لادهم .. هما ملك بعض
فاطمه : بس ناسيها

عم حسن : عقله ممكن لكنها جوه قلبه .. في عز ما هو ناسيها
امبارح الليل كله وهيا في حضنه في الجنينه نايمه علي كتفه
وخاف عليها من البرد وشالها ودخلها .. عارفه بيعمل كده من
امتي ؟ من ساعت ما دخلو البيت ده .. اه ناسيها بس قلبه فاكره
ومش ناسي اي ذكري بينهم .. ادهم لليلي وهيا ليه .. ويا لا بقي
قومي وجهزولنا الغدا
قبل ما يخرجوا وقفهم

عم حسن : رضوي !! عرفي جوزك ان بنتك خلاص مش هتكمل
جامعتها وهتتجوز .. هتتجوز ابن عمها صديق .. علي واهو رايدها
..

فاطمه : أبا الحج احب علي يدك لا كله الا الجامعه انا كلها كام
سنه واتخرج وابقي معندسه قد الدنيا

عم حسن : وده كان حلمي بس انتي وصمتي نفسك وصمه عار
ولو حد سمع بالهبل اللي قلتيه هتكون فضيحتنا بجلاجل .. انتي
خسرتي ثقتي فيكي .. اللي تفرط في سمعتها وتتهم شرفها ما

تستاهلش تكون في جامعه .. وابن عمك اولي بيكي بدال ما
تفضحيننا بجد .. والحمد لله ان اللي اخترتية كان راجل شهم وانا
احط عمري بين ايديه واثق فيه لكن لو كان غيره كان هيطير فيها
.. رقاب

فاطمه : جدو .. علشان خاطري

عم حسن : انا كنت حاटक فوق السما وانتي نزلتي نفسك ومش
بس كنتي هتضياعي نفسك لا كمان كان ممكن تهدي بيته ..

رضوي خدي بنتك من قدامي يالا

رضوي خرجت ببنتها اللي بتعيط

ليلي : عمي بلاش العقاب ده .. بلاش حرمانها من جامعتها

عم حسن : اللي غلط يتحمل نتيجته غلطه

ادهم : بس حضرتك بتشياني ذنبها

عم حسن : وانت غلظت في ايه ! مفيش ذنب

ليلي : عمي انت هتضيع مستقبلها طول عمرك عاقل .. ده انت ليل

نهار تنصح في بابا تقوم تعمل انت كده

عم حسن : ربك يسهل

ليلي : عمي بلاش الجامعه

عم حسن : تتأدب وبعدها يحلها المولي

سابهم وخرج وفضل ليلى وادهم وحدهم

رضوي اخدت بنتها وطلعت علي اوضتها وقفلت الباب وبعدها

مسكت بنتها وفضلت تضرب فيها بكل غل وبتقولها : هتفضحيني

ويقولي معرفتش اربي .. هتفضحيني

ضربتها كثير جدا وكل ما البنت تحاول تصرخ تكتمها وتسكتها
علشان محدش يسمعها

رضوي : قسما بالله لو ابوكي عرف ليدفنك بالحيا

هتفضحيننا علي اخر الزمن يا فاطمه

فاطمه : والله يا اما ما عملت حاجه غلط

رضوي شربتها تاني ومسكتها من شعرها : كل ده وما عملتيش ..

تتبلي علي الراجل وتقولي انه اخذ شرفك وتقولي معملتيش .. لا

روحي اعلمها بجد علشان تبقي عملتي

فاطمه : والله ما عملت حاجه غلط ولا حد لمس شعره مني حتي

رضوي : وانتي متخيله هصدقك تاني بعد النهارده .. قومي يالا

البسي واجهزي هاخذ اطمن عليك عني عند اي دكتوراه يالا

فاطمه عيظت وبتبوس ايد مامتها : والله ما حد لمسني .. انا بس

استغبيت وحت الفكره الغبيه دي في دماغني بس والله وحياتك

انتي يا اما

امها زقتها : وانا بطلت اصدقك خلاص وكلام جدك هيتنفذ بس

اتأكد الاول انك سليمه .. والجامعه تنسيها وعلي ابن عمك اولي

بيكي .. هروح البس تكوني جهزتي واياك حد يحس بكلمه من

.. اللي حصلت دي

ليلي مع ادهم ساكتين

! ليلي تقطع الصمت : انت شيلتني ودخلتني

ادهم : لا عفريت اللي شالك

ليلي : امم شيلتني وعملت ايه تاني وانا نايمه

ادهم ضحك : ما تحلميش يا حلوه ما عملتش رميتك في السرير
وخرجت

ليلي كانت صاحيه لما حطها بالسرير : بس ! انت كداب علي
فكره

! ادهم بصلها قوي : انتي كنتي صاحيه بقي بتسألني ليه
ليلي : انا مكنتش صاحيه

ادهم بص لعنيها : انتي كدابه علي فكره

ليلي : وانت بتستعمل قدراتك كضابط معايا مع انك وعدتني قبل
كده مش هتستعملهم معايا الا انك ديما بترجع في كلامك
ادهم : انا ما استخدمتش قدرات حاجه ومش فاهم تقصدي ايه
اصلا؟

ليلي : بصيت لعنيا .. قلتلي قبل كده بؤبؤ العين لما يتحرك بيكون
الشخص بيكدب ودي حركه لا اردايه

ادهم : يعني انتي معترفه انك كدابه

ليلي : والله لو انا كدابه فأنت كدبت الاول

ادهم : ماشي يا ستي انا كدبت الاول

ليلي : عملت ايه بقي ؟

ادهم بصلها وتردده اتبدد في لحظه : عملت كده

لمس شفايفها بشغف وهيا بادلته شغفه ده ومخدوش بالهم ان

الباب موارب بس مش مقفول وواقفه فيه لورا وشيفاهم بصمت

وشافت قد ايه ادهم بينسي الكون واللي حوالياه وليلته معاه ..

عمرها ما لمسها بالشغف ده ولا التوهان دي ولا الغرق ده .. ادهم
غرقان في بحر اللي بين ايديه

واخيرا غيرتها كزوجه تدخلت وبددت ترددها خبطت الباب ودخلت
وطبعا ادهم بعد بسرعه واتوتر لما شاف لورا ووقف

ليلي وقفت : انا هروح اشوف العيال صحيووا ولا لسه ! باي
حبيبي

بعد ما كانت هتمشي الا انها وقفت وباست ادهم في شفائفه
بوسه سريعه ومشييت وهو استغرب ده منها بس عرف انها

بتضايق لورا وده ما ضايقوش

لورا : ممكن نخرج نتمشي شويه مخنوقه هنا

ادهم : يالا بينا

خرجوا ومشيووا كتير ساكتين لحد ما لورا ما استحملتش اكر من

كده : انت بتحبها ؟

ادهم بهدوء : مش عارف

لورا : كنت بتلمسها بشغف غريب

ادهم : بجد ! لا عادي متهياك

لورا : طيب ليه

ادهم وقف وبصلها : اوكي لورا .. ليلي مراتي وده شيء لازم

تقميه كويس جدا ومش بس مراتي دي ام لعيالي كمان واعتقد ده

شيء مفيش منه مفر وبما انها مراتي فأكيد هيكون لها حقوق

فأرجوكي مش كل ما هتشوفيني معاها هتحققي معايا

لورا زعقت : طيب اديني الاول حقوقي كزوجه قلت هتتجوزني وده
محصلش لحد دلوقتي علي الرغم من اننا متجوزين اصلا بس
برضه ما اعترضتش

ادهم : اولاً ما تعليش صوتك وثانيا قلتك لما الامور تهدي انتي
شايفه كميه المشاكل ايه وشايفه علاقتي بيوسف مهزوزه
فاصبري

لورا : هصبر بس بشرط .. طول ما انا ماليش حقوق يبقي هيا
كمان ملهاش

ادهم بعد ما كان هيرد ويعترض سكت لانه معرفش يقول ايه ؟
يقولها ان دهبيحصل غصب عنه ! يقوله انه فاقد لعقله تماما معاها
! يقولها انه بيكون مسير مش مخير ! يقولها انه ما بيفكرش غير
في شفايفها طول ما هيا قدامه !! ايه اللي ممكن يقوله ! فالسكوت
.. افضل

قضوا باقي اليوم ومشيووا اخر النهار بس ادهم ماشي مهزوز ..
شاف ناحيه جديده في ليلي .. حبها .. ثقتها الامتناهيه .. عقلها ..
حكمتها في معالجه الامور وخصوصا وهيا بتسلم علي فاطمه
وهيا ماشيه لما ضمتها وهمست لها ان ربنا يرزقها بأدهم خاص
بيها غير ادهمها هيا .. ادهمها .. هو فعلا ادهمها هيا وبس ومش
عارف يكون لغيرها
عند ايمن

كان في شغله تعبان ومصدع وهيموت وينام فقام رقد علي الكنبه
ويدوب غمض عنيه فنورا دخلت وهو كمل نومه علي اساس انها
تمشي لوحدها

بس هيا قربت منه واتفاجيء بايدها في شعره ونفسها قريب ..
قلبه كان بيدق بعنف وتوتر وحس بشفايفها علي خده وبتقرب من
شفايفه فاتعدل بسرعه وهيا انتظرت بعيد عنه
نورا : اسفه جدا صحيتك

! ايمن : لا عادي المهم في حاجه ضروريه

نورا : كنت هقول لحضرتك اجي المييتج معاك

ايمن : لا معايا مهندس مجدي روعي انتي بدري

خرجت متضايقه ومتغاضه جدا منه وهو قعد علي الكنبه والنوم طار
تماما من عنيه

ايمن : وبعدين بقي يا نورا !! انا بحب بيتي

روح اخر النهار تعبان علي تعبته وعائز ينام بأي طريقه واول ما
دخل العيال جريوا عليه حضنهم وقعد معاها دقايق وقام يطلع
وساره وقفته

ساره : خليك معاها شويه كمان

ايمن : هموت وانام مش قادر

ساره : يعني نص ساعه حتي

ايمن : بقولك هموت مش قادر فعلا

ساره : طيب اطلع الحق السرير ليطير

ايمن : استغفر الله العظيم من كل ذنب عظيم

سابها وطلع وقعد علي السرير شويه وافتكر نورا وبرفانها وقربها
منه .. قلبه دق كمراهق بس وقفه

وحاول ينام بس تفكيره في نوره طير النوم من عنيه وحس بساره
بتدخل الاوضه فاتعدل

ساره : يعني ما نمتش

ايمن : شكك دعيتي عليا ربنا يسامحك .. دماغي هتنفجر من
الصداع ومش جايلي نوم اصلا لما هموت

ساره : تستاهل عارفلو كنت قعدت معانا شويه كنت نمت احسن
ان النوم طار فرحانه فيك

قعدت علي السرير وهتنام وايمن قرب منها : ما تغيري البيجامه
دي والبسي حاجه تانيه وحطي برفان وتعالني

ساره بصتله كتير قوي لدرجه انه شك في نفسه

ايمن : في ايه بتبصيلي كده ليه ؟

ساره : مستغرباك .. يعني انت تعبان ومهدود ومرضتتش تقعد

معانا ودلوقتي انا هنام لانني تعبان ومهدوده المفروض اقوم البس
واحطلك برفان علشان سيادتك !! ده المفروض

! ايمن باستغراب : وفيها ايه

ساره : فيها انك اناني وما بتحسش .. انت تعبان يبقي الكل

يضر ب تعظيم سلام لكن غيرك تعبان طظ عادي ولا الهوا

ايمن : انتي امتي قربتي مني وقولتلك تعبان هاه

امتي حييتي تقعدي معايا وقولتلك تعبان

ساره : من ساعه بس

ايمن : من ساعه كنتي عايزاني اقعد مع العيال مش معاكي وانا
مصدع وتعبان فعلا

ساره : وانا ايه والعيال ايه ؟تفرق ايه ؟

ايمن : لا تفرق كتير قوي .. عايز اقعد معاكي انتي .. اتكلم
معاكي انتي بعيد عن العيال ومشاكل العيال .. عايز احب فيكي ..
عايزك كلك علي بعضك انتي فين يا ساره .. انتي عارفه
... النهارده

يكت ومكملش فهيا اتكلمت : النهارده ايه ؟

ايمن اتراجع : ولا حاجه نامي

.. ساره : لا مش هنام عايز تتكلم اقعد نتكلم .. تعال اتكلم يالا

ايمن : عايزه تقولي ايه انتي

ساره : انا مش عايزه اقول حاجه كلامي مش بيعحبك

ايمن : هتقولي العيال وبصحي بدري هقولك هاتي داده للعيال ..

هتقولي لأ مبحبش خد ياخذ باله من عيالي غيري .. هتقولي بذاكر

للعيال ومغلبيني ومجننيني هقولك هاتيلهم مدرس خصوصي

هتقولي لأ انا موجوده .. هتقولي بوديهم النادي وبتعب هقولك

عاتي سواق خصوصي يوديهم ويفضل معاهم ويجيبهم هتقولي لأ

مش بآمن علي عيالي مع حد غريب

اي حل بقوله بترفضيه

ساره : لان كل حلوك متضمنه ادخل حد غريب ياخذ باله من

عيالي

ايمن : طيب يا ستي ما تدخليش بس وسط حسبتك دي انا فين ؟
متطلباتي فين ؟

ساره : انت في شغلك كفايه عليك

ايمن : في شغلي هاه !! ده اللي قدرتي عليه

ساره : طيب وانا فين ؟

ايمن زعق : انتي اللي عامله في نفسك كده .. انتي عجزتينا

اربعين سنه قدام .. محسسانني اني راجل عجوز وانا في عز

شبابي .. انا حاسس اني عجوز يا ساره .. تعالي نسافر لاً ..

تعالي نغير جو لاً .. تعالي نسخر لاً .. ده ختي دلوقتي بقولك

حطيلي برفان بتقوليلي تعبانة .. ابسط حاجه ليا ما بتعملهاش

مع اني واثق تماما ان ندي ولا اياك ايام جم وطلبوا منك اي شيء مهما

يكون هتقومى وهتنفذيه

ساره : طيب خلاص مش هقوم .. قوم انت شوف طلبات عيالك ..

امسك مكانني شويه .. قضي يوم واحد معاهم واعمل كل اللي انا

بعمله وساعتها تعال اخر النهار حطلي برفان

ايمن : انتي اللي عامله ده .. انا راجل مقتدر واقدر اجيب شغاله

واتنين لكن انتي مصره تعملي كل حاجه انتي بتعملي ده في

.. نفسك ما تلومينيش عليه

ساره : انت عايز ايه مني دلوقتي ! احطلك برفان

قامت ومسكت قزازة البرفان وحطت منها وبصتله

بس كده ؟ مبسوط ؟

ايمن بصلها بنرفزه وسابلها الاوضه كلها وخرج

.. وندم في اللحظة دي انه خرج نوره من مكتبه
ادهم كان سهران بره ويدوب راجع ويلي منتظراه
ادهم : خيبير

! ليلي ابتسمت : تتعشي

ادهم : لا شكرا اكيد مش مستنياني علشان اتعشي
ليلي قربت منه وبتلعب في ياقه قميصه وهو تركيزه اتشتت : عايزه
! ايه

ليلي ابتسمت : عايزه اطلب منك طلب ينفع

ادهم : اطلبني

ليلي : تودي العيال بكره انت النادي ممكن ! عندي شغل كثير

ادهم مسك ايدها نزلها من قميصه بس ماسبهاش

ادهم : كل ده علشان اودي العيال .. حاضر يا ستي هوديهم

عايزه ايه تاني ؟

ليلي : هتعملي اللي انا عايزاه ؟

بصتله باغراء وهو فاهمها بس يدوب هيتكلم

لورا : ادهم بيبي رجعت امتي

ليلي بهمس : هادم اللذات

ادهم ابتسم و بعد خطوه عن ليلي : يدوب .. ثواني وجايلك

لورا مشيت وادهم : عايزه حاجه تاني مني

ليلي : شكرا

بس قبل ما يطلع وقفته : عندي سؤال محشور في زوري

وهيجرالي حاجه لو ما سألتوش

ادهم ابتسم : ما تحشريش حاجه في زورك واسألني
ليلي بغيظ : ليه لما تكون معايا وبتشوف لورا بتبعد والعمس ما
بيحصلش ؟ ليه لو هيا اللي معاك وانا دخلت ما تبعدش ! احنا
الاتنين مرتاتك فليه هاه ! بتخاف منها مثلا ؟ ليه ؟ فهمني
: ادهم

www.99arab.com

ليلي بغيظ : ليه لما تكون معايا وبتشوف لورا بتبعد والعكس ما
بيحصلش ؟ ليه لو هيا اللي معاك وانا دخلت ما تبعدش ! احنا
الاتنين مرتاتك فليه هاه ! بتخاف منها مثلا ؟ ليه ؟ فهمني

ادهم : مش حكاية خوف

ليلي : امال حكاية ايه ؟

ادهم : بلاش

ليلي : لا ارجوك قولي

ادهم : اجابتي مش هتعجبك

ليلي : حتي لو مش هتعجبني

ادهم : طيب طالما مصره .. حاليا انا عشت بره سنه تايه خدت

فتره في الاول محبوس بيستجوبوني لحد ما ماريان عمه لورا

هربتني ولولاها كان ممكن اكون فعلا ميت ولما خرجت ودتني بيت

اخوها عند لورا وهناك لورا كانت علي طول جنبي وعلي طول

معايا لحد ما قربنا وارتبطنا بعد ما فقدت الامل ان ذاكرتي

ترجعلي

ليلي : طيب كل ده كويس وبعدين

ادهم : وبعدين اتجوزتها هيا مراتي حاليا .. سوري يا ليلي انتي
اه مراتي وام عيالي بس في نفس الوقت دخيله انا مش عارفك انا
عارفها هيا .. هيا مراتي مش انتي .. مش عارف انتي فهماني ولا
لأ بس بالنسبه لعقلي وللي عارفو ان هيا مراتي مش انتي
وعلشان كده لما بقرب منك بحس اني بخونها .. وللأسف حاليا
حتي لما بقرب منها بحس اني بخونك .. انا حاليا مشنت بينكم
ومش عارف اعمل ايه ! لا انا قادر اكون معاكي ولا عارف اكون
معاها ... مش عارف اقرر

ليلي : ما تخذش قرار .. علي الاقل مش دلوقتي . خد وقتك وفكر
براحتك وفي الاخر اللي ترتاحلو اعمله
ادهم : حتي لو هرتاح معاها هيا ؟

ليلي بوجع : حتي لو هرتاح معاها .. انت حبيبي وجوزي وبيننا
عيال وده شيء ما يتقدرش ابدأ وعشت معاك سنين جميله
وعلمتني فيها ان اكثر شيء ممكن يسعد الانسان هو انه يشوف
حبيبه مبسوط فأكيد هكون مبسوطه طول ما انت مبسوط حتي لو
مع غيري .. اه مش هكون مبسوطه قوي وهيكون عندي ميول للقتل
٢٤ ساعه بس هفرحك

ادهم بصلها كثير قرب ومن غير ما يفكر اويحس لقي نفسه قريب
... منها بيتنفس انفاسها .. وشفافيه عارفه طريق حبايبها
طبعا ده السبب الظاهري هو مقلهاش علي السبب الحقيقي وهو
انه بيكون في بركان ويلي معاه وبالتالي لما لورا بتظهر بيعمل
حساب لمشاعرها ما تشوفش البركان ده لان ساعتها هتعرف قد



العائلة

ShimlaOa

ايه هو فاتر معاها هيا لان مفيش بينهم الجنون ده ولا الاثاره دي
ولا خطف الانفاس ده .. لكن مع لورا بيكون عادي فمفيش حاجه
هيحاول يخبيها علي ليلي وده السبب الرئيسي بس طبعا عمره ما
. هيقول ليلي انها بركان جواه

رجعوا واستقروا نوعا ما وادهم بدأ يشوف كل طلبات عياله ويشيل
.. مسؤولياتهم نوعا ما

في يوم ليلي راجعه من نبطشيتها الصبح تعبانه ومهدوده كان
ادهم ولورا في المطبخ بيظطروا مع بعض وهيا شافتهم فضلت
قاعده شويه بره علي البيسين لحد ما يخلصوا وبعدها دخلت كانت
لورا خارجه من المطبخ وادهم مفيش
لورا اول ما شافت ليلي

Lora : thank god that you here , clean that mess
please

Laila : what ?

Lora: clean it

Laila : no you do that so you clean , it's your mess
not mine

Lora : ok , you here in that house to serve me and
my husband so do it silently

لورا بتقول ليلي تنظف المطبخ بما انها وصلت وليلي اعترضت ((
وقالتها تنظفها بنفسها

لورا قالت لها انها موجوده في البيت ده علشان تخدمها هيا وجوزها
فتعمل اللي مطلوب منها وتخدمهم وليلي اتصدمت وقب ما ترد
(ادهم كان نازل واتدخل

Adham : what are you saying ?

ادهم بيقول انتي بتقولي ايه فالالتين بصوله وليلي هتبرر نفسها
بس لفته نازل واخدها هيا وره ووقف في وش لورا

Adham : who said that she is here to serve you ? Or
serve me ? We are here because she let us stayed
here , this is here house not you, so shut your
mouth up and go clean your own mess and do not
ever ever say same thing stupid like that again

Lora : this not what you said before

Adham : that was before i know for sure that she is
my wife and my children's mother

Lora : what if i said no?

Adham : then don't eat her food and help your self
in every thing from now on

Laila: adham that's enough please

Adham : no it's . She will help or she leave ?

ادهم قال للورا : مين قال ان احنا هنا علشان هيا تخدمنا ! احنا))

هنا في بيتها هيا وعلشان هيا سمحتلنا نفضل في بيتها وعلشان

كده اخرسي ونظفي مكانك واوعي تاني مره تبولي كلام زي ده

لورا : ده مش كلامك ليا قبل كده

ادهم : كلامي كان قبل ما اتأكد انها مراتي وام عيالي ودلوقتي
الوضع مختلف ومن هنا ورايح انتي هتساعدني في كل حاجه
لورا : ولو قلت لأ ؟

ادهم : يبقي ما تاكليش من اكلها وكل حاجتك تعملها بنفسك
ليلي اتدخلت : ادهم كفايه كده
ادهم : لا مش كفايه .. يا تساعد يا تشوف مكان تاني غير ده
(تقعد فيه

لورا بصتله كتير وطلعت علي اوضتها بعنف وليلي مبقتش عارفه
!! تعمل ايه

حطت شنطتها ودخلت المطبخ ويدوب هتمد ايدها فادهم مسكها :
انتني هتعملي ايه ؟

ليلي بزهق : مش هياخد مني اكر من عشر دقائق اصلا وبعدين
انا اتترفزت من اسلوبها مش اكر لكن لو هيا سابتة ومشيت
عادي المهم انك فطرت وخلص

ادهم : مش هتمدي ايدك علي حاجه .. فاهمه ولا افهمك بطريقه
تانيه ؟

ليلي : فهمني بطريقه تانيه وانجز لانني هموت وانام اصلا انا طول
الليل واقفه علي رجليا

رد فعل ادهم فاجيء ليلي

ادهم : يبقي دلوقتي ترتاحي

شالها واخذها علي اوضتها وحطها في سريرها وهيا المفاجئه
مخلياها ساكتة مش بتتكلم

ادهم : تحبي اعملك ايه قبل ما تنامي ! شاوري
ليلي ابتسمت : اشاور ؟

ادهم ضحك : بس ما تطمعيش قوي
ليلي : لا مش هطمع بس اقفلي البلكونه
ادهم : دي سهله

قفلها البلكونه وهيا هتقوم بس مسكها : عايزه ايه
ليلي : هقلع الشوز واغير هدومي

ادهم قعد وقلعها هو الشوز بتاعها وساعدها تغير هدومها ويدوب
قرب اكثر

ليلي بهمس : مش علشان ان انت متخانق معاها هتقرب مني
ادهم : انا مش بقرب علشان متخانق معاها

ليلي قربت هيا : امال بتقرب ليه ؟ هتقوم بكل واجباتك كزوج ؟
مستعد لده ! لاني مش اقبل بأقل من كده ! يا كله يا لأ

ادهم : انتي طماعه ليه ! ما تقبلي بقليلك

ليلي ابتسمت : الشيء الوحيد اللي مسموح فيه الطمع هو الحب
وده كلامك وللأسف مش هقبل منك انصاف حلول .. يا كلك علي
بعضك يا بلاش

ادهم : وانا مش مستعد لكله دلوقتي

ليلي طبطبت علي كتفه : سبق وقلتك خد وقتك ودلوقتي يالا اتكل
عايزه انام

رقدت وهو قام غطاها واتردد بس باسها بسرعه قبل ما يخرج
ويقفل الباب

ويدوب قفله كانت لورا في وشه وهو بصلها وتجاهلها ونزل وهيا
نزلت وراه وقفته

ادهم : عايزه ايه ؟

لورا : انا اسفه انا كنت غيبه .. ما تزعلش مني

ادهم : انتي ما غلطتيش فيا انا

لورا قربت : حاضر حبيبي بعد ما تصحها هعتذرلها اوك وهساعد

حاضر .. المهمانت ما تزعلش

ادهم : اوك اتفقنا .. شكرا حبيبي يالا باي

! لورا : انت رايح فين

ادهم : عندي معاد مع دكتور عصام يالا باي

ادهم ليلي طلبت منه ياخذ العيال هو النادي وهو

اخدهم النادي علشان دروسهم فاتفاجيء ان يوسف بيتعلم

موسيقي وسباحه بالعافيه اما آسيا فبتتعلم سباحه وكراتيه ورمايه

..

ادهم : موسيقي؟؟ هاه ؟

يوسف : انا بحبها .. حضرتك معترض ؟

ادهم : لا واعترض ليه انت حر .. ابوك قبل كده اعترض ؟

يوسف : كنت عايزني اتعلم كراتيه بس بعد ما سافرت سيبتته

ودخلت فريق الموسيقي .. بحب اعزف علي الجيتار زيك

ادهم باستغراب : هو انا بعرف اعزف علي جيتار ؟

.. يوسف : انت خلتنني احبه

ادهم : اهمم طيب وآسيا ؟ ليه رمايه ؟

آسيا : علشان انا عايزه ابقي زيك يا بابي .. هتعلم كل حاجه زيك ..
كنت عايزاك انت تعلمني اصلا

ادهم : اوعدك اول ما افكر انا كنت ايه هعلمك .. المهم يالا وصلنا
اهو خلينا نشوف حكايتكم ايه انتو الاتنين
وصل يوسف مكانه وراح مع آسيا للكراتيه .. دخلها وفضل يتفرج
عليهم .. حس ان الحركات دي مألوفه ده بالعكس هو ممكن يعمل
افضل من كده بمراحل .. شكل المدرب ده هاوي مش محترف
.. ابدأ

المدرب : ايه حضرتك مش عاجبك ولا ايه ؟
!! ادهم رفع ايديه باستسلام : انا ما اتكلمتش
المدرب : مش محتاجه لكلام ملامحك بتقول انك مش عاجبك
ادهم : هو انت عايز تتخانق وخلص ولا ايه ؟؟ اتفضل شوف وراك
ايه يالا

المدرب : لا مش هتفضل وريني هتعمل ايه ؟
ادهم : بلاش .. احسنك بلاش
المدرب زق ادهم من صدره فرجع خطوه لوري : بلاش علي الاقل
مش قدام تلاميذك

المدرب : لا قدامهم ولا انت خايف بنتك تتصدم في ابوها الأمور
!! وتعرف انه مجرد منظر

المدرب ضحك والعيال ضحكوا وآسيا اتضايقت وبصت لابوها

المدرّب : ايوه احسن كده .. بدال ما يبقي شكك انت وحش اتلم
ولم الدور يالا بقي يا حلو من هنا وبنتك تيجي تستلمها بعد ساعه
يالا يا شاطر العب بعيد

ادهم : اسلوبك مش عاجبني

المدرّب بيزق ادهم علشان يخرجه بره ومره واحده ادهم وقف
والمدرّب حاول يزقه او يحركه مقدرش ابدأ .. ادهم عطاءه بونيه
واحده في وشه وقعه في الارض وانفه اتعورت وبتنزف
ادهم بكل هدوء : قلتك بلاش

جه يمشي بس الثاني قام متترفز وبيجري علي ادهم يضربه
.. وبدوا يتخانقوا مع بعض

المدرّب كان ضخم جدا لدرجه ان ادهم بطوله باين قصير قدامه
وكان عنيف جدا ويمكن كقوه عضليه هو اقوي لكن ادهم اذكي
ولولا انه متردد كان اتغلب عليه بسهولة بس بسبب ترده اتخانقوا
كثير وضربوا بعض جامد لحد ما ادهم قدر يتغلب عليه ورقده في
الارض وثبته ومسكه من رقبتة

ادهم : حظك حلو اني مش بكامل لياقتي ولا بذاكرتي والا كنت
قتلتك بسهولة

زقه من ايده وقام وقف اخذ بنته اللي مبهوره بابوها اللي ضرب
مدرّبها وغلبه وطول الطريق وهيا بتتكلم وعائزه تكون زي ابوها
اخذ يوسف اللي استغرب شكل وش ابوه المتعور وكله دم بس
مشي من سكات واخدهم مروحهم وطول الطريق آسيا بتوصف
ابوها وبتوصف حركاته ومش مبطله كلام نهائي لحد ما وصلوا

: عند ايمن

كان خارج من بيته وساره وراه : هتتاخر ؟

ايمن : مش عارف علي حسب

ساره : ممكن ما تتاخرش

! ايمن : ليه ! هنعمل ايه

ساره : هو لازم نكون هنعمل حاجه ! بس ما تتاخرش اقعد معايا

انا والعيال

ايمن : ان شاء الله

ساره : يبقي مش ناوي

ايمن : هو انا قولت مش ناوي

ساره : انت لما بتقولي ان شاء الله بتكون مش ناوي انا فاهمه

دماغك

ايمن : يعني هخاف منك ما اقولك مش هاجي انتي عايزه ايه ؟

ساره : تعال بدري

ايمن : حسب ظروفني

ساره : يبقي مش هتيجي

ايمن : يا الله منك ارحمي

ساره : هو انا عملت حاجه .. انت معدتش طايقلي كلمه

! ايمن : وهو انتي بتقولي حاجه تتطاق اصلا

! ساره : دلوقتي مبقتش عاجباك

ايمن : لا يا ساره مش عجباني .. مش عاجبني خناقك عمال علي

بطال كل يوم .. مش عاجبني ست البيت اللي اتحولتي ليها .. مش

عاجبني نكدك كل شويه .. عايزاني اجي بدري ليه ! هاه نكمل
خناقنا !! ولا تقعدي تقولي العيال عملوا والعيال سو ومش عارفين
مين ماله وحاجات انا في غني عنها تماما

! ساره : انت مش عايز تعرف اخبار عيالك يعني
.. ايمن : انتي ما بتقوليش اخبار انتي بس بتشتكي

ساره : ولو مش هشتكي ليك انت هشتكي لمن ؟
ايمن : بتشتكي وبقولك حلولي ومش عجاكي يبقي لازمها ايه
بس

ساره : مالوش لازمه انا غلطانه روح شغلك خلاص مش هضايقك
بمشاكلي ولا مشاكل عيالي حقك عليا وسوري اني نكدت عليك
وقولتك تعال بدري

جت تمشي بس مسكها من ايدها : ارجوكي يا ساره افهميني
ساره : مش عايزه افهم بعد اذنك

سابتة وطلعت وهو راح شغله متنكد ومعدش فاهم ايه الغلط اللي
في حياته ؟ كل اللي عارفه انه مش مبسوط وفي حاجه غلط
دخلت نوره عنده وشافته متضايق

نوره : في ايه ؟ في حاجه حصلت ؟

ايمن : لا مفيش المهم في ايه جديد في التصميم ؟ في اي مشاكل
قابلتكم ؟

ايمن مسك الملف اللي معاها بيشوفه بس هيا قربت وسحبت الملف
من ايده وبصتله

نوره : ممكن تسيبك من التصميم دلوقتي وتقولني مالك فيك ايه !
ليه مكشركده

ايمن : مفيش بس مخنوق شويه خرينا في الشغل

نوره : طيب لحظه ورجعالك

سابتة وخرجت وهو مستغرب راحت فين بس رجعت بعد دقائق

معاهها كوبايه عصير ليمون

ايمن : ايه ده ؟

نوره : هدي نفسك الاول الشغل مش هيطير اشرب واهدي وبعدها

نتكلم في الشغل

ايمن اخذ من ايدها الكوبايه وبيشربها وبيصلها : مين اللي

عملها ؟

نوره : عملتهاك بايدي

ايمن : ليه ؟

نوره : علشان تهديك

ايمن : اقصد ليه !! ليه عملتها ؟

نوره تجرأت و مسكت ايده : مش هارين عليا اشوفك مضايق كده

او مهموم ومعملش حاجه وياريت في ايدي حاجه اكبر من كده

اعملها مكننتش هتردد ابدا .. مجرد مش هارين عليا

ايمن بصلها كثير وسحب ايده : نوره

نوره : عيون نوره

ايمن : انا متجوز وعندي عيلين

نوره : عارفه للاسف .. بس ده ما يمنعش اني احاول اخفف عنك
ولا يمنع ؟

ايمن : لا ما يمنعش متشكر ليكي

نوره : ماتشكرنيش .. دلوقتي بقي نتكلم في الشغل يالا

ايمن ابتسم: نتكلم في الشغل

دخلوا البيت كانت يدوب ليلي واصله واول ما شافت ادهم صوتت

ليلي : يا لهوي ايه اللي حصل في ايه ؟؟

لورا كمان جريت عليه فضلت تبرطم بالاسباني وادهم ساكت

ادهم : اتخانقت اسكتوا بقي

آسيا هنا انطلقت تحكي لامها كل اللي حصل وازاي ضرب

مدربها وادهم قال كلمتين للورا وبس وسكتت

ليلي جابت عده الاسعاف ووقفت قصاده

ادهم : نعم ؟

ليلي : ايه ؟ هخيطلك الجرح اللي في وشك ده ولا عاجبك وهو

بينزف كده ؟

ادهم ماردش بس راح وقعد من سكات .. وليلي وقفت قدامه وبدت

تنظف الجرح براحه وهو ساكت وافتكرت اول مره اتعور فيها في

ايده وكانت برضه هيا اللي بتعالجه .. ابتسمت للذكري

ادهم : بتبتسمي ليه ؟ عاجبك منظري كده ؟

ليلي كشرت وبصتله : لا طبعا مش عاجبني بس افكرت اول مره

كنت تحت ايدي كده

ادهم : كان امتي ؟

ليلي : اول ما عرفنا بعض وقبل ما نحب بعض .. او كنت انا بحبك
بس مكابره اعترف بالحب ده .. كانت ايدك مفتوحه وجيتلي وانا
خيطتهاك

حكته الحكايه كلها لحد ما خلصت وهتبدأ تخيط جرحه فطلعت
الابره وجهزتها ويدوب هتخيط

ادهم : ايبويه حيك انتي يا ستي ايه هو ده ؟؟

ليلي باستغراب : في ايه مالك معترض ليه ؟

ادهم : ايه انتي !! هتخيطي قميص حضرتك ولا ايه !! اهدي كده
واعقلي ربنا يهديكي

ليلي : في ايه مالك بس انا مش فاهمه انت معترض ليه دلوقتي؟

ادهم : ايه هو انتي مش المفروض هتخيطي ولا ايه

ليلي : ايوه هخيط هتحتاج غرزتين تقريبا

ادهم : طيب مش المفروض تحطي بينج ولا انتي ايه نظامك ؟

ليلي : بنج اه !! انت عايز بينج

ادهم : يعني العقل بيقول كده ولا ايه

ليلي : ارشلك حاضر بس اصلي متعوده اخيطلك اي جرح من غير

بنج

!! ادهم بصلها : للدرجه دي انتي بتعذبي البني ادم ده

ليلي ضحكت : انت كنت بتحب كده .. قبل كده كنت هديك حقنه

بينج لجرح كبير اخدتها من ايدي ورمتها في الزباله من ساعتها

بطلت احاول معاك اصلا

ادهم : طيب هو كان مجنون انا الحمد لله ما لسعتش زيه رشي يا
ستي بينج الله يهديكي .. الراجل ده فعلا كان متخلف او معندوش
عقل او سادي مش فاهمله انا حاجه بيحب العذاب بكل اشكاله
ايه ده

ليلي ضربته علي صدره : قلتك ما تغلطش فيه

ادهم زق ايدها : يا عم اجري بقي بأدهم بتاعك ده .. ده كان
! راجل مجنون اصلا هو في راجل عاقل يحب جزاره زيك
ليلي حطت ايديها في وسطها وسابت الابره في وشه

ادهم : علي النعمه مجنونه خيطي يا بنتي

!! ليلي : لا مش هخيط .. مين دي اللي جزاره

ادهم : مين يعني ؟ انتي .. ليل نهار تشرحي في بني ادمين ..

متخيلك انا وانتي لابسه افروول وغرقانه دم من اولك لآخرك وكازلاك
في ايدك ونازله تقطيع بس ياريت في حيوانات زي الجزار لا ده
انتني بتقطعي في بني ادمين صاحين

ليلي شهقت : مش بعالجهم يا جاهل

ادهم : يا عم تعالجي ايه .. ده انتي غرزتين اهو مش عارفه
تكمليهم

ليلي : مش عارفه .. انا واخده دكتوراه بعد الماجستير بتاعي
واعتبر من احسن الجراحات في مصر

ادهم : بيجاملوكي

ليلي : يجاملوني ليه بقي !! وبعدين لو انا مش بعرف اعمل عمليات
! اكيد المستشفي مش هتشغلني ولا ايه

ادهم : خايفين من جوزك تلاقهيم واهو بجمله الخساير
ليلي وصلت لآخرها : علي فكره بقي انا نسبه الوفيات عندي تكاد
تكون معدومه ونادرا ما حد بيموت مني ولو مات فعلا بيكون مفيش
اي شيء ممكن يتعمل وهو اصلا حالته متأخره جدا
ادهم : وانتي بتكلمي عليه وتتعلمي فيهم ولو مات يقولوا هو اصلا
! حالته متأخره صح

ليلي : لااا كده كتير قوي .. انا دكتوراه ليا اسمي وممكن تسأل
عني علي فكره وانا مش محتاجه ادافع عن نفسي قدامك
واتفضل بقي اثبت خلينا اخيط الجرح لان (مسكت رقبتة وشدتها)
البنج الرش تأثيره خفيف اصلا بدال ما تصوت زي الحريم
ادهم : زي الحريم !! ماشي بس تخلصي خياطه بس مسيرك
هتقعي في مره تحت ايدي

ليلي : انا نفسي افهم بس اتخانقت مع المدرب ليه ؟ قدك هو ؟
ادهم : علشان منفوخ حبتين يعني ؟ ولا طوله وهو عامل زي الزرافه
! كده

ليلي : علي فكره انت فهمتني بالشقلوب
ادهم : يعني ايه ؟

ليلي : يعني انا قصدي ان هو مش قدك مش العكس .. هو مجرد
مدرب للاطفال غيرك انت محترف وبعدين من امتي بتستعرض
قوتك كده .. قوتك وقدراتك للي محتاجها وبس ووقت الخطر غير
كده انت انسان عادي دي مبادئك

ادهم سكت بيحلل كلامها ومردش عليها : ايه اللي قاله استفزك للدرجه دي ؟

ادهم : انا معرفش لحد دلوقتي اصلا هو اتخانق معايا ليه ! انا كنت ببصله عادي وحاسس ان الحركات دي مألوفه بالنسبالي هو بقي افكر اني مش عاجبني وبدأ يهطل بالكلام وحاولت اسيبه وامشي بس هو شدني وهو اللي تطاول فكان لازم ارد وغير كده بدأ يتريق علي آسيا ويقول كلام اهل كده

ليلي هزت دماغها وسكتت فادهم كمل : ايه مفيش درس بقي ولوم وعتاب اني بوظت للبنت دروسها وغيره وغيره

ليلي اتعدلت لحظه وبصتله : لا يا حبيبي طول عمري بثق في قرارك وطالما انت شفت انه تطاول يبقي يتأدب ده المفروض انه بيعلم اطفال فلانم يكون عنده اخلاق اعلي من كده وبعدين اكيد حب يستعرض قدام حد فيستا هل اللي جراه هو اللي جابه لنفسه يالا اديني قربت اخلص

ليلي خيبت الجرح واخر غرزه عملتها بعنف شويه وهو لاحظ ده ! وصرخ باستعباط : وبعدين معاكي

ليلي : وجعتك يا بيضه معلى

ادهم : بيضه !! انتي اخدتي عليا قوي

ليلي خلصت : اخر غرزه كانت بس كده علشان تتكلم كويس عن

حبيبي فاهم ولا لا !! ساعات كتير بحسك شخص تاني .. فرق

السما والارض بينكم بس هو رجولته كانت طاغيه غيرك انت تماما

سابتة وطلعت علي اوضتها وهو طلع وراها ويدوب بتقفل في الباب
كان هو فيه فدخلت وسابتة وهو دخل وراها وقفل الباب
حطت العده والحاجه من ايدها وبتلف تكلمه اتفاجئت بيه في
وشها .. بمجرد ما خبطت في صدره ووقفته قدامها قلبها كان
بيدق بعنف وهيخرج من مكانه بس حاولت تكون قويه : نعم
ادهم كمان كان داخل بغرض يعاقبها بس بمجرد ما بقت كده بين
ايديه تاهت منه الافكار ومش فاكر هو كان جاي وراها ليه وقفل
الباب علشان يقول ايه بس كل اللي فاكره منظرها تحت الشاور
وهيا في حضنه وشفافيفها .. بيحاول يفكر عايز يقول ايه
ليلي : هاه مش لاقى كلام تقوله

ادهم زقها لزقها في الشفونيره اللي وراها واضطرت تسند علي
صدره علشان ما تقعش : بطلي تقارنيني بيه انا وهو شخص
واحد مش اتنين وبتطلي تشككي في رجولتي مش معني اني مش
قابل العذاب والجرح من حد ان ده يقلل من رجولتي فاهمه ولا لاً !
ولعلمك انا كنت اقدر عادي جدا اخليكي تخيطيه بدون بنج بس
محببتش ده عارفه ليه ! لانني مش عايز اي وجع منك انتي بالذات
ولو حتي وجع بسيط اما اذا كنت قبل كده بتمتع بالالم من ايديكي
فده سوري هبل

ليلي : مش معني انه بيتحمل او انه بيحب بضمير او بيخلص
لحبيبه انه سادي وبيستمع بالالم .. هو قلبه كبير
ادهم مسكها من اكتافها جامد : بطلي تقولي هو دي وكأنا
شخصين وياريت تتقبلي بقي ادهم بوجهه الجديد

ليلي : لا مش هتقبلك ابدأ .. انت غيره

ادهم ثبتها اكثر : انا هو

ليلي : حتي نظره عنيك مختلفه

ادهم قرب منها قوي : انا ... هو

ليلي بصت لشفافيه وهو بيتكلم : ادهم ما بيخافش وما بيعملش

حساب لحد واللي عايزو بياخده

ادهم حس انها بتتحدوا او بتدعوه بطريقه خفيه واتردد بس التردد

ده دام للحظه مش اكثر لانها بمجرد ما رفعت دماغها تبصله انتقم

من شفافيتها .. بيحس وهو معاها كأن روحه بتكون غايبه وبترجعه

.. مش عارف يفسر احساسه ده بايه .. حب؟؟ لا ما بيحبهاش

بالعكس ده بيكرها جدا!! بيكره كل اللي بيسمعه منها وعنهما !!

ليه لما بيكون معاها ما بيقدرش يسيطر علي نفسه !! ليه بتوحشه

شفافيتها بالمنظر ده !! ليه ما بيكونش عايز يبعد عنها !! ليه دلوقتي

مش عارف يبعد بالعكس ده بيغرق اكثر واكثر في حضنها .. عايز

كل حاجه منها .. عايز حضنها وحبها عايز تملكها عايز غيرتها

وجنونها .. بس لازم يبعد هو لسه قايلها من كام يوم بس انه مش

عايز اي علاقه معاها .. ابعدهم دي مجاش منها غير الألم

... وبس

مهما عقله يحذره الي انه مخدر معاها .. شالها بين ايديه وهيا

منطقته غير كلمه واحده جننته زياده : وحشتني

بس يدوب هيقرّب منها سمع لورا بتنادي عليه .. رفع نفسه بالعافيه

وبص لليلي وشفاف حاجه في عنيتها رفض انه يصدقها لانه مش

عايزها .. وقف بس هيا مسكت ايده : انا طول عمري بحبك .. انا
كبرت علي حبك وهموت وانا بحبك خليك واثق من ده
ادهم مردش بس خبط علي الباب رجعله تركيزه للواقع
ليلي قامت وعدلت نفسها وفتحت الباب للورا
لورا سألتها عن ادهم ففتحتها الباب وهيا بصت لفته
ادهم بالاسباني : كانت بتدور علي لزق للجرح

لورا : انا ما سألتش

ادهم : عنيكى بتسأل

لورا : طيب هتخرج ولا تعبان

ادهم بعد اللي حصل بينه وبين ليلي محتاج يحلله لوحده : مصدع
اعذرني بيبي

اخدها وخرج وراح معاها اوضتها وليلي رجعت لسريرها اللي
ريحه ادهم لسه فيه .. ازاي تتقبل غيرها في بيتها ؟ ايه الجنون
اللي هيا بتعمله ده ؟ لازم تمشي لورا بس لو مشيتها ممكن ادهم
يعند ويمشي معاها .. لازم تستحملها علشان خاطر حبيبها ..
يمكن يكون ده عقاب ربنا ليها علي كل الظلم والوجع اللي سببته
لادهم !! .. بس لازم تخليه يحبها من جديد .. قررت انها تلعب
بطريقه تانيه مختلفه

قامت لبست فستان قصير مديها شكل بنت ١٨ سنه وحطت توكه
.. وفيونكات ونزلت .. منظرها كان تحفه

ادهم كان قاعد مع لورا في التراس واول ما سمع صوتها بص
بتلقائيه ناحيتها واتفاجيء بمنظرها ده ومعرفش يشيل عينه من
عليها واتمني لو يفترسها بس هنا فاق علي لورا بتتكلم
ادهم : قولتي ايه ؟

لورا : قلت ان شكلها مش حلو فاكره نفسها عيله ولا ايه ؟ ده ابنها
طولها

ادهم : يوسف يدوب عنده ١١ سنه وبعدين لا مش وحشه
! لورا : حلوه يعني !! عجبك للدرجه دي

ادهم : مش حكايه عجباني او لأ .. بس خليك حقانيه .. هيا مش
.. وحشه ... مش وحشه ابدأ

لورا هتتكلم بس آسيا طلعت عند باباها بمسدس لعبه وعازاه
يغيرلها الحجاره بتاعته فاضطر يقوم معاها

ادهم : اللي انتي ما بتلعبيش ليه بعروسات زي البنات
آسيا : انا مش زي البنات ابدأ يا بابي انا زيك انت

ادهم شالها علي ظهره : اه يا بكاشه انتي

وقف عند البار بتاع المطبخ : لولي (قطع الكلمه ومكملهاش بس
هيا سمعتها وفهمتها) ليلي .. عايز حجاره في ولا انزل اشترى

ابتسمت : لا في .. هتلاقي في اوضتنا فوق في درج التسريجه
.. الثاني علي اليمين

ادهم طالع وهيا بصت من علي البار : اياك تطلع زي العاده
وتقولي مفيش وفين وتنادي بصوتك كله

ادهم بصلها وماردش وطلع فوق هو وآسيا يدور : هيا قالت فين ؟

آسيا : مش فاكركه انت المفروض تعرف

ادهم : ما بركزش علي اللي بتقوله وانا معاها

! آسيا ضحكت : امال بتركز علي ايه

ادهم ضحك : مش لازم تعرفي المهم ننادي عليها تجيبهم .. ليلي.

يا ليلي .. فين مش لاقني

ليلي تحت ابتسمت لانها كانت منتظراه ينادي فطلعت بسرعه

ليهم : هو انا مش قلتك الدرج اللي تحت علي الشمال

ادهم كثر عنيه : لا بقي انتي قلتي الثاني علي اليمين

ليلي ضحكت : هو فقدان الذاكره بقي وقتي ولا ايه

ادهم وقف وحط ايديه علي وسطه : قلتي الثاني علي اليمين

ليلي : اللي تحت علي الشمال

ادهم : علي النعمه انتي نصابه كبيره

ليلي : اوعي بس كده بطولك ده خليني اعرف اجيب

ادهم وسعلها : هاتي

وطت علشان تعرف تجيب وهو وطى شويه علشان يعاكسها وهيا

لاحظت فاتعدلت بسرعه : انت بتعمل ايه ؟

ادهم : انا ما عملتش آسيا انا عملت حاجه ؟

آسيا : لا يا بابي .. هو عمل ايه يا مامي ؟

ادهم : ردي علي بنتك

ليلي : ما تبصش

ليلي جابت الحجاره واتعدلت عطتهم لادهم اللي مبتسم قوي

فخبطته في صدره وهو عمل نفسه اتوجع جامد

ليلي فجأه افكرت لما كان عنده نزييف داخلي لما مؤمن اتصاب
ومقالش فحطت ايدها علي صدره : انت كويس ؟ انت فيك حاجه !
او عي تكون اتخبطت في صدرك ولا حاجه وانت بتتخانق
ادهم رد عليا

ادهم بيصلها باستغراب شديد جدا .. ايه ده اللي شايفو ؟ ايه
التحول ده ! ايه كميه الخوف اللي في عنينا دي عليه ! معقوله
!! تكون بتحبه فعلا للدرجه دي !! امال بتجرحه ديما ليه

ليلي : رد عليا فيك ايه ومخبي عني انطق
ادهم استوعب كلامها : انا مفيش حاجه انا كويس جدا كنت
بهزر علي فكره

بدئت تضغط بايديها علي اماكن في صدره وبطنه وتساله في ألم
ولا لا وتخليه يرفع ايديه بطرق معينه
ادهم : في ايه مكنتي بعقلك ؟

ليلي : لا مفيش بس بظمن عليك .. في اي حاجه بتوجعك ؟
ادهم : بغض النظر عن ان في اماكن كثيره بتوجعني لما بتحرك
بس وجع كدومه عادي انا كويس يا ليلي
! ليلي بصتله : بجد كويس مش بتضحك عليا

ادهم بصدق ونص ابتسامه : انا كويس ما تخافيش بس ليه
! الخوف ده كله

ليلي بوجع هو حسه : انا مصدقت لقيتك مش عايزاك تروح مني
تاني انا عندي استعداد اتقبل اي شيء في الدنيا لكن عدم
وجودك لا .. اني اكون لوحدي تاني لا

ادهم بهمس : بس انا ما رجعتلكيش ؟

ليلي ابتسمت بألم وبدموع رافضه تنزل : بس موجود وده كفايا

جدا عليا .. وجودك اكبر نعمه في حياتي

.. ادهم مقدرش ينطق ولا حرف بس شايف حب فعلا في عنيا

آسيا : وبعدين يا بابي مش هتشغلي المسدس ؟ يالا بقي

ادهم كان نسي اصلا آسيا : هو انتي لسه هنا ! هاتي يا ستي

ليلي : انا هنزل اكمل العشا

هو قعد مع آسيا اللي مبطلتش تتكلم بس هو صدي كلمتين

بيترددوا جواه : وجودك اكبر نعمه .. هل هيا فعلا تقصد الجملة

،، دي ولا مجرد كلام

نزلوا كان يوسف بيساعد مامته في تحضير السفره وكلهم اتلموا

مع بعض ولورا بتكلم آسيا وردت عليها بالاسباني

ادهم : انتي بتتكلمي اسباني ؟

آسيا ضحكت : لأ بس لورا علمتني كام كلمه

ليلي بصتلها وسكتت معلقتش اما ادهم : بجد بتعلميها ؟ ده شيء

كويس جدا منك بيبي

لورا : هيا بنوته جميله قوي وتتحب وبعدين كفايه انها بنتك

ادهم بصلها كثير وبعدها بص لليلي اللي بتاكل بهدوء وحس انه

.. بين اتنين بيعشقوه لاقصي درجه ومش عايز يختار بينهم

خلصوا الاكل وهو دخل مع ليلي يساعدها شويه بس رفضت تماما

لانه تعبان .. فضل واقف ساند علي التريبيه

ليلي : عايز تقول ايه ؟

ادهم : مين قال اني عايز اقول حاجه
ليلي : انا عارفه انك عايز تقول حاجه فقولها
ادهم : اللي حصل فوق ده كان ايه ؟ خوفك مكنش منطقي ولا
طبيعي

ليلي : قبل كده كان عندك نزيف داخلي ورفضت تخليني اقرب
منك وقلت انك كويس لحد ما اعمي عليك واتحولت للعمليات وكنت
هتروح فيها

ادهم : اهممم وليه ! ليه كنت بكابر ؟ كنت مزعلاني في ايه ؟

ليلي : في الفتره اللي بعدنا فيها قبل الجواز

ادهم بتأكد : اهممم ساعت ما فضحتيني

ليلي سابت اللي في ايدها بعنف وبصتله : لعلمك بقي انا

معملتش كده من فراغ .. ساعتها مش بس انت قلتلي انك ما

بتحبينيش ولا انك سيبتيني ولا طردتني من بيتك لا انت كمان

ساعتها حاولت تغتصبني وساعتها مصطفى اتدخل ضربته

وكتفته وهددته انك هتعطف عليه وهتسيبنا نمشي من عندك وانك

بسهوله ممكن تغتصبني قدامه وبالتالي رد فعلي كان غبي

ادهم : ولما انا هغتصبك ليه معملتش ده برضاكي ومزاجك وانتي

معايا في كل مره في شقتي !! انتي كنتي في اوضه نومه في

حمامي لابسه هدومي مش ده كلامك !! يعني كان ممكن بسهوله

اغريكي واعمل اللي انا عايزو فمش منطقي بعدها ألجا

للاغتصاب .. بس نرجع للثقه

ليلي : ثقه ايه !! انت بعدتني تماما وختلتي اصدق وده كان رد
فعلي ايوه كان غبي بس رد فعل .. وبعدين مصطفى قال انك طول
الوقت بتدربهم ازاي يسبكوا اي كدبه !! ازاي يوقع اي بنت
ويخليها تصدقه

ادهم : وانتي صدقتي الدوش اني كنت بمثل عليكي صح
.. ليلي : ايوه صح

ادهم : عايز اسألك سؤال جاوبيني عليه بصراحه
ليلي : اسأل

ادهم : هو في اي مشكله حصلت بينا مكنش وراها ابوكي او
اخوكي

ليلي سكتت وادهم كمل : ولحد دلوقتي نفس الوضع ابوكي جاي
يتخانق معايا واخوكي حبسني

ليلي : وانا وقفت قصاد الاتنين انا استوعبت الدرس كويس وبطلت
اخلي حد يدخل بينا

ادهم : استوعبتي !! بس بعد ايه !! بعد كام سنه

ليلي : سبق وقولتلي ان اللي بيحب ما بيفقدهش الامل في حبيبه
وما بيكتفيش ابدًا

ادهم : ده ادهم العاشق .. بعد اذنك

ليلي : رايح فين ؟

ادهم : عايزه حاجه اساعدك فيها

ليلي : لا

سابها وخرج وسهر كثير مع لورا واخذها وخرجوا

عند ايمن

ساره حست انها كانت غيبه فقررت تجهز مفاجأه لجوزها لما يرجع ، جهزت عشا فخم في اوضه النوم وحطت شموع وموسيقا ولبست وكانت قمر واتصلت بيه

ساره : ينفع تيجي بقي وحشتتي

ايمن : نص ساعه بيبي بالكثير اوك .. هخلص بس حاجه كده واجيلك

ساره : بس ما تتأخرش عن نص

قفلت واستنتت ايمن يرجع .. ايمن خلص شغله ونازل هو ومعاها

نورا واول ما وصلوا الشارع

نورا خبطت علي دماغها : اوبااا

ايمن : ايه مالك ؟ في حاجه ؟

نورا : لا مفيش ما تشغلش بالك انت روح يالا لمراتك علشان ما

تتأخرش

ايمن : في ايه يا بنتي انا مش هروح واسيبك في وقت زي ده في

! الشارع في ايه وعربيتك فين ؟ راكنه فين انتي

نورا : مش راكنه

ايمن : يعني ايه ؟

نورا : يعني الظهر اتغديت مع صحباتي ووصلوني ونسيت ان

عربيتي مش معايا كنت نزلت بدري .. علي العموم مش مشكله انا

هطلب اوبر عادي

ايمن : انتي عبيطه ولا ايه ! اوبر ايه دلوقتي وبعدين انا موجود يالا هوصلك

نورا : ايمن هتتأخر ومراتك كلمتك وقتلتها نص ساعه

ايمن : مراتي زمانها نامتاصلا مش بتسهر تستناني بس هو مزاج عند الستات تقريبا كلمه ما تتأخرش دي .. يالا بقي

اركبي

ركبت معاه وكانت في قمه سعادتها

نورا بدلع : ينفع اشغل الكاسيت ؟

ايمن : براحتك

طلعت موبيلها وقلبت فيه ووصلته بكاسيت العربية وشغلت

واختارت اغنيه محمد حماقي (حاجه مستخبيه)

في جوه قلبي حاجه مستخبيه)

كل لما بجي اقولها فجأه مش بقدر

قدام عينيك بقف وبنسى ايه يتقال

ليه كل مره يجرى فيها كده ليا

وديه هي كلمه واحده بس مش اكثر

والكلمه ديه عندي فيها راحه البال

حبيتك يوم ما اتلاقينا

لما حكينا اول كلام

حبيتك واحلف على ده

(تسمع زياده ده انا مش بنام

ايمن كان بيسمع الكلام ومركز فيه قوي وهيا كانت عايزه توصله ده .. اخيرا وصلوا وقفل عربيته ووقف قدام الباب

! ايمن : وصلنا ! مش ده بيتك

نورا اتنهدت : للاسف هو

ايمن : وليه للاسف ؟

نورا : معرفش بس كان نفسي الطريق يبقي طويل .. او ما

ينتهيش .. طيب بقولك ايه رأيك لو تدخل تشرب فنجان قهوه

معايا ؟ واتعرف علي مامي لو كانت صاحيه دي هتفرح بيك قوي

ايمن : الوقت متأخر .. ما ينفعش

نورا مسكت : ينفع .. انت لو عايزو ينفع هينفع . علشان خاطري

خلينا نغير جو المكتب والرسميات ده .. طبعاً ده لو تحب . لو عايز

الرسميات تفضل براحتك قولت ايه ؟

تليفونه رن وكان مكتوب ساره مسكه وبصله وبص لنورا اللي

ماسكه ايده بتترجاه وبيفكر وافتكرك لما ساره اتخانقت معاه وقامت

رشت برفان بطريقه مستفزاه وقالتله هاه مبسوط .. الذكري ضايقته

فبص للتليفون وقفل الصوت وحطه جوه درج العربيه وابتسم

. لنورا

! ايمن : نص ساعه مش كثير اوك

نورا : مسافه بس فنجان قهوه

نزل معاها وميكت ايده واتعلقت في دراعه بتملك وطلعوا علي

.. شقتها اللي كانت هاديه

دخلت وطلعت قالتله ان مامتها نايمه وعملت القهوه وقعدت جنبه
يهزروا مع بعض وشغلت موسيقي وشدته يرقص معاها سلو
وساره قاعده في البيت راичه جايه .. الاكل برد والشموع خلصت
والجاتوه ساح وهيا بترن عليه ما بيردش عليها لان تليفونه لوحده
..... في العربية

ادهم مع لورا سهرانين بره ورجعوا متأخر ولورا دخلت نامت علي
طول وهو دخل لاوضته يغير هدومه ويدوب قلع قميصه الباب خبط
بهدوء وفتح كانت ليلي فوسعلها تدخل
! ادهم : ايه اللي مسهرك لحد دلوقتي محتاجه حاجه
ليلي ورته في ايدها مرهم : قلت ان جسمك بيوجعك (شاورت علي
كدمه في كتفه) والمرهم ده كان بيريحك .. اتفضل
! ادهم استغرب اهتمامها : كان ممكن تستني للصبح
ليلي : لما جسمك بيوجعك ما بتعرفش تنام فمهنش عليا تفضل
تعبان للصبح فاستنيتك .. عادي يعني اتفضل
ادهم : طيب ممكن انتي تساعدينني ؟ انا مش هطول ظهري
ليلي ابتسمت بحب : اكيد طبعا
دهنتله اماكن الكدمات وكان في صمت غريب مسيطر عليهم وكأن
كل واحد خايف يتكلم يبوظ سحر اللحظة دي .. المفروض انها
تخلص وتقوم بس هيا مش عايزه تقوم وهو كمان مش عايزها
.. تقوم .. قفلت المرهم بس ايديها بتدلك ظهره بحب
بعدها وقفت ايديها ولفتهم حواليه وسندت دماغها علي ظهره
وبتحرك وشها عليه : انت ما تتخيلش احنا كام مره عملنا الموضوع

ده قبل كده .. وكنت تقولي ان اللي بيريح جسمك هو ايديا مش
المرهم نفسه وكنت علي طول بعارضك واقولك لآ هو المرهم لانه فيه
نسبه مخدر عاليه ونفضل نعارض بعض كثير .. كل مره كنا بنقول
نفس الكلام وفي الاخر نضحك وتشدني في حضنك (اتحركت
وقعدت قصاده) وتقولي ان انا دواك الحقيقي وانا راحتك
وامانك .. وان لو فيك وجع الدنيا كله بلمسه مني بيختفي وما
بتفكرش فيه لانك بتغرق في عنيا
باسته براحه في جنب شفائفه وقامت بهدوء من حضنه وخارج
لاوضتها بس قبل ما تخرج قالت من غير ما تبصله : بابي مفتوح
ليك في اي وقت .. تصبح علي خير
راحت لاوضتها وانتظرته يجي .. ساعه واثنين .. فكرت كثير جدا
ازاي بتقوله ياكلك يا بلاش وخذ وقتك وازاي دلوقتي بتدعوه
لاوضتها ؟ بس تعمل ايه هو واحشها جدا وهو اتغير كثير معاها !
بس لسه مش فاكرها ! مش يمكن لما يقرب يفتكر ! ويمكن ما
يفتكرش ويتصرف بغباء كعاداته ! فاكراه لما حملتي في آسيا ؟
فاكره قالك ايه ؟ بس دلوقتي الوضع مختلف ! لا دلوقتي الوضع
اسوأ ده الاول كان بيحبك وعارفك وجرحك امال دلوقتي وهو ولا
تفرقي معاها ! لا هو بيحبني وده سبب قربيه كل سويه مني !! ده
حب !! ادهم بيحبني ومهما يطول الزمن هيفضل يحبني .. الساعه
بقت ة الفجر خلاص مش هييجي وعندها شغل الصبح ومحتاجه
تريح شويه قبل ما تنزل .. غمضت عنيا ويدوب راحت في
.. النوم

ادهم قعد بعد ما هيا خرجت حواسه كلها متخدره ومابقاش عارف .. ده بفعل المرهم ولا لمساتها هيا .. معدش فاهم اي شيء
الراجل اللي المفروض يكونه كان بيحبها بجنون ليه ! علشان كانت
ملخبطاه زي ماهو متلخبط دلوقتي ؟ ولا علشان كانت بتمنع
انفاسه طول ما هيا موجوده ؟ ولا علشان كانت بتضايقه لدرجه انه
عنده استعداد يخنقها بايديه بس بمجرد ما بيقرب بينتقم من
شفافيتها ؟ ولا كل الاسباب دي متجمعه مع بعض ! وفجأه سؤال
بعلامه استفهام كبيره ظهر قدامه .. ياتري كان بيحس بايه لما
بيكون معاها !! اذا كان بيمك الدنيا وما فيها بلمسه شفافيتها امال
لما بيكون معاها بيكون احساسه ايه !! ورنه في دماغه كلمتها :
!! بابي مفتوح في اي وقت

هنا انتهى التفكير وعقله وقف تماما وقلبه اللي اشتغل واصبح
مسير مش مخير .. راح لاوضتها وخبط خبطه واحده ودخل كانت
نايمه وصل لسريرها ورفع الغطا ودخل جنبها ولمس رقبتها برقه
وهمس : نايمه؟

هيا فعلا كانت نايمه بس بمجرد ما دخل حسست بيه ومع كل خطوه
!! قلبها بيدق لحد ما همس ابتسمت : ولو نايمه
لفتله واتقابلت عنيهم في نظره طويله قوي : افهم من ده انك كنتي
!! منتظراني

ليلي : اتأخرت قوي

ادهم ما ردش بس ساب كل جوارحه ترد نيابة عنه .. وبعد فتره
حس انها وقفت وجسمها اتصلب : مالك في ايه ؟

ليلي بصتله قوي : قولي انك بتعشقني وبتحبني واني الكون بما
فيه .. قولي اني روحك وقلبك وعقلك
ادهم : مش وقته

ليلي حسست فجأه انها مع انسان غريب وانها بتخون حبيبها ادهم
. لان اللي قدامها ده مجرد راجل مع واحده مش ادهم ابداه
ده راجل بتحركه شهوته فقط .. مقدرتش تستحمل وجوده اكثر من
كده

ليلي : اطلع بره

ادهم باستغراب شديد : انتي مجنونه .. مش هطلع
ليلي بتحاول تزقه فاضطر يمسك ايديها الاتنين بعنف ويثبتهم
فوق راسها : بطلي جنون من دقيقه واحده كنتي هيمانه بين ايديا
ايه اللي جراك

ليلي : انت مش ادهم اطلع بره

ادهم : التحليل اثبت ان انا هو فبطلي هبلك ده
ليلي بتحاول تشد ايديها منه : سيبيني واطلع بره سيبيني بقي
ادهم : مش هسيبك وهكمل اللي بدأتاه .. بمزاجك غصب عنك
هكمل فبطلي جنانك ده

ليلي : هتغتصبني يعني ولا ايه ؟ هتغتصبني تاني يا ادهم
ادهم بصلها : انا اغتصبتك اولاني !! انتي قولتي انها كانت مجرد
محاولة وحتى لو حصل كويس اني عملت فيكي حاجه بدال ما كله
ماشي في اتجاه واحد

ليلي : ابعء عني والا هصرخ واصحي البيت كله واخلي لورا
تشوفك وانت بتحاول تغتصبني ابعء بقي مش هيا اللي مراتك
وبتعملها حساب ؟ ابعء

ادهم ساب ايديها وهيا بعءت عنه وشءء الغطا عليها وبتبصله
.. فعلا كراجل غريب عنها بيقتمح عالمها

ادهم بتهءيء : انتي فعلا مجنونه .. بس انا هخرج من هنا
لاوضتها وهعمل اللي رفضتي تعمليه

ليلي اتصءمت من جملة فقالتله بانكسار : انت حر المهم تطلع
بره

ادهم كان وصل لقمه غضبه منها وقام يلبس هءومه : عمال اسمع
لغلطاتك مره ومره واخذت عهد علي نفسي اني مش هكون غبي
زي البني اءم اللي كنته مره قبل كءه بس برضه بعيد نفس غلطاته
.. تاني

لبس وخارج بس بصلها : انتي كنتي اكبر غلطة في حياته ولازم
اصلحها قبل ما اءم الغبي يرجع من تاني .

ادهم كان وصل لقمه غضبه منها وقام يلبس هءومه : عمال اسمع
لغلطاتك مره ومره واخذت عهد علي نفسي اني مش هكون غبي
زي البني اءم اللي كنته مره قبل كءه بس برضه بعيد نفس غلطاته
.. تاني

لبس وخارج بس بصلها : انتي كنتي اكبر غلطه في حياتك ولازم
اصلاحها قبل ما ادهم الغبي يرجع من تاني

خرج ورزق الباب وراه وهيا فضلت تعيط وصوتها هو سامعه من
بره .. وقف قدام الباب مش قادر يسمع عياطها وفي نفس الوقت
مش قادر يدخل .. حن ورق وقلبه بيقوله خدتها في حضنك بس هنا
عقله صرخ فيه : تاني ! علشان تطردك من عندها تاني ! مستني
منها ايه ! ما انت سمعت شريط حياتك معاها كان شكله ايه !!
ماهي لورا معاك وبتتمني بس اي حاجه منك وانت بتروح للي
بتجرحك مره وري مره عايز تفتكرها ليه ! ايه اللي سمعته باقي
عليه !! عيالك ! عيالك هيفضلوا عيالك سواء ذاكرتك رجعت او لا ..
بطل جنون واشتري اللي شاريك

هنا قفل الحوار مع نفسه وراح للورا اللي نايمه .. عند وكره وغيظ
من ليلي وده اكثر شيء ممكن يوجعها .. وجوده هنا مع لورا وهيا
عارفه .. قرب منها ودخل السرير معاها وضمها .. للاسف مش
حاسس بشيء .. مفيش الاثاره والترقب والجنون اللي بيحسه مع
ليلي بس مش مهم هيعرف يندمج معاها ..

لورا حست بيه وصحيت وبصتله : يا ااه اخيرا حنيت ؟؟ اخيرا
اندرو

استغرب اسم اندرو قوي بس معلقش ولا رد فهيا ضمته قوي
وبدئت هيا تقرب منه اكثر وهو بيفتكر جنونه مع ليلي اما هنا
منتهي الهدوء ..

لورا لفت وشه يبصلها وثبتته : في ايه مالك ؟ واحشني قوي

ادهم : وانتي كمان

قرب منها بفتور وكأنه شيء مفروض عليه يعمله وهيا بتحاول علي
قد ما تقدر تجذب انتباهه او تخليه يندمج معاها
شفافيتها بدئت تضايقه علي رقبتة وجسمه ..

لورا حست بنفوره فاتعدلت ونورت النور : في ايه مالك ؟

هو كمان اتعدل وبص قدامه ومش عارف يقول ايه ؟

لورا : لو بفرض نفسي عليك قول .. انا ممكن اسافر من بكره بس
ارجوك ما تحسسنيش اني رخيصة او فارضه نفسي بالشكل

ده

ادهم هنا مسكها وشدها لصدره : لا مش دي الحكايه ابدأ وانا

مش عايزك تسافري نهائي

لورا بعدت : امال انت بتبعد كده ليه ؟ وجيت ليه اصلا لما عايز

تبعد

ادهم : جيت لانك وحشتيني

لورا : وبتبعد ليه ؟

ادهم افكر كلام ليلي واستخدمه هنا : لان ده في ديانتنا غلط

وحرام بس مقدرتش اقاوم فكان لازم اجي بس في نفس الوقت

مقدرتش اغلط وعلشان كده انتي حسيتي بالتردد مني

لورا ابتسمت بحب صافي : ما تترددش وما تعملش حاجه غلط ..

انت قلت محتاج وقت تستقر فيه وتستوعب كل التغيرات اللي

حصلت وتجهز نفسك واولادك للتغير ده فخد وقتك حبيبي وخليك

واثق انك طول ما انت محتاجني انا هكون موجوده

ادهم ضمها وحس بوجع جامد جواه لانه بيظلمها قوي معاه .. هو
عمره ما هيحبها او مشاعره هتكون قويه ناحيتها .. هيا كانت سلم
او حاجه مؤقته لنقله في حياته او كانت لسد فراغ في حياته
وللاسف ظهور ليلي مش بس سد الفراغ لانه جتنه بزياده ..
وجودها بيشقلب كيانه كله ..

لورا فوقته : طيب ينفع بس تنام هنا جنبي بس افضل في حضنك
مش اكثر ممكن !

ادهم ابتسملها وحس ان ده اقل شيء ممكن يقدمهولها : طبعا
ممكن تعالي

اخدها في حضنه وهيا نامت علي طول اما هو عقله بيعيد في
ذكريات لحظات جنونه مع ليلي .. وشوقه ليها وناره زادت من
رفضها .. عمال يلوم في نفسه مره لانه سابها ومره لانه راحلها
اصلا ومش عارف يرسى علي بر نهائي ..
عند ايمن

ايمن حس ان الوقت اتأخر ولازم يمشي بقي
ايمن : انا لازم امشي

نورا : خليك شويه لسه بدري

ايمن : بدري الوقت اتأخر جدا .. يالا باي

وصلته لحد الباب وماسكه ايده مش عايزه تسببها وواقفه تضحك
معاه : انا لازم امشي سلام

شد ايده وجري نزل علي عربيته دورها وقعد مبسوط مبتسم
وافتكر تليفونه طلعه من تابلوه العربيه ولقي اكثر من عشرين

مكالمه وكذا رساله وطبعا كلهم من ساره .. كشر ودور عربيته وروح
لبيته مخنوق بعد ما كان مبسوط

دخل وطالع يقدم رجل ويأخر رجل .. وصل اوضه نومه واتمني لو
ساره تكون نايمه فتح براحه بس كانت صاحيه وقاوده منتظراه
ودموعها علي خدها ...

ايمن : مساء الخير .. سوري علي التأخير

قالها كلمته وسابها ودخل يغير هدومه كان لاحظ الصفرة والاكل
اللي عليها وللحظه كان هيندم بس فكر انها اكيد كانت هتفضل
تتكلم عن العيال والمشاكل والمدارس و مشاكل ملهاش اول من اخر
ومهما يقذملها حلول ما بتعجبهاش ، غير هدومه وخرج ينام

ايمن : عايزه حاجه مني قبل ما انام ؟

ساره مردتش عليه وهو ما اهتمش

ايمن : طيب براحتك تصبحي علي خير

سابها ورقد وغطي دماغه بالمخده وده كان اخر تحملها فعيطت
بصوت جامد وسابت الاوضه وخرجت وهو اتعدل مخنوق من البيت
كله باللي فيه واتمني لو يسيب البيت حاليا ويخرج

فضل قاعد كثير مستنيها ترجع بس ما رجعتش فقام يشوفها فين
نزل يدور عليها .. باب التراس مفتوح فخرج ولقاها قاعده جنب
البيسين في الارض بتعيط فراحلها

ايمن : ممكن افهم ليه ده كله ؟ ايه اللي حصل لكل ده ؟

ساره : ما هو ده اللي حصل

ايمن : يعني ايه ؟

ساره : انك مش فاهم انا مالي !! انت مش عارف فيا ايه !
ايمن : فعلا انتي علي طول متضايقه وعلي طول بتتخانقي علي
التافهه والمهمه بتتخانقي معدتش فاهمك !! معدتش عارفك
ساره : طيب ما تحاول تعرفني ! ما تحاول تقرب مني انا كمان
مبقتش عرفاك

ايمن : انتي مشغوله وانا مشغول

ساره : وليه المفروض اني انا اللي افضي نفسي ! ليه انت ما
تفضيش نفسك وتقعد معانا وتشوفنا

ايمن : علشان اعرف افتحك بيتك ده ؟ علشان اعرف ادفع
مصاريف عيالك ومدارسهم ! علشان اعرف اأمنلهم مستقبلهم
عرفتي ليه ! وبعدين انا مش مقصر معاكي انا بحاول اقرب منك
وانتي بتصديني

ساره : انا ما بصدكش

ايمن : بجد يا ساره ! ده انا امبارح بس طلبت منك تحطي برفان
عملتيلي موشح مالوش اول من اخر .. انتي مش واخده بالك اني
ليا حقوق عليكي زي ما عيالك ليهم حقوق .. وبعدين انا ما بطلبش
منك فوق طاقتك !!

ساره : اه انا اللي متخلفه وغاويه تعب وشقا علشان بس عايزه
اشيل مسؤوليه عيالي بنفسي

ايمن : الحوار والكلام معاكي مبيجبش اي نتيجة كل مره بنعيد
نفس الكلام وبس وانت عايزه باي طريقه تطلعني اب سيء وزوج
ابن ستين كلب صح !! طيب يا ستي انا غلطان وانا وحش وانا فيا

العبر كلها .. هاه مبسوطه كده اديني اعترفتك انك انتي علي حق
وانا اللي غلطان .. راضيه !! يالا بقي علشان عايز انام عندي
شغل بدري هلي الاقل طالما فاشل في بيتي اكون ناجح في
شغلي تصبحي علي خير

سابها وهيا فضلت مكانها تعيط وبس ...

النهار اخيرا طلع واخيرا هيقدر ادهم يخرج بره الاوضه فيدوب
هيقوم

لورا : حبيبي رايح فين بدري كده ؟

ادهم : يوسف وآسيا وراهم مدارس هروح اوصلهم

لورا مسكته : خلي مامتهم توديهم وخليك انت معايا

ادهم : معلىش بيبي بس هيا عندها شغل كمان وتقريبا عندها

عمليه بدري بعد اذنك بيبي

سابها وقام وخرج بره كان نوعا ما هدي عن امبارح وغضبه قل

بيقفل الباب بالراحه بس اتفاجيء بليبي هيا كمان خارجه من

اوضتها وبصتله بنظره عمره ما هينساها .. نظره وجع .. كان

المفروض يقدر حالتها .. كان المفروض يحطها عذر ..

ادهم : نعم في حاجه ؟

ليبي ماردتش بس دمه نزلت منها مسحتها بسرعه ومشيت من

قدامه .. وهو فضل واقف مكانه ليه احساسه بالذنب .. ليه وجعها

واجعو هو قوي .. ليه مش قادر يطنش ويمشي ويقول تخبط

دماغها في الحيط ..

فاق علي صوت يوسف : بابي صباح الخير هتودينا المدرسه !

ادهم ابتسم : اه هوديكم صباح النور يا جميل

يوسف بعدها استغرب : هو حضرتك واقف هنا ليه ! داخل عند

لورا ولا خارج من عندها ؟

ادهم فكر : يفرق معاك ؟

يوسف : اكيد يفرق معايا .. ان حضرتك تكون مع حد غير مامي

اكيد يفرق معايا

ادهم : انزل افطر علشان اوصلك وانا هدخل اغير بسرعه يالا

علشان ما تتأخرش

ادهم هرب من ابنه ودخل اوضته ودخل وقف تحت الدش .. مش

قادر يواجه عيل عنده ١١ سنه طيب ليه ؟ لورا كمان مراته وليها

حقوقها مش كفايه انه انكر جوازه منها .. ده حتي ما اهتمش

يسأل ويعرف اذا كان فعلا جوازه منها حاليا قائم ولا فعلا زي ما

ليلي قالت باطل ولازم يتجوزها من تاني .. لازم يفكر يسأل ..

لبس ونزل كانوا بيفطروا اما ليلي ساكته تماما وشاف عنيه حمرا

وورامه من العياط بس ما اتكلمش هو كمان وبياكلوا في صمت

ومره واحده يوسف رمي المعلقه بعنف

ليلي : في ايه يا يوسف ؟

يوسف : في اني تعبت منكم .. هتفضلوا كده لامتي؟

ادهم : وطي صوتك وانت بتتكلم

يوسف : انا سييها لكم خالص

قام وقف وماشي فأدهم قام وراه : ما تمشيش وانا بكلمك اقف

هنا

يوسف وقف : نعم ..

ادهم : في ايه وبتتكم كده ليه ؟

لورا كانت نازله فوقفت علي السلم لما سمعت اصواتهم عاليه

يوسف : في ان كل حاجه بتعيد نفسها من تاني كل حاجه زي ما

هيا .. انت تسافر وهيا تعيط وتعيط وبعدها ترجع وبرضه تفضل

تعيط وتعيط ومن تاني برضه سافرت والمره دي راجع وحتى مش

عارفنا وهيا اهي بتعيط من تاني

ليلي : يوسف ما تدخلش في اللي مالکش فيه

يوسف : وهو انا فعلا ماليش فيه !! اخر مره خرجتني معانا امتي ؟

آخر مره ضحككتي وهزرتي معانا امتي ؟ اخر مره اتكلمتني معانا

امتي؟؟ انا اقولك قبل ما يرجع احنا علي فكره احسن مليون مره

من غيره

ليلي : عيب اللي انت بتقوله ده .. اتكلم بطريقه افضل عن باباك

يوسف بصله : وهو ده بابايا ده مجرد راجل راجع بواحد في

ايد

ادهم : اتكلم بأدب

يوسف : لا مش هتكلم بأدب لما تتعامل انت معانا بأدب هبقي

اتكلم بأدب .. خد البني ادمه دي واطلع بره بيتنا احنا مش

عايزينك

ادهم وقف للحظه قدامه بيفكر يعمل ايه بس مره واحده رفع ايد

وضربه قلم وقع في الارض ليلي اتصدمت وصرخت وجريت علي

ابنها اللي واقع في الارض

ادهم : سواء عجبك او معجبكش انا ابوك والبني ادمه دي مراتي
ولو اتكلمت عنها تتكلم بأدب .. بس عارف انا مش مستغرب قله
ادبك لانك تربيتها هيا .. ابن مامتك للاسف

ليلي : امشي من هنا

ادهم : لا مش ماشي وقدامه دقيقتين يطلع يجيب شنطته علشان
هوصله للمدرسه

ليلي : انا هوصله

ادهم راح وشدها من دراعها وقفها وشده من هدومه : اطلع حالا
هات شنطتك وانتي ما تتدخليش والا قسما بالله ما هيحصلك
كويس

ليلي : والا ايه ؟ هتعمل ايه اكر من اللي بتعمله هاه ؟

ادهم : بلاش يا ليلي

ليلي : لا قولني بتهددني بايه عايزه اسمع انا ؟

ادهم : ما تنسيش ان دول عيالي واقدر اخدهم واسافر واخلي

البني ادمه اللي مش عاجبك انتي وعيالك هيا ام ليهم

ليلي اتصدمت : انت ما تقدرش اصلا تعمل ده

ادهم : تحبي تجربتي اقدر ولا لا؟؟

ليلي : محدش هيسمحك .. شغلك نفسه مش هيسمحوك

تسافر

ادهم ابتسم : بجد !! تحبي اوريك بنفسك

ليلي : انت فاقد الذاكره وخطر عليهم

ادهم : وهيا الذاكره ايه غير شويه معلومات !! هاه !! اعتقد اني
اعرف كل حاجه عن ادهم واقدر اكونه بسهولة
ليلي مش مستوعبه ومره واحده فهمت : انت قصدك تمثل ان
ذاكرتك رجعتك !! انت استحاله تكون هو
ادهم : الدقيقتين خلصوا .. يالا علي المدرسه
ليلي وقفت مش مصدقه اللي بيحصل وادهم اخذ يوسف غضب
عنه وآسيا اللي ساكته تماما وراح للمدرسه نزل يوسف وآسيا
وداها بس قبل ما تنزل : آسيا استني
آسيا : نعم
ادهم : انتي ما اتكلمتيش خالص .. ينفع تتكلمي
آسيا : اقول ايه ؟
ادهم : اي حاجه مثلا زعلانه مني ؟
آسيا : انت مزعل ماما ويوسف
ادهم : طيب وهما ؟؟ انتي مش شايفه انهم غلطوا .. يوسف قل
ادبه وما ينفعش نغلط في حد كبير
آسيا : انا عارفه ان يوسف غلطان بس مامي مش غلطت
ادهم : وانا معملتهاش حاجه
آسيا : انت مزعلها
ادهم : انا يا حبيبتي بس برد علي كلامها وافعالها يمكن ما
تفهميش ده دلوقتي بس هيا اللي بتبدأ .. هيا اللي بتزعلني وانا
ديما بصالحها بس تعبت يا آسيا .. تعبت من انها كل شويه

تزعلني وانا اصالحها فهمتي !! وبعدين هيا لازم تكون حازمه مع
يوسف ما ينفعش يغلط وما يتعاقبش وهيا تدافع عنه
آسيا : طيب هو انت فعلا هتمشي زي ما بيقولوا ؟
ادهم : انتي عايزه ايه ؟ لو انتي كمان عايزاني امشي زيهم
همشي لان ساعتها مش هييقالي حد هنا فهمتي
آسيا رمت نفسها في حزن ابوها : انا بحبك قوي ولو مشيت في
اي وقت خدني معاك اوعي تمشي وتسيبني !! انا مش عايزه
مامي ولا يوسف انا بس عايزاك انت
ادهم ضمها قوي : اتفقنا انا عمري ابد ما هسيبك .. يالا بقي
انزلي اتأخرتي علي فصلك
نزلها وفضل في العربيه كثير مش عارف يفكر ولا عارف الصبح من
الغلط ... راح شقته القديمه وطلع قعد فيها يفكر او يحاول يفكر
اي حاجه وفي نفس الوقت مش عايز يفكر حاجه ..
عند مصطفى
صحي من النوم ملقاش ميرا حواليه ولقاها بتلبس فاتعدل : رايحه
فين بدري كده ؟
ميرا : عندي شغل كثير قوي النهارده
مصطفى : ميرا تعالي هنا
راحت باسته بسرعه وماشيه بس مسكها من ذراعها شدها
قدها : متأخره حبيبي

مصطفى شدها وقعدها جنبه : بقولك تعالي هنا .. بقولك ايه ما
تيجي ناخذ اجازة ونروح نقضي شهر غسل جديد ونفكر نجيب اخ
او اخت لاسر !! اسر ما شاء الله كبر وعائز يكون عنده اخوات
ميرا وقفت : اخوات !! لا طبعا انا مش فاضيه وبعدين عيل زي
اتنين زي تلاته .. بعدين مش وقته وغير كده عندي مشروع مهم في
الشركه وما ينفعش خالص اسيبها دلوقتي بالا باي حبيبي اشوفك
بالليل بقي ..

سابتة وخرجت وهو رقد تاني علي السرير مخنوق منها .. حياتها
عبارة عن شغل في شغل وبس .. حتي الخلفه رافضاها

ادهم راح جاب يوسف وآسيا من المدرسه وروحهم علي البيت
ويوسف اول ما دخل جري علي اوضته .. وآسيا كمان راحت
اوضتها تلعب اما لورا وقفت قدامه
ادهم : مالك ؟

لورا : ممكن افهم ايه اللي حصل الصبح وليه اتخانقت معاهم وليه
ضربت يوسف وليه مشيت ومارجعتش وليه ما رديتش علي موبيلك
ادهم : كل دي اسئله !!

لورا : ما تقلبش الكلام هزار ورد عليا
ادهم لمح ليلي واقفه بره الباب ومستنيه تسمع اجابته فقرب من
لورا وشالها : تعالي فوق وانا ارد عليك بالتفصيل الممل
قال الجملة دي بالانجليزي مش الاسباني علشان ليلي تفهمها ..
اما لورا فبتنسي الدنيا وما فيها بقربه منها ..

ليلي دخلت مهدوده موجوعه وقعدت علي اقرب كرسي وبعدها قبل
ما تغرق في احزانها افكرت يوسف فطلعتله بسرعه ودخلت عنده :
حبيبي مالك اتكلم

يوسف : انا بكرهه جدا .. مش هيفتكر وهيفضل كده انتي عايزاه
ليه هاه ؟ بتحبيه !! هو بيحب واحده تانيه عايزاه ليه هنا ؟؟ علشان
يفضل يضايقنا بلورا بتاعته دي .. مامي خلاص كفايه بقي ..
خليه يمشي معاها .. لو افكر هيرجع ولو ما افكرش فخليه معاها
احنا مش عايزينه

ليلي : انا عايزاه يا يوسف .. انا بحبه

يوسف : بتحبيه اكر مني صح ! اكر من اسيا !!

ليلي : يا حبيبي مش حكايه اكر بس ده ادهم اللي انت بتتكلم
عنه باباك

يوسف : لا يا مامي لأ ده مش ادهم ولا هو ابويا .. وحتي لو هو
ماهو سابني قبل كده خمس سنين .. خمس سنين بعد فيهم عننا
وادي سنتين كمان ايه مستنيه المره الجايه يبعد قد ايه ! ونتوجع
ونفرح ونتوجع من تاني كفايه بقي يا مامي

ليلي : يوسف حبيبي

يوسف بعد عنها : هو بس اللي حبيبك روحيله عيطيله يمكن يحن
عليكي اما انا لأ سوري يا مامي .. انتي اختارتيه هو

ليلي : يوسف انا مش بختار بس كلامك مش منطقي باباك عيان
ولازم نساغده

يوسف : هو مش عيان هو مش عايزنا .. هو بس عايز يعيش
معاها انتي ليه مش فاهمه !

ليلي : انت اللي صغير ومش فاهم

يوسف : انا مش صغير

سابتة وخرجت راحت اوضتها تعيط وهيا بتفكر شويه تبعد وشويه
لا تفضل ده برضه ادهم ومسيره هيرجع لحضنها ولكانه هيعمل
ايه لو عرف انها ما اتحملتوش في تعبته !!! لازم تستحمل وهو
هيرجع ماهو لازم يرجع دي الحياه من غيره مش حياه اصلا
اسيا دخلت عند مامتها وحاطه ايديها في وسطها معترضه
ليلي بتعب : مالك !

آسيا : انتي ويوسف وحشين

ليلي : ليه عملناك ايه انتي التانيه

آسيا : انتو بتزعلوا بابي كثير .. يوسف عايزو يمشي من هنا
وانتي كل شويه تزعليه انتي عايزاه يمشي !!

ليلي : حبيبتني انا اخر واخده في الدنيا دي كلها عايزه باباكي
يمشي انا عايزاه يفضل

آسيا : يبقي بطلتي تزعليه والا انا هاخده وهخليه يمشي

ليلي : هتسيبي ماني وتمشي يا آسيا ؟

آسيا : ايوه همشي مع بابي هو بيحبني كثير وانا بحبه

ليلي : آسيا وحياه ابوكي ما هي نقصاكي .. روعي العبي

اما ادهم فدخل مع لورا فضل يهزر معاها شويه وبعدها حكاها
علي اللي حصل كله

لورا زعلت لان هيا السبب في كل المشاكل ده ..
لورا : ادهم انا ممكن اسافر وانت تفضل مع عيالك
ادهم مسكها من وشها : انتي بتقولي ايه ؟ انتي عايزه تسيبني
وتمشي !! لورا !!

لورا : انت عندك عيال
ادهم : وانا مش هتخلي عنهم
لورا : عندك زوجة بتعشقتك
ادهم : وانا مش فاكرها وبعدين اللي سمعته عنها ومنها مش
مشجع زي ما انتي متخيله انا حياتي معاها كانت عباره عن
سلسله من الوجد والتضحيات وللأسف كلها كانت من ناحيتي
لورا : بس انت بتحبها بدليل انها من ساعت ما ظهرت ما لمستنيش
ولا مره فاكر ؟

ادهم اتصدم بالحقيقه دي .. هو اه عارف انه بعيد بس مش لدرجه
انه ولا مره يلمسها او يقرب منها ..

ادهم حاول يقرب من لورا بس في اسوار عاليه بينهم مش قادر
يخطيها .. صوره ليلي قدامه .. ومش عارف ليه دلوقتي بدأ
يحطها عذر .. هيا واحده بتعشق جوزها وهو مش عارف يكون
زيه وهيا مخلصاله ايه اللي مزعله !! هيا محستش ان ده ادهمها
الخاص بيها هو معرفش يكون ادهمها وده خلاها تبعد المفروض
ان ده شيء يقدره ويحترمه فيها مش يعاقبها عليه .. بس هيا اللي
قالتله ان بابها مفتوح مش هو اللي راح فرض نفسه عليها !! هيا
متلخبطه اكيد زيك !!! وبعدين افضل حطها في اعدار واعمل زي

ادهم المضحى بغباء ما انت اهو هتعمل زيه وتحط اعذار يبقي ايه
الفرق بينكم .. انت فقدت الذاكره ودي فرصه ربنا بيديهاك تصلح
اخطاء الماضي مش تعيدها من تاني وتعشق ليلي من تاني !!
وهل ليلي فعلا عشقه !!! لورا حاولت هيا تقرب بس حسنت بصد
منه .. هو اه مش بيتكلم او بيمنعها بس افكاره وعقله وكيانه كله
مش معاها

لورا : ادهم انا بحبك قوي ومحتاجك قوي .. ادهم ارجوك
ادهم : وانا كمان بحبك .. بس معلىش اصبري انا فعلا متلخبط
ومش عارف اكون مع حد .. انتي شفتي بنفسك يوسف عمل ايه
وانا مش حابب فكره اكون الاب السيء قدام عيالي
لورا : عايزني ابعده !

ادهم : لا طبعا بس اصبري .. وبعدين حتي دكتور عصام بيقول
ما نستعجلش علشان العيال تتكيف وتتقبل الوضع الجديد ده
(ادهم حاسس بالخيانة لانه حاليا بقى محترف كذب لانه عصام
ما اتكلمش خالص عن حاجه زي كده بالعكس قاله يعمل اللي
يرحه واللي هو عايزو)

لورا : براحتك انا معاك حبيبي بس ارجوك اوعي تبطل تحبني
ادهم : اكيد حبيبي المهم انا هقوم انام شويه اوك
لورا : اوك طيب اقفل قميصك قبل ما تطلع بدال ما يوسف يوشفك
يضايق ولا ليلي
ادهم : ما تشغليش بالك انتي

ادهم ابتسم وماردش وخرج من عندها من غير ولا كلمه .. خرج
وسند علي الباب بهدومه وقميصه مفتوحين غمض عنيه وهو مش
عارف يسيطر علي احساس الخيانه اللي غامرو كله واتفاجيء
بيها : ارتحت نفسيا لما خنتني !! اتمني تكون ارتحت وحسيت انك
حققت انتقامك مني

ادهم اتفاجيء بيها واربتك ومفهمش قصدها ايه بالخيانة هو ما
خانهاش بالعكس ده بيخون لورا بكذبه عليها .. وبعدها بص
لقميصه المفتوح وفهم انها فهمت غلط ونوعا ما فهمها الخاطيء ده
ريحه نفسيا .. هو اه مش قادر فعلا يخونها بس هيا فهمت ده هيا
حره .. ديما بتتهمه ودي لا اول مره ولا اخر مره .. بتحكم بالشكل
وبس .. قميصه مفتوح يبقي خانها ..

دخلت اوضتها وهو وراها عايز يخنقها
ادهم : انتي بالذات ما تتكلميش انتي بالذات ما تنطقيش
ليلي : انا اسفه بس ما قدرتش

ادهم : ما قدرتيش ايه !! انا من ساعه ما رجعت وانتي بتحاولي
بكل الطرق انك تغريني وتجيبيني لعندك كان ايه كل ده ! واول ما
جيتك تطرديني .. اي احساس جواكي كنتي عايزه تحقيقيه واول
ما اتحقق طردتني .. كنت عايزه تحسي بمدى سيطرتك عليا سواء
كنت ادهم القديم او الجديد عندك مقدره تسيطر عليا صح !!
مش هو ده تفكيرك

ليلي بتشاور بدماغها لأ : مش ده ابدأ قصدي بس مقدرتش
حسيت اني بخونك

ادهم : انتي عايزه تجننيني !! عايزاني ومش عايزاني .. بتحبيني
وبتبعديني ارسيك علي بر بقي انا هو نفس الشخص بس بدون
العتة اللي كان عنده يا تقبليني زي ما انا يا سوري مش هتغير
علشانك

ليلي : حبيبي افهمني

ادهم مسك ايديها : انا مش حبيبك ابدأ انتي بتحبي شبح مالوش
وجود

ليلي : ادهم ارجوك اسمعني

ادهم : لا مش عايز اسمع منك .. انا كنت معاها جوه .. عارفه
اكتشفت انه من ساعه ما انتي ظهرتي وانا بعيد نفس خطوات
ادهم القديم بمجرد ما عرفك ما لمسش غيرك وكان لازم اكسر
القاعده دي .. اه لمستها عندا فيكي يا ليلي .. عندا في ادهم
القديم ومبادؤه .. مش هتكوني انتي الوحيديه ومش هسمحك
تسيطر عليا بعد اذنك

راح علي اوضته وقفل الباب وراه واستغرب ان انتقامه وجعه هو
اكثر منها هيا بقي كداب درجه اولي كذب علي لورا ودلوقتي علي
ليلي .. احساس بالخيانة مسيطر عليه

هو خاين وفجأه الكلمه دي وجعته قوي ومعرفش ليه بس احساس
الخيانة وجعه فوق ما تخيل وكأنه اتعرض للخيانة قبل كده !!
احساس بشع مسيطر عليه .. خيانتة للورا لانها مراته ومش قادر
يديها ابسط حقوقها ده كمان كاره اي قرب بينهم .. واحساس
مبهم بالخيانة لليلي .. هو بيكرها طيب ليه مهتم ؟

اتنفس براحه وكأنه بيحاول يسيطر علي اعصابه ومش عارف ومره
واحدہ لبس وخرج بس ليلي وقفته قبل ما يطلع
وقف في وشه

ليلى : اسمعني طالما قلت اللي عندك .. انا اسفه بس فعلا
مقدرتش طول عمرك بتلمسني بحب وعمرك ما حسستني باي
شيء غير كده .. مره واحدہ بس لمستني ... مش عارفه كانت
ايه .. نزوه !! حب !! شهوه !! بس بعدها رمتني وقلتلني انه كان
مجرد جنس مش اكر .. كنت مشتاق لواحدہ وانا كنت قدامك وما
تتخيلش ده وجعني قد ايه ؟ كنت برضه راجع من السفر وكنت
واحشني بطريقه ما تتخيلهاش ولما سلامتک نفسي كان علشان
حبك .. علشان جوزي واحشني وتخيلت انك بقربك مني رجعتني
ليك بس ساعتها انت رمتني وقلتلني احنا ناس ناضجه وبنعرف
نفرق بين الرغبه والحب وانا مش قادره انسي نظرتك ليا كواحدہ
من الشارع خلصت معاها وبترميها بره بيتك .. قلتلني لو عايزه
تاني معندكش مانع بس اخلص واطلع بره .. خفت تعمل فيا كده
تاني .. خفت منك ده انا كنت حبيبتك وام ابنك وقدرت تعمل فيا
كده طيب دلوقتي وانت حتي مش عارفني ممكن تعمل فيا ايه ؟
كنت بس عايزه ايه كلمه منك تطمني !! اي كلمه حب لكن انت
رمتني برضه ورحت لغيري .. انت بتوجعني اكر مني مليون مره
انت وجعك بيقتل يا ادهم وانتقامك بيكون صعب قوي .. انت مش
عارف انا بحس بايه في كل مره تدخلها !! انت جوزي وحبيبي
ومضطره اتقبل غيري يشاركني فيك .. انا بموت كل لحظه بتخيلك

حتي ماسك ايدها .. انت معندكش ادني فكره انت بتعمل فيا
ايه !! ووجود لورا هنا بيعمل فيا ايه !! فأرجوك بطل تظلمني وبطل
تنتقم مني لاني معدتش حمل اي انتقام تاني .

ادهم : امال رجعنا ازاي لبعض ولما انا عملت كده ليه رجعتيلي
ليلي : لان ساعتها نتيجة المره دي حملت في آسيا فرجعتنا لبعض

ادهم سابها وخرج مش عارف يروح فين !! مش عارف يروح لمن !!
مش عارف يتكلم مع مين !!

راح عند ايمن ودخل قعد معاه بس مقدرش يتكلم معاه وجات هبه
مامته قعدت حاول يتكلم معاها المفروض انها مامته والمفروض
انها تريحه بس لسانه اتربط ومقدرش ينطق حرف معاها ..

طيب يروح للدكتور بتاعه ؟ بس دكتوراه ولاؤه لادهم القديم يعني
ليلي ! هو هنا كاشخص جديد مالوش اي انصار .. الكل عايز
ادهم القديم محدش عايزو هو .. احساس بالضياح مسيطر عليه
بيفكر في كلام ليلي .. هو فعلا عمل معاها كده .. هو كان بالقسوه
دي مع حبيبته .. ايه الحب الغريب ده اللي كل عاشق بيقتسي فيه
علي معشوقه بالشكل ده ؟ ليه بيجرحوا بعض قوي كده ! ليه
بيقتسوا كده ؟

ايمن بعد ما ادهم مشي غير هدومه ونازل : ساره انا نازل عايزه
حاجه !

ساره بدون اهتمام : شكرا

ايمن : طيب علي الاقل بوصيلي وانت بتري

ساره : وابص ليه ! ده هيغير ايه ؟

ايمن : انتي بتتكلمي كده ليه ؟ في ايه مالك !

ساره : ماليش روح ما طرح ما انت رايح

ايمن : انا عندي ميتهج مهم

ساره : وانت من امتي ما عندكش ميتهج مهم !!

ايمن : ساره ده شغل

ساره : عارفه روح

ايمن : انتي لسه واخده علي خاطرک من تأخيري امبارح !

ساره : لا عادي بقي

ايمن : بطلي بقي البرود ده واتكلمي عدل

ساره وقفت وسابت المجله اللي في ايدها : اتفضل روح شغلك

وشوف الميتهج بتاعك هاه كده كويس بصتك وانا بتكلم ! ضميرك

استريح اتفضل بقي

سابتة وطلعت علي فوق وهو فكر يطلعها بس سكرتيرته اتصلت

لانه اتأخر فقرر بالليل يبقي يعوضها بسهره مع بعض علي ضوء

الشموع وهترضي ..

ادهم فكر يروح لميرا بس تراجع هو معندوش استعداد يقابل دوش

او يواجه غباؤه ..رجع البيت ودخل وقعد وفضل كتير قاعد ساكت

باصص للارض

ليلي قعدت جنبه بهدوء : طبعا مش هقولك اتكلم معايا لانني

بتعبرني عدوه ليك !!

ادهم بزهق : انا ما بعتبركيش عدوه

ليلي : امال بتعتبرني ايه ؟

ادهم بصلها وكان عايز يقولها انها جنونه بس لسانه اتربط
ومعرفش ينطقها ..

ليلي لما لفته مش لاقى كلام يقوله كملت : المهم طيب روح عند د/
عصام واتكلم معاه هو قالى انك مش بتروح بانتظام
ادهم : د / عصام ولاؤه ليكي انتي وادهمك القديم مش ليا
ليلي : الدكتور بيكون ولاؤه لمريضه وبس يا ادهم
ادهم : يعني تنكري انه عايز ادهم القديم يرجع !
ليلي : مش هنكر بس دي وظيفته يساعدك تفكر وترجعك
ذاكرتك

ادهم زعق : مش عايز اتنيل افكر .. مش عايز ذاكرتي ترجعلي ..
مش عايز اكون ادهم ده .. انتو ما بتفهموش مش عايز
ليلي : طيب اهدي براحتك ..

ادهم قعد : انا هادي ومش مجنون او لسه ما اتجننتش
ليلي : طيب اتكلم مع ميرا او ايمن

ادهم : مش عايز .. ايمن عايز اخوه الكبير يرجعله وطول الوقت
بيتكلم عن ذكريات حلوه وميرا زيه عايزاني بس اعترف بحبك
ومتخيله اني بعند وبكابر وقايمه بدور المصلح الاجتماعى مش
عايز اتكلم مع حد فيهم

ليلي : ممكن تروح عند عم حسن

ادهم : ويفضل برضه يقارني بأدهم القديم .. ويقولى ايه الصح
وايه الغلط !! لا شكرا مش عايز دروس فى القيم والاخلاق حاليا

ليلي فجأه افكرت حد مهم جدا : في حد انت كنت بتتكلم معاه
وتروحله لما الدنيا تضيق بيك .. عم ابراهيم
ادهم : ومين ده كمان ؟؟

ليلي : واحد قابلته في الصحرا عايش في خيمه كده وبيرعي غنم
بس الراجل ده علمك ازاي تلاقي طريقك لما يتوه منك .. هو رجعتك
اول مره لطريقك الصبح وتاني مره لما فقدت ايمانك او قربت تفقده
طلبت من علاء يجيبهولك وفعلا ريحك بكلامك معاه روحله يا
ادهم

ادهم : لدرجه دي كان له تأثير عليا ؟

ليلي : راجل طيب وعلي باب الله بس سبحان الله له تأثير غريب
علي اي حد مش انت بس

ادهم بصلها كثير قوي فهيا كملت : مالك بتبصلي كده ليه ؟

ادهم : هو للدرجه دي انا كنت ضايع ومش لاقني حد فلجأت لواحد
غريب عايش في صحرا علشان اتكلم معاه !! (قام وقف وطالع

لفوق) ومستغربه انا ليه مش عايز ذاكرتي ترجع

ادهم طلع حيران فعلا مش قادر حتي يفكر بابه خبط ودخل

يوسف : انا رايح عند اياك ..

ادهم بصله : ليه وازاي ؟

يوسف بضيق : ليه لانه صاحبي وازاي السواق بتاعهم هيجي

يوديني

ادهم : اديني خمس دقائق اغير هدومي وانا هوديك

يوسف : لا متشكر السواق هيجي

ادهم : وانا قلت انا اللي هوديك يا كده يا مفيش خروج اصلا
يوسف بصله : مش عايز اروح خلاص شكرا
سابه وخرج وادهم قعد واتنهد هو عمال يهد كل حاجه وبيبوذ كل
حاجه .. يا تري مين فيهم الصح ومين الغلط؟؟ معدش عارف
حاجه .. يوسف قعد في اوضته متغاظ ومتضايق ومش عارف
يعمل ايه !! هو كاره البيت وبيكره حتي اللي فيه ! الكل بيقله ان
باباه موجود بس محتاج وقت وهيرجع بس هو مش شايفه .. مش
ده ادهم ابوه ابدأ .. مش عارف يستوعب يعني ايه فقدان ذاكره ..
يعني ايه مش فاكر عياله ! يعني ايه مش فاكر مامتهم ! هو مش
عارف يستوعب ده !! هو بيكرهه . بيكرهه جدا كمان .. بحد بيكرهه
طيب لو سابهم ومشني مع لورا مش هيزعل ! هو مش عايزو ينشي
هو بس عايزو يكون باباهم وبس .. عايزو يكون معاهم علي طول
ويطمئن انه هيفضل معاهم مش حابب احساسه انه باباه ممكن
يمشي في اي وقت ويرجع هو من غير اب تاني .. هو مش عايز ده

....

ادهم غير هدومه وراح ليوسف : يالا هننزل

يوسف : قلت لحضرتك خلاص مش هروح

ادهم : وانا مبقولش اني هوديك بقول يالا هننزل فاتحرك

يوسف : مش هخرج معاك

ادهم : مش بمزاجك فاتحرك بدال ما اجيبك من قفاك

يوسف : علي فكره انا مش واحد من المجرمين اللي بتقبض عليهم

ادهم : وعلي فكره انا ما بقبضش علي حد ولا بشتغل الشغل ده

اصلا فاتفضل بقي

يوسف اتحرك بغیظ مجبر ساكت وادهم وراه واول ما نزلوا تحت
ليلي : رايح فين ؟ باباك هيوديك عند اياك ؟

يوسف : لا سيادته خارج وبياخدني غصب عني معاه

ليلي بصت لادهم اللي اتكلم : ولا كلمه منك

ليلي بصت لابنها : اسمع كلام باباك وياريت تكون مؤدب شويه

يوسف بصلها : اه طبعا لازم تقولي كده انتي بس ماشيه وراه

وخلص وما بتحبيش غيره

ليلي : يوسف حبيبي

بس يوسف بص لادهم : هستني حضرتك بره

وسابهم وخرج : هو ماله الولد ده ؟ وايه حكايه الحب دي

ليلي : بيتهمني اني ما بحبوش وبحبك انت بس

ادهم : وليه مقولتيلووش انك ما بتعرفيش تحبي حد اصلا

ليلي بصتله بصدمة بس هو سابها ويدوب هيخرج لابنه جت آسيا

تجري : بابي خدني معاك

ادهم وطي وشالها : روح قلب بابي معلى اعذريني بس انا مرايا

مشوار عايز اعمله وبعدها نخرج انا وانتي اوك

آسيا : انت واخذ يوسف ؟

ادهم : عايزو معايا

آسيا : علشان تتصالحوا ؟

ادهم : مش حكايه نتصالح بس هو محتاج .. اقولك ايه ؟ محتاج

اقعد معاه انا وهو شويه

آسيا : طيب ينفع قبل ما تمشي تقول لمامي انك بتحبني اكثر
منها بكتيييير قوي علشان هيا مش مصدقه
ليلي : انا مش مصدقه ! يا اختي اشبعي بيه خليه ينفعك بذاكرته
المضروبه دي

ادهم غصب عنه ضحك : طبعا هنفعها امال هتنفعيها انتي !!
آسيا لفت وشه ليها : قولها
ادهم : حاضر هقولها .. بصي يا ام يوسف انتي انا بحب آسيا
اكثر منك بأيه (بص لاسيا) اقولها بايه ؟
آسيا: قولها بمليون مره
ادهم : حاضر .. بحبها اكثر بمليون مره
ليلي كشرت : ده معناه انك بتحبني !! طالما بتحبها اكثر يعني
بتحبني

ادهم اتفاجيء بقلبها للحوار كده وارتيك : ما بلاش ما انتي لسه
قايله ذاكره مضروبه
ليلي : يعني ما بتحبنيش ؟

ادهم معرفش يرد ولا ينكر ولا يثبت : ولا بحبك ولا ما بحبكيش
آسيا : بابي قولها بتحبها حبه صغيرين علشان بس ما تزعلش
بس صغيرين مش كتير

ادهم ضحك : اهي بنتك حكمت (ادهم نزل آسيا ووقف وقبل ما
يخرج وطى علي ودنها وهمس) بحبك (مشي خطوه ووقف
وراها وكمل همس) بس حبه صغيرين قوي علي رأي آسيا

ليلي ابتسمت يكفي انها سمعت كلمه بحبك علي الاقل حسنها
صادقه ومن جواه .. هيا ساعات بتكون واثقه من حبه وساعات
بتحس انه بيكرها .. مبقتش عارفه تفرح ولا تزعل .. لسه من شويه
كان مع لورا بتفرحي بايه ! مش يمكن بيضحك عليك زي ما عمل
قبل كده .. ادهم حبيبي مش هيلمس غيري ابدأ .. حتي لو فاقد
الذاكره ادهم ليا انا لوحدي وبس ..

خرج و ركب عربيته ويوسف ركب واتحركوا والصمت مخيم بينهم
لحد ما يوسف قطعه : حضرتك واخذني معاك ليه ! واوعي يكون
دي طريقتك في الاعتذار

ادهم داس فرامل وبص لابنه : اعتذار ؟ اعتذار علي ايه بالظبط ؟
ومين يعتذر لمين ؟

يوسف : اركن علي جنب لان العربيات بتزمر جامد ومتضايقين
ادهم حرك العربيه وركن فعلا علي جنب وبص لابنه : حضرتك
تعتذرلي لانك ضربتني بالقلم

ادهم : وانت شايف انك ما تستاهلش القلم ده واكثر منه وانك
غلطت !

يوسف : غلطت في مين بالظبط ؟

ادهم : في اي حد !! في كلب ماشي في الشارع مالوش اي قيمه
الغلط غلط وقله الادب مش مقبوله ابدأ حتي لو قصاص حد سيادتك
ما بتحبوش

يوسف : كل ده علشانها ؟

ادهم : لا طبعا مش علشانها .. علشان انت ما ينفعش تكون قليل
الادب ومش متربي لان اول كلمه هتتقال ان اهلك معرفوش يربوك
وللاسف فعلا مامتك مش عارفه تربيك

يوسف : مالکش دعوه بماما

ادهم: طالما ما بتحبش حد يغلط فيها يبقي تظهرها قدام الناس
بمنظر كويس

يوسف : انا ما يهمنيش اظهر انا او ماما بمظهر كويس قدام
لورا

ادهم : المباديء ما بتتجزأش .. ما ينفعش ابقي شويه قليل الادب
وشويه مؤدب علي حسب كرهني للشخص .. المحترم محترم في كل
وقت وخصوصا ببيان الاحترام لما يختلف مع حد .. هنا ببيان
المؤدب من الهمجي

يوسف : سوري بس كلامك مش هيخليني اتقبلها في بيتي
ادهم : بيتك ؟

يوسف : ايوه بيتي ومش بيتك طول ما انت مش فاكرنا مش هيكون
بيتك

ادهم : العند .. صفه متأصله في العيله دي كلها ..

ادهم دور العربيه وطلع لحد ما وصل مقر شغله وبص لابنه : جيت
هنا قبل كده ؟

يوسف : كثير طبعا معاك

ادهم : طيب كويس انزل يالا .. ودلوقتني وصلني لعند مكتب
علاء

يوسف : ليه ؟ عايزو ليه ؟
ادهم : وانت مالك وصلني وبس
يوسف وصله وكل اللي بيشوفهم بيقف ويسلم عليهم وادهم بيتسم
ويسلم وبس لحد ما وصلوا .. : ده مكتبه
ادهم خبط ودخل هو ويوسف وعلاء استغرب جدا بس رحب بيهم
جدا ونوعا ما ادهم ما تقبلوش لمجرد فكره انه كان عايز ليلي ..
يوسف كمان مكنش طايقه وضيقه بان وادهم لاحظته
علاء : اتفضل يا ادهم اتفضل .. يوسف اقعد
ادهم : كنت عايز منك خدمه
علاء : طبعا طبعا اوامر .. شاور .. قول علي طول
ادهم رفع حاجبه : هو انت علي طول دي طريقتك في الكلام ولا ده
من احساسك بالذنب انك بصيت لمراتي وطمعت فيها ..

ادهم :كنت عايز منك خدمه

علاء : طبعا طبعا اوامر ..شاور .. قول علي طول

ادهم رفع حاجبه : هو انت علي طول دي طريقتك في الكلام ولا ده

من احساسك بالذنب انك بصيت لمراتي وطمعت فيها ..

علاء استغرب : انا ما طمعتش في مراتك يا ادهم

يوسف : مش حضرتك كنت عايز تتجوز ماما !!

علاء : ايوه بس مش بالمعني اللي انتو فاكرينه .. ادهم انت قبل ما

تمشي وصتني عليهم . مراتك وعيالك وانا نفذت وصيتك

ادهم : انا قلتك اتجوزها

علاء : لا بس

ادهم : بس ايه !! في فرق ان واحد يهتم او يخلي باله من حد وانه

يتجوزه .. قلتك خلي بالك منهم .. احميهم .. لو محتاجه حاجه

صعبه عليها اعمالها .. لكن اكيد مقولتكش اتجوزها ابدا

علاء : انت المفروض ميت !! وانا حسيت انه بكدّه يبقي برد

جمايك

ادهم بدشه : بانك تتجوز مراتي !! هو انا اللي اتجننت ولا انتو

اتجننتو ولا ايه اللي حصل ده ؟

علاء : ادهم انا مش عارف اقولك ايه بس اقسم بالله طول عمري

بعتبرها اخت ولو فكرت اني اتجوزها فكان مجرد احساس

بالمسؤوليه وبمجرد رجوعك خلاص بقت اخت والله والله

ادهم : ما علينا مش ده اللي جايلك علشانه

علاء: انا تحت أمرك

ادهم : كان في حد اسمه عم ابراهيم تعرفه !

علاء: عم ابراهيم بتاعك ؟

ادهم : ايه بتاعي دي ؟

علاء: بر الامان بتاعك .. كنت ديما تقول ان هو بيمسك ايدك لبر

الامان وعنده مقدره يخلي كل حاجه وحشه تبان حلوه

ادهم : ايوه هو ده .. عايز اوصله

علاء: طيب اديني كام يوم اجيبهولك

ادهم : لا انا عايز اروحله

علاء : بكرة نروحله اوک .. اجهز بس نفسي واخذ اجازة ونطلع انا
وانت

ادهم : نطلع فين هو فين مكانه ؟

علاء: علي الحدود هنضطر نسافرله

ادهم : اوک تمام کملني وبلغني المعاد .. سلام

جه يتکلم بس ادهم مشي ومعطالوش فرصه يتکلم وخرج وبره

قابل اکرم اللي وقفه : ادهم ازيك .. ايه نويت ترجع شغلك ؟

ادهم : انت !!

يوسف رد : ده عمو اکرم

ادهم : امممم علي العموم لا ما نويتش ارجع الشغل

اکرم : خساره مفتقدينك هنا

ادهم ابتسم : متشکر

اکرم : لا بجد في مهمات كتيره محتاجك انت محدش عارف يسد

فراغك ابدأ

ادهم : مش للدرجة دي .. وبعدين معتقدش اني ممكن ارجع

لشغلي ده تاني .. مش عارف لسه

اکرم خبط علي كتفه بتشجيع : ده ادهم الجديد اللي بيتکلم

رجعلنا انت بس ادهم بتاعنا وسيب الباقي عليه هو هيعرف

هيتصرف

ادهم ابتسم ابتسامه صفرا : ان شاء الله بعد اذنك يالا يا

يوسف

اخذابنه وماشي وهنا اتقابل مع مديره اللي وقفه : ادهم انت هنا.
اتمني تكون راجع انا فعلا محتاجك جدا
ادهم باستغراب : محتاجني ازاي ؟

المدير : اه سوري مش انت انا محتاج الراجل بتاعي ادهم ..
ارجوك رجعهولي .. فعلا مفيش حد هنا زيه .. عامل ايه مع الدكتور
بتاعك !! بيقولي انك بتتقدم بس ببطء ياتري ليه البطء ده !!
ادهم: ارجعهولك !! حاضر هدوس علي الزرار واجرب ارجعه .. ايه
ده تخيل مش بيرجع !!

يوسف ضحك علي حركات ابوه والمدير بصله وكشر : علي الاقل
فيك حاجه ما اتغيرتش .. تابع علاجك وحاول اكثر
ادهم : معلش بس هو انت ليه واثق اني لو رجعتلي ذاكرتي هرجع
لشغلي ده !! مش يمكن ما ارجعش بعد تجربتي دي ؟
المدير ابتسم : مش ادهم .. ادهم الشغل ده بيجري في عروقه زيه
زي ابوه بالظبط .. اه صح بمناسبه ابوك هو حاليا مسافر في
مهمه صعبه وبمجرد ما يخلصها هيرجع علشان يشوفك هو طلب
مني ابلاغك وكنت لسه هكلمك بس اديك اهو ..
ادهم : اممم لا فيه الخير .. يرجع براحته بس ما اعتقدش ان انا
زيه !!

المدير : انت نسخه منه .. شكله .. طباعه .. شغله .. تفانيه
للشغل .. انتو توأم مع فارق العمر بينكم

ادهم افتر في اللحظة دي ماريان ومش عارف ليه بس افتر لما
قالتله انها حبت حد وهربته وكان نسخه منه .. هل ممكن يكون
الحد ده ابوه !! معقوله !! لا تلاقيه مجرد ظابط وخلص
فاق علي المدير خبطه علي ظهره وهو ماشي : خينا نشوفك
ادهم ابتسم بسرعه واختفت بسرعه وبص ليوسف : نمشي ؟
يوسف : يالا .. بس علي فكره انت زي جدو بالظبط
ادهم وقف وبص لابنه : زيه ازاي ؟

يوسف : كنت بسمعك زمان تقول انك بتكرهه لانه فضل شغله عن
بيته وعياله وسابكم وانت بالذات اتخلي عنك .. تقدر تقولي
حضرتك تفرق ايه عنه ؟

ادهم : انا ما سيبتكمش بمزاجي انا سافرت في
قاطع يوسف : شغل !! وهو سافر في ايه ؟؟ مش في شغل
برضه !! وهو دلوقتي فين ؟ في شغل برضه !! ابنه رجع بعد غياب
اكثر من سنه والكل كان فاكراه ميت ولما ظهر حضرتته قرر ان
الشغل اهم وهو في شغل .. ايه الفرق ؟؟ فهمني ايه الفرق
بينكم !!

ادهم : انا ممكن اكون في نفس مجال شغله بس للاسف انا مش
فاكر كنت عايش معاكم ازاي قبل كده علشان اقدر ارد او ابرر
شغلي

يوسف : بابا حضرتك سافرت لمدة خمس سنين علشان زعلت من
ماما

ادهم : هو انت ليه بتبص للامور من ناحيه مامتك بس !! ليه ما
فكرتش هيا عملت ايه خلتنى امشي !!
يوسف : طيب انت كنت زعلان منها هيا وانا ؟؟ كنت مزعلك في ايه
! انت سيبتني انا كمان

ادهم معرفش يرد وهرب بفقدانه للذاكره : انا مش فاكر ايه اللي
خلانني امشي علشان ارد عليك اتفضل يالا وبطل اسئله كثير
ادهم ركب العربيه بس سرحان في كلام ابنه ويحمله .. هو فعلا
غلط كثير في حق الولد ده .. الولد ده اترابي كثير بعيد عنه وامه
اللي كانت موجوده .. لازم طبعا يكون واخذ صف امه لانها هيا
علي طول اللي قدامه وهو اغلب عمره مش موجود ..
ياتري فين الغلط ؟ ايه الحب المخبط ده والغريب ده ؟
ادهم راح لمكان بعيد وركن عربيته ونزل ويوسف شويه ونزل ووري
ابوه وقعد جنبه في الارض : احنا قاعدين هنا ليه ؟
ادهم : مش عارف

يوسف : يعني ايه مش عارف انت لازم تكون عارف !! انت كبير
ولازم تكون عارف كل حاجه !! المفروض تكون عارف هتعمل ايه !
والمفروض تكون عارف بتحب مين ؟ والمفروض تكون عارف احنا
هنعمل ايه ! ولورا هتعمل ايه !
ادهم : اوكي انا عارف كل كلامك ده ماشي بس مش عارف اي
حاجه فيه !! اوكي يا يوسف انا بعترف قدامك اهو انا مش عارف
اي حاجه !! مش عارف ايه الصح واياه الغلط ؟ مش عارف مين

الصح فينا انا ولا ادهم القديم ! لورا ولا ليلي ! فين الصح مش
عارف !! انت عارف !!

يوسف : انا عيل انا اللي هقولك ايه الصح !

ادهم : انت ابعد ما تكون عن العيل يا يوسف انت الظروف

اتضطرتك تكبر قبل اوانك ويمكن يكون ده غلطي انا

يوسف : بابي انت كنت بتحبنا وبتحب مامي جدا

ادهم : عارف الكلام ده وعلي فكره انا لسه بحبكم

يوسف : بابي عمره ابدأ ما ضربني .. اه ممكن يزعقلي لكن

يضربني لأ

ادهم : يا سيدي وانا اسف اني ضربتك بس انت قلت ادبك قوي

وتخطيت حدودك .. ما اعتقدش انك كنت بتعمل كده زمان

يوسف بص للارض : انا اسف انا كمان .. بس برضه مش هحب

لورا

ادهم ابتسم : مش شرط تحبها بس الاحترام ده واجب عليك

يوسف : ماشي .. بكره هنسافر فين بقي ؟

ادهم بصله : هنسافر !!

يوسف : اه طبعا مش انت اخدتني معاك يبقي هكمل معاك

ادهم لعب في شعره : ماشي يا عم هتيجي معايا

روحوا البيت واول ما روحوا ليلي جريت عليهم واستغربت لما

شافتهم بيضحكوا مع بعض ويوسف اول ما شافها جري عليها

سلم عليها : بكره انا هسافر مع بابا .. هطلع اجهز حاجتي باي

طلع يجري وهيا قلبها وقع من الخوف وجريت علي ادهم : هتاخده
فين ؟ مين قالك اني هسمحك تاخده هاه ؟ انا مش هسمحك
تاخذ عيالي مني ؟ مش هتسافر بيوسف !

آسيا نزلت وسمعت مامتها وجريت علي باباها : انا كمان هسافر
معاك صح يا بابي؟ انت وعدتني مش هتسيبني بابي
ليلي بتشاور بدماعها لآ : انت عايز تاخدهم مني ! هيا دي
خطتك ! لا يا ادهم مش هسمحك !! عايز تمشي اتفضل براحتك
مش همنعك بس عيالي لآ والف لآ !! مش هتاخذ عيالي مني ! مش
هسمحك تاخدهم البيت ده مالكش فيه غير لورا بتاعتك عايز
تمشي تاخدها هيا بس وتمشي انت فاهم ؟؟

هنا يوسف كان فوق وكان هيسأل باباه في حاجه بس سمع مامته
وخرانقها مع ادهم اللي ساكت تماما : مامي

ليلي : ارجع انت اوضتك

يوسف : مامي اسمعيني

ليلي بتزعق : لا مش هسمع ارجع اوضتك مفيش سفر

ادهم بهدوء : هتمنعيني ؟ طيب ازاي ؟

ليلي فكرت شويه : مصطفى .. هخلي مصطفى يمنعك وهكلم

دكتور عصام واقوله انك بتمثل ان ذاكرتك رجعت . وهكلم كمان

مديرك اقوله واخليه يمنعك رسمي من السفر !!

ادهم ابتسم جامد وبص لابنه : وبتقول عليا انا اللي وحش صح !

اعتقد يا يوسف انك زي ما بتقول معدتش صغير وتقدر تحكم

بنفسك

ليلي : يوسف عيل انت بتدخله بينا ليه !

ادهم : انا معنديش كلام اقولهوك بعد اذنك

طالع علي اوضته وهيا وراه : مش هسمحك تاخذ عيالي مني
ادهم ماردش بس لما وصل لابنه ابتسمله ولعبله في شعره ودخل
اوضته وقفل الباب وراه .. اما ليلي هتتجنن ومش عارفه تعمل
ايه

مسكت التليفون علشان تكلم اخوها يتصرف بس يوسف شد
التليفون من ايدها وحطه مكانه وهيا بتبصله باستغراب
يوسف : بابي كان هياخدني معاه وهو رايح يقابل عم ابراهيم
مكناش هيمشي .. مكناش هيمشي يا ماما .. ومش بي فكر ياخدنا
منك .. وعلي فكره هو بيحبنا بس انتي بتبعديه ..

ليلي غمضت عنيتها لغباءها .. هيا اللي قالتله علي عم ابراهيم
وهيا اللي طلبت منه يشوفه ايه غباءها ده !! هتعمل ايه دلوقتي ؟
هتصلح غباءها ده ازاي ؟ عماله تبعد كل شويه عنها !! بتبعده
اكثر .. بتقرب خطوه وتبعد عشره وبعدين في غباءها ده ؟

طلعت لادهم فوق وخبطت كان معاه لورا بتجهز معاه شنطته
وبصولها الاتنين : ينفع اتكلم معاك شويه ؟
ادهم : مفيش كلام ممكن تقولييه يا ليلي !! وفري كلامك لحد يهتم
بيه

ليلي : اذا سمحت ..

Lora , please can you leave us for five minute only ,
please

لورا بصت لادهم وبصت لليلي وسابتهم وخرجت وادهم عامل
نفسه مشغول بحاجته اللي بيجهزها

ليلي : انا اسفه

ادهم : علي ايه ؟

ليلي : علي كله

ادهم : كله ده اللي هو ايه ؟ اغراءك ليا طول الوقت ؟ ولا طردك ليا
لما قربت ؟ ولا خناقك معايا كل لحظه ؟ ولا اتهامك اني هسرق
عيالك منك ؟ ولا علي طردك ليا من بيتي !! ولا كلامك اني ماليش
حاجه في البيت ده غير لورا !! علي ايه بالظبط يا ليلي لان انا
تعبت من اخطاءك واسفك ومسامحتك .. انتي علي طول بتفترضني
سوء النيه .. انتي بتعامليني كأني عدو واعتقد ان دي مشكلتنا
ديما صح ؟ عدم ثقتك .. انتي ما بتثقيش فيا ..

انتني ديما بتفترضني الاسوأ فيا .. مجرد ما بتتنفس بتفترضني ان
نفسني ده ضدك .. انا مش قادر افهم اصلا انتي عايشه معايا ليه
! ليه مستمره مع واحد ما بتثقيش فيه !! علشان العيال ؟ انتني
قادره تماما تعيشي لوحدك بيهم وتربيههم كويس !! فايه عايز
افهم ؟ ليه مستمره في الجواز ده ؟ ليه يا ليلي ؟

ليلي : علشان بحبك

ادهم ضحك : الحب والثقه ما يفترقوش ابدا .. الاتنين مع بعض
متلازمين .. اللي بيحب بيثق وبس الموضوع بسيط جدا ..
ليلي : وانا ما بتثقيش يعني ما بحبكش ده اللي انت عايز تقوله ؟

وبعدھا يكتشف انه غلطان .. اللي بيحب حد يا ليلي ما
بيهددوش .. ما بيحبسوش .. ما بيخنوقوش .. ما بيحبسوش في
مستشفى الامراض العقليه .. ما بيمنعوش من السفر ويقعده في
مكان غصبا عنه .. ما بيدخلش حد في النص .. ما بيهددوش
بشغل اخوه ويستغل وظيفته .. اللي بيحب حد بيعمل كتير قوي
وانا مش شايف منك اي حاجه بتعملها !! انتي بس بتحبي نفسك
وبتحبي عيالك غير كده ما اعتقدش ودلوقتي بعد اذنك ورايا
مشوار مهم

سابها وخرج وهيا قعدت مكانها علي سريره تفكر في كل غلطاتها
.. ليه دايمًا خايفه منه !! ليه ديما فعلا عايزه تملكه !! عايزاه ليها
لوحدها !! هيا فعلا عايزه تحبسه في اوضه ما يخرجش منها
ابدا .. بتغير عليه بجنون .. بتكره لورا فوق ما اي حد ممكن يتخيل
.. ليه بتفترض فعلا انه ديما عايز يسيبها او هيسيبيها ويمشي او
ممكن ياخذ منها عيالها .. ياه فعلا لو تقدر تثق فيه ثقه مطلقه
عمياء !!! ياه لو تقدر تدخله جوه قلبها وعقلها يشوف بنفسه هيا
بتحبه قد ايه !!

اتصلت بعم حسن وطلبت منه يساعدها ويشور عليها ازاي ترجع
جوزها لحضنها ! ازاي تخلي ادهم الجديد يحبها زي ادهم ما
حبها قبل كده !! طيب ادهم القديم وكان بيسامحها لانه بيحبها
وعارف انها هيا مهما تكون غيبه بس بتحبه لكن ادهم ده مش
واثق في حبها ولا هو نفسه بيحبها يبقي ايه العمل؟؟
عم حسن : انتي غلطانه وغلطانه قوي كمان

ليلي : هو هددني انه هياخذهم ويسافر ولما جه ويوسف قالي انه مسافر مع ابوه اتجننت

عم حسن : طيب اسألني الاول مسافرين فين ولا ليه ولا اي سؤال لازم تتهميه انه هيسرقهم منك .. يالله منك ومن ابوكي ماورثتيش منه غير الغباء والتهور ده .. المهم حاولي توريه حبك .. وريه ليلي اللي حبها .. عماله في كل خطوه تبعديه يا ليلي .. يا بنتي احتويه .. خديه في حضنك وخليكي صدر حنين بترمي فيه مش شوك واوجاع وبس

ليلي : حاضر يا عمي يرجع بس من سفريته وربنا يسهل ليلي قررت تعمل سهره عائليه كده للعيله يمكن تعرف تعدل اللي كسرته مع ادهم فاتصلت بأخوها وايمن وميرا وساره وهبه وعزمتهم كلهم يقضوا السهره مع بعض قبل ما ادهم يسافر الصبح وظبطت كل حاجه

مصطفى بيكلم ميرا وبيشوفها نظامها ايه علشان العشا بالليل قالتله انها هتروح بدري ويتقابلوا في البيت يجهزوا وينزلوا مصطفى وهو بيلبس : هو انتي ليه مش عايزانا نخلف تاني ؟ ميرا وقفت للحظه وبعدها بتكمل الميكب بتاعها : معنديش وقت مصطفى زعق : هو انا بقولك نروح مشوار وسيادتك مش فاضيه ؟ انا بقول نخلف عيل تاني

ميرا وقفت : من غير ما تعلي صوتك كده انا اهمه انت بتقول ايه ومش مستعده ليه دلوقتي .. هو ايه لمجرد ان ربنا خلانا احنا نخلف يبقي الراجل يأمر والست تنفذ ! عايز اخلف اقولك يالا يا

سي السيد !! انت بتطلب مني اقضي ٩ شهور تعبانه ومش قادره
وبعدها اقضي سنه في زعايه البيبي والاهتمام بيه ! انت بتطلب
سنتين اضيعهم وانا بقولك اني مش مستعده حاليا لده
مصطفي بغيط : سنتين ايه اللي تضيعهم ! انتي هتخلفي يا ماما
.. ما كل الستات بتخلف .. هو انا طلبت منك حاجه او فر ؟
ميرا : طيب انت طلبت وانا بقولك مش وقته ممكن بقي ننزل
علشان اتأخرنا !! وليلي بترن اهي
نزلوا الاتنين وكل واحد واخذ جنب وساكتين طول الطريق
عند ايمن
كان في الشغل ومعاه نورا ومنسجمين في قعدتهم
ايمن : انا المفروض اقوم اروح
مورا : لا خليك نسهر مع بعض الليله واوعدك هتقضي سهره ما
تنسهاش
ايمن ابتسم : مش هينفع اخويا مسافر والنهارده العيله كلها
هتتجمع عنده
نورا : طيب انسحب بدري وتعال
ايمن : ما اعتقدش هينفع انتي عارفه انه لو هينفع مش هتأخر
نورا : بجد لو هينفع مش هتتأخر ؟
ايمن : انتي عندك شك في ده !!
تليفونه رن وكانت ساره فكنسل عليها وقام علشان ينزل بس قبل
ما يخرج من باب مكتبه نورا شدته وضمته وهمست : هتوحشني

بعد ونزل وهو متلخبط ومخنوق لحد ما وصل البيت كانوا منتظرينه
كلهم

ساره بصتله وماردتش وهو بصلها : هاخذ شاور واغير وانزل
بسرعه ادوني عشر دقائق

اياد وندي : يوووه مش لازم انت حلو كده

ايمن ابتسم : طيب دقيقتين بس

طلع اوضته قلع هدومه علي السرير ودخل ياخذ شاور وساره

طلعت تجهزله هدوم تانيه .. شالت وهدومه وهيا بتشيها لفت

نظرها برفان غريب في قميصه .. برفان حريمي .. قعدت مكانها

وعقلها عاجز عن التفكير .. هو ايمن ممكن يخونها ! معقوله !

ايمن خرج كانت الهدوم علي حجرها وقاعده علي السرير

ايمن : في ايه مالك ؟

بصتله كتير قوي وكأنها عايزه تشوف جواه : مفيش

قامت بس قبل ما تمشي : هدومك ريحتها برفان حريمي ؟

ايمن جمد للحظه وهو بيلبس وبعدها كمل بهدوء : وفيها ايه ! كان

عندي ميتنج مع الفوج الاجنبي ورقصت مع مرات المدير كنوع من

الاحترام مش اكثر فممكن يكون برفانها

ساره حسست انه بيكدب علي الرغم من انه بيتكلم بهدوء : للدرجه

دي كانت نايمه علي صدرك

ايمن بصلها : انتي عايزه ايه دلوقتي ؟؟ تتخانقي لاي سبب ؟ يالا

نتخانق

ساره : هنتأخر علي اخوك يالا

نزّلوا وركبوا عربيتهم بثمت وكل واحد غرقان في افكاره الخاصه

ادهم رجع كانت ليلي في انتظاره واول ما شافها

ادهم : مساء الخير وتصبحي علي خير

ليلي : استنتي لحظه

ادهم : افندم عندك اتهامات جديده عايزه تضيفيها .

ليلي : عايزه بس اقولك ان العيال محتاجين يغيروا جو فايه رأيك

ناخذهم ونسافر يومين

ادهم : طيب روعي براحتك انتي حره

سابها وطالع وهيا وراه لحد ما دخل اوضته وجه يقفل الباب بس

هيا وراه فسابه ودخل وبيغير هدومه ومتجاهلها

ليلي : بقول نروح مش اروح

ادهم : انا مسافر بكره ولا انتي عامله مش واخده بالك

ليلي : لما ترجع بالسلامه ان شاء الله

ادهم : معرفش لما ارجع هيكون مزاجي ايه ! اتفضلي عايز اخذ

شاور وانام بعد اذنك

ليلي : احنا المغرب !! هتنام من المغرب ؟

ادهم : اه هنام من المغرب عايزه ايه انتي بعد اذنك

جه يدخل ويسيبها بس مسكت دراعه فبصلها وبص لدراعه اللي

مسكاه بس هيا ما سابتوش بالعكس وقفت قصاده

انت للاسف عمال تسمع الحاجات الوحشه اللي حصلت مني وكل

الجوانب السيئه فيا وللأسف كل ما احاول اصلح حاجه ابوظ

حاجه تانيه بس يا ادهم في كثير حلو بينا وبعدين اغلب تصرفاتي كانت رد فعل لتصرفاتك انت ..

ادهم : رد فعل ازاي ؟ هل مثلا لما اقولك ما بحبكيش واروح ارقص مع واحده ده معناه تروحي تفضحيني وتخلييني اخسر كل اللي حواليا ؟؟

ليلي : ادهم انت بتجرحني كثير قوي ؟ وبتوجعني قوي

ادهم بتريقه : بوجعك بعملك ايه ؟ طردتك من بيتي ؟

ليلي : لا يا ادهم حاولت تغتصبني .. كتفتني وحاولت تغتصبني

حتي مصطفى لما اتدخل ادبته وحسسته بمدي عجزه ؟ ولما كنت

في المستشفى محجوز كنت واحشني قوي ولما جيتك بوستني

بحب وبعنف وبعدها اتفاجئت انك بتقول لي لو عايزه اكر انك

موافق بس انا اللي هقود الطريق لانك تعبان كل ما بقرب منك

بتحسني ديما بعدها اني رخيصه .. انت بتوجعني

ادهم سكت كثير بيحلال كلامها واخيرا نطق : ولما اتهمتيني

بالخيانه ! ووصلتيني لحكم الاعدام ؟

ليلي : ادهم حبيبي انت قبل ما نحب بعض كنت يوميا مع واحده

شكل .. متخيل ؟ كل يوم مع واحده

ادهم : اديكي قلتي قبل !!

ليلي : ماشي واتجوزنا وكنا في منتهي السعاده وفي يوم ارجع

بيتي الصبح لاني تعبت فجاء في الشغل الاقي واحده عريانه

تماما يا ادهم في سريري متوقع مني ايه ؟؟ دي مش في بيتي او

في اوضه نومي مثلا وبهدومها لا دي عريانه في سريري حط

نفسك انت اهو مكاني بدون حب بدون اي اعتبارات تانيه هتفكر
ازاي ؟

ادهم : ما ينفعش الغي الحب واحط نفسي مكانك لان في حب
والحب اه ممكن في لحظتها يختفي واتجنن واكسر واغلط بس
بعدها هسمع وههدي واعتقد يا ليلي لو حصلت مشكله هقف
معاكي فيها لحد ما تعدي المشكله وبعدها ممكن انفصل عنك
تاني لكن ما اعتقدش اني هتمنالك الموت
ليلي : يعني انت دلوقتي لو دخلت لقيت واحد عريان في سريرك
مع مراتك هتسامحها !! انت مش بعيد تقتلهم مع بعض ولعلمك ده
حصل معاك

ادهم بغيظ : ايه هو اللي حصل ؟ لقيت واحد في سريري ؟؟
ليلي : مش بالمعني ده !! بس في فتره خليت حمدي ابن عم حسن
يمثل ان انا وهو علي علاقه وانت ما استحملتش ولما لقيته في
اوضه نومك طلعت مسدسك وكنت هتقتله
ادهم باستغراب : انتي دخلتي راجل اوضه نومك علشان بس
تغيظيني ؟؟

ليلي : اه سوري نسيت اقولك حمدي يعتبر اخويا لاننا راضعين مع
بعض فشرعا هو ما يحلليش .. يعني اخ
ادهم شاور بدهماغه : بس ده برضه ما يمنعش ان غباء تصرفك
وافترض كنت قتلته بجد ؟

ليلي : انت سببت الفكره الاساسيه وتطرفت .. انك كنت هتقتل
بمجرد ما حسيت بالغيره ومع ان وجود حمدي في اوضه نومي

كان ممكن يكون له مليون مبرر لاني ساعتها كنت حامل وتعبانه
وهو كدكتور ممكن يكون معايا لاي سبب بس ساعتها انت لغيت
عقلك

ادهم بتعب : انتي عايزه توصلي لايه بالظبط ؟

ليلي : ان ساعات الانسان بيلغي عقله وبيتصرف بغباء

ادهم : لا ده مش غباء ده حرمة بيتي لما ادخل الاقي راجل مع

مراتي ده مالوش علاقه بالغباء

ليلي : يوووووه كل الرجاله كده يحللوا لفسهم ويحرموا لغيرهم

ادهم : قصدك ايه بقي ان شاء الله

ليلي : قصدي ان غيرتك سميتها حرمة بيتك لكن غيرتي سميتها

غباء .. خلاص يا سيدي انا غبيه (مسكته من ياقات قميصه) انا

بقولها لك اهو انا غبيه وبغير بجنون عليك وبغير من الهوا عليك

وعمري ما هقدر ابطل غيره ونفسي تكون ليا انا لوحدي وبتاعي

انا لوحدي ومحدثش يشاركني فيك ابدا ولو اقدر احبسك في

الاوضه دي ليل نهار مش امنعك من السفر من البلد هحبسك ولو

اقدر ما اخرجكش ابدا منها مش هخرجك واه بخاف .. بخاف في

كل مره تخرج فيها ومش حكايه عدم ثقته بس خوف .. خوف من

انك تسيبني .. خوف من انك تزهد مني .. خوف من انك تمل ..

خوف من انك تقول اكتفيت منها انا استاهل احسن منها .. واسفه

بحاول اكون احسن بس بمجرد ما بغير او اخاف ببقني متخلفه ..

وادهم قبل كده فهم ده وقدر يتعامل معاه وعلشان كده كان

بيسامحني .. لانه عارف انه عمره ابدا ما هيلاقني حب زي حبي

المجنون وكان واثق اني بعشقه مش بس بحبه .. فاهم ولا لاً ولا
انت غبي وما بتفهمش ؟

ادهم زق ايديها بعيد عن قميصه : انا غبي ما بفهمش انا بحكم
باللي بشوفه مش باللي بسمعه تصبحي علي خير
ليلي : استنتي

ادهم : عايزه ايه ؟

ليلي : اخواتك جاين بعد شويه

ادهم : جاين ليه ! انا مش عايز اشوف حد وعايز انام

ليلي : هيتعشوا معانا اقعد معاهم شويه وابقى اطلع نام

سابها ودخل الحمام وبعد ما قفل الباب ابتسم ومعرفش سر

للابتسامه دي .. يمكن لانها بكلامها ارضت غروره كرجل ! او

حسسته انها مجنونه بحبه ! او يمكن لانه حس بصدق حبها ! مش

عارف بس اللي عارفه انه مصدقها ! بس في نفس الوقت هو

مخنوق .. مخنوق من شكها .. من اتهامتها .. من عدم ثقتها ..

لامتي هتفضل تفترض الاسوأ فيه ؟؟

ليلي اترددت تخرج من الاوضه بس خافت في نفس الوقت تفضل

وهو يرفض وجودها او مش واثقه من شعورها هيا ايه ناحيته !!

العيله اتجمعت .. بس كانت حالته غريبه .. ساره وواخده جنب من

ايمن وبتبصله بطريقه غريبه ..

مصطفي بيص لميرا اللي بتصحك وتتكلم وشايفها غريبه عنه

ليلي بتبص لادهم وموجوعه ووجعاه قوي ..

اتعشوا كلهم مع بعض وقعدوا يتكلموا

هبة : هو انت مسافر ليه ؟

ادهم : هقلب في الماضي شويه يمكن؟

هبة : طيب لازمته ايه يوسف ! كنت سيبتة هنا

يوسف اتدخل : ايه يا تيته يا تقولي كلمه كويسه يا تسكتي

ادهم ابتسم : ما تخلفش مش هغير رأيي

آسيا : كان المفروض تاخدني انا مش هو

ادهم : حاضر هبقي اخذك بعدين اتفقنا

آسيا : لوحدنا من غيرها هيا ولا هيا

ادهم : مين هيا وهيا

آسيا : ليلي ولورا

ادهم والكل ضحك : حاضر من غيرهم الاتنين انتي وبس

يوسف هنا اتدخل : القعه دمها تقيل قوي .. ايه رأيكم نشغل

الكاريوكي وكل واحد يغني اغنيه !

ايمن : وحياتك ما طلباك يا يوسف

بس يوسف اصر وبدأت العيال وكل واحد بيختار اغنيه ويهيصوا

عليها وده نوعا ما خلي الجو ينتعش مع الكل ..

لورا شغلت اغنيه ديسباسيتو وكأنها بتتعمد تغني ليلي او بتفكرها

ان ادهم غناهاها هيا في شهر عسلهم بس غنتها بطريقه سيئه

جدا لدرجه الكل كان بيضحك وهيا كمان بتضحك واندمجت

معاهم

ليلي قررت تختار اغنيه ووقفت غنتها بكل جوارحها والكل كان

بيسمعها بجوارحه لانها غنتها باحساس عالي قوي

ادهم كان حاسس ان قلبه بينبض علي ايقاع كلماتها
وخصوصا في الاخر لما بصتله وقالتله

I never meant to start a war I just wanted you to
let me in And instead of using force I guess I
should've let you win I

لم اقصد ابدا اشعال الحرب بيننا
فقط اردت ان تدخلني قلبك

وبدلا من استخدام القوه (محاولات عديده للفوز بحبه)
اظن كان لابد ان اتركك تفوز (استسلم وانسحب من قلبك)
اسمعوا الغنيه وتخيرو لي لي بتوجه كل حرف لادهمها وهو بيسمعها
بقلبه

<https://youtu.be/CefluyLCoEk>

طول الاغنيه ساره كمان بتبص لايمن وحاسه ان لي لي بتغنيها لهم
هما .. حتي مصطفى حس ان الاغنيه دي بتعبر عن كل اللي عايز
يقوله وميرا بصاله ومركزه مع كلمات الاغنيه ..

حالة صمت غريبه سيطرت علي الكل بعد ما الاغنيه خلصت
ومحدث عارف يتكلم

لي لي انسحبت : هعمل حاجه نشربها
لي لي سابتهم ودخلت ولحظه وادهم قام وراها .. لي لي مسحت دمه
نزلت منها وهو دخل شافها
لي لي بصتله : في اي

مكملتش الكلمه لانه زقها علي التلاجه وراها وخط شفائيفه ينتقم
من الحاله اللي هيا عيشته فيها .. غل .. عنف .. شوق .. لهفه
مشاعر كتيره متلخبطه هو بيطلعها في قربه ده وهيا كمان مسكاه
من قميصه بتنتقم من بعده عنها ..

عاصفه بينهم بدأت مره واحده وانتهت مره واحده .. لانه رفع وشه
وبصلها وما نطقش غير جمله واحده : ظبطي الروح قبل ما
تطلعي

سابها وخرج للجنيه عند اخواته بس قبل ما يظهر وقف يسترد
انفاسه شويه .. بركان جواه مش فاهمه .. حاسس بتضادين جواه
.. قمه الحب وقمه الكره .. مش قادر يرجح كفه عن التانيه ..
اخذ انفاس طويله ووظبط نفسه ودخل قعد جنب ايمن اللي ساكت
ادهم : مالك ؟

ايمن : مفيش .. انت مالك ؟

ادهم : انا كمان مفيش

ليلي فضلت واقفه كتير مكانها وبعدها طلعت اوضتها قدام المراه
تظبط روجها .. حطت ايدها علي شفائيفها وغمضت عنيا
تسترجع لحظاتها مع ادهم ..

ليه كانت غبيه وطردته من اوضتها مش يمكن !!!

يمكن ايه ؟ يعترف بالحب ؟ ادهم عنيد وهيفضل عنيد ؟

هو شايف حبه وفقدانه للسيطره علي نفسه معاها ضعف ؟ وهيا

بدال ما تلغي شعوره ده بتقويه .. لازم تصبر علي ادهمها هو

محتاج وقت وهيا اللي اتسرعت .. اصبري عليه لو هو مكانك كان

هيصبر .. كان هيحتويكي .. كان هيعرف يفكر .. ادي زي ماهو
ياما ادي .. خليكي قد حب ادهم ليكي وهو هيرجع ..
نزلت وقعدت بس القعه كان معظمها صمت لحد ما هبه وقفت
وقررت تنهي السهره الصامته دي ...

النهار طلع وادهم قايم مصدع جدا من سهر امبارح وقلقه وتفكيره
الكثير وكالعادة مفيش اي نتيجه بيوصلها .. نزل كان ابنه بيخطر
ومتحمس جدا لسفره مع ابوه ..

يوسف : بابي صباح الخير .. افطر علشان نمشي بسرعه
ادهم : صباح النور حبيبي

ليلي يدوب هتخط طبق قدامه بس هو من غير ما يبصلها : شكرا
مش عايز .. ماليش نفس

ليلي : انت هتسافر كل اي حاجه ممكن معدتك تتعب ولا حاجه
ادهم : مالكيش فيه

قام وراح يعمل لنفسه قهوه وهيا حاولت تمد ايدها تعملها منه بس
بنظره وقفها : لو احتجت منك حاجه هطلبها .. متشكر

يوسف حس ان الجو بينهم متوتر جدا .. وكمل بنزول لورا اللي
باست ادهم في خده وقعدت جنبه

لورا : coffee? Now

ادهم : i have headache

لورا وقفت وبتدلك دماغه بحب وليلي بصالها وتمنت لو تحرقها
بكوبايه النسكافيه اللي في ايدها

ادهم ملاحظ نظرات ليلي وكانت ايدين لورا مضيقاه فمسك ايديها
نزلها بصمت .. ليلي ابتسمت وهو لاحظ ده واتمني لو يقدر
يضايقها مش عارف ليه بس هو جواه نار مش من حقها
تبتسم !!

لورا : you will go now

ادهم : yes

لورا : eat any thing .. I will make a sandwich ok

ليلي بصت لادهم وتشوف هيجابو علي لورا بايه وهيرضي انها
تعمله ساندوتش ولا لآ؟ وهيرضي ياكل معاها ولا لآ وادهم لاحظ
اهتمامها

ادهم : sorry baby i can't

ليلي فرحت جدا بكلام ادهم ولورا اتضايقت وعملت لنفسها
ساندوتش وسابتهم ..

ادهم هيتحرك هو وابنه اللي جري يسلم علي مامته قبل ما يمشي
وادهم وقف مع لورا اللي هيا كمان بتحاول تضايق ليلي اوتوريها
ان ادهم ليها هيا وبس

ادهم نادي علي يوسف علشان يمشوا وليلي راحت معاها لحد عنده
: خلي بالك منه !

ادهم بصلها : اكيد مش هخطفه

ليلي بضيق : مش قصدي يا ادهم وانت عارف كده كويس
ادهم : اعرف منين ! امبارح بس كنتي بتهدديني وبتحذريني
وبتمنعيني من السفر بيهم .. ايه اللي اتغير ؟

ليلي : انت هددتني انك هتسافر بيهم ولما يوسف دخل قالي انه هيسافر معاك ما افكرتش غير تهديك ده

ادهم : ما علينا وحياه ابوكي مش ناقصه صدا ع .. يا سلام اخد ابنه ومشي وقابل علاء وركبوا طياره هيلكوبتر واتحركوا بيها

يوسف كان فرحان جدا وادهم كان متوتر علاء : مالك ؟

ادهم : انا ركبت هليكوبتر قبل كده ؟

علاء: نعم ؟ الهليكوبتر بالنسبالك زي العجله كده ..

ادهم : اممم بعرف اسوقها يعني ؟

علاء : طبعا

اخيرا وصلوا للمعسكر اللي علي الحدود ويوسف نزل وقف جنب

باباه : بابا هو احنا ليه جينا هنا ؟ ده هنا مكان للجيش صح ؟

ادهم : علي ما اعتقد استنتي نسأل علاء

وفعلا سألته : ده اقرب مكان لعمك ابراهيم هو قريب من هنا ..

فكان لازم ننزل بالهليكوبتر هنا وناخد اي عربيه توصلنا ..

قابلهم مدير الموقع محمود ورحب بيهم واخذ علاء علي جنب

محمود : هو العميد ادهم بطبيعته ولا الاشاعه اللي سمعناها

مضبوطه وهو فاقد الذاكره ؟

علاء : فعلا دي مش اشاعه هو فاقد الذاكره

محمود : اممم طيب .. ياريت تمشوا من هنا لان الجو مش امان

ابدا هنا وخصوصا علي طفل صغير

علاء : هو لسه في قلق ؟

محمود : القلق بيزيد مش بيقل ابدا

علاء : طيب احنا محتاجين عربيه نتحرك بيها

محمود : بس كده حاضر لحظه

وفعلا خلال دقائق كانوا في العربيه بيتحركوا وهناك ادهم سأل

هو كان بيقولك ايه علي جنب كده ؟

علاء : مفيش بس بيستفسر انت فاقد الذاكره فعلا ولا دي اشاعه

ادهم شاور بدماغه وسكت بس القلق جواه ما سكتش ..

وصلوا لمكان عن ابراهيم بس المكان كان مهجور تماما .. مفيهوش

اي حد نهائي ..

ادهم : انت متأكد انه هنا ؟

علاء : ايوه ده المكان بتاعه بس شكل المكان ده مهجور من فتره

يوسف وقف جنب ابوه اللي بيتلفت حواليه ولمحات بتظهر قدامه .

بس بتختفي قبل ما يقدر يتمعن فيها او يفهم منها حاجه ..

علاء : تعال نسأل عليه

ادهم : نسأل مين ده احنا في مقطع ؟

علاء : في بلد قريبه هو متعود ينزلها علي طول يمكن يكون زهق

من الوحده وقرر يستقر وسط البني ادمين

اتحركوا وراحوا علي البلد وهناك برضه معرفوش يوصلوا لاي

معلومات عنه نهائي .. وادهم القلق جواه بيكبر اكر واکتر ..

اخيرا رجعوا المعسكر علشان ياخدوا الهليكوبتر ويرجعوا القاهره

تاني .. وهناك وقبل ما يروحوا للهليكوبتر انفجار كبير زلزل المكان

كله وحاله هرج ومرج اشتعلت في المكان كله مع صفارات للانذار
وفجأه اتفتحت ابواب جهنم والرصاص بقي في كل مكان ومن كل
جهه ومن كل ناحيه وادهم بابنه في وسط الا شيء .. ومفيش اي
ساتر او اي شيء ممكن يستخبوا فيه من الرصاص

فجأه اتفتحت ابواب جهنم والرصاص بقي في كل مكان ومن كل
جهه ومن كل ناحيه وادهم بابنه في وسط الا شيء .. ومفيش اي
ساتر او اي شيء ممكن يستخبوا فيه من الرصاص
ادهم بتلقائيه شال ابنه وعلاء جنبه وجريوا علي اقرب ساتر
وجالهم كذا ضابط يحموهم .. يوسف بيصرخ جامد وادهم حاضنه
.. وبيحاول يطمنه

علاء : احنا مش هينفع نفضل هنا !! لو هما كتير هيصفونا كلنا
محمود : لازم فعلا نتحرك بس بمجرد ما حد هيظهر هيقتلوه
ادهم : نتحرك علي مراحل

كلهم بصوله و علاء سأله : قصدك ايه ؟

ادهم : هنتقسم نصين جماعه يتحركوا والتانيه تغطيهم لحد ما نوصل للساطر الثاني وبعدها نعكس الوضع اللي وصلوا يضربوا نار ويغطوا الاولى لحد ما توصل عندهم وهكذا .. بكده هنتحرك علاء : فعلا عندك حق .. انت وانت وانت معايا انا وادهم لحد ما نوصل وانت يا محمود غطينا برجالتك وبعد ما نوصل للساطر هناك .. انا هغطيك لحد ما توصلنا يالا .. ادهم مستعد علشان يوسف ادهم اخذ نفس طويل وبالفعل الكل اتحرك زي ما خططوا .. وجريوا لحد ما وصلوا لاول ساطر وقفوا وبدؤا يغطوا للفريق الثاني .. واحد من الضباط وقف بيضرب نار واتصاب ونزل ميت في الحال قدام يوسف اللي صرخ جامد وابوه ضمه ولعن اللحظه اللي .. وافق يجيبه معاه هنا

.. ادهم : يوسف اهدي حبيبي اهدي هنخرج من هنا

علاء زعق : ادهم امسك الرشاش اللي قدامك وساعدني

ادهم بص لعلاء باستغراب وبص للرشاش قدامه

علاء : امسكه وايدك وعنيك عارفين هتعمل ايه ؟ ما تفكرش مجرد

امسكه واتحرك .. ادهم

ادهم اتردد بس بص لابنه ممكن الكل يموت هنا وفجأه افكر ليلي

وهيا بتوصيه علي ابنها .. وهو اتريق عليها .. مش يمكن كانت

!! حاسه ان في شيء هيحصل

بص ليوسف ورفع وشه يواجهه : خليك راجل زي ما انت ديما

بتوريني من ساعت ما رجعت انك راجل .. غمض عنيك وفكر في

مامتك واختك وافصل عقلك عن اللي بيحصل هنا .. انا مش
هسمح لشيء يحصلك فاهم ؟

يوسف شاور بدماغه وغمض عنيه زي ما ابوه طلب منه وادهم
مسك الرشاش ووقف وفعلا محاولش يفكر بس ضرب وكأن فعلا
جسمه عارف ايه المطلوب منه .. الفريق الثاني وصل

محمود : عربيه مصفحه اهي نركب فيها ونسيب الموقع
.. علاء : هيحصلونا .. لازم حد يقف هنا يعطلهم

محمود : انا هستني وانتو اتحركوا

علاء : لا انت لأ .. انت عارف المكان هنا فاتحرك بسرعه وابعت قوه

لينا هنا وبلغ القيادة انا هستني اتحركوا كلكم

ادهم : انا هستني معاك .. يوسف روح معاهم

يوسف : لا مش هسيبك بابا

ادهم : اتحرك وانت ساكت

علاء : ادهم اتحرك معاهم

ادهم : لا .. ومش هتغير رأيي .. لازم حد يفضل معاك علشان

يمنعهم يمشوا وراهم وانت لو جراك حاجه هنا يبقي كلنا بقينا

في مصيده جوه العربيه وممكن يفجروها بسهولة فلانم حد هنا

معاك يكون خط دفاع ثاني .. ولو انا ربع ما بسمع منكم عني

يبقي اعتقد ان انا وانت نقدر نوقفهم .. انا كل اللي محتاجه هنا

ما افكرش واتصرف بتلقائي وده مش هيحصل طول ما انا قلقان

.. علي يوسف فاخرجوا بيه من هنا

علاء : شاور لمحمود يتحرك وفعلا اخدوا يوسف معاهم اللي ساب
ابوه بالعافيه

ادهم : انا وانت وبس

علاء: زي زمان

بدوًا يضربوا نار كمحترفين

ادهم بيزعق علشان علاء يسمعه : بقي ليلي !! من دون بنات

الكون كله محبتش تتجوز غير ليلي ؟

علاء وقف ضرب نار وبص لادهم للحظه وكمل ضرب نار وافتكر ان

ده طبع ادهم في اخطر الاوقات ويتكلم في حاجات غريبه

علاء: نفذت وصيتك

ادهم : بانك تتجوزها ؟ انت عبيط يالا

علاء : الطريقه اللي شفتها مناسبه

ادهم : علي يمينك

علاء بص ليمينه كان في حد جاي ناحيته فضربه وبدوًا يعزفوا مع

بعض احلي سمفونيه .. لحد ما ضرب النار هدي فجأه .. اتحركوا

بحذر وراحوا للمكان اللي بيهموا عليهم منه وهناك ملقوش

.. حد

علاء : شكلهم فقدوا الأمل وهربوا .. عرفوا انهم مش قدنا

ادهم سكت بس القلق جواه برضه بيكبر

علاء : يالا نحصل الرجاله ؟

ركبوا عربيه واتحركوا وبعد شويه شافوا العربيه مقلوبه ودخان
طالع منها وجثث حواليتها .. هنا ادهم اتجنن وصرخ بينادي علي
.. ابنه وعلاء وراه

كل المكان عباره عن جثث وبس وادهم زي المجنون بيدور علي ابنه
وينادي عليه وبص جوه العربيه بس فاضيه مفيهاش حد
علاء لاحظ ان محمود عايش فراحله بسرعه : ايه اللي حصل ؟
محمود : كانوا منتظرينا وعاملين كمين !! اخدوا الولد الصغير
معاهم .. حاولت امنعهم

ادهم : هما مين اصلا واخدوه فين؟؟ رد عليا

بس محمود كان اغمي عليه وادهم مسكه وبيحاول يفوقه
علاء : ادهم مش كده .. احنا لازم نبلغ اللي حصل ونطلب اسعاف
بسرعه لان اكيد محمود اكثر حد عارف هما مين

علاء بلغ القيادة بسرعه وبلغهم مكانه بالظبط وخلال دقائق المكان
كله اشتعل بالجيش والاسعاف واترحم من الكل وادهم مش عارف
يعمل ايه ؟ ويفكر ازاي !! تليفونه رن وبصله كانت ليلي طيب هيرد
عليها يقولها ايه ؟ يوسف اتخطف منه !! عمال يتخيل رد فعلها ايه
بجنونها علي عيالها !! حط التليفون في جيبه

علاء قرب منه : اهدي هنلاقيه ما تقلقش

ادهم : ولو قتلوه؟؟

علاء : لو في نيتهم القتل كانوا قتلوه مكانه طالما خدوه فده معناه
ان ليه غرض وطالما ليه غرض فده معناه وقت وده كل اللي
محتاجينه .. الوقت

تليفونه رن تاني وتجاهله فعلاء سألته : مين بيرن عليك ؟

ادهم : ليلي

علاء : رد عليها لان ممكن تكون عرفت باللي حصل من اخوها

فهتجنن لو مكلمتهاش

ادهم : اقولها ايه ؟ ابنك كان في ايدي وانا سيبته مع ناس

معرفهمش اصلا .. حظيت حياته بغبائي في ايد ناس معرفهاش

اصلا

علاء: انت كنت بتحميه ومكنتش تعرف ايه اللي هيحصل

ادهم : وهل ده مبرر

علاء: ادهم محدش هنا له ذنب باللي حصل بس محمود يفوق

ونعرف منه مين الناس دي ... رد عليها لانها مش هتبطل ترن

ليلي قلقت من عدم رده فاتصلت بمصطفي تكلمه

مصطفي : ما تقلقيش يا ليلي هو اكيد بعيد عن اللي حصل

وبعدين ادهم هيعرف يتصرف يعني

ليلي : اللي حصل ؟ وايه اللي حصل اصلا ؟

مصطفي : اوبا !! انتي متعرفيش حاجه اصلا امال بتتصلي ليه

في التوقيت ده ؟

ليلي : علشان ادهم ما بيردش عليا وانا قلقت قولتي ايه بقي ايه

اللي حصل ؟

مصطفي حاول يراوغ معاها بس خلاص جنونتها طلعت ولازم

تعرف فاضطر يقولها : حصل ضرب نار علي الحدود واتصاب كذا

ضابط او تقريبا الفرقة كلها اتصفت

ليلي : ادهم هناك علي الحدود يا مصطفى ادهم وابني هناك
مصطفى : هو مش راح يقابل عم ابراهيم ده
ليلي : وهو فين مكانه !! ماهو علي الحدود يا فصيح مش ادهم
اتعرف عليه في الفتره اللي خدماها هناك .. اتصل واعرف ادهم ما
بيردش عليا ليه واعرف ابني جراه ايه وترد عليا
قفلت واتصلت بادهم تاني وفضلت ترن لحد ما رد عليها
ليلي : ادهم .. الحمد لله انك رديت كنت هتجنن مصطفى قالي
علي اللي حصل عندك .. الحمد لله انكم كويسين .. كنت هموت من
القلق لما ما ردتش عليا .. ارجع بقي علشان خاطري .. طالما المكان
مش امان فارجع .. ارجوك حبيبي
كل ده وادهم ما بيردش عليها ولا عارف يرد عليها
ليلي : ادهم .. ادهم .. ادهم انت ما بتردش عليا ليه؟؟ ادهم
ادهم : نعم
ليلي : في ايه مالك ؟ ايه اللي حصل ؟ (بدئت تعيط لان
احساسها من بدري بيقولها ان في حاجه حصلت) ادهم قولي
ادهم : بطلي عياط الاول
ليلي بعياط : انا مش بعيط بس ارجوك قولي انكم كويسين .. قولي
انك هتاخذ يوسف مني ومش هترجعه تاني ليا .. بص قولي اي
حاجه بس قولي ان ابني كويس وعائش ارجوك
ادهم لحقها بسرعه : ابك عائش .. عائش (ليلي اتنهدت ويدوب
هتبتسم بس ابتسامتها اختفت لما كمل) او اتمني انه يكون لسه
عائش

ليلي فضلت لحظات تستوعب معني كلامه : قصدك ايه ! يعني ايه
تتمني !! هو يوسف فين يا ادهم ؟

ادهم : معرفش

ليلي اتجننت : يعني ايه ما تعرفش ادهم ارجوك فهمني ايه اللي
حصل ؟

ادهم : ممكن تديني شويه وقت افهم الدنيا فيها ايه وبعدها اكلمك
؟

ليلي : لأ لأ ما تسيبنيش زي المجنونه كده فهمني ايه اللي حصل
الاول وبعدها اعمل اللي انت عايزو

ادهم : معرفش يا ليلي ايه اللي حصل .. اوكي معرفش .. احنا

كنا هنا وفجأه اتضرب علينا نار من كل ناحيه (ليلي شهقت

وبدئت تعيط بصمت) وبعدها تقريبا كانوا هياصرونا فاتفقنا

نتقسم الكل يتحرك وينسحبوا واتنين يفضلوا يعطلوهم بحيث يدي

للباقين فرصه يهربوا

ليلي كملت : وطبعاً انت فضلت علشان تديهم فرصه يهربوا وبعث

ابنك معاهم صح .. ده اللي انت عملته ؟؟

ادهم استغرب انها فاهمه : ولما رجعت كان الكل ميت وابنك

مفيش

ليلي : ومين قالك انه عايش ومش ميت وجثته مش مرميه في اي

مكان ؟

ادهم : دورت مفيش وبعدين الظابط اللي كان معاه قال انهم

اخدوه فهو معاهم

ليلي سكتت تماما بس صوت عياطها من فتره للتانيه بيسمعه
ادهم : ليلي اتكلمي .. صرخي وصوتي وزعقي فيا .. قوليلي ليه
سيبته !! اتهميني بانى مهمل او انى مجنون او حتى انى مش
ابوه وعلشان كده معرفتش احافظ عليه .. انفجري فيا يا ليلي !
قولي اى حاجه ما تسكتيش كده

ليلي : هقول ايه !! معنديش حاجه تانيه اقولها !! انت مش هتفرط
فى ابنك ابدأ وده شىء انا واثقه منه .. بس ارجوك دلوقتي انا
محتاجه ادهم .. لو انت فعلا حاصره جوه ذكرياتك ورافض انه
يخرج علشان حاسس ان قراراته غلط ارجوك اسمحله يظهر .. انا
.. دلوقتي محتاجه للظابط ادهم .. كلمني لو وصلت لاي حاجه
ليلي قفلت ويدوب هتتحرك شافت لورا جنبها وسألتها بتأثر ايه
اللى حصل !! ليلي حكته باختصار اللى حصل ولورا قالتها
يروحو لادهم هناك ويكونوا جنبه .. ليلي فكرت واتصلت باخوها
يدبر سفرهم بسرعه .. لورا اصرت تروح معاها .. ورفضت تماما
تسيبها لوحدها لدرجه انها قالتها انها بس محتاجه تكون موجوده
كصديقه للعيله مش كزوجه لادهم واهم شىء انها تتطمئن على
يوسف وتساعد لو تقدر .. ومع الحاحها ليلي وافقت ومصطفى
اخذهم الاثنين واستغرب ان لورا موجوده بس معلقش وطول
.. الطريق بيحاول يطمئن ليلي
وصلوا اخيرا ومصطفى كلم علاء وفهم منه مكانهم واخذهم وراح
.. بيهم واول ما وصلوا
ليلي : احنا جايين مستشفي ليه ؟ هما لقيوه ؟

مصطفى : لا لسه بس الضابط اللي عنده المعلومات عن الجماعه
.. دول هو اللي هنا ويارب يكون فاق علشان نقدر نكلمه
دخلوا بسرعه وليلي اول ما شافت ادهم جريت عليه ورمت نفسها
في حضنه وهو مشفش غيرها اصلا .. ضمها بقلبه
ادهم : انا اسف بس كنت فاكر

ليلي حطت ايدها علي بوقه منعته يكمل : عارفه مش محتاج تتكلم
وتشرحلي .. عارفه يا ادهم

عيطت في حضنه شويه ومكنش عارف ولا يتكلم ولا يهديها ..
يوسف علاقتها بيه مش مجرد ابن يوسف في اوقات كثير كان
بديل له هو .. هو صبرها علي كثير جدا.. هو السبب اللي استمرت
.. علشانها اصلا في الحياه وما استسلمتش ابدا
اخيرا بعدت ومسحت دموعها : فين الضابط المتصاب انا محتاجه
.. اشوفه

بعد ما ليلي مشيت مع علاء ومصطفى ادهم اخذ باله من لورا
واستغرب وجودها جدا

ادهم بهجوم: انتي ايه اللي جابك هنا ؟
لورا : كان لازم اجي .. كان لازم اشوفك واطمن عليك .. كنت
عايزني اعمل ايه ! افضل هناك منتظراك وانا هتجنن
ادهم تراجع في هجومه وحس انه ديما ظالمها فراحلها وضمها
بس بفتور مش زي ليلي ابدا .. ليلي بركان اما لورا فزوبعه عاديه
.. جدا

ادهم : طيب ممكن ترجعي ؟

لورا : لا يا ادهم لآ .. مش هرجع وهفضل هنا معاك لحد ما نرجع
مع بعض كلنا بابنك

ادهم : لورا انتي شايفه الجو متوتر ازاي غير ان هنا مش امان
مع الهجمات اللي بتحصل دي وفوق كل ده وجودك هيوتر اكر
لورا : قصدك ليلي !! هيا وافقت ان انا اجي واتفقنا نعمل هدنه
مؤقته لحد ما نلاقي يوسف

ادهم استغرب ليلي وموقفها لسه امبارح كانت بتقوله انها عندها
استعداد تقتلها والنهارده بتعمل معاها هدنه .. ايه الشخصيه
.. دي؟! ليه مش عارف يفهمها

ليلي دخلوها عنده وهيا بصت للدكتور الواقف : ده محتاج جراحه
انتو مستنين ايه ؟ كل دقيقه بينزف فيها اكر ووظايفه الحيويه
بتقل وبيكون صعب انقاذه

الدكتور : الرصاصه مستقره في مكان حيوي واي تدخل ممكن
يقتله فمستنين يستقر الاول وبعدها نتدخل جراحيا
ليلي : وريني الاشعه بتاعته وفحوصاته
!! الدكتور : وحضرتك تبقي

مصطفي اتدخل : وريها كل حاجه طلبتها هيا دكتور جراحه
ومعاها دكتوراه في جراحه القلب واخذها بره
الدكتور طلب الفحوصات كلها ووراها ليلي اللي قررت انها
تتدخل هيا بس قبل ما تدخل العمليات راحت لادهم

ليلي : ادهم انا دكتوره وعارفه ان وظيفتي حيويه وعارفه ان الاول
المفروض مصلحه مريضى بس انا دلوقتى ام قبل ما اكون
دكتوره

ادهم مسكها من ايديها وبعدها مسحها دموعها : انتى عايزه
تعملي ايه ؟؟

ليلي : انا اقدر افوقه لدقايق بس هتكون كافيه تعرف اى معلومات
عن الجماعه دول لان العمليه فى القلب ممكن تاخذ لحد عشر
ساعات اعتقد دي فتره طويله وبعد العشر ساعات مش هنقدر
...نفوقه قبل علي الاقل ساعتين تلاته كمان ده اذا

!! ادهم كمل : ده اذا خرج حى من العمليه وفاق

ليلي : اعمل ايه ؟؟

!! ادهم : انتى بتسألينى انا يا ليلي

ليلي : محدش عنده اخلاق وقيم فى الكون ده كله زيك انت .. انت
ديما بتحط الناس قبلك صح يا ادهم .. كان لازم تخليهم يهربوا
وتفضل انت .. ما ينفعش تفضلوا كلكم تساعدوا بعض لا .. لازم
.. ادهم يفضل الناس عنه

ادهم : انتى بتتكلمي عن ايه بالظبط ؟

ليلي : بتكلم عنك وعن قيمك .. كان لازم تهرب مصطفي ومؤمن
وتخليهم يرجعوا وانت لأ .. وافضل انا عايشه سنه ونص اسأل ليه
يا ادهم ! ليه ما بتخافش علي حياتك !! يعني لو مش علشانك
فعلشاننا .. علشانى .. علشان يوسف .. علشان آسيا .. اى حد ..
المهم تفكر فينا يا ادهم

ادهم زعق : انا مش عارف انتي بتتكلمي عن ايه ؟

ليلي : عنك .. عنك انت .. ليه هربتهم وفضلت انت .. وكان التمن حياتك .. والكل قالي انك ميت وعشت سنه ونص ابكي علي جوزي واستنتي رجوعه ايوه مصدقتش انك ميت بس مكنتش معايا .. كنت بعيد .. واضطريت اتحمل واعيش من غيرك ودلوقتي بتعيد كله من تاني .. وبتهربهم وتفضل انت ليه ؟؟ بتفكر ازاي ! ليه تفضل انت !! هاه !! ليه ديما مستغني عن حياتك !! ما بتحبنيش كفايه !! بلاش انا ما بتحبش عيالك

ادهم : مع اني مش فاكر اللي بتتكلمي عنه بس المفروض ان مصطفى ده اخوكي وتوأمك صح ولا انا غلطان؟! ولو انا بحبك بالدرجه اللي بتتكلمي عنها فازاي هرجع انا واقولك سوري اصلي اخترت حياتي انا وسيبت اخوكي !! كان لازم اعمل اللي عملته كان لازم احميه

ليلي : لا مكنش لازم ابدأ .. انت عارف انك انت اهم حد في الكون كله بالنسبالي اما عملت كده ليه فده لان ده انت .. ده ادهم .. بيعمل كده ودلوقتي عملت كده تاني حتي وانت فاقد الذاكره طباعك زي ما هيا فضلتهم هما علي نفسك ادهم : لا انا عملت كده علشان ابني

ليلي : واهم اخدوه .. رجعهولي .. رجعلي ادهم علشان يقدر يرجعلي ابني

ادهم زعق : انتي عايزه ايه مني دلوقتي ؟؟

ليلي : تقولي افوق الضابط تستجوبه قبل العمليه ولا لاً !! وانت
هتتحمل نتيجته اللي يحصل .. لانه هو حاليا مستقر لو فاق الله
اعلم ايه اللي ممكن يحصله .. او يتحرك بطريقه غلط والرصاصه
تتحرك وتقضي علي حياته .. فأنت اللي هتأخذ القرار .. طالما انت
اللي بتحطنا في المواقف دي يبقى انت تخرجنا منها .. نفوقه
ونعرف ابننا فين ولا نستني والله اعلم ايه اللي هيحصل للضابط
وابننا ؟؟ اختار واتحمل نتيجته اختيارك
ادهم بصلها كثير وكرها في اللحظه دي .. وكره الموقف ده بس
حاليا يوسف اهم حاجه يفكر فيها
ادهم بهدوء شديد : فوقيه

ليلي اتحركت بسكوت وادهم ومصطفي وعلاء وقفوا منتظرينه يفوق
ومعاهم ضابط كمان من المنطقه عارفها كويس واسمه رائد طارق
والكل واقف منتظرين لحد ما ليلي فوقته وهو بص حواليه تايه مش
مركز

ادهم : محمود ركز للحظه واستحمل الالم هيا لحظه وكل شيء
هينتهي بعدها قولي .. يوسف مين اللي اخده وليه واخدوه فين ؟
محمود بص كثير حواليه وبص لليلي
ليلي : معلى استحمل عارفه انك بتتألم واوعدك اني هحاول علي
قد ما اقدر اخلصك من الالم ده بس قولي ابني فين ؟؟
محمود بألم وتوهان : موجودين بعد الحدود عند الهضبه
الغريبه .. بس مجموعه مسلحه... ولهم انفاق تحت الارض بيختفوا

فيها بسهولةواي حد بيقتلوه من غير ما يفكروا .. عددهم
كبير جدا

مصطفي : اخدوا الولد ليه ؟

محمود اتردد بس ادهم شجعه يجاوب

محمود : العيال القويه اللي ممكن يجي منها بيدربوهم وياخدوهم
تبعهم

ليلي : واللي ملهاش في العنف ومفيش منها امل بيعملولهم ايه ؟

محمود : بيكونوا قطع غيار .. تجاره اعضاء

.. ليلي مقدرتش تنطق او تتكلم

ادهم : كفايه عليه كده .. ليلي

ليلي شاورت لدكتور التخدير يخدره ويدخلوه العمليات وهيا وقفت

قصاد ادهم : هحاول علي قد ما اقدر

ليلي : عارفه

ادهم يدوب هيمشي معاهم بس مسكت ايده وشدته

! ليلي بدموع نازله : ادهم لو هتختار ما بين يوسف وبينك

ادهم قاطعها : عارف .. انتي عايزه ابنك

ليلي دموعها نزلت : لا مش هقدر اختار ما بينكم ابدا هو ابني

وانتي قلبي وعقلي وروحي .. انت روحي يا ادهم بس ارجوك

بلاش تختار الكل علي حساب نفسك ارجوك حط لحياتك قيمه

واعتبار واعرف ان في كتير متعلق بيك انا وعيالك وعيلتك كلها كلنا

.. متعلقين في رقبته يا ادهم .. حياتك مش ليك لوحدك

ادهم : ليلي

حطت ايدها علي شفائيفه منعته يتكلم وابتسمت : استودعتك ربنا
انت وابني وباذن الله ترجعولي بالسلامه انتو الاتنين .. لا اله الا
الله

ادهم : محمد رسول الله

ادهم بصلها كثير مش قادر يحدد ولا يفكر ولا عارف حتي يتحرك
من مكانه .. متجمد في التفكير والجسم .. ايه الحب ده ؟ وهل هيا
فعلا تقصد ده ولا ده مجرد كلام لانها عارفه انه عمره ما هيختار
!! نفسه علي ابنه

مصطفي : ادهم !! يالا

ادهم فاق وبصلهم وبص لليلي ومشي معاهم وهما ماشيين
اتفاجئ بلورا جايه وراهم
!! علاء : ادهم لورا جايه

ادهم وقف وبصلها : انتي راичه فين ؟
لورا : جايه معاكم

ادهم : جايه معانا فين ؟ انتي اتجننتي ولا ايه ؟
لورا : مش هسيبك ادهم

ادهم : انا مش راич اتفسح .. انتي عارفه في كام واحد ماتوا
النهارده ! وضباط ومسلحين ! متخيله اني اخذك انتي كمان معايا
! مش كفايا يوسف !! ارجعي يالا

لورا : ارجوك بس لحد ما تدرسوا المكان مش هروح معاكم لما
تهجموا عليهم بس وانتو بتخططوا وتدرسوا .. اكيد مش هتروحوا
تهجموا دلوقتي !! ادهم ارجوك خليني اشاركك ولو في حاجه

بسيطه !! خليني جنبك !! ارجوك راعي مشاعري المره دي !! ارجوك
سيبني اشاركك ارجوك

ادهم : لورا !! بطلي جنون تشاركيني في ايه بالظبط ! في الموت
لورا : ايوه اشاركك في الموت وايه يعني !! دي اقل حاجه ممكن
اعملها ارجوك

مصطفي : ادهم انجز

ادهم : لورا ارجعي

لورا : هاجي وراك ومش هتمنعني وبدال ما ا بقي قدام عينك
هكون وراك

ادهم : يوووه يا لورا والله ما طالباكي

مصطفي اتدخل : ادهم في ايه مالكم ! مش وقته

ادهم : سيادتها عايزه تيجي معانا

مصطفي : طيب احنا يدوب دلوقتي هنستطلع الوضع ونشوف

هنعمل ايه خلياها تيجي ولما نخط خططنا مش هتيجي حتي لو

.. هنجبساها في اي مكان .. يالا بس ما نضيعش وقت

لورا راحت معاهم فرحانه وادهم مخنوق منها ومن وجودها بس

.. لغاها من تفكيره وركز علي اللي بيعمله

راحو المعسكر من تاني وبدؤا يدرسوا كل حاجه .. المكان اللي

هجموا منه !! المكان اللي مشيوا منه .. خط هروبهم .. وبدؤا يقربوا

من المكان اللي محمود قال عليه

رائد طارق وقف : هناك مش هنقدر نقرب اكثر من كده والا

!!!! هيشوفونا وساعتها

!! لورا : وقفنا ليه

ادهم : مش هينفع نقرب اكر

لورا : احنا ممكن نصور المكان وندرسه .. انا الكاميرا بتاعت

موبيلي ممكن تعمل زووم لمسافه كبيره جدا

طلعت موبيلها وعطته لادهم اللي عجبته فكرتها وبدأ فعلا يصور

المكان بدقه ومن كذا زوايه ومشيووا علي اساس يرجعوا بالليل

رجعوا مقرهم هناك وبدؤوا يخططوا هيعملوا ايه وادهم اخذ الصور

من موبيل لورا ونزلهم علي جهاز عندهم وبدؤوا يدرسوها وبعدها

ادهم اخذ الموبيل رجعه للورا اللي بتفتح الموبيل بس اتفاجئت ان

مفيش ولا صوره

! لورا مسكت ادهم : انت مسحت الصور ليه

ادهم باستغراب : صور ايه اللي مسحتها ؟ بتتكلمي عن ايه ؟

! لورا : الصور اللي صورناها دلوقتي للمكان

ادهم : خلاص اخدنا نسخه منها هنا فعايزاها ليه علي تليفونك !

وبعدين دي حدود بلد يعني ممكن وجودها علي تليفونك يضرك

اصلا .. فملهاش لازمه !! انا مش فاهم انتي مالك اصلا

لورا : حبيبي .. خفت لتحتاجوها تاني ساعتها هقدر ابعتهاك

بسهوله .. بس مش اكر

ادهم : لا ما تقلقيش حبيبي ودلوقتي في حد هياخدك لاستراحه

تريحي فيها شويه اكيد تعبانه طول النهار ومع السفر ارتاحيك

شويه

لورا : طيب انت كمان ريح شويه !! علشان تقدر تقف او كل اي حاجه

ادهم : بعدين لورا .. بعدين مش وقت ولا اكل ولا راحه بعد اذنك مشيوا وساعتها طارق وقف فكلهم بصوله : هناكل ونتحرك
ادهم : مش وقت اكل

طارق : ايه يا باشا انت اكثر حد عارف ان لازم تكون بكامل لياقتك قبل حاجه زي دي .. وبعدين عارف ان محدش فيكم له نفس بس اعتبروها حاجه من الحاجات الاساسيه للاستعداد ..
صدقوني هتلاقوا تركيزكم وتفكيركم مختلف تماما .. يالا بسرعه اي اكل هناكله ونتحرك

علاء : ادهم هو عنده حق انت كنت بتعمل كده قبل ما نتحرك في اي مكان .. بتقول العقل السليم في الجسم السليم وبعدين انا اصلا ميت من الجوع و ٩٠٪ من تفكيري في اي اكل اتحركوا واكلوا في صمت شديد والكل استغرب انهم اكلوا لان الكل فعلا كان جعان وفجأه افكر ليلي !! فاستأذن منهم وبعد شويه واتصل بيها

ليلي كانت في العمليات ساعتها واول ما تليفونها رن قالت للمرضه بسرعه : هاتي بسرعه التليفون وردي وافتحي الاسبيكر ليلي : ايوه يا ادهم في جديد

ادهم : لا لسه انتي عامله ايه ؟

ليلي : الامور لحد دلوقتي مستقره بحاول اهو اخرج الرصاصه من غير ما اضره .. ربنا يستر

ادهم : ان شاء الله هيستر .. ليلي انتي اخر مره اكلتي كان امتي !!

!! ليلي : اكل ايه يا ادهم دلوقتي

ادهم علي صوته: اي حد من الممرضات اللي جنبها هاتولها اي حاجه تاكولها بسرعه واي عصير تشربه علي الاقل علشان تقدر .. تكمل العمليه من غير ما يغمي عليها

الدكتور اللي معاها : حاضر يا افندم ما تقلقش هبعث حالا اجيب اكل ونأكلها

ادهم : بالغصب لو مرضيتش بالذوق يا تخرجها من اوضه العمليات لو رفضت

الدكتور ابتسم وكل اللي موجودين في الاوضه : حاضر وربنا يوفقكم جميعا

ادهم قفل وليلي ابتسمت : هو ده ادهم .. علي طول في اي عمليه كبيره بيتصل ويفكرني بالاكل .. معرفش ايه اللي فكره دلوقتي بالاكل

ادهم قفل واستغرب اللي عمله ده .. وحس ان دي مش اول مره يعمل حاجه زي دي .. بس مش وقته التفكير في اي ذكريات .. دلوقتي .. دلوقتي يوسف محتاجه

جهزوا ولبسوا وكان قدامهم اسلحه كتير وادهم وقف قدامها منبهر وبيصلها باستغراب

علاء : في ايه مالك ؟

!! ادهم : انتو متخيلين اني هعرف استخدم الكلام ده كله

مصطفى : نعم !! انت اللي علمتني ازاي افكك مسدس او اركبه
.. من تاني .. انت بتعرف تستخدم كل الاسلحه دي
علاء مسك مسدس وحطه في ايد ادهم : ركبه ووظبطه
ادهم بص لعلاء باستغراب وللمسدس في ايده
علاء : ادهم ما تفكرش بس شغله .. انت عملت الموضوع ده مليون
مره قبل كده مش محتاج تفكر .. غمض عنيك واعمله
ادهم بص لعلاء وبص للمسدس تاني ومسك المشط بتاعه وهو
مش عارف اصلا هيحطه فين بس جرب وحطه وفعلا في لحظه كان
حاطط كل اجزاؤه في مكانه وشد صمام الامان
ادهم : النيشان بتاعه في انحراف بتاع ٢ ملي
مصطفى : بتغظني لما تعمل الحركه دي وهموت واعرف بتعرف
منين ان في انحراف بالملي .. انت عارف لما بتدرب وتقول علي
حاجه كده بعد ما بتخلص بروح اجيب كل الورق اللي اتدربت عليه
واقيس بمسطره الانحراف اللي بتتكلم عنه وبلاقيه فعلا موجود وده
.. مجرد انه بيحرق دمي
!! الكل ضحك حتي مصطفى نفسه : حاجه تغيظ صح
!! ادهم : انت كنت تلميذي
مصطفى : للاسف
!! ادهم : امال ايه !! ما اتعلمتش مني حاجه خالص
مصطفى : انت اصلا ليل نهار تتريق عليا مش بتعلمني
ادهم : هههههههه انت دوش اصلا تتعلم ايه !! وبعدين ما تتعلم
هو في حد كان ماسكك .. اللي عايز يتعلم بيتعلم علي ما اعتقد

اتسلحوا وخرجوا وبدؤا رحلتهم وقربوا من المعسكر واكتشفوا ان
فعلا عددهم كبير جدا

علاء : احنا أقل من اننا نهجم عليهم .. هيقتلونا بسهولة

ادهم : انا لازم اجيب يوسف مش هسيبه معاهم

مصطفي : ده كده انتحار يا ادهم اصبر نطلب فريق متخصص

وقوه كبيره ونهجم عليهم لكن كده ده جنون

ادهم : انا مش هصبر .. ابني جوه متخيلين .. لو اسر ابنك اللي

! كان جوه كنت هتقول اصبر

مصطفي : انا يوسف زيه زي اسر بالظبط .. انا اللي مر بي

يوسف انا كنت معاه اكثر منك .. فما تتهميش باني مش مهتم او

علشان مش ابني

ادهم : طيب يا سيدي بتحبه هنعمل ايه ؟؟

علاء : ادهم فعلا عددهم كبير وهجومنا انتحار

ادهم : ما تهجمش روح انت .. بصوا يا جماعه يوسف مش

مهمتكم ولا شغلكم ولا اي حد فيكم مطالب انه يعرض حياته

للخطر .. ومتشكر جدا ليكم لحد هنا .. انا هدخل واهجيب ابني

.. حتي لو هيكلفني حياتي

علاء : الموضوع مش حكايه حياه او موت يا ادهم الموضوع حكايه

تخطيط صح مش هجوم وخلص

ادهم : انا مش ههجم انا هحاول اتسلل لجوه ونستغل الظلمه دي

لصالحنا وندور علي يوسف ولو ربنا سهل ناخده ونخرج من غير

.. ما حد يحس بينا

علاء : فعلا عندك حق خلاص احنا هنتسلل كلنا وكل واحد فينا
يدور في منطقه بحيث نغطي المكان كله .. وهنكون اسرع تعالو
نحدد كل واحد هيدور فين

خطوا خطتهم ووزعوا ادوارهم وهيتحركوا

ادهم : لو حد فينا اتكشف الباقيين يكملوا لان ساعتها هتكون
فرصه انهم هيتشغلوا معاهم وبعد ما يوسف يكون بأمان هننقذه
من ايديهم اتفقنا
الكل : اتفقنا

!! ادهم : ولتاني مره بقولكم انكم مش ملزمين تعملوا ده

علاء : ادهم يالا ومش هنضيع وقت يالا

نزلوا وافترقوا وكل واحد بيدور علي يوسف بحرص وانتباه
وبخفه

ادهم كان بيدور بس عقله هينفجر الاثاره دي معيشاه في نشوه
غريبه .. وكأنه عايش بجد .. شكله فعلا كان بيعشق شغله ده .. هو
حباب الجو ده والاثاره دي بس المشكله ان المره دي حياه يوسف
هنا هو بيخاطر بيها .. يوسف ابنه وابن ليلي .. ليلي عشقه
المجنون .. طيب هل هو بيحبها ولا بيحب حب ادهم ليها .. وهل هو
!! اصلا بيحبها !! ولا عايش علي ذكرى ادهم
ايه الجنون ده مش وقت ليلي نهائي دلوقتي .. ركز في اللي انت
.. فيه وبطل تشتيتك ده

ليلي اخيرا خلصت عمليتها وخرجت تصلي وتقعده تدعي ربها
يرجعلها ابنها يوسف وجوزها لحضنها ثاني .. بتدعي بصمت
.. وتعلق وتمني وترجي

مامتها اتصلت بيها : حبيبي اخبارك ايه !! آسيا غلبتني لحد ما
نامت هتيجي امتي من العمليه بتاعتك دي

ليلي : يا مسهل يا ماما انا يدوب خارجه اهو من اوضه العمليات
اتظمن بس علي حاله المريض وارجع علي طول بس ادعيلي يا
ماما .. ادعيلي كثير قوي

ناديه : انتي صوتك مخنوق ليه !! مالك في حاجه؟

ليلي : لا يا ماما مفيش بس تعبانه ويدوب خارجه والعمليه كانت
طويله ومرهقه

ناديه : طيب يا حبيبي .. ادهم كلمك هو ويوسف واطمنتني
عليهم

ليلي كانت هتعيط بس مسكت نفسها وسيطرت علي اعصابها
ليلي : اه كويسين يا لا يا ماما هنام شويه تصبحي علي خير
ادهم بيدور علي ابنه وفجأه انوار كثير نورت والمكان كله بقي زي
النهار وحد خرج بيسقف

القائد : برافو عليك برافو .. عاجبني تخطيطك وتحركاتك وعارف
ايه عاجبني اكثر !! انك متخيل انت واصحابك انكم بتضحكوا
علينا وداخلين هنا من غير ما نحس بيكم !! عيب عليك يا باشا ده
المفروض انك اذكي من كده ولا ايه !! ما تتخيلش فرحتي كانت قد
ايه لما عرفت انك هنا لا وايه معاك ابنك كمان .. انت بونس واجمل

بونس .. ابنك ما يعنيليش اي شيء ده كان مجرد طعم ليك والحمد
للّٰه سيادتك بلعته يا سياده العميد .. ادهم

القائد : برافو عليك برافو .. عاجبني تخطيطك وتحركاتك وعارف
ايه عاجبني اكثر !! انك متخيل انت واصحابك انكم بتضحكوا
علينا وداخلين هنا من غير ما نحس بيكم !! عيب عليك يا باشا ده
المفروض انك اذكي من كده ولا ايه !! ما تتخيلش فرحتي كانت قد
ايه لما عرفت انك هنا لا وايه معاك ابنك كمان .. انت بونس واجمل
بونس .. ابنك ما يعنيليش اي شيء ده كان مجرد طعم ليك
والحمد للّٰه سيادتك بلعته يا سياده العميد .. ادهم

ادهم استغرب بس للحظات : طعم !! وعرفت اني هنا مع ابني !!
فهل ده معناه انك ليك عين هناك صح كده ؟ بس من باب الفضول
ليه !!

القائد : ليه ايه بالظبط ؟

ادهم : يعني اهتميت بيا ليه انا المفروض اني سببت الساحة من
زمان فليه انا مهم ؟

القائد : مش موضوع اهميه قد ما هو طار قديم

ادهم : انا شفتك قبل كده ؟ سوري بس موضوع فقدان الذاكره ده
مأثر شويه

القائد : سمعت عن الموضوع ده بس ما تقلقش مش مهم عندي

قوي وبعدين انا ناوي ارجعلك ذاكرتك بطريقتي

ضحك بطريقه مستفزه وادهم حاول يعرف اكبر قدر من المعلومات

عنه : مقولتليش برضه احنا اتقابلنا قبل كده ؟

القائد : لا شخصيا ما حصليش الشرف والا كنت خلصت منك

بس طرقتنا اتقابلت

ادهم : بمعني ؟

القائد : هجاوبك .. بما اني مش ناوي اخرج اي حد فيكم من

هنا عايش فهجاوبك .. شوف يا سيدي تعرف واحد كان اسمه

ماجد السواح

ادهم مد شفايفه : للاسف مش فاكر

القائد : علي العموم الراجل ده سيادتك كنت معتقد ان هو البيج بوس بتاع توزيع السلاح هنا وعملت خطط انت ورجالتك علشان تقبضوا عليه واستعملت ساعتها ريفانا البنت بتاعته ..

ادهم بلا اهتمام : ماشي وبعدين ؟

القائد : السواح كان مجرد ديلر عندي مش اكثر .. انا البيج بوس انا اللي بجيب الاسلحه من بره وبوزعها علي رجالتي اللي زي ماجد ده .. انت مش متخيل انا خسرت قد ايه بسببك

ادهم : برافو عليك يعني انت اليد الخفيه هنا .. اممم

القائد اتضايق من استهتار ادهم : ايه اممم دي؟؟ انت معرفتش بيا وما تتحججش بفقدان الذاكره لان الموضوع ده من سنين طويله فأنا اذكي منك

ادهم ضحك باستفزاز : يكفي ان وجودي كان مخليك زي الفار

مستخبي جوه جحره ومخرجتش غير بعد ما انا اختفيت ..

بتتفاخر بايه ؟ بانك فار جوه جحر يدوب شم نفسه .. علي الاقل

السواح كان ارجل منك .. لكن انت فار ومحتاج يرجع للجحر بتاعه .. ده اذا فضلت عايش

القائد اتترفز جدا : ومين بقي هيقتضي عليا .. انت؟؟ ولا دول؟؟

شاور لرجالته فطلعوا الكل .. علاء ومصطفي وطارق مربطينهم

القائد : ايه القطه اكلت لسانك؟؟

ادهم : طيب ايه رأيك لو تثبت رجولتك دي وتنزل قصادي مان تو

مان .. ولا ما تقدرش ؟ اهو حظك اني فعلا مش في كامل لياقتي

ولا عقلي ؟ لو خفت هقدر خوفك واكيد رجالتك هتقدر برضه هاه
ايه رأيك ؟

القائد : وماله؟؟ تعال ا ادبك طالما محتاج لده وهقصلك لسانك
ده

لانه طول زياده عن اللزوم ومش كده وبس انا كمان هخلي في
جمهور .. رجالتك وابنك .. هاتوا الولد
ادهم ابتسم : وانا موافق
جابوا يوسف اللي فرح اول ما شاف ابوه وخاله حتي لو في وضع
خرج بس المهم انه شافهم
يوسف : بابا

ادهم : ما تخافش انا هخرجك من هنا
يوسف : انا مش خايف انا كنت عارف انك هتيجي وكنت
مستنيك

القائد : جميل قوي كده .. ما تتخيلش انا هكون فرحان قد ايه وانا
بقتلك قدام ابنك !! ولا لا مش هقتلك .. انا هعمل اسوأ من كده
بمراحل

بدؤا تحديهم لبعض واكتشف ادهم انه غلط بتحديه .. راجل
بيتدرب كل يوم وسط رجالاته قصاد راجل مش فاكر اصلا انه يقدر
يغلبه .. المعادله مش موزونه ابدا ..

القائد ضرب ادهم جامد جدا والكل متابع يوسف ومصطفي وعلاء
بس بدؤا يشكوا ان ادهم ممكن يفوز في التحدي ده .
ادهم بيحاول بس مش قادر فعلا يقف قصاده

بيحاول يفكر في اي شيء ممكن يتحمل بيه الألم .. فكر في لورا !! لا مش فاكرا اصلا ملامحها ولا شكلها .. ليه مش فاكرا شكلها . ! طيب فكر في ليلي .. ليلي جنونه .. ملامحها كلها محفوره وواضحه قصاص عينه .. عمال يفكر تكشيرها .. زعلها .. ابتسامتها .. ضحكتها .. دموعها .. واه من دموعها اللي بتقتله بس مش بيقدر يمنعها .

ادهم بطل جنون انت كده هتموت مش وقت ليلي ابدأ .. فكر في ادهم القديم حاول ترجعه هو هيقدر يغلب الراجل ده .. ادهم انت اكيد تقدر تغلبه انت وهو واحد .. ادهم حاول ترجع حاول والا هنموت انا وانت .. الكل بيقول اني حابسك جوايا انا اهو مش حابسك اطلع يالا .. ارجع يا ادهم

وقع في الارض ومقدرش يقوم تاني بس سامع الكل حوالياه يوسف : بابا قوم .. قوم علشان نرجع لماما .. بابا مصطفى : ادهم قوم .. اقف انت اقوي من كده بمراحل علاء: ادهم بطل تفكير واتحرك .. مش وقت تفكير ده وقت تنفيذ .. ما تفكرش نهائي .. اقفل عقلك تماما وقوم .. بطل تفكير كمان سمع القائد بيكلم رجالاته وهو بيبعد : اضربوه لحد ما يموت .. خلصوا عليه

هجموا عليه وفعلا بيضربوه بلا رحمه ولا هواده .. ادهم معدش سامع حد او شايف حد .. مجرد طنين .. طنين عالي جدا مش عارف يمنعه ولا يسيطر عليه .. لازم يسيطر علي عقله والا هينفجر لازم فعلا يسمع كلام علاء ويلغيه تماما دلوقتي .. مش وقت تفكير

ولا وقت ادهم ولا القديم ولا الجديد .. هو هيلغي تفكيره تماما ..
هيعمل شات داون لعقله .. قعد وصرخ بصوته كله لدرجه ان
الرجاله وقفوا وبعدوا عنه خطوه وحاله صمت سيطرت بعدها علي
المكان .. صمت تاالام .. وبعدها ادهم وقف بص لكل حاجه حواليه
باستغراب .. مسح الدم اللي في وشه وبص ليوסף قوي وبص
للرجاله اللي حواليه
القائد : انتو بتتفرجوا علي ايه اقتلوه ..

هنا هجوموا عليه بس هو المره دي كان واقف علي رجليه مش نايم
في الارض .. مكنش بي فكر هيعمل ايه او هيصد الضربات ازاي لا
هو قفل عقله تماما .. لغاه .. هو سايب تلقائيه هيا اللي تحركه
وتلقائيه هيا اللي هتنقذ الموقف ده .. مره واحده بص لعلاء
ومصطفي وزعق : انتو هتقعدوا تتفرجوا عليا كثير ، ايه ؟
هنا الاتنين ساعدوا بعض لحد ما فكوا نفسهم وفعلا بقوا التلاته
مع بعض قوه لا يستهان بها بس الكتره كالعاده تغلب الشجاعه
والقائد كان قوه لا يستهان بها ابدأ .. هنا حصل انفجار وري
انفجار شتت الكل ومحدث بقي عارف مين اللي بيرمي عليهم
قنابل .. بس ادهم مش هيستني يعرف مين !
صرخ فيهم : يالا من هنا بسرعه دي فرصتنا
مسك يوسف واتحركوا كلهم يجروا من المنطقه وراحوا ناحيه
عربيتهم وهناك اتفاجؤا بعربيه دايره منوره فيها حد بيشاورلهم
وقفوا فاللي في العربيه خرج راسه يزعلهم : اتحركوا مستنين
ايه ؟ يالا

مصطفي : دي لورا مراتك معقوله!!

ادهم بصلها كثير وفضل مكانه واقف مستغرب او مش مستوعب
بس في حاليا حرب في عقله شغاله .. ليه جت هنا وازاي جت ؟
الكل ركب بسرعه وادهم قعد جنبها وهيا اتحركت بسرعه بيهم من
المنطقه بس ادهم مش مستوعب وجودها هنا : انتي بتعملي ايه
هنا ؟ وايه اللي جابك ؟

مصطفي : كويس ان مراتك عنيده و جت والا مكناش خرجنا
اصلا

لورا ابتسمت وبصت لمصطفي : قوله

ادهم : انتي بتعرفي عربي !! من امتي !!

لورا بعربي مكسر : انا بقالي كام شهر هنا !! اتعلمت كويس
وكنت بتعلم اكثر واكثر .. طول الوقت .. رocht لمدرسين يعلموني
عربي بس انت كنت مشغول بمراتك .. بليلتك .. لدرجه مش
ملاحظني نهائي .. انت حبتني واتجوزتني وكنا سعدا جدا مع
بعض لحد ما جينا البلد دي واتقابلت مع مراتك وهنا انت
ركنتني .. لغتني من حياتك .. بحاول اقرب بس عمال تحط حدود
بيننا وجسور .. وكل شويه تخترع حجه شكل .. مره جوازنا مش
صح ومره حرام وكل يوم بحجه شكل .. كان لازم اعمل اي حاجه ..
كان لازم ارجعك لحضني تاني .. انت عمال تتناسي كل حاجه
مراتك عملتها وتسامحها وانا مش شايف مني اي حاجه .. كان
لازم الفت انتباهك ليا .. فقررت اتعلم لغتك واتقنها
كنت حابه افاجئك بيها .. اني بعرف اتكلم لغتك

ادهم باصرار : ايه اللي جابك هنا !

لورا : خفت عليك اوكي !! كان لازم احاول اعمل ايه حاجه !! نزلت وراكم وجيت وراكم ..

ادهم : انتي اكيد مجنونه .. طيب القنابل جبتيها منين وعرفتني ازاي تستخدمها منين

علاء : ادهم مش وقته .. المهم اننا كلنا خرجنا

ادهم بصرامه : عرفتني منين ؟

لورا : معرفتش كان مجرد حظ .. لقيت القنابل في صندوق

عربيته مع باقي الاسلحه وكنت بشوف في الافلام بيشدوا الصمام بتاعها ويرموها وده اللي عملته .. ارتحت نفسيا ولا لسه

ادهم سكت تماما وبص لقدامه بس جواه دوشه اعلي من اي

صوت لدرجه انها صمته عن كل اللي حواليه ومبقاش سامع ولا

شايف حد من اللي جنبه ..

اخيرا وصلوا الاستراحه وادهم نزل مع لورا ومعاه يوسف اللي نام

ودخل بيه واول ما ليلي حست بيهم طلعت تجري بسرعه عليه واول

ما شافت ابنها في حزن ادهم جريت عليهم وفضلت تبوس راس

ابنها وايده وانهارت في الارض وعيقت جامد ومصطفي اخوها

جري عليها حزنها وبيحاول يسكتها ويطمئنها ان ابنها كويس ..

ادهم حط ابنه علي اول سرير قابله وخرج بره كان مصطفي

مسند ليلي وبيوقفها واول ما شافت ادهم رمت نفسها في

حزنه .. مواجهته للموت حسسته بقيمه ليلي في حياته .. ضمها

ورفعها من الارض وباسها بعنف مره وري مره واتمني لو يقدر

يدخلها جواه مش بس يضمها .. لورا انسحبت بهدوء لانها عارفه
انها حاليا ملهاش مكان ..
ليلي اخيرا هديت شويه وبعدت وشها عن صدر ادهم وهنا لاحظت
كميه الكدمات والجروح اللي في وشه ..
مصطفي محم وادهم بصله : عايز ايه ؟
مصطفي : انا هروح الفندق عايزين حاجه مني !
ادهم : لا اتفضل
مصطفي : ماشي هتفضل تصبحوا علي خير وحمدالله علي
سلامه ابنكم
وهو خارج ادهم ناداله : دوش !!
وقف وبصله وادهم راحله : متشكر علي وقفك معايا
مصطفي: ده ابن اختي وابن استاذي .. حمد الله علي سلامته
خرج وهو بص وراه ملقاش ليلي ابتسم وراح عند يوسف كانت
جنبه واول ما شافته حاولت تبسم وقامت راحتله وشدته من ايده :
تعال .. خلينا نعالج جروحك دي
ادهم شد ايده منها براحه وابتسم لها : مش دلوقتي .. محتاج
لشاور الاول ..
جه يمشي بس وقفته : ادهم .. (وقف وبصلها) حمدالله علي
سلامتكم ..
ادهم ابتسم وسابها ودخل لاقرب حمام .. وقف تحت الدش كتير
بيحاول يرتب افكاره .. يرتب حاجات كتيره .. ويوصل النقط
ببعض ويحط نقط علي حروف كتيره متبعتره جواه ..

ليلي دخلت جنب ابنها باسته وقعدت كتير جنبه تشكر ربها انه
رجع لحضنها من تاني

فاق علي صوت خبط علي باب الحمام فرد : ايوه

ليلي : انت كويس ؟ انت بقالك اكر من نص ساعه في الحمام ..
تعبان ولا حاجه ؟

ادهم ابتسم : لا انا كويس .. ما تقلقيش .. بس بريح اعصابي
تحت الميه مش اكر انتي عايزه حاجه ؟
ليلي : لا يا حبيبي بس بظمن ..

بعدها بشويه ادهم خرج بفوطة حواليه وليلي بصتله كتير فقالها :
انا معنديش ادني فكره شنطتي فين ؟

ليلي ابتسمت : شنطتك جابها مصطفى قبل ما يمشي تقريبا
علاء عطهالو .. تعال

دخلت اوضه وهو وراها وطلعت هدوم من شنطته وحطتهم علي
السرير واتلفتت ليه .. كان مبلول بس كان في دم في وشه وهيا
لمحته .. شدت كام منديل ومسحت الدم من وشه : شكل في جرح
بينزف .. تسمحلي اشوفه !

ادهم شاورلها بدماعه وقعد علي اقرب كرسي وهيا جابت شنطه
الاسعافات الاوليه وبدت تعالج جروحه

ليلي : اغلبها كدمات .. بس في جرح صغير هيحتاج غرزتين .. ايه
رأيك ؟

ادهم : انتي بتسأليني ؟

ليلي : لازم اسألك لان معنديش مخدر .. فلو هخيظهم هيكون بدون مخدر

ادهم بصلها كثير : خيطي عادي

ليلي خيظت اول غرزه وهو ثابت ما بيتحركش وللحظه حسست باحساس غريب فبصت لادهم قوي اللي لاحظ وقوفها ونظراتها

ادهم : بتبصيلي كده ليه ؟ مالك ؟

ليلي : اصل اخر مره خيظتك فضلت تعترض وتصوت وماسكتش المره دي انت ساكت تماما

ادهم : وده معناه ايه ؟

ليلي : ادهم انت رجعتك الذاكره ؟؟

ادهم ابتسم : وده حلمك صح !! ترجعلي الذاكره !! وامشي لورا

علي بلدها وافضل انا هنا في حضنك .. صح !! بس للاسف يا

ليلي مفيش حاجه اتغيرت فيا كل الموضوع اني واجهت الموت من

شويه وحسيت بمدي خطوره حياه ادهم ومدي اعتماد كل اللي

حواليه عليه .. النهارده كلهم كانوا بيصولي ومستنيني انا

اتصرف .. اخوكي وعلاء ويوسف وحتى طارق اللي مفيش بينا

سابق معرفه .. كلهم مستنين ادهم .. وبعدها افكرت كلامك اني

ديما بختار حياه الكل علي حياتي واستغربت هو للدرجه دي ادهم

ده غبي .. ده عنده بيته وعياله ومراته فليه بيضحى .. بس من

النظره اللي شوفتها علي وشوشهم عرفت انه مش غبي ابدا هو

بس قد المسؤليه .. هو عارف ان الكل بيحط حياته بين ايديه وان

الكل بيؤمن انه طالما هو موجود يبقي مفيش حاجه هتحصل ..

والكل بيثق ان ادهم موجود يبقي كل حاجه هتمشي صح .. ادهم هيتصرف .. ومستغربه يا ليلي ليه بيضحى بحياته ؟ هو بس بيعمل المتوقع منه !! ما علينا خيطي يا بنتي الجرح .. وبعدين مقارنه بالعلقه اللي اخدتها النهارده خياطتك ولا حاجه .. اما انا اكلت حته علقه ايه .. محترمه

ليلي ضحكت وهو بصلها : اضحكي اضحكي .. حقك
اضحكي

ضحكت جامد وبعدها هو شاركها الضحك ولحظه وحطت لزقه علي جرحه وقالت انها خلصت خلاص ..

ادهم وقف وبصلها وهيا لمت حاجتها : عايز اي حاجه مني ؟
ادهم : لا متشكر تصبحي علي خير

قبل ما تخرج نادي عليها : هيا آسيا فين دلوقتي ؟
ليلي : عند ماما ما تقلقش عليها

عطاها ظهره فخرجت بهدوء وراحت عند لورا اللي استغربت وجودها : نعم

ليلي : انتي بتتكلمي عربي؟؟

لورا : بقالي فتره ايوه

ليلي : وليه خبيتي عننا؟؟

لورا ابتسمت بوجع : كنت حابه اعملها مفاجاه لادهم بس الظاهر ان ادهم ليكي انتي وبس بدليل انه ملاحظش نهائي

ليلي : متهياك .. ادهم ليكي انتي انا مجرد شادو .. ذكري .. ام لعياله .. لكن اكر من كده ما اعتقدش

لورا ضحكت : انتي اللي بيتهيأك .. المهم انتي كنتي جايه هنا
عايزه حاجه !!

ليلي : حبيت اشكرك علي مجييك هنا وكمان مصطفى قالي علي
جنونك وانك انقذتي حياتهم ..

لورا : انا معملتش حاجه .. كل اللي عملته اني مشيت وراهم
ليلي : انتي انقذتي حياتهم يا لورا .. انا مديونالك بحياه تلاته من
اهم الناس عندي .. ابني وحببي وتوأمي ..

لورا : حبيبي؟؟ ليه مقولتيش جوزك ؟

ليلي بوجع : لانه حاليا جوزك انتي مش انا .. هو اه حبيبي بس ما
بيعتبرش نفسه جوزي .. المهم خدي المرهم ده وروحي لادهم
ساعديه .. جسمه كله كدمات وهيحتاجه .. انا عالجت جروحه بس
هو مكابر فممكن يسمعك انتي .. روحيله

لورا : انتي بتبعيني عنده !!

ليلي : راحتة اهم كثير من غيرتي .. روحي يا لورا

ليلي سابتها وراحت لابنها قعدت جنبه .. ياه يا يوسف لو كان
جراك حاجه .. انا كان ممكن اموت فيها حبيبي ... ربنا يحفظك ليا
انت واختك وابوكم ..

ادهم واقف في الشباك تايه ومتلخبط وسمع خبط علي الباب
واتفتح فبص واتفاجيء بلورا اللي داخله ولما شافت نظره

الاستفهام في عنيه رفعت المرهم : ليلي بعثني بيه

ادهم باستغراب اكثر: ليلي بعثك؟؟

لورا : اه تخيل .. بتقول ان المرهم ده بيريحك كثير ..تسمحلي !!

ادهم قلع التيشرت بتاعه وقعد علي السرير ولورا قربت بحذر
دهنتله المرهم في كل كدمه ظاهره ليها وادهم عقله بيقرن بين
الاتنين .. ليلي ولورا ..

لورا خلصت وحطت ايديها وهيا وراه حواليه وباسته في رقبته
وهمست : خفت عليك قوي النهارده .. حسيت اني ممكن اخسرك
او تروح مني

ادهم وقف : اللي عملتیه ده كان جنون ..

لورا : ليلي لو مكاني كنت هتقول كده

ادهم : بس هيا مش مكانك وبعدين هيا ولا صممت تيجي معانا
ولا مشيت ورانا

لورا : كانت بتنقذ الظابط اللي اتصاب لكن انا المفروض اعمل
ايه ! افضل قاعده كده لحد ما تيجوا ؟ كان لازم اعمل اي حاجه

ادهم : وده الجنان اللي طلع بايدك ؟

لورا : انا انقذت حياتكم علي فكره

ادهم : كنت هتصرف

لورا: يعني انا غلطانه ؟

ادهم : طبعا غلطانه وستين غلطانه كمان .. لورا .. ارجوكي انا

تعبان ومحتاج انام

لورا: ماشي يا ادهم نتكلم بعدين .. والعفو علي انقاذي لحياتك

انت وابنك

ادهم ماردش عليها وهيا خرجت وراحت علي اوضتها وادهم فضل

كثير يفكر ليه ليلي بعنتها .. وازاي اصلا قدرت تبعتها

اخيرا خرج من الاوضه وراح لاوضتها بس مكنتش موجوده فراح
عند يوسف وهناك فعلا كانت قاعده ماسكه ايده واول ما حسست
بيه بصتله فشاورلها تخرج .. وبعد ما خرجت مسكها من ايدها
وشدها علي اوضتها ودخلها وقفل الباب وزقها علي الباب ثبتها
ليلي : في ايه مالك ؟

ادهم بغيط : بعثالي لورا ؟؟ طيب ليه ؟

ليلي : علشان تديك المرهم

ادهم : كان ممكن تجيبه انتي ؟

ليلي : انت رفضت وجودي .. اول ما حاولت اقرب وقفت وبعدت

وكنت هترفضه مني لمجرد العند فبعث لورا بيه

ادهم : برضه ليه ؟

ليلي بصتله : لاني خفت تتوجع الليل كله .. راحتك كانت اهم عندي

من غيرتي عليك

ادهم : انتي قد كلمتك دي يا ليلي

ليلي : طبعا قدها

ادهم : يعني انتي فعلا راحتني عندك اهم من غيرتك ! انتي فاهمه

انتني بتقولي ايه ؟

ليلي : فاهمه وعارفه معني اللي بقوله ..

ادهم : يعني لو راحتني مع لورا !!!

ليلي : خليها جنبك .. لو بترتاح معاها وبتحبها خليها جنبك

ادهم : وانتني !! تنازلتي عني !! اکتفيتي بعيالك .. معدتش الزمك !

ولا يا ادهم القديم يا بلاش ؟

ليلي :لاطبعا انا عمري ما اقدر استغني عنك ابدا ..انا بس عايزه
راحتك حتي لو حسابي يا ادهم
ادهم بتريقه : يا ااه علي التضحيه .. علي الشمعه اللي بتحترق
من اجل الاخرين

ليلي زفته بعيد عنها : انت عايز ايه مني ؟

ادهم زقها رجعها علي الباب من تاني وثبتها تماما وفضل يبصلها
: حاليا مش عايز غير ده

وانقض عليها بعنف وغل وكل الاحاسيس المخبطه جواه فرغها في
ليلي ..

ليلي حست بيه مره واحده جمد وهييعد عنها فمسكته

ليلي : ما تبعدش عني

ادهم : قبل كده جيتلك وطردتيني ولا نسيتي وصراحه معنديش

استعداد تطرديني تاني

اتعدل بس مسكته من دراعه جامد : مش هطردك خليك معايا ..

خليك في حضني .. انا محتاجالك قوي .. تعال

شدته وهو ترده استمر لحظات : ليلي لو قربت مش هبعد

ليلي : مش عايزاك تبعد

ادهم : مهما عملي مش هبعد

ليلي جاوبته بشفايفها تمنعه يتكلم تاني وبعد فتره طوووييله

ادهم ابتسم وغمض عينه في حضنها ونام وهيا لحظات ونامت

النهار نور وهو فتح عينه لقي نفسه في حضن ليلي لسه .. قام

بهدوء واخذ هدومه وخرج بره من غير ما هيا تحس بيه ..

ليلي صحيت علي يوسف بيصحيحها فتحت عنيا بس ما لقتش
ادهم بس يوسف اللي فرحان بمامته ..

غطت نفسها كويس : حمدالله علي سلامتک يا روح قلبي

يوسف : الله يسلمک يا مامي .. هو بابي فين ؟

ليلي : هو مش بره ؟؟

يوسف : مفيش حد غير لورا بتعمل فطار

ليلي : طيب حبيبي اديني لحظه اغير هدومي واخرج اوکي

ليلي قامت مستغربه ادهم فين وليه سابها وخرج .. واللي حصل

بينهم امبارح ده كان معناه ايه ؟؟

خرجت وساعدت لورا في الفطار وشويه وادهم دخل عليهم من بره

ولورا قابله فضمها وباسها في خدها وعنيه متعلقه بليلي اللي

ساكته تماما ..

فطروا في جو متوتر وقاموا علشان يجهزوا لنزولهم لمصر

ادهم انسحب بسرعه وليلي مستغربه تصرفاته بس لازم تفهم

سرها ايه التصرفات دي فدخلت عنده كان يوسف معاه

ادهم بصلها وكمل لم حاجته

ليلي : يوسف حبيبي سيينا لوحدنا شويه

يوسف خرج وهيا استنتته لحد ما قفل الباب وبعدها بصت لادهم

ادهم : نعم

ليلي : نعم ايه ؟ مالك ؟ بتتعامل معايا كده ليه ؟ ليه البرود ده ؟

كنت متخيله

قاطعها : كنتي متخيله ايه ؟ انك هتقومي وهكون في حضنك
مثلا ؟

ليلي : ليه لآ ؟

ادهم : وليه اه ؟

ليلي : ادهم في ايه ؟

ادهم : انا اندروا مش ادهم ما تنسيش .. انا مش ادهم بتاعك
اللي حبتيه .. انا واحد تاني غيره تماما .. اه ممكن اشبهه في
مواقف معينه او لقطات معينه بس انا مش هو .. انا مش مجنونك
زيه

ليلي : ليه بتقول كده بعد اللي حصل بينا امبارح ؟

ادهم : وايه اللي حصل بينا امبارح ؟

ليلي : ما تستعبطتش اذا سمحت واوعي تقولي انه كان

قاطعها : جنس ؟؟ مش هقولك انه كان كده .. كان شيء ممتع

وجميل واتمني اكرره تاني

ليلي : شيء ؟؟ ادهم ده كان حب

ادهم : حبك انتي ممكن لكن مش حبي انا ..

ليلي : طيب عملته ليه لما ما بتحبنيش ؟

ادهم : امبارح كانت ليله مختلفه .. مواجھتي للموت .. ابني

اتخطف .. الخناقه بتاعت امبارح .. حبك انتي .. انك تعملي عليه

وابنك مخطوف .. احساسك كثيره كانت ملخبطه جوايا وكلها اثرت

عليا .. انا مجرد بشر ولا ايه ؟؟ اسباب كثيره اتجمعت عملت ليله

امبارح بس الحب مش من ضمن الاسباب دي وبعدين انتي
امبارح بس بعثيلي لورا ولا نسيتي ؟
ليلي : وانت بتعاقبني دلوقتي ؟

ادهم ضحك : انا مش بعاقبك بس انا قررت اقبل بنصيحتك
ليلي : اللي هيا ايه ؟

ادهم : انا اعمل اللي يريحني .. وانا بصراحه بحب لورا ومقدرش
استغني عنها وعايضا في حياتي بس في نفس الوقت انتي ام
لعياالي وادهم القديم عايزك .. فأنا كنت محتار ومتلخبط ما بين
احتياجات ادهم القديم واحتياجاتي انا وقررت انهي الحيره دي
ليلي : تنهيا ازاي ؟

ادهم ببساطه : بانني احقق رغبات الاتنين .. انا اولاً وادهم القديم
ثانياً .. هجمع بينك وبين لورا (يدوب هتتكلم بس منعها باشاره)
واوعي ترجعي في كلامك انتي بس امبارح قولتيلي اروحلها لو
بتسعدني ولا ايه !! يالا روعي اجهزي علشان الحق ارجعكم

مصر

ليلي : ترجعنا ؟

ادهم : اه انتي ولورا ويوسف

ليلي : وانت ؟

ادهم ابتسم : انا ليا لقاء تاني مع القائد .. ما ينفعش اسيب

الامور سايبه كده وبعدين اكتشفت اني بحب الشغل ده فعلاً ..

يالا روعي اجهزي

ليلي : ادهم

ادهم قاطعها : روعي اجهزي مش وقت كلام دلوقتي .. هنتكلم
بس بعدين .. يالا اتحركي ..

ليلي : ادهم

ادهم : بعدين ... الدوش زمانه علي وصول يالا

الجرس رن : اهو وصل يالا يالا اتحركي

زقها خرجها بره وهيا مش فاهمه اي شيء .. جهزت وجهزت ابنها
وادهم ومصطفي اخدوهم لحد ما هيركبوا الطياره بس ليلي رحعت
لادهم وقفت قصاده

ادهم : نعم

ليلي : انا مش مصدقه ولا حرف من اللي قلته

ادهم : دي مشكلتك مش مشكلتي اتفضلي

ليلي مسكته من ياقه قميصه : انت بتحبني فاهم !! انت بتعشقني
.. واللي حصل امبارح ده كان قمه الحب

ادهم نزل ايدها براحه وقرب من ودنها : طالما انتي مش مكتفيه
باللي قولتهولك فهقولك الحقيقه .. اللي حصل امبارح ده كان وعد
وعدته لنفسني اني لازم المسك واطفي ناري منك بعد ما طردتيني
المره اللي فاتت .. وعد وانا نفذته .. اعتقد كده ارتاحتي .. بس ما
يمنعش اني عايز اكرره تاني وتالت ورابع (ليلي بتبصله مش
مصدقه اللي بتسمعه)

ادهم كمل : ما تبصليش كده الموضوع كان ظاهر قوي بس انتي
شوقك ولهفتك علي ادهمك منعوكي تشوفي الحقيقه الواضحه
ليلي : حقيقه ايه ؟

ادهم : اني متجوز غيرك وان لورا هيا مراتي وهيا حبيبتى مش
انتى

ادهم بصلها ومبتسم وهيا نفسها تمد ايدها عليه وتمسح
الابتسامه دي من على وشه

ليلي : مش مصدقك ولا هصدقك

ادهم : انتى حره بس اجهزي لانى لما ارجع مصر هتجوز لورا
بصفه رسميه وانتى حره فى تصرفك .. بس حبيت انبهك للى هيتم
اول ما ارجع .. يالا باي باي

ليلي قبل ما تمشي : كنت مستغرب انا ليه طردتك قبل كده من
اوضتى !! للسبب ده .. انا ساعتها كنت عارفه ان ده هيكون رد
فعلك وكنت اقوي وعلشان كده طردتك بره اوضتى لكن زي ما انت
قولت خطف يوسف ومواجهتكم للموت خلى الواحد مكشوف
وضعيف وانت استغلتي ضعفي ده .. بس لحدكده وكفايه .. كفايه
قوي عليك بعد اذنك

ليلي مشيت من قدامه مش مصدقه ولا حرف ولا عايزه تصدق ولا
قادره تصدق .. بقي امبارح كان ادهم بين ايديها النهارده بيقولها
انه كان سراب ووهم مش اكر .. ازاي كده ؟ معقوله لانها كانت
محتاجه كانت عاميه عن الحقيقه ؟؟ معدتش فاهمه اى شىء ولا
عايزه تفهم اصلا ؟؟ هيا قالت فعلا لادهم انها مستعده تتقبل لورا
فهل هيا فعلا مستعده تتقبلها ؟؟

بعد ما ليلي مشيت ادهم استغبي نفسه جدا ليه قالها كده ؟ ليه
جرحها بالشكل ده ! ليه حسسها انها رخيصة او انها مجرد متعه
مع انها ابعدها ما تكون عن ده .. الليله اللي قضاها في حضنها
تعتبر اول ليله يعيشها بجد من ساعت ما فاق بعد الحادثه وفقد
ذاكرته .. ليه انكر ده !! معندوش اي اجابه .. بس حاليا هو عايز
يركز في القائد .. يطلع مين وعايز منه ايه ! ومين عينه اللي بلغته
كل الاخبار ..

مدير ادهم بعته فريقه القديم او بمعني تاني بعث اقوي رجاله
عنده .. اكرم ، محمد ، مني ، وكل واحد بفريقه الخاص واتجمع
الكل مع بعض وادهم قاعد علي جنب بيدرس الكل .. بيتفرج عليهم
واحد واحد .. مؤمن راحله وعرفه بنفسه
مؤمن : انا واحد من فريقك وكنت ومازلت زميل مصطفى توأم
زوجه حضرتك !!

ادهم ابتسم : زميله اممم قولتلي !! انت زميل الدوش
مؤمن استغرب : ال ايه ؟
ادهم : ما تخدمش في بالك

مؤمن : علي فكره حتي زمان كنت حضرتك وهو مش علي وفاق
ديما .. كان ديما في خلافات بينكم

ادهم : لازم يكون فيه خلافات طالما هو غبي

مؤمن ضحك : وعلي طول ده كان رأي حضرتك ..

ادهم ضحك معاه وفضلوا يدردشوا شويه .. بعدها مصطفى

راحله ومؤمن انسحب : كنتو بتضحكوا قوي يعني ؟

ادهم باستغراب : وانت مالك انت نضحك ولا نهزر !

مصطفى بغيط : لعلمك بقي مؤمن ده كان عايز يتجوز ليلي ومن

ضمن الناس كلها خلاك انت تروح تخطبها لو ..

ادهم : وانت بتقولي ده ليه ؟

مصطفى : اصل انت بتضحك قوي معاه فحبيت بس اعرفك انت

بتضحك مع مين

ادهم ضحك : وانت متضايق اني بضحك معاه ولا اني مش

بضحك معاك انت !! (ادهم وقف وخبطه بهزار علي قفاه) .. اه بس

لو تبطل الغباء ده وتشغل دماغك شويه !! يا .. يا دووش

سابه وانضم للفريق والكل اتجمع وبدؤا يتكلموا في اللي حصل

ادهم : اهم شيء بس لازم نعرف مين عينه؟؟ مين اللي بيبلغه

الاخبار اول بأول !! وده معناه اننا مش هنثق في اي حد بره

الاوليه دي ..

اكرم : فعلا .. هو ما قالكش اي حاجه تانيه مهمه !

ادهم : لا ما اعتقدش بس انه بيدخل اسلحه البلد والسواح كان

مجرد ديلر مش اكثر

اكرم : علي العموم كل واحد فيكم يجمع اكبر قدر من المعلومات
ونتجمع بالليل يا لا اتحركوا ..

الكل اتحرك وفضل الخمسه .. ادهم ، اكرم ، مني ، علاء ، محمد
علاء: ياه بقالنا زمن ما اتجمعناش .. والله زمان يا ادهم

ادهم بصله : اه والله زمان .. بس في فرق بسيط .. اني حاليا
غريب بالنسبالكم

اكرم : غريب ايه بس انت زي ما انت .. تخطيطك ، تفكيرك ،
قيادتك للفريق بأفكارك

ادهم : لمجرد ان الحوار كان معايا مش اكثر

علاء : لا طبعا ده لان علي طول ده طبعك القيادة دي بتمشي في
دمك

اكرم : المهم يا ادهم انت شاكك في ايه ؟ ايه اللي مقولتوش قدام
الرجالاه واحتفظت بيه لنفسك ؟

ادهم بصله كثير : وانت مين قالك ان في حاجه انا محتفظ بيها
لنفسي ؟

علاء : اللمعان اللي في عنيك .. يعني تقدر تقول حافظينك

ادهم : وكنت بقولكم ايه اللي في دماغني ؟

محمد : عمرك ما قلت

ادهم وقف : طيب واياه مخليكم معتقدين اني هغير ده دلوقتي ..

انا ورايا مشوار سلام

علاء : رايح فين ؟

ادهم : لازم الاقي عم ابراهيم

علاء : طيب خدني معاك

ادهم نزل البلد يدور علي الراجل العجوز اللي اختفي ومحدث
عارفله مكان ..

دوروا وتعبوا وادهم بعدها راح يزور محمود في المستشفى ويظمن
عليه

محمود : حمد الله علي سلامه يوسف ومتشكر جدا علي انقاذكم
لحياتي

ادهم ابتسم : الله يسلمك وبعدين ليلي ما عملتش غير واجبها
محمود : مش اي حد ممكن يشتغل وابنه مخطوف .. اشكرها نيابه
عني

ادهم : حاضر هشكرها

محمود : وشك متبهدل قوي علي فكره

ادهم : القائد ورجالته .. الا قولني صح انت عرفت مكانهم منين ؟

محمود : انا بقالي سنين هنا ومتابعه بس معنديش القوه اللي
ممكن اهجم بيها عليه.. وبعدين معرفش مكانه بالظبط .. ده المكان
اللي بيخطفوا وراه

ادهم : المكان هو بالظبط .. المهم ما حكتليش ايه اللي حصل
وازاي هجموا عليكم ..

محمود سكت شويه وكأنه بيسترجع الاحداث : والله يا سياده
العميد الموضوع حصل بسرعه جدا

ادهم : ادهم وبس قولني ادهم

محمود : ده شرف انا مش قده

ادهم : ولا شرف ولا حاحه خلي البساط احمدي .. احكي لي بقي
ايه اللي حصل وازاي اخدوا يوسف ..

محمود : هما الاول ضربوا اللي كان سايق فالعريبه كانت هتتقلب
لولا ربنا سترها وبعدها ضربوا نار كثير صفوا الكل ولما قربوا
حاولت اخبي يوسف او انقذه بس مكانش في مكان ولا وقت
فأخدوه ولما حاولت امنعهم زي ما انت شايف ..
ادهم : المهم يا بطل انك قومتلنا بالسلامه لولاك مكنتش عرفت
اجيب يوسف

محمود : انا معملتش حاحه .. وبعدين هما كانوا عايزينك اكيد
كانوا هيتواصلوا معاك .. فأنا فعلا معملتش حاحه
ادهم جاله تليفون ورد عليه كان علاء بيبلغه انهم هيجمعوا
ادهم : يالا هضطر اسيبك علشان اشوف الجماعه دول عايزين ايه
؟ معاك رقمي لو احتجت حاحه بس رن عليا
محمود : ما اتحرمش منك ابدأ يا باشا

ادهم مشي وراح لاصحابه وكان معظم الوقت سرحان لحد ما
الاجتماع خلص والكل مشي وفضل معاه مصطفى
مصطفي : في ايه مالك ؟ بتفكر في ايه كده ؟
ادهم بصله كثير : هو انا لو طلبت منك طلب تعرف تعمله ؟
مصطفي : ان شاء الله بس ده يتوقف علي الطلب نفسه
ادهم : انا اقولك ...

قعدوا مع بعض شويه يتكلموا وبعدها مصطفى راح يجيبه
طلبه

ادهم اتصل يظمن علي ليلي ويوسف يشوفهم وصلوا واياه
اخبارهم فردت ليلي : نعم

ادهم : ايه نعم دي .. هو في حد يرد علي التليفون يقول نعم ؟
ليلي : ايوه في .. لما تبقي عارف ان المتصل سمج ودمه ثقيل
ادهم : انا سمج .. ايه الكلمه دي اصلا ؟

ليلي : عايز ايه يا ادهم !

ادهم : عايز اكلم لورا وما بتردش هيا فين ؟

ليلي : تكلم لورا !! معنديش رد ليك غير ده

قفلت السكه في وشه وهو ضحك من استفزازها واتصل تاني
ليلي : نعم

ادهم : تاني نعم دي !

ليلي : عايز ايه يا ادهم وما تقوليش ست لورا

ادهم : انتي عارفه اني بهزر صح!

ليلي : عارفه وبرضه قفلت السكه يبقي ده معناه ايه ؟

ادهم : ايه بقي ؟

ليلي : اني مش متقبله الهزار ده وانك دمك سخيف

ادهم : انتي بتغلطي علي فكره وانا

قاطعته : وانت ايه هاه !! انت مفيش غلط ما عملتوش فتسكت

خالص

ادهم : حاضر هسكت المهم .. عايز اكلم يوسف وآسيا ينفع ؟ عايز

اطمن عليهم بما اني اطمنت عليك

ليلي : هناديهم

نادت عليهم وعطتهم ابوهم يكلموا وفضلوا اكثر من نص ساعه
يتكلموا معاه ويدوا التليفون لبعض وليلي مستغربه طولة باله لحد
ما قفلوا وعطوها التليفون وخرجوا التليفون رن ثاني وكان برضه

ادهم فردت مبتسمه: نعم

ادهم : ده انتي رخمه بقي

ليلي : عايز ايه ؟ مش كلمت عيالك !

ادهم : انا غلطانك .. كنت هقولك عايزه حاجه او محتاجه حاجه

بس ما تستاهلش يالا سلام

ليلي برخامه : سلام

قفل

ثاني يوم ادهم كعادته راح لمحمود يطمئن عليه ويقعد معاه شويه

محمود : الا ممكن اسأل حضرتك سؤال ما تفهموش غلط ؟

ادهم ابتسم : طبعا اسأل

محمود : هو حضرتك ليه بتيجي !! وانا مش معترض علي مجيك

بالعكس بس اول مره اشوف حد كبير يعملها وبعدين حضرتك ما

تعرفنيش وعملت معايا واجب كبير فليه ؟ وما تقوليش علشان

يوسف ابن حضرتك

ادهم : مش هقولك يوسف بس معرفش يمكن يكون ده طبع فيا او

محببش اشوف حد لوحده ... يعني لاحظت ان مفيش حد زارك

فقلت ازورك انا

فضلوا يدودشوا شويه لحد ما ادهم وقف

محمود : ايه مستعجل ؟

ادهم : النهارده هتهجم علي القائد ده .. مجهزين قوه كبيره
والفريق بتاعي كله موجود غير القوه اللي هتيجي من القاهره ..
النهارده هتهمسحهم من الوجود حتي لو اضطرينا نفجر الجبل كله
بالديناميت . بإذن الله هتهنقضي عليهم ادعينا

محمود : ربنا يوفقكم

نزل وراح لعربيته كان مصطفى فيها واكرم وعلاء ومحمد

علاء: هو احنا هتهجم النهارده عليهم ؟

اكرم : هو في قوه اصلا جايه من مصر ؟

مصطفى : انت ليه قولتله كده ؟

محمد : ولا معبر حد فينا كأننا انفيزبل هيبيبه ادهم

ادهم زعق : اهدوا واسكتوا شويه خينا نسمع

مصطفى : هتسمع ايه ؟ الممرضه لما تديله الحقنه ولا ايه ؟

ادهم : نقطني بسكاتك والنبى

علاء: ادهم الراجل كان هيموت وهو بيحاول ينقذ ابنك !!

ادهم : اوبيحاول يسلمه .. خينا ما نسبقش الاحداث يمكن اكون

غلطان في شكى

يدوب نطق اخر كلمه كان محمود بيتكلم فالكل سكت وسمعوه من

جهاز التصنت اللي ادهم طلبه من مصطفى وطلع حطه

محمود : ايوه .. هيهجموا الليه عليكم .. حذر القائد وقوله ان في

قوه كبيره جايه من مصر وهيستعملوا متفجرات وقنابل وديناميت

بيقول هتكون حرب اباده .. هيهجموا مش علشان يقبضوا علي حد

.. هيهجموا علشان ينسفوكم تماما .. خلوا بالكم

الطرف الثاني اتكلم بس كلامه مش واضح

محمود اتترفز : انا سلامتھلکم هو وابنه علي طبق من فضه انتو

بقي سيبتوه يهرب دي مشكلتكم مش مشكلتي واديني اھوه

بحذركم اما اشوف هتعملوا ايه !!

قفل وصمت وادھم قام قفل الجهاز وكلھم باصينله باستغراب

مصطفي : ازاي شكيت فيه اصلا ؟

ادھم : الاول هو الوحيد اللي عايش مع انھم ما سابوش اي حد

نھائي ودي عادتھم بيقتلوا الفرقه كلها فاشمعني ده !!

ثانيا كلامه متضارب مع كلام يوسف واللي حكاہ واهم نقطه بقي

وانا بشكره اكدلي شكلي لما قاللي انھم عايزيني انا فأكيد كانوا

ھيعرفوا يتواصلوا معايا .. عرف منين انھم عايزيني انا ؟ وبعدين

ھو قال بيخطفوا الاولاد للتدريب او زراعہ الاعضاء حد فيكم شاف

اي عيال صغيره في معسكرھم !! هاه اي حد

كلھم شاورا لأ بدماعھم

اکرم : عرفت بقي اننا محتاحينك .. بتھتم بالتفاصيل

ادھم : انا ما رجعتش خلي بالك

علاء : المهم احنا ھنھجم فعلا الليله ؟

ادھم : لا طبعا .. علي ما اعتقد ھيخلوا المكان مش ھيخاطر هو

بحياتہ ويقف يواجھنا .. علي العموم ھنشوف

مصطفي : اوعي تقولي انك ناوي تھجم بجد ؟

ادھم بصله : هو انت ازاي بقيت ظابط !!

مصطفى : لا بجد يعني انت ايه اللي خلاك شكيت فيه ده بالعكس
المفروض انه انقذ ابنك !!

فلاش باك

ادهم مع يوسف

ادهم : خفت ولما ضربوا العربيه !

يوسف سكت شويه : شويه بس عارف خفت امتي بجد ؟

ادهم : امتي ؟

يوسف : لما صاحبكم ده شدني بره العربيه علشان يسلمني للي

بيضربوا نار

ادهم باستغراب : صاحبنا مين ! قصدك علي مين !

يوسف : اسمه محمود تقريبا يا بابا .. هو بيضرب اصحابه مش

اللي بيضربوا نار وشدتي بره العربيه علشان يسلمني ليهم

ادهم : امال هواضرب بالنار ازاي ؟

يوسف : واحد من الطباط ضربوا بس محمود ده قتله يا بابا وبعد

اللي خطفوني قربوا طلب منهم يسيبوه علشان يروح المستشفى

ويتعالج وبعدين قالو ان محدش عايش هيشكفه

هنا مصطفى قاطعه

مصطفى : يعني يوسف كان عارف وقالك طيب وانت مقولتش

ليه

ادهم : انا شكيت فيه ويوسف اكد شكوكي .. الوحيد اللي عايش

وبعدين الرصاصه اللي ليلي طلعتها نفس الرصاص اللي

بنستخدمه .. يعني في كذا سبب ..

بالليل راح علاء وادهم يراقبوا المكان من بعيد وبالفعل المكان كان هادي تماما ومفيهوش اي حد نهائي

وتاني يوم الصبح اتجمعوا واتفقشوا وبعدها راحوا لمحمود اللي اتفاجيء بيهم : انتو مهجتوش صح؟؟
مصطفي : عرفت منين ؟

محمود قلق بس لحق نفسه : من شكلكم .. المره اللي فاتت كنتوا جاينين مختلفين .. ده اثار الزياره لسه باينه علي وشوشكم الكل ضحك وادهم : فعلا احنا مهجمناش القياده في مصر رفضت هجومنا وقالت انها مش مستعده تخسر اي حد من الرجاله .. هما هيتصرفوا بعدين .. المهم سيبك بقي من القصة دي احنا جاينين نقعد معاك شويه قبل ما نساافر محمود : ايه ؟ هتسافروا خلاص كده ؟
علاء : استدعونا لشغلنا ..

محمود : طيب وهنا والقائد؟؟

ادهم : اكيد في حل .. هنشوف الدنيا فيها ايه ونرجع تاني مصطفي جاله تليفون وخرج اتكلم ورجع بصلهم ادهم : ايه في ايه ؟

مصطفي : ده الطيار اللي هياخدنا اتحرك من القاهره .. قدامه ساعتين ويكلمنا

ادهم : اهمم تمام

قعدوا معاه ساعه وسلموا عليه ومشيووا من عنده وكالعادة بلغهم بانسحاب ادهم وفريقه ..

محمد : هنعمل ايه احنا بقي دلوقتي ؟؟؟

ادهم : هنجهاز الفريق ونفهمهم ايه اللي هيتم الليله

مصطفي : هتهجم الليله ؟؟ طيب انت شفت عددهم هل احنا كفايه

قصادهم

ادهم : هنستغل عنصر المفاجأه وبعدين دول مجرد رجاله عاديه

خارجة عن القانون لكن الفريق ده المفروض انه فريق مدرب علي

اعلي مستوي .. يعني الواحد بعشره منهم .. اعتقد كده تبقي

نسبه عادله ولا ايه رأيكم ؟

اكرم : بس الكتره يا ادهم

ادهم : احنا مش هنروح لوحدنا .. احنا هنطلب فرقه كامله من

الجيش احنا مش رايعين ننتحر ... ده رأيي لو حد فيكم عنده رأي

تاني يقوله

كلهم وافقوا علي كلامه وجهزوا للهجوم اخر الليل ومعاهم كذا فرقه

من الجيش وراحوا بهدوء علي المنطقه اللي فيها القائد وكانت

مختلفه تماما عن الليله اللي فاتت لانها منوره والكل بيهيص

ومريحين علي الاخر وبيحتلفوا بسفر الفريق ...

هنا ادهم ورجالته بدؤا يجهزوا علشان يهجموا .. وادهم بيلبس

واقفي رصاص

مصطفي : علي فكره انت مش بتلبس واقفي رصاص

ادهم بصله : بجد !! طيب كويس اني فقدت الذاكره .. كل يوم

اكتشف ميزه لفقداني الذاكره

كملوا لبس وكل واحد ماشي وراه فرقه اكرم بص لادهم وعمل كام
حركه بايدہ

ادهم : المفروض ان افهم الحركات دي يعني !!

راحله ادهم واکرم بصله باستغراب : انت جيت ليه ؟

ادهم : مش انت اللي عمال تشاور بحركات غريبه .. عايز ايه ؟

اکرم : انت بجد مش فاهم حركاتي ..

ادهم : اهي حركات غيبه عايز ايه !!

اکرم : بقولك روح انت من الناحيه دي وانا هقابلك من الناحيه

التانيه من هنا

ادهم : يا راجل الحركات دي معناها كده !! طيب

اکرم : ربنا يستر

ادهم ضحك ومشى وبالفعل بدؤا هجومهم وقدروا يحاوطوهم من

كل ناحيه وفي اللي بيستسلم واللي بيتقتل واهم حاجه ادهم كان

مصر يقبض علي القائد اللي اختفي وادهم لمحہ فراح وراه وفضل

ماشى وراه لحد ما دخل مكان وادهم يدوب هيخرج فالقائد قابله

في وشه ومعاہ حد ماسكه بيهدده بيه

القائد : انت هتسيبني اخرج من هنا والا هقتله

ادهم باستهتار : اقتله .. مين ده اصلا ؟؟

القائد : ده عم ابراهيم اللي انت بتدور عليه !!

ادهم : اه بجد !! الراجل العجوز ده !! انت متخيل اني هسيبك

تخرج من هنا في مقابل اني انقذ راجل عجوز بينه وبين الموت

خطوه .. كفايه عليه اللي عاشه ولا ايه يا عم ابراهيم انت ايه
رأيك !! اسيبه يخرج علشان انقذك !!

عم ابراهيم : لا يا ابني انا عجوز زي ما قلت لكن هو بيأذي الكل
اقبض عليه حتي لو هيقتلني

ادهم شاور بدماغه : اهو قالك بنفسه

القائد : الراجل ده مهم ليك جدا

ادهم ضحك : اذا كنت مش فاكرو اصلا هيكون مهم ازاي !! اذا

كان مراتي وعيالي مش مهمين بالنسبالي .. انا سيبت ابني مع

ناس غريبه وعلشان كده انت قدرت تخطفه هل تتخيل بقي اني

ممکن اهتم بالراجل العجوز ده !!

القائد اتردد وللحظه رفع المسدس من علي راس عم ابراهيم بس

اللحظه دي كانت كفايه لادهم يضربه بمسدسه في ايده ويطير

المسدس من ايده وهجم عليه ومسكه جامد وخنقه

ادهم رفعه : المره دي انا مستعدك كويس

القائد : وعلشان كده اخدتني علي خوانه !

ادهم : وخوانه ليه احنا فيها لو قدرت تغلبني انت حر تخرج من

هنا ..

اتخانقوا الاتنين بس هيهات بين المرتين .. المره دي كان ادهم عنده

ثقه في نفسه اكثر وقدر بسهولة يتغلب علي القائد وقبض عليه

وخرج بيه كان الكل بيدور عليه

مصطفي : انت كنت فين كلنا بندور عليك خضتنا عليك

ادهم : كنت بجيب ده

رمي القائد من ايده وقبضوا عليه وشافوا عم ابراهيم واتلموا كلهم
عليه واخيرا روحوا وادهم فضل مع عم ابراهيم لوحدهم
ادهم : بقالك قد ايه عنده ؟

عم ابراهيم : بقالني حوالي اكثر من سنه ..والله ما فاكر يا ابني
المهم طمني عليك انت .. سمعت اخبارك انك سافرت واختفيت
ادهم حكاله اللي حصل كله

ادهم : ليلي بتقولي اني كل ما بفقد الامل بجيك انت وانت
بترجعني تاني للطريق الصح هتقولي ايه المره دي !! انا فقدت
الذاكره واتجوزت واحده تانيه غير مراتي

عم ابراهيم : ربنا بيديك فرصه تانيه تعيش حياه تانيه لو حابب
بس انا شايفك اهو رجعت للحياه اللي انت سبق وكنت معترض
عليها .. ليه عايز تفتكر حياه اتعذبت فيها ؟ ليه عايز تفتكر ؟
ادهم : معرفش

عم ابراهيم : لان الاحداث اللي بنعيشها ونمر بيها هيا اللي
بتشكلنا .. كل اللي انت مریت بيه هو اللي عمل ادهم .. انت عشت
الحلو والوحش وحببت واتحببت وعندك عيله واولاد وزوجه بتحبك ..
هو الانسان ممكن يتمني ايه تاني اكثر من كده ! انت تملك كل
اسباب السعاده .. وده اللي انت عايز تفتكره .. الحب اللي في
بيتك والدفا والانتماء .. لان دول كنوز الدنيا كلها ما تعوضهمش
ابدا .. انت تملك كل مقومات السعاده عيش بقي .. واحمد ربنا
واشكره (ولئن شكرتم لازيدنكم) ربنا بيخيرك اهو تعيش حياه

جديده من غير كل الماضي ووجعه واللي فيه ولا انت عايز الماضي
ده اختياريك انت ...

ادهم قضي اليوم كله مع عم ابراهيم واخر النهار المفروض
هيسافر مع اصحابه

ادهم : ما تيجي تعيش معانا في القاهره قاعد هنا ليه؟

عم ابراهيم : بحب بيتي وعشتي .. سيبنني ارجعلها يا ابني ولو
عايز تساعدني فعلا يبقي كتر خيرك لو تساعدني بحبه غنم ارعي
بيهم زي اللي كانوا عندي ..

ادهم ابتسم علي الراجل البسيط ده وفعلا ساعده يستقر

واصحابه سافروا من غيره لانه قعد يساعد عم ابراهيم ويخليه
يستقر قبل ما يسافر ..

مصطفي رجع بيته وميرا استقبلته وحكاتها كل اللي حصل ورجوع

ادهم وسطهم كان احساس الكل مفتقده .. افكاره وتخطيطه والثقه
اللي بيزرعها وجوده فيهم

بعدها غير هدومه وخارج وهيا استغربت

ميرا : انت رايح فين؟؟

مصطفي : هاه !! خارج

ميرا : ايوه شايفه انك خارج بسألك رايح فين انت يدوب واصل

خليك معانا انا وأسر

مصطفي : ساعتين كده وارجع .. هروح بس اطمن علي ليلي

واطمنها علي ادهم

ميرا : انت ممكن تظمنها بالتليفون علي فكره وهيا هتقدر عدم
خروجك

مصطفي : يوووه يا ميرا ده يدوب ساعه وراجع سلام
سابها وخرج وهيا قعدت متضايقه ومنتظراه .. ولما اتأخر اتصلت
بليلي بس اتفاجئت ان ليلي متعرفش اصلا انهم رجعوا وحكتلها
ميرا ان ادهم فضل يساعد عم ابراهيم وطلبت منها لو راحلها
تتصل بيها تبلغها ..

ميرا الافكار بتتزاخم في دماغها .. جوزها اتغير وبيخرج كثير
وهيا عمرها ما فكرت ابدا انه ممكن يكون بيكذب عليها .. اكيد راح
مشوار معين وهيقولها لما يرجع ، انتظرته لحد ما رجع
ميرا : ليلي اكيد زعلت لما عرفت انكم رجعتم من غير ادهم !!
مصطفي : هاه !! ليلي !!! اه فعلا زعلت !! بس هيا عارفه مكانه ..
عادي بقي المهم فكك منهم .. هو انا قلتك انتي وحشتيني قد
ايه !!

قرب منها بس هيا افكارها بعيد عنه تماما .. اول مره تكتشف ان
مصطفي بيكذب عليها وبالسهوله دي .. مصطفي بيكذب عليها ..
ياتري ليه !! لازم تعرف !!

ادهم رجع بعد يومين واول ما دخل البيت بينادي علي الكل
ادهم : لوليتا .. لوليتا .. يوسف .. آسيا .. انتوفين !!
ليلي يدوب هتطلع بس لقت لورا سبقتها فتراجعت بس ادهم لمحها
ويوسف وآسيا جريوا عليه .. شالهم الاتنين وسلم عليهم ولورا
ضمته بحب وباسته في خده وهو ابتسملها ..

ادهم : امال ليلي فين ! في المستشفى ولا ايه !!
آسيا : لا ماما في المطبخ بتعمل الغدا !!
ادهم : طيب كويس لاني واقع من الجوع .. المهم اخباركم ايه
وحشتوني ..

ادهم قعد معاهم للحظات وبعدها استأذن يسلم علي ليلي ودخلها
المطبخ كانت واقفه علي البوتجاز بتقلب في الاكل وعلي اخرها
واول ما دخل وشافها: يا ساتر علي النار
ليلي ماردتش عليه ولا بصتله : طيب عبريني !! مفيش حمدالله علي
السلامه حتي

ليلي برضه ما ردتش عليه ولا كأنها سمعاه فراح وراها وشدها مره
واحد لفها ليه
ليلي بزعيق : عايز ايه !!

ادهم : انتي مش سمعاني يعني !! ما تردي كويس . وبعدين ايه
عايز ايه اللي طالعلي فيها دي !!
ليلي : ابعد عن وشي الساعه دي
ادهم : اشمعني بقي

ليلي بعدت وراحت طلعت حاجه السلطه وغسلتها وهو واقف
ادهم : وبعدين !!

ليلي : بعمل السلطه
ادهم قرب : انا شايف انك بتعملي السلطه .. انا بقول وبعدين
علي قلبه وشك دي !!

ليلي فضلت ساكته بس مره واحده وقفت في وشه ومدت السكينه
اللي في ايدها في وشه لدرجه انه بعد عنها هو شويه
ادهم : بت انتي اعقلي

ليلي : قسما بالله يا ادهم ان ما بطلت تقول للبنني ادمه اللي بره
دي لوليتا مش هيحصلك كويس

ادهم ضحك : هو ده بقي اللي مضايقك !!

ليلي : ايوه مضايقني لان ده اسم ادهم حبيبي ليا انا وبس انت
مش من حقك تستعمله وبالذات مع حد تاني فاهم ولا لا !! عندك
اسماء الدلع اللي في الكون كله اختار منها اللي يعجبك بس
الاسم ده لا

ادهم : طيب ايه رأيك اختاري انتي اسم .. اقولها ايه ؟

ليلي بصتله كتير وبعدها قعدت تقطع في السلطه وهو قعد علي
حرف الترابيزه قدامها وهيا متجاهلاه تماما وهو بياكل من السلطه
.. بيشد كل شويه حاجه من ايدها وياكلها

ادهم : اقولها ايه ؟؟ لولو ؟؟ رورو !؟ ايه ؟؟ لورا يدلعوه بايه ؟؟ ليلي
ما تقوليلي اسم

ليلي : جن ازرق

ادهم : جن ازرق !! مش حلو يا لولا

ليل وقفت وزقت ادهم لدرجه كانت هتوقعه لولا وقف وكانت ماشيه
وخارجيه بس شدها وقفها وزقها ثبتها علي التلاجه وهيا بتزق فيه
فثبت ايديها فوق راسها بايد واحده والتانيه بيضايقها في
وشها

ادهم : قوليلي اني وحشتك !!
ليلي : بوشك اللي بقي شوارع ده !! لا طبعا
ادهم : ما اعتقدش يا ليلي انك حبيتي فيا شكلي فأكيد مش
هتفرق معاكي الجروح اللي في وشي ..
ليلي : اه ما حبيتش في ادهم شكله بس انت فين وادهم فين ؟
ادهم : تاني بتتكلمي عننا كأننا شخصين !!
ليلي : انت مصر تكون غيره .. فأنت حر بس انا كمان حره احب
مين واشوف مين !! انا بحب ادهمي زي ما انت سميته .. انت بعد
السما عنه
ادهم : ايه الفرق !! ماعرفتش اكون زيه !! هاه !! ما اعتقدش والا
مكنتيش اتعلقتي في رقبتي الليل كله
ليلي زفته بعيد وهو بعد : دي عندك حق فيها ! انا اسفه اني
اعتبرتك هو وعاملتك علي الاساس ده !! عندي انا الغلط ده بس
اوعدك مش هيتكرر تاني
ادهم مسكها من دراعها : مش بمزاجك
ليلي شدت دراعها : لا طبعا بمزاجي .. روح اتفضل للورا بتاعتك
مش قلت هتتجوزها !! مستني ايه روحها لانها ليقالك ..
ادهم : كلامك اتغير .. لسه من كام يوم قلتي انك قبلاها زوجه
وقبلاني زي ما انا
ليلي : ده كان قبل ما تهيني بالشكل اللي هنتني بيه وتعاملني
وكأني واحده جايبها من الشارع !! انا مراتك وام لعيالك وتيجي
تقولي الشيء !! انا اکتفیت منك ومن التبرير ليک !! اکتفیت من

اني اثبتك اي شيء !! انت عايز تشوف نفسك ضحيه انت حر
بس ادهم كان راجل رائع واللي انت شايفه انه تضحيه والكل جاي
عليه كان مسؤوليه هو قدها .. كان ثقه من كل اللي حواليه فيه ..
كان سند للكل .. كل واحد كان عارف ان ادهم ممكن يسنده ويقف
جنبه .. كان حب من الكل .. ادهم كان راجل وللاسف مش كثير
اللي يعرف يعني ايه راجل .. انا اکتفیت منك يا ادهم .. يوم ما
هترجع لعقلك وتعرف يعني ايه رجوله ويعني ايه حب ويعني ايه
زوجه وام ساعتها هتلاقيني غير كده اسفه خليك معاها !!

ادهم : بس ما تجيش تعيطي انتي بس
سابها وخرج وراح للورا اللي في الجنينه قعد جنبها بس ساكت
تماما بيفكر في كلامها ومش عارف اذا كان كلامها مضايقه ولا
مفرحه .. مش عارف يميز ابدأ ..

عدي يومين وهيا متجهلاه تماما وده مضايقه جدا ..
بالليل خبط ودخلها كانت علي السرير وفاتحه اللاب بتاعها
وبتتفرج علي حاجه فيه وبتاكل جاتوه في طبق في ايدها فقعد
جنبها علي السرير وبص بتتفرج علي ايه : يادي ام اللي
بتتفرجي عليه ده لا وكمان بتاكلي !! بتاكلي ازاي مع منظر الدم
ده هاه !!

ليلي : دي عمليه في قلب ..

بدئت تشرحه ايه اللي بيحصل وهو مركز معاها ونوعا ما
مبسوط .. وليلي نسيت المشاده اللي بينهم وبتحكيه زي ما كانت
ديما بتعمل !!

ادهم مره واحده شد من ايدها الطبق وبتداً ياكله وهيا سكتت

ليلي : ده مش طبقك انزل هات لنفسك

ادهم : لا هو ده حلو عاجبني

ليلي : هتاكل مكاني !!

ادهم : اه هاكل مكانك عندك مانع ؟

ليلي شدت الطبق : اه عندي

وهو شده تاني فليلي بايدها اخدت الجاتوه من الطبق : مش عايزه

ولا الطبق ولا الشوكه خليهملك

يدوب قربت الجاتوه من بوقها فادهم خبطها علي ايدها خلاها

بهذلت وشها وضحك عليها وهيا من غيظها بباقي الجاتوه المبهدل

اللي في وشها وبهدلت وشه هو كمان وهو مسك ايدها بس كانت

بهذلت وشه .. ضحكوا الاتنين وسكتوا وليلي شدت كام منديل من

جنبها ومسحت لادهم وشه وبعدها مسكت العلبه لادهم علشان هو

كمان يمسحها وشها وهو شد كام منديل من العلبه بس ساعتها

غير رأيه وقرر ياكل الجاتوه هو من علي وشها

وهيا اتجمدت تماما .. حاولت تفكر انها زعلانه منه او انها وعدته

انه مش هيلمسها تاني .. حاولت تفكر بس ازاي تفكر وهو قريب

منها كده .. وانفاسه علي وشها ..

بس افكرت لما قالها مش بمزاجك فقامت من جنبه ودخلت الحمام

غسلت وشها من اثار الجاتوه وهو وقف ساند علي الباب

وبيبصلها لحد ما خلصت : انت كمان اغسل وشك

ادهم دخل وغسل وشه وخرجها : هتتمنعي لامتي؟؟

ليلي : تصبح علي خير يا ادهم .. عندي شغل وعائزه انام

ادهم : براحتك يا ليلي

كان خارج وساعتها افتركو هو كان جاي ليه فوقف: صح كنت جاي

علشان اقولك آسيا عائزه تروح النادي .. عائزه تكمل تدريبها ..

ليلي : عند المدرب اللي سيادتك ضربته !!

ادهم : برضه هتقول ضربته !! يا بنتي هو اللي غبي وهو اللي بدأ

..

ليلي : ما علينا يا ادهم بكره نروح ونشوف ايه الوضع .. تقريبا هو

مشي واكيد جابوا غيره

ادهم : خلاص تمام الصبح هنروح

ليلي : انت هتيجي معانا ؟

ادهم : ايوه يالا تصبحي علي خير

خرج وهيا قعدت طول الليل تأنب نفسها انها خرجته كان

ممکن كان ممکن ايه ؟؟ يقضي معاها الليل والصبح يمشي

ويهينها من تاني !! لا ده الصبح لازم يعرف قيمتها كويس ..

الصبح راحوا النادي الاتنين ودخلوا مع بعض

ليلي : روح انت اسأل في الاداره وانا هروح لمكان التدريب اشوف

الجوايه

ادهم : اوكي

كل واحد مشي من طريق وليلي راحت لصاله التدريب بس كانت

فاضيه فخرجت ويدوب هتتحرك اتخبطت في المدرب واتفاجئت بيه

وبصتله بغضب وسيباه وماشيه

المدرب : دكتور لو سمحتي

ليلي : افندم .. ايه عايز تقول ايه بعد اللي حضرتك عملته ؟
المدرّب : هو

ليلي قاطعته : هو عمره ابدأ ما استعرض قوته ابدأ .. فمش هيعمل
اللي عمله الا اذا كان مضطر .. حضرتك مدرّب يعني عندك قيم
ومبادئ بتعلمها للاطفال مع الكراتيه .. واولها ان الكراتيه مش
للاستعراض ابدأ او نستغله في اغراض دنيئه يا سياده المدرّب
ادهم كان وراها وسامعها ومبسوط بكلامها جدا وكان هيدخل بس
حب يسمعها

جت تمشي بس المدرّب مسكها من دراعها وده وقفها

ليلي : ارفع ايدك والا قسما بالله اقطعهاك

المدرّب رفع ايديه بحركه استسلام : والله ما اقصد بس حضرتك
اديني فرصه .. اسمعيني

ليلي : اسمعك عايز تقول ايه !! ايه المبرر ؟؟

المدرّب : انا بحبك !! من اول مره لمحتك فيها وانا بحبك !! او عي
تقولي انك ما حسيتيش بحبي او بمعاملتي المميزه لآسيا .. انتي
ارمله وجميله وعندك عيلين اي راجل في الدنيا يتمني يكون اب
ليهم !! كان عندي فرصه اني اقوم بالدور ده بس هو رجع .. لا
وياريتة رجع بجد ده رجع فاقد ذاكرته و حضرتك مستمره في حبك
وتفانيكي ليه علي الرغم من انه حتي مش عارفك
ليلي مش مستوعبه كلامه ولا اللي بيقوله وحتى ادهم اتفاجيء
بكلام المدرّب ده واستنتي لانه لازم يسمع ردها الاول ..
ليلي : ...

المدرّب اعترف لليلي بحبه وليلي مش مستوعبه كلامه ولا اللي
بيقوله وحتى ادهم اتفاجيء بكلام المدرّب ده واستني لانه لازم
يسمع ردها الاول ..

ليلي : نعم !! انت بتقول ايه ؟ حب ايه وزفت ايه ؟ وبعدين معاملتك
الكويسه لآسيا ده شغلك وواجبك لو انت بقي شايفه انه حاجه
زياده يبقي انت فعلا مكانك هنا كان غلط .. وبعدين انا عمري
ابدا ما قلت ان انا ارملة انا علي طول كنت متزوجه ومنتظره رجوع
جوزي انت بقي متخلف دي حاجه ترجعك وياريت ادهم مش بس
كان ضربك لا كان خلص عليك خالص علشان يخلص الجو من
تخاريفك دي .. قال حب قال

المدرّب : يا دكتوره قدري

ليلي : ولا كلمه ولا حرف زياده ولو مكنتش ماشي فعلا من النادي
كنت هخليك تطرد منه

يدوب هتتحرك وهو هيمد ايده يمسكها بس اتفاجيء بايد من
حديد ماسكه ايده ونظرات من نار : قالتك ولا حرف زياده تبقي
تخرس وتحط لسانك جوه بوقك واخفي من قدامي
المدرّب : كله بسبب رجوعك .. انت بوظت كل حاجه

ادهم بص لليلي : وتقوليلي ازاي ضربته !! طيب بني ادم زي ده
يعملوا في شكله ايه ؟؟

ليلي : ده مش عاقل اصلا سيك منه .. يالا بينا

ادهم : انتي شايفه كده ؟؟

ليلي : ايوه ما يستاهلش يالا

شدته ومشني معاها كام خطوه بس مش قادر يمشي فوقف وبص

لليلي : مالك ؟ ادهم ؟

ادهم ابتسملها باصطناع : لحظه واحده

وسابها ورجع وهيا حطت ايدها علي دماغها باستسلام لانها

عارفه وفاهمه هو رايح يعمل ايه بالظبط !!

ادهم رجع للمدرب اللي لسه واقف مكانه : بقي انت بتحباها ؟؟

المدرب : ايوه بحباها وريني هتعمل ايه ؟

ادهم حاول علي قد ما يقدر يفضل هادي بس مقدرش فمسكه من

ياقته وعطاه بالبوكس في وشه مره وري مره والتاني من مفاجئته

معملش حاجه

ليلي لاحظت ان ادهم ممكن فعلا يقتله فجريرت عليه ومسكته :

كفايه كده هتقتله

ادهم : وفيها ايه ؟

ليلي : فيها انك هتتسجن .. كفايه يا ادهم

ادهم بصلها وسابه من ايده وقع في الارض وهيا شدته ومشيووا

مع بعض : ارتحت كده !!

ادهم بصلها : لا يا ليلي ما ارتحتش كان المفروض قتلته

ليلي : تقتله ليه ؟ هو غلط في ايه ؟ انت كنت ميت بالنسبه للكل
والكل اعتبرني ارملة ..

ادهم زعق : بس انا مش ميت ونقطيني بقي بسكاتك

ليلي ابتسمت جواها بس قعدت جنبه بلامبالاه لحد ما روحوا
البيت واول ما ركن دخلت وسابته وهو دخل وراها متغاض وقعد علي
اقرب كرسي قابله وكانت لورا قاعده مع آسيا وبيرسموا ويلونوا
وادهم قعد ساكت

آسيا : بابي حلوه الرسمه دي ؟

ادهم بصلها : اه حلوه يا روعي

لورا : مالك ؟

ادهم : مفيش

ليلي خرجت في ايدها كيس صغير فيه تلج زي القربه ووقفت
قصاد ادهم وشدت ايده وبصلتها وادهم باصصلها وساکت وهيا

حطت التلج علي ايده بعنف : خليه علي ايدك

وسابته وطلعت ولورا قامت راحتله : حبيبي في ايه حصل وايدك

مالها ؟ في ايه ؟

ادهم وقف : مفيش يا لورا .. ضربت واحد بس كده

لورا : ضربته ليه ؟

ادهم معرفش يرد عليها وهيرد يقولها ايه ؟ علشان اتجرأ وبص

ليلتي؟؟ فسكت لانه هو مش عارف هو ضربه ليه !!

شويه وليلي نزلت خارجه فأدهم وقفها : راичه فين سيادتك ؟

ليلي بتدور في شنتطتها وردت بعدم اهتمام : المكان اللي اروحه ما
يخصكش .. اخرج ادخل اعمل اللي انا عيزاه فده شيء ما
يخصكش (ادهم جه يتكلم بس هيا كملت وحطت ايدها علي خده
بحرکه استفزان) انت جوز لورا مش جوزي وانا ماليش حقوق ولا
نسيت؟؟ فطالما انا ماليش حقوق يبقي انت كمان مالكش حقوق
ومن ضمنها رايحه فين او جايه منين !! بعد اذنك
يدوب هتمشي بس ادهم مسكها من دراعها جامد وقالها من بين
اسنانه بغيظ : قسما بالله لولا بنتك قاعده كنت وريتك هتعامل
معاكي ازاي !! مش هتخرجي غير لما اعرف سيادتك رايحه فين ؟
مفهوم وبلاش تخرجيني عن شعوري اكر من كده
ليلي بابتسامه مستفزه : عندي عمليه وهتأخر .. عندك اعتراض
ادهم سابها وهيا باست آسيا وماشيه : ابقني هات يوسف من عند
إياد علي الساعه ١٠ متنساش
ادهم : هتخلصي امتي انتي ؟
ليلي : دي حاجه ترجع للتساهيل .. معرفش بس العمليات ممكن
تاخذ لحد ١٠ ساعات
ادهم : هترجعي ازاي يعني بالليل متأخر ؟
ليلي وقفت : عادي برجع ولو متأخر قوي ببات للصبح ما تشغلش
بالك
ادهم : ادهمك كان بيبيك كده تباتي بره عادي !!
ليلي ابتسمت : ادهمي كان بيحي بيات معايا هناك ..

سابتة ومشيت بس هو متغاظ جدا .. وفضل شويه كتير رايح جاي
ولورا مرقباه وهيا مع آسيا ومرضيتش تتكلم

ادهم : انا هروح اجيب ايام

لورا : قالت الساعة ١٠

ادهم : هقعده شويه مع ايمن .. عندك اعتراض؟؟

لورا : لا براحتك .. انا عندي شويه شغل علي انت هخلصهم

ادهم : شغل ايه ؟

لورا : التصميمات بتاعتي .. انت عارف اني بصمم ازياء فبصمم

وابعتهم للشركه وشغلي مستمر

ادهم : اممم طيب

آسيا : بابي ينفع اجي معاك ؟

ادهم ابتسم : طبعا تعالي

آسيا : طيب ينفع تساعدني الاول اغير هدومي؟؟

ادهم : اووكي يالا

ادهم طلع معاها وفتحت دولابها تختار هيا وابوها لبس تخرج بيه

وكل ما ابوها يختار فستان تقوله لأ

ادهم وقف : وبعدين انجزي هسيبك واخرج لسه بدري قوي علي

حيره اللبس ديه !!

آسيا بصتله : ينفع البس علي مزاجي

ادهم حط ايديه في وسطه : وريني مزاجك ايه ..

آسيا طلعت بنطلون جينز استرثش وبلوزه عليه : عايزه دول

ادهم ضم عنيه : مش عايزه فستان وعايزه جينز؟؟

آسيا : عمرك شفت ظابطه لابسه فستان !!

ادهم : ظابطه!! لا مشفتش .. اللبسي اللبسي ولا عايزاني البسك

آسيا : لا هعرف البس استني

بدئت تلبس وهو وقف يراقبها وحس بمدي الشبه اللي بينها وبين

ليلي .. شعرها .. ملامحها .. ابتسامتها لما تبصله .. عنيا

وبرائتها .. بس مختلفه تماما عن طباعها هيا قريبه منه هو .. ذكيه

ولماحه جدا .. هيا فعلا ممكن تكون ظابط ممتاز جدا مع التدريب

المناسب .. تبقي اسطوره زي باباها وتخيلها كبيره ومجنونه بنفس

جنانه وفاق علي صوتها : بقولك اقفل دي

ادهم : انتي بتزعقي ليه يا بت

آسيا : ما انت مش سامعني

ادهم : انت !! في واحده محترمه تقول لابوها انت

آسيا ضحكت : حضرتك .. اقفلي بقي الزرار

ادهم شدها من وسطها يقفلها : في ظابطه متعرفش تقفل زرار

برضك

آسيا : جامد

ادهم حاول يقفله بس هو كمان معرفش اولاً لان ايده وجعاه وبدئت

تزرق وثانيا لان فتحة الزرار ضيقه جدا

آسيا ضحكت : اهو انت كمان مش عارف

ادهم بصلها : البنطلون ده جديد صح !!

آسيا : ايوه صح مين قالك

ادهم : لان فتحه الزرار ضيقه ولو كان اتلبس قبل كده كان ممكن
وسعتها .. تعالي عايزين مقص ولا سكينه
جاب مقص ووسعها حاجه بسيطه وقفلها : اهم شيء يا آسيا في
الظابط انه يكون لماح .. مفيش حاجه تعدي عليه كده .. لازم يلاحظ
كل حاجه حواليه .. لازم ديما يكون يقظ

آسيا : يعني ايه يقظ

ادهم ابتسم : يعني ديما مستعد .. لاي شيء هو ديما مستعد
مفيش حاجه تفاجؤه وحتى لو اتفاجيء ما يظهرش ده فهمتي !
آسيا : اه فهمت .. بابا دربني انت

ركبها جنبه وربطلها الحزام وركب هو وبصلها : ادريك انا ؟؟ اذا
كان انا نفسي محتاج لمدرّب

آسيا : بس حضرتك عندك مدرّب في شغلك

ادهم : بجد !! يبقي من بكره اروح واتدرب وارجع ادريك ايه رأيك
آسيا هيصت وفرحت ووصلوا عند ايمن واكتشف ادهم انه مفتقد
ايمن بشكل ما .. قعدوا مع بعض وبدؤا يدرّشوا

ايمن : صح عملت ابيه في الواد اللي طلع بلغ عنكم علي الحدود
سيبتوه ولا ايه ؟

ادهم : سبناه ازاي هو لعب عيال ولا ابيه ؟ طبعا اتبلغ عنه وبيتحقق
معاه اكيد هيتعاقب يعني مش هيتساب كده

ايمن : وعمك ابراهيم

ادهم : عمي برضه ! ما علينا المهم هو كويس واستقر تاني وبلغت
هناك الفرقة اللي علي الحدود يطمنوا عليه باستمرار

ايمن : اقصد عملت ايه معاه ! ظبطتلك دماغك ولا ؟
ادهم بصله كثير : مش عارف .. هو له وجهه نظر جميله بس العقل
بقي تعمل فيه ايه ؟ المهم احكي لي انت اخبارك ايه ؟
وشويه جت آسيا قعدت جنب ابوها زعلانه
ادهم : مش بتلعب مع ندي ليه ؟
آسيا : مش عاجبني لعبها وبعدين هيا بتحاول تؤمر عليا
ادهم : تؤمر عليكى ؟ يعني ايه ؟
آسيا بتتريق علي ندي وبتتكلم بطريقه مضحكه : كل شويه تقولي
لا مش كده .. لا ما تعمليش كده .. لا معرفش ايه .. ايه ده ؟ انا
مش بحب كده

ادهم ابتسم وايمن نادي علي بنته اللي جت حاطه ايديها في
وسطها ومش عاجبها الكلام من قبل ما حد يتكلم
ايمن : مزعله بنت عمك ليه ؟
ندي هيا كمان بتحاول تقلدها : بابي هيا لعبها غريب .. عايزه
تلعب بمسدسات وعايزه تعمل ضابط وانا حرامي انا مش عايزه
اكون حرامي .. ومش عايزه تلعب بعروساتي وبتقول عليهم
وحشين .. وبقولها تلبس فستان ونعمل اميرات تقولي ايه اميرات
دي .. ايه ده بقي هاه ؟ انت يعجبك كده
آسيا : انا مش بحب اكون اميره .. ومش بحب البس فستان
ندي : ليه انتي مش بنت !! كل البنات بيلبسوا فساتين انتي
غريبه

آسيا : انا مش غريبه ومامي قالتلي اكون زي ما انا عايزه اكون
طالما مش بغلط او بزعل حد انتي ايه يزعلك اني مش بحب البس
فستان .. انا مش بقولك تلبسي ايه ؟؟

ندي : البنات لازم يلبسوا فساتين ويكونوا جميلات

آسيا : ليه !! ليه نكون جميلات .. انا مش عايزه اكون جميله انا
عايزه اكون مبسوطه وفرحانه وبعدين انا جميله في اي حاجه
وماما قالت ان الجمال مش بالشكل ولا اللبس

ندي : يعني انتي تبقي لابسه زي الولد وتقولني جميله

آسيا : البس زي ما انا عايزه واه انا جميله صح يا بابي

ندي : باباكي لازم يقول ان انتي جميله لان انتي بنته

آسيا : انا هبقي زي بابي لما اكبر وابقى ظابطه

ندي : مفيش بنت بتبقي ظابطه

آسيا بصت لابوها وزعقت : بابي قولها ان في بنات ظابطات

ادهم اتدخل وحاول ما يضحكش : في بنات ظباط اه .. وبعدين يا

بنات هتفضلوا تتخانقوا كده .. ما تقولك كلمه انت بتتفرج

ايمن يدوب هيتكلم كانت ساره داخله بالقهوه : ساره جت اهي هيا

تحل المشكله دي .. الحقينا يا ساره في اختلاف في الثقافات

ساره : هما علي طول مختلفين .. واحده باربي والتانيه رامبو

عايزهم ازاي يتفقوا !! اياك .. يوسف

اياك ويوسف نزلوا : نعم مامي

ساره : العبوا كلكم مع بعض وخذوا البنات معاكم

اياد : آسيا جبت كام لعبه جداد منهم ريزدين ايغل اخر اصدار
تحبي تلعبها

آسيا : هيا نزلت انت جبتها

طلعت معاه وكأن شيئاً لم يكن ويوسف بص لندي : تعالي نطلع
معاهم

ندي : انا مش بحب الالعاب دي

يوسف : ولا انا تعالي نشغل فيلم علي اللاب نتفرج عليه

ندي : اوكي يالا

ادهم بص لايمن : ايه ده بقي

ايمن : ده جيل القرن الجديد

ساره : اياد وآسيا طبعمه مجنون زي بعض ويوسف وندي هادين

زي بعض المهم انا ورايا شويه حاجات هعملها عايزين مني حاجه

!!

اللاتين شكروها وسابتهم ودخلت وادهم بص لايمن : ايه العبارة

ايمن : عبارة ايه !!

ادهم : انت وساره مالكم حاسس ببرود بينكم

ايمن : بيتهيألك .. ما يمكن احنا علي طول كده

ادهم : لا طبعا .. ساره كانت بتقابلني بطريقة مختلفه عن الفتور

ده .. هيا مالها ؟ او انا مثلا عملت حاجه ضايقتها مني ؟

ايمن : لا لا انت مالكش علاقه ابدًا

ادهم : ماليش علاقه امال ايه اللي ليه علاقه !!

ايمن : مفيش ما تشغلش بالك انت المهم وصلت لفين في علاجك

ادهم وقف بضيق وقال بنفس طريقه ايمن : ما تشغلش بالك
انت

ايمن وقف : ادهم مش اقصد

ادهم : انت مجرد مش عاجبك ادهم ده وعايذ ادهم القديم
فبالتالي مش عايذ تتكلم معاه اوكي فهمت خلاص وصلت الرساله
مش هتدخل في حاجه متخصصنيش بعد اذنك نادي للعيال
ايمن : ايه الهبل اللي بتقولو ده احنا اخوات بذاكرتك او من غيرها
اخوات ..

ادهم : ماهو واضح

ايمن : يا حبيبي مش القصد بس انت عندك مشاكلك فما ينفعش
احط انا كمان عليك

ادهم : مش يمكن يكون اني ارجع لطبيعتي معاكم ده اللي انا
محتاجو منكم .. مش الحساسيه دي

ايمن قعد : عايذني اقولك ايه !! اني بحب

ادهم تنح وقعد : تقصد ايه ببتحب دي !!

ايمن : بحب واحده تانيه

ادهم زعق : غير ساره

ايمن : لا علي صوتك اقدر لسه ما سمعتش روح سمعها احسن

ادهم هدي : وانت بشكلها ده متخيل انها مش عارفه !!

ايمن : ايوه طبعا ما تعرفش هيا بس متضايقه اني بعيد ومعدتش

متواجد كتير في البيت

ادهم : حقها طبعا .. انت اتجننت يا ايمن ..

ايمن اتخفق : علشان كده مكننتش عايز اقولك انت بالذات هتفضل
تعظني وتديني درس في الاخلاق والقيم و و و

ادهم : انا اعظك !! انا متجاوز اتنين ولا مش واخذ بالك
ايمن : علشان فاقد ذاكرتك لكن لو بذاكرتك ولا هتبص لطرف
واحد غير لوليتك

ادهم ابتسم : لوليتي !!

ايمن : ده دلحك ليها !! لوليتا .. وكلنا بنقول لوليتك
افتكرها وهيا ماسكه السكينه وبتهدده علي اسم دلعا
ايمن : انا مش عارف اعمل ايه ؟

ادهم : طيب نتكلم بالعقل .. ايه اللي ساره قصرت فيه وخلاك
تبص لغيرها .. ايه عيوبها ؟ لانه اكيد مش فراغه عين منك
ايمن : معرفش ساره زوجه مثاليه وام مثاليه

ادهم : يعني فراغه عين

ايمن : برضه مش فراغه عين .. مش عارف افهمك ازاي .. بس

عارف انك تحس برعشه القلب والنفس العالي وجو التوتر والترقب
لكل حرف هتقوله .. انك تحس بالاهتمام والحب اللي ظاهر بس

في نفس الوقت بتحاول تداريه .. ان ضربات قلبك تزيد كل ما

الشخص ده يدخل المكان .. انك تكون عايز تلغي عقلك وتتجنن

وبس واللي يحصل يحصل .. انا مش عارف انت فاهمني ولا لا؟

ادهم سرح في ليلي مع كل كلمه ايمن بينطقها لان ده بيحصله مع

كل مره يلمح ليلي فيها .. هو عايش ده

ادهم ابتسم : اعتقد اني فاهمك فوق ما تتخيل

ايمن : ليه انت بتحب جديد ولا ايه انت كمان ؟
ادهم : جديد !! قديم ؟؟ دي جافو !! مش عارف
ايمن ضحك : ليلي !! بتقع في حبها من تاني .. يخربيت كده يا
اخي

ادهم : في ايه مالك ؟

ايمن : يعني اهو يوم ما بتقع في الحب بتقع في الحب مع
مراتك

ادهم : مش بمزاجي وحياتك

ايمن : طيب بما انك فاهمني اعمل ايه !! شور عليا

ادهم : انا اشور عليك !! انا ابعده ما اكون حاليا عن النصيحة بس
يا ايمن انت عندك بيت ومسؤوليه واولاد ما ينفعش تتجاهل كل ده
وتعيش مغامره او نزوه جديده ..

ايمن : بحبها يا ادهم

ادهم : مش يمكن تكون بتحب الاحساس نفسه او الاهتمام يا

ايمن .. ولو لقيت ده مع ساره هتنسي او هتعرف انك غلطان

ايمن : ساره حاليا في مرحله الام مش الزوجه .. مهووسه بمذاكره

العيال .. العلاقة بينا فاتره وبارده .. روتين ممل

ادهم : وليه مطلوب منها هيا اللي تغير الروتين ما تغيره انت

ايمن : حاولت .. حاولت كثير .. تعالي نساخر يومين مع بعض

تقولي العيال صغيرين .. تعالي نسهر انا وانتي بره تقولي

المدرسه الصبح اقولها تعالي نعمل اي شيء وديما في رد جاهز

لكل اقتراح فبطلت وسلمت للواقع بس نوره ظهرت في حياتي وكل
حاجه اتشقلبت وكياني كله اتلخبط

ادهم : نوره !!! تعرفها منين ؟

ايمن : مهندسه جديده في الشركه عندي ومش قادر اقوك .. ذكاء
ونشاط وجمال .. تتحب بكل ما فيها

ادهم : والله ما عارف اقوك ايه بس ما تتهورش

ايمن : انا بفكر اتجوزها انا اقدر افتح بيتين و

ادهم وقفه : ايه حيك حيك ده انا لسه بقوك ما تتهورش تقولي

افتح بيتين .. وبعدين عن تجربه الجواز من اتنين مش حلو ابدأ

ابدأ مش هتكون ملك زي ما انت متخيل دول هيطلعوا عينك

وهتتطحن بينهم

ايمن ابتسم : عن تجربه !!

ادهم : صدقني .. المهم انا همشي علشان ورايا كام مشوار كده

وهنتقابل تاني

ادهم اخذ عياله وروح فضل منتظر ليلي اللي مجتش الليل كله

وهو مقدرش ينام وهيا بره وطول الوقت بيتخانق مع نفسه انه

يروحلها المستشفى

اخيرا الساعه ٦ الصبح نزل يعمل لنفسه قهوه يشربها من

الصداع اللي عنده وهو في المطبخ الباب اتفتح واتفقل فعرف انها

جت خبط طبق علشان تسمعه وفعلا اخدت بالها منه بس عمل

نفسه مشغول وهيا دخلت : بتعمل ايه بدري كده واياه اللي

مصحيك ؟

ادهم : بعمل قهوه ويدوب لسه صاحي

ادهم يدوب هيقرب الفنجان من شفايفه بس قبل ما يوصله كانت

ليلي قدامه ومسكت ايده واخذت هيا من فنجانها وهو مستغربها

ليلي : اممم نسيت قد ايه بتعمل القهوه مضبوطه .. ينفع

قاطعها : لآ اعلمي لنفسك

ليلي : ماشي ماشي براحتك

قعد علي كرسي وحط القهوه قدامه وبعدها سند دماغه علي ايديه

علي الترابيزه وليلي بهدوء اخدت الفنجان وخارجها وهو يدوب بيرفع

دماغه كانت علي السلم بتشرب فنجانها : تصدقي انتي

اول ما لمحته طلعت بسرعه اوضتها وهو طلع وراها مصر ياخذ

فنجانها فدخل : بطل رخامه بقي

ادهم شد من ايدها الفنجان اللي شربت نصه : بطلي رخامه

انتي .. انا مصدع اصلا

ليلي : ما نمتش ليه ؟ ايه اللي سهرك طول الليل !!

ادهم : انا

ليلي : ارجوك .. بلاش علشان بتبقي مكشوف قوي !!

ادهم : كنت سهران مع لورا

ليلي : كداب وكداب كبير كمان المهم خد قهوتك واتفضل عايزه انام

شويه يالا اسرح

ادهم : اسرح .. مش سارح طيب

ليلي : انت حر انا مفياش نفس للمناهدة معاك تصبح علي خير

قلعت بنطلونها وبلوزتها ورمتهم علي الكرسي وبصت حوالها لقت
تيشرت لبسته ومكملتش دخلت السرير تنام بصت لادهم : ابقني
اقفل النور والباب وراك

ادهم قفل الباب والنور بس اتفاجئت بيه بيعد جنبها في هدوء
وبيشرب قهوته من غير ما يتكلم .. لفت ناحيته وبصتله : في حاجه
! عايز تقول حاجه

ادهم بصلها كثير : لا مفيش هشرب القهوه واقوم
ليلي : علي فكره دكتور عصام عايزك تروحله
ادهم : انا مش عايز اروحله

ليلي : انت ... حر

قالتها وهيا بتنام وهو بصلها لقاها غرقت في النوم في لحظه
فضل كثير باصصلها وقرب منها بيشيل الشعر يرجعه مكانه
ومبتسم لبرائتها وهيا نايمه .. باسها في خدها مره وري مره
وبعدها لمس شفايفها برقه واتمني لو كانت صاحيه او فكر

يصحيا بس حس انها تعبانه ومحتاجه للنوم فسابها نايمه ..
فضل كثير وشه قصاد وشها مراقبها ومحسش بالنوم بيخطفه هو
كمان .. سمع دوشه وتنطيط كثير ومش قادر يفتح عنيه وحس بحد
علي صدره فتح نص عين كانت ليلي نايمه في حضنه طيب ايه
الدوشه دي !! ليلي كمان بدئت تصحي وحست بدفا مفتقدها

ورичه مفتقدها فأخذت نفس طويل وبتحرك راسها فاكشفت انها
نايمه في حضن ادهم فاتعدلت بسرعه : انت ايه اللي جابك هنا؟؟
ادهم بصلها : نمت عايزه ايه انتي

ليلي : عايزاك تطلع بره اوضتي
آسيا : ما تتخانقوش بقي .. انا فرحانه انكم مع بعض .. انا اسفه
اني صحيتكم

يوسف : قلتك يا غبيه ما تصحيهمش

ادهم : ما تشتمش اختك يا يوسف

يوسف : اسف بابي .. بس هيا صحتكم

ادهم : عادي حبيبي ..

ادهم اتعدل وآسيا جرئت عليه وشالها : هتوديني فين النهارده ؟

تعال ناكل بره انا جعانه

يوسف : وانا كمان جعان

ليلي : حبايبي هنزل اجهزلكم اي حاجه تاكلوها

ادهم : لا بلاش تعالي فعلا نتغدي بره مش لسه هنستني نجهز

اكل روحوا اجهزوا يا عيال

ليلي معلقتش بس قامت هيا كمان تجهز وهيا خارجه : شوف لورا

هتعمل ايه !!

ادهم : لو قولتلها تيجي معانا ده هيضايقك ؟

شيء في صوته والطريقه اللي قال بيها الجملة حسس ليلي

باحساس غريب .. احساس معرفتش تحله او محتاجه تفكر فيه

ليلي : هيا كمان لازم تاكل ولا ايه !!

سابتة ودخلت الحمام وهو خرج متلخبط : مجرد وجوده معاها في

نفس المكان بيكفيه .. ده ايه ده ؟؟

راح عند لورا اللي كانت قاعده علي اللاب واول ما دخل بصتله
كثير وبعدها بهدوء قفلت اللاب وقامت راحتله : اخيرا صحيت
ادهم : انا

لورا : ما تبررش يا ادهم .. هيا كمان مراتك

ادهم : مش هبرر بس كنت مجرد قاعد معاها وهيا نامت وانا

اتفاجئت دلوقتي ان انا كمان نمت

لورا ابتسمت : عادي حبيبي .. عادي

ادهم ابتسم : طيب انا العيال واقعه من الجوع وهاخدكم نتغدي

بره فأيه رأيك كلنا نتغدي مع بعض بره

لورا : ليلي موافقه مش هتتضايق

ادهم ابتسملها : لا مش هتتضايق وموافقه ..

لورا ابتسمت : يعني استأذنتها الاول !

ادهم : مش حكاية استئذان بس الاولاد قالو جعانيين واقترحوا

نخرج وهيا قالت اقولك فمش حكاية مين الاول والآخر فهمتي

لورا : اوكي حبيبي هجهز بسرعه

خرجوا كلهم مع بعض وكان غدي غريب جدا ومليان توتر وشحنات

ومحدثش فيهم اتكلم بس خلصوا وروحوا بسرعه بحجه ان ليلي

عندها شغل وفعلا جهزت ونزلت وادهم كان في الجنينه

ادهم : ليلي (ليلي وقفت وبصتله) مالك ايه اللي مضايقتك ؟

ليلي : انا ورايا شغل بعد اذنك

ادهم وقفها : جاوبيني الاول

ليلي شويه فضلت ساكته متردده بس بعدها اتكلمت : ارجوك
سيبني انا متأخره علي الشغل وفي نفس الوقت مش عايزه اتكلم
بعد اذنك

سابتة ومشيت وهو فضل كتير واقف مكانه

ميرا حاسه ان مصطفى متغير وقررت تعرف وراه ايه .. بقت
بتراقب كل حركاته وكل تصرفاته .. اكتشفت ان في حاجات كتير
هيا متعرفهاش عنه .. متعرفش مثلا باس ورد تليفونه او لابه او اي
شيء يخصه .. حست انها بعيدة كتير عايشه في عالمها
الخاص .. كانت ماسكه قسم الدعايه في الشركه مع اخوها
وشغلها واخذ معظم وقتها .. قررت انها تفاجؤه وتروحله الشغل
وفعلا راحت ودورت عليه مكنش في مكتبه وعرفت انه في صاله
التدريب فراحته .. دخلت وسألت عليه مؤمن
مؤمن : هو يدوب مخلص اكيد هتلاقيه عند اللوكر بيغير هدومه
تحيي اوصلك عنده

ميرا : لا شكرا انا حابه افاجؤه

مؤمن : بس لو ملقيتهوش عند اللوكر ما تتعمقيش اكر لان هتلاقي
بعدها الحمامات والكل هناك... يعني ما تتعمقيش
ميرا ضحكت وشكرته وراحت عند اللوكر ودخلت براحه تفاجؤه بس
المفاجأه كانت من نصيبها هيا ..

مصطفى واقف بفانلته وقدامه واحده برضه بفانله بحمالات وهو
ماسك وشها بايديه الاتنين ومقرب جدا منها
مصطفى : ما تخافيش ابدأ .. طول ما انا موجود ما تخافيش

وضمها والبنت ايديها علي ظهره .. علي ظهر جوزها .. بتضم
جوزها .. جوزها في حضنه واحده تانيه غيرها ..

ادهم نزل راح بعد حوار طويل مع نفسه نزل المستشفى وقرر
يعرف ليلي مالها .. وصل هناك وراح لعيادتها بس مكنتش موجوده
والمرضه قالتله ان عندها مرور فخرج يتمشي في الكروودور شويه
لحد ما ترجع قرر يروح يدور عليها ويدوب هيتحرك حد نادي عليه
حمدي : ادهم ازيك .. عاش من شافك .. اخبارك ايه يا عم
ادهم : الحمد لله بخير

حمدي : عمك حسن بيسأل عليك علي طول وبيسلم عليك كثير
وبيقولك عايز زياره تانيه
ادهم : اكيد هروح

بيبص لقي ليلي معاها حد وبتضحك معاها وبيتكلموا
ادهم : طيب يا حمدي خليني اشوفك اوك

حمدي وقفه : ادهم ارجوك اوعي تكون متضايق مني علي اللي
حصل .. اعذرني انا مكنش قصدي وانت عارف ان ليلي دي
اختي الصغيره وانت كنت غايب بقالك اكثر من سنه فأسف اني
حاولت اضغط عليها .. انا اسف بس ما تعملنيش بحزازيه كده
ادهم معندوش ادني فكره حمدي بيتكلم عن ايه فحاول يستدرجه
بالكلام : اه هيا اختك الصغيره بس مش من حقك تضغط عليها
وبعدين غيابي اكيد كان غصب عني

حمدي : عارف بس حط نفسك مكاني .. اختي الصغيره وجوزها
بعد الشر يعني بس الكل قال انه ميت وهيا مصره انه عايش خفت

عليها تتجن ولما دكتور شريف طلب ايدها حسيت انه فرصه
كويسه تخرج من عزلتها فحاولت اضغط عليها تتجوزه واسف اني
دخلت عم محمد ومصطفي وحاولوا يضغطوا عليها توافق انا
اسف بجد

ادهم بعدم استيعاب : تجوزوها غصب عنها !! طيب ازاي ؟
حمدي : اهو اللي حصل بس عمك حسن سد غيبتك ووقف قصاد
الكل وقالها براحتها هيا وقت ما تحس انها مستعده تتجوز تشاور
ادهم : تتجوز

حمدي خبط علي كتفه : سوري بقي بس انت ميت
ادهم كان وصل لقمه غضبه وحس انه ممكن يقتل حمدي لو فضل
واقف قدامه اكثر من كده: اوك يا حمدي اللي حصل حصل
والحمد لله لحقتكم قبل ما تجوزوها .. سلملي علي عم حسن لحد
ما ابقي اشوفه بنفسي بعد اذنك

اتحرك يدور عليها وراح عند الاستقبال كانت واقفه ومعاها حد
وضحكت جامد وهو ممرضه معديه جنبها وقفها : بقولك يا قمر
مين ده اللي واقف مع دكتوره ليلي ؟

الممرضه اللي عجبها كلمه قمر من ادهم : ده دكتور شريف !!
ادهم : متشكر

ادهم سابها وراح لليلي وهو عايز يرتكب اي جنايه في اي حد
وليلي اتفاجئت بيه وبصتله كتير
ليلي : ادهم !! خير في حاجه

ادهم حط ايده علي كتفها وشدها بتمك : وحشتيني حبيبي
فحبيت اشوفك

ليلي باستغراب شديد : وحشتك !!

دكتور شريف : طيب انا هكمل مروري .. حمدالله علي سلامتك
سياده العميد وفرصه سعيده

ادهم : الله يسلمك يا ...

ليلي : دكتور شريف .. زميل في الجراحه معايا

شريف مد ايده وادهم كمان بس بغيط : اهلا بحضرتك و ب زميلك
المهم انا جاي اخذك

ليلي بصتله باستغراب : تاخدني ؟ انا نبطشيه للصبح واحنا
يدوب المغرب

ادهم : معلى هتمشي معايا كلمي حد يجي مكانك

دكتور شريف : انا موجود اتفضلني انتي

ادهم بتريقه : اهو دكتور شريف عرض مساعدته يالا بينا
ليلي : ادهم

ادهم شدها : يالا .. بعد اذنك ومتشكر وفرصه سعيده

ليلي ماشيه بتجري علشان تعرف تحصله : شنطتي وحاجتي
استني في ايه ؟

ادهم وقف قدام عيادتها : ادخلي هاتي حاجتك

ليلي : في ايه الاول

ادهم : هاتي حاجتك بدال ما صوتي يعلي هنا ويبقي شكك
وحش قدام زمايلك فيالا نتحرك من هنا

ليلي فكرت ترفض بس عارفه انه مجنون فدخلت جابت شنطتها
وخرجت معاه واول ما خرجوا وقفت : في ايه ؟
ادهم : مقولتيليش ليه ان دكتور شريف كان عايز يتجوزك ؟
ليلي : انت عرفت منين ؟
ادهم : وده يهم عرفت منين ؟ مقولتيليش ليه ؟
ليلي : اقول لمن ؟ ليه انت ؟ وهو انت ليه وجود في حياتي علشان
اقولك
ادهم : بطلي بقي الاسطوانه دي
ليلي : انا معدتش فهماك الصراحه .. شويه تقولي بحب لورا ..
شويه تقولي انتي مش مراتي .. شويه تقولي هتجوز لورا وبس ..
وشويه تقولي ما قولتيليش ليه ؟ انت عايز ايه يا ادهم .. انت لغيت
دورك كزوج وقلت ده اكر من مره وقولتلي انك اب لعيالي وبس
مش زوج فمش من حقه تقف قدامي كده وتحاسبني
ادهم : بطلي تقولي مش من حقي دي وبعدين واقفه تضحكي
معاه .. طيب احترمي نفسك
ليلي زعقت : انا محترمه غصب عن انف التخين وما اسمحلكش
تتخطي حدودك معايا
ادهم : بلا تسمحي بلا ما تسمحيش .. انتي مرحمتيش .. انتي
مفيش راجل اتعاملتي معاه الا وعايز يتجوزك .. علاء صاحبي
ومدرب بنتك وزميلك في الشغل .. ده معناه ايه ؟ هاه ؟ الا اذا
انت اديتي وش لكل واحد فيهم وسمحتيه يحب ويقرب

ليلي : قسما بالله يا ادهم لو نطقت كلمه زياده ليكون اخر ما
بيننا .. الا اخلاقي تتهمني فيها .. ده خط احمر ..
ادهم : خط احمر ليكي وانا ايه ؟ ما انتي سبق واتهمتيني في
اخلاقي ولا نسييتي

ليلي : انت كان ماضيك اسود لكن انا انت اول راجل في حياتي
ولا في قبلك ولا في بعدك فلحد هنا واقف وخط لسانك جوه بوقك
واوعي تنطق حرف .. بعد اذنك

ادهم مسكها من دراعها : تعالي هنا اركبي معايا
ليلي شدت ايدها : ابعده عني معايا عربيتي هروح فيها
ادهم شدها جامد : وانا قلت هتركبي معايا

ليلي : ابعده عني والا قسما بالله لاصوت والم عليك الناس
ادهم : اعمالها وريني هتعملها ازاي

شالها هيدخلها العربيه وهيا فعلا صرخت وقالت بيخطفها وناس
كثيره فعلا اتلمت فادهم نزلها

ادهم : علي فكره دي مراتي وده خلاف ما بينا
الناس بصوا لليلي : بيكدب ده عايز يخطفني وبيقولكم كده
علشان تسيبوه .. انا معرفوش .. اول مره اشوفه

ادهم : بطلي هبل
ليلي صرخت ورجعت لوري : حوشوه عني

الناس اتلموا حوالين ادهم وبعدوا ليلي عنه
ادهم : بطلي بقي هبلك ده مش هزار

ليلي بعدت : بطل انت تتبلي علي بنات الناس

سابتة ومشيت وهو وسط رجاله غاضبه ومهما يتكلم محدش فيهم
مصدقه او حتي سامعه

وليلي مشيت مبسوطه بانتصارها الصغير علي ادهم بس يدوب
هيصعب عليها لغت الفكره من دماغها يستاهل اللي هيجراله
حتي لو ضربوه .. يمكن يفوق لما يتضرب ..

ليلي سابتة ومشيت وهو وسط رجاله غاضبه ومهما يتكلم محدش
فيهم مصدقه او حتي سامعه

وليلي مشيت مبسوطه بانتصارها الصغير علي ادهم بس يدوب
هيصعب عليها لغت الفكره من دماغها يستاهل اللي هيجراله
.. حتي لو ضربوه .. يمكن يفوق لما يتضرب ..

ادهم وسط الرجاله بيحاول يفهمهم انها مراته بس الرجاله قفلت
عقولها تماما .. حاول يقولهم انه ظابط مفيش ما بيتفاهموش لحد
ما واحد قال نوديه القسم

ادهم : ودوني القسم .. انا عايز اروح القسم يالا بينا
اخدوه وراحوا القسم ودخلوا علي الضابط الموجود وحكوا حكايتهم
والكل شهد ضده لحد ما خلصوا كلامهم
الضابط : انت رذك ايه علي الناس دي ؟ بتخطف واحده وسط
الناس كلها كده ؟

ادهم : دي مراتي وكنا مختلفين مش واحده بس هيا بتستظرف
شويه

الضابط : ده كده مش استظراف !! عندك اللي يثبت كلامك
ادهم : لحظه (طلع محفظته ومنها الكارنيه بتاعه اللي كانت ليلي
عطتهولو واول ما عطاه للضابط قام وقف وضربله تعظيم سلام
والناس استغربت

الضابط : انا اسف جدا يا افندم .. اتفضل حضرتك اقعد ارتاح يا
.. افندم

ادهم : تسمحلي بس اعمل تليفون صغير وهجيب مراتي هنا
بحيث ان الناس دي تظمن انها فعلا مراتي مش واحده بخطفها
الضابط : اه طبعا اتفضل حضرتك واعدرنا جدا بس قضايا
الخطف كترت جدا ومش هتتخيل الناس بتتفنن ازاي في الخطف
ادهم : ربنا يكون في العون .. لحظه
ادهم اتصل بليلي وكانت بتفكر تتجاهله بس ردت عليه

ليلي : ايوه

ادهم : تعالي حالا علي قسم @@@ خمس دقائق وتكوني عندي

ليلي : اجي القسم ليه ؟

ادهم : علشان يا ظريفه الناس اللي انتي قولتيلهم اني خاطفك

ليلي ضحكت : تستاهل وعارف تستاهل تقضي ليلتين عندك في

القسم يمكن تفوق شويه

ادهم اتترفز : قدامك خمس دقائق

وقفل السكه قبل ما ترد وقعد والكل منتظر في صمت والظابط

... محرج مش عارف يعمل ايه مع واحد برتبه ادهم

اخيرا ليلي وصلت والعسكري دخلها واول ما دخلت الناس وقفوا

وقالوا انها هيا

الظابط : اهلا بحضرتك .. اتفضلي

ليلي : اهلا وسهلا

الظابط : الناس دي بتقول انه حاول يخطفك !! وحضرته بيقول ان

!! حضرتك مراته

ليلي فكرت تقول انها متعرفوش بس خافت الموضوع يقلب بنتيجه

عكسيه : ايوه يا افندم

الظابط : ايوه ايه بالظبط ؟

ليلي : هو جوزي

الناس كلها بدت تدندن وتتكلم ويقولوا لا حول ولا قوه الا بالله

الظابط : طيب ليه قولتي انه خاطفك ؟؟

ليلي : لاني متعودتش منه ابدأ انه يجبرني علي اي شيء او
يعاملني بالطريقه اللي عاملني بيها .. عمره ما جبرني قبل كده
الظابط : ولانه في مره جبرك تلمي عليه الناس وتتهميه انه خاطفك
.. وتتبري من جوزك !! ان كيدهن عظيم فعلا

ليلي : حضرتك مش فاهم حاجه خالص الموضوع مش بالبساطه
دي .. الموضوع كبير وله ابعاد كبيره
الظابط: طيب .. انا اسف يا سياده العميد بس انا لازم اسأل
!! السؤال ده

ادهم : اتفضل قوم بشغلك كامل طبعاً .. الاجراءات اللي حضرتك
عايز تاخذها خدّها .. عاملني عادي جدا
الظابط : لا العفو المقامات محفوظه طبعاً .. السؤال للمدام
ليلي : اتفضل

الظابط : حضرتك عايزه تعلمي محضر في جوزك انه اتعرضك او
!! عاملك بعنف .. نعملك قضيه عنف منزلي
ادهم بصلها بحدّه وهيا قالت بسرعه : لا طبعاً هو عمره ما عاملني
.. بعنف ابدأ

الظابط : هو حضرتك متخيله انتي عملتي ايه !! الاجراء حالياً ان
المفروض انه يتعملك بلاغ كاذب
ادهم : اعملها قضيه بلاغ كاذب فعلاً

الناس هنا اتدخلوا : يا جماعه صلوا علي النبي بقي واتصالحو
ده شيطان بينكم .. استعينوا بالله وقوموا روحوا ولا ايه يا حضره
الظابط

الظابط : والله ده رأيي انا كمان .. حضره العميد خد مراتك
واتفضل .. اكيد في طرق تانيه لحل المشاكل غير كده
ادهم شكره جدا واعتذر للناس ومشى هو وليلي في صمت تام
وصلوا عند العربيه وهو بصلها فردت عليه : عربيتي وانا اللي
هسوقها

ادهم ما ردش بس ركب وهيا ركبت ودورت العربيه واتحركت بيها
مشيت ببطء مستفز وهو مستنيها تتحرك وهيا ماشيه بمنتهي
البطء والاستفزاز وعازاه يتكلم او ينطق او يعترض
ادهم اخر ما فاض بيه زعق : يا بنتي ما تدوسي زفت بنزين ده
الشارع متنيل فاضي .. امشي بقي
ليلي بهدوء : في التاني السلامه
.. ادهم : مش بالمنظر ده

فضل ساكت شويه وبعدها مقدرش : انتي مين اللي علمك السواقه
هاه ؟

ليلي ضحكت : انت

ادهم : انا علمتك تسوقي بالتخلف ده ولا زيك زي اخوكي ما
!! بتتلموش اصلا ومفيش فيكم امل

ليلي اتترفزت وراحت دايسه بنزين وساقت بمنتهي السرعه
وباحتراف لان استازها كان محترف وهو استرخي في قعدته
.. واتبسط انه عرف يستفزها ويخليها هيا اللي تتترفز

وصلوا البيت ونزل وداخل : اللي حصل النهارده ده مش هعديهولك
بالساهر

ليلي : واتهامك ليا مش مقبول ابدأ ومش هعديهولك برضه
ادهم : انا ما اتهمتكيش بس ده الواقع
ليلي : ايه هو الواقع؟؟ هاه !! اني مرغوبه !! ده اللي نرفزك !! اني
مش المسكينه اللي حاظه ايدها علي خدها !! اني كان ليا حياه
واقدر اقوم بيها من غيرك
ادهم بهدوء : ولما ليكي حياه وتقدر تقومي بيها من غيري متعلقه
!في رقبتني ليه !! هتموتي عليا ليه !! بتتجنني من لورا ليه
ولا هو كلام في الهوا وخلاص .. ياريت تفهمي انتي بتقولي ايه
!! قبل ما تقوليه
سابها ودخل وهيا مبقتش عارفه ايه الصح من الغلط ؟ هيا اه
!! زودتها بس هو كمان نرفزها

ميرا فضلت وافقه وفكرت تروحله بس هتقوله ايه !! خرجت بسرعه
وجريت وماردتش علي مؤمن اللي بيكلمها .. دموعها سابها مش
قادره تتخيل ان مصطفى يخونها هيا !! طيب ازاي وليه؟؟
مؤمن راح يشوف مصطفى فين وداخل شافه
مؤمن : هو انت شفت ميرا؟؟ هيا مالها؟؟ سوري ازيك مريم عامله
ايه ؟ خلصتي تدريبك ولا ايه ؟ فريقك ليه بره
مريم : الحمد لله بخير لا مخلصتش بس كنت بجيب حاجه من
!! اللوكر ..طيب اسبيكم انا
انسحبت بسرعه وسابتهم ومصطفى بعد ما مشيت : مالها ميرا؟
وبتتكلم عن ايه انت ؟

مؤمن : ميرا كانت لسه هنا ودخلت تشوفك ومره واحده خرجت
واخده في وشها وحتى ما ردتش عليا .. هيا شافتك
مصطفي : ميرا كانت هنا حالا .. انت بتهزر ؟

مؤمن : والله ابدأ يدوب ماشيه اهي

مصطفي شتم في سره وطلع هدومه يلبسها بسرعه

مؤمن : طيب في ايه قولي

مصطفي : مفيش ما تشغلش بالك بقولك كمل انت مع فريقتي او

مشيهم

مؤمن : اوكي بس ابقني طموني

مصطفي : اوك

وطلع يجري يلحق مراته ومليون فكره وفكره في دماغه وبيحاول
يدور علي اي كلام يقوله او يقنعها بيه .. ميرا سايقه ولقت نفسها
قدام بيت ادهم نزلت بسرعه وخبطت واول ما فتحها الباب عيقت
في حضنه .. ليلي سمعتها وجريت عليها وبيحاولوا يكلموها بس
رافضه تماما تتكلم .. ادهم دخلها وشالها طلعا اوضته وحطها
في السرير وقعد جنبها مستنيها تهدي وتتكلم هيا لوحدها
ادهم : انا جنبك وقت ما تكوني مستعده تتكلمي انا موجود
بدئت تهدي وليلي خبطت ودخلتاهم عصير يهديها وميه وانسحبت
... وادهم قدر الحركه دي منها

ميرا : بيخوني يا ادهم تخيل

ادهم : مين ده اللي بيخونك ؟؟

ميرا : جوزي بيخوني

ادهم باستغراب : دوش !! يخونك انتي !! طيب تيجي ازاي انتي
!! عبيطه يا بت

ميرا حكتله اللي حصل كله وحكتله ازاي بقاله فتره متغير وازاي
بتكتشف كدبه عليها كل شويه وهو فضل ساكت شويه : قبل كده
قولتولي ان مراتي اتهمتني بالخيانة وانا مغفرتش اتهامها ده .. ده
ما بيعلمكيش اي حاجه !! ما تتسرعيش يا ميرا وتحكمي غلط
ميرا : ادهم بيقولها مش هتخلي عنك !! بيحضنها !! انت كان
وضعك مختلف لان ليلي ساعتها هيا حطت النقط علي الحروف
بمزاجها لكن انا سمعته وشوفته مش بفترض

ادهم : برضه اسمعيه قبل ما تاخدي اي قرار واهدي الاول تماما
!! قبل ما تقابليه !! بعدين مين البنت دي اصلا

ميرا : معرفش بس كانت لابسه زي لبس العيال اللي هناك
بيتدربوا يعني اكيد واحده منهم اعتقد اسمها مريم ايوه سمعته
!! قالها مريم .. ادهم ارجوك قولي اعمل ايه

ادهم : حاليا متعمليش .. حاليا اهدي بس ونسمعه ونشوف هنعمل
.. ايه بعدها

يدوب شويه والباب خبط ودخلت ليلي : مصطفى تحت

ميرا : ادهم اتصرف مش هقدر اشوفه انت انزله

ادهم ابتسملها بحب : ما تخافيش .. ارتاحي انتي دلوقتي .. ليلي
خليكي معاها

ليلي دخلت وهو نزل لمصطفى اللي واقف علي نار واول ما شافه :
!! هيا فين ما نزلتش ليه ؟ انا عايز اتكلم معاها

ادهم اول ما وصله مسكه من هدومه ورفع له لوزقه في الحيط
ادهم : بقي انت يا متخلف انت تخون اختي !! لبيبييه !! انت
اتهبت ياد انت ولا جري في عقلك حاجه .. تطلع ايه انت علشان
تخونها هاه !! انت نكره اصلا

مصطفي زق ايد ادهم وهو نزله : انا مخنتهاش

ادهم : انت كداب هيا شافتك

مصطفي : وانت لما ليلي شافتك كنت بتخونها بجد ؟

ادهم : انا مكنتش في حضني يا حيلتها

مصطفي : اتكلم باسلوب كويس اذا سمحت انا

ادهم : اتكلم زي ما انا عايز وسيادتك تسمع وبس واتفضل بقي

من هنا دلوقتي واياك اعرف انك كلمت البنت دي ولا وجهتها حرف
!! فاهم

مصطفي : وانت هتمنعني يعني اكلها !! ههههه دي مشكلتكم

انت واختك متخيلين انكم اعلي من الناس .. تطلوا لنفسكم كل

حاجه وتحرموها علي غيركم .. من باب العلم بالشيء بس يا

سياده العميد : انا مش هقطع علاقتي بمريم فهمت ولا افهمك؟

ادهم : هتقطعها ورجلك فوق رقبتك

مصطفي بتحدي : اجبرني .. بعد اذنك

سابه ومشني وهو متغاض من كل حاجه وادهم مستغرب بجاحته

بس يمكن لانه كلمه باسلوب وحش .. يعني يقول لميرا تهدي وهو

يتجنن بالشكل ده .. ليه اتجنن كده علي مصطفي !! هل لانه هو

بيعتبر نفسه خاين !! وطلع احساسه بالذنب علي مصطفي .. طلع

لميرا طمنها وخرج مخنوق وليلي جريت وراه : في ايه اللي
حصل !

ادهم : شيء ما يخصكيش

ليلي : ما يخصنيش !! ماشي براحتك بس اصلا ميرا قالتلي

! ادهم بزهق : ولما قالتك بتسأليني ليه

ليلي : مستغربه ضيقك من مصطفى

ادهم : يعرف واحده علي اختي وبتسألني مضايق ليه ؟

ليلي باستغراب : يعني انت مضايق لاختك لمجرد ان جوزها كلم

!! واحده او طبطب عليها والله اعلم كان غرضه ايه

ادهم : ايوه طبعا متضايق

ليلي : امال لو اتجوز عليها تعمل ايه ؟؟ ولا انت واختك غير .. انت

تتجوز براحتك وانا اخبط دماغي في الحيط .. لكن انتو لا انتو

غير

!! ادهم زعق : والله ما هيا طلباكي .. انت شمتانه فيها

ليلي : لا طبعا مش شمتانه انا بس مستغربه مش اكثر بعد اذنك

يا ابو مكيالين

ادهم خرج من عندها وراح لايمن اخوه وقعدوا مع بعض لوحدهم

!! ادهم : انت لازم تقطع علاقتك بالبنت دي انت فاهم

ايمن : انت بتقول ايه يا ادهم ؟ نوره بقت حاجه اساسيه

ادهم : ولا اساسيه ولا زفت دي مجرد نزوه انت لازم تفوق منها

قرب لمراتك يا ايمن وصلح اللي بيتكسر بينكم قبل ما تخسرهما

وتندم

العنيد



Shimoo

ايمن : هتجوز علي سنه والله ورسوله وهقول لساره واخيرها
ادهم : مش هتختار ضره ابداء يا ايمن وهتهد بيتك فوق دماغك
وهتتخلي عن عيالك وبعدها هتحمس انك خسرتها وهتكتشف انك
بتحبها .. اسمع كلامي يا ايمن

ايمن وقف : لا يا ادهم ابداء عمري ما هندم ابداء
ادهم : انت عارف ان مصطفى بيخون ميرا هو كمان !! يعني انت
بتخون ساره وهو بيخون اختك

هنا هبه من وراهم : انت بتقول ايه !! مين بيخون مين ؟ انتو
اتجننتو .. ايمن انت بتخون ساره يا ايمن ؟ ساره ؟ ساره اللي
وقفت معاك سنين وسنين وحببتو بعض واتجوزتو وبقي عندكم
عيلين من اجمل نعم ربنا بتخونها دلوقتي طيب ليه ! وليه مصطفى
يخون ميرا .. ادهم اختك فين دلوقتي
ادهم : عندي في البيت

هبه : انا لازم اروحلها اكون جنبها .. ادهم اتصرف مع اخواتك ..
حبيبي انت اخوهم الكبير وعارفه انه حمل عليك بس انت قده ..
عقل اخواتك حبيبي .. ميرا لو جوزها بيخونها فيكون الغلط منها ..
ياما قولتلتها تخلي بالها من جوزها وبيتها لكن هيا سايبه كل
حاجه علي الداداه ومركزه في الشغل وبس وانت مساعدها
ايمن : وانا مالي

هبه : مش انت اللي واخذها معاك في الشغل ومغرقها شغل وكل
ما اقولك خلي اختك تركز في بيتها تقولي ما تشغليش بالك .. اهو
جوزها اللي شغل باله بغيرها روح انت بقي بشغلك انفعها وانفع

نفسك .. انت كمان اهملت بيتك ومراتك وعيالك وبعدت شويه شويه
وبعدها بتلومها هيا انها بعيده وتبص لغيرها .. ادهم عقل اخوك
ساره عمره ما يلاقي ضفرها .. وانت كمان ليلي بتعشقك وديما
صايناك في غيابك قبل وجودك وعندها ايمان وثقه غريبه في حبك
وما تستاهلش منك ده ابدًا

ادهم قعد مع ايمن يتكلموا كتير .. وبعدها ادهم مشي وايمن
!!! فضل كتير مكانه يفكر في الغلط اللي حصل اساسه مين
مصطفي مروح وتليفونه رن كانت مريم : ايوه يا مريم خير
مريم : كل حاجه كويسه عندك ايه اللي حصل ؟ مؤمن اخد باله من
! حاجه ! ومراتك مالها

مصطفي : مريم ما تشغليش بالك انت اوكي .. خلي بالك انتي
!! بس من نفسك
! مريم : وانت

مصطفي : ما تخافيش عليا

تاني يوم ادهم راح الشغل وبهدوء دور علي مريم دي واول ما
عرفها راحلها كانت ماشيه وقف قصاها وهيا حاولت تفاديه بس
وقف تاني قصاها قلبها بيدق من الخوف

مريم : خير يا افندم

ادهم قرب قوي منها : انتي عارفه انا مين ؟؟

مريم : طبعا يا افندم

ادهم : وعارفه اقدر اعمل ايه ؟

مريم بلعت ريقها : خير بس يا افندم

ادهم : شوفي باختصار شديد اللي بينك وبين مصطفى ينتهي
حالا والا

مريم عيبت : بس انا محتاجاله

ادهم بنرفزه : شوفي غيره يكون فاضي معندوش ولا بيت ولا عيال
مسؤل منهم لكن مش مصطفى .. فاهمه ولا افهمك باسلوب

تاني

!! مريم بعياط : فاهمه

وجريت من قدامه وفي نفس اليوم بالليل الباب عند ادهم بيخبط
بجنون وادهم فتح كان مصطفى وزعق لادهم وميرا كانت واقفه
مصطفى : انت باي حق تروح تهدد مريم هاه ! انت مالك ومالها ؟
عايز تتكلم يبقي كلامك معايا انا

ميرا مش مصدقه ان مصطفى بيتخانق وقدامها علي غيرها
ليلي اتدخلت : مصطفى انت اتجنتت ولا ايه ؟ تطلع مين دي اصلا
!

مصطفى : محدش له دعوه .. وبعدين لو في حد مجنون يبقي
سيادته وبعدين ما انت متجوز علي اختي يعني ما اتدخلتش وزي
ما انا ما اتدخلتش يبقي سيادتك ما تتدخلش
ادهم : قسما بالله ادفنك مكانك

مصطفى : انا معدتش العيل بتاع زمان يا سعادده الباشا ولا انت
ادهم بتاع زمان انت حيا لا شبيهه ليه مش اكر
كانوا هيمسكوا في بعض لولا ليلي اتدخلت بينهم ووقفت في
النص : امشي من هنا يا مصطفى ولما تعقل ارجع

مصطفى بص ليرا : وسيادتك قبل ما تعيطي لاخوكي وتحكيه
خيانتتي ما تراجعني نفسك وشوفي انتي مقصره في ايه
ادهم : اطلع بره ياد انت من هنا

مصطفى سابههم ومشي وساب الكل في حاله يرثي لها
ليلي : ميرا حبيبتتي

ادهم قاطعها : سيبينا لوحدنا مهياش طلباكي لا انتي ولا اخوكي
الاهبل ده

ليلي : اخويا مش اهبل ولو في حد غلطان تبقي ميرا
ميرا : انتي بتقولي ايه ؟

ادهم : ما ترديش عليها

ليلي : بقولك ما تعيديش غلط سبق واركتبته ودفعت تمنه غالي
قوي .. اسمعيه واديله فرصه يتكلم انتو لوحدكم وما تسمعيش لحد
ادهم : انتي اللي بتقوليلها .. وبعدين انتي كنتي بتسمعي لمن ؟
! مش للمتخلف ده

ليلي : ادهم ما تدخلش ما بينهم .. اوعي تعمل اللي مصطفى
عمله معايا .. خليك انت صح !! صدقني محدش هيتعب ولا حد
هيندم غيرها هيا .. فكري انتي وبس

.. ادهم : متشكرين لنصايحك اتفضلني

ميرا انسحبت وطلعت اوضتها تفكر .. وبدت تعيد حسابتها من
تاني وتراجع نفسها وتشوف مين الغلطان بس حتي لو قصرت
!! شويه فهل ده يشفعله خيانتها

هبة راحتهم وادهم اول حد قابلها : ازيك حبيبي اخبارك ايه ؟

ادهم : انا الحمد لله كويس

هبة : ولورا مراتك اخبارها ايه ؟

ادهم : لورا ؟؟ كويسه بس اشمعني بتسألني عنها مش عن ليلي؟

هبة : ليلي بكلمها وتكلمني كل يوم اما لورا مش بعرف اكلمها

ادهم : اهمممم .. المهم اخبار صحتك ايه ؟ عامله ايه دلوقتي ؟

هبة استغربت : انا كويسه طول ما انتو كويسين .. سيبيك مني

وقولي انت اخبارك ايه مع ليلي ؟ افكرتها وافكرت حبك ليها ولا

لسه بتعاندا ويا بعض ؟؟

.. ادهم : لسه بنعاندا

هبة : بس هيا بتحبك

ادهم : بتحبني وانهي حب يدوب لسه سيادتها لامه عليا الناس

وقالتهم اني خاطفها وودوني القسم ايه رأيك في حبها ؟

هبة ضحكت وادهم بصلها بس ضحك هو كمان وبدوا يهزروا علي

مرواحه للقسم .. ومره واحده سكتوا وبصوا لبعض

هبة : وحشني وجودك في حياتي .. حمدالله علي سلامتك حبيبي

اوعي تبعد تاني عننا حبيبي

ادهم مسك ايدها وباسها : مش هبعد ما تخافيش .. المهم اطلعي

! لميرا مش انتي جايه علشانها

هبة : علشانكم انتو الاتنين .. انا هطلع اعقلها وانت روح لايمان

عقله هو كمان ربنا يهديكم كلكم

ادهم خرج وبعدها اتجنن وكلم ساره وطلب منها تقابله لوحدهم

وبعد ما قعدوا مع بعض ؛ طبعاً انتي مستغربه انا ليه طلبت
اقابلك بره البيت ولوحدك

!! ساره : يعني بس اكيد عايز تتكلم عن ليلي وعلاقتكم

ادهم : لا يا ساره انا عايز اتكلم عن ساره وايمن

ساره بزعل : مفيش حاجه عننا تتكلم فيها .. ايمن بعد وانا

استسلمت ارجعه

ادهم : ليه استسلمتي ؟

ساره سكتت شويه وبعدها نطقت : استسلمت بعد ما حب غيري

ادهم بصلها باستغراب فكملت : مستغرب اني عارفه؟؟ الزوجه

اول حد بيعرف لو جوزها اتغير .. اول واحده بتحس .. ربنا يوفقه

.. في اللي هو اختارها ومخلياها يعيش حب جديد وفرحه جديده

ادهم بصلها كثير مستغرب منها : الحمد لله ان انتي مش ليلي

ساره : تقصد ايه ؟

ادهم : اقصدا ان ليلي علي الرغم من اني راجعلها مش فاكرها

وكمان متجوز غيرها الي انها لحد دلوقتي ما استسلمتش ولسه

متمسكه بيا علي الرغم من اني تقريبا كل يوم بقولها تسيبني الي

ان حبها اقوي .. اما انتي حبك فشنك ومع اول مشكله بينكم

قولتي الله يسهله صح ؟

ساره : انا حاولت

ادهم : حاولتي عملتي ايه هاه؟؟ حاولتي تخرجي من البيت اللي

حابسه نفسك فيه .. حاولتي تخرجي في اي مكان معاه .. حاولتي

تشاركه اي اهتمامات عنده .. حاولتي تطوري من نفسك في اي

شيء .. حاولتي انتي تغيري من نفسك لنفسك .. انا صراحة
شايف ام متفانيه في واجبات عيالها .. فين واجباته والاهم فين
واجباتك .. فين حياتك انتي يا ساره ؟ فين طموحك ؟ ليه الست
متخيله ان الراجل كل اللي عايزو منها هو البيت والعيال .. الراجل
عايز واحده ذكيه متعلمه متفتحتة ليها كيان خاص بيها بعيد عنه ..
وخصوصا لو واحد زي ايمن بيسافر هنا وهنا ويتعامل مع اشكال
والوان .. ساره انتي فين ؟؟

ساره : معدش عندي وقت

ادهم : حجج فارغه .. معندكيش وقت لايه ؟ ومن ايه اصلا ؟

ساره : العيال و شغل البيت و

قاطعها : العيال .. اياك عنده ١١ سنه بتنوميه لحد النهارده ؟ وندي

داخله علي ال ٦ سنين .. مالهم العيال ؟ وان مكنتيش عندك شغاله

واتنين كنتي عملتي ايه ؟ والستات اللي بتشتغل وعندها عيال

وحالتهم الماديه علي قدهم بيعملوا ايه ؟ بطلتي حجج وخليكي

صريحه علي الاقل مع نفسك .. اخر مره عملتي حاجه لنفسك

امتي ؟ اخر مره روحتي كوافير امتي ؟ اخر مره غيرتي من نفسك

امتي ؟ ما تتوقعيش الاهتمام وانتي مهمله لنفسك .. اذا كان انتي

ما اهتمتيش بيها مستنيه غيرك يهتم ليه ؟

ساره : ده المتوقع منك يا ادهم انك راجل ولازم تاخذ اولاً صف

الراجل وترمي الغلط علي الست وانك تاخذ صف اخوك

ادهم : انتي شايفه كده يا ساره ؟ اني واخذ صف اخويا ؟ لو

واخذ صفه كنت اروحله هو واقوله اتكل علي الله واتجوز انت راجل

وقادر تفتح بدل البيت عشره .. شوف حياتك .. بس انا هنا معاكي
انتي .. وبعدين انا ما قولتش ان ايمن ملاك او مش غلطان بس
انتي اللي سمحتيله يبص لغيرك .. انتي سيبتيه فما تلوميش غير
نفسك

ساره : يعني اروح اتدل له واقوله حبني اذا سمحت
ادهم : بإشاره منك هيرجع .. صحي الحب القديم .. الشعلة
موجوده ما اتطفتش محتاجه بس ترجع .. رجعيها يا ساره
اللي عندي قولتهولك وانتي ذكيه وتعرفي كويس قوي ايه اللي
عندك ومحتاج يتعدل

سابها ومشى وهيا رocht تفكر في كلامه وتفكر هو كلامه صح ولا
.. هيا اللي صح باستسلامها

عدي يومين ادهم وليلي متجنبين فيهم بعض تماما وادهم معظم
الوقت مع ميرا بتحكيه عن حياتها اما ايمن فمتجنبه .. ليلي
.. رجعت الداده لانها مش قادره توفق بين شغلها والبيت وعيالها
في يوم ليلي في البيت والباب خبط وفتحت واتفاجئت بكام واحد
لابسين بدل وشكلهم غريب

ليلي : خير

واحد منهم : انا حسين السيد محمد ودول م/ عامر و أ/ سمير

ليلي : اهلا بحضراتكم بس برضه خير مين انتم؟؟

حسين : ينفع نتفضل الاول ونتكلم مش هنا منزل أندرو او ادهم

ليلي : ايوه هو

حسين : طيب ينفع نتكلم معاه ؟

ليلي : برضه اعرف الاول انتو مين وعائزين ايه؟
حسين : احنا من فندق صن رايز اللي في شرم .. مندوبين من
هناك

ليلي : فندق صن رايز؟؟ طيب اتفضلوا نتكلم
دخلوا وليلي قعدت معاهم : افهم الاول حضراتكم عائزين ايه
وبعدها ابغ ادهم بوجودكم
حسين : بصي حضرتك احنا هندخل في الموضوع علي طول
حكولها هما عائزين ايه وليلي سمعتهم ومره واحده وقفت واتجننت
وعلت صوتها : انتو اكيد اتجننتو انتو فاهمين بتطلبوا ايه !! لا
طبعاً .. لأ والف لأ

حسين : معلىش ومع احترامى لحضرتك بس ده قرار أندرو
ليلي : اسمه ادهم .. ادهم محمود ودلوقتي اتفضلوا من هنا
هنا ادهم من فوق : في ايه وايه اللي بيحصل هنا؟؟
ليلي : الناس دي مجنونه والمفروض تمشي من هنا حالا
حسين : احنا جايين لحضرتك بعرض وحضرتها رفضته ولما قتلها
ان ده قرار حضرتك زي ما حضرتك شايف رد فعلها
ليلي : وانا قتلتك لأ .. وده قراره هو كمان اتفضلوا بقى
ادهم اتترفز انها اخدت قرار نيابه عنه من غير حتى ما تسأله :
اسمع الاول العرض ايه وبعدها اقول انا بنفسى قرارى .. (كان
!! نزل السلم ووقف قصاها) ولا ايه
حسين : طبعاً

ادهم قعد وطلب من الداده تضاييفهم وقعدوا واتكلموا وليلي قعدت بصمت ومستنيه ادهم يطردهم

ادهم : هو انا فاهمك صح؟؟ انت عايز تنشر الاغنيه اللي غنيتها في الديسكو بالليل وانا في الفندق عندك صح كده ؟
حسين : مش بالظبط ؟

ليلي : سيادته عايزك تشتغل مغني

ادهم : لحظه يا ليلي لو سمحتي .. فهمني بقي حضرتك
حسين : الموضوع ببساطه ان الاغنيه اوردي موجوده علي اليوتيوب ولو دخلت وشفيت كميه المشاهدات هتذهل

ادهم : طيب حضرتك عايز ايه مني ؟ طالما هيا اوردي اتنشرت
حسين : تغنيها من تاني

ادهم ضحك : اغنيها ليه من تاني؟؟

حسين : الاغنيه متصوره جوه الديسكو بموبيل عادي عايزين
نصورها من تاني باسلوب بروفيشينال
ادهم : ليه ؟

حسين : زي ما سبق وقلت ل حضرتك دعايه للفندق .. عامر اشرحله
اكثر اذا تكلمت

عامر : شوف حضرتك .. كل المطلوب ان حضرتك توافق ترجع
معانا الفندق وهنصور الاغنيه من تاني بس في النهار وهنصور
كل الاماكن في الفندق وننشرهم احنا بطرقنا
ادهم : كفيديو كليب صح ؟ انت عايزني اغني وتعملي فيديو كليب
!! وتستغل ده كدعايه للفندق

حسين : تمام كده

ادهم : وانت ليه متخيل ان انا ممكن اوافق؟؟ انت مش عارف انا ابقى مين؟

حسين : عارف طبعا بس عارف كمان ان حضرتك فاقد الذاكره وعارف ان حضرتك متجاوز واحده تانيه غير المدام يعني اعرف كثير عن حضرتك

ادهم : طيب تمام وطالما تعرف كثير ليه انا اوافق علي كلامك ده؟
ليلي : طبعا مش هتوافق .. الكلام خلص لحد كده انت مستني ايه ما تقولهم لأ .. انت ولا هتغني ولا هتعمل فيديو كليب انت ظابط ادهم بتجاهل لليلي : ايه العائد اللي ممكن يرجعلي في حاجه زي دي؟

ليلي : عائد ايه يا ادهم اللي بتتكلم عنه؟

ادهم : ممكن تهدي انتي شويه

ليلي وقفت : لا مش ههدي واطرد الناس دي

حسين وقف : انا اسف لو بنسب لحضرتك مشاكل

ادهم بصوت صارم : يا تسكتي يا ليلي يا تطلعي بره انتي

وتسيبيني اتكلم

ليلي قعدت ساكته وادهم طلب من حسين يقعد

حسين : شوف حضرتك العائد اللي يعجبك .. شيك حدد عايزو من

كام رقم بجانب طبعا نزولك في اي وقت الفندق علي حسابنا يعني

اعتبر البيت بيتك زي ما بيقولوا

ليلي : طالما حضرتك بتقول انك تعرف كتير عنه ما تعرفش بقي انه
!! ماديا مرتاح ومش محتاج لعرضك ده

حسين : دكتوراه الحياه فرص وكل واحد اما بيشفوف فرصه
بينتهزها

ادهم : خلي كلامك معايا .. سؤال اخير ليه انا ؟ اكيد بيجيلك في
الفندق اشكال والوان

حسين : حضرتك بص لنفسك في المرايا دي نقطه .. ثانيا اللغات
اللي حضرتك بتتكلمها .. ثالثا حضرتك بتغني كويس جدا ..
حضرتك غنيت الاغنيه احسن من مغنيها .. اه بيجي اشكال
والوان في الفندق بس نادرا ان مكنش مستحيل تلاقي حد فيه كل
الصفات دي

ليلي: طيب ما تشوف مغني او ممثل مشهور مش هيكون افضل
سمير : اغلب الممثلين والمغنين معندهمش نقطه اللغه .. هيغنوا
مصري مثلا فبالتالي الاغنيه هتكون محصوره هنا .. انا عايزين
اغنيه للعالم كله مش بس الوطن العربي .. حضرتك لو وافقت
!! هتغني كل مقطع بلغه مختلفه .. طبعا ده اذا وافقت
حسين : هاه رأيك ايه ؟؟

ليلي وقفت : شكرا للعرض بس مش هيوافق
ادهم وقف : وانتى قررتى نيابه عني ؟

ليلي : انت فاهم هما بيطلبوا ايه ؟

!! ادهم : اكيد فاهم ولا انتى بس اللي بتفهمي
ليلي : طيب قولهم لأ

حسين : ممكن اقول حاجه .. حضرتك لو حابه تكوني معاه وقت
التصوير او تصويري انتي قصاده احنا معندناش اي مانع ..
ايه رأيك ؟ love story كنوع من انواع ال
ليلي : الظاهر ان حضرتك اتجنتت انا دكتوره مش موديل
ما تقولهم حاجه !! قولهم انك عمرك ما هتعمل حاجه زي كده ..
ادهم عمره ابدأ ما يتحول لمغني .. قولهم
ادهم وطى علي ودنها وهمس : ادهم بتاعك اه لكن انا غيره (بص
لحسين) انا موافق شوف عايز تبدأ امتي ؟
حسين فرح جدا بموافقته وبعدها مشيوا بعد ما اتفقوا يتقابلوا و
يتكلموا في التفاصيل وادهم وصلهم للباب ورجع لليلي
، ليلي : الظاهر انك اتجنتت رسمي
ادهم : انتي مالك انتي !! هاه !! بتاخدي قرارات نيابه عني ليه !
انتي فكراني يوسف ابنك الصغير هتقرري عني ! اللي انا اعمله
ما يخصكيش ويا تقليه يا انتي حره .. مش هقولهاك تاني يا
ليلي .. انا مش عاجبك اتفضلي سيبيني
شاور علي الباب
ليلي بصت للباب وبصت لادهم وبتحاول تاخذ قرار صح ؟؟ تعبت
من الحرب والاتهامات وعدم الاهتمام .. مجرد انها تعبت
وكفايه بقي
.... : ليلي

ادهم : انتي مالك انتي !! هاه !! بتاخدي قرارات نيابه عني ليه !
انتني فكراني يوسف ابنك الصغير هتقري عني ! اللي انا اعمله
ما يخصكيش ويا تقليه يا انتي حره .. مش هقولهاك تاني يا
ليلي .. لو انا مش عاجبك اتفضلي سيبيني

شاور علي الباب

ليلي بصت للباب وبصت لادهم وبتحاول تاخذ قرار صح؟؟ تعبت
من الحرب والاتهامات وعدم الاهتمام .. مجرد انها تعبت
ليلي : نعم !! اتفضل !! انت فعلا اتجننت بس معلومه صغيره قوي
بقي .. البيت دي بيتي انا مش انت .. ولو حد هيتفضل من هنا
يبقي انت واللي معاك .. ده بيتي وبيت عيالي ومعلومه صغيره
بقي الشقه من حق الزوجه فلو انت بقي مش عاجبك اتفضل انت
بره بيتي وخذ الهانم بتاعتك معاك .. انا لو متمسكه بيك فده
علشان يوسف وآسيا لكن ان كان عليا انا فحبي لادهم مكفيني
انت يدوب صورته منه لكن فرق السما والارض بينكم .. اتفضل يالا
روح غني وارقص مع كل واحده شويه .. ارجع لماضيك وعيده من
الاول وجديد .. بعد اذنك

طلعت اوضتها ورزعت الباب وراها ومش عارفه تعمل ايه !! وخافت
ليسب فعلا البيت بس حتي لو سابه مسيره هيفوق لنفسه
.. وهيرجع لها من تاني

ادهم فضل كثير متضايق مخنوق من خناقه المستمر مع ليلي

عند ساره فكرت كثير في كلام ادهم ورمته وري ظهرها بس بعدها
سألت نفسها سؤال .. هيا تقدر تعيش من غير ايمن حبيبها !!
تقدر تكمل المشوار لوحدها ! وكانت الاجابه واضحه .. لأ والف لأ ..
يبقي تحارب تشوف ليلي متمسكه ازاي بجوزها وبتحارب علشانه
هيا كمان لازم تحارب علشانه .. لازم تعمل لنفسها مكانه وقيمه
زي ما ادهم قال قبل ما تطلب من اللي حواليتها يعملولها قيمه ..
لازم ترجع لساره الجميله الطموحه اللي الكل بيتمني بس كلمه
منها واولهم ايمن اللي ياما جري وراها .. لازم يرجع يجري من
!! تاني ... لازم يعرف هو خسران ايه

اول حاجه لازم تسترد شويه ثقه بنفسها وده ببداً بالجمال ..
راحت قضت يوم كامل في بيوتي سنتر وخرجت غيرت تقريبا كل
دولابها .. لبسها كان زي الستات الكبار .. سهل وبسيط لازم ترجع
.. مثيره وجميله

بالليل كانت ملكه جمال مثيره .. لابسه قميص نوم مغري جدا ..
ميكب كامل وقاعده بتقلب في مجله .. ايمن اول ما دخل بيرمي
السلام كعادته وهيا ما اهتمتش بدخوله وهو داخل عادي وداخل
للحمام وهنا لفتت نظره واول ما بصلها اتثبت قدامها .. جت في
باله صورته ساره اللي حبها زمااااااان .. قامت هيا ولبست روب
وخارجه بره الاوضه

ايمن : راичه فين ؟

ساره : هشوف العيال قبل ما يناموا

جه يتكلم بس قفلت الباب .. ونزلت قعدت تحت لوحدها وهو فضل
منتظرها بس ما طلعتش .. شويه وطلع يشوفها اتأخرت ليه ؟ دور
عليها لحد ما لقاها : انتي هنا ؟ انا قلقت عليك
ساره : انا كويسه .. عملت كام حاجه في المطبخ ..عايز تتعشي
ايمن : لا اتعشيت

ساره : طيب تصبح علي خير

سابتة وطلعت وهو مستغرب تماما .. لابسه كده ليه وبتجاهله
ليه؟؟ طلع كانت في السرير وغمضت عنيها .. حاول يقرب بس
.. قالتله انها نايمه

ساره غيرت في كل حاجه .. جابت مدرسين لعيالها .. عينت طباخه
وقررت تشوف كمان شغل .. عاملت ايمن باسلوب انها تعشمه
وتخلي بيه .. بتجننه وتبعد .. طول الوقت تقريبا مشغول بيها
وبيفكر فيها وبيسأل نفسه هتلبس ايه ؟ هتفاجؤه بايه ؟ حس انه
.. بيتمناها !! بتوحشه !! ازاي واحشاه وهيا معاه في نفس البيت
ميرا فضلت شويه بعيد عن مصطفى وادهم حاول يتدخل بس هيا
.. سمعت نصيحه ليلي وقررت تحل مشكلتها بنفسها

.. فكرت كتير ايه الغلط اللي بترتكبه في حياتها وازاي تصلحه
اول غلط انها رافضه تخلف تاني وتجيب اخ او اخت لاسر ..
.. مشغوله ديما .. مش بتدي اي وقت لبيتها نهائي

قررت تتغير بس اول خطوه لازم تعرف ازاي مصطفى قدر
.. يخونها .. ازاي هانت عليه؟؟ ازاي فكر اصلا في غيرها

قررت انها لازم تواجهه .. راحت بيتها وانتظرتة .. رجع واول ما شافها اتفاجيء بيها وبدأ الكلام

مصطفي : أسر عامل ايه ؟ كويس ؟

ميرا : ايوه الحمد لله كويس انا مش جايه بخصوصه انا جايه

اسألك بس سؤال

مصطفي بهدوء : اسألي

ميرا : ليه خنتني؟؟

مصطفي : طالما معتقده اني خنتك يبقي معنديش اجابه والكلام

خلص من قبل ما يبدأ

ميرا بنرفزه : انا شفتها في حضنك

مصطفي : وهل ده معناه اني بخونك ؟ ليه افترضتي الخيانه ؟

ميرا : واحده في حضنك بتقولها مش هتتخلي عنها دي اسمها ايه

هاه ؟

مصطفي : ليها اسماء كتيره صراحه .. وكلمه مش هتتخلي عنك

بتتقال في مواقف كتيره جدا .. انا ممكن اقولها لليالي وممكن

اقولها لزميل في شغلي وممكن اقولها لحد في الشارع محتاج

مساعدتي وممكن اقولها لصاحب وممكن اقولها لحد محتاج .. انا

ممكن اقول الجملة دي للمليون واحد بعيدا عن الخيانه .. بس انتي

شفتيها خيانه .. انتي افترضتي انها خيانه .. فالسؤال الحقيقي

هنا يا ميرا هو ليه؟؟ ليه شفتيها خيانه؟؟ هل ده لان انا من

طبعي مثلا الخيانه ؟ هل لانك شايفه انها تستاهل اخونك علشانها

او هيا احسن منك فغيرتي منها ؟ او هل لانك حاسه انك مقصره
في جوانب كثير في بيتك فمتوقعه الخيانه ؟؟ ليه يا ميرا ؟؟
ميرا : وليه ليلي شافت ادهم خاين ؟؟

مصطفي : لا انتي ليلي ولا انا ادهم فبلاش تقارنينا بينهم وبعدين
ادهم كان ماضيه اسود وغير كده ليلي دفعت تمن اتهامها خمس
سنين بعد وعذاب

ميرا : وانت عايز تعمل زي ادهم وتسيبني خمس سنين ؟
مصطفي : هو انا اللي جبت سيره ادهم ولا انتي ؟؟ وبعدين انا
بسألك سؤال محدد ليه شففتي كلمتي للبنت دي خيانه ؟؟ ليه
فكرتي اني ممكن اخونك ؟

ميرا : وهو انت مخنتيش ؟ قربتلها ليه ؟ ضمتها ليه ؟ المفروض ان
حضنك ده ملكي انا وبس .. انا بس اللي تضمني بالشكل ده
وتقولي عمرك ما هتتخلي عني مش حد تاني .. ازاي عايزني
اشوف واحده في حضنك واسكت ؟؟ بأي عقل وأي منطق ؟

مصطفي : ياااه !! اجاوبك انا .. بنفس العقل والمنطق اللي كنتي
بتطلبهم مني زمان لما اشوفك في حضن ادهم قبل ما نعرف انه
اخوكي !! كنتي بتطلبي باي عقل واي منطق .. كنتي برضه
بتكوني في حضنه وكان بيقولك نفس الجمله دي

ميرا : وانت جاي بعد السنين دي كلها توريني ده ؟؟

مصطفي : لا يا ميرا .. الحكايه وما فيها باختصار فوق الشديد
انها محتاجه مساعدتي وانا وعدتها هساعدتها ومش هسيبها
لوحدها لحد ما تتخطي محنتها

ميرا : والمطلوب مني اصدق؟؟

مصطفي : تصدقي او ما تصدقيش دي طبعاً حاجه ترجعك بس

اختيارك هيعتمد عليه حياتنا مع بعض

ميرا : قصدك ايه؟

مصطفي : قصدي يا تختاري تثقي فيا لحد ما المشكله دي تعدي

واقدر احكيك بالتفصيل .. يا تتهميني بالخيانة وساعتها طبعاً ..

يعني مفيش حد بيعيش مع حد خاين ... الكوره في ملعبك

اختاري .. هتثقي ولا هتتهمي !!ودلوقتي انا ورايا معاد مهم مش

هينفع اتأخر عليه واتمني ارجع البيت الاقيكي موجوده وتكوني

اختارتي تثقي فيا وفي حبي ليكي .. بعد اذنك

سابها وخرج وهيا فضلت كثير متردده وبعدها خرجت وراحت بيت

ادهم وهناك قابله كان خارج : ايه رايح فين؟

ادهم : مشوار المهم اخبارك ايه؟ عملتي ايه مع دوش باشا

ميرا حكته اللي حصل وهو فضل ساكت فسألته : ساكت ليه ما

!! تتكلم

ادهم : انتي عارفه ايه قمه مشاكلنا انا وليلي؟

ميرا : انا بحكيك عن مصطفي وانت تقولي انت وليلي؟؟

ادهم باصرار: عارفه ايه مشكلتنا؟؟

ميرا بزهد : ايه؟

ادهم : الثقة ... الثقة وبس

ميرا بصتله كثير : تقصد ايه؟

ادهم : الثقة دي اساس اي بيت لو مش موجوده البيت بيتهد في لحظه ويمكن ده اللي مخلصنا انا ويلي علي الرغم من الحب الكبير بينا الي ان ممكن نهده في لحظه لان الثقة منعدمه

ميرا باستنكار : ليلي بتعشقتك وانت بتعشقها وبتثق فيها
ادهم : ماشي انا بثق فيها لكن هل هيا بتثق فيا !! وفكري كثير قبل ما تجاوبي عنها .. هل ليلي بتثق فيا ثقة عمياء ؟؟ هل ممكن احط سيف علي رقبتها وهيا تسلم وعندها يقين تام جواها اني عمري ما هأذيها !! هيا دي الثقة اللي بتكلم عنها !! ثقة ان الانسان اللي اختارتيه وحبتيه لا يمكن ابدا مهما حصل منك ومهما قصرتي ومهما جيتي عليه عمره ابدا ما هيتخلي عنك .. عمره ما هيمل .. عمره ما هيكثفي منك ومن مشاكلك .. ثقة انه مهما تبعدوا هترجعوا لبعض .. وان مهما تفرقوا قلوبكم هتعرف تلاقي بعض .. ثقة مطلقه في روحك وقلبك وكيانك .. وده المفروض يكون الجواز .. او ده علي الاقل بالنسبالي ... لو انتي واثقه وعارفه ان مصطفى بيحبك يبقي ثقي فيه وزني ما سلامتيله حياتك كوني واثقه انه هيحافظ عليها .. وبعدين لو اختارتي تثقي فيه انتي الكسبانه في كل الاوقات .. لو طلع قد ثققتك انتي كسبتيه ولو خان الثقة دي فأنتي كسبتي نفسك وقفلتي باب الشك وكلمه لو .. فلو عايزه نصيحتي ارجعي بيتك وخليكي كيان واحد مع جوزك واسمعيه بقلبك واختاري ديما تشوفيه كويس وهو ديما هيحاول يكون زي الصوره اللي هو عارف انك شيفاه بيها

ميرا ابتسمت: اللي يسمعك دلوقتي ما يشوفكش وانت ماسكه
ورافعه بين ايديك هتقتله

ادهم ابتسم : كأخ قدامه لازم اتصرف كدا لكن بيني وبينك لازم
اقولك الحقيقه وهيا ان الدوش المتخلف ده بيحبك وما يقدرش
.. يستغني عنك ابدا

ميرا وقفت : انا متشكره علي وقفك معايا وياريت تحب ليلي من
جديد وترجعوا مع بعض تاني

ادهم ابتسم : اولاً مفيش واحده بتشكر اخوها وثانيا علاقتي
بليلى معقده جدا بس ما تقلقيش علينا احنا بنعرف نرجع لبعض
. ميرا مشيت ورجعت بيتها تستني جوزها واختارت انها تثق فيه
مصطفي رجع بالليل بيتمني ميرا تكون موجوده وانها متكونش
زي اخته وتثق فيه .. ندم انه في مره وقف مع ليلي ضد ادهم كان
المفروض يكون جنبها ويساعدها مش بالغباء ده .. دعي من قلبه
.. انه ما يدفعش تمن اخطاؤه في حق ادهم عن طريق ميرا
دخل اوضه نومه وهناك كانت ميرا منتظراه واول ما دخل بصوا
لبعض نظره طويله جدا بس ليها الف معني .. وبدون مقدمات
اللاتين اتحركوا في نفس اللحظه لبعض .. اكتشفت ميرا في
اللحظه دي ان قرارها صح وانها مش هتندم وان الراجل اللي
بيضمها عمره ابدا ما يقدر يضم غيرها .. حسست ساعتها
بالفرق .. وقررت انها لازم تعدل من نفسها وتهتم بيه وبيبتها اكثر
.. من كده .. اه هتشتغل بس مش علي حساب حبها ابدا

ايمن مع ساره كل يوم في جديد وجنونه بيزيد شويه شويه .. بدأ
يهمل نوره او ما يحسش بتأثيرها علي قد كده .. كان مجنون
بساره جديده دخلت حياته .. كان في مكتبه ودخلت عنده نوره
وقعدت علي حرف مكتبه قدامه

ايمن : مهندسه نوره هنا مكان شغل اذا سمحتي ممكن اي حد
يدخل

نوره : طيب اعمل ايه وحشتني بقالك كان يوم مش سائل فيا ولا
معرني .. وحشتني

ايمن بضيق : ماشي بس هنا مكتبي وممكن ميرا تدخل زي ما
متعوده وساعتها هتسببيلي مشاكل

نوره : طيب اشوفك بره .. تعال نخرج نتغدي مع بعض .. علشان
خاطري

وقبل ما يرد كان الباب اتفتح فجأه : ايمن

نوره اتنفضت وايمن اتخرج بس حمدربنا ان اللي دخل كان ادهم
!! اللي داخل مبتسم : مشغول

ايمن وقف : لا يا ادهم ادخل

ادهم دخل وعينه علي نوره وهيا كمان مركزه معاه فابتسملها وقرب
منها مد ايده يسلم عليها : شركتك حلوه قوي يا ايمن وتشرح
القلب

نوره ضحكت : باشمهندسه نوره

ادهم : عميد ادهم

! نوره : واو عميد في السن ده

ادهم : اولاً انا مش صغير ثانيا معظم ترقياتي كانت استثنائية
نوره : علشان كده .. انت في قسم ايه بقي ؟
ادهم : ايه قسم ايه دي ؟؟

نوره : يعني انا مثلا مهندسه معماري وفي مدني و و انت بقي
شرطه ولا جيش ولا ايه بالضبط ؟

!! ادهم ضحك : اهممم يفرق معاكي

ايمن اتدخل وشد ايديهم من بعض : خير يا ادهم اقعد .. نوره
روحي شوفي شغلك

نوره : اوكي .. فرصه سعيده ادهم ولا اقول سياده العميد ؟؟

ادهم ابتسم : ادهم كفايه باي يا قمر .. خليني اشوفك

نوره ضحكت وقبل ما تخرج التفتت لهم : مقولتوليش انتو علاقتكم
ببعض ايه ؟

ايمن كان هيرد بس ادهم سبقه : اصحاب .. مجرد اصحاب

ايمن استغرب وبص لادهم وهيا خرجت وبمجرد ما قفلت الباب

ادهم ابتسامته اختفت : بدمه ابوك !! والنبي ؟ يعني ده بجد ؟

ايمن بضيق : ايه هو ده ؟؟

ادهم : دي يا ايمن !! دي !! تخون مراتك وبيتك وعيالك وتهد كل

حاجه حلوه في حياتك علشان دي ... دي ؟؟

ايمن : ايه دي دي دي ؟؟ مالها دي ؟؟ مهندسه وجميله وبتحبني

قاطعه ادهم قبل ما يكمل : بتحبك !! انت بجد عارف انت بتقول ايه

!! قال بتحبه قال

.. ايمن : مالکش دعوه بيها يا ادهم

ادهم : انت بجد متخيل انها بتحبك !! ايمن حبيبي دي ممكن
تكون معجبه بيك !! بشكلك !! برسيتيجك !! فلوسك ممكن لكن حب
لأ ومليون لأ .. دي خلال نص ساعه انا ممكن اطلع بيها اي شقه

مفروش

ايمن : لا طبعا انت بتقول ايه !! هيا بس اجتماعيه شويه لكن شقق
والكلام الفاضي ده لأ

ادهم : تراهني؟؟

ايمن : طبعا اراهنك بس نترهن علي ايه؟؟

ادهم : لو اخدتها شقتي يبقي تفوق لنفسك ولبيتك وتاخذ مراتك
وتروحو تغيروا جو وتقضوا شهر عسل جديد

ايمن : شهل عسل !! ساره اصلا بقالها كام يوم مجناني مش
عارف هيا مالها .. فيها حاجه اتغيرت

ادهم ابتسم : للاحسن ولا للاوحش؟؟

ايمن : الاتنين

ادهم : ازاي

ايمن : اتغيرت كتير للاحسن بس اوحش انها بعيده عني .. مش
عارف ليه بتبعد كل ما احاول اقرب منها او المسها

ادهم : وطبعا ده مجننك المهم طيب ركز معاها بقي وابدؤا من
جديد مع بعض واقفل صفحه البت دي

ايمن : مش عارف يا ادهم بس انت ليه قلتها اننا اصحاب ؟

ادهم : مجرد فكره .. هيا لو عرفت اني اخوك هتتعامل بشكل مختلف .. ايمن تحب اخدها النهارده شقتي وتيجي تشوفها !! بنفسك

ايمن : هترفض

ادهم : خلاص اتفقنا انت اطلع اعزمها علي الغدا وانا دلوقتي هعزمها علي الغدا ونشوف هتنفضك ولا هتنفضلي؟؟ ايه رأيك؟ !! ايمن : ولو نفضتلك

ادهم : عيب عليك ما ابقاش ادهم !! اول ما انزل هرنك .. فين مكتبها بقي ؟

ايمن وصفلو مكتبها وبيفكر هل ممكن فعلا تكون بس معجبه بيه !! او بفلوسه او مركزه !! معقوله هو اعمي للدرجه دي ادهم خبط علي باب مكتبها ودخل وهيا قابله بابتسامه كبيره ! ادهم : ادخل ولا هعطلك

نوره : طبعا اتفضل

ادهم دخل وقعد علي مكتبها نص قعده وهيا وقفت قصاده ادهم : قبل اي حاجه لما دخلت المكتب حسيت انك وايمن قريبين فهل ده فعلا وانا كده بتعدي علي ممتلكات صاحبي ولا كان بيتهيألي وانتي مجرد موظفه وبس؟؟

نوره فكرت للحظه : انا مش من ممتلكات حد وما اقبلش اكون ممتلكه لحد

ادهم : انني كده ما رديتيش عليا

!! نوره : وانت عايز تعرف ليه

ادهم وقف وهيا شهقت بفرق الطول بينهم وخصوصا لما قرب شويه
واخذت نفس طويل من ريحته !! : مبحبش اتعدي علي حد فهل انا
لو قربت (قرب منها اكثر ورفع وشها تواجهه) هكون بخون
!! صاحبي ولا انتي حره نفسك

نوره تاه منها الكلام .. مجرد قربه بالشكل ده نساها حتي اسمها
بصتله واتمنت .. اتمنت لو تدوب بين ايديه !! اتمنت لو الراجل ده
.. ملكها او هيا ملكه

!! ادهم : بتفكري في ايه كل ده
نوره : مش عارفه

ادهم بعد علشان تعرف تتكلم ورجع قعد تاني وهيا حسست بفراغ
بعد ما بعد عنها : ايه رأيك لو نتعرف اكثر
نوره : ازاي ؟

ادهم : تعالي نتغدي مع بعض .. تسمحي لي اعزمك علي غدا بريء
جدا

نوره فكرت شويه وهنا تليفون مكتبها رن وادهم ابتسم : ردي
نوره ردت وكان ايمن : بقولك جهزي نفسك نخرج نتغدي انا
وانتي

ادهم ابتسملها ووقف بص من الشباك بس عينه عليها وبعدها
سند عليه ورفع رجله علي الحيطه وراه وكتف ايديه .. كان واقف
.. بيستعرض نفسه قدامها وهيا معجبه بكل همساته
! نوره مره واحده فاقت علي ايمن : يا بنتي رحتي فين

نوره : ايوه .. لا مش هينفع .. ماما كلمتني وقالتي انها تعبانه
شويه ولازم اروحلها خليها وقت ثاني
قفلت السكه وايمن عرف انها نفضتله او يمكن يكون فعلا بجد
وبيظلمها اما ادهم فابتسم : يالا نتحرك ؟

نوره : طيب ينفع تديني ساعه كده اروح واضبط اموري واغير هدوم
! الشغل وبعدها نتقابل ايه رأيك

ادهم مط شفایفه : تمام .. روعي غيري واجهزي وانا كمان
! وابعتيلي اللوكيشن بتاعك اعدي اخذك اتفقنا
نوره : اتفقنا

ادهم خرج واداهها ابتسامه قبل ما يقفل الباب وراه ونزل لعربيته
وكلم ايمن : نفضتلك صح
ايمن : مامتها تعبانه

ادهم : انت اهبل ياد ولا ايه !! انا كنت معاها في المكتب وهنخرج
!! نتغدي مع بعض ايه رأيك

ايمن : ماشي بس ده مش معناه انها هتروح معاك شقتك ده
مجرد غدا وهيا ليها اصدقاءها وحياتها وبعدين يمكن هتعتبرك
مجرد صديق مش اكثر

ادهم : لا بجد انت اوفر يا ايمن .. اه انت متربي في امريكا بس
برضه مش كده .. علي العموم انا هاخذها شقتي القديمه وهكلمك
تيجي تشوفها بنفسك وابقي قولني بقي ساعتها يمكن هتعتبرك
جوزها هاه !! سلام

ايمن : هيا معاك ! ولا نازلالك

ادهم : هتروح تغير وتلبس هدوم تليق بخروجها معايا
ايمن اتترفز وقفل السكه .. وادهم راح علي البيت اخذ شاور
!! وبيلبس وليلي خبطت ودخلت عنده : خير في حاجه

! ليلي : انت رايح فين كده

ادهم : خارج اשמعنا

ليلي : ما تتأخرش بالليل

ادهم بصلها وابتسم : وليه ما اتأخرش هقضي الليله في حضنك
ليلي بغيظ : لا طبعا بس عندي نبطشيه الليله والداده وراها عزومه
او فرح مش عارفه المهم انها مش هتكون موجوده والله اعلم لورا
فين وبتروح فين !! فهتكون موجود ولا اودي العيال عند ماما وانا
!! ماشيه

! ادهم فكر : هتمشي امتي انتي

.. ليلي : الساعة ٧ بعد المغرب

.. ادهم : هكون هنا قبل ٧

ليلي شايفاه بيلبس بدله وبيفكر يلبس كرافات ولا لأ ومهتم قوي
بمنظره وقفت تتفرج عليه وهو بيحاول يقرر فبصلها وهيا فهمته :
.. من غيرها احلي .. وبعدين انت بتتخفق منها

قربت منه وظبطت قميصه وياقته وهو استسلملها واتمني لو
!! يضمها .. وحشاه جدا .. بس يا تري لو ضمها هتعرض

!! ليلي : مقولتليش رايح فين كده

ادهم : عازم واحده علي الغدا

! ليلي بعدت عنه مره واحده : لورا

ادهم : وهيا لورا واحده !! بقول واحده

ليلي بتهز دماغها : واحده !! و الواحده دي ليها اسم ولا هترجع

زي زمان اي واحده وتاني يوم تطردها

ادهم : مش هرد عليك

ليلي : ليه مش هترد هاه !! لا وعندك الجراءه انك تطلب مني

!! اختارك هدومك

ادهم : انا طلبت منك !! انا كلمتك اصلا !! مش انتي اللي جيتي

وهموتي وتقربي مني

ليلي بصتله بغيظ وخارجه من عنده : انا غلطانه اصلا

بس قبل ما توصل للباب وقفها من دراعها وشدها جامد عليه

وباسها بعنف وهيا بتحاول تمنعه لانها في اللحظه دي كارهاه

مش طيقاه وكل ما بتزقه كل ما بيشردها اكثر واكثر .. لحد ما بدت

مقاومتها تضعف وتهدى بين ايديه لحد ما شاركتها وايديها اتلفت

حوالين رقبتة جوه قميصه .. وبعدها بعد واتقابلت عنيهم في نظره

!! صافيه بس ادهم بوظها وهمس : مش قلتك هتموتي عليا

زقته بعيد وهو ضحك بصوت عالي وهيا سابتة وراحت اوضتها

ورزعت الباب وراها وهو خرج بيضحك وهيا سامعه صوته : باي

كان نفسها تطلع ترد تشتمه وفعلا كانت هتخرج وتقوله في داهيه

بس لسانها ما طاوعهاش تقولها ففضلت مكانها وقعدت في

الارض .. طيب هتعمل ايه !! هتفضل مستحمله لامتي !! وادهم

هيرجعلها ولا خلاص كده هتضطر يا تتقبل شبيهه يا تمشي وتبعد

!! .. معدتش عارفه تختار ايه

ادهم راح وقابل نوره واول ما ركبت : عربيتك فخمه بحب العربيات
!! الضخمه والعاليه

ادهم : عمليه معايا

اخدها لمطعم فخم جدا ودخل بيها وهيا كانت مبسوطه وفرحت انها
قبلت عزومته علي الغدا .. ايمن كان بياخدها لاماكن متوسطه
خوفا من ان اي حد يعرفه .. اما ادهم جريء وما بيهموش حد ..
اتكلموا وهزروا كثير واخيرا المفروض هيروحوا وهما في العرييه :
!! ايه رأيك نكمل اليوم مع بعض

نوره اتتهدت : خلينا بكره نتقابل تاني

ادهم مسك ايدها : وهفضل لبكره ما اشوفكيش واهون عليك
نوره : ادهم انا متلخبطه

ادهم : ما تتلخبطيش في حاجات كده بتيجي للانسان مره واحده
يا يستغلها يا تضيع من ايده وانا وانتي من الحاجات دي حاجه
حصلت بينا خارجه عن ارادتنا في شحنات بينا اكيد انتي
!! حساها ولا انا بس ولا ايه

نوره : لا طبعا انا حاسه بيها

ادهم : يبقي نستغلها .. خليك معايا بقي

نوره : طيب هنروح فين !! مطعم تاني ؟

ادهم : تعالي نروح شقتي (هتتكلم) وقبل ما تتكلمي او تعترضني

هنروح بس نشغل مزيك هاديه ونرقص عليها سلو ولا اكر ولا

اقل .. نقرب من بعض بس اكر وبراحتك انا مش هضغط عليك

ابدا .. اللي يريحك اعلميه هاه يا قمر

.. نوره ابتمت : نروح .. انا بثق فيك يا ادهم
ادهم : وانا عمري ما هخون ثقتك دي وانتي في امان معايا
راحوا شقته ودخلوا وهو نور انوارها وافتكروا لما جه هو ليلي
ادهم : انا هجيب حاجه نشربها وانتي قدامك السي ديهات
اختاري حاجه علي ذوقك وخدي راحتك
ادهم سابها ودخل وهيا راحت تنقي سي دي وتشغله واتفاجئت
.. بالصوت خارج من كل مكان .. سحرها صوت المزيكا
ادهم دخل قلع جاكته وكلم ايمن بلغه انها معاه علشان يجي
بسرعه عنده

ادهم : اوعي تتأخر يالا لاتدبس انا
خرجلها بره وابتسملها وكان معاه كاسين عطاها هيا كاس وهو
معاه كاس اترددت بس اخدته وشربت
رقصوا مع بعض سلو كتير وادهم منتظر الغبي ايمن
نوره : انت بتحبني يا ادهم ! قلولي انك بتحبني
ادهم ابتمسم : انتي شايفه ايه !! نوره انا وانتي .. انا مش عارف
انا وانتي ايه المهم اننا قريبين قوي
نوره بعدت عنه وهو شدها : اوعي تبعدني عني
نوره : مش هبعد حبيبي

بتردد فك سوسته فستانها علي اخرها وهيا فكت زراير قميصه
واحد وري الثاني بس مسك ايدها لان اكثر من كده مش هيقدر
يتمادي .. رجع خطوه لوري وهيا ابتمت وسابت فستانها يقع
.. ووقفت قدامه وهو وقف يبصلها ومش عارف يطردها ولا يعمل ايه

سمع الباب بيتفتح براحه بس ابتسم ان ايمن اخيرا وصل
واستغرب انه عارف مكان المفتاح بس كده احسن علشان يشوفها
كده وبص للي جاي بس ابتسامته اختفت لما لقاها ليلي
!. ادهم : ليلي

نوره بصت بسرعه للي وراها ووطت شالت فستانها تستر نفسها
بيه بس ليلي قربت منها وشدت من ايدها الفستان رمته في
.... الارض : لا انا مش جايه اقاطعكم انا بس
بصت لادهم اللي المفاجأه لجمته ومش عارف ينطق ولا يقول حرف
... .. بس نظراتها بتقتله

!! ليلي : انت قلت غدي بس مقولتش انه ... طيب ... قول حاجه
!! ادهم : مش عارف اقول ايه
ودي كانت اكر اجابه غلط ممكن ينطقها

بصت لادهم اللي المفاجأه لجمته ومش عارف ينطق ولا يقول حرف
.. بس نظراتها بتقتله ..

ليلي : انت قلت غدي بس مقولتش انه ... طيب ... قول حاجه !!
ادهم : مش عارف اقول ايه !!

ودي كانت اكثر اجابه غلط ممكن ينطقها

ليلي : يعني ايه مش عارف تقول ايه ؟ قولي اي حاجه

ادهم : مش هينفع اقولك حاجه ... علي الاقل دلوقتي .. ينفع
تسيبني دلوقتي لحد ما اكون مستعد اتكلم معاكى ..

ليلي يدوب هترد بس فجأه رجعت سنين لوري وافتكرت لما حلفها

مليون يمينا انه مخنهاش وهيا اصرت وكان التمن عذاب ملوش اول
من اخر .. الذكري لجمتها .. وقررت انها تسمعه الاول ..

ليلي : ماشي يا ادهم .. هسيبك دلوقتي .. بعد اذنك

يدوب خرجت وهو قلبه بيدق بعنف وفاق علي صوت نوره : مين دي
يا ادهم وعائزه ايه منك ؟

ادهم : ده شيء ما يخصكيش ..

ليلي يدوب خرجت بره الباب واتخبطت في ايمن اللي اتفاجيء

بيها : مالك يا ليلي وفين ادهم ؟

ليلي وهيا ماشيه : ادخله جوه

مشيت وهو واقف مش فاهم حاجه وبعدها لقي الباب مفتوح فدخل
واتفاجيء بمنظر نورا اللي واقفه قصاص ادهم وبتسأله عن ليلي
وادهم اول ما لمحہ : اخيرا شرفت !! افهم اتأخرت ليه ؟
ايمن المفاجأه ملجماه ونورا كمان معرفتش تنطق حاجه
نورا : ايمن ؟؟ ازاي ؟؟ بص انت فاهم غلط ؟؟
ادهم : فعلا انت فاهم غلط !! هيا بس قلعت علشان بس اعاينها
بنفسي ولو عجبنتني اشجعك
ايمن : نورا البسي واطلعي بره وما اشوفش وشك تاني في
الشركه
نورا بتلبس فستانها وبصت لادهم : ليه كده ؟
ادهم : ليه ؟ وانت ليه عايزه تاخدي راجل من بيته ومراته !!
نورا : وانت مالك
ادهم : مالي انه اخويا الصغير .. عرفتي ؟ ايمن يكون اخويا
اعتقد كده كل الامور وضحت قدامك .. اتفضلي بقي من هنا
نورا : لا انتو مش هتلعبوا بيا وترموني .. انا مش هسيب الشركه
ايمن باستغراب : انت مرفوده وريني هتروحيها ازاي ؟
نورا : هروحها والا
ادهم : والا ايه بقي ؟
نورا : هروح لساره مراته وهد بيته فوق راسه
ايمن مستغرب ازاي فكر فيها اصلا ؟ ازاي ما شفش جشعها
ده ؟ ازاي قدر يفكر في غير ساره او يجرحها كده ؟ ازاي كان
بالغباء ده ؟

ادهم : عارفه العنوان ولا اديهولك !! يالا يا شاطره العبي بعيد
واعلي ما في خيلك اركبيه
نورا خرجت بتتوعدهم انها هتروح لساره وبعد ما مشيت ايمن بص
لادهم : لو راحتها هعمل ايه يا ادهم ؟
ادهم : هيا هتروحها فعلا
ايمن : طيب هكلمها واقولها تفضل في الشركه انا معنديش
استعداد اخسر ساره
ادهم : دلوقتي معندكش استعداد تخسرها !!
ايمن : مش وقته خليني الحق الزفته دي
يدوب خرج موبيله بس ادهم شده من ايده : اول ما تسمحش
لحشره زي دي تمسك عليك ذله او تلوي دراعك .. ثانيا انت متخيل
ان ساره مش عارفه انك علي علاقه بغيرها !!
ايمن : ايوه مش عارفه .. اه ممكن تكون حاسه لكن مش عارفه
كشيء اكيد
ادهم : لا عارفه يا ايمن .. هيا كلمتني وعارفه
ايمن : وانت مقولتليش ليه؟؟ هيا قالتك ايه ؟ هتسيبيني ؟
ادهم : لو كانت هتسيبك كانت سابتك بس هيا اختارت انها تتغير
وانها تعرف ليه جوزها حس بالفتور منها وقررت تعالجه فاعتقد ان
ده وضح اختياراتها ايه ؟ هيا اختارتك يا ايمن
ايمن بدأ يفهم كل تغيرها الفتره اللي فاتت وكل محاولاتها
ادهم : ها استوعبت .. دلوقتي اطلع علي بيتك واقعد مع مراتك
قعه صفا طويله .. احكيلها كل حاجه .. احكيلها ازاي كنت

متخلف وغبي .. واشتم في نفسك كثير واعتذر لها كثير وهيا اه
ممکن تخاصمك بس هتفضل معاك .. روح يالا علي بيتك
ايمن بعد ما كان ماشي رجع : صح ليلي مالها ؟؟ كانت ماشيه
دموعها نازله

ادهم ابتسم بوجع : واحده شافت جوزها في شقه مع واحده
بالمنظر ده متخيل انها مالها ؟؟
ايمن شهق : انا هروحها حالا واوضحلها
ادهم قاطعه : ولا تروحلها ولا توضحلها .. ليلي سيبهالي روح انت
بس وضح لمراتك
ايمن : انت متأكد ؟؟

ادهم : ايوه متأكد .. روح يالا وانا هروح ليلي
كل واحد مشي في طريق وادهم وصل البيت بس ملقاش ليلي
كانت مشيت .. طلع عند لورا
ادهم : هو انتي مختفيه فين كده ؟

لورا : يفرق معاك اختفائي من وجودي ! علي العموم انا موجوده
بس بتعلم لغه البلد واهلها وبيدرسهم ويعمل تصاميم جديده غريبه
علي شرقيه .. مكس من الاتنين .. فبحاول احثك باكبر قدر من
الناس .. تحب تشوف التصاميم اللي عملتها

ادهم مفيهوش دماغ اصلا : لا وقت تاني .. جهزي نفسك بكره
هنسافر انا وانتي شرم
لورا باستغراب : ليه ؟

ادهم : علشان تصور .. انا قلتك علي الموضوع ده

لورا : وانا قلتك اني مش عايزه اصور .. انا مش هصور كليب ..
انا ماليش في القصة دي
ادهم : وانا عايزك معايا

لورا : بيبي .. مش هقدر انا ماليش في الجوده .. سوري بيبي
ادهم : لورا بقولك ايه ! انتي هتيجي معايا وهتصوري معايا .. يالا
بعد اذنك

سابها وخرج راح عند عياله في اوضتهم اللي قاعدين بيلعبوا

ليلي في المستشفى هتتجنن وعماله راичه جايه ومش قادره
تفكر .. عقلها عاجز اصلا عن التفكير .. طيب احط عذر .. ايه بقي
ممکن يكون عذره .. فاقد الذاكره ؟؟ لا عنده لورا ما يروح لها ليه
يجيب واحده غريبه ؟ رجع لماضيه مثلا ؟ طيب ليه برضه عيلته
حواليه والكل بيحاول يراضيه ؟ طيب مهمه مثلا زي ريفانا قبل كده
؟ لا هو فاقد الذاكره مرجعش اصلا لشغله ؟ طيب حد زقها عليه
زي القائد ؟ لا المره دي هو ما انكرش اصلا كان بمنتهي
الهدوء وبعدين كانوا بيتكلموا ؟ طيب قالك ليه انه خارج مع واحده ؟
ممکن يكون مثلا بيمتحنني ؟ بيحطني من تاني في نفس الموقف
ويشوفني هعمل ايه ؟ اه اه اه

هتجنن .. ليه مش قادره افهمك ؟ ليه مبقتش واضح زي الاول ؟
ممکن يكون ادهم حبيبك مات وانتهى وده مجرد اندرو ؟ عايز
يثبتك انه مش ادهم هو اندرو ؟ ادهم بشخصيه جديده !!
طيب انا هسيبله البيت !! هاخذ عيالي وأمشي ؟
هتسيبيه للورا ؟ اه تشبع بيه هو دلوقتي لايق عليها اكثر

طيب اروح اتخانق معاه !! امسكه و ... وايه ؟ هعمل ايه ؟
عايزه ايه تاني ؟ مستنيه منه ايه تاني ؟ امشي بقي وكفايه ...

عند ادهم

آسيا : بابا حبيبي .. تعال ارسم معايا

ادهم قعد جنبها في الارض : بترسمي ايه !!

قعد معاهم يرسموا كلهم ويلونوا وشويه وتليفونه رن وكان ايمن

فقام يرد عليه بره : ايوه يا ايمن خير

ايمن : بقولك ينفع ابعتك العيال مع السواق !! ولا انت محتاج

تكون لوحدك مع ليلي !!

ادهم : لا ابعتهم ليلي نبطشيه الليله اصلا وانا مع يوسف وآسيا

ابعت ابعت

وفعلا اياك وندي وصلوا وادهم قعد وسطهم في جو مليان ضحك

وبراءه بس دماغه مشغوله بليلى ورد فعلها هيكون ايه !!

طلع عند لورا : بقولك ما تيجي تعملي معايا عشا للعيال دي ؟

لورا وهيا مشغوله باللاب : مشغوله بيبي وبعدين دول عيالك وعيال

اخوك .. مش مسؤوليتي

ادهم باستغراب : المفروض ان عيالي يكونوا مسؤوليتك !!

لورا : ليلي وضحت اني ماليش علاقه بعيالها .. فأنا محترمه

كلامها .. اطلبلهم ديليفري من بره

ادهم سابها وخرج متغاض منها بس نزل للعيال واخدهم وخرج

بيهم كلهم واختاروا ياكلوا بيتزا .. ليلي كلمته تظمن علي العيال

ليلى : اللووو .. اديني يوسف لو سمحت اكلمه

ادهم : ليلي عامله ايه ؟

ليلي : هكون عامله ايه يا ادهم .. انا كويسه .. المهم العيال

اتعشوا ولا ايه ؟

ادهم : احنا بره عشيتهم اه وحاليا بيلعبوا احنا في صاله بلياردو

ومعايا عيال ايمن

ليلي ابتسمت لان هو كأب ممتاز : طيب اديني يوسف بقي

ادهم نادي يوسف وكلم مامته وبعدها قفل وعطالو التليفون ورجع

يكمل لعبه ..

سهروا كثير بره ورجع بيهم اخر الليل والعيال كلهم ناموا وهو

فضل كثير بيفكر يروح لليلي بس متردد يسيب العيال نايمه

لورا اوضتها ظلمه ومفيش اي صوت خارج منها ولا صوت مزىكا

كعادتها بالليل فدخل يشوفها مالها بس فتح النور ولقي الاوضه

فاضيه واستغرب بس لمح رساله علي التسريحه فدخل قراها

((لورا : حبيبي اسفه اتصلت بيك كثير ما ردتش عليا .. جالي

ايميل من ماريان ان مارتا تعبانه جدا وفي المستشفى وهتعلم

عمليه بكره ولحسن حظي لقيت طياره هتسافر خلال ساعتين فأنا

اسفه مقدرتش انتظر .. هطمن عليها وارجع تاني او انت تجيلي ..

بحبك كثير أندرو ..

حبيبتك وزوجتك لورا))

للحظه اتضايق انها ما انتظرتوش وطلع تليفونه اتأكد ان مفيش

اي رساله منها او رنه تليفون .. استغرب ليه مشيت بالمنظر ده .

اتصل بيها بس تليفونها مغلق .. اتصل علي تليفون البيت عند
دانييل ومارتا وردت عليه ماريان

ماريان : حبيبي اندرو وحشتني كثير .. ازيك

ادهم سلم عليها وبعدها طلب يكلم مارتا بس اعتذرت لانهم في
المستشفى وهيا موجوده بالصدفه في البيت تجيب حاجات لمارتا
وعدها انه هيحاول يزورهم قريب ..

قفل وقعد مكانه عنده احباط فظيع .. يمكن لانه كان نفسه يتأكد
ان مارتا كويسه ولورا بتضحك عليه !! يمكن لانه كان بيعز مارتا
جدا وبيقدرها !! او يمكن لانه حاسس بليلي ونفسه لو
يصالحها!

او يمكن لكل الاسباب دي متجمعه مع بعض ..

عند ميرا كانت سهرانه هيا وجوزها وبعدها قبل ما يناموا
مصطفي : ميرا حبيبتني !!

ميرا : هاه

مصطفي : نمتي خلاص ولا لسه

ميرا فتحت عنيتها وبصتله بحب : لسه

مصطفي ابتسم : لسه بتفكري في مريم واللي حصل معاها ؟

ميرا : مش هكذب عليك واقولك لأ

مصطفي : علي العموم مريم قضيتها خلصت ودلوقتي اقدر اتكلم
معاكي فيها

ميرا : قضيه !! هيا ليها قضيه ؟

مصطفي : طبعا ليها .. شوفي يا ستي مريم دي متخرجه جديده
ومع العيال اللي جاين يتدربوا وكانت في فريقي ..
كنت بحقق في قضيه واكتشفت بعدها ان جوز مامتها مشتبه فيه
وبعدها حسيت ان مريم نفسها بقت انطوائيه وعلي طول خايفه
وعلي طول سرحانه وبعدها بدئت اكتشف حاجات اكر في
القضيه دي انتي في غني عن تفاصيلها .. المهم في مره مسكت
مريم وواجهتها وطلبت منها لو عندها دليل ضد جوز امها
تساعدني ساعتها هيا انهارت وحكتلي انه ضحك علي مامتها
واتجوزها علشان محتاج شركتها بتاعت الاستيراد والتصدير
للتهريب ويستغل برضه وجود مريم في جهاز حساس زينا .. ولما
والده مريم اكتشفت انه بيهرب وواجهته ما انكرش بال بالعكس ده
بقي يلعب عيني عينك وطلب من مريم تساعده في انها تعديله
الشحنه في المينا وطبعا لما رفضت بدأ يكون عنيف جسديا معاهم
وياذيههم

ميرا : ايوه بس ليه مريم تسكتله !! ليه ملجأتش لاي حد زيك مثلا
او بلغت عنه ليه تتقبل ده عليها او علي مامتها
مصطفي : ما هيا فعلا لجأت ليا

ميرا : لجأت لما انت ضغطت عليها ليه من الاول معملتش كده ؟
مصطفي : لانه اخوها الصغير .. هو مش صغير قوي يعني
حدود ١٦ سنه .. قالهم في الاول انه هيسفره رحله وبعد ما
اكتشفوا حقيقته عرف انه كان مهرب معاه حاجات وطبعا لانه عيل
طالع رحله وسط اصحابه عدي في الجمر ك عادي .. ولما اتكشف

اتحفظ عليه وهما ما يعرفوش مكانه وكان بيهددهم بيه ولما
اكتشفت الموضوع ومريم حكلي كانت الاولويه اننا نعرف مكان
اخوها قبل ما ناخذ خطوه جديده وساعت ماشفتيها معايا كنت
بظمنها اني مش هتخلي عنها ابدا وهقف جنبها .. بس لحد ما
محنتها تعدي مش بالمعني اللي انتي فهمتية ..

ميرا : وليه مقولتليش ده !! ليه سيبتني مفترضه انك خنتني
مصطفي : وليه انتي افترضتي اني بخونك . عارفه انا دلوقتي
عذرت ادهم لما ليلي اتهمته بالخيانة .، الاتهام بيوجع قوي يا ميرا
وخصوصا لو انت بتحب الشخص اللي قدامك جدا ولا يمكن
تخونه ساعتها تفكيره في الخيانة بيكون في حد ذاته خيانه ..
كنت مستغرب ليه ادهم مش عارف يسامح ليلي .. بس بعد ما
اتحطيت في الموقف نفسه لقتني بعيد نفس تصرفاته وساعتها
قامرت بحياتي معاكي بس الحمد لله انك طلعتي عاقله مش زي
ليلي والحمد لله ان ادهم عاقل مش مجنون زيي

ميرا : ادهم اللي اقنعني ارجع

مصطفي : عارف وعلشان كده بحمد ربنا انه مش متهور زيي
وبكده ميرا شالت من قلبها اي شك ناحيه مصطفي ..

عند ايمن

ايمن : وبعدين يا ساره هتفضلي كده كثير .. ارجوكي اتكلمي من
ساعت ما نورا مشيت وانتي ساكتة

ساره افكرت لما نورا جاتلها وحكتلها عن علاقتها بايمن بس ساره
ردت عليها بعنف وطردها من بيتها شر طرده

ايمن : ساره اتكلمي

ساره : عايزني اقول ايه يا ايمن ؟؟ ايه اللي المفروض الواحده تقوله لما تعرف ان جوزها كان علي علاقه بغيرها ويا ريتها واحده تستاهل الا كلبه فلوس طمعانه فيه

ايمن : كانت غلطه .. نزوه .. غباء .. تخلف .. سميتها باي مسمي المهم تسامحيني

ساره : ولو انا مش قادره اسامحك ؟

ايمن : تتظاهري انك سامحتيني وشويه شويه هتكتشفي انك سامحتيني بجد

ساره : يا سلام بالبساطه دي ؟

ايمن قرب منها ومسكها من دراعاتها الاتنين ووقفها قصاده

ايمن : انا عارف اني غلطان وغلطي لا يغتفر ابدًا بس اديني

فرصه انا كمان اتغير زيك .. خليني ارجع ايمن القديم .. ايمن

اللي بيعشق ساره وبس .. زي ما انتي اتغيرتي سيبيني اتغير

ساره : انا اتغيرت علشان نفسي مش علشانك يا ايمن

ايمن : ماشي بس انا عايز اتغير علشانك علشان ساره حبيبتني

انا وبس اديني فرصه ارجوكي وبعدين انا مخنتكيش خنتك يعني

انا بس

قاطعته وزعقت وزقته : لا والنبي كنت خني بجد

مسكها من دراعها وضحك : مكنتش هقدر حتي لو فكرت في ده ..

ساره انا بحبك انتي وبس .. انتي اهملتيني وانا ضعت من

غيرك .. انا بكون بيكي انتي وبس ومن غيرك بضيع فأنا ضيعت
حبييتي وكنت محتاجك ترجعيني ليكي .. رجعيني ليكي
رجعيني لحضنك ولقلبك .. ارجوكي حبييتي .. رجعيني بقي
بصتله كتير متردده تصالحه ولا لأ وهو نهى علي ترددها ده
بشفافيه بيفكرها ازاي هما بيحبوا بعض ..

مره واحده زقته : اسفه بس مش قادره اسامحك .. علي الاقل
دلوقتي بعد اذنك

سابتة وطلعت اوضتها وهو وراها بس وقفت في الباب
ايمن : ده معناه ايه ؟

ساره : معناه شوفك مكان تاني غير ده .. حاليا انا مش طيقاك
قفلت الباب في وشه وايمن هيتجنن ... كلم ادهم بس هو كمان
مهموم زيه ويمكن اكر منه ..

ادهم قضي الليله كله بيفكر مهموم مش قادر ياخذ اي قرار في
اي شيء .. نزل تحت وقعد علي الكنبه قدام التليفزيون .. قدام
فيلم بارد بيحكى اتنين متجوزين ويحبوا بعض بس بعد عن
بعض جدا وكل واحد فيهم بعيد عن الثاني ومش فاهم ايه سر
بعدهم عن بعض لحد اخر لقطه في الفيلم اكتشف ان الزوجه
كانت حامل وسقطت وده عملها حاله نفسيه سيئه استغبي الفيلم
جدا وفكرته (by the sea) بس الفيلم كان لانجلينا وجولي وبران
بيت ومع المناظر اللي مالیه الفيلم اشتاق ليلته وفكر فيها ومانع
نفسه يروحها .. شويه وآسيا نزلته تعيط وعايزاه جنبها فاخذها
في حضنه لحد ما نامت ونام هو كمان علي الكنبه ..

ليلي رجعت بدري وشافتهم اول ما دخلت فضلت واقفه تبصله
كثير واتبخر قرارها انها تمشي ومستغربه ليه مش قادره تاخذ
قرار نهائي بأنها تبعد عنه علي الاقل لحد ما ترجعله ذاكرته !!
والاجابه كانت واضحه هيا بتعشقه بكل حالاته .. بجنونه وغباؤه
ورقته وعنفه .. ولازم تفضل معاه مهما يحصل تفضل جنبه ..
براحه شالت بنتها وهيا بترفعها هو مسك آسيا وضمها : سييها
هطلعها اوضتها

فتح عنيه وابتسم بصفا ليها وسابها تاخذ آسيا وغمض عنيه من
تاني وهيا طلعت بنتها فوق ودخلت اوضتها وبقفل باب اوضتها
هو انتبه وفتح عنيه واستغرب للحظه ان آسيا مش في حضنه
وبعدها افكرها بتهمس انه يسييها هتطلعها .. ليلته فوق ورجعت
وهو هنا علي الكنبه ، لازم يطلعها ده طول الليل هيتجنن ويتكلم
معها .. قام خبط خبطه خفيفه ودخل بس مكننتش موجوده وسمع
صوت الشاور .. خبط خبطه علي باب الحمام ودخل

ليلي : عايز ايه ؟ اطلع بره دلوقتي
ليلي كانت جوه الشاور ومتمداريه عنه لان قزاز الشاور مش شفاف
بس شايفها كهيكل من غير تفاصيل
ادهم بص حواليه وقفل الغطا بتاع الحمام وقعد عليه : مش قافله
باب الشاور ليه ؟

ليلي : مبعرفش افتحه من جوه فاتعودت ما اقفلوش الا لو

قطعت كلمتها ومكملتهاش بس هو استنتج الباقي الا لو هو معاها
.. ابتسم : بقالك كام سنه في البيت ده وما اتعلمتيش تفتحي
الباب من جوه لسه

ليلي : ما اتعلمتش ومش عايزه اتعلم .. انت معترض علي ايه ؟
ادهم : انتي حره

سكت وهيا سكتت : انت عايز ايه يا ادهم !! روح نام
ادهم : لورا سافرت عرفتي !

ليلي اتفاجئت بس تماسكت نفسها : ليه سافرت انت مشيتها ؟
ادهم : لا طبعا .. (ليلي احبطت) مامتها تعبانه واضطرت
تسافرلها

ليلي : وانت ما سافرتش معاها ليه !

ادهم : مكنش ينفع اسيب العيال لوحدهم

ليلي بتريقه : يا سلام .. هو ده السبب ؟

ادهم : لا مش ده السبب بس انا ورايا ارتباطات دلوقتي هنا
ممکن ابقی اسافرلها بعدین ..

ليلي : طيب لو ارتباطاتك دي من ضمنها العيال فأنا بحك من
ارتباطك ده وبقولك روحلها

ادهم اتضايق من كلمتها وقام وراح وقف قصاها وهيا حاولت
تقفل باب الحمام بس كان اسرع منها مسكها من دقنها ورفعها
وشها عايز يشوف عنيا وهيا بتقوله يروحلها

ليلي : عايز ايه مني !

ادهم : قوليهالي وانتني باصالي

ليلي : اقولك ايه ؟

ادهم : قوليلي اروحلها وانك بتحليني من اي ارتباط بيكي
قوليهالي يا ليلي وعنيكي في عنيا

ليلي : روح

بس مقدرتش تكمل الباقي .. ازاي تقوله يروح لغيرها ؟؟ الدموع
غلبت صوتها وسكتت وبصت للارض هنا ادهم شدها وضمها
بكل شوق انتظاره ليها طول الليل .. وباشتياقه ليها الفتره اللي
فاتت كلها .. ضمها بكل الحب اللي جواه واللي مخبيه في قلبه
ليلي حاولت تقاوم .. حاولت تبعد عنها .. حاولت تزقه بس كانت
زي اللي واقفه قصاد حيطه وعايزه تزقها .. ادهم ما بيتحركش من
قدامها او يتزحزح .. كان مصر يوصل لهدفه وهو انه يكون كيان
واحد معاها .. و بعد فتره

ليلي ادهم جنبها علي السرير وهيا بتروح في النوم مبتسمه
وادهم قدامها مراقبها فهمس بصوت واطي بحيث لو نايمه ما
يصحياش : مش عايزه تعرفي انا ليه كنت في الشقه مع البنت
دي وليه كانت بالمنظر ده ؟

ليلي فتحت عنيا وبصتله : لو انت مستعد تقولي هسمعك
ادهم ابتسم : هقولك

حكاها كل الحكايه من ساعت ما عرف حكايه ايمن لحد اللحظه
اللي هما فيها

ليلي : معقوله ايمن يقع كده ..

ادهم : شوفتي بقي انك ظالماني

ليلي اتعدلت : انا ظلماك !! انا يا ادهم ظلماك

جت تقوم بس مسكها من دراعها : اهدي بس

ليلي : انت معندكش ادني فكره انا كنت حاسه بايه ؟؟ كنت بموت

فاهم !! كان نفسي اجرحرها من شعرها ؟ كان نفسي اقتلها !!

كنت نفسي امسكك انت وافضل اضرب فيك واقولك ليه ؟ انا لحد

دلوقتي مستغربه انا ازاي مشيت كده !!

ادهم : اهدي حبييه قلبي عارف والله ومقدر احساسك

ده .. صدقيني مقدره .. انا كنت في نار زيك ولاول مره مكنتش

عارف اتصرف

ليلي : طيب ليه ؟ ليه تاخدها شقتك ؟ بلاش دي ؟ ليه تقلعها

فستانها ؟ ليه تسمحلها تلمسك او تفك زراير قميصك

ادهم باستغراب : ليلي مفيش حاجه حصلت بينا

ليلي : وانت متخيل اني لو شاكه ان في حاجه حصلت كنت

هتكون هنا معايا! بس ليه ! مكفايه قوي وجودها في شقتك

ادهم : يا بنتي ايمن غبي .. ما انا كنت هكتفي بقبولها عزومتي

ليقيته بيقولي ماهيا اجتماعيه .. قولتلو انها في الشقه قالي عادي

يمكن ارتاحتك مش شرط تكون هتخون اعمل ايه ؟

ليلي بغيظ : تسببه يتجوزها ويقع في شر اعماله طالما غبي كده

ادهم ضمها لحضنه : حقك عليا انا .. انا مالمستش شعره واحده

منها حتي

ليلي : قلعتها فستانها

ادهم : انا بس فتحت السوسته وهيا كانت واقعه اعملها ايه انا
بعدت عنها .. اعذريني علي غيابي ممكن !!
ليلي بصتله ومجاوبتش بس سندات علي صدره وسكتت وهو احترم
سكوتها ده ...

شويه واتعدلت واتكلمت : هو انتو ليه بتتهبلو كده ؟ ليه الرجاله
بتجيلها لحظات غياب وهبل ويهدوا فيها بكل سهوله بيتهم وبعدها
ترجعوا تجيبوا العيب علي الست وانها هيا مقصره وانها هيا
المفروض تهتم بيبتها وجوزها وهيا وهيا وهيا ليه ما بتحاولوش
تغلطوا نفسكم

ادهم ضحك : اولاً لان زي ما قلت في الاول بتبقي لحظات هبل
وغباء وبعدين ربنا خلقنا كده .. نجي نرمي همومنا علي ستاتنا ..
كل راجل بيدفن نفسه في حزن مراته فلان حزننا يساعه .. هو
ربنا خلق الراجل محتاج لحزن مراته ولو الحزن ده مكنش
موجود غريزته بتدور علي اي حزن ممكن يكون بديل او مسكن
او مؤقت المهم انه محتاج للحزن ده .. فالست الذكيه هيا اللي
يكون ديما حزننا موجود ومستعد يحتوي حبيبها .. وطول ما
حزننا موجود عمره ابدأ ما هييص لحزن غيره

ليلي بابتسامه : ابدأ ابدأ

ادهم : ابدأ ابدأ

ليلي : يعني انتو كل اللي عايزينه هو حزن !!

ادهم : ايوه يا ليلي .. حزن .. ودفا الحزن .. والانتماء للحزن
ده .. وبكل ما تشمله كلمه حزن من معاني ..

ليلي ابتسمت وسكتت بس ضمت ادهم لحضنها وهو ابتسم
واسترخي في حضنها وهو واثق تماما ان حضنها بيته وكيانه
واساسه ..

ليلي نامت وشويه فتحت عنيا ونادت بلهفه ادهم فهو فتح عنيه
وضمها لحضنه : انا هنا حبيبيتي .. انا هنا ومش هبعء نامي
وارتاحي

ليلي حطت راسها علي صدره ورجعت لنومها علي نبضات قلبه
وانفاسه هدهدتها لحد ما غرقت في نومها ...

النهار نور والشمس ملت المكان وصحيوا كالعادة علي آسيا
بتتنطط وبتغني ان بابا مع ماما

ادهم فتح عنيه بالعافيه : عارفه يا آسيا لو مسكتيش .. مش هناك
هنا تاني ابدأ

آسيا سكتت ونطت فوق ابوها وقعدت : هسكت
ادهم اتأوه من نطتها علي بطنه بس بص لبنته : صباح الخير يا
احلي البنات

آسيا ضحكت : انا احلي ولا ماما احلي
ليلي صحيت بس فضلت مغمضه تسمع اجابته

ادهم : انتي نسخه منها حبيبه قلبي .. جمالك من جمالها هيا
فهمتي !! انتي حته منها .. ينفع انا اخذ حته من حاجه حلوه

واقول مين الاحلي !! انتو الاتنين احلي ببعض بتكملوا بعض
ليلي ابتسمت من اجابته الدبلوماسيه

آسيا : طيب انت بتحب مين فينا اكثر ؟

ادهم : انتي حد مسلك عليا علي الصبح يا بت انتي .. قومي يا
بت اطلعي بره شوفي وراكي ايه !!
آسيا : ندي عايزه تلعب بالعروسات
ادهم : اه من موال ندي والعروسات .. طيب روعي العبي معاها
شويه علشان ما تزعلش وشويه واقلبوا اللعب .. وشويه وانا
هجيلكم .. اوكي روح قلب بابا
آسيا علي مضض : حاضر
ادهم باسها : واقفلي الباب وراكي
آسيا جريت وسابت الباب : اه يا بت المجنونه
ليلي فتحت عنيتها : مين دي بنت المجنونه
ادهم بصلها : بنتك
قام وقفل الباب ورجع لحضنها من تاني .. وليلي استكانت في
حضنه .. ايوه عندها مليون سؤال بس خافت تسألهم .. خافت
تبوظ سحر اللحظات اللي عايشينها .. وفجأه جت فكره في
بالها .. فكره ضايقتها لدرجه انه حس بضيقها ..
ادهم : مالك
ليلي : مفيش
ادهم : لا في .. فكرتي في ايه ضايقتك !!
ليلي : بلاش نتكلم خينا كده يا ادهم .. بس خينا كده
ادهم : نتكلم وهنفضل كده بس قوليلي ايه اللي ضايقتك
ليلي : اشمعني الليله دي بالذات !! علشان لورا سافرت وانا
بديل

ادهم ابتسم : انتي عمرك ما كنتي بديل .. ليه مفكرتيش ان لورا هيا البديل !! علي العموم وجودي هنا معاكي مالوش علاقه بسفر لورا .. الموضوع وما فيه ان المشكله اللي حصلت امبارح ونظرتك ليا جننوني .. كنت هتجنن واجي اقولك الحقيقه وفكرت كتير اسيب العيال نايمين واجيك وانتظرتك كتير ولما جيتي كنت عايز اول كلمه اقولهاك اني مخنتكيش ولا اني اعرفها حتي بس شيء جوايا وقفني كنت عايز اشوفك هتثقي فيا وتستنني فعلا اقولك انا اللي حصل ولا هتتهميني .. ولما حاولتي تبعديني ده خلاني مصر اكثر اني اقرب منك قبل ما اقولك الحقيقه .. اعتقد الباقي مفهوم .. اللي مش مفهوم بقي هو انتي ليه جيتي الشقه ؟ انتي جايه ونظراتك كانت بتقول انك متوقعه ايه اللي هتشوفيه .. فهميني جيتي ازاي وليه ؟

ليلي ابتسمت : لما قولتلي انك هتتغدي مع واحده اتضايقت وكنت واثقه انك بس بتقولني كده علشان تضايقني وبعدها مقدرتش استحمل كان لازم اعرف انت رايح فين فمشيت وراك ادهم : وازاي انا ما اخدتش بالي منك ليلي : لانني مشيت وراك زي ما انت سبق وعلمتني زمان ازاي امشي وري حد من غير ما يحس .. تلميذتك .. ادهم ابتسم : وبعدين ؟

ليلي : شوفتك لما رحلتها واخذتها ومشيت وراك لحد المكان اللي اكلتوا فيه وحاولت امشي بس مقدرتش لحد ما خرجتوا وبعدها قلت هتوصلها لبيتها بس لقيتك رايح ناحيه شقتنا وفعلا طلعت بيها

وهنا بقي كنت هتجنن وفي حرب ما بين اطلع اجيبها من شعرها
وما بين اثق فيك

ادهم مط شفايفه : وطبعا ما وثقتيش فيا

ليلي : لا ده انا وثقت وكثير قوي بدليل اني استنيت اكر من نص
ساعه بس بعد كده العقل اتلغي وحلت مكانه الغيره مقدرتش فكان
لازم اطلع .. مقدرتش يا ادهم .. بس لما قلتلي معندكش اجابه
دلوقتي قررت استني اسمع اجابتك قبل ما احكم .. بس كان
نفسي امسكها من شعرها واجرجرها بره الشقه وارجع اتخانق
معاك !! كنت هتعمل ايه؟ واوعي تقولي ثقه لان هنا الثقه ما
بتنفعش هنا العقل بيتلغي تماما ! هديت نفسي علي قد ما قدرت
وفضلت طول الوقت في الشغل منتظراك تيجي توضحلي
ادهم ابتسم : طيب اجيلك ازاي واودي العيال فين ؟ بس فضلت
طول الوقت هتجنن واجيلك فعلا ..

ليلي : طيب لو كنت عملت ده كنت هتعمل ايه ؟

ادهم : ليلي انا مش غبي وعارف ان الغيره دي شيء مش بايدينا
بس كل اللي بطلبه شويه عقل مع الغيره .. اسمع واحكم
وبعد ما تسمعي اعلمي ما بدالك .. غيري .. اعقلي .. اتجنني

باسته بحب : انا اسفه اني غيرتي اتغلبت عليا

ادهم بحب : الغيره شيء جميل ومطلوبه يا ليلي بس بالعقل وانها
ما تكونش هيا الحكم .. اه اغير بس احكم عقلي ما الغيهوش زي
ما عملتي انتي امبارح .. غيرتي بس عقلك اللي قرر .. وبالتالي
النتيجه اهي انا وانت مع بعض

ليلي : علي طول ؟

ادهم ابتسم : علي طول

ليلي : يعني مش هتروح شرم تغني ؟

ادهم بعد : واياه علاقه ده بده ان شاء الله

ليلي : ادهم انت مش مغني

ادهم : بس انا حابب اعمل ده

ليلي : تخيل كده نفسك لما ترجعك الذاكره وتلاقي نفسك مغني

مش ظابط .. هتعمل ايه ؟

ادهم : هتصرف انا مع نفسي ساعتها مالكيش فيه انتي

ليلي : ماليش فيه ازاي وانت انا اصلا

ادهم بعد ما كان هيرد بس كلمتها وقفته .. انت انا ...

قرب منها بحب ومسك ايديها ورفعها وشها وشال الشعر اللي

نازل رجعه مكانه : انتي انا فعلا بس انا حابب ده .. عايز اعمله

ممکن تتقبليه؟؟ تقبلي جنوني قبل عقلي يا ليلي ؟

ليلي ابتسمت وباسته : انا علي طول متقبله جنونك حبيبي .. لو ده

هيريحك اعمله .. (علت صوتها) بس هتقرب من بنت مش

هيحصلك كويس

ادهم ضحك : رجعت ريما لعادتها القديمه

نزلوا يفطروا وسط العيال الاربعه وادهم سألها : هو احنا ليه

مخلفناش تاني بعد آسيا ؟

ليلي بصتله : انت عايز عيال تاني ؟

ادهم ابتسم : انا كأدهم الجديد اه عايز الله اعلم بقي القديم كانت
دماغه ايه ؟

ليلي ابتسمت : نفس دماغك

ادهم : طيب ليه لآ ؟

ليلي : كنت بدرس علشان اتخصص في جراحه القلب وانت قلت

ساعتها اخلص الماجستير الاول واتخصص في اللي بحبه

وبعدها ربنا يسهل

ادهم ابتسم : وخلصتي ولا لسه !

ليلي : خلصت

ادهم : يعني ممكن نخلف تاني !!

ليلي : ليه لآ ممكن ..

ادهم مد ايده مسك ايدها بحب وهيا ابتسمته

ادهم :ايه رأيك نودي العيال عند ايمن ونقضي اليوم كله انا وانتي

لوجدنا

ليلي : ياريت يا

قاطع هدوء العيله ده خبط مزعج علي الباب .. خبط عنيف مش

طبيعي .. خبط بيقول ان في مشكله جايه تهد صفو العيله ده

ادهم قام فتح الباب وساعتها اتفاجيء بفريق دخل البيت حتي

بدون ما يستأذنوه .. وبينتشر في البيت كله وادهم مش فاهم

حاجه والعيال خافو ووقفوا جنب ليلي : ادهم في ايه ؟

ادهم مش فاهم فزعق : حد فيكم يقف ويفهمني ايه اللي بيحصل

هنا !!

هنا ظهر من وراء محمود ابوه : انا افهمك يا ادهم .. بكل بساطه
انت مقبوض عليك بتهمه التجسس والخيانه !! واه صح الاول
حمدالله علي سلامتک

ادهم بصله کتير بس مقدرش يرد عليه .. وكلمتين رنوا في دماغه ..
تجسس وخيانه ... طيب ازاي؟؟

SHAMRO

هنا ظهر من وراء محمود ابوه : انا افهمك يا ادهم .. بكل بساطه
انت مقبوض عليك بتهمة التجسس والخيانة !! واه صح الاول
حمد الله علي سلامتک

ادهم بصله كثير بس مقدرش يرد عليه .. وكلمتين رنوا في دماغه ..
تجسس وخيانة ... طيب ازاي؟؟

ادهم : تجسس ايه وخيانة ايه؟؟ انت بتتكلم في ايه بالظبط ؟
ليلي اتدخلت : عمي حضرتك بتقول ايه ؟ وبعدين ده ابنك اللي
بتتهمه التهم دي !!

ادهم باستغراب : ابنه !! ابنه !! بأماره ايه طيب !!
محمود : ومين قالك ان ده ادهم اصلا !!

ليلي باستنكار : مين قالي ايه !! لا كده كثير قوي .. ده ادهم !!
محمود : لا انا اختار اصدق ان ده مش ادهم ولا اني اصدق انه
خاين لبلده

ادهم : خيانة ايه اللي بتتكلم عنها ؟ وبعدين تحليل اللي ان ايه
اثبت اني هو

محمود : التحليل ده لا يعنيني باي شيء انا بيعنيني الحقايق
وبس اتفضل معايا

ادهم : ولو ما اتفضلتتش ؟

محمود : هتفضل بس باسلوب مش كويس وانا انصحك بلاش
علي الاقل قدام الاطفال دي
ادهم : الاطفال دي اللي هيا المفروض احفادك صح !! اللي اصلا
معبرتهمش ..

محمود : انا بأمنلهم مستقبل نظيف واعتقد ده اهم من اني اسلم
عليهم

ادهم مش مصدق اللي بيسمعه : هغير هدومي الاول

محمود : لا معلىش زي ما انت اتفضل

ادهم : مش هخرج كده

محمود : خلاص غير وانا معاك

ادهم : للدرجه دي !!

محمود : واكثر اتفضل يالا

ادهم طلع يغير ومحمود واقف فوق دماغه وهو مستغرب هل من

الممكن فعلا اب يعمل كده في ابنه حتي لو متهم فعلا بجد ؟؟

ادهم مشي معاهم وليلي بسرعه اتصلت بمصطفى تحكيه اللي

حصل وبلغها ما تقلقش هو هيتصرف وهيبليغ اصحابه وهيتصرفوا

كلهم

يدوب شويه والباب خبط كان ايمن وساره وهبه

هبه : حبايب قلبي الكتاكيت فين ؟؟ وابوهم فين ؟؟

ليلي كانت بتتكلم في التليفون وشاورتلهم يدخلوا ولقوا العيال

الاربعه قاعدين جنب بعض في هدوء مريب

ايمن : انتو قاعدين كده ليه ؟ انتو متعاقبين ولا ايه ؟

يوسف : لا

هبة : امال قاعدین كده لیه حبیبی !! باباكم فین ؟

آسیا : جدو الوحش جه اخده

ایمن : مین جدو الوحش ده !! واخده فین !!

لیلی هنا جت وكلهم بصولها : باباه .. باباه قبض علیه

هبة : باباه مین ؟؟ محمود ؟؟

لیلی : ایوه

ایمن : قبض علیه ازای ؟ بتهمه ایه ؟

لیلی : بتهمه الخیانه والتجسس وقال ایه انه مش ادهم اصلا

ایمن : لا كده كتیر قوی من الراجل ده .. انا هروحلهم واشوف ایه

الوضع .. ساره خلیکی هنا مع لیلی والعیال

ساره : اكید طبعاً من غیر ما تقول بس ابقی طمنا لو وصلت

لحاجه ..

ادهم وصل المبني مقبوض علیه والكل بیخرج من مكتبه یشوفوه

ومحدث مصدق اللي بیحصل .. شویه والكل اتجمع .. مصطفى

واكرم وعلاء ومحمد ومؤمن وكل المقربین من ادهم محتجین علی

اللي بیحصل واخیراً طلعهم المذیر بتاعهم

مصطفي : یعنی ایه یتقبض علیه ؟؟

المذیر : مفیش حد فوق القانون .. ادهم هیتحقق معاه وهنشوف

التحقیق هیوصل لیه !! وانت ومؤمن هیتحقق معاكم بخصوص

آخر مهمه قمتو بیها معاه

مصطفي : ولیه كل ده ؟

اكرم : ادهم فوق الشبهات وحضرتك عارف ده كويس

المدير : مش ده اذا كان الشخص اللي جوه ادهم اصلا

الكل اتصدم ومحدثش اتكلم فالمدیر كمل : ايه يا مصطفى انت كام

مره اصريت انه ميت !! ولا لمجرد انه ظهر حد يشبهه شكلا نجزم

انه هو !! شوفوا اللي حصل ده صدمه بكل المقاييس وانا ادهم

مهم ليا زيكم بالظبط واكيد مش هسمح باي تجاوز بس لو

الشخص اللي جوه ده مش ادهم او هو ادهم وقرر انه فجأه يغير

انتماؤه فده مش هسمح بيه ابدأ .. التحقيق هيتم علي يد واحد من

اكبر الطباط عندنا واكيد كلكم عارفينه وهو الشبح طبعا مش الكل

شافه شخصيا بس كلكم عارفين انه هيقدر يوصل لحقيقه

الموضوع

مصطفى : وحضرتك مش شايف ان الشخص ده بالذات مش

مناسب باعتباره ابو ادهم

المدير : الشبح مش بتفرق معاه الاعتبارات دي شغله فوق اي

اعتبارات تانيه

مصطفى : اه فعلا نسيت انه مش بني ادم زينا ده آله مش اكثر

المدير : تجمهركم هنا مش هينفع كل واحد يروح مكتبه وانا

بأكدلكم ان ادهم هيتعامل معاملة خاصه وهنحط في اعتبارانا انه

واحد مننا لحد ما يثبت صحه كلامنا او يثبت العكس ..

ايمن وصل ومصطفى فهمه الوضع ايه وبلغه انهم مانعين اي حد

يشوفه نهائي علي الاقل دلوقتي ...

مصطفى بلغ ليلي وكانت هتتجنن ومش مصدقه اللي حصل.. ده
يدوب هيبدوًا يعيشوا .. ليه كل ما بيبدوًا حاجه تفرقهم ...

لازم ادهم يخرجها بسرعه ويرجع لحضنها ..

ادهم معاه محمود وقاعد قصاده يبصله وبس : هاه هتفضل
تبصلي كده كتير ولا ايه؟؟

محمود : بحاول اطلع الفرق بينكم

ادهم ضحك : وطلعت ؟

محمود : للاسف انت شبهه بنسبه كبيره

ادهم : اهمممم .. وطبعًا بما انك حياتك كلها بعيد عن ابنك مش

قادر تحدد اذا كنت انا فعلا هو ابنك ولا انا مجرد شبيهه

محمود : مالکش دعوه بحياتي الخاصه .. خلينا نتكلم عنك انت

وعن لورا وعن ماريان ايه رأيك ؟

ادهم : لورا وماريان؟! انت تعرف حاجات كتير عني بقي بس

هقولك زي ما انت قولت مالکش دعوه بحياتي الخاصه

محمود ضحك وقرب وشه منه : انت مش واخذ بالك اني هنا بحقق

معاك ولا ايه ؟ مفيش حاجه اسمها ماليش دعوه بيها

ادهم قرب كمان : وانت مش واخذ بالك اني المفروض اكون ابنك

ولا انت اتخليت عن الدور ده من زمان لدرجه انك نسيت يعني ايه

اب

محمود : انت مش ابني .. انت مجرد شبيهه .. الطب اتقدم جدا

وعمليات التجميل بقت حاجه فوق الخيال ..

ادهم ضحك ورجع لوري في كرسية : قصدك اني عملت تجميل
علشان اكون شبه ابنك !! ده علي اساس انك اب مثالي فهموت
واكون ابنك

محمود : لا يا فصيح علي اساس ان ادهم مركزه حساس ودخولك
مكانه ده شيء كتير جدا يتمنوا يعملوه .. ف فرصه كام عمليه
وتبقي شبهه وترجع بعد سنه و .. ومع يأس الكل وترجيهم انك
تكون عايش الكل هيحتضنك ولانك طبعاً في لحظه هتتكشف انك
مش هو اخترعت قصه فقدان الذاكره وبكده الكل بيقدمك فيض
معلومات رهيب عن حياه ادهم .. وبالتالي دخلت بسهولة
ادهم : يا ااه كل ده !! وبعدين تحليل ال دي ان ايه ؟ عملت فيه
ايه !! زورته مثلا !! اقتحمت معاملكم هنا وزورته !! ولا الطب اتقدم
لدرجه انه بقي يلعب في الذي ان ايه !!
محمود : ده اللغز الوحيد في الموضوع كله !! عملت فيه ايه !! ممكن
تكون رشيت حد من بتوع المعمل !! او منظمتك اتدخلت وهددت حد
!! ليها تفسير اكيد

ادهم : وليه ميكونش تفسيرها اني فعلا ادهم مش بديل ؟؟ ولا
خايف تعترف لنفسم اني ابنك وكنت عايش وغيببت سنه ونص وانت
مدورتش عليا ولا عرفت اني عايش فالاسهل تقول اني مش هو ..
ارضاء لضميرك المعذب ده اذا كان في ضمير اصلا
محمود خبط بايدته التريبيه بينهم وادهم ما اتهمزش : انا دورت
عليك .. وردا عليك انا رافض اصدق انك هو لسبب بسيط اني فعلا

اسهلي اعتبر انك مش هو لان البديل مرفوض وعقلي مش متقبله
ابدا

ادهم : وايه هو بقي البديل اللي عقلت رافضه ؟

محمود : انك فعلا ادهم

ادهم : وايه الرفض بقي في اني فعلا ادهم ؟

محمود : لان لو انت ادهم فانت خاين للبلد وده اللي رافضه

ادهم : خاين !! خاين ازاي !! علشان اتحبست بره !! ولا علشان

فقدت الذاكره !! ولا علشان ما متش ورجعت !!

محمود : لا يا ذكي .. خاين لانك ساعتها كان معاك ميكروفيلم مهم

جدا وخطير جدا وانت رفضت تديه لمؤمن او مصطفى علي الرغم

من انك هربتهم قبل الانفجار .. وساعتها بقدره قادر نجيت من

الانفجار الضخم ده .. الله اعلم ازاي .. وبعدها علي حد قولك انك

كنت محبوس في اسبانيا بس لما جيت اهربك لقيتك ميت !!

وبعدها تطلع عايش وراجع متجوز من ضابطه علي رتبه عاليه في

جهاز المخابرات بتاعهم لا وكمان جايبها هنا .. وهيا اخدت حريتها

بحكم انها مراتك وصورت اماكن حساسه في البلد واخذتها معاك

الحدود وهناك درست حدود البلد وفين نقاط القوه ونقاط الضعف ..

ودلوقتي قولتي بقي خاين ولا مش هو !!

ادهم بهدوء : وماريان ايه دورها ؟؟

محمود : ماريان بقي تقدر تقول انها زي كده شخصيه M في

افلام جيمس بوند لو تعرفها .. رئيسه المنظمه ..

ادهم هنا بيفتكر ازاي ماريان اتدخلت وازاي انقذته وليه ماريان
ودته المزرعه دي ولا كانت قافله عليه وديما منعاه يدور علي اصله
وليه كانت بتزق لورا عليه وازاي اتجوز لورا اصلا .. بدئت كل
الامور توضح قدامه وعلامات الاستفهام تتشال وتتخط اجوبه
منطقيه ..

ادهم : انت ايه علاقتك بماريان ؟ حبيتها ؟

محمود باستغراب : حب ايه ده ؟ ازاي بتسأل سؤال زي ده ؟

ادهم : ماريان قالتلي انها هربتني لاني شبهه حد هيا حبته

وهربته قبلي ووعدتها انه هيرجعلها فياتري نفذت وعدك ؟

محمود ضحك : انت غبي بجد ؟ حب ايه لواحده زياها ؟ وازاي

هخب زياها ؟ دي كانت مجرد وسيله مش اكر ؟ ايه ما اتعلمتش

ازاي قبل كده تستغل واحده ؟ ما استخدمتش اي حد قبلكده في

شغلك ؟ دي اول حاجه بنتعلمها ازاي تستغل واحده وتخليها تنفذ

كل طلباتك ! ولا اه نسيت سيادتك فاقد الذاكره !! وعامل فيها

عبيط

ادهم : ما اعتقدش اني عمري هستغل واحده بالشكل ده ! اني

اوهمها بالحب واخلي بيها واعتقد حتي وانا ادهم القديم مش

هعملها !!

محمود : مين قالك بقي ان ادهم القديم ما يعملهاش

ادهم : لان عنده مباديء المهم سؤال اخير .. مارتا ودانييل ايه

وضعهم ؟

محمود : هجاوبك .. مارتا ودانييل دول سوء حظهم دخلهم في اللعبة من غير ما يعرفوا .. ماريان اخوها فعلا دانييل بس طبعا ما يعرفش ان اخته رئيسه منظمه ولا يعرف ان بنته بتشتغل معاها .. هو كل اللي يعرف ان اخته دكتوراه في مكان حساس وبنته في مجال الازياء ..

ادهم هنا فهم ايه سر عداء دانييل اللي مقدرش ابدأ يداريه واياه سر الكوابيس اللي كانت بتهاجمه وخوفه منه .. محمود : هاه حلت الامور في دماغك احكي لي بقي وصلت لايه وفين الميكروفيلم؟؟

ادهم : حكايتي متغيرتش .. انا مش فاكر اولا اي شيء عن الميكروفيلم او ازاي نجيت من الانفجار كل اللي فاكره اني فقت في مكان زي المستشفى مع تحقيقات في حاجات مش فاهمها وبعدها بفتره قالوا اني فاقد الذاكره وقرروا يصفوني وساعتها ماريان اتدخلت وانقذتني ولما سيادتك جيت ولقتني ميت هيا جاتلي ساعتها وقالت ان في دربكه في المبني والكل مشغول وده انسب وقت تنفذ خطه تهريبي وحقنتني بحقنه بحيث تعمل اعراض زي الموت وهربتني وبعدها انعشتني وودتني المزرعه عن دانييل واعتقد الباقي معروف ..

محمود : كلام جميل وتوقيت اجمل ان لحظه انقاذك تختار تنفذ خطه هروبك

ادهم : والله لو كنت اعرف ان ده وقت انقاذي كنت رفضت خطتها

محمود : وانت متخيل اني مصدقك !!

ادهم : والله دي حاجه ترجعك

محمود : خليني معاك .. انت فاقد الذاكره وحببت لورا بحكم انها جنبك ومعاك واكيد بتحاول طول الوقت تقرب منك !! اتجوزتها ..ليه شهر عسل في مصر !! انت راجل في اسبانيا وبتتكلم لغه البلد بطلاقه !! واكيد فكرت انك اسباني ده بناءا علي اسم اندروا اللي اختارته فليه مصر؟؟

ادهم : ده للأسف كان اختيار لورا.. كانت عايزه تنزل مصر

محمود : وتختار نفس الفندق اللي مراتك نازله فيه في نفس

التوقيت ايه كل ده صدف ولا القدر بيجمع حبيين !!

ادهم : طبعا بما انك عمرك ما حببت ابدا فما تعرفش ان القدر اه

ممكن يجمع حبيين بطرق غريبه جدا فبلاش نتكلم من ناحيه جمع

الحبيين خلينا نتكلم من منطقك انت .. لو لورا زي ما بتقول ظابط

ونازله هنا تتجسس فأكيد مش صدفه ابدا .. هيا عارفه ان ليلي

هتكون موجوده والباقي هيتوالي لوحده ..

محمود : يعني انت معترف انها جاسوسه وانك ساعدتها تدخل

البلد !!

ادهم : هو تلزيق تهم والسلام ولا ايه !! انا بتكلم بناءا علي

افتراضك انت

محمود : افتراضي انا !! لورا ازاي هتعرف ايه فندق شهر العسل

بتاعك

ادهم : بيقولوا انك ذكي جدا بس اسئلتك بتدل علي غباء شديد

محمود زعق : احترم نفسك والا قسما بالله
ادهم زعق كمان ووقف قصاده : والا ايه ؟ هتعمل ايه ؟ ايه اللي
ممکن تعمله يكون اسوأ من اللي انت اصلا عملته !! هاه !! ما
اعتقدش ان فاضل شيء في قاموس البشاعة معملتوش ودلوقتي
كلامي معاك انتهي بس معلومه لعقلك الصغير لورا معرفتش ان
ده فندق شهر عسلي هيا بس عرفت ان ده الفندق اللي ليلي اصلا
فيه .. يا فصيح

محمود : يا فصيح انت .. سيادتك نازل قبل ما ليلي تسافر
اصلا .. انت دخلت الفندق الاول.. ولا لورا بتتجم !!
ادهم فكر للحظه وافتكر ان الفندق ده كان اختياره هو مش لورا
ادهم قعد : الفندق كان اختياري انا مش لورا
محمود : ونرجع لنفس النقطة .. لما انت فاقد الذاكره ليه اخترت
الفندق بتاع شهر عسك الا اذا كنت عارف ان ليلي مش هتنزل
في اي مكان غيره !!

ادهم سكت وبصله واتقابلت عندهم اللي نسخه من بعض في نظره
طويله وساعتها محمود قال بهدوء : شفت بقي اني افتراض انك
انت مش هو اسهل بكثير من افتراض انك هو وخاين !!
ادهم : انا مش خاين .. وانا هو ادهم ومعنديش اي كلام ثاني
اقوله ليك .. لو انا مقبوض عليا فأنا عايز محامي مش هتكلم معاك
ثاني

محمود ضحك : محامي مين في المبني ده ؟؟ انت اهل ولا عبيط
دي جاسوسيه يعني هششششششش

وشاور علي رقبته كأنه يقول انه هيقتلوه بهدوء

ادهم بهدوء شبيه : ومستني ايه ؟ نفذ

ورفع رقبته لفوق لمحمود وبيتحداه بنظراته

محمود : مستعجل علي ايه !! هعملها بايدي صدقني .. بس اتأكد

الاول انت مش هو ولا هو وغيرت انتماءك

قام يمشي بس ادهم وقفه بسؤال : ولو طلعت هو وغيرت انتمائي

هتقتلني بايدك ولا هتكلف حد يعملها !

محمود من غير ما يبصله : مش هسمح لحد يقتلك غيري

سابه ومشي وادهم فضل كتير دماغه واقف .. مجرد انه واقف

مش بي فكر في اي شيء .. زي كمبيوتر مهنج مش بيستجيب لاي

شيء نهائي ..

محمود خرج من عنده وراح للمدير وقعدوا مع بعض كتير

المدير : وصلت لايه يعني في الاخر هو ولا مش هو ؟

محمود : معرفش مش قادر اجزم لو هو يبقي خاين وده انا مش

متقبله اما لو مش هو فازاي ؟ تحليل الذي ان ايه قال انه هو

المدير : مبدئيا كده نعيد التحليل تاني وتتشكل لجنه خاصه تشرف

علي التحليل ده .. انت اشرف عليها بنفسك

محمود : دي فعلا اول خطوه هعملها

المدير : خلاص خذ عينه من حد من العيال وشوف

محمود : لا مش العيال .. انا وهو .. عايز اعرف هو ابني ولا مش

ابني اصلا !!

خبط علي الباب قاطعهم والسكرتير دخل ويدوب هيتكلم كان هبه
زقته ودخلت ووراها ليلي والسكرتير هيتكلم بس المدير شاورله
يخرج ويسيبهم

محمود وقف استقبالا ليهم بس هبه بدئت : طلع ابني من هنا

محمود : انا اسف يا هبه بس مش هقدر

هبه : انت باي عين بتقبض عليه هاه !! انت ايه مش بني ادم ؟ ما
بتحسش !! مش ابنك ده ؟

محمود : لا يا هبه مش ابني .. ده بديل ليه..

هبه بتشاور بدماعها لأ وهو كمل : ده مجرد شبيه مش ادهم
بتاعكم .. كام عمليه تجميل وبقي ادهم وانتو استقبلتوه بدراعات
مفتوحه .. من امتي يا دكتوراه فقدان الذاكره بيستمر فتره طويله
كده ؟؟ هاه ؟؟

ليلي بتوهان : في حالات استمرت سنين

محمود : شوفتي حاله انتي !! بلاش كام حاله علي مستوي العالم

كله ؟؟ وبعدين معاكي فاقد الذاكره ، بس رجع بيته وعيلته مش

المفروض ترجعله ولا ايه !! الحالات دي بتكون عايزه انعاش للذاكره

واعتقد انتو انعشتوها بما فيه الكفايه ليه مرجعتلوش

ليلي : معرفش

محمود : انا اعرف .. لانه مش هو .. ليلي انا سبق وقلتك انا

شوفته ميت .. مسكته بين اديا وكان ميت

ليلي : معرفش اللي اعرفه ان البني ادم ده هو ادهم

هبه : هو ابني ايوه .. هو ادهم

محمود : لانكم عايزين تشوفوه ادهم .. انتو الاتنين بالذات اكثر
اتنين وجعكم غيابه فما صدقتم

ليلي : لأ .. ده ادهم جوزي

المدير : دكتوره ليلي انتي فعلا اكثر واحده ممكن تقول اذا كان هو
او لأ .. في حاجات بين الزوجين خاصه جدا .. هل حسيتي باي

تغير في ادهم ومش بتكلم عن جسمه او العلامات اللي فيه لان
دي سهل تتعمل برضه .. ده فريق طبي كامل يقدر يخلي الجسم

نسخه منه بس بتكلم عن خصوصياتكم .. خصوصياتكم اللي
محدث يعرفها غيركم انتو وبس .. طريقته معاكي

ليلي : ادهم فاقد الذاكره

محمود بطريقه فجّه : حتي لو فاقد الذاكره طريقه قربه منك مش
هتختلف دي فطره .. هو اختلف معاكي

ليلي بصت للارض وفكرت ازاي بيلمسها .. بس هو ده ادهم مميز
في كل شيء

ليلي : هو ده ادهم جوزي .. وزي ما انت بتقول اه فاقد الذاكره
بس مشاعره وطبيعته ما اتغيرتش

محمود : يبقي لو هو ادهم زي ما بتقولي ومصره علي ده يبقي
تتقبلي فكره ان ادهم خاين مش بس للبلد لا كمان ليكي

ليلي : لأ

محمود : ادهم خاين .. وخانك يا ليلي بجوازه من غيرك .. ده كمان
جاب مراته الثانيه في بيتك .. ادهم اختار يتجوز عليك

ليلي : كفايه لأ

محمود : لأ ليه ؟؟ كفايه ليه ؟؟ هو ادهم ما يعملهاش ! ما
يخونكيش مثلا ما سبق واتهمتية بنفسك بالخيانة
ليلي : كنت غلطانه

محمود : بلاش .. ماضيه كان مشرف قوي؟؟ ده مكنش بيعرف
اسم اللي بايته في حضنه .. هو ادهم بس رجع لطبيعته
هبة : كفايه سمومك دي .. ادهم تعب كتير في حياته وانت اتخلت
عنه كتير .. مره واحده في حياتك من باب التغير اقف جنبه
واعتبره ابنك .. مره واحده قوم بدورك كأب
محمود : ادهم خاين وهيتعاقب علي خيانتته دي ولو ابني خاين
هقتله بنفسي بعد اذنكم

سابهم وخرج وليلي بصت للمدير : ارجوك
المدير : ليلي انا موجوع زيك بالظبط ادهم اكثر من ابني بس ده
قانون وتحقيق لازم يستمر

ليلي : طيب خليني اشوفه ارجوك
المدير : حاضر لحظه وهنادي حد ياخدكم عنده
وفعلا وداهم عنده ودخلوا الاتنين وادهم عنيه اتعلقت بليلي بس
هبة قربت الاول فضمها

هبة : حبيبي احنا جنبك كلنا وما تخافش مش مصدقين الهبل
اللي ابوك بيقوله

ادهم ابتسملها : عارف .. عارف يا ست الكل

هبة ابتسمت : ادهم حتي لو انت مش ابني وشبيه زي ما ابوك
بيقول انا بحبك .. واخواتك بيحبوك .. انا بحبك سواء ابني او مش
ابني

ادهم ابتسملها وضمها : وانا كمان بحبك بس انا ابنك ما تقلقيش
انا هو

هبة : ربنا يطلعك لبيتك بالسلامه .. ليلي هستناكي بره
هبة خرجت وسابتهم والاتنين بييصوا لبعض وليلي قربت شويه منه
: عامل ايه ؟؟

ادهم : كويس .. قابلتي ابويا ؟؟

ليلي شاورت بدماعها اه

ادهم : اتكلمتي معاه ؟ قالك ايه ؟

ليلي : قالي انك مش ادهم ولما رفضت كلامه قالي لو انت ادهم

فانت اخترت تخوني بمزاجك وتتجوز عليا لورا بمزاجك

ادهم ضحك بوجع : الراجل ده بيكرهني بطريقه غريبه .. المهم

وانتي صدقتي ؟؟ صدقتي اني ابقي بذاكرتي واتجوز عليك ؟

ليلي : لا طبعا

ادهم بلهفه : ولما لا طبعا واقفه بعيدة عن حضني ليه ؟؟

هنا ليلي رمت نفسها في حضنه وعيظت وهو ضمها وساكت لانه

مش عارف يقول ايه : هو انا قلتك قبل كده بحبك

ليلي رفعت عنيه ليه وقالت بعياط : زمان اه كثير لكن من ساعت

ما رجعت لأ .. ولا مره

ادهم : حقك عليا اني مقولتهاش .. بس كنت حاسسها جوايا علي طول وكنت بكابر .. كنت بحاول انكر الحب ده بس كل ما انكره الاقيه حقيقه ظاهره قدامي .. انا بحبك جدا.. بحبك فوق ما تتخيلي .. بحبك اكثر من روعي نفسها انتي روعي اصلا ليلي ابتسمت : بس انت كنت بتروح للورا .. انت قضيت معاها ليله في بيتي

ادهم : وانت شفتيني جوه الاوضه معاها بعمل ايه ؟؟
ليلي : قصدك ايه ؟

ادهم : قصدي اني بس كنت بحاول اضايقك واه قضيت الليله في اوضتها بس مش معاها

ليلي : انت كنت بتحرمني قوي

ادهم : حقك عليا بس يمكن لان بعد ما رجعت كل اللي سمعته كان جروح وبس وحببت انتقم للجروح دي فما اخدتش بالي اني بنتقم من روعي .. من نفسي .. كل ما كنت بوجعك كنت بتوجع اكثر منك مليون مره .. بس كنت غبي زياده سامحيني

ليلي : مسمحاك بس اطلع من هنا وارجلي

ادهم ابتسم : ابويا مصر يا يطلعني خاين يا مش انا

ليلي : لا هو اول مشكله قابلتك ولا اخرها وياما واجهنا اكثر من كده بس وقفنا في وشه وعدي

ادهم مسك ايدها : يعني مش هتسيبي ايدي المره دي

ليلي : ابدأ

ادهم : مهما يقول

ليلي : مهما يقول

ادهم : ولو طلعت مش هو

ليلي : حبيبي انت ادهمي فاهم انت هو

ادهم : بقول ولو .. هتصدقيني لو قلت اني حتي لو طلعت مش هو

فأنا بحبك .. او هنا المفروض اقول حبيتك

ليلي ابتسمت : هصدقك .. بس انت هو .. انت حبيبي وجوزي

وراجلي ودنيتي كلها ..

ادهم : عندي سؤال عايزك تجاوبيني عليه بصراحه مهما كانت

الاجابه

ليلي : اسأل

ادهم : ما عمركيش اتمنيتي ان مصطفى عمره ما كان دخل كليته

دي !!

ليلي بصتله كتير : قصدك تسأل اني عمري فكرت او ندمت اني

قابلتك ؟

ادهم : تقريبا

ليلي : انا وانت اتشاركنا لحظات واوراق اجمل من انها تكون

حقيقه .. عشنا قصه حب خياليه .. اه جرحنا بعض بس ديما

بنلاقى الطريق لبعض .. واتجمعنا وبيننا آسيا ويوسف حته مني

ومنك ودول حته من الجنه .. ادهم اللي بيني وبينك عمره ما

اقايضه ابدأ باي شيء .. ولو الزمن رجع من تاني همشي علي

نفس خطواتي

سند دماغه علي دماغها فكملت : لا مش همشي علي نفس
الخطوات

ادهم بعد للحظه وبصلها باستغراب فكملت : هغير لحظات
غبائي .. هشطبها ومش هجرحك ابدأ

ضحكوا وضمها لحضنه بس الباب اتفتح ومحمود دخل : وصله
الحب دي انتهت .. اتفضلي يا دكتوراه وقتك انتهى

ادهم كان ماسك ليلي بايده وماسبهاش وليلي جت تبعد بس
شدها وباسها وقالها بثقه تامه : هرجعك

ليلي ابتسمت وخرجت ومحمود فضل واقف يبصله كتير
ادهم : لو معجب ممكن تاخذ صورته

محمود خرج وقفل الباب وراح لليلي اللي بتعيط في حضن هبه
محمود : بتعيطي ليه؟؟ علي خيانتته ولا علي انه مش هو

ليلي زعقت في محمود : اللي جوه وانت حابسه ده ابنك .. بس
للاسف انت مش اب ولا عمرك كنت ولا هتكون علشان تحس

وتعرف مشاعر الاب ايه؟؟ هتندم صدقني هتندم

هبه : لا يا حبيبتني اللي بيندم بيكون انسان عنده مشاعر وهو

اتخلي عن ادميته من زمان .. من ساعت ما ساب عياله مع ام

مجنونه مش مسؤله عن تصرفاتها .. وده خلاني عملت اللي عملته

في ادهم .. ده مش انسان زينا .. ده حتي لما عرف ان ابنه عايش

سابه في الملجأ واقنع نفسه انه كويس وقال ايه ساعده يدخل

مجاله ده

محمود : ايوه ساعدته ووقفت جنبه ودخلته كليته .. عمرك سمعتي
عن حد بيدخل المجال ده من ملجأ .. ادهم لو دخل فدخل

بفضلي

هبه : لا ده بفضل ربنا مش انت ربنا بس حطك سبب مش اكر
هو لو دخل فده بتعبه وشقاه هو .. انت مالکش اي فضل عليه ابدأ
واوعي تدي لنفسك فضل مش فضلك انت مجرد عبء يا لا يا بنتي
من هنا

محمود : انا هعيد تحليل الذي ان ايه تاني

ليلي : عيده لنفسك يمكن ...

سابوه وروحوا وليلي مروحه بتفتكر ادهم لما قالها بحبك دموعها
نزلت وفتحت الراديو في العربيه علشان تلهي نفسها وحماتها ما
تاخذش بالها من عياطها

اول ما فتحته اشتغلت اغنيه (اخيرا قالها .. قال احبك قالها)

دموعها نزلت بزياده لان حتي الراديو حاسس بيها

وصلوا البيت واول ما دخلوا آسيا ويوسف جريوا علي مامتهم
بيسألوا عن باباهم وسكتتهم بالعافيه مع وعد ان ابوهم هيرجعلهم
تاني

ليلي : هو انا مش سبق زمان وقلتلكم انه راجع ورجع .. المره دي
كمان هيرجع

تاني يوم محمود دخل تاني عند ادهم اللي كان نايم وساند علي
التربيزه ومحمود رزع لاب عليها فصحي

محمود : سوري لو صحيتك

ادهم اتعدل بيدعك في رقبتة وماردش عليه
محمود : تعرف اللاب ده ؟؟

ادهم بصله : ليلي قالت ان ده اللاب الخاص بتاعي .. كان في
البيت صح ؟

محمود : فعلا ده اللاب الخاص بتاعك .. وده اللي لورا مراتك
استخدمته علشان تقدر تدخل بيه علي ملفات سرية هنا ..
استخدمت لباك ..
ادهم : وبعدين ؟

محمود : في فريق كامل بره حاولوا يفتحوه مقدروش لانه مشفر
فازاي لورا قدرت تفتحه الا

قاطعه : فتحتهاولها انا ؟؟ ده اللي انت عايز تقوله .. اللاب فعلا
مشفر بس بمجرد ما انا مسكته ولمسته اتفتح وعطيته للورا
محمود سكت للحظه وبعدها فتح اللاب وخلي ادهم يلمسه وفعلا
اتفتح لانه متبرمج يفتح ببصمه ادهم .. بصمه ايده وعينه
محمود : وانت واحد بمركزك ولا بمتشفر كده تفتحه لواحد ؟
يعني حتي لو فاقد الذاكره .. ده مالوش غير معني واحد
ادهم كمل : اني خاين حفظت الاسطوانه دي
محمود : فتحتة ليه ؟

ادهم : اولاً انا معرفش انه مشفر ساعت ما فتحتة .. ثانياً هيا
لابها اتكسر وطلبت لاب مني واني عطيتهاولها .. ثالثاً قالتلي انه
مش شغال فرحت اشوفه مش شغال ليه فبمجرد ما فتحتة اتفتح
محمود : بالبساطه دي ؟

ادهم : ايوه بالبساطه دي !! لابه اتكسر عطيتها لابه لمسته
اتفتح ... تصدق صدقتك

ادهم : سبق وقلتك ان دي حاجه ترجعك ودلوقتي انا جعان
شوفلي حاجه افطر بيها ولا ده من ضمن العذاب بتاعكم تموتوني
من الجوع !!

محمود : لا عيب عليك ازاي !! هبعثك فطار حالا
خرج وبعدها بشويه رجع ومعاه كيس وحطه قدامه : مراتك بعثالك
الفطار ده

ادهم ابتسم وخرجه بس كان متفتح : وطمعت فيه
محمود : لا بس فتشته

ادهم : اه احسن تكون حاظه فيه مسدس اقتلك بيه
محمود : انت ما تقدرش تقتلني .. معندكش ولا الجراه ولا القوه
ادهم : تحب تجرب

محمود : مش دلوقتي .. لما اتأكد هديك فرصه تدافع عن نفسك
قصادي قبل ما اقتلك

ادهم : ماشي يا عم الكريم

محمود : كل علشان هاخذك نعيد التحليل

وفعلا عملوا التحليل ومحمود فضل متابع التحليل بنفسه

ومافارقش اللي بيعمله لحد ما النتيجة طلعت واخذها وراح بيت

ليلي ودخل والكل كان متجمع .. حاول يسلم علي ايمن او ميرا

بس الاتنين بصوله باحتقار .. احفاده كمان رفضوا يسلموا عليه

حس للحظه بالندم انه مش جزء من العيله دي بس الندم اختفي
بنفس سرعه ظهوره

ليلي : افندم

محمود : نتيجته التحليل ظهرت وحببت ابغها لكم بنفسي

ليلي بهدوء : ولقيت ايه ؟ انه ادهم !

محمود : ايوه هو ادهم

ليلي : طيب وبعدين ده شيء قديم بالنسبالنا

محمود : انتي مش فاهمه ده معناه ايه ؟

ليلي : انك حبست ابنك؟؟

محمود : لا يا ليلي مش دي القضية .. القضية حاليا ان ادهم

خاين .. ادهم اخذ ميكروفيلم .. اتجوز لورا .. رجع بيها هنا ..

ساعدتها علي تهريب معلومات .. وهربها من هنا .. فوقي لنفسك

ادهم اتجوز عليك بارادته وخانك بارادته .. ادهم مش فاقد

الذاكره ادهم عارف كويس هو بيعمل ايه ومخطط لكل حاجه ..

ليلي تنحت ومش قادره حتي تفكر او تتكلم او تنطق

محمود : ايوه .. فكري بعقلك مش بعواطفك .. ادهم رجع واختار

يقابلك في فندق شهر عسلكم علشان عارف انك هتروحي هناك ..

وطول الوقت كان بيرد كل حاجه عملتها فيه في يوم من الايام ..

كان بينتقم منك لانه اكتفي منك واتجوز غيرك .. بس في فتره

احتاجك فمثل قصه بعده عن لورا ووقوعه من ثاني في حبك

اقعدي مع نفسك كده رتبي افكارك .. وفكري ليه كان بيحركك

ويهينك لو هو مش فاكرك اصلا .. انتي جواكي عارفه انه مكنش

فاقد الذاكره بس بيمثل .. بس انتي اختارتني تكوني عاميه عن
الحقيقه دي وتتجاهلي الحقيقه اللي واضحه وضوح الشمس وهيا
انه بطل يحبك واتجوز عليكى ..

محمود : ايوه .. فكري بعقلك مش بعواطفك .. ادهم رجع واختار
يقابلك في فندق شهر عسلكم علشان عارف انك هتروحي هناك ..
وطول الوقت كان بيرد كل حاجه عملتها فيه في يوم من الايام ..
كان بينتقم منك لانه اكتفي منك واتجوز غيرك .. بس في فتره
احتاجك فمثل قصه بعده عن لورا ووقوعه من ثاني في حبك
اقعدي مع نفسك كده رتبي افكارك .. وفكري ليه كان بيحرك
ويهينك لو هو مش فاكرك اصلا .. انتي جواكي عارفه انه
مكنش فاقد الذاكره بس بيمثل .. بس انتي اختارتني تكوني عاميه
عن الحقيقه دي وتتجاهلي الحقيقه اللي واضحه وضوح الشمس
وهيا انه بطل يحبك واتجوز عليكى ..

ليلي : اطلع بره بيتي وما تدخلوش تاني اتفضل
محمود : انا بكلمك لمصلحتك .. لمصلحه عيالك دي .. ادهم خاين
ليلي زعقت : اخرس .. ادهم عمره ابدًا ما يخون .. اه ممكن يغلط
ويعمل اي شيء في الدنيا الا الخيانه .. الا الخيانه .. انت ما
تعرفوش فما تتكلمش عن حد ما تعرفوش
محمود : انا اعرف الحقايق اللي قدامي
ليلي : وايه هيا الحقايق دي هاه ؟؟
محمود : رفض يسلم الميكروفيلم واحتفظ بيه علي علم انه ممكن
يموت

اختفي فتره طويله جدا ومحدث عارف عنه اي شيء
زيف موته لما رحل انقذه

اتجوز عميله مخابرات ورجع بيها هنا

راجع بحجه انه فاقد الذاكره وده خلي الكل يساعده في اي
معلومات يحتاجها

اخذ لورا معاه علي الحدود وده خلاها تجمع كل المعلومات اللي
محتاجها

سلمها اللاب بتاعه ومنه قدرت تاخذ اللي هيا عيزاه

وفي النهايه هرب مراته وحببيه قلبه لما حس انها اتكشفت

عايزه ايه تاني هاه ؟ مستنيه ايه تاني ؟

مصطفي اتدخل : لما اللاب بتاعه عليه معلومات سرية ليه الاداره

ما اخدتهوش بعد اختفاؤه او اعتباره ميت ؟ ولما ظهر فاقد الذاكره

ليه ما اخدتهوش ؟ غير كده مفيش اي ظابط فينا اصلا بيحتفظ
بأي ملفات سرية بره شغله ولا حتي في بيته
محمود : لان اللاب في حد ذاته معليهوش معلومات اصلا وزي ما
انت قلت ممنوع اي ظابط فيكم يطلع معلومات بره مكتبه
مصطفي : امال ايه بقي قصه اللاب دي ؟
محمود : اللاب سهل دخلوها للمعلومات .. اسم ادهم .. الايميل
الشخصي .. حسابه الشخصي فده سهلها انها تقدر تقتحم
الشبكة لانها استخدمت اسمه .. استخدمت معلوماته الشخصيه ..
دخلت من حسابه فهمت يا فصيح .. لكن اللاب معليهوش حاجه
اصلا ..

علي العموم انا نبهتكم علشان بس تكونوا مستعدين للي هيحصل
بعدين

ليلي : قصدك ايه ؟

محمود : قصدي ان الخاين عقابه معروف بعد اذنكم
سابهم ومشني في حاله غريبه واخيرا ليلي قطعت الصمت ده
ليلي : يوسف خد اختك وعيال عمك واطلعوا اوضتكم العبوا
يوسف : مامي هو ايه قصد جدو باللي هيحصل ؟
ليلي : ما تشغلش بالك دي مشكله وهتعدي زي ما غيرها عدي
اطلعوا العبوا انتو

يوسف فهم انه مامته مش عايزه تتكلم قدامهم فطلع بالعيال كلها
بس لحظه ونزل : نزلت ليه ؟

يوسف : لاني عايز افهم ايه اللي هيحصل وبابا مقبوض عليه ليه؟
وليه لورا سافرت كده؟؟ ماما فهميني ايه اللي بيحصل وليله بيقلو
ان بابا خاين؟ ويعني ايه اصلا خاين؟

مصطفي : يوسف اوعدك هفهمك كل حاجه بس دلوقتي محتاج
اتكلم انا وماما شويه

يوسف انسحب وسابهم : هاه يا ليلي وبعدين؟ فكري بصوت
عالي معايا

ليلي : مش عارفه يا مصطفى!! هو ممكن فعلا يقدر يثبت تهمه
الخيانه دي علي ادهم؟

مصطفي : في عالنا مش بنحتاج للادله القاطعه يا ليلي ..
وبعدين دي مش محاكمه مثلا هنشوف محامي شاطر يتلاعب
بالقانون او يشوف ثغره لا هنا الموضوع بيتم بسريره وهدوء
ليلي : قصدك ايه؟

مصطفي : انتي فاهمه كويس قوي قصدي

ليلي : طيب انت مصدق ان ادهم يعمل اللي محمود بيقل عليه؟
مصطفي : انتي مصدقه؟؟

ليلي : لا طبعا ولا حرف بس يمكن اكون معمي بحبه زي ما محمود
بيقول وعلشان كده بسألك انت بحكم ان انت وهو ما بتحبوش
بعض قوي فرأيك هيكون موضوعي

مصطفي : مين قال اني ما بحبش ادهم!! بس ما علينا مش
موضوعنا .. بس رأيي ان استحاله ادهم يخون .. الخيانه مش
طبعه اصلا .. حتي لو فاقد الذاكره ما يعملهاش ابدًا . ابدًا

المشكلة ان محمود ما يعرفوش وبالتالي بيجمع واحد زائد واحد
وده هنا غلط جدا

ليلي : وبعدين هنعمل ايه ؟

مصطفي : مش عارف يا ليلي .. سيبينا كام يوم نشوف الدنيا
هترسي معانا علي ايه !!

يوم واتنين عدوا والتحقيقات مستمره بين محمود وادهم وكل يوم
الموضوع بيتعقد اكثر واكثر ومحمود بيطوق ادهم اكثر واكثر
وادهم مش عارف يرد عليه لانه فعلا مش عارف الميكروفيلم فين ؟
ومش عارف مكان لورا حاليا !! لان هيا كمان اختفت من عند مارتا
ودانييل ..

محمود : انا اسف كان نفسي فعلا اصدق انك مش خاين
ادهم : انت اصلا واخذ قرار وبتثبته لنفسك فبلاش تمثيل
الاسف

محمود : انا بكره الخيانه جدا وحاولت اصدق انك مش خاين بس
كل حاجه ضدك

ادهم : انت عايز تشوفها ضدي .. اللي مستغربله حاجه واحده
محمود : ايه هيا ؟

ادهم : ليه ؟

محمود : ليه ايه ؟

ادهم : ليه انت بالذات مسكت القضية دي !! ليه ما سبيتش اي
حد تاني هنا يحقق معايا ؟

محمود: مين؟؟ اكرم صاحبك؟ علاء مثلا؟ ولا مديرك اللي بيحبك
اكثر ما تكون ابنه!! مين هنا ممكن يحقق معاك!
ادهم ضحك: فعلا الناس دي كلها بتحبني ومش هيكونوا
موضوعين بس الغريبه انك انت ابويا بجد وانت الوحيد في كل
اللي حواليا اللي عايز تثبت اني مجرم وخاين
محمود: انا بعرف افصل تماما بين عقلي ومشاعري
ادهم: اممم عارف انا بقي رأيي ايه؟؟
محمود طبق ايديه علي صدره: ايه؟
ادهم: ان انت غيران مني.. انا بقيت رقم واحد وتخطيتك ولما
طلعت الاشاعه اني ميت رحنت تتأكد بنفسك علشان ترجع انت رقم
واحد تاني لانك لو كنت رايح تنقذني زي ما بتقول كنت هترجعني
هنا حتي لو ميت لان احنا ما بنسيبش زمايلنا حتي لو ميتين..
بنرجع بيهم.. بنرجعهم بلدهم.. لكن انت سيبتيني وكأنا ما
صدقته خلصت مني.. خلصت من الاسطوره اللي غطت علي
الشبح.. ولما رجعت سافرت انت علشان تدور ورايا وتثبت خيانتني
وجيت بنفسك تحقق معايا.. فلازم تضمن انك تطلعني خاين فعلا
وبكده تقضي علي الاسطوره اللي غطي علي الشبح
محمود: واااو كل ده.. بس معلومه صغيره يا اسطوره.. انت
مغطيتش عليا.. انت بس بيقلو عليك ابن الشبح ويشبه ابوه..
انت ماشي علي ظلي انا فما تديش لنفسك حجم اكبر من
حجمك
ادهم: بجد ده اللي بتقولو لنفسك.. طيب كويس اقنع نفسك بيه

محمود : انت فعلا مجرد ظل

ادهم : انا لعلمك عملت اسمي قبل ما اي حد او حتي انا نفسي اعرف اني ابنك .. فما تضحكش علي نفسك واعرف اني تفوقت عليك ..

محمود : تمسك بأفكارك دي يمكن تنفك لما تواجه عقابك او تواجه مراتك اللي صدقت انك خاين تمسك بيها كويس

ادهم : ليلي عمرها ما هتصدق ده ابدأ

محمود : لا هتصدق .. سبق وصدقت ولفت بايدها حبل المشنقه علي رقبتك وهتعيدها من تاني بس المره دي مختلفه .. المره دي انتي اصلا خنتها واتجوزت عليها ..

ادهم : عارف نفسي في ايه ؟

محمود : اتمني

ادهم : اقف قصادك .. انا وانت .. واوريك حجم نفسك كويس .. محمود قرب من وشه : ليك عليا احققك امينك .. هقتك بايدي

مش بمسدس ولا اي طرق اعدام معروفه هنقف انا وانت قصاد بعض والاقوي يقتل التاني .. اعتقد عرض مفيش زيه

ادهم ابتسم : بس اوعي تخاف وترجع في كلامك

محمود : لسه ما اتخلقش اللي ممكن يهزني

قام يمشي بس ادهم وقفه : طلب اخير قبل ما تمشي

محمود : شاور يا يا ابني

ادهم : عايز اشوف ليلي مره اخيره يا يا ابويا

الاتنين بصو لبعض نظره طويله وبعدها محمود مشي وسابه

عند ايمن

كان قاعد مهموم ومش عارف يعمل ايه ! اخوه ومحبوس ومراته
ومخصماه طيب يعمل ايه ؟ يروح فين ؟

ساره : يالا الغدا جاهز

ايمن ماردش عليها فرجعت تاني هزته واتفاجيء بيها

ساره : بقولك الغدا جاهز

ايمن : هاه ! طيب ! روحي انتي

ساره : مالك ؟

ايمن : هكون مالي يعني !! اخويا ومحبوس والدنيا ظلمه حواليه .

ومراتي ومش عايزه تسامحني .. وامي وزعلانه علي زعلك ..

بس .. مالي بقي ؟ يالا علشان العيال تتغدي

قام بالعافيه وقعد معاهم يتغدوا بس يدوب كام معلقه اكلها وساره

متبعاه وعاطفتها تغلبت علي عقلها وتحذيراته ..

ايمن : الحمد لله .. انا هطلع اريح شويه

سابهم وطلع وهيا دقايق وحصلته ووقفت جنبه وحطت ايدها علي

شعره بحب وحنان : حبيبي انا جنبك

ايمن بصوت مهزوز : لا انا محدش جنبني انتي سيبتيني لوحدي

يا ساره .. سيبتني حبيبيك يتخبط لوحده ،، . اه انا غلطان ومعترف

بغلطي بس انتي كمان غلطانه

ساره : غلطانه في ايه يا ايمن هاه ؟ واوعي تقولي اتشغلتي

بعيالك

ايمن : لا مش هقولك كده .. هقولك انك سيبتيني لوحدي ..
اتخليتي عني .. افترضتي فجأه اني مش محتاج ساره حبيبتني
والعيال محتاجينك اكثر مني .. انتي بعدتي عني وسيبتيني ..
مكنتش بلاقيكي خالص ودلوقتي اهو انا في اشد الاحتياج
لحضنك بس برضه انتي بعيد

ساره وقفت كثير قدامه ساكته ومره واحده مسكت ايديه
ساره : انا جنبك وماسكه ايديك ومش هبعد تاني عنك
ايمن ضمها وهيا بادلته حبه ومشاعره ووجعه والمه ...

محمود اتردد كثير يكلم ليلي ويبلغها تيجي تشوف ادهم بس في
الآخر اتصل بليلى وطلب منها تيجي تشوفه وبسرعه جت بس قبل
ما تدخله

محمود : لعلمك دي اخر مره هتشوفيه فيها .. وخلي بالك انا
مراقبكم

ليلى مقدرتش ترد عليه شاور لواحد واقفه تيجي فليلى بصتله
محمود : هتفتشك .. معنديش استعداد ادي لادهم اي فرصه
للهرب .. فتشيها كويس .. ما تدخلش الا بهدومها بس

البنه فتشتها جامد واخذت منها كل شيء معاها حتي خاتمها
وقبل ما تدخل محمود وقفها وقرب منها ومد ايده فك شعرها واخذ
البنس اللي فيه ويلي بتبصله باستغراب

محمود : ما تتخيليش دول ممكن نعمل بيهم ايه .. شوزك كمان اذا
سمحتي اقلعيه حتي الحزام فكيه

ليلي نفذت بغضب وغيظ واتمنت لو تنتقم من الراجل ده .. بس كله يهون قدام انها تشوف ادهم ..

دخلت عنده واول ما دخلت جريت علي حضنه وهو ضمها ورفعها عن الارض بين ايديه ومحمود مراقب ومعاها كام ضابط وحتى المدير اللي اعترض : افهم واحد مع مراته انت بتتفرج علي ايه؟ محمود : لاني ما اعتقدش انه طلب يشوفها لله في لله زيارتها دي لها غرض ولازم اعرفه

المدير : انا لحد دلوقتي مش مصدق انه ممكن يخون محمود : لانك شايفه ادهم ابنك وده مات في اخر مهمه الله اعلم ايه اللي حصله بس اللي رجع ده ادهم جديد عند ادهم

ليلي : وحشتني قوي

ادهم : انتي اكثر .. عامله ايه ويوسف وآسيا عاملين ايه ومتقبلين اللي حصل ازاي ؟

ليلي : مش متقبلينه ابدأ يا ادهم ومش فاهمين ايه اللي بيحصل ادهم : وانتى !! مصدقه كلامه ؟

قالها بتردد لانه خايف من اجابتها بس قربت وحطت ايدها علي خده : ولا حرف .. انت لا يمكن ابدأ تخون .. محدش مصدق نهائي .. ادهم هتعمل ايه ؟

ادهم : ما تشغليش بالك انتى .. بس انتى مالك متبهده كده وحافيه ليه وفاكه شعرك ليه !

ليلي ابتسمت : ما تشغليش بالك انت عادي

ادهم بص للكاميرا : طبعا هو .. متخيل ايه ههرب .. ولو ههرب
هستخدم مراتي انت للدرجه دي ساذج ..

ليلي لفت وشه ليها : سيبك منه .. ادهم انت هتعمل ايه ؟
ادهم مسك وشها : سيبك مني انا قوليلي وحشتك قد ايه !!
باسها وهيا مستغربه تصرفه وهو عارف ان كثير بيراقبه ..

باسها لفته طويله جدا جدا لدرجه ان محمود قلق

المدير اتترفز : اظفي يا ابني الكاميرا دي

محمود : لأ استني

المدير : انت زودتها قوي واحد بيواجه حكم اعدام طبيعي يكون
محتاج يودع مراته

محمود مركز قوي في الشاشه قوي زياده عن اللزوم

المدير : بالله عليه ده ابنك

محمود : ايوه ابني وشبهني ولو انا مكانه مش هبوس مراتي

بالشكل ده ولا هطول قوي كده .. يا ابن الايه

طلع يجري علي اوضته بسرعه علشان يوقفه ودخل عندهم شد

ليلي من بين اديه وادهم ابتسم وليلي بصت لمحمود ولادهم

ادهم : سلميلي علي يوسف وأسيا كتيبيير جدا

ليلي خرجت وادهم مبتسم لمحمود اللي وصل لقمه نرفزته وخرج

بسرعه وري ليلي وقفها قبل ما تمشي

محمود : قالك ايه !

ليلي متجهلاه وبتجمع حاجتها وبتلم شعرها وتظبط نفسها لحد ما
محمود مسكها جامد من دراعها : بصيلي هنا وقوليلي قالك ايه !
طلب منك ايه !

ليلي : انت سمعته قال حاجه !!

محمود : ايوه قالك هو مكنش بيبوسك ابدأ

ليلي ابتسمت : لا كان بيبوسني وبيوعدني انه هيرجع لحضني
تاني .. بعد اذنك

شدت ايدها وخرجت من عنده لحد ما ركبت عربيتها وهنا انفجرت
في العياط ...

محمود دخل لادهم : هعرف قولتها ايه ؟؟

ادهم ضحك جامد جدا : موت بغيظك وفضولك .. هاه هتتفد اللي
اتفقنا عليه امتي ؟

محمود : اللي هو ايه ؟

ادهم : اني اقتلك

هنا محمود اللي ضحك : عاجبني ثققتك دي .. عجبانني جدا

سابه وخرج وهو متغاض منه انه استغله بالشكل ده .. لازم يعرف

هو بيخطط لايه .. لازم يراقب ليلي لازم

ليلي روحت وقضت النهار كله في بيتها واخر النهار مصطفى

عدي عليها

مصطفى : خير في ايه ؟ ليه طلبتي مني اعدي عليك اآخر النهار

وليه مرضيتيش اجيلك بدري

ليلي : لان ادهم طلب مني ده

مصطفي : طلب ايه بالظبط ؟

ليلي : طلب مساعدتك

وحكته كل اللي دار بينهم بالظبط

مصطفي : ليلي انتي متأكده انك موافقه علي الخطوه دي ؟

ليلي : ادهم خيرني وقال لي لو موافقه اكلمك وادينني اهو بكلمك

مصطفي : ليلي ادهم لو عمل الخطوه دي وفشل فيها مش هيقدر

يرجع هنا تاني ابدأ .. ابدأ انتي عارفه انتي بتوافقي عليه ايه

بالظبط ؟

ليلي وقفت بتوتر : عارفه وفاهمه بس انا اقدر اعيش وانا عارفه انه

موجود وعائش وكويس حتي لو مش معايا لكن ما اقدرش ابدأ

استحمل عدم وجوده في الدنيا دي.. المهم هتقدر ولا لا !

مصطفي : مش عارف بس هحاول

ليلي : مفيش حاجه اسمها تحاول انت لازم تقدر .. حياه جوزي

واقفه عليك .. انت لازم تقدر مفياش اختيارات دي يا مصطفي

مصطفي : حاضر يا ليلي حاضر

سابها ومشني ينفذ اللي ادهم طلبه ..

يوم واتنين عدوا وحاله من الترقب والقلق والتوتر الكل عائش فيها

واخيرا محمود دخل لادهم : اخيرا عرفت ايه الملفات اللي مراتك

سرقتهم

ادهم : طلعا ايه ؟

محمود : كل المهمات اللي انت قمت بيها عارف ده معناه ايه ؟؟

ادهم سكت وما ردش عليه

محمود : معناه ان كل حد انقذته .. كل حد زرعته في مكان .. كل حد تعاملت معاه .. كل حد ساعدته او عطيته هويه جديده بقي حاليا حياته في خطر .. انت حاليا عرضت الكل للخطر بكره اخر يوم ليك لو مقولتش مكان لورا فين هيكون اخر يوم في حياتك .. محمود خارج بس ادهم اتكلم

ادهم : انت بتضيع وقتك علي فكره ..

محمود : فعلا بضيع وقتي معاك .. انت قضيه خسرانه

ادهم زعق : انت بتضيع وقتك معايا .. انا معرفش لورا فين !

معرفش انها جاسوسه .. بكل بساطه معرفش وبدال ما تروح تدور عليها ماسك فيا انا هنا

محمود : لان انت اللي قدمتها كل ده علي طبق من ذهب

ادهم : انا كلامي معاك انت اللي انت عايز تعمله اعمله

سابه وخرج وادهم بيفكر .. يا تري يا دوش يا غبي عملت ايه !!

اخر الليل ادهم في اوضته بس سمع صوت .. صوت يكاد يكون

معدوم بس سمعه فانتبه ولحظه والباب اتفتح وحد لابس اسود كله

ومغطي وشه : miss me

ادهم : لورا ؟ اتأخرتي

لورا : سوري بيبي يالا نخرج من هنا

ادهم وقف وخرج معاها وكانت مأمنه الطريق وفعلا خرجوا بكل

سهوله لانها كانت مخدره كل اللي في طريقها

ركبوا العربيه بصمت واخيرا ادهم قطعه : بقي تدبسيني وتهربي

لورا : ما تخيلت انهم ممكن يتهموك ابدأ .. ومعرفش ان الشبح
اللي هيمسك القضية بنفسه

ادهم : معرفتيني ليه ؟

لورا : معرفش رد فعلك ايه ؟

ادهم : ودلوقتي جيتي ليه ؟

لورا : لانك طلبت مساعدتي احنا هنسافر حالا

ادهم : لازم اشوف مراتي الاول

لورا بصتله باستغراب : انا مراتك

ادهم : بقول مراتي مش الصورة المخدوع فيها

لورا : انت عارف ان اول مكان هيدوروا عليك فيه عندها

ادهم : برضه لازم اشوفها قبل ما اسافر معاكي

لورا : ليه ؟

ادهم : علشان اودعها هيا وعيالي لانني مش هرجع هنا تاني

لورا ابتسمت : اوكي بس للحظات علشان نقدر نهرب لان بمجرد

ما يتعرف هروبك البلد كلها هتتقفل واحنا لازم نوصل المينا في

اقل من ساعه

ادهم : عارف ..

وصل بيته ودخله بهدوء وطلع علي اوضه نومه وشاف ليلي نايمه

وقف لحظات يحاول يشبع منها بس هل ممكن يشبع منها

قرب منها وباسها براحه فصحيه مخضوضه وهو هداها

ادهم : اهدي اهدي ده انا

ليلي : ادهم.. ازاي

ادهم : انتي عارفه ازاي

ليلي : هتعمل ايه دلوقتي ؟ هتسافر معاها ؟

ادهم : مضطر

ليلي : عارفه

ادهم : ليلي لو مش عيزاني اسافر معاها هفضل هنا معاكي لحد

ما

قاطعته : يجي محمود يقبض عليك تاني؟؟ ويقول انك خاين

تاني ! لا يا ادهم .. سافر حبيبي

ادهم : انتي عارفه اني بحبك صح

ليلي ابتسمت : عارفه

ادهم : واثقه من حبي ده

ليلي : ايوه

ادهم : بيبقي ثقي فيا لما اقولك اني هرجع .. هرجعك انتي

ليلي : وانا هنتظرك

باسها مره وري مره ومش قادر يبعد عنها بس سمع زماره

عريبه

ليلي : دي لورا !

ادهم : اه بتستعجلني

ليلي : طيب روح

ادهم : عايز اشوف يوسف وآسيا الاول

راحوا مع بعض باسهم ويوسف صحي فرح : بابا انت رجعت

خلاص

ادهم : لا للاسف مرجعتش

يوسف : بس انت هنا

ادهم : جاي اشوفك

يوسف : انت هتسافر تاني صح ؟ هتبعد تاني عننا

ادهم مسك ابنه : لازم اسافر يا يوسف لازم ابريء اسمي من
الخيانه دي مش اي تهمه دي وصمه عار ما ينفعش اسيبها لك انت
واختك .. غصب عني ابعده عنكم

يوسف : خلاص نسافر معاك كلنا

ادهم : ما ينفعش دلوقتي .. مفيش وقت

آسيا اتكلمت : طيب هترجع امتي

ادهم التفتلها : اول ما اقدر ارجع هرجع .. مش عايز حد يعرف

اني جيت هنا فاهمين !!

آسيا: بابا ما تتأخرش مش عايزه اكبر من غيرك .. مش عايزه

يعدي كتيبير لحد ما ترجع

ادهم ابتسملها وحضنها : وانا اكثر منك يا آسيا مش عايزك

تكبري من غيري .. عايز تكبري في حضني .. وعايز ادربك

بنفسي وتبقي أعظم ظابطه في العالم كله ..

لورا زمرت تاني وليلي حطت ايدها علي كتف ادهم : انت

اتأخرت

ادهم وقف وحضنها هيا كمان : هرجعك وده وعد مني .. الا اذا

الموت

حطت ايدها علي شفائيفه : اوعي تكملها .. هترجعلنا .. لا اله الا الله

ادهم : محمد رسول الله

سابهم ومشى وهيا قعدت وسط عيالها والاتنين قعدوا في حضنها .. دموع نازله بصمت منهم ..

ليلي بكل هدوء : بعد شويه ظباط كثيره هيجوا هنا وهيسألوا عن بابا وهيقولوا كلام كثير مش عيزاكم تسمعوا اي كلمه منه ولا تردوا علي اي حد فيهم .. سييوهم يقولوا كل اللي عايزين يقولوه .. فاهمين

الاتنين : فاهمين

ادهم ركب جنب لورا : اتأخرت كثير جدا

ادهم : اتحركي واسكتي

اتحركت لورا وهنا ماشيين شافوا عربيات كثيره جدا رايحه ناحيه بيت ادهم اللي اتردد يرجع من خوفه علي بيته من اللي هيحصل فيه دلوقتي

لورا : هيبقوا كويسين .. ما تقلقش عليهم .. وبعدين حبايبك اكثر

من اعداءك بمراحل والكل هيهتم بيهم

وصلوا وركبوا الباخره اللي اتحركت بيهم وادهم واقف شايف بلده بتبعد شويه شويه والانوار بتختفي واحده واحده .. مشى وساب قلبه وعقله وروحه في بلده ..

محمود دخل مجنون يدور علي ادهم وبيزعق لحد ما فتح اوضه

العيال اللي في حضن مامتهم وليلي حتي ما اتعدلتش

محمود : هو فين ؟

ليلي بهدوء : هو مين ؟

محمود : جوزك ؟

ليلي : جوزي ؟؟ عندك

محمود : بطلي استعباط هو فين ؟

ليلي : مش خاين ؟؟ اكيد خاني تاني وهرب من غير ما يقولي

محمود : ما يعملهاش

ليلي : ليه ما يعملهاش مش خاين ؟؟ مش هو خاني واتجوز عليا ؟

وخان بلده ليه بقي مش هيخوني تاني ويهرب من غير ما يقولي

محمود : علشان بيحبك

ليلي : ولما بيحبني اتجوز عليا ليه ؟

محمود للحظه معرفش يرد : بقولك ايه ادهم فين ؟

ليلي : قلتك معرفش ..

محمود : هقبض عليك يا ليلي لحد ما يرجع

ليلي مدت ايديها وبالفعل قبض عليها والعيال هنا انفجروا من

العياط وللحظه هو وقف بس قرر يكمل طريقه وهو خارج مصطفى

كان داخل البيت وشاف المنظر وجري علي اخته

مصطفى : انت كده ذودتها قوي

محمود : انت جيت ليه دلوقتي ؟

مصطفى : عايزني اقولك ايه ؟ ادهم كلمني وطلب مني اجي

محمود : كلمك منين !

مصطفي : معرفش رقم مجهول اتصل للحظه قالي فيها الحق
اختك وقفل .. حتي ما لحقتش اقول الوو
محمود : هات تليفونك

مصطفي : اتصل علي الارضي مش موبيلي
محمود : لو كلمك تاني قوله ان مراته معايا لحد ما يرجع
مصطفي : مش هيرجع .. ويرجع ليه ماهو خاين .. بقالك قد ايه
بتحاول تقنعها انه خانها .. ليه دلوقتي متوقع انه هيرجع علشانها
ولا انت عارف انه مش خاين وما يعملهاش
محمود : هو اه خاين بس عنده رجوله ومش هيقبل ان مراته
تتحبس مكانه

مصطفي : انت متناقض علي فكره سيب ليلي هيا ملهاش دخل
محمود : اخذ ادهم اسيب ليلي
اخذها ومشني ومصطفي اخذ العيال بيته وصلهم لميرا وبعدها راح
لاخته والصبح اول ما المدير وصل لقي الكل متجمع
المدير : في ايه حصل ؟ كل ده علشان ادهم هرب ؟
مصطفي : لا علشان اللي حصل بعد هروبه
المدير : ايه اللي حصل

اكرم : مرات ادهم ما ينفعش يتقبض عليها .. محدش فينا هيسمح
بده ابدأ

المدير : مراته !! مين قبض عليها
مصطفي : نفس اللي قبض علي ادهم
المدير سابهم وراح لمحمود اللي بيحقق مع ليلي ودخل بعنف

محمود : في ايه ؟

المدير : دكتوراه اتفضلي من هنا .. روعي لبيتك وعيالك

محمود : انا ما خلصتتش معاها

المدير : لحد كده وكفايه قوي .. بيته خط احمر حتي لو عارفه هو

فين !! وبعدين ادهم اولاً مش هيقلها ثانياً لو هو هرب فده علشان

يقدر يثبت براءته وده شيء انا واثق منه .. بيته خط احمر مفهوم !

اتفضلي يا دكتوراه لبيتك وثقي ان محدش هيزعجك ابدأ

ليلي مشيت ومصطفي اخدها بيته لعيالها ..

ادهم اخيراً وصلوا لمكان ما بدت كل الاحداث .. دي جافو

ذكريات كتيره بتهاجمه اول ما وصل .. البحر .. الانفجار ..

الميكروفيلم .. فين الميكروفيلم ده السؤال .. عايز يفكر لحظه

الانفجار عمل ايه فيه !!

صوت مألوف وراه : حمد الله علي السلامه اندرو

ادهم بص وراه : ماريان !! ولا اقول مدام ام

ماريان : ايه مدام ام دي

ادهم : ام اللي في افلام جيمس بوند ولا ما تعرفيهاش ؟

ماريان ضحكت : اعرفها اتفضل معايا مكتبي

ادهم طلع معاها مكتبها ومعاها لورا وقعدوا

ماريان : اتمني تكون اتبسطة في زيارتك البسيطة لبلدك ؟

ادهم : للاسف ما اتبسطش .. اتهموني بالخيانة وتخيلي

مفاجئتي لما اعرف ان مراتي جاسوسه

ماريان : سوري اندي بس ده شغلها .. خلينا بقي في المهم .. انا
بعرض عليك اللجوء السياسي .. هنعلن رسمي انك هنا وطلبت
حق اللجوء السياسي ايه رأيك وتكون مواطن اسباني
وطبعا هتتخلي عن جنسيتك المصريه !!
ادهم : واكون اندرو !! صح ؟

ماريان : صح
ادهم : وبعدين ؟ هتستفادي ايه ؟ اكيد مش هتعملي ده لله في الله
عايزه ايه المقابل ؟

ماريان : انت طبعا .. الاسطوره يشتغل لحسابي .. وما تقلقش
مش هشغلك في مهمات ضد بلدك ..

ادهم : مش هشتغل في اي مهمه ضد بلدي !! اممم
ماريان : قولت ايه ؟؟

ادهم : قلت ليه متخيله اني هرفض اقوم بمهمات ضد بلدي !! بلدي
اتهمتني بالخيانه ومش مره لا دي تاني مره اوصل للاعدام
بلدي نسيت كل اللي قدمته في لحظه وبيعاقبوني علي فقدان
ذاكرتي .. بلدي لما شكوا ان عندي شيزوفرينا اول شيء فكروا فيه
تصفيتي .. فليه بعد كل ده متخيله اني هرفض اقوم بمهمات
ضدها...

ماريان ابتسمت ولورا كمان قامت جابت شمبانيا وصبت ثلاث
كاسات وعطت كل واحد كاس
ماريان : نخب الاتحاد الجديد .. اهلا بيك في بلدك الجديد اندرو
خوسيه

خبطوا الكاسات في بعض وشربوا النخب الجديد

ماريان : نخب الاتحاد الجديد .. اهلا بيك في بلدك الجديده اندرو
خوسيه

خبطوا الكاسات في بعض وشربوا النخب الجديد
ادهم مشي مع لورا توريه محل اقامته الجديد
ادهم : ده تبع مين ؟

لورا : شقتي

ادهم : ومين قالك اني هقعد معاكي في شقه واحده !! او ليه
متخيله اني هوافق اصلا ؟
لورا : وليه هترفض اصلا ؟

ادهم فكر للحظه ومط شفايفه : تعالي كده نفكر مع بعض ليه !!
انتي خنتيني .. ضحككتي عليا .. خدعتيني .. مثلتي عليا الحب ..
اتجوزتيني لمجرد ادخلك البلد .. استغليتي فقداني للذاكره ..
دبستيني في قضيه جاسوسيه وكان ممكن اتعدم فيها
متخيله بقي بعد ده كله اني هاخذك في حضني مثلا ؟؟

لورا : بس ده بيزنس .. اوامر بنفزاها

ادهم : اوكي وانا ما اعترضتش بس علاقتنا كمان بيزنس

لورا : بس انا بحبك بجد

ادهم : سوري بيبي وانا بطلت اثق في كلمه منك .. علاقتنا بيزنس
وبس مش اكثر ولا اقل

لورا : ادهم

ادهم : لورا

لورا : وبعدين؟؟

ادهم : وبعدين علاقتنا رسميه يا لورا وده اللي عندي

لورا : بس انت هتشتغل معانا

ادهم : وده ايه علاقتة !! ولا شرط اللي يشتغل عندكم يتجوزك

الاول !!

لورا : ادهم

ادهم : اندرو اذا سمحتي .. ودلوقتي انا تعبان وعايز انام ..

قوليلي هنام فين لحد بكره واشوف مكان تاني

قطع الكلام معاها ودخل الاوضه اللي قالت عليها ونام فعلا لتاني

يوم من كتر تعبته ...

تاني يوم طلب من لورا يقابل مارتا ودانييل ولورا رفضت بس طلب

من ماريان ووافقت بحيث تقدم وتثبت حسن نيتها في التعامل

معاها

ماريان : اندرو ؟

وقف وبصلها : مارتا ودانييل ما يعرفوش اي حاجه عن طبيعه

شغلنا وياريت يفضل الموضوع كده .. بلاش

ادهم : وماله .. بلاش هما ليهم فضل عليا وانا ما بنساش حد

قدملي خدمه

ادهم راح هو ولورا واستقبلوه بفرح جامد جدا وكانوا مفتقدينه جدا

مارتا : عملت ايه مع مراتك وعيالك ؟

ادهم : عيالي هيفضلوا عيالي علي طول لكن مراتي مش
متقبلاني بشكلي الجديد .. يا ترجعلي الذاكره يا ملزمهاش
مارتا : معلىش حبيبي

ادهم : معلىش ليه انا متجوز لورا وبحبها .. مراتي دي ماضي انا
مش فاكرو

دانييل : المهم انك عرفت اصلك ايه وماضيك ايه وعيالك تتطمئن
عليهم كل فتره وتكون في حياتهم برضه

ادهم : انا متشكر جدا ليكم علي كل حاجه عملتوها .. انتو
فتحتولي بيتكم من غير ما تعرفوني

دانييل : تشكرنا علي ايه !! انا ممكن اكون في الاول كنت متحفز
وقلقان من وجودك بس مع الوقت قربنا منك اكثر وانت ساعدتنا
كثير .. فالمفروض ان احنا اللي نشكرك

ادهم : انت ما تشكرنيش ده اقل شيء ممكن اقدمه ليكم .. صح
اخبار خافيير ايه ؟ عمل اي حاجه تانيه ؟

دانييل : يقدر ؟ ما خلاص انت ادبته وهو صورته اتهزت

قضي معاهم النهار كله ولورا معاه وبيمثلوا انهم مع بعض

مارتامع ادهم لوحدها : هو انا ليه حاسه انكم بعيد عن بعض

ادهم : بيتهياك .. اللي مرينا بيه كان كثير محتاجين وقت نتعود
عليه مش اكثر

اخر النهار وهو ماشي

دانييل : بيتك هنا مفتوح دايم

ادهم : اكيد طبعا علي العموم انا موجود هنا لفترة فلو اي حاجه
احتجتوها ما تتردودوش ابدأ تطلبوها مني
مارتا ابتسمت : اكيد اندرو اكيد

ادهم قضي فتره معاهم وبيخرج مع لورا في المهمات اللي تطلب
منه واثبت كفاءته وقدرته علي التعامل في اي موقف يتحط فيه
وطول الوقت بيحاول يدخل للاجهزه بتاعتهم ويعرف فين الميكروفيلم
اللي اختفي تماما ..
عند ليلي

ديما منتظره مكالمه او اي اخبار من ادهم وكل يوم تسأل اخوها
بس مفيش اي اخبار نهائي منه .. فات ٣ شهور وهيا منتظره
وخافت ان انتظارها يطول كالعاده وعيالها بطلوا يسألوا عن ابوهم
كل شويه وتقبلوا غيابه بحزن ...

افتكرت ادهم لما قرب منها وباسها وبعدها اتفاجئت بيه بيهمس
وشعرها مغطي وشه وهو من غير ما يبعد
ادهم بهمس : هتخلي مصطفى يجيك بالليل وهتخليه يفتح
الايمل بتاع لورا هو علي اللاب عند يوسف وهيبعتها اني هتعدم
ومحتاج مساعدتها ضروري ولو فعلا بتحبني تيجي تهربني
واوعي يحاول يفتكس من عنده ويعمل غير اللي بطلبه بالضبط ..
طبعا لو انتي مش موافقه علي ده يبقي خلاص براحتك ده قرارك
انتي.. بس انا محتاج اثبت براءتي وده مش هيتم الا بمساعده
لورا فكري وشوفي قرارك ايه

فكرت يا تري هيا غيبه بقرارها ده ولا ده كان الصح وياتري ادهم فعلا هيعرف يثبت براءته ويرجع لحضنها تاني ولا ؟؟؟

ادهم طلع في مهمه مع لورا كانوا وري واحد من عصابات المافيا وبيطاردوه وطلع علي اليخت بتاعه وبيهرب ولورا وادهم لحقوه لورا : ادهم روح فجر اليخت كله وانا هحاول اجيبه عايش ادهم دخل يحاول يفجر اليخت وبيفكر ازاي هيفجره .. كل حد بيقابله بيقتله بدون تردد او تفكير .. يكفيه انهم رجاله عصابات ومخدرات واسلحه .. وصل لغرفه التحكم لليخت ومنها بدأ يفكر لحد ما عرف ازاي يفجره وفي نفس الوقت يسيب وقت يطلع فيه من اليخت .. ضبط كل حاجه بحيث تتعمل سلسله من الانفجارات وري بعض لحد ما كله ينفجر .. طلع بسرعه علشان يشوف لورا فين وكانت بتتخانق مع اللي هيا عيزاه

ادهم : يالا المكان كله هينفجر

لورا حاولت تجري بس الراجل مسكها وسيطر عليها

لورا : اتحرك انت وانا هلحقك

ادهم كان هيمشي بس رجولته منعتة يمشي ويسيبها فراحلها

ومسك هو الراجل يضربه

ادهم : اسبقيني علي اللانش وانا هحملك

جريت هيا وهو فضل يتخانق معاه وبدأ الانفجار من مكان للتاني

والراجل مسك ادهم وقاله انهم يموتوا مع بعض

النار في كل مكان وكل حاجه بتنفجر هنا ادهم رجع بذاكرته

لسنتين وري وافتكر بالضبط هو عمل ايه بالميكروفيلم .. هو كان

هيديه لمصطفي بس تراجع وخلي الميكروفيلم معاه هو يبقي اكيد هو مع ماريان نفسها؟؟

ضرب الراجل وجري نط في الميه مع اخر انفجار .. وصل للميه وغطس فيها كتير وشريط حياته بيمر قدامه بسرعه .. وصوره ليلي قدامه بتبتسم وغاب عن الدنيا واستسلم للغرق ..

بس حس بحد بيثده ويطلعاه ويدوب هينعشه فتح عنيه واتعدل لورا : مش هسيبك تغرق تاني

ادهم ابتسملها ربع ابتسامه وسكت تماما لحد ما وصلوا وسابها وراح يغير هدومه ولورا راحت تقدم تقرير لماريان باللي حصل .. ادهم غير هدومه وقرر انه كفايه كده لازم يرجع بلده خلاص لازم بقي يلجأ للعنف طالما الطريقه دي مش نافعه عمر ما ماريان هتديله الامان والثقه وتقوله ان الميكروفيلم معاها ..

خرج وراح اوضه التحكم ودخل بهدوء والظباط اللي هناك حاولوا يمنعوه بس ضربهم التلاته وبدأ يدخل علي الاجهزه بتاعتهم ... لورا داخله واتفاجئت بزمايلها مضروبين وادهم علي الكمبيوتر لورا طلعت مسدسها : ابعد عن الجهاز حالا ..

ادهم تجاهلها : والا هتعملي ايه !!

لورا قربت منه هتهدهه بسلاحها فأدهم بصلها وبلحظه قام اخذ المسدس من ايدها ومسكها من شعرها وشدها : جيتي في وقتك بيبي .. عايز اعرف الميكروفيلم فين ؟

لورا : ميكروفيلم ايه ؟

ادهم : اللي اخدتوه مني بعد الانفجار اللي خلاكم تحافظوا علي حياتي لانكم مش هتعرفوا تفتحوا وتفكوا الشفرة بتاعته لورا ضحكت : اه ده ... وانت متخيل اني هديهوك !

ادهم ابتسم : اه هتديهولي

لورا : مش هديهوك ونزل المسدس ده لانك مش هتستعمله ولا هتمد ايدك عليا فبلاش التهديد الفارغ

ادهم بصلها ومره واحده ضربها قلم لدرجه انها وقعت علي الاجهزه ومستغربه ادهم الجديد

ادهم : ودلوقتي هاتي اللي انا عايزو لورا بتحدي: والا ايه ؟

ادهم بص حواليه : هقتلك زمايك دول اولاً

لورا : انا عاشرتك كتير ادهم والقتل مش في طبعك

هنا ادهم انفجر في الضحك : انتي عاشرتي اندرو مش ادهم ..

هل متخيله واحد في مكانتي القتل مش طبعه ! انتي هبله !!

لورا : ايوه انت مش قاتل .. مجرد انك مش هتقتلهم

ادهم بكل بساطه من غير حتي ما يبص ناحيتهم ضرب رصاصه

في الاولاني في صدره ولورا ابتسامتها اختفت تماما ووجه

مسدسه ناحية الثاني وضربه ويدوب هيقتل الثالث لورا صرخت :

ماريان وبس اللي تعرف مكانه .. انت ازاي قتلتهم ؟

ادهم ببساطه : لان انا قاتل يا لورا .. وقاتل بدم بارد كمان ويمكن

ده اللي وصلني لمكانتي .. علي العموم لو عطيتيني اللي عايزو

بسرعه ممكن تلحقهم وتسعفيهم .. اتفضلي قدامي

فبلاش قصه انقذتيني الموضوع كله علشان الميكروفيلم فارجوكي
بلاش الحوارات دي

ماريان : بلدك اتخلت عنك وكانوا هيعدموك

ادهم ضحك : انا مش عارف مين فيكم اغبي من الثاني .. انتي
ولا لورا ..

لورا بغيط : غبيه علشان انقذتك !!

ادهم : غبيه لانك شففتي العلاقة بيني وبين ليلي ازاي وتخيلتي
اني ممكن اسببها وامشي ... غبيه لانك متخيله انك قدرتي
تقتحمي مبني المخابرات بتاعنا بالسهوله دي .. غبيه لانك افكرتي
نفسك ضحككتي عليا لما سلمتك اللاب بتاعي بنفسي غبيه لانك

متخيله ان السفر من البلد بالسهوله دي ده انتي اول مره اخدتي
اكثر من اسبوع لحد ما قدرتي تسافري .. غبيه لانك متخيله اني
مش هقدر انا ادهم الاسطوره اهرب من المبني بتاعي من بلدي
اللي انا حافظها شبر شبر وغبيه انك افكرتي اني محتاج

لمساعدتك علشان تهربييني .. وماريان اغبي منك لانها صدقتك
ولانها متخيله اني ممكن اخون بلدي واغير انتمائي

ماريان : بس بلدك اتخلت عنك واحنا قدمناك مكان ومأوي

ادهم : كل طباط المخابرات في العالم كله عارفين ان حياتهم
متعلقه بشعره وموافقين انهم يدفعوا حياتهم عن طيب خاطر

لبدهم وبعدين بلدي ما اتخلتش عني ابدا .. وانا عمري ما اخونها
ابدا

لورا : يكفيني اني اتجوزتك وخليتك تخون حبيبه قلبك

ادهم اختفت ابتسامته : انتي اتجوزتي حطام .. شيء مشوش
مالوش اي ملامح بس بمجرد ما هيا ظهرت انتي اتركنتي ولا ما
اخذتيش بالك .. انا مالمستش شعره واحده منك من يوم ما هيا
ظهرت وحتى انتي ما لمستكيش غير بعد قد ايه من جوازنا ؟ ولا
نسييتي ؟

لورا مش عارفه تقوله ايه : طيب بلاش كل ده تعرف ان الظابط
اللي كان بيحقق معاك بعد ما هربنا قبض علي مراتك !!
ادهم ابتسم : تعرفي انتي ان الظابط ده ابويا
لورا وماريان بصوا لبعض وماريان : ابوك !! الشبح ابوك !
ادهم : ايوه الشبح ابويا .. حبيبك السابق اللي وقعتي في غرامه
وهربتيه وشبهتيني اني ابنه واقنعتيني انك ساعدتيني علشان
بفكرك بيه

ماريان : حبيبي هو نفسه الشبح .. انت كذاب
ادهم ضحك : لا مش كذاب هو حبيبك اللي هربتيه وهو ضحك
عليكي وسابك ورجع لمراته وعياله
ماريان : عياله ؟؟

ادهم : اه عياله لان انا عندي اخ واخت كمان .. الشبح مش بس
متجوز ده عنده ثلاث اولاد فانتني كنتي مجرد لعبه يخرج بيها مش
اكثر ..

ماريان : وانت بتتفاخر باللي هو عمله !!
ادهم : كل شيء مباح في الحب والحرب وكل واحد وله اسلوبه
مش شرط اني اقبله او اوافق عليه ثم انك انتي عملتي نفس اللي

هو عمله ودلوقتي بتعيبي فيه مش انتي برضه خليتي لورا تمثل
الحب علي وخليتني اتجوزها يعني انتي مش احسن منه ابدأ
فبلاش دور الضحية المخدوعة. دا شغل بالنسبالكم والا ايه.

ودلوقتي كفايه كلام وعايز اللي طلبته

ماريان : مش هتاخذ حاجه

ادهم : انا بطلب بالذوق منكم لاني عامل حساب لعشره بينا بس
انا اقدر بكل سهوله اخذ كل اللي علي جهازك وده علي فكره
المطلوب مني بس انا هكون محترم معاكي وهطلب بس الميكروفيلم
والا هستعمل اسلوب تاني مش هيعجبك

ماريان : مش هديك حاجه وريني هتعمل ايه ؟

ادهم ضحك : بس كده حاضر

مسك لورا من رقبتها بايد واحده وخنقها ورافعها علي الحيطه

وماريان مش مصدقه انه ممكن يعملها

ماريان برعب : مش هتقتلها انا عارفاك كويس

ادهم : تعرفني اني خنقت مراتي قبل كده لحد ما ماتت بين ايديا

لولا انعشوها .. مراتي ام عيالي

ماريان بتراقب لورا اللي وشها هينفجر وبتلفظ انفاسها الاخيره

بين ايديه

ماريان : خلاص وقف وانا هديك اللي انت عايزو

ادهم : مش هوقف الا اذا ماتت او الميكروفيلك كان في ايدي

لورا مقاومتها بتقل وايديها بتترخي علي ايد ادهم

ادهم : لحظات ومش هتقدري تنعشها

ماريان بسرعه فتحت الخزنه بتاعتها بايدين بتترعش وطلعت
الميكروفيلم وحطته قدام ادهم اللي ساب لورا تقع علي الارض
مغمي عليها او ميته وماريان جريت عليها
وبصلها : اعمليلها تنفس صناعي وممكن تلحقي تنعشها فرصه
سعيده ماريان واتمني ما نتقابلش تاني
ماريان : مش هتخرج من البلد دي
ادهم ضحك : انتي هتمنعيني ولا رجالتك !! علي العموم جربي
وابقي قولتي للورا لو فاقت اني لو شفت وشها تاني في مصر
هقتلها بجد

سابهم وخرج وماريان بسرعه جريت علي الانذار ضربته بس كان
ادهم اختفي تماما .. وفضلت تنعش لورا لحد ما فاقت ماسكه
رقبتها وبتبص حوالها
ادهم ركب الطياره بشكل مختلف وباسبور مختلف ولحقها علي
اخر لحظه او هو تعمد يلحقها في اخر لحظه واول ما بدئت
الطياره تتحرك طلع الموبيل وطلب ليلي
ادهم : سوري بيبي صحيتك بس لحظات والخط هيفصل
افتحي دولابي في الرف اللي فوق هتلاقي فستان الساعه ٧
المغرب تكوني لبساه وتكوني عروسه جديده واستنيني هكون عندك
باذن الله بوسيلي يوسف وآسيا كثير اما انتي هبوسك بنفسي لما
اوصل

قبل ما ليلي ترد كان الخط اتقطع .. ليلي اتعدلت في السرير
وبصت لموبيلها اللي في ايدها .. يا تري هو ادهم كلمها فعلا ولا
كانت بتحلم .. اكيد حلم ... طيب الفستان اللي قال عليه !
قامت جري من سريرها وفتحت دولابها ملقتش حاجه بس افكرت
انه قال دولابه هو مش هيا .. فتحت دولابه وجابت كرسي وقفت عليه
وشافت الرف وابتسمت لما لقت علبه نزلتها وفتحتها كان فيها
فستان رائع ابيض .. معقوله ادهم راجع ! اكيد مش حلم طول ما
هيا لقت الفستان ..

فضلت النهار كله متردده مش عارفه تقول لحد ولا تسكت بس علي
الساعه ٣ لقت ناس كتير عندها وقالولها ان عندهم اوامر يجهزوا
لحفله علي الساعه ٧

ليلي ابتسمت : يا مجنون

جهزت وجهزت عيالها وانتظرت ومرضتتش تقول لعيالها ايه سبب
الحفله يمكن لانها خافت ..

ادهم وصل المطار وفكر يروح علي بيته بس الاول لازم يقوم بدوره
كظابط علشان لما يوصل لبيته محدش يقدر يخرج تاني منه
اول ما دخل المبني الاخبار تناقلت بسرعه انه موجود .. داخل الكل
بيخرج من مكانه يشوفه بس محدش عنده الجراءه يوقفه او يكلمه
لحد ما وصل مكتب مديره وخبط ودخل والمدير اول ما شافه وقف
والمفاجأه عقدت لسانه للحظات

ادهم : ايه مفيش حمدالله علي السلامه ؟ مفيش اهلا ؟ ولا اي كلمه !

المدير : انت جيت امتي وازاي وليه رجعت وليه اصلا هربت ؟؟؟
ادهم ابتسم : انا اللي جبته لنفسي صح !! انا قلت لحضرتك تسأل

هنا جه كذا ظابط من ضمنهم واحد مسك ادهم وعائز يقبض عليه
وادهم بصله وسكت وبص لمديره
المدير : سيبوه .. الشبح فين ؟؟

محمود وصل و دخل المكتب وبص لكل الموجودين: سيبونا كلكم
واتفضلوا

الظابط : بس يا افندم ممكن يهرب ؟

محمود : ولو عائز يهرب انت اللي هتمنعه ؟؟ سيبونا

الكل خارج بس الظابط اللي مسك ادهم قبل ما يخرج ادهم
مسكه من هدومه : لو ايدك اتمدت تاني بالمنظر ده تمسكني
هتتندم عليها

سابه وبص لمديره اللي شاورله يخرج وبعد ما قفلوا الباب بص
لادهم باستفسار : بتتكلم زي ادهم القديم يا تري ده طبع ولا انت
هو

ادهم ابتسم : مفيش جديد وقديم هو ادهم واحد

المدير : هو انت مش فاقد الذاكره ؟

ادهم : فاقد الذاكره !! ياه ده حضرتك قديم قوي

المدير : يعني انت حاليا فاقد الذاكره ولا لأ ؟

ادهم : انا مش فاقد الذاكره

المدير : من امتي مش فاقد الذاكره ولا مفقدتهاش اصلا؟؟

ادهم ضحك : وهو ده سؤال المليون ...

المدير : وانت عارف بانه مش فاقد الذاكره !! انتو كنتو بتمثلوا !

انت سيبتته يهرب صح !

محمود : والله حضرتك ادري برجالتك هل ادهم كان محبوس هنا

فعلا وكان محتاج لواحده تساعدو علشان يهرب؟ ده لو كان عايز

يهرب اصلا

المدير : لا طبعا بس ادهم مش طبعه الهرب ولما خرج انا كنت

عارف انه رايح يثبت براءته .. بس ده كان طعم تجيب بيه لورا

هنا !! طيب وجوازك منها !! طيب وليلي !! انا مش فاهم حاجه

فهموني انتو الاتنين ..

ادهم : حاضر اتفضل نفهم حضرتك كل حاجه لان ورايا حفله

عايز الحقها

هنا الباب اتفتح ودخل مصطفى مش مصدق : انت رجعت

ادهم وقف : رجعت

المدير : انت من امتي بتدخل كده مكتبي ؟

مصطفى : اسف يا افندم جدا بس المفاجأه .. اسف

المدير : سلم عليه واخرج

مصطفى وادهم سلموا علي بعض جامد ودي اول مره ادهم يحس

ان مصطفى فعلا بيحبه

مصطفى : ليلي عارفه !

ادهم : كلمتها بس لسه مشفتهاش هخلص هنا واروحها اطلع
كلمها وقولها انا علي معادي معاها
مصطفي اتصل بيلي اللي مش مصدقه اي حاجه من اللي
بتحصل حوالياها ..

الساعه ٦:٣٠ والكل بدأ يتجمع .. كل عيلتها .. ما نسيش حد ..
ياتري هو اللي جهز للحفله دي وعزم الناس دي ولا حد بيساعده
ليلي وسط عيلتها قلبها هيخرج من مكانه منتظره مش عارفه
توصف مشاعرها او مش قادره حتي تسيطر علي اعصابها
ادهم مع محمود في شقته القديمه

ادهم : جهزت اللي طلبته منك !

محمود : اكيد ..

ادهم : فين بدلتني ؟

محمود : جوه

ادهم داخل بس محمود وقفه : انت خليتني الشرير في حكايتك

دي ومش قادر اقولك ازاي الكل بيصلي وازاي كرهوني ..

احفادي كرهوني انت مسؤل تصلح ده

ادهم : ما تتخيلش ان بعد غيابك السنين دي كلها هتتفتحك

دراعتنا بحب .. الحب ده صفة مكتسبه مش موروثه .. كل انسان

اعماله هيا اللي بتحدد مكانته

محمود : ادهم ماليش دعوه بالماضي انا في دلوقتي انت خليت

الكل يكرهني

ادهم : انا !!! ده موضوع نسبي .. انت كنت بتقوم بشغلك وعمر ما شغلك كان في حاجه اهم منه .. انت سبق وفضلت الشغل عن العيله ليه دلوقتي مهتم باراء العيله .. انت اتخليت عن حقوقك في العيله دي من زمان

محمود : ايوه ممكن فعلا اكون اتخليت عن دوري بس كنت دايمًا بهتم .. عيني كانت عليك انت واخواتك .. عمري ما نسيتكم ابدا وامك ما سبتهاش الا لما اتأكدت انها بين ايدين حد بيحبها ويرعاها .. انا مكنتش هقدر اراعيها زي ما جوزها عمل ايوه ممكن اكون غلط بس ده اللي قدرت اعمله ساعتها بس احفادي انا عايز اكون جزء في حياتهم .. عايز يكون ليا دور .. انا تعبت وعجزت وعايز .. عايز اكون وسطكم .. مش عايز اموت وحيد ادهم للحظه اتأثر بس تجاهل ده : هل متخيل ان احفادك هيقبلوك ؟

محمود : ايوه يقبلوني بس بعد الموقف الاخير ده لأ فأنت لازم تصلحه

ادهم وهو داخل : هوضح الامور لو ده اللي هامك بعد اذنك محمود : ادهم (وقف من غير ما يبصله) انا عايز اكون جزء من حياه اولادي برضه قبل احفادي .. ضيعت سنين كتيره عايز احافظ علي الباقي

ادهم : ايمن وميرا مش بيكرهوك

محمود : انت البكري .. انت الاهم .. انت خليفني في كل حاجه ادهم : ما تبقاش طماع بعد اذنك

سابه ودخل يلبس .. مسك البدله وعجبتة .. اضطر يعترف لنفسه
ان ذوق ابوه عالي في اختيارها .. وقف وبصلها وسأل نفسه
سؤال .. هل ممكن يسامح ابوه علي تخليه عنه في يوم من
الايام؟؟ سؤال مش عارفله اجابه ابدأ

عند ايمن

كان بيلبس ومخنوق وساره شافته ومسكته وقفته قدامها وربطت
الكرافت ليه : مالك متوتر كده ليه ؟
ايمن : الحفله دي عاملها محمود ..
ساره : محمود ده اللي هو ابوك ..
ايمن : ايوه هو ... لا وعنده الجراه انه يطلب مني انا اعزمله كل
حبايب ادهم

ساره : بس انت عزمت فعلا الكل وماعرفتش حد ليه واياه سبب
الحفله .. ليه عملت كده لما انت متضايق منه قوي؟؟
ايمن : علشان ادهم مش علشان .. قالي احتفالا بادهم وده اللي
خلاني اعزمله الناس

ساره : طيب انت زعلان ليه دلوقتي ؟ مش مصطفى كلكم وقالك
ادهم رجع مش يمكن بيحاول يصالحكم
ايمن بنرفزه وزعق : وانتي متخيله اني ممكن اسامحه ! بعد كل ده
! ده فرقنا عن اخونا الكبير وتاني راجع يفرقنا بدال ما هو يحاول
يثبت براءته عايز يعدمه متخيل انه بحفله هيصالحنا !
ساره مسكت وشه : اهدي دلوقتي هنفهم كل حاجه اهدي بقي .
ايمن : هادي اهو .. هديت ..

ساره : طيب ممكن عقبال ما اجهز انا تشوف اياك لو محتاج
مساعده !

ايمن بعد ما كان هيعترض افكر انهم اتفقوا يتشاركوا في كل
حاجه تخص العيال

ايمن : حاضر هروح اشوفهم

ساره ابتسمت وبدت تجهز بسرعه وايمن مع العيال بيلبسهم
وبيساعدهم

عند مصطفى

مصطفى : ابوس ايدك مش عايز اتأخر علي ليلي .. مش عايز

اسيبتها لوحدها يا ميرا انجزي بقي .. نفسي اعرف بتعملي ايه

في الحمام كل ده !! ارحمي ده انتي لسه هتخطي ميك اب يا

لهوووي دي فيها ساعه لوحدها

ميرا قاعده في الحمام علي حرف البانيو ومتنحه للجهاز اللي في

ايدها وفي شرطتين .. وبتأكد شرطتين يعني حمل .. يعني هيا

حامل .. ايوه هما اتفقوا يخلفوا بس مش بالسرعه دي .. ما

تخيلتش انها في كام شهر هتحمل علي طول .. فاقت علي صوت

مصطفى بيزعق

مصطفى : ميرا ارحمي امي

ميرا : طيب بقولك اسبقني انتي واسر وانا هحصلكم

مصطفى اتردد : وبعدها تقبيلي وشك طول الحفله وتتكدي علي

اللي جابوني انجزي واطلعي

ميرا فتحت الباب وطلعتله : علي الاقل قدامي ساعه البس واعمل
الميك اب بتاعي وشعري .. واحلفك مش هزعل روح انت لاختك
وانا هحاول اجي قبل ٧ بس هيا هتكون محتاجك جنبها
اسر دخل : بابي يالا بقي عايز اروح عند آسيا وندي
مصطفي بصله وبص لميرا اللي ابتسمت : خد ابنك وروحوا وانا
هحصلكم يالا

مصطفي باسها بسرعه وخرج : ما تتأخريش
خرج وهيا قعدت علي السرير مش عارفه هتقوله ازاي وابتسمت
ان ادهم رجع هو هيساعدها تقوله .. هو اول حد لازم يعرف ...

عند ايمن :

ايمن : امك اتأخرت يا اياد اطلعها ابوس ايدك وقولها تنجز وتنزل
ندي : انا هطلع

وجريت لمامتها علشان تقنعها تحطها ميك اب زيها وفعلا امها
حطتها حاجات خفيفه جدا

ايمن : اطلع يا ابني لامك

يدوب اياد هيطلع لقي مامته نازله وايمن اول ما شافها وقف
ومقدرش يتكلم بس وقف يبصلها

اياد : واووو مامي انتي حلوه قوي ..

ساره ابتسمت : مرسى يا قلب مامي .. ايه يا ايمن ؟

ايمن : ايمن مش لاقى كلام يقوله وفي نفس الوقت خايف يتكلم
ساره ضحكت : ليه حبيبي !

ايمن : مش فاكراه اخر مره قولتك انتي جميله عملتي فيا ايه ؟

ساره : المره اللي فاتت كان وضعنا مختلف عن دلوقتني
اياد : مختلف ازاي يعني ! انتو بس بطلتو تتخانقوا كثير زي

الاول وبابا بقي موجود معانا في البيت غير الاول

ساره : شفت حتي العيال لاحظو التغير

ايمن : ماشي يا عم اياد .. المهم يالا مش عايزين نتأخر واه يا

اياد عمك عامل مفاجأه لعيلته متبوظهاش

ندي : عمه مين ؟

ايمن : عمك مصطفى

ندي : بس انا بقله خالوزي اسيا ويوسف

ايمن : حاضر يا ستي ما تزعليش خالك ماشي المهم يالا

وقبل ما يخرجو أيمن وفق جنب سارة وهمسلها: انتي مجننة أيمن

وواحدة عقله وأيمن عمره ما شاف بحلاوتك ابدأ ولا حيشوف.

سارة ابتسمت قوي ومشيو

ليلي متوتره رايحه جايه .. الصبر هجرها .. اللحظات بتعدي دقائق

والدقائق بتمر ساعات .. وصلت لمنتهاها

مصطفي : مش هيتأخر ما تخافيش

ليلي : هو مجاش هنا ليه الاول ؟

مصطفي : انتي ناسيه انه كان هربان !! لازم الاول يبرر موقفه

قبل ما يجي بدال ما كان يجي ويتاخذ تاني من وسط عياله اللي

عمله هو الصح

ليلي : عارفه بس ازاي قدر يروح الاول علي شغله ؟

مصطفي : اعتقد ادهم الجديد يقدر يروح شغله قبلك

ليلي : ادهم في كل حالاته بيحبني !! اكيد مضطر

مصطفي : اكيد طبعا

ليلي : الساعه بقت ٧ اهي

مصطفي : ليلي اصبري بقالك قد ايه صابره مجتش من دقائق

ليلي : الدقايق بتعدي بساعات يا مصطفي .. الدقايق مش

بتمشي اصلا

يوسف واياك وقفوا قدامها وبصتلهم : مالكم ؟

يوسف : الحفله دي ليه يا ماما ؟ بمناسبة ايه ؟

ليلي : دقائق والكل هيعرف

ايار : بابا بيقول جدو اللي عامل الحفله دي ومكنش عايز يجيي

يوسف : صح يا ماما هو اللي عاملها ؟ انتي سمحتيلو ؟

ليلي : حبيبي انا ما اتكلمتش مع جدك من ساعه اخر مره كان

فيها هنا .. دقائق وكلنا هنعرف ايه اللي بيحصل

هنا ظهر عم حسن اللي الكل بيسلم عليه

عم حسن : ايه يا ليلي بمناسبة ايه الحفله دي ؟

ليلي : والله ما عارفه يا عمي علمي علمك

عم محمد دخل : امال جيبانا كلنا علي ملي وشنا ليه ! اكيد

عرفتي اخبار عن جوزك اللي سابك وراح لمراته الاجنبيه

عم حسن : نفسي مره يا اخي تقول كلمه عدله في حق الراجل ..

شوفت منه ايه بس !

عم محمد : مش متجوز علي بنتي !

عم حسن : مش غصب عنه .. ارحمه بقي .. ارحمو من في الارض
يرحمكم من في السماء

عم محمد : انا سكت اهو خالص وهروح اشوف جنب اقعد فيه ولا
تحبي امشي يا ليلي ؟

ناديه : يا راجل ما تقعد بقي علي جنب زي ما بتقول بقي واسكت
شويه .. دلوقتي نعرف الحفله دي ايه وليه ! ماهي قالتك ان هيا
مش عارفه

هنا محمود ظهر والكل بدأ يتكلم ويهمس ويوسف بص لامه وكان
هيمشي بس ليلي مسكت ايده وهمست : اصبر

محمود : طبعا الكل مستغرب مين اللي جمعكم هنا ؟ مين اللي
بعتلكم الدعوات دي ؟ مين اللي عمل الحفله دي ! وانا هجاوبكم
علي كل اسئلتكم وهكشفاكم كل الحقايق .. اللي جهز لكل حاجه
هو انا طبعا ببعض المساعدة (وبص لايمن اللي متغاض)

الكل بيتكلم ويوسف : انا طالع اوضتي

ليلي : اتعلم تصبر واسمع وبعدها قرر

يوسف : اسمع ايه ؟ ازاي اتهم بابا بالخيانة وخلاه يهرب من

البلد ! ولا متخيله اني ممكن اسامحه بحفله غيبه في بيتنا ؟

محمود كمل كلامه : الحفله دي معموله احتفالا برجوع حد الكل

بيحبه هنا ومنتظرو .. (محمود علي صوته) اخرج بقي قبل ما

اترجم انا هنا والاطباق دي كلها الاقيها في وشي

هنا ادهم خرج والكل كان مصدوم للحظات بس اول من اتحرك
كانت آسيا اللي جريت علي حزن باباها اللي شالها بكل حب
الدنيا ليها .. يليها كان يوسف وبعدها العيال الصغيره كلهم
العيال معندهاش تعقيدات الكبار فبالتالي كانوا اسرع في التعبير
عن شوقهم وحبهم ..

ادهم عنيه كانت مركزه علي ليلي بيحاول يوصلها وهيا اتسمرت
مكانها في الارض وكأن حد ربطها مكانها ..
هبه وقفت قصاده وايدها رفعتهم برعشه لوش ابنها وكأنها بتتأكد
ان هو اللي قدامها

ادهم ابتسم : ايوه انا هو وقدامك اهو .. انا هو
هنا هيا ضحكت وعيظت وضمته .. غريبه مشاعر الانسان لما يفرح
ويضحك ويعيظ في نفس الوقت ..

الكل اتجمع حواليه .. ايمن وميرا وكل واحد مش مصدق والكل
بيتكاتر حواليه وحس انه مش هيوصل ابد ل ليلته ..
ادهم مره واحده وقف : انا اسف اعذروني كلكم
وساب الكل وراح لها .. حبيبه قلبه وعمره ودنيته كلها .. الكل ضحك
وابتسم لانهم عارفين حبهم المجنون ..

ادهم وقف قصاها عنيه في عنيتها عايز يمد ايده يلمسها بس هو
كمان جامد قدامها .. كانت جميله كعادتها .. اجمل من اي حد
شافه قبل كده .. اجمل من الجمال في حد ذاته .. مليكه قلبه
وحياته .. حبه الاوحد والوحيد ..

ليلي رفعت ايدها تلمسه .. حطت ايديها علي اكتافه وهو مستغرب
انها مش في حضنه .. حط ايديه حواليتها بتردد مسكها من
وسطها وقرب شفائيفه منها : انا قدامك .. جوزك .. حبيبك ..
مستنيه ايه ؟

ليلي بصتله وبدون اي مقدمات رمت نفسها في حضنه .. الحزن
اللي بيحلم بيه من شهر .. اخيرا ليلي بين ايديه .. رفعها من
الارض ودفن وشه في رقبتها وشعرها واتمني لو مكنش غبي وعمل
حفله وعزم كل الناس اللي وراه دي ...

بعد وبصلها : كانت غباء فكره الحفله ؟ صح ؟

ليلي ضحكت وضمته تاني ليها .. ادهم بعد للحظه عن حضنها
علشان يقدر يقرب .. اشتاق قوي لكل ما فيها .. ضمها بحب ..
بشوق .. بلهفه زوج غايب سنين مش مجرد شهر

قاطعهم صوت معارض : هيا وحشاك اكرت مني بقي .. انت
محضنتنيش كل ده

الكل ضحك وادهم بصلها وليلي في حضنه رافض انها تبعد عنه
ادهم : حبيبه قلبي آسيا انتي الكون وما فيه .. تعالي

آسيا معترضه : بس انت بتحبها اكرت بابي

ادهم شالها : مش اكرت ومش اقل الموضوع مش بيتقاس كده ..
هيا مراتي وحبيبيتي وعمري كله .. انتي حته مني .. بنوتي

الجميله مبحبش حد في الكون كله زيها هيا واخوها .. فاهمه ؟
آسيا : فاهمه بس برضه انتي بتضمها اكرت

الكل ضحك وادهم ضمها بحب وواجه الكل وتساؤللاتهم

ادهم : طبعا كلکم عايزين تفهموا ايه اللي حصل وعندکم مليون
سؤال ليا ول (اتردد معرفش يقول ايه) لمحمود
مصطفي : اللي حصل ده كله كان باتفاق بينکم !! كله !! ولا
اتفقتوا بعد ما قبض عليك !! امتي اتفقتوا ؟
ليلي : ولو كان اتفاق ليه مقولتليش ؟ ليه سيبتني اموت من القلق
عليك ؟ معقوله ؟

ادهم : هجاوبکم علي كل حاجه .. الموضوع بدأ بعد ما يوسف
اتخطف لما سافرنا واصرار لورا انها تيجي معاكي يا ليلي
وبعدها اصرت تروح معنا .. ومشيت ورانا واتدخلت واستعملت
قنابل بشكل محترف كل ده خلاني اشك فيها بس ما اهتمتش
قوي ورجعنا هنا وبدئت تخرج كثير وكل الاماكن اللي بتزورها
كانت اماكن حيويه جدا .. بعدها محمود جه من بره واتفاجئت بيه
بيقابلني بشكل سري وعايزني اهرب من البلد لانه اكتشف او شك
اني خاين طالما لورا جاسوسه هنا افترض ان انا علي علم بده
وساعتها قررت اني اكشفها واتفقنا نساعد بعض لحد ما نكشفها
.. محمود بدأ يضغط علي لورا ويلف وراها بحيث تاخذ بالها انها
اتكشفت وبالتالي كان رد فعلها الهرب كنت متخيل انها هتطلب
مني اسافر معاها بس اتفاجئت انها هربت فبالتالي خططنا ان
محمود يقبض عليا ونستدرج لورا انها ترجع تاني ليا بحيث تفكر
انها انقذتني فعلا من الموت وان انا مديون لها بحياتي فلما
تعرض عليا انضم ليهم يكون في سبب فعلي
مصطفي : ليه ما سافرتلهاش ؟

ادهم : اسافرلها ازاي واقولها ايه ؟ اهلا انا جيت دخليني
منظمتكم ؟ كان لازم يكون فيه سبب وسبب قهري كمان .. اني
اتعرض للموت مثلا وعلشان كده عملنا كل ده وكان لازم محمود
يضغط عليا ويبان قدام الكل انه وحش جدا علشان هيا تصدق
وترضي لما انت تبعتها الايميل تيجي ..

مصطفي : طيب ليه وثقت فيا اني هعرف اوصل للايميل بتاعها ؟
ادهم : لانك انت تلميذي ولو ركزت شويه هتبطل تكون دوش
وهتكون ظابط محترف كمان .. وبعدين انا اديتك المفتاح اللي
هتوصل بيه وعرفتك ازاي توصل وقلتك تشوف لاب يوسف .. بعد
كل ده مش هتعرف توصل يبقي خساره تكون ظابط اصلا ولا
ايه ؟ اما بقي يا لوليتة عمري ليه مقولتكيش ! فده لانك يا حبيبه
قلبي كاذبه فاشله جدا ومشاعرك بتسيطر عليك وبنظره واحده
ليكي كانت هتعرف ان ده تمثيل فكان لازم تتقني دورك ومكنتيش
هتتقنيه الا لو صدقتيه .. صدقتي ان جوزك فعلا بيواجه اعدام ..
وطبعا في اسباب تانيه بس افضل اقولها لك واحنا لوحدنا ..
مصطفي : طيب ليه اصلا عايز تسافر معاها وليه عايز تنضم
ليهم !!

ادهم : لانني يا فصيح مكنتش عارف فين الميكروفيلم !! مكنش
عندي ادني فكره انا هو فين او ايه مصيره
مصطفي : وعرفت !

ادهم : ايوه عرفت ورجعته .. ونهيت الموضوع كله واتخلصت من
كابوس لورا للابد

مصطفى : السؤال المهم بقي انت حاليا انهي ادهم !! انت رجعتك الذاكره صح ! ولا مفقدتهاش اصلا !

ادهم ابتسم : انتي ايه رأيك يا لوليتا؟ انا فعلا فقدت الذاكره ولا كله كان تمثيل !

ليلي سكتت كثير : انت فقدت فعلا الذاكره والا مكنتش هتتجوز لورا

ادهم : تمام وامتي رجعتلي ؟

ليلي : معرفش

ادهم : لا تعرفي .. لو حد هيعرف هيكون انتي يا ليلي !!

ليلي : لا مش عارفه يا ادهم .. لانني لو عارفه هقول بعد ما رجعنا

من السفر بعد ما رجعت يوسف بس انت عملت مواقف كتيره لا

يمكن ادهم يعملها فيا .. فأنا مش عارفه .. مش عارفه امتي

بالظبط ؟ معدتش فهماك يا ادهم نهائي

ادهم : لا انتي فهماني كويس

مصطفى فجاء قاطعهم : انت عارف انه قبض عليها بعد ما انت

سافرت ؟

محمود : انا كنت مضطر لانها كانت متراقبه وبعدين كنت عارف

ان المدير لايمكن يقبل انها تفضل لحظه وده فعلا اللي حصل ..

ادهم : حد عنده استفسارات تانيه ؟

مصطفى : طيب و

ادهم قاطعه : ايه تاني يا دوش ؟

مصطفى : اللاب بتاعك ؟

ادهم : ماله ؟

مصطفى : ازاي تديه للورا ؟ انت عارف ان سبب اساسي من اتهاك هو استخدامها للاب بتاعك

ادهم ضحك : ومستغرب اني بقولك يا دوش !! انا اديتها للاب بايدي وبمزاجي وسمحتها تدخل للمعلومات اللي عايزه تاخدها .. شوف الشيء الوحيد اللي لورا عملته وخالف توقعاتي هو سفرها بدون ما تعرفني كنت متخيل انها هتعرض عليا اسافر معاها غير كده كله كان متخطط وكله كان بعلمي

مصطفى : انت سمحتها تدخل تاخذ المعلومات اللي اخدتها !! معلومات تخص كل مهماتك !!

ادهم : لا طبعا يا فصيح دي مجرد مبالغه لورا ما اخدتش اي شيء له قيمه وبعدين قبل ما ارجع اتأكدت ان معندهمش اي معلومات لها اي قيمه ..

مصطفى : طيب لورا ازاي قدرت تدخل الجهاز بتاعنا وتخرجك بالسهوله دي ؟ ماشككتش في حاجه

محمود : الموضوع مكنش سهل قوي وفي نفس الوقت سهل يعني انا ساعدتها تدخل وفي نفس الوقت حطتها عقبات بحيث ما تشكش قوي ان الموضوع سهل .. احنا سمحنالها تدخل

ادهم : هاه انت هيت اسئله ولا عندك اسئله تانيه؟

مصطفى : اه سؤال اخير !!

ادهم : انجز

مصطفى : ايه دوش دي ؟ دي بأنهي لغه !!

هنا كل اللي في الحفله ضحك وادهم ماردش عليه بس آسيا
راحت لابوها

آسيا : بابا انا مش فاهمه حاجه

ادهم ابتسملها : انا افهمك حبيبي .. جدو محمود ماقبضش علي
بابي بس كنا بنعمل خطه علشان نقبض علي الناس الوحشه ..

جدو كان بيساعد بابي مش اكثر

آسيا : طيب ليه مقولتليش علشان اساعدكم وبعدين انا كرهته
كثير جدا

ادهم : المره الجايه هقولك وبعدين خلاص انتي فهمتي الحقيقه
فمش تكرهيه وبعدين جدو اكثر حد ممكن يساعدك ويدربك تكوني
ظابط قوي جدا

محمود بصله وشهق : نعم !! انا اساعدها !!

آسيا : بجد يا بابي جدو هيدر بني ؟

ادهم بص لابوه : ده اقل شيء ممكن يعمله يعوض بيه عن غيابه ..
ولا ايه ؟

محمود : ولا ايه !! انا مبدربش عيال

ادهم : والله لو عايز تكون جزء من العيله دي هتدرب ودلوقتي كفايه
اسئله تعالو نحتفل بقي

ادهم برضه الكل بيسأله اسئله كثير جدا ومش عارف ينفرد بليلي

اللي نظراتها مش مطمناه ابدأ .. ومش فاهم هيا بتفكر ازاي او
في اي ايه

عم حسن : حمد الله علي السلامه .. وحشتنا يا راجل بقالك قد ايه
غايب

ادهم : ما غيبتش كثير يعني

عم حسن : انا مش بتكلم عن ادهم بصفه عامه انا بتكلم عن ادهم
بتاعنا حبيينا

ادهم ابتسم : والله وحضرتك كمان .. انا متشكر علي وقفك جنبي
طول الوقت .. ووقفك مع ليلي
عم حسن : انت بجد بتشكرني !

ادهم اتخرج : انا بعترتك والد بجد وحضرتك عارف ده كويس
وصح قبل ما انسي شكرا جدا انك وثقت فيا ساعت فاطمه !!
عم حسن : انت صح كنت فاقد الذاكره ولا لاً ؟

ادهم : طبعا ساعتها كنت فاقدها وده اللي كان مجنني مش
عارف انا فعلا عملت حاجه ولا لاً .. اوعي صح تكون خرجتها من
كليتها !! ده مستقبلا !!

عم حسن : اللي غلط بيتعاقب ولا ايه ؟

ادهم : يتعاقب مش ندمر مستقبله

عم حسن : وانت تعرف عني اني بدمر مستقبل حد ؟ اتبدلت انا
بعمك محمد عيب عليك

ادهم ضحك : عم محمد ده مصيبه

عم محمد وراه : ماشي متشكر يا سي ادهم

ادهم اتخرج وبصله : اقصد مصيبه في خفه الدم والحلاوه

والطعامه وانا اقدر برضه يا حماي العزيز

راح وباسه في خده

عم محمد : كل بعقلي حلاوه زي ما بتاكلها بليلي

ادهم : عيب عليك يا عمي .. انا كده برضه !

عم محمد : انت كده وابو كده وام كده

ادهم : طيب انا ليلي بتنادي عليا بعد اذنكم ..

ميرا شافته وجريت شدته بعيد

ميرا : وحشتني

ادهم ضحك : وراكي ايه !

ميرا : اخص عليك انا كده برضه !

ادهم : مش هرد علي السؤال ده .. المهم حبيبي اخبارك ايه !

عنيكي بتلمع مخبيه ايه ؟

ميرا اتنهدت : وحشتني فعلا ووحشني الكلام معاك .. ووحشني

فهمك ليا

ادهم : وانتي كمان يا احلي البنات وحشتيني المهم وراكي ايه ؟

ميرا : انا حامل

ادهم الفرحة لجمته شويه : مبروك يا قلبي الدوش عارف ! ده

هيتنطط لو عرف

ميرا : انت اول حد يعرف .. هنعمل ايه المره دي !

ادهم : اممم انتي عايزه تعملي ايه ؟ حفله وكده ولا تستغلي

الحفله دي وتعرفي الكل !

ميرا : الحفله دي بتاعتك انت مش عايزه حد يشاركك

ادهم ضمها : بتاعتي ايه ! انتي عبيطه روعي فرحي الكل ..
اقولك !! روعي امسكي ايده وقولي عندك خبر هتعلنيه وقوليه
وخليه يتنطط جنبك هههه

ميرا : اخص عليك لا طبعا انا عايزاها حاجه اسبيشيال مش
زيك

ادهم : بضرب نفسي بالجزمه اسكتي ..

ميرا بتضحك جامد وهنا مصطفى اتدخل : ايه الضحك ده كله !
ايه ! مش هتبطلوا ود ود دي .. ما تصدقوا تتجمعوا

ادهم : ما انت ليل نهار ود ود مع ليلي هو انا كنت اعترضت

مصطفى : ده انت عدت عليك فتره منعنا حتي نكلم بعض

ادهم : مش من اعمالكم ساط عليكم .. يالا اسبيكم واشوف لوليتي
فين . باي يا دوش

مصطفى : علي فكره انا مش هقبل دوش دي تاني الا لما تقولي
معناها

ادهم عاكسه ومشي وسابه ..

اخيرا الحفله خلصت وادهم شال آسيا حطها في سريرها

ويوسف دخل نام والبيت فضي عليهم ..

دخل اوضه نومه كانت واقفه قدام المرايه ومسهمه تماما لدرجه انها
اتفزعت لما لمسها

ادهم : ما تخافيش ده انا ؟

ليلي : سوري بس اتعودت اكون لوحدي وعلشان كده اتفاجئت

ادهم حط ايده علي خدها : من هنا ورايح مش هتكوني لوحدي

ليلي بعدت : توعدني اني مش هكون لوحدي تاني !! تقدر تديني
وعد زي ده اصلا ؟

ادهم : ايه رد الفعل ده ؟ ما تخيلتوش

ليلي : انت رجعتك الذاكره امتي يا ادهم ولا ما فقدتهاش اصلا
ادهم رجع خطوه لوري : بلاش ..

ليلي : ليه بلاش ؟

ادهم : علشان ده معناه انك بتتهميني اني اتجوزت عليك واتهام
زي ده مش هقبله

ليلي : انت معترض علي الاتهام ؟ انت رجعتك الذاكره وخبيت

عليها مخنتنيش بمزاجك بس لما رجعتك معملتش حاجه ولورا
فضلت مراتك فتفرق ايه هاه ؟؟

ادهم : لا تفرق كثير قوي يا ليلي .. تفرق اني من ساعت ما

اكتشفت اصلا اني متجوز حتي من غير ما ذاكرتي ترجعلي
لمستش شعره منها وانتي عارفه ده كويس

ليلي : بس ما سبتهاش

ادهم : ومكنش ينفع اسببها كده

ليلي : ولما رجعتك الذاكره ليه ما سيبتهاش ؟

ادهم : مكنش ينفع بدون سبب يا ليلي وغير كده انا كنت شكيت
فيها فكان لازم اعرف حقيقتها الاول ..

ليلي : انت فضلت شغلك علينا يا ادهم عملت نفس اللي لمت ابوك
عليه .. اخترت شغلك علي حساب بيتك

ادهم : لا يا ليلي ..

ليلي : انت خبيت عليا

ادهم : كان لازم اخبي عليكى كنتى هتكشفينى فى لحظه لو

عرفتى

ليلي : مش ده سببك يا ادهم

ادهم : فعلا ده مش سببى الاساسى

ليلي : ايوه خلىنا صرحا مع بعض .. ليه خبيت عليا ؟ كنت عايز

توصل لايه ؟

ادهم : كنت عايز اشوف رد فعلك يا ليلي ده اللي انتى عايزه

تسمعيه

ليلي سمعته مصدومه لانها متخيلتش ابدأ ان ادهم حبيبها يتعمد

يجرحها .. كل الشهور اللي فاتت والوجع اللي اتوجعته والالم اللي

اتحملته حسته فى اللحظه دي تانى

ادهم : كنت عايز اشوف رد فعلك يا ليلي ده اللي انتي عايزه
تسمعيه

ليلي سمعته مصدومه لانها متخيلتش ابدأ ان ادهم حبيبها يتعمد
يجرحها .. كل الشهور اللي فاتت والوجع اللي اتوجعته والالم اللي
اتحملته حسته في اللحظة دي تاني .. حاولت تهدي نفسها
... وتسمعه .. يمكن لما تسمعه الالم ده يهدي

ليلي بهدوء : ايوه عايزه اسمع اسبابك الحقيقيه .. عيزاك تتكلم عن
الثقه اللي بتطلبها مني وانت اصلا ما بتتقش فيا اهو
ادهم : والله يا ليلي انا عمري ما عملت اي موقف معاكي يخليكي
تفقدني الثقه فيا لكن انتي عملتي كتير وكثير قوي كمان وكان لازم
اقف علي ارض صلبه .. لازم تكون ثقتي فيكي ملهاش حدود
وجتلي الفرصه فكان لازم استغلها

ليلي : هتفضل لامتي تعاقبني علي الماضي ؟

ادهم : لحد ما تلغيه من ذاكرتي يا ليلي .. انتي خنتيني ومش مره
واحد

ليلي : انا عمري ما خنتك

ادهم بزهق : وانا ما بتكلمش عن الخيانه دي .. خنتي ثقتي فيكي
انا لحد النهارده لما بفتكر اللي عملتيه عقلي بيعجز عن التفكير
لانه لو فكر مش هسامحك ابدأ .. انتي فضحتيني وقتلتيني
وبعدها ثبتي عليا جريمه وصلتيني لحبل المشنقه وجيتي تطلبي

مني الطلاق علشان ما اتعدمش وانتي علي ذمتي .. انا مش
عارف اصلا ازاي الواحد ممكن يسامح علي حاجه زي دي ..
.. فمهما اعمل يا ليلي عمري ما هكون بقسوتك دي .. مهما اعمل
ليلي :ليه بتقول كدا أنا مش فاهمة ممكن تفهميني.. أنت لما كنت
بمحنة تعبك وقتلتني لولا انعشوني بأخر لحظة وبالرغم من دا
فضلت جنبك وما تخلت عنك هو دا ما شفعليش عندك هاه؟ وإلا
من وقت ولادة آسيا واحنا عايشين بمنتهى الحب والوصفا وتحملي
للك ظروف شغلك اللي كنت حموت فيها فاكر يوم ولادة يوسف ولا
لما السواح حاول يقتلني وانا حامل باسيا وإلا وإلا وإلا... مش كل
دا حصلي بسبب شغلك قلي أمتي عاتبتك أو حتى لومتك أن لولا
شغلك مكنش دا حصل.. نفسي اعرف ليه كل المواقف دي
بتنساها وبتفتكرلي السيء بس ليه كل دا ما شفعليش عندك
أدهم : لا يا ليلي طبعا أنا مقدر كل اللي قولتية وحاسه وشيلهولك
على رأسي.. بس انتي كمان لازم تقدري أن أنا غير كل الناس انا
انسان عشت حياة صعبة وانتي عارفة دا كويس . أنا إنسان لما
بزعل بزعل ضعف الناس ولما بفرح بفرح اقل من فرح الناس مش
بأيدي يا ليلي مش بأيدي . عشان كدا يا ليلي جرحك دايمه كان
بمقتل

ليلي بتنهيده كبيرة : واعتزرت واتأسفت كثير وبعدين لامتي
هنعيش في الماضي ؟لحد امتي هنفضل في دوامه الماضي
ادهم : انتي اللي بتفتحي في الماضي مش انا بدليل اهو بدال ما
تكوني في حضني بتلومي فيا

ليلي : انت خلتيني اصدق انك هتتعدم
ادهم : كنت عايز اشوفك هتصدقني اتهامات محمود ليا وهتقفي
في صفه ولا هتقفي في صف حبيبك .. هتختارينني ولا كعادتك
بتستسهلي الاتهام

ليلي : شفت اديك اهو بتتهمني وبتطلب مني اثق فيك طيب ما تثق
فيا انت

ادهم : انا واثق فيكي لكن ما بثقش في غيابك وانتي كتير بتكوني
غبيه يا ليلي

ليلي : انا مش غبيه

!! ادهم : امال انتي ايه

ليلي : انا مصدومه .. مصدومه منك .. انت جرحتني بمزاجك !
سميت اللي حصل بينا شيء

ادهم : أس

قاطعته : ما تقاطعنيش .. فاكر لما جبت حمدي هنا .. لمتني اني
ديما بحاول اخليك تدوق نفس اللي دقته .. لمتني قوي .. وكنت
مستغرب ازاي بعمل ده وقوتلي ان اللي بيحب لما حاجه توجهه
بيبعدها عن حبيبه مش بيروح يقوله جربها زيي .. انت دلوقتي
كنت عايزني اجرب الوجع زيك .. بتدفعني تمن غلطات حصلت من
سنين واصلا اتعاقبت عليها

ادهم : انا معملتش ده بقصد وبطلني بقي تخلطي كل الامور
ببعض .. فوقت لقيتك باعتالي واحده اوضه نومي .. مستغنيه عني
.. اكتفيتني مني لمجرد اني غلطت وفقدت الذاكره واه عارف ان

جوازي عليك وجعك وقوي وعمري ما هقدر اتخيل وجعك قد ايه
بس كان غصب عني .. مكنتش في وعيي وبعدين ده ربنا نفسه
مش بيحاسب طالما العقل مش موجود انتي هتحاسبيني ؟
ليلي : انا محاسبتكش علي جوازك والا مكنتش قبلتها في بيتي
ادهم : امال ؟ اكتفيتي مني .. يا ترجع الذاكره يا ما تلزمنيش
صح ؟ وعلشان كده بعتهالي
ليلي : بعتهالك لانك رفضت وجودي وكنت تعبان ومحتاج المرهم
قاطعها : ملعون ابو المرهم علي اللي عايزو وملعون ابو التعب
اللي يخليكي تقبلي ان واحده تشاركك في حبيبيك
ليلي : انت فاكر انه كان سهل
ادهم : طالما عملتية يبقي سهل
ليلي : لا طبعا مكنش سهل .. مكنش سهل انك ترجعلي متجوز ..
مكنش سهل انك ترجع مش عارفني .. مكنش سهل ان واحده
غيري يكون لها حقوق وانا ماليش .. مكنش سهل اشوفك خارج
من اوضتها .. مفيش حاجه كانت سهله ابدا
ادهم بتعب : ليلي انا تعبان .. انا بقالي تقريبا ثلاث شهور ما
بنامش .. انتي عايزه ايه دلوقتي ؟ اللي انتي عايزاه ويرضيكي
هعملهوك .. مهما يكون
ليلي : مهما يكون
ادهم : اعتقد بس المهم ما يكونش طلب غبي
ليلي : لتاني مره هقولهاك انا مش غبيه

ادهم : بجد مش غيبه ؟ امال لما اكون غايب بقالي اقدر من سنتين
وبدال ما تكوني في حضني واقفه بتلومي فيا فده تسميه ايه لو
مش غباء .. خلينا نبدأ صفحه جديده مع بعض بدون كل اخطاء
الماضي .. خلينا نبدأ من الاول .. نتعاطب اه لكن ما نبعدهش ..
كفايه بعد .. تعبت من البعد .. تعبت من اشتياقي ليكي .. كفايه
ليلي بصتله كتير جدا وهو قدامها واقف مستني اي رد فعل منها
كان في حرب جواها مين هيكسب ؟ عقلها ولا قلبها ؟ ادهم اهانتها
!! كتير وضحك عليها بس اهو قدامها فاتح ايديه
مد ايده ليها : وحشتيني

ليلي وقفت جامده باصه لايدته مش قادره تسامح علي حيرتها
ووجعها واهانتها مره وري مره وادهم منتظر يشوفها هتقرب ولا
هتبعد

ليلي اترددت وفكرت انه لو خرج من اوضتها ممكن ما يرجعش
تاني لانه سبق وعملها وممكن يعملها وتمنع
.. يبعد عنها تاني

هنا تجاهلت ايده وراحت لشفافيه اللي وحشاها من سنين وهو
كمان ما صدق انها بقت في حضنه .. حس قد ايه كانت بعيده عنه
.. حس بشوقه ليها .. واخيرا هيا بين ايديه بعد كل البعد ده ..
اخيرا هيتنفس من تاني في حضنها .. اخيرا هيغمض عنيه بين
... ايديها

بعد فتره طووويله

وهيا نايمه علي صدره وهو بيلعب في شعرها : امتي رجعتك
!! بالظبط يا ادهم

ادهم : انتي مصره بقي ؟

ليلي : طبعا مصره

ادهم : انتي قولتي امتي ؟

ليلي : مش عارفه .. مش قادره احدد امتي بالظبط

ادهم : فكري

ليلي : لما قربت مني اول مره وطرديتكم؟

ادهم : كنت فاقد الذاكره بس انتي ليه طردتيني صح ؟ جنتتيني

وجرجرتيني لاوضتك وبعدها طردتيني شر طرده انا لحد دلوقتي

مش فاهم ليه ؟

ليلي اتعدلت وبصتله كتير : شايف انت بتبصلي ازاي ؟ بتضمني

ازاي ؟ بتحتويني بعنيك ازاي ؟ ادهم اللحظات اللي بنقضها مع

بعض بتكون حب في حب .. بتتنفس حبك .. بتكون معايا بكيانك

كله ساعتها حسيت اني مع راجل .. راجل والسلام مش ادهمي

انا .. مكنتش انت .. حسيتك غريب .. ما اتعودتش منك علي ده ..

لما بتكون معايا بيكون منتهي العشق وساعتها حسيت اني بخونك

انت .. وماقدرتش اخونك .. بكل بساطه مقدرتش اخونك

ادهم كان ساكت تماما مش قادر ينطق او يتكلم : عذبتك كتير ؟

وجرحتك اكثر ! حقك عليا ! بس صدقيني كان غصبا عني ! بس

انا يا ليلي في كل لحظه كنت بحبك من اول ما خبطت فيكي في

الفندق ووقفتي قصادي وقولتي اسمي وانتي خليتي قلبي يدق ..
فعلا يا ليلي قلبي دق ساعتها وبقيت بدور علي عنيك
وبعدها بقيت بجرحك لاني اكتشفت اني مسلوب الاراده معاك
كنت خايف من حبك اللي بيقتحمني .. مكنش عندي اي قدره
للسيطره فقلت ابعديك انتي عني
ليلي : طيب تاني مره بعد ما رجعت يوسف قضيت الليله في
حضني

ادهم ابتسم : ده كان انا بقي
!! ليلي اتعدلت وبصتله : كانت رجعتك الذاكره ساعتها
ادهم ابتسم وشاور بدماعه
ليلي : امتي بالتحديد ! احكي لي بالتفصيل
ادهم : مفيش تفاصيل .. لما كنت بجيب يوسف وهناك اتخانقت
وضربت واتضربت وفي لحظه لقيت دماغي هتتفجر .. كل شريط
حياتي بيمر قدامي ووقت مكنتش فاهم اي شيء وايه اللي
بيحصل حواليا كل اللي فهمته ان يوسف قدامي ناس مسكاه
ومصطفي وعلاء وكان لازم اتصرف وبعدها اتفاجئت بواحد بتنقذ
الموقف ولقيت اخوكي بيقول انها مراتي ساعتها كانت صدمه ..
دماغي كانت عاجزه علي الاستيعاب .. مراتي ازاي ! وليه انا اخر
حاجه فاكرها كانت السفينه والانفجار وبعدها ابيض؟؟ اسئله
.. كتير مكنلهاش معني

ليلي : علشان كده لما رجعت ضمنتني قوي وكأنا

ادهم كمل : وكأني لسه راجع من السفر بس ساعتها لقيتك
بتسلميني للورا مكنتش فاهم ازاي اصلا متقبله ده فحبيت استني
افهم الدنيا حواليا قبل ما اقولك

ليلي : الليله دي انت جيت لحضني يا ادهم

ادهم ضحك : مقدرتش ابعده عنك حاولت بس مقدرتش

ليلي : وبعدها مشتتني من عندك

ادهم : بعد ما هديت وشوقي هدي وعقلي اشتغل كان لازم
ابعدك .. كان لازم افهم حكاية لورا .. ممكن كان خوف عليكم من

لورا ووجودها .. قلت افهم حكايتها قبل ما اتسرع واطردها

ليلي : وبعدها ؟؟

!! ادهم : انتي عايزه توصلني لايه بالظبط يا ليلي

ليلي : انت كنت بتفكر ازاي ؟؟

ادهم : كنت طول الوقت بشوف ليلي جديدة قدامي وكنت عايز
اعرف امتي هتقوليلي كفايا مش مستحملك .. امتي هتطرديني

من حياتك وتقوللي اکتفیت .. كنت مستنيكي تسييلي البيت وتقوللي

خلاص لحد كده .. امتي هتقوليلي بيكفي خد الحب وامشي بعيد

عني

ليلي : ولو كنت قولتها !! كنت هتسييني ؟؟

ادهم سكت شويه : اسيبك بمعني اسيبك لا معتقدش .. كنت

هقولك ان ذاكرتي رجعت وساعتها كنتي هترجعيلي بس ثقتي

.. فيكي هتكون اتهزت وكنا هنعيش كده

ليلي : يعني ايه كده ؟

ادهم : يعني مجرد اتنين عاديين بينهم عيلين بيحبوهم وخلص
! ليلي : ودلوقتي !! دلوقتي احنا ايه

ادهم : احنا اتنين مجانين بالحب ومن كتر حبنا لبعض للاسف
بنجرح بعض بس المهم اننا ديما بنلاقي الطريق لبعض .. مكانك
جوه قلبي يا ليلي ومكاني جوه قلبك لآخر يوم في عمري .. كل
لحظه بجرحك فيها كنت بتجرح اكثر منك وبكون خايف من رد
فعلك وما تتخيليش فرحتي لما بلاقيكي مستحمله غبائي وجنوني ..
كنت اسعد راجل في الدنيا

ليلي : وانا كنت اتعس انسانه في الدنيا
ادهم باسها وكل كلمه بيبوسها : وانا هعوضك عن كل لحظه زعلتي
! فيها ايه رأيك
ليلي ابتسمت : اشوف الاول بعيني

عند مصطفى

مصطفى : الحفله كانت جميله النهارده جدا .. اقولك علي سر ؟
ميرا بصتله : قول

مصطفى : ادهم ده كان واحشني جدا .. مجرد وجوده فعلا بيدي
لبيته معني .. بيدي لحياتي معني .. طول عمري وهو مثلي
الاعلي

ميرا بحب : طيب ليه مش بتقوله انك بتحبه ؟
مصطفى : اعتقد انه عارف .. المهم سيبينا من ادهم زمانه هو و
ليلته هايصين .. خلينا فيا انا وانتي
ميرا ابتسمت : خلينا فيا انا وانت .. هاه عايز تعمل ايه ؟

مصطفي : عايز اخذك واروح اي مكان نكون فيه لوحدنا انا وانتي
وبس

ميرا ابتسمت : مش هينفع نكون انا وانت بس لوحدنا

مصطفي : قصدك أسر ؟ نسيبه عند اي جد من اجداده او
عمته .. لا بلاش عمته .. عمته هتدور علي حد تسيب عيالها عنده ..

اقولك خاله .. ايمن ياخذ العيال

ميرا بضحك : برضه مش هنكون لوحدنا

مصطفي كثر كده : اوعي تكوني اتفقتي انتي وادهم نساfer مع
بعض ! وتلاقيكي ايمن كمان قولتيله ؟ هو مصيف يا ميرا هنروح
كلنا مع بعض ؟

ميرا ضحكت : ما اتفقتش مع حد انا

مصطفي بحيره : امال ليه مش هنكون لوحدنا ؟

ميرا مسكت ايده وحطتها علي بطنها : علشان ده هيكون معانا
مصطفي للحظه مش مصدق وبعدها قام اتنفض ووقف علي
السرير : انتي حامل ؟

ميرا ضحكت : يا مجنون اقعد

مصطفي : احلفي .. قللي والله ؟ بجد يا ميرا ؟

ميرا ضحكت : ايوه بجد يا دوش

مصطفي شالها : دوش وستين دوش كمان .. بحبك يا مجنونه
بحبك بحبك بحبك

ميرا ضحكت علي جنون مصطفي وافتكرت ادهم وهو بيقولها
... قوليله قدامنا وخليه يتنطط متخيلتش انه فعلا هيتنطط بجد

النهار نور وكالعاده آسيا جايه تنتطط فوق ابوها تصحيه

ادهم : يا بنتي سيبيني انام

آسيا : نمت كثير كفايه

ادهم : لا ما نمتش سيبيني

آسيا : انا نمت كثير انت كنت سهران ليه !! مع مامي صح !

تنومني علشان تسهر لوحدك معاها صح لكن انا ما تسهرش

معايا مخصماك

ادهم اتعدل : يا الله انا هلاقيها منك ولا من امك .. يا بنت الناس

آسيا : انا بنتك مش بنت الناس

ادهم : يا الله منك عارف انك بنتي .. آسيا مش كل يوم هنتكلم في

!! الموضوع ده .. بعدين انتي ما بتحبيش ماما

آسيا : بحبها طبعا جدا بس عايزاك تحبني زيها

.. ادهم ضمها : انا بحبك زيها واكثر منها

!! ليلي فتحت عنيتها : اكثر منها

!! ادهم : انتي مجيتيش غير علي الكلمه دي وتصحي

ليلي اتعدلت : صباح الخير حبيبي ما تقلقش مش هقف عليها ..

آسيا حبيبي اخوكي صحي ولا انتي بس ؟

آسيا : اه صحي طبعا انتي يا مامي بتحبي يوسف بس

ليلي قامت : لا انا ماليش طولة بال زي باباكي .. انا بحبكم انتو

اللاتين زي بعض انا نازله اجهز فطار

نزلت وسابتهم وادهم بص لبنته : حبيبتني انا ومامتك بنحبكم زي

بعض انتي ويوسف زي بعض في مكانه واحده .. وده شيء

خليكي واثقه منه .. وانتي كمان مطلوب منك تحبينا كلنا زي بعض
انا زي مامي زي يوسف اخوكي . احنا عيله واحده كيان واحد

حبييتي

!! آسيا : اتفقنا بس هتدربني زي ما وعدتني

ادهم : طبعا

اخدها ونزل وفطروا الاربعه مع بعض في جو هادي وبعدها جرس
الباب ضرب وادهم فتح لقي محمود قدامه
! محمود : ايه مفيش اتفضل

ادهم فتح الباب وشاورله يدخل والكل بصله وسكت

محمود : وبعدين انا مقبضتش علي ابوكو ما تبصوليش كده

ليلي : اهلا يا عمي اتفضل تحب تقطر ولا تشرب معانا نسكافيه

محمود : لا لو هتعبك يبقي قهوه خلي النسكافيه للعشاق .. سمعت

كثير عن النسكافيه بتاعكم ايه بقي حكايه القلب اللي علي

الوش ؟

ادهم ابتسم لليلي : ده موضوع قديم .. اتفضل نقعد في

الجنينه

طلعوا والعيال طلعوا معاهم

آسيا : مين فيكم اشطر انت ولا بابي !! سمعت ان بابي اقوي

منك

ادهم ومحمود ضحكوا وادهم اتكلم : قوليله يا بنتي

محمود احتج : ابوكي مش اقوي مني

آسيا : بابي دربني بس من زمان ومن ساعت ما سافر ما
ادربتش غير علي الكارتيه وبس
محمود : طيب تعالي نشوف مستواكي ايه؟ (بص لادهم) عندك
!! مكان هنا للتدريب ولا

ادهم وقف : اكيد عندي .. في الجنينه وراء الفيلا
محمود راح وري ادهم في صاله التدريب الخاصه بيه وقضي وقت
كبير جدا مع آسيا واندمج معاها وادهم انسحب وراح لمراته
ليلي : آسيا فين ؟
ادهم : معاه
... ليلي : انت

ادهم : ايه ؟ واثق فيه ؟ اكيد طبعا ده جدها ما تقلقيش
تاني يوم في الصبح آسيا صحيت اول حد وراحت لابوها تشرط
عليه انها هتروح معاه في التحدي وفعلا اخدها
وراخوا كان الكل بيجري يلحق مكان لان طبعا مصطفى نشر
الخبر .. الكل عايز يشوف تحدي الشبح مع الاسطوره
! ادهم واقف مع مصطفى : طبعا التجمهر ده مجهودك
مصطفى : انا يدوب قلت لفريقي بس وهو قام بالواجب
ادهم : اه قلتلي .. المهم آسيا هتفضل معاك
بدأ هو ومحمود الاتنين وقفوا قصاد بعض
محمود : لو عايز تتراجع معنديش مانع بدال ما شكك يكون وحش
قدام رجالتك

ادهم : لو انت عايز تتراجع اتفضل مش همنعك انت برضه راجل
كبير وما تخافش هحترم سنك

محمود رده كان بضربه من العصايه اللي في ايده بس ادهم
صدها وبدوا الاتنين يتبارو قصاد بعض ومع كل ضربه الكل
.. بيهيج ويصقف وفي اللي ضد ادهم وفي اللي معاه
الاتنين فعلا كانوا تقريبا في نفس المستوي ومحدثش قادر يغلب
التاني لحد ما ادهم ضرب ضربه طيرت العصايه من ايد محمود
لفوق وهو مسكها وحطهم الاتنين علي رقبتة وهنا محمود رفع ايديه
يستسلم

محمود : كفايه كده

.. ادهم ابتسم : كفايه

الاتنين سلموا علي بعض والتجمهر اتفك ووقفوا قصاد بعض
بيغيروا هدومهم

محمود : مستواك رائع

ادهم : حضرتك كمان ولو مكنتش استسلمت كان هيغمي عليا

محمود ضحك : مش للدرجه دي حسيت كتير انك بتتساهل
معايا

ادهم : في الاول اترددت بس بعدها لا ما تساهلتش انا لو كنت
اتغلبت عليك فده لمجرد فرق السن مش اكثر.. لكن كخبره حضرتك
معدى بمراحل

محمود : وانا مستعد اقدم كل خبرتي بين ايديك يا ادهم ..

اسمحلي اكون جزء من حياتك كفايه اللي ضاع مني .. علي

الاقل اشوف احفادي بيكبروا .. وبعدين آسيا محتاجه لمدرّب
مخضرم لان عندها الامكانيه والرغبه انها تكون حاجه سيّيني
اساعدها

ادهم فضل ساكت شويه مش عارف يرد : انا مش هقدر امنعك عن
احفادك بعد اذنك

سابه ومشني ومحمود ابتسم بموافقه ادهم وانه مستعد يتقبله في
.. حياته

ادهم راح لليلي شغلها واول ما شافها ضمها
ليلي : فين آسيا ؟

ادهم : راحت مع خالها

ليلي : مين غلب فيكم ؟

ادهم : عايزه ظاهريا ولا بجد ؟

.. ليلي ضحكت : الاتنين

ادهم : ظاهريا انا لكن بجد محدش فينا غلب .. ولولا انه عجوز

حبتين مش عارف كان عمل فيا ايه ؟؟

ليلي بتضحك جامد وحطت ايدها علي كدمه في وش ادهم

وباستها : اضحكي اضحكي

! ليلي : المهم عايز تقول ايه

ادهم ابتسملها : محمود عايز يستقر ويكون جزء من حياه احفاده

ليلي : طيب اعتقد ده شيء كويس .. سيبه يرجع ويعوض احفاده

وعياله .. خليه يا ادهم يدخل العيله

ادهم : انا ماليش دعوه بالعيله

ليلي : انت عارف انك لو سمحتلو اخواتك هيسمحو .. اخواتك
هيعملوا زيك بالضبط .. انت الاساس وانت اللي ماسك العيله
دي

ادهم : سيبك من محمود والهري ده كله بقولك خدي اجازه من
شغلك

ليلي : اشمعني ؟

ادهم : هنسافر انا وانتي لوحدنا .. عايز شهر عسل جديد
ليلي : امممم

ادهم : ايه امممم دي ؟ افهم منها ايه ؟

ليلي : انت لسه مقضي شهر عسل مع لورا

ادهم : بقولك ايه ! ما تلعبيش في الازرق هتسافري معايا ولا اخد
عيالي واسافر

ليلي : وتسيبني يعني ولا ايه ؟

! ادهم : اعملك ايه يعني

ليلي : اعملها كده وريني

ادهم : طيب مش هعملها اتفضلي سيادتك روعي ظبطي
لاجازه

ادهم اخدها وطلعوا علي فندق صن رايز وسابوا عيالهم مع ايمن
وجدوهم هبه ومحمود اللي قدم استقالته وقرر يستقر مع احفاده

وصلوا الفندق وادهم حجز جناح خاص بالعرسال

ليلي : الا قولني صح ؟

ادهم : اقولك ايه يا قمر حياتي

ليلي : انت فعلا كنت هتغني وتعمل فيديو كليب ؟

! ادهم ضحك جامد : امال انا جايبك هنا ليه

ليلي شهقت : انت بتهرج صح ؟

ادهم ضحك كثير واخدها في حضنه وبالليل وهما سهرانين مع

بعض في الديسكو

!! ليلي : بقولك

ادهم : قولي

.. ليلي : غنيلي ديسباسيتو .. غنيها ليا انا

! ادهم : كنت متخيل انك بتكرهي الاغنيه دي

ليلي : بكره فكره انك تغنيها لغيري وخصوصا لما قرئت كلمات

الاغنيه ولقيتها جريئه جدا

ادهم : ولما هيا جريئه عايزاها ليه ؟

ليلي : عايزاها ليا .. تقولي انا كل حرف فيها .. انا وبس

ادهم ضحك : مجنونه انتي والله

ومره واحده قام وغنالها بس مغناش ديسباسيتو اتفاجئت باغنيه

.. تانيه واسمها بايلندو

قامت ورقصت معاه وفضلوا الليله كلها يرقصوا مع بعض

ليلي : ليه مغنيتش ديسباسيتو ؟

ادهم : مجرد ما ينفعش اغني لحبيبة عمري حاجه اتغنت لغيرها

حتي لو فاقد الذاكره وبعدين دي كلامتها احلي التانيه كانت

مجرد سافله ههههه دي حب يا قلبي

وده لينك الاغنيه

<https://youtu.be/myOJtNouIoM>

(معلىش الترجمه صغيره)

الرجاله قابلوا ادهم تاني يطلبوا منه يصور معاها ومراته
ليلي سكتت تماما وهما بيتكلموا وبعدها ادهم بصلها : ايه مش
ناويه تقولي حاجه ؟

ليلي: الاول كنت بتكلم نيايه عن حبيبي دلوقتي حبيبي موجود هو
يتكلم براحتة

ادهم ابتسم وبص للرجاله : انتو عارفين انا بشتغل ايه ؟

حسين : ايوه يا افندم بس انا افكرت بما ان حضرتك هنا فده

معناه انك غيرت رأيك وهتوافق علي عرضنا

ادهم : كنت فاقد الذاكره وما وافقتش وحاليا رجعتلي فأكيد مش

اول حاجه اعملها بعد ما ترجعلي اغني واصور فيديو كليب ولا ايه

!

ليلي بتبصله باستغراب وهيا مش فاهمه حاجه

حسين : بس حضرتك غنيت امبارح في الديسكو

ادهم : غنيت لمراتي .. انا ومراتي وبنرقص مع بعض او نلعب او

نتنطط لكن ده مش معناه اني مستعد اشارك العالم كله في ده

ودلوقتي اتفضلوا علشان اعرف اقضي اجازتي

حسين : في ناس كتيره صورت حضرتك وكده كده هتنزل علي

اليوتيوب والفييس وكل السوشيال ميديا فليه حضرتك معترض ؟

ادهم هجاوبك : روح كده دلوقتي ودور علي الفيديو القديم لو لقيتة

في اي مكان علي السوشيال ميديا انا هصورك الفيديو كليب

بتاعك .. وامبارح لو الفيديو لقيت حد معاه اي نسخه صورها
برضه هصورلك الفيديو ايه رأيك اتفاقيه حلوه صح ؟ يا لا بقي عايز
اروح اتغدي

حسين : بس يا افندم

ادهم بص للراجل بنظره صارمه خليتو يتراجع : انا بتكلم بالذوق
متخلنيش اتكلم معاك بطريقه مش هتعجبك ودلوقتي بعد اذنكم
اخذ ليلته ومشى وايده علي كتفها ضاممها : هاه يا عمري عايزه
تعلمي ايه ؟

ليلي : الاول قوللي قصدهم ايه بانك رفضت ؟ انت وافقت ؟
ادهم ابتسم : وافقت قدامك عندا فيكي لان اسلوبك كان مستفز
لكن تاني يوم رحلتهم ورفضت عرضهم بس كنت بشتغلك
ليلي : ولورا ؟ كنت عايز تاخذها فازاي ؟

ادهم : كنت بضغط علي اعصابها لان لا يمكن تطلع في فيديو
كليب وهيتنشر علي اليوتيوب كنت بضغط عليها قصاد ضغط
محمود بحيث نخليها تجيب اخرها

ليلي : اهممممم

ادهم : ايه اهمممم دي

ليلي : عادي يعني

ادهم : طيب المهم دلوقتي مبسوطه يا قمر

ليلي : اشمعني بتسأل

ادهم : بسألك مبسوطه ولا لأ لان ده يهمني

ليلي : امم بحسب مبسوطه انك رفضت عرضهم

ادهم : وانتتي مش مبسوطه اني رفضت عرضهم ؟

ليلي : اكيد مبسوطه بس دي حريتك انت الشخصيه وراحتك

ادهم : اللي يسمعك دلوقتي ما يسمعكيش وانتتي بتطرديهم

ليلي : كنت بطردهم لانني خفت عليك بعد ما ترجعك الذاكره تندم

فكان لازم اتدخل .. مكنتش عايزاك تندم او تزعل وظيفتي كانت

اني احميك حتي لو من نفسك

ادهم : حبيبتني الحمايه دي مش وظيفتك .. عمر ما دي كانت

وظيفتك ابدأ .. انت وظيفتك انك تحبيني وبس

ليلي : لا طبعا مكنش ينفع اقف اتفرج .. بس صح انت ليه تحديثه

انه لو لقي الفيديو الاولاني تصورله ؟ ما هو علي اليوتيوب وكل ما

ابقي عايزه اتغاظ منك اروح اتفرج عليه

ادهم ضحك وطلع موبيله : خدي هاتيه

ليلي دورت عليه وملقتوش وطلعت موبيلها هيا وبرضه ملقتوش

ليلي : ده معناه ايه ؟

ادهم : معناه زي ما انتتي قلتي ما ينفعش اكون ظابط واروح

اصور فيديو كليب

ليلي : وامبارح ؟

ادهم : قبل ما اغني عملت حسابي

ليلي : ايوه ازاي يعني ؟

ادهم : شغلي ده بقي .. مجرد ان تقدري تقولي ان اي جهاز في

الفندق الكتروني ليله امبارح ما اشتغلش ارتحتي ! المهم

احكيلي بالتفصيل الممل .. ازاي واجهتي : (قعد وقعدھا قصاده)
كل اللي حواليكى ؟ ازاي واجهتي علاء لما طلب يتجوزك او زميك
في الشغل او عملتي ايه لما الكل ضغط عليكى تتجوزي ازاي
عرفتي تقنعهم يسيبوكى في حالك .. والاهم من كل ده ازاي كان
عندك يقين انى راجع وليه مصدقتيش مصطفى لما قالك انى
!! ميت

ليلي : ياااه يا ادهم انت عايزنى اقلب المواجه كلها
ادهم مسك ايديها : انا جنبك ومفيش مواجه تانى دي بقت مجرد
ذكريات

ليلي حكته كل اللي حصلها وازاي اخوها دخلها مستشفي
الامراض العقليه وازاي انهارت وازاي رجعت وقفت تانى علي
رجليها .. شكتله هموم السنين اللي فاتوا
ليلي : بس يا سيدي

!! ادهم : استحملتي كل ده ازاي
ليلي : بيقيني انى هقعد معاك القعدة دي وهحط راسي علي
صدرك واغمض عنيا وارمي كل همومي عليك .. بالامل في بكره لما
ترجع وتعوضني .. كنت عايشه علي الامل وبس

ادهم : ليلي سؤال غبي معلىش بس لازم اسأله ومعلىش اسمعيه
ليلي : قول يا حبيبي

ادهم : لو كان محمود رجع بجثتي
ليلي : ادهم

ادهم شال ايدها اللي حطتها علي شفائيفه تمنعه يكمل : لو
محمود ساعتها قرر انه يرجعني مصر كنت هكون ميت .. لان
ساعتها لو ماريان ما انعشتنيش كنت هموت بجد فلو هو ساعتها
اخذني كان هيجيبني هنا جثه ميت وشبعان موت كمان
ليلي : وبعدين عايز توصل لايه ! ان قعدتك وجوازك من لورا هو
! اللي رجعتك

ادهم : لا مش ده سؤالي او غرضي .. المهم لو هو كان رجعني
ساعتها كنت هكون ميت اكيد واملك هينتهي كنتي هتعملي ايه
ليلي : ارجوك بلاش السؤال ده مش عارفه
ادهم : كنتي عايشه علي الامل فلو الامل راح
ليلي : انت عايز تضايقني وخلص ؟
ادهم : ابدأ بس عايز اعرف
ليلي : تعرف ايه ؟

ادهم : لو انا ميت وانتي خلاص مقتنعه بموتي ومفيش امل ..
هتتجوزي !! هتدخلي حد مكاني تكلمي حياتك معاه ؟
ليلي باستغراب : ده سؤالك !! طبعا لأ والى مليون لأ .. لا يمكن
ابدا راجل يدخل مكانك في حياتي .. ده انا مقدرتش اسمحك
انت تلمسني وانت مش انت .. يبقي ازاي ممكن ادخل غيرك ..
ادهم انا مبشوفش رجاله غيرك .. مفيش راجل في عيني غيرك ..
انا فتحت عنيا علي حبك

حبيتك من ساعه ما مصطفى رجع اجازه في اول سنه له في
الكلية وعشقتك من ساعتها

ادهم باستغراب : اول سنه !! ده انا نفسي مكنتش اعرفه ولا شفته

ليلي : بس رجع يحكي عنك ومش عارفه ليه اتمنيك وحلمت بيك وفضلت ارسوم احلام في خيالي .. تخيل بقي لما احلامي دي تتحقق واقابلك بجد واتجوزك وابقي ام عيالك .. ادهم انت لا يمكن تتخيل انا بحبك قد ايه .. انت لو قدرت تتخيل هتعملي تمثال ادهم ابتسم : بصي مهما تكوني بتحبيني ضاعفي الحب ده مليون مره وده حبي انا ليكي .. يا اجمل هديه في حياتي .. انتي كنتي تعويض ربنا ليا عن كل حاجه في حياتي .. انتي ظهرتي في حياتي وجيبتني الخير كله ليا .. انتي عشقي الوحيد

ادهم سمح لمحمود يقرب من احفاده ومع الوقت بيقرب كمان منه وطبعا آسيا اكثر واحده قريبه من جدها لانه كمان استازها ومدربها .. آسيا عندها اتنين اساتذه من اقوي ما يكون ابوها .. الاسطوره وجدها الشبح

توته خلصت الحدوته

شكر خاص لكل حد قال كلمه حلوه في حقي او كلمني خاص وقالني اكمل كتابه او شجعني اكتب .. ولعلمكم انا مش كاتبه انا مجرد واحده عندها هوايه وبس .. الكتابه لها اصولها ومبادئها

طبعا في حاجات اوفر في الروايه بس دي لزوم الحبكه الدراميه مش اكثر .. جهاز المخابرات جهاز حساس وله وضعه والظباط

بيكونوا علي مستوي اعلي من كده بمراحل فأسفه لو كنت قلت
حاجه غلط او معلومه مش مضبوطه او حاجه اوفر دي مجرد

روايه

روايات شيمو

العنيد ٣

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.183335039067123.1073741836.142326266501334&type=1&l=ef01a1e95d>

العنيد ١

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.921217881349939.1073741862.100003852062839&type=1&l=8162f7dbb2>

العنيد ٢

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.923177691153958.1073741863.100003852062839&type=1&l=3f0f858f0a>

عشقت متمرده

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.910559162415811.1073741860.100003852062839&type=1&l=bbb288bea5>

حب مشروع

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.884731024998625.1073741858.100003852062839&type=1&l=2b68a7bcec>



الصنيد ***3
شيمووو



العنيد ٣



الشيماء محمد (شيمووو)

مر العمر

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.930819450389782.1073741868.100003852062839&type=1&l=d9a99072ca>

القدر

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.925164917621902.1073741864.100003852062839&type=1&l=a747f633fa>

قل متي ستحبني

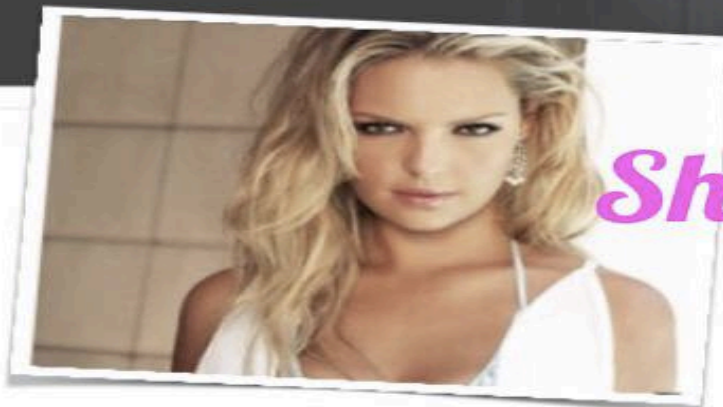
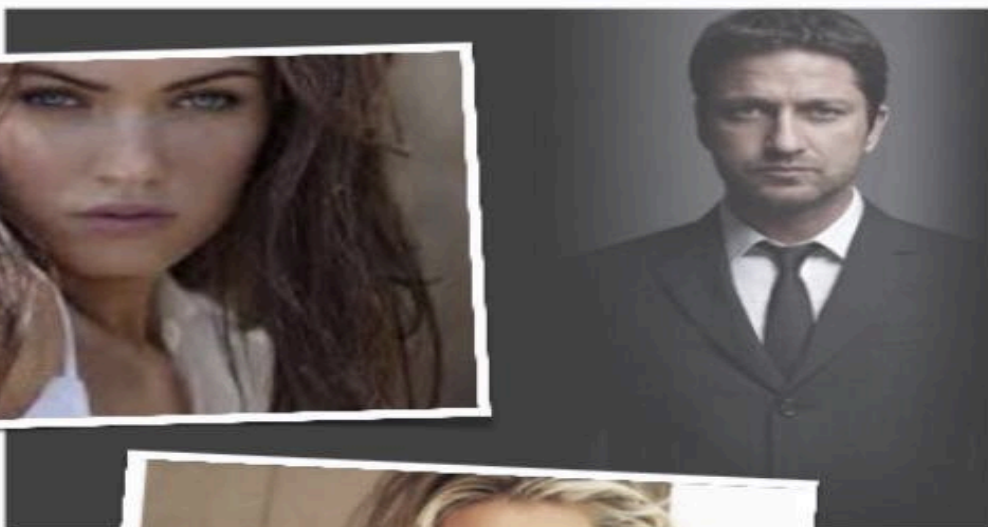
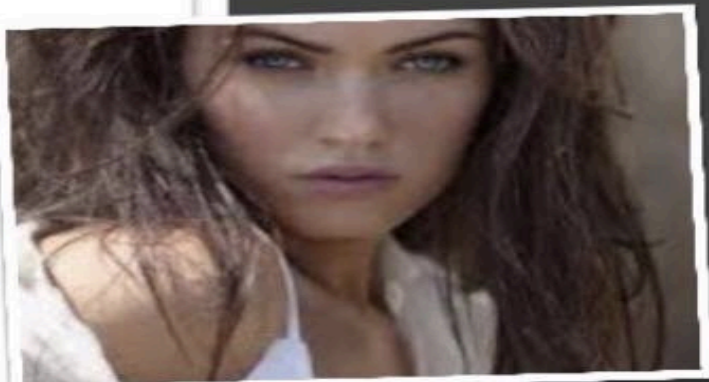
<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.927531764051884.1073741865.100003852062839&type=1&l=fc109b9f97>

المشوه ١

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.929073487231045.1073741866.100003852062839&type=1&l=283055836d>

العنيد ٣

الشيما محمد عبد الله



ShiMoDo

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.929850783819982.1073741867.100003852062839&type=1&l=1408baeaab>

لعنه الماضي

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.932424360229291.1073741869.100003852062839&type=1&l=a34a1462a4>

موعد مع القدر

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.940589216079472.1073741874.100003852062839&type=1&l=5f3c39cf7b>

كبرياء اعمي

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.941717242633336.1073741875.100003852062839&type=1&l=9c32079483>



ساري

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.943438152461245.1073741876.100003852062839&type=1&l=cb26ae3f68>

نعم احبه

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.935870139884713.1073741873.100003852062839&type=1&l=3ca7b2cf03>

حبيبي المجهول

<https://www.facebook.com/media/set/?set=a.949058418565885.1073741877.100003852062839&type=1&l=99815c1c01>



ShimoOo

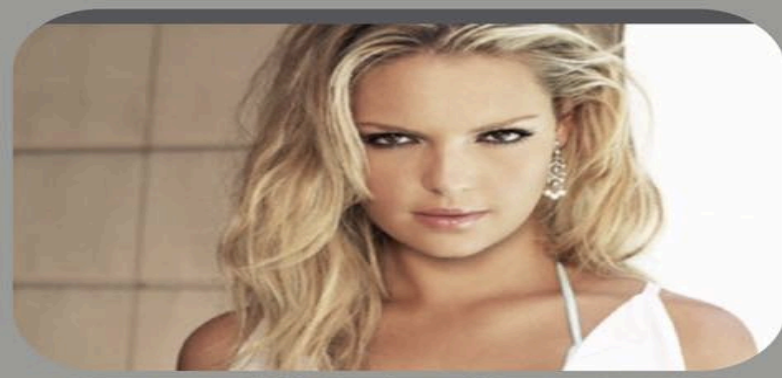
الشيفات مع العنيد 3

العنيد ٣



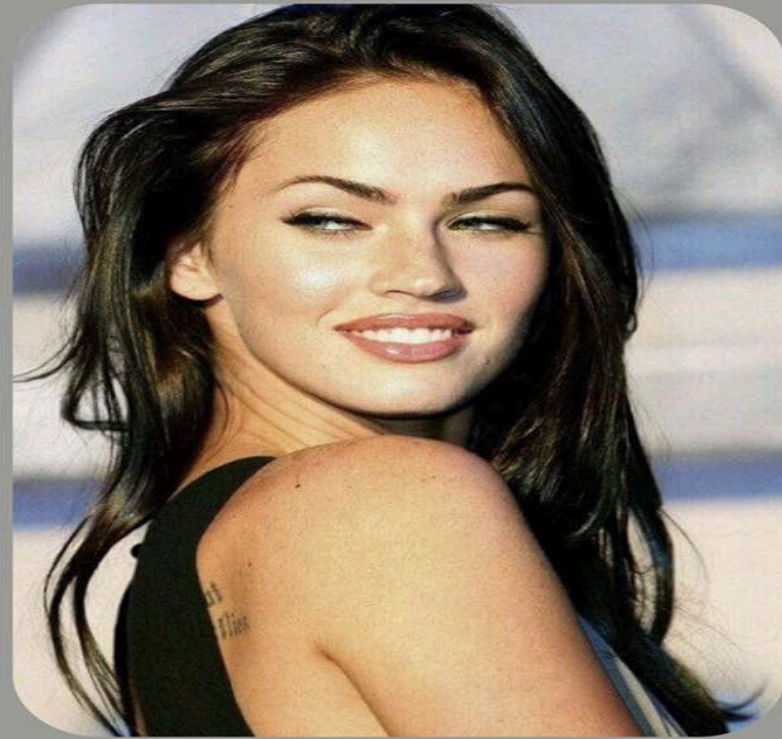
العنيد ٣

www.3enid.com



شيمو و

العنيد ٣



Shimoda

العنيد ٣

الشيماء محمد

العنيد 3

ShimoOo

شيما، محمد

العنيد 3

ShimoOo

يقلم الشيما، محمد



العنيد 3

ShimoOo



العنيد 3

بقلم الشيخة همد

شيمو



العنيد ٢٧

شيمو

العنيد 3

ShimoOo

الشيماء محمد

رواية

العنيد 3
شيماء



AI Shimaa Mohammed
8 February · 🌐

الحلقه ٢٥
الجزء الاول

ماريان : نخب الاتحاد الجديد .. اهلا بيك في بلدك الجديده
اندرؤ خوسيه
خبطوا الكاسات في بعض وشربوا النخب الجديد ...
See more ...

Tag photo Add location Edit

Like Comment Share

2.2k Top comments

17 shares 990 comments

Mona Hassan
حبيبتي قلبي والله
طبعاً المصري مصري يا ولاد رجالة بجد
والله انتي رائعة ...
See more ...
Like · Reply · 2d
3 Replies

Bosy Ana
شيمو عاوزين تفاصيل ايزاي خرج من مصر
وايزاي رجع بالسهوله دي وبسبور مختلف
مين ساعده
Like · Reply · 2d

Write a comment... 🗨️ 📷 🎬 🎭



